سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٤٥)

طَبَقاتُ مَن قَرأَ بالقِراءَات

من القرن الأولِ الى القرنِ الرَابعِ عَشر

الجزء الأول

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٢هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة
ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل

بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها

وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

١. الكسائي"شيخ القراء والنحاة، نزل بغداد وأدب الرشيد، ثم ولده الأمين.

قرأ القرآن على حمزة الزيات أربع مرات، وقرأ أيضا على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عرضا.

وروى عن: جعفر الصادق، والأعمش، وسليمان بن أرقم، وأبي بكر بن عياش. وتلا أيضا على عيسى بن عمر الهمداني.

واختار لنفسه قراءة صارت إحدى **القراءات** السبع، وتعلم النحو على كبر سنه، وخرج إلى البصرة، وجالس الخليل فقال له: من أين أخذت؟

قال: ببوادي الحجاز، ونجد، وتهامة.

فخرج الكسائي إلى أرض الحجاز، وغاب مدة، ثم قدم وقد أنفد خمس عشرة قنينة حبر في الكتابة عن العرب سوى ما حفظ في قلبه. ورجع والخليل قد مات، وجلس يونس بعده، فمرت بين الكسائي وبين يونس مسائل أقر له فيها يونس [١] .

قال عبد الرحيم بن موسى: سألته لم سميت الكسائي؟

قال: لأني أحرمت في كساء [٢] .

[(- ١٣] / ١٦٧- ٢٠٣ رقم ٢٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٩٥- ٢٩٧ رقم ٤٣٣، وبدائع البدائه ٤٦، والحمقى والمغفلين ١٤١، والظرفاء ٦٨ و ٦٩ و ٧٢ و ٧٣، ولباب الأدباء ١٦٦ و ٣٠١، وخلاصة الذهب المسبوك ١٥٧- ١٠٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٧، ودول الإسلام ١/ ١٢٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٣١- ١٣٤ رقم ٤٤، والعبر ١/ ٣٠٢، ومرآة الجنان ١/ ٤٢١، ٤٢٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٠١ و ٢١٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٢٠- ١٢٨ رقم ٤٥، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣١٣، ٣١٤ رقم ٥٣٢، وغاية النهاية ١/ ٥٣٥- ٥٤٠ رقم ٢٢١٢، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٣٠، وبغية الوعاة ٢/ ١٦٢- ١٦٥ رقم ١٧٠١، وطبقات المفسرين ١/ ٣٩٩، وشذرات الذهب ١/ ٣٢١، وتخليص الشواهد لابن هشام الأنصاري ٥٨ و ١٧٥ و ١٩٤ و ٣٠٧ و ٣٣٦ و ٣٧٣ و ٤٨٥ و ٤٩٦ و ٥١١، وأمالي المرتضى ١/ ٣٣٥ و ٢/ ٢٦٦، وتهذيب الكمال (المصور) ٢/

٩٦٦ (مذكور دون ترجمة) ، وتاريخ الطبري ٨/ ٣٦٦، والكامل في التاريخ ٦/ ١٥٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٣ ب- ٣٤ أ، ونزهة الظرفاء للملك الأفضل الغساني ٦٨، ٦٩ و ٧٢ و ٧٣.

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٤، معجم الأدباء ١٣/ ١٦٩.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٤، وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٦، ٢٩٧، معجم الأدباء ١٣/ ١٧٠.." (١)

٢. "وقال الشافعي: من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي [١] .

قال أبو بكر بن الأنباري: اجتمع في الكسائي أمور: كان أعلم الناس بالنحو، وواحدهم في الغريب. وكان أوحد الناس في القرآن، وكانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط عليهم، فكان يجمعهم ويجلس على كرسي ويتلو القرآن من أوله إلى آخره وهم يسمعون، ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادئ [٢] .

قال إسحاق بن إبراهيم: سمعت الكسائي يقرأ القرآن على الناس مرتين.

وعن خلف بن هشام قال: كنت أحضر بين يدي الكسائي وهو يقرأ على الناس، وينقطون مصاحفهم على قراءته [٣] .

قلت: وتلا على الكسائي أبو عمر الدوري، وأبو الحارث الليث بن خالد، ونصير بن يوسف الرازي، وقتيبة بن مهران الأصبهاني، وأبو جعفر أحمد بن أبي سريج، وأحمد بن جبير الأنطاكي، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل، وأبو موسى عيسى بن سليمان الشيزري.

وروى عنه: أبو عبيد القاسم بن سلام، ويحيى الفراء، وخلف البزار، وعدة.

قال خلف: أولمت وليمة فدعوت الكسائي واليزيدي، فقال اليزيدي:

يا أبا الحسن، أمور تبلغنا عنك ننكر بعضها. فقال الكسائي:

أومثلي يخاطب بهذا؟ وهل مع العالم إلا فضل بصاقي في العربية. ثم بصق، فسكت اليزيدي [٤] .

وللكسائي كتب مصنفة، منها: كتاب «معاني القرآن» ، «ومختصر في النحو» ، وكتاب في

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢/٣٠٠

القراءات، وكتاب «النوادر» الكبير، وتصانيف أخر.

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٧.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٩.

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٩.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٩.." (١)

٣. "أبو الحسن الجهضمي البصري والد الحافظ نصر بن علي.

روى عن: حمزة الزيات، وقرة بن خالد، وهشام الدستوائي، وشعبة، والخليل بن أحمد، وعدة.

وعنه: ولده، وأبو نعيم، ومعلى بن أسد.

خرج الستة عن ولده نصر، عن أبيه.

وقد روى **القراءات** عن: أبي عمرو بن العلاء، وأبان بن يزيد العطار، وهارون بن موسى، وشبل بن عباد [١] .

حمل عنه ولده نصر بن علي، وكان من كبار أصحاب الخليل بن أحمد في العربية، وكان صديقا لسيبويه.

مات سنة سبع وثمانين ومائة وهو في عشر السبعين [٢] .

٢٦٨- علي بن هاشم بن البريد [٣]- م. ع. - أبو الحسن القرشي، مولاهم الخزاز الكوفي.

[(-)] وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٠، ٣٩١ رقم ٦٣١، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٥ رقم ٤٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٨.

[١] غاية النهاية ١/ ٥٨٢.

[٢] قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات.

[٣] انظر عن (علي بن هاشم بن البريد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٢، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤٢٣، ومعرفة الرجال له

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠١/١٢

١/ ١٦٠ رقم ٨٩٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٥٥٢ رقم ١٣١٥ و ٢/ ٤٩٠ رقم ٣٢٢٥ و ٣/ ٣٥٢ رقم ٥٥٥٦، والتاريخ الكبير ٦/ ٣٠٠ رقم ٢٤٦٥، والتاريخ الصغير ٢٠٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٥١ رقم ١٢٠١، وأحوال الرجال للجوزجاني ٧٣ رقم ٨٩، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٤، والجرح والتعديل ٦/ ٢٠٧، ٢٠٨ رقم ١١٣٧، والثقات لابن حبان ٧/ ٢١٣، ومشاهير علماء الأمصار ١٧١ رقم ١٣٥٩، والمجروحين ٢/ ١١٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٢ أ، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٦٠ رقم ١١٥٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٦٠، ورجال الطوسي ٢٤١ رقم ٢٩٤، والكامل في الضعفاء ٥/ ١٨٢٨، ١٨٢٩، وتاريخ بغداد ١٢/ ١١٦- ١١٨ رقم ٦٥٦١، وتهذيب الكمال (المصور) ٢/ ٩٩٤، وميزان الاعتدال ٣/ ١٦٠ رقم ٥٩٦٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٥٦ رقم ٤٣٥٣، والكاشف ٢/ ٢٥٨ رقم ٤٠٣٩، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٧٩ رقم ٢٠٧، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٢، ١٣٩٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٥ رقم ٤٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٨.." (١)

٤. "وقال النسائي [١] ، وجماعة: متروك وبعضهم كذبه.

قال محمد بن عمرو زنيج: قال عمر بن هارون: ألقيت من حديثي سبعين ألفا لأبي جزء عشرين ألفا، ولعثمان البري كذا وكذا.

فسئل زنيج عنه فقال: قال بهز: لدى يحيى بن سعيد القطان خسارة.

قال: أكثر عن ابن جريج، من يلازم رجلا اثنتي عشرة سنة لا يريد أن يكثر عنه؟

قال زنيج: وبلغني أن أمه كانت تعينه على الكتاب [٢] .

قلت: قد طول شيخنا أبو الحجاج [٣] ترجمته، وهو مع ضعفه حافظ وإمام مقريء مكثر.

قال فيه قتيبة: كان شديدا على المرجئة من أعلم الناس **بالقراءات** [٤] .

وقال غيره: مات ببلخ في أول يوم من رمضان سنة أربع وتسعين ومائة [٥] .

ومن مناكيره: قال هناد السري: نا عمر بن هارون، عن أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من طولها

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٩/١٢

وعرضها. فهذا لا يعرف إلا به [٦] .
ويخالفه ما ثبت من قوله عليه السلام: «أعفوا اللحى» [٧] .

---

[١] في الضعفاء والمتروكين ٣٠٠ رقم ٤٧٥.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ١٨٧، ١٨٨.

[٣] في تهذيب الكمال ٢/ ١٠٢٤، ١٠٢٥.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ١٨٩.

[٥] تاريخ بغداد ١١/ ١٩١.

[٦] الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ١٩٥.

[٧] حديث: «أعفوا اللحى واحفوا الشوارب» مشهور، أخرجه مسلم في الطهارة (٥٢) باب خصال الفطرة، من طريق: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر. وأبو داود في الترجل (٤١٩٩) من طريق: عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك، عن أبي بكر، عن نافع، عن ابن عمر. والترمذي في الأدب (٢٧٦٣) باب: ما جاء في إعفاء اللحية، من طريق: الحسن بن علي الخلال، عن عبد الله بن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر.." (١)

٥. "قال ابن سعد [١] : كتب عنه الناس كثيرا وتركوا حديثه.

وقال أحمد بن سيار: كان أبو رجاء، يعني قتيبة، يطريه ويوثقه ويقول: كان شديدا على المرجئة، وكان من أعلم الناس **بالقراءات**. كان القراء يقرءون عليه ويختلفون إليه في الحروف، فسألت عبد الرحمن بن مهدي عنه وقلت: قد أكثر عنه، وبلغنا أنك تذكره. فقال: أعوذ بالله ما قلت فيه إلا خيرا. ما هو عندنا بمتهم [٢] .

وقال ابن الجنيد: سمعت ابن معين يقول: كذاب [٣] ، قدم مكة وقد مات جعفر بن محمد، فحدث عنه [٤] .

٢٢٣- عمران بن عيينة بن أبي عمران [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٠/١٣

[١] في طبقاته ٧/ ٣٧٤ وفيه: «كتب الناس عنه كتابا كبيرا» .

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ١٨٩.

[٣] المجروحين والضعفاء لابن حبان ٢/ ٩١، وتاريخ بغداد ١١/ ١٨٩ و ١٩٠.

[٤] وقال الجوزجاني: «لم يقنع الناس بحديثه» .

وقال يحيى بن المغيرة: «سمعت ابن المبارك يغمز عمر بن هارون في سماعه من جعفر بن محمد وكان عمر يروي عنه ستين حديثا أو نحو ذلك» .

وقال أبو سعيد الأشج: «هو ضعيف الحديث نسخه ابن المبارك نخسة، فقال: إن عمر بن هارون يروي عن جعفر بن محمد وقد قدمت قبل قدومه وكان قد توفي جعفر بن محمد» .

وقال أبو زرعة: «سمعت إبراهيم بن موسى- وقيل له: لم لا تحدث عن عمر بن هارون؟ - فقال: الناس تركوا حديثه» .

وقال ابن حبان: «كان ممن يروي عن الثقات المعضلات ويدعي شيوخا لم يرهم، وكان ابن مهدي حسن الرأي فيه» .

وقال أبو حاتم: «كان عمر بن هارون صاحب سنة وفضل وسخاء، وكان أهل بلده يبغضونه لتعصبه في السنة والذب عنها، ولكن كان شأنه في الحديث ما وصفت وفي التعديل ما ذكرت، والمناكير في روايته تدل على صحة ما قال يحيى بن معين فيه، وقد حسن القول فيه جماعة من شيوخنا كان يصلهم في كل سنة بصلات كثيرة من الدراهم والثياب وغيرها، يبعث إليهم من بلخ إلى بغداد» . (المجروحين ٢/ ٩١) .

وقال أحمد بن حنبل: «عمر بن هارون لا أروي عنه شيئا، وهو من أهل بلخ، وقد أكثرت عنه، ولكن كان عبد الرحمن بن مهدي يقول: لم تكن له قيمة عندي، وبلغني أنه قال: حدثني بأحاديث فلما قدم مرة أخرى حدث بها عن إسماعيل بن عياش، عن أولئك، فتركت حديثه» . (الكامل لابن عدي ٥/ ١٦٨٨، ١٦٨٩) .

[٥] انظر عن (عمران بن عيينة) في:." (١)

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢١/١٣

٦. "أبو جعفر الرؤاسي الكوفي المقرئ.

روى عن: أبي عمرو حروفه، وله في **القراءات** اختيار.

وسمع من: الأعمش، وغيره.

أخذ عنه: الكسائي، ويحيى الفراء، وخلاد بن خالد، وعلي بن محمد الكندي.

ذكره أبو عمرو الداني في طبقات المقرءين.

ولم يذكره ابن أبي حاتم وهو شيخ.

٢٦٩- محمد بن الحسن بن عمران المزني الواسطي [١]- خ. ت. ق. - قاضي واسط.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، والعوام بن حوشب، وفضيل بن غزوان، وعوف الأعرابي، وجماعة.

وعنه: أحمد، ومحمد بن سلام البيكندي، وزيد بن الحريش، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، ومحمد بن إسماعيل الحساني، وآخرون.

وثقه ابن معين [٢] .

٢٧٠- محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني الكوفي [٣]- ت. -

[()] رجال الطوسي ٢٥٤ رقم ٦٢، وغاية النهاية ٢/ ١١٦، ١١٧ رقم ٢٩٢٤، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٣٤ رقم ٧٨٣.

[١] انظر عن (محمد بن الحسن المزني) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣١٥، والتاريخ الكبير ١/ ٦٧ رقم ١٥٥، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٨٢٨، والجرح والتعديل ٧/ ٢٢٦ رقم ١٢٥٠، والثقات لابن حبان ٧/ ٤١١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٨٨ رقم ١١٨٩، وتهذيب الكمال (المصور) ٣/ ١١٨٨، والكاشف ٣/ ٣٠ رقم ٤٨٧٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٠٣، ٣٠٤ رقم ٨٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ١١٨، ١١٩ رقم ١٦٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٤ رقم ١٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٢.

[٢] الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٦، وقال أحمد: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان، وابن شاهين في الثقات.

[٣] انظر عن (محمد بن الحسن بن أبي يزيد) في:

التاريخ الكبير ١/ ٦٦ رقم ١٥٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥٣٧، والضعفاء." (١)

٧. "صالح مولى عمرو بن حريث حدثه عن أبي هريرة.

ونقل أبو عمرو الداني أن أبا بكر عرض القرآن أيضا على: عطاء بن السائب، وأسلم المنقري.

وقرأ عطاء، على أبي عبد الرحمن السلمي. ولكن ما رأينا من يسند قراءة أبي بكر في مصنفات **القراءات** إلا عن عاصم ليس إلا.

قرأ عليه: الكسائي، ويحيى العليمي، ويعقوب الأعشى.

وحدث عنه: ابن المبارك، وأبو داود الطيالسي، وأحمد، وإسحاق، وابن نمير، وأبو كريب، والحسن بن عرفة، وعلي بن محمد الطنافسي، وأبو هشام الرفاعي، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، وبشر كثير. فإنه عمر دهرا حتى قارب المائة. وساء حفظه قليلا ولم يختلط.

قال أحمد بن حنبل [١] : ثقة، ربما غلط. وهو صاحب قرآن وخير.

وقال ابن المبارك: ما رأيت احدا أسرع إلى السنة من أبي بكر بن عياش.

وقال عثمان بن أبي شيبة: أحضر الرشيد أبا بكر من الكوفة ومعه وكيع، فدخل وكيع يقوده لضعف بصره، فأدناه الرشيد وقال له: يا أبا بكر، أدركت أيام بني أمية وأيامنا، فأينا خير؟

قال: أولئك كانوا أنفع للناس، وأنتم أقوم بالصلاة.

قال: فصرفه الرشيد، وأجازه بستة آلاف دينار. وأجاز وكيعا بثلاثة آلاف دينار. رواها محمد بن عثمان، عن أبيه.

وعن أبي بكر بن عياش قال: الدخول في هذا الأمير يسير، والخروج منه إلى الله شديد. رواها أيوب بن الأصبهاني الحافظ، عنه.

قال أبو هشام الرفاعي: سمعت أبا بكر يقول: أبو بكر الصديق خليفة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٩/١٣

---
[١] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ رقم ٣١٥٥.." (١)

٨. "أبو دحية المصري المقرئ.

قرأ القرآن على نافع.

قرأ عليه: يونس بن عبد الأعلى، وأبو مسعود المديني، وعبد القوي بن كمونه.

وسمع منه: هشام بن عمار.

فعن معلى قال: خرجت بكتاب الليث بن سعد إلى نافع لأقرأ عليه، فوجدته يقرئ الناس بجميع **القراءات**، فقلت له: يا أبا رويم ما هذا؟

قال: إذا جاء من يطلب حرفي أقرأته [١] .

٣٨٠- معلى بن عبد الرحمن الواسطي [٢]- ن. - عن: الأعمش، وابن أبي ذئب، ومنصور بن أبي الأسود، وعبد الحميد بن جعفر، وشعبة، والثوري، وجماعة.

وعنه: الحسن بن علي الحلواني، وعلي بن أحمد الجداري، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وخلف الواسطي كردوس، وإبراهيم بن دنوقا، وجماعة.

قال أبو داود: سمعت يحيى بن معين- وسئل عن المعلى بن عبد الرحمن- فقال: أحسن أحواله عندي أنه قيل له عند موته: ألا تستغفر الله؟

فقال: ألا أرجو أن يغفر لي وقد وضعت في فضل علي بن أبي طالب سبعين حديثا [٣] .

---
[١] معرفة القراء الكبار ١/ ١٦٠، غاية النهاية ٢/ ٣٠٤.

[٢] انظر عن (المعلى بن عبد الرحمن الواسطي) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ١٩٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٢١٥ رقم ١٨٠٢، والجرح والتعديل ٨/ ٣٣٤ رقم ١٥٤٠، والمجروحين لابن حبان ٣/ ١٧، ١٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٣٧٠، ٢٣٧١، والضعفاء والمتروكين للدار للدارقطني ١٥٩ رقم ٥٠٦، وتهذيب الكمال للمزي (المصور) ٣/ ١٣٥٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٠ رقم

---
(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩٦/١٣

٦٣٥٦، وميزان الاعتدال ٤/ ١٤٨، ١٤٩ رقم ٨٦٧٣، والكشف الحثيث لسبط ابن العجمي ٤٢٥، ٤٢٦ رقم ٧٧٦، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٨ رقم ٤٣٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٦٥ رقم ١٢٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٣.

[٣] الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٢١٥.." (١)

٩. "وذكره ابن حبان في «الثقات» [١] .

١١٨- خلاد بن خالد [٢] .

وقيل ابن عيسى.

أبو عيسى، وقيل أبو عبد الله الشيباني الصيرفي الكوفي المقرئ الأحول. صاحب سليم القارئ.

اقرأ الناس مدة بحرف حمزة.

قرأ عليه: أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم العكبري، ومحمد بن يحيى الخنيسي، والقاسم بن يزيد الوزان وهو أجل إخوانه، وعليه دارت قراءته.

وقد سمع الحديث من: الحسن بن صالح بن حي، وزهير بن معاوية.

روى عنه: أبو حاتم، وأبو زرعة، وغيرهما.

قال أبو حاتم [٣] : صدوق.

قلت: توفي سنة عشرين بالكوفة [٤] .

وقد ذكر الداني رجلا آخر فقال: خلاد بن خالد، ويقال ابن يزيد أبو عيسى الأحول، قرأ على حمزة، وهو من أصحابه.

وقال ابن مجاهد: وممن قرأ على حمزة خلاد بن خالد الأحول.

---

[١] ج ٨/ ٢٣٢ وقال: «ربما أخطأ» .

قال خادم العلم «عمر» : لعل خطاب بن عثمان هذا هو الذي روى عن يوسف بن السفر البيروتي الذي يروي عن الإمام الأوزاعي، وذكره ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل ٩/ ٢٢٣) وانظر:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٦/١٤

موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٢١١ رقم ٥٦٣.
[٢] انظر عن (خلاد بن خالد) في:
التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٨٩ رقم ٦٤٠، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والجرح والتعديل ٣/ ٣٦٨ رقم ١٦٧٦، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١٦٦، والعبر ١/ ٣٧٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٧٣ رقم ٢٥، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٧٥ رقم ٤٧١، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٢٧٤ رقم ١٢٣٨، وشذرات الذهب ٢/ ٧٤، والأعلام ٢/ ٣٠٩.
[٣] في الجرح والتعديل ٣/ ٣٦٨.
[٤] أرخه البخاري في تاريخ الصغير ٢٢٧، وقال في التاريخ الكبير ٣/ ١٨٩: «مات سنة عشرين ومائتين أو نحوها» .." (١)

١٠. "عن: أبيه، وحفص بن غياث.
وعنه: إسماعيل سمويه، والبخاري في كتاب «الأدب» له، وأحمد بن يونس الضبي، ومحمد بن غالب تمتام، وجماعة.
قال ابن أبي حاتم [١] : مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.
١٢٩- خلف بن هشام بن ثعلب [٢] ، وقيل ابن طالب، بن عراب- م. د. -

---

[()] رقم ٣٨٤، وسؤالات الآجري لأبي داود رقم ٢٢٥، وتاريخ الطبري ١/ ١١، والجرح والتعديل ٣/ ٣٧٢ رقم ١٦٩٣، والثقات لابن حبان ٨/ ٢٢٧، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٦٤، وتهذيب الكمال للمزي ٨/ ٢٩٨، ٢٩٩ رقم ١٧١٢، والكاشف ١/ ٢١٥ رقم ١٤١٤، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٥٥ رقم ٢٩٦، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٦ رقم ١٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٦.
[١] ليس في «الجرح والتعديل» تأريخ لوفاته. وقد أرخه البخاري. وهذا وهم من المؤلف- رحمه الله- أراد: قال البخاري، فسبقه القلم وكتب: قال ابن أبي حاتم.
[٢] انظر عن (خلف بن هشام بن ثعلب) في:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤١/١٥

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٨، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ ٥٠٧، والعلل لأحمد ١/ ٣٨٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٩٦ رقم ٦٦٦، وتاريخه الصغير ٢٣١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٩، والمعارف لابن قتيبة ٥٣١، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٨، ٣٠، ٣٣، ٣٨، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٤٥ و ٣/ ١٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٥، وتاريخ الطبري ١/ ٣٣٣، والجرح والتعديل ٣/ ٣٧٢ رقم ١٦٩٥، والثقات لابن حبان ٨/ ٢٢٨، وأخبار النحويين للسيرافي ٢١، وطبقات النحويين للزبيدي ٢١، وسنن الدارقطني ١/ ١٤٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٨٨، ١٨٩ رقم ٣٩٤، وطبقات الصوفية للسلمي ٨٦، ٨٠، والسابق واللاحق للخطيب ٦٣، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٢٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٢٥ رقم ٤٩١، والأنساب لابن السمعاني ٢/ ١٨٢، ١٨٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٥ رقم ٣٢٠، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/ ٤٧، ومعجم البلدان ٣/ ٨٩٠، واللباب لابن الأثير ١/ ١٤٦، والكامل في التاريخ ٧/ ١١، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٤١- ٢٤٣، وتهذيب الكمال للمزي ٨/ ٢٩٩- ٣٠٣ رقم ١٧١٣، والعبر ١/ ٤٠٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٧٦- ٥٨٠ رقم ٢٠٣، ودول الإسلام ١/ ١٣٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٠٨- ١١٠ رقم ١٠٣، والكاشف ١/ ٢١٥ رقم ١٤١٥، ومرآة الجنان ١/ ٩٨، وغاية النهاية ١/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ١٢٣٥، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٥٣، ١٥٤ رقم ٢٠٧، ومرآة الجنان ٢/ ٩٨، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٣، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١٩١، ١٩٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٥٦، ١٥٧ رقم ٢٩٧، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٦ رقم ١٤٦، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٦٣، ١٦٤ رقم ١٦٢، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٥٨ رقم ٤٤٢، وتاريخ الخميس للدياربكري ٢/ ٣٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٦، وشذرات الذهب ٢/ ٦٧، والأعلام ٢/ ٣١١.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٤/١٦

١١. "٢٤٦- عبد الرحمن بن مقاتل [١]- د- أبو سهل التستري، ثم البصري. خالد القعنبي.

عن: مالك بن أنس، وعبد الرحمن بن أبي الموال، وعبد الله بن عمر العمري.

وعنه: د.، وعلي بن عبد الله البغوي، ومعاذ بن المثنى، وأبو خليفة الجمحي.

قال أبو حاتم الرازي [٢] : صدوق [٣] .

٢٤٧- عبد الرحمن بن موسى الهواري [٤] .

أبو موسى الأندلسي الفقيه.

رحل في العلم، وأخذ عن: مالك، وسفيان بن عيينة.

ودخل العراق، وأخذ العربية عن: أبي زيد الأنصاري، والأصمعي.

وأحكم علم اللسان، وصعد إلى بلاده، فغرقت كتبه في البحر، فجاء أهل أستجة يهنونه بالسلامة، ويعزونه في كتبه، فقال: ذهب الخرج وبقى الدرج، وكان حافظا، وعنى بالدرج ما في صدره.

وكان متضلعا من **القراءات** والتفسير، وغير ذلك.

روى عنه تفسيره محمد بن أحمد العتبي.

وحكى محمد بن عمر بن لبابة، عن القعنبي قال: كان أبو موسى الأستجي

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن مقاتل) في:

التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٥٢ رقم ١١١٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٠، والجرح والتعديل ٥/ ٢٩٢ رقم ١٣٨٥، والثقات لابن حبان ٨/ ٣٧٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٤١ أ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٠ رقم ٥٤٢، وتهذيب الكمال للمزي (المصور) ٢/ ٨١٨، ٨١٩، والكاشف ٢/ ١٦٥ رقم ٣٣٦٦، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٦، ٢٧٧ رقم ٥٤٥، وتقريب التهذيب ١/ ٤٩٩ رقم ١١٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٥.

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٢ رقم ١٣٨٥.

[٣] وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث» .

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن موسى الهواري) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/ ٢٥٧، ٢٥٨ رقم ٧٧٨، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٧٨ رقم ٦١٤، وبغية الملتمس للضبي ٣٧٠ رقم ١٠٣٩، والديباج المذهب لابن فرحون ١٤٨.." (١)

١٢. "الإمام أبو عبيد البغدادي الفقيه الأديب، صاحب المصنفات الكثيرة في **القراءات** والفقه واللغات والشعر.

قرأ القرآن على: الكسائي، وإسماعيل بن جعفر، وشجاع بن أبي نصر.

وسمع الحروف من طائفة.

وقد سمع: إسماعيل بن عياش، وإسماعيل بن جعفر، وهشيم بن بشير، وشريك بن عبد الله، وهو أكبر شيخ له، وعبد الله بن المبارك، وأبا بكر بن عياش، وجرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، وعباد بن عباد، وعباد بن العوام، وخلقا آخرهم موتا هشام بن عمار.

وعنه: عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وعباس الدوري، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن يوسف التغلبي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي، وأحمد بن يحيى البلاذري الكاتب، وآخرون.

قال علي البغوي: ولد أبو عبيد بهراة، وكان أبوه عبدا لبعض أهل هراة [١] وقال أبو بكر الخطيب [٢] : كان أبوه روميا، خرج يوما أبو عبيد مع ابن مولاه في الكتاب، فقال للمؤدب: علم [٣] القاسم فإنها كيسة [٤] .

وقال محمد بن سعد [٥] : كان أبو عبيد مؤدبا، صاحب نحو وعربية، وطلب

[()] البشر ٢/ ٣٤، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢٥٩- ٢٦٢ رقم ٣٦٩، وغاية النهاية ٢/ ١٧، ١٨، رقم ٢٥٩٠، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣١٥- ٣١٨ رقم ٥٧٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١١٧ رقم ٢٠، والبلغة في أئمة اللغة ١٨٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٤١، وطبقات الحفاظ ١٧٩، ١٨٠، وروضات الجنات ٥٢٩، وبغية

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦/٢٥٨

الوعاة ٢/ ٢٥٣، ٢٥٤، والمزهر ٢/ ٤١١، ٤١٩، ٢٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٢، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٢- ٣٧، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ٢/ ٣٠٦، وشذرات الذهب ٢/ ٥٤، ٥٥.

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٣.

[٢] في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٣

[٣] هكذا في الأصل، ونزهة الألباء ١١٠، أما في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٣، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤١٩ «علمي» .

[٤] هي لهجة الأعاجم.

[٥] في الطبقات ٧/ ٣٥٥.." (١)

١٣. "قال: وانصرف أبو عبيد يوما، فمر بدار إسحاق الموصلي، فقالوا له: يا أبا عبيد صاحب هذه الدار يقول: إن في كتابك «غريب المصنف» ألف حرف خطأ.

فقال: كتاب فيه أكثر من مائة ألف يقع فيه ألف خطأ ليس بكثير، ولعل إسحاق عنده رواية، وعندنا رواية، فلم يعلم. والروايتان صواب، ولعله أخطأ في حروف، وأخطأنا في حروف، فيبقى الخطأ شيء يسير [١] .

قال: وكتاب «غريب الحديث» فيه أقل من مائتي حرف: سمعت، والباقي:

قال الأصمعي، وقال أبو عمرو. وفيه خمسة وأربعون حديثا لا أصل لها، أتي فيها أبو عبيد من أبي عبيدة معمر بن المثنى [٢] .

وقال عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي، من علماء بغداد النحويين على مذهب الكوفيين: ورواة اللغة، والغريب، والعلماء **بالقراءات،** ومن جمع صنوفا من العلم، وصنف الكتب في كل فن من العلوم والآداب، فأكثر، وشهر:

أبو عبيد القاسم بن سلام [٣] .

وكان مؤدبا لآل هرثمة، وصار في ناحية عبد الله بن طاهر. وكان ذا فضل ودين وستر، ومذهب حسن [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢١/١٦

روى عن: أبي زيد، وأبي عبيدة، والأصمعي، واليزيدي، وابن الأعرابي، وأبي زياد [٥] الكلابي. وعن: الأموي، وأبي عمرو الشيباني، والكسائي، والأحمر، والفراء. وروى الناس من كتبه المصنفة بضعة وعشرين كتابا في القرآن، والفقه، وغريب الحديث، والغريب المصنف، والأمثال،

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١٣، إنباه الرواة ٣/ ٢٠، معجم الأدباء ١٦/ ٢٥٨.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١٣.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٤.

[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٤.

[٥] في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٤: «أبي زكريا» ، والمثبت يتفق مع: نزهة الألباء ١١٠، والفهرست لابن النديم ٤٤، وطبقات الشافعية للسبكي ١/ ٢٦٠، ٢٦١، ومعجم الأدباء ١٦/ ٢٥٤، وهو:

يزيد بن عبد الله بن الحر.." (١)

١٤. "بشواهده، وجمعه من حديثه ورواياته، واحتج باللغة والنحو، فحسنها بذلك [١] .

وله في **القراءات** كتاب جيد، ليس لأحد من الكوفيين قبله مثله، وكتاب في الأموال، من أحسن ما صنف في الفقه وأجوده [٢] .

وقال أبو بكر بن الأنباري: كان أبو عبيد يقسم الليل، فيصلي ثلثه، وينام ثلثه، ويصنف ثلثه [٣] .

وقال الحافظ عبد الغني بن سعيد: في كتاب «الطهارة» لأبي عبيد حديثان، ما حدث بهما غيره، ولا حدث بهما عنه غير محمد بن يحيى المروزي. أحدهما حديث شعبة، عن عمرو بن أبي وهب، والآخر حديث عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، حدث به يحيى القطان، عن عبيد الله، وحدث به الناس، عن يحيى، عن ابن عجلان [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦/٣٢٤

وقال ثعلب: لو كان أبو عبيد في بني إسرائيل لكان عجبا [٥] .
وقال القاضي أبو العلاء الواسطي: أنبأ محمد بن جعفر التميمي، ثنا أبو علي النحوي، نا الفساطيطي قال: قال أبو عبيد مع عبد الله بن طاهر، فبعث إليه أبو دلف يستهديه أبا عبيد مدة شهرين، فأخذه إليه، فأقام شهرين، فلما أراد

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٥.
[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٥.
[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٨، نزهة الأنباء ١١١، إنباه الرواة ٣/ ١٨، وفيات الأعيان ٤/ ٦١، طبقات الشافعية ١/ ٢٧١، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٥٨.
[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١٣، وقد روى الخطيب الحديثين، فقال في الأول:
«أخبرنا بحديث شعبة: علي بن أحمد الرزاز. أخبرنا حبيب بن الحسن القزاز، ومحمد بن أحمد بن قريش البزاز، قالا: حدثنا محمد بن يحيي المروزي، أخبرنا أبو عبيد، حدثنا حجاج، عن شعبة، عن عمرو بن أبي وهب الخزاعي، عن موسى بن ثوران البجلي، عن طلحة بن عبيد الله كريز الخزاعي، عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ يخلل لحيته.
وأما حديث عبيد الله بن عمر فأخبرناه أحمد بن عمر بن روح النهرواني، وعلي بن أبي البصري، قالا: أخبرنا الحسين بن محمد بن عبيد العسكري، حدثنا محمد بن يحيي المروزي، حدثنا أبو عبيد، حدثنا يحيي بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: رأت عائشة عبد الرحمن توضأ، فقالت يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ويل للأعقاب من النار» .
[٥] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١١، نزهة الألباء ١١٢، إنباه الرواة ٣/ ١٩، طبقات الشافعية ١/ ٢٧١.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٦/١٦

١٥. "قال أبو حاتم [١] : كان ثقة صدوقا.

٣٦٧- محمد بن سفيان بن وردان الأسدي الكوفي المقرئ الحذاء [٢] .

نزيل الري.

روى **القراءات** في جزء عن الكسائي.

وسمع: شريك، وحماد بن زيد، وجماعة.

روى عنه: محمد بن عيسى الإصبهاني، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وقالا [٣] : صدوق في الحديث [٤] .

٣٦٨- محمد بن سنان-[٥]- خ. د. ت. ق. - أبو بكر الباهلي العوقي.

العوقة حي من الأزد بالبصرة، نزل فيهم.

---

[١] الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٥ رقم ١٤٤٨.

[٢] انظر عن (محمد بن سفيان) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٥ رقم ١٤٩٠، والثقات لابن حبان ٩/ ٨٠، وغاية النهاية ٢/ ١٤٧ رقم ٣٠٣٧.

[٣] في الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٥ رقم ١٤٩٠.

[٤] وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «يخطئ ويهم» .

[٥] انظر عن (محمد بن سنان) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٤، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ١٠٩ رقم ٣١٠، والتاريخ الصغير، له ٢٢٩، والأدب المفرد، له، رقم ٢٤٦ و ٤٣٠ و ٨٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٢٢، والجرح والتعديل ٧/ ٢٧٩ رقم ١٥١٦، والثقات لابن حبان ٩/ ٧٩، وحلية الأولياء ٦/ ٢٩٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٥٢ رقم ١٠٤٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٧ أ، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢٧ ب، رقم ٦٦٣ حسب ترقيم نسختي، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ٣١٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٥٩ رقم ١٧٥٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٣ رقم ٨٣٨، والأنساب

لابن السمعاني ٩/ ٩١، وتهذيب الكمال للمزي (المصور) ٣/ ١٢٠٦، ١٢٠٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٨٥، ٣٨٦ رقم ١٠٤، والعبر ١/ ٣٨٨، والكاشف ٣/ ٤٥ رقم ٤٩٦٧، والمعين في طبقات المحدثين ٧٨ رقم ٨٣٦، ودول الإسلام ١/ ١٣٥، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨٩ وفيه (العوفي) وهو تحريف، والوافي بالوفيات ٣/ ١٤٠ رقم ١٠٨٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٠٥، ٢٠٦، رقم ٣٢٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٧ رقم ٢٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٨، وشذرات الذهب ٢/ ٥٢.." (١)

١٦. "أبو الربيع الأزدي العتكي الزهري البصري المقرئ المحدث الثقة.

سمع: مالكا، وفليح بن سليمان، وحماد بن زيد، وشريكا، وأبا شهاب الحناط، وجرير بن حازم، وجماعة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وابن المديني، وجماعة من أقرانه، وخ.، م.، د، وروى ن.، عن رجل، عنه.

وروى عنه: محمد بن الذهلي، وأبو زرعة، والنسائي، وغيرهم.

وأما ابن خراش فقال: تكلم الناس فيه، وهو صدوق [١] .

قلت: هذه مجازفة من عبد الرحمن، فإنا لا نعلم أحدا ضعف الزهراني، بل أجمعوا على الاحتجاج به [٢] .

توفي في رمضان سنة أربع وثلاثين [٣] .

ووقع لي من موافقاته العالية، وكان من أئمة العلم.

وقال أبو عمرو الداني: له كتاب «جامع في **القراءات**» . سمع من نافع بن أبي نعيم حرفين، ومن حفص العاضدي، وعبد الوارث التنوري. وذكر جماعة.

[()] جرجان للسهمي ١٤٣، ١٤٤، والسابق واللاحق للخطيب ٢٩١، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٨ رقم ٤٦٢٥، والرحلة في طلب الحديث ١٠٣، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٢٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٨٢، ١٨٣ رقم ٦٨٣، والأنساب لابن السمعاني ٦/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٨/١٦

٣٢٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٣، ١٣٤ رقم ٣٩١، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٥، ومروج الذهب ٢٩٣٣، وتهذيب الكمال للمزي ١١/ ٤٢٣- ٤٢٥ رقم ٢٥١٣، والمعين في طبقات المحدثين ٨٥ رقم ٩٣٢، ودول الإسلام ١/ ١٤٢، والكاشف ١/ ٣١٤ رقم ٢١٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٧٦ رقم ٢٥٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٦٨، ومرآة الجنان ٢/ ١١٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٢، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٥٣٢، وغاية النهاية ١/ ٣١٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٩٠، ١٩١ رقم ٣٢٢، وتقريب التهذيب ١/ ٣٢٤ رقم ٤٣٤، وفتح الباري ٥/ ٢٧٢، وهدي الساري ٤٠٧، وطبقات الحفاظ ٢٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥١، والرسالة المستطرفة ٣١.

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٣٩.

[٢] لقد صدق الذهبي- رحمه الله- فالجميع وثقوه، وروى عنه الشيخان في صحيحيهما.

[٣] التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٢، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٢٢، وفي التاريخ الكبير للبخاري: يقال مات آخر سنة أربع وثلاثين ومائتين.

وفي المعجم المشتمل لابن عساكر: ويقال مات سنة خمس وثلاثين.." (١)

١٧. "عن: عبد الله بن إدريس، وأبي معاوية.

وعنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى المروزي.

وصنف في النحو **والقراءات** [١] ، وكان بصيرا بها.

قرأ القرآن على سليم، وغيره.

قرأ عليه: محمد بن أحمد بن واصل، وسليمان بن يحيى الضبي، وجعفر بن محمد الأدمي.

قال أبو الحسين بن المنادي: اختار لنفسه ففسد عليه الأصل. إلا أنه كان نحويا.

قال الخطيب [٢] : ثقة.

توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين [٣] .

٣٦٨- محمد بن سعيد بن أبي مريم [٤] .

أبو عبد الله المصري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨١/١٧

عن: ابن وهب، والفريابي.

مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

٣٦٩- محمد بن سعيد بن زياد [٥] .

أبو سعيد القرشي الكريزي البصري الأثرم. نزيل بغداد.

عن: حماد بن سلمة، وهمام بن سعيد، وأبان بن يزيد.

وعنه: يعقوب الفسوي، ومحمد بن غالب تمتام، وعبد الله بن الأزهر البلخي، ومحمد بن حاتم المصيصي، وأبو زرعة [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٣٢٤.

[٢] في تاريخ بغداد ٥/ ٣٢٤.

[٣] المصدر نفسه.

[٤] لم أجد له ترجمة.

[٥] انظر عن (محمد بن سعيد بن زياد) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ١٤٤٤، والثقات لابن حبان ٩/ ٧٧، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ٢٨١٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٦٤ رقم ٧٦٠٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٨٦ رقم ٥٥٦٤، ولسان الميزان ٥/ ١٧٦ رقم ٦١٦.

[٦] قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي ولم يحدث عنه، سمعته يقول: هو منكر الحديث مضطرب." (١)

١٨. "١٦٦- حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهيب، ويقال صهبان [١]- ق. -

الإمام أبو عمر الدوري الأزدي المقرئ الضرير نزيل سامراء، وشيخ المقرءين بالعراق.

سمع: إسماعيل بن جعفر المدني، وقرأ عليه القرآن بقراءة نافع.

وقرأ القرآن على أبي الحسن الكسائي بحرفه، وعلى يحيى اليزيدي بحرف أبي عمرو، وعلى سليم بن عيسى بحرف حمزة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٢/١٧

ويقال: إنه جمع **القراءات** وصنفها.

وروى عن: أبي إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان، وإبراهيم بن أبي يحيى، وإسماعيل بن عياش، وابن عيينة، وأبي معاوية، ومحمد بن مروان السدي.

وروى عن: أحمد بن حنبل وهو من أقرانه، وعن نصر الجهضمي، وهو أصغر منه. وقعد للإقراء ونشر العلم.

قرأ عليه: أبو الزعراء بن عبدوس أستاذ ابن مجاهد، وأبو جعفر أحمد بن فرح [٢] ، وأبو حفص عمر بن محمد الكاغذي، والحسن بن علي بن بشار العلاف

---

[١] انظر عن (حفص بن عمر الدوري) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٦٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤١، والجرح والتعديل ٣/ ١٨٣، ١٨٤ رقم ٧٩٢، والثقات لابن حبان ٨/ ٢٠٠ وفيه: «صهبان» بدل: «صهيب» ، والفهرست لابن النديم ٢٨٧، والسابق واللاحق للخطيب ٣٢٢، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٠٣، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ٣٥٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٨، ١٠٩ رقم ٢٩٣، واللباب لابن الأثير ١/ ٥١٢، ٥١٣، ومعجم الأدباء ٤/ ١١٨، وتهذيب الكمال للمزي ٧/ ٣٤- ٣٧ رقم ١٤٠١، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨١ رقم ١٦٣٨، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٦ رقم ٢١٥٤، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٩١، ١٩٢ رقم ٨٧، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤١- ٥٤٣ رقم ١٥٩، والكاشف ١/ ١٧٩ رقم ١١٦٤، وتذكرة الحفاظ ١/ ٤٠٦، ودول الإسلام ١/ ١٤٨، والعبر ١/ ٤٤٦، وغاية النهاية ١/ ٢٥٥- ٢٥٧ رقم ١١٥٩، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٠٢ رقم ١٠٦، ونكت الهميان ١٤٦، والوفيات لابن قنفذ ١٧٩ رقم ٢٤٦، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٧٨، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٠٨ رقم ٧١٤، وتقريب التهذيب ١/ ١٨٧ رقم ٤٥٤، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٣، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١٣٤، ومفتاح السعادة ٢/ ٣٣، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٦٢، ١٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٧، وشذرات الذهب ٢/ ١١١،

والأعلام ٢/ ٢٦٤، ومعجم المؤلفين ٤/ ٦٩.

[٢] فرح: بالحاء المهملة. (المشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥٠٢) .." (١)

١٩. "صاحب «مرثية الهر» ، والقاسم بن زكريا المطرز، وأبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير، وعلي بن سليم، وجعفر بن محمد بن أسد النصيبي، والقاسم بن عبد الوارث، وأحمد بن مسعود السراج، وبكر السراويلي، وعبد الله بن أحمد البلخي، وابن النفاح الباهلي نزيل مصر، ومحمد بن حمدون القطيعي، والحسن بن عبد الوهاب، وأبو حامد محمد، والحسن بن الحسين الصواف، وأحمد بن حرب المعدل، وغيرهم.

وعنه: ق.، وحاجب بن أركين الفرغاني، وأبو زرعة الرازي، ومحمد بن حامد خال ولد البستي، وآخرون.

وصدقه أبو حاتم [١] .

قال أبو داود: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري [٢] .

وقال أحمد بن فرح: سألت أبا عمر الدوري: ما تقول في القرآن؟

قال: كلام الله غير مخلوق [٣] .

وقال محمد بن محمد بن بدر الباهلي: ثنا أبو عمر الدوري قال: قرأت على إسماعيل بن جعفر بقراءة أهل المدينة فيه، وأدركت قراءة نافع، ولو كان عندي عشرة دراهم لرحلت إليه [٤] .

قال أبو علي الأهوازي: رحل أبو عمر الدوري في طلب **القراءات**، وقرأ بسائر الحروف السبعة وبالشواذ. وسمع من ذلك شيئا كثيرا. وصنف كتابا في **القراءات**. وهو ثقة في جميع ما يرويه. وعاش دهرا، وذهب بصره في آخر عمره، وكان ذا دين [٥] .

قال أبو علي الصواف، وأبو القاسم البغوي، وسعيد بن عبد الرحيم

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ١٨٣.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٣.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨/٢٤٩

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٣.

[٤] سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤٣.

[٥] السير ١١/ ٥٤٣.." (١)

٢٠. "المؤدب الضرير، وغيرهم: مات سنة ست وأربعين. زاد بعضهم: في شوال [١] .

وقال حاجب بن أركين: سنة ثمان [٢] . فوهم، وهو منسوب إلى الدور، محله معروفة بالجانب الشرقي من بغداد.

مات في عشر المائة.

قال الحاكم: قال الدار الدارقطني: وأبو عمر الدوري أيضا يقال له الضرير، وهو ضعيف [٣] .

١٦٧- حفص بن عمر [٤]- ن. - أبو عمر المهرقاني الرازي.

عن: يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق، وطائفة.

وعنه: ن.، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعلي بن سعيد الرازيون، وطائفة من أهل تلك الناحية.

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٣، ٢٠٤، المعجم المشتمل ١٠٨، ١٠٩.

[٢] الثقات لابن حبان.

[٣] وقال ابن سعد: «كان عالما بالقرآن وتفسيره» . (الطبقات الكبرى ٧/ ٣٦٤) .

وقال سليمان بن الأشعث: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري. (تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٣) .

وعلق المؤلف الذهبي- رحمه الله- على قول الدار الدارقطني بأنه ضعيف، فقال: «وقول الدار الدارقطني:

ضعيف، يريد في ضبط الآثار. أما في **القراءات**، فثبت إمام. وكذلك جماعة من القراء أثبات في القراءة دون الحديث، كنافع، والكسائي، وحفص، فإنهم نهضوا بأعباء الحروف وحرروها، ولم يصنعوا ذلك في الحديث، كما أن طائفة من الحفاظ أتقنوا الحديث، ولم يحكموا القراءة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨/٢٥٠

وكذا شأن كل من برز في فن، ولم يعتن بما عداه» . (سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤٣) .

[٤] انظر عن (حفص بن عمر المهرقاني) في:

الجرح والتعديل ٣/ ١٨٤ رقم ٧٩٣، والثقات لابن حبان ٨/ ٢٠١، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٥٣٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٩ رقم ٢٩٥، واللباب لابن الأثير ٣/ ٢٧٤، وتهذيب الكمال للمزي ٧/ ٣٣، ٣٤ رقم ١٤٠٠، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٥ رقم ٢١٤٨، والكاشف ١/ ١٧٩ رقم ١١٦٣، وتقريب التهذيب ١/ ١٨٧ رقم ٤٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٧.." (١)

٢١. "«التهذيب» [١] ، وأبي بكر بن عياش، ومحمد بن فضيل، و [عبد الله] [٢] بن الأجلح، وحفص بن غياث، ويحيى بن يمان، وطائفة.

وعنه: م. ت. ق.، وأحمد بن أبي [خيثمة] [٣] ، وابن خزيمة، وابن صاعد، ومحمد بن هارون الحضرمي، وعمر بن بجير، وجعفر بن محمد بن الحسن الجروي، والحسين المحاملي، وآخرون.

قال أحمد العجلي [٤] : لا بأس به، صاحب قرآن. قرأ على سليم، وولي قضاء المدائن.

وقال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه [٥] .

وقال ابن عقدة، عن مطين، عن محمد بن عبد الله بن نمير: إنه يسرق الحديث [٦] .

وقال أبو حاتم، عن ابن نمير: كان أضعفنا طلبا، وأكثرنا غرائب [٧] .

وقال طلحة بن محمد بن جعفر: استقضي أبو هشام الرفاعي، يعني ببغداد، في سنة اثنتين وأربعين. وهو من أهل القرآن والعلم والفقه والحديث.

له كتاب في **القراءات،** قرأ علينا ابن صاعد أكثره [٨] .

وقال أحمد بن محمد بن محرز [٩] : سألت ابن معين، عن أبي هشام الرفاعي، فقال: ما أرى به بأسا.

وقال البرقاني: هو ثقة. أمرني الدار الدارقطني أن أضع حديثه في الصحيح [١٠] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥١/١٨

[١] أي تهذيب الكمال ٣/ ١٢٩٠.

[٢] في الأصل بياض، استدركته من: سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٥٤.

[٣] بياض في الأصل.

[٤] في: تاريخ الثقات ٤١٦.

[٥] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٠٨.

[٦] تاريخ بغداد ٣/ ٣٧٧.

[٧] الجرح والتعديل ٨/ ١٢٩.

[٨] تاريخ بغداد ٣/ ٣٧٦ وفيه تتمة: «وحدث بحديث كثير» .

[٩] في: معرفة الرجال بروايته عن ابن معين ١/ ٩٠ رقم ٣٣٢.

[١٠] تاريخ بغداد ٣/ ٣٧٦ وفيه: «أمرني «أن أخرج حديثه» .." (١)

٢٢. "- حرف الهاء-

٥٦٠- هارون بن حاتم [١] .

أبو بشر الكوفي البزاز.

عن: عبد السلام بن حرب، و [أبي بكر بن عياش] [٢] ، وجماعة.

وله تاريخ، وقع لنا من [تاريخه، وامتنعنا من الرواية [٣]] عنه.

وقد كتب عنه أبو زرعة، وأبو حاتم، ولم يحدثا عنه.

قال أبو حاتم فيه: أسأل الله السلامة [٤] .

قلت: ومن مناكيره ما رواه عن يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «النظر إلى وجه علي عبادة» [٥] . وكان له اعتناء **بالقراءات**، فروى الحروف عن: أبي بكر بن عياش، وعن: حسين بن علي الجعفي، وعن: سليم.

روى عنه القراءة: موسى بن إسحاق، وأحمد الحلواني، والمنذر بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨٦/١٨

[١] انظر عن (هارون بن حاتم) في:
الجرح والتعديل ٩/ ٨٨ رقم ٣٦٤، والثقات لابن حبان ٩/ ٢٤١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٠٤ رقم ٦٦٩٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٩١٥٢، وغاية النهاية ٢/ ٣٤٥، ٣٤٦ رقم ٣٧٥٧، ولسان الميزان ٦/ ١٧٧، ١٧٨ رقم ٦٢٥.
[٢] في الأصل بياض، استدركته من: ميزان الاعتدال.
[٣] في الأصل بياض، والإستدراك من: ميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٢.
[٤] الجرح والتعديل ٩/ ٨٨ وفيه تتمة: كان أبو زرعة كتب عنه، فأخبرته بسببه، فكان لا يحدث عنه وترك حديثه.
[٥] ميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٣ و ٤/ ٤٠١ (في ترجمة «يحيى بن عيسى الرملي) ، وقال الذهبي- رحمه الله-: لعله من وضع هارون.." (١)

٢٣. "٦٠- أحمد بن يحيى ابن قاضي البصرة أبي يوسف الفقيه الحنفي [١] .
قال نفطويه: ولي قضاء مدينة المنصور في سنة أربع وخمسين ومائتين.
وكان متوسطا في أمره محبا للدنيا، صالح الفقه. ثم عزل، ثم استقضي، ثم عزل وولي الأهواز. ثم وجه به إلى خراسان فمات بالري [٢] .
٦١- أحمد بن يزيد [٣] .
أبو الحسن الحلواني المقرئ. أحد الأئمة.
قرأ على قالون، وعلى: هشام بن عمار، وخلف بن هشام.
وسمع من: أبي نعيم، وأبي حذيفة النهدي، وأبي صالح كاتب الليث.
وكان كثير الأسفار.
قرأ عليه: الحسن بن العباس بن أبي مهران، والفضل بن شاذان الرازيان، وجعفر بن محمد بن الهيثم، وأبو عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي، ومحمد بن بسام، وحيون المزوق، ومحمد بن أحمد بن عبدان.
وكان عارفا **بالقراءات،** مجودا لرواية قالون.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١٣/١٨

قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه فلم يرضه في الحديث.
قلت: توفي سنة نيف وخمسين ومائتين [٤] .
وقد رحل إلى هشام ثلاث رحلات، وإلى قالون مرتين.

---

[١] انظر عن (أحمد بن يحيى الفقيه) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٨٤، ٣٢١، ٣٢٣، وتاريخ بغداد ٥/ ٢١٠، ٢٠٢ رقم ٢٦٧٥، والجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي ١/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٢٧٧، والطبقات السنية للغزي، رقم ٤١٤.
[٢] قال طلحة بن يحيى بن محمد بن جعفر: كان متوسطا في أمره، شديد المحبة للدنيا، وكان صالح الفقه على مذهب أهل العراق، ولا أعلمه حدث بشيء. (تاريخ بغداد) وقد اختلف اسم الراوي في: الجواهر المضية، فهو فيه: طالب بن محمد بن جعفر، فليراجع.
[٣] انظر عن (أحمد بن يزيد الحلواني) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٨٢ رقم ١٩٣، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٢٢ رقم ١٢١، وميزان الاعتدال ١/ ١٦٤ رقم ٦٦١، وغاية النهاية ١/ ١٤٩، ١٥٠ رقم ٦٩٧.
[٤] قال أبو عبد الله محمد بن إسرائيل القصاع إنه توفي سنة خمسين ومائتين. وقال ابن الجزري:
وأحسب أنه توفي سنة نيف وخمسين ومائتين، فمولد النقاش بعد وفاة الحلواني بسنين كثيرة. والله أعلم. (غاية النهاية ١/ ١٥٠) .." (١)
٢٤. "وبرع في **القراءات**، واشتهر ذكره [١] .
٦٢- أحمد بن يزداد بن حمزة الخياط [٢] .
عن: عثمان بن عمر بن فارس، وعمرو بن عبد الغفار.
وعنه: ابن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود.
توفي بالكوفة سنة خمس وخمسين، أرخه مطين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٣/١٩

٦٣- أبان بن أبي الخصيب [٣] .

أبو أحمد الأصبهاني.

عن: الحسين بن حفص، وأبي عبد الرحمن المقرئ، ويحيى بن بكير، وأحمد بن يزيد الحراني.

وعنه: أحمد بن الحسين الأنصاري، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري، وأحمد بن محمود بن صبيح.

توفي سنة ثمان وخمسين [٤] .

٦٤- إبراهيم بن أحمد بن يعيش [٥] .

أبو إسحاق البغدادي. نزيل همذان ومحدثها.

ثقة حافظ.

سمع: يزيد بن هارون، وعبد الوهاب الخفاف، وأبا داود الحيري، ومحد بن عبيد، وأبا النضر هاشم بن القاسم، وطائفة.

وصنف المسند.

---

[١] وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه فلم يرضه. (الجرح والتعديل) .

[٢] انظر عن (أحمد بن يزداد) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٢٧١٠.

[٣] انظر عن (أبان بن أبي الخصيب) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٢٩، ٢٣٠، وطبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ١٨٤.

واسم أبي الخصيب: شهاب.

[٤] وقال أبو الشيخ: كان فاضلا.

[٥] انظر عن (إبراهيم بن أحمد) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٨٨ رقم ٢١٥، وتاريخ بغداد ٦/ ٥٠٣ رقم ٣٠٣١.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٤/١٩

٢٥. "سمع: أباه، وأبا معاوية، وسفيان بن عيينة، وإسحاق الأزرق، ووكيعا، وشعيب بن حرب، ويحيى القطان، وابن مهدي، وأبا ضمرة، وإسماعيل بن عليه، ويحيى بن آدم، وخلقا.
وعنه: إبراهيم الحربي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، والفريابي، وابن صاعد، وحفيده يوسف بن يعقوب الأزرق، وأبو عبد الله المحاملي، وآخرون.
وكان من كبار الأئمة.
قال الخطيب [١] : صنف كتابا في الفقه، وله مذاهب اختارها. وصنف كتابا في **القراءات**، وصنف «المسند» . وكان ثقة.
قال ابنه البهلول: استدعى المتوكل أبي إلى سر من رأى حتى سمع منه.
ثم أمر فنصب له منبر، وحدث في الجامع، وأقطعه إقطاعا مغله في السنة اثنا عشر ألفا، ووصله بخمسة آلاف درهم في السنة فكان يأخذها. وأقام إلى أن قدم المستعين بغداد، فخاف أبي من الأتراك أن يكبسوا الأنبار، فانحدر إلى بغداد ولم يحمل معه كتبه، فطالبه محمد بن عبد الله بن طاهر أن يحدث ببغداد من حفظه بخمسين ألف حديث، لم يخطئ في شيء منها.
رواها أحمد بن يوسف الأزرق، عن عمه إسماعيل بن يعقوب، عن عمه البهلول [٢] .
وقال أبو طالب أحمد بن محمد بن إسحاق بن البهلول: تذاكرت أنا وابن صاعد ما حدث به جدي ببغداد، فقلت له: قال لي أنيس المستملي إنه حدث من حفظه بأربعين ألف حديث.
فقال ابن صاعد: لا يدري أنيس ما قال. حدث إسحاق بن بهلول من حفظه ببغداد بأكثر من خمسين ألف حديث [٣] .
ولد إسحاق بالأنبار سنة أربع وستين ومائة، وبها مات في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين ومائتين [٤] .

---

[١] في تاريخه ٦/ ٣٦٦ و ٣٦٧.
[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٧.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٨.

[٤] الثقات ٨/ ١٢٠.." (١)

٢٦. "صاحب المصنفات.

أخذ عن: عبيدة، وأبي زيد الأنصاري، والأصمعي، ووهب بن جرير، ويزيد بن هارون، وأبي عامر العقدي.

وقرأ القرآن على يعقوب الحضرمي.

وحمل الناس عنه القرآن والحديث والعربية.

روى عنه: د. ن.، والبزاز في «مسندة» ، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن هارون الروياني، وابن خزيمة.

وتخرج به محمد بن يزيد المبرد، وأبو بكر بن دريد.

وحدث عنه حفاظ، وخلق أخرهم أبو روق الهزاني.

وكان جماعة للكتب يتبحر فيها. وله يد طولى في اللغة والشعر والعروض، واستخراج المعمى. ولم يكن حاذقا في النحو [١] .

قال أبو حاتم السجستاني: كنت عند الأخفش وعنده التوزي فقال: ما صنعت في كتاب «المذكر والمؤنث» ؟

قلت: قد عملت في ذلك.

قال: فما تقول في الفردوس؟

قلت: ذكر.

قال: فإن الله يقول: الفردوس هم فيها خالدون ٢٣: ١١ [٢] .

قلت: ذهب إلى الجنة.

فقال التوزي: يا غافل، أما تسمعهم يقولون: إن لك الفردوس الأعلى؟

فقلت: يا نائم، الأعلى ها هنا افعل. وليس بفعلي.

ولأبي حاتم كتاب «إعراب القرآن» ، وكتاب «ما تلحن فيه العامة» ، وكتاب «المقصور

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٨/١٩

والممدود» ، وكتاب «المقاطع والمبادئ» ، وكتاب «**القراءات**» ، وكتاب «الفصاحة» ، وكتاب «الوحوش» ، وكتاب «اختلاف المصاحف» ، وغير ذلك.

[()] وبغية الوعاة ١/ ٦٠٦ رقم ١٢٨٧، وديوان الإسلام للغزي ٢/ ١٤٧، ١٤٨ رقم ٧٥٩، وهدية العارفين ١/ ٤١١، والأعلام ٣/ ١٤٣.

[١] وفيات الأعيان ٢/ ٤٣٠، ٤٣١.

[٢] سورة المؤمنون، الآية ١١.." (١)

٢٧. "وعبد الرحمن الدشتكي، وجماعة.

وصنف كتاب «الجامع في **القراءات**» . وكان رأسا في العربية، وصنف في العدد والرسم وغير ذلك.

قال أبو نعيم [١] : ما أعلم أحدا أعلم منه في فنه، يعني **القراءات**.

نقله أبو نعيم عن أبي زرعة الرازي.

وله اختيار حسن في **القراءات**. وكان شيخ تلك الديار، رحمه الله تعالى.

وقال الداني: أجل أصحابه الفضل بن شاذان.

وممن قرأ عليه: محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وموسى بن عبد الرحمن.

توفي سنة ثلاث وخمسين.

وقيل: توفي سنة إحدى وأربعين، والأول أشبه.

قال أبو حاتم: صدوق [٢] .

٤٧٦- محمد بن عيسى [٣] .

أبو عبد الله الأصبهاني الزجاج، إمام جامع أصبهان.

رحل وكتب الكثير، وروى عن: أبي عاصم النبيل، وعبيد الله بن موسى، والحسين بن حفص.

وعنه: محمد بن علي بن الجارود، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري، وغيرهما [٤] .

٤٧٧- محمد بن غالب [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٣/١٩

أبو جعفر الأنماطي البغدادي المقرئ.

---

[١] في أخبار أصبهان ٢/ ١٧٩.

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ٣٩.

[٣] انظر عن (محمد بن عيسى الزجاج) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٩٥.

[٤] قال أبو نعيم: ثقة مأمون.

[٥] انظر عن (محمد بن غالب) في:

تاريخ بغداد ٣/ ١٤٣ رقم ١١٧٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢١٨ رقم ١١٥، وغاية النهاية ٢/ ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٣٣٥١.." (١)

٢٨. "أبي داود، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وخيثمة بن سليمان، وأبو العباس الأصم، وخلق.

ولد سنة تسع وستين ومائة في رجب، وعاش مائة سنة وسنة.

وفيه همة وجلادة فإن خيثمة قال: مازح العباس بن الوليد جارية له، فدفعته فانكسرت رجله، فلم يحدثنا عشرين يوما، وكنا نلقى الجارية ونقول:

حسبك الله كما كسرت رجل الشيخ وحبستنا عن الحديث [١] .

وقال أبو داود: سمع من أبيه ثم عرض عليه، وكان صاحب ليل [٢] .

وقال إسحاق بن سيار: ما رأيت أحدا أحسن سمتا منه [٣] .

وقال النسائي: ليس به بأس [٤] .

قلت: كان مقرئا مجودا [٥] .

وقال الحسين بن أبي كامل [٦] : سمعت خيثمة يقول: أتيت أبا داود السجستاني، فأملى علي حديثا عن العباس بن الوليد بن مزيد.

قلت: وأتاني حديث العباس [٧] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٨/١٩

فقال لي: رأيته؟

قلت: نعم.

فقال: متى مات؟

قلت: سنة إحدى وسبعين.

كذا قال خيثمة [٨] .

وأما عمرو بن دحيم فقال: مات في ربيع الآخر سنة سبعين [٩] ، وضبط في

---

[١] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨١.

[٢] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨١.

[٣] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨١.

[٤] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨٢.

[٥] ومع ذلك لم يفرد له ترجمة في: معرفة القراء الكبار، مع أن المؤرخ والمفسر الطبري نزل بيروت وأخذ عليه **القراءات** العشر، وروى عنه في عدة مواضع من تاريخه، وفي المنتخب من ذيل المذيل.

[٦] هو: الأطرابلسي.

[٧] وفي تاريخ دمشق: «وأنا أيضا أحدث عن العباس» .

[٨] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨٢.

[٩] وبها ورخه ابن حبان في «الثقات» .." (١)

٢٩. "وقال غنجار في تاريخه: ثنا ناصر بن محمد الأزدي بكرمينية: سمعت أبا يعلى الموصلي يقول: رحلت إلى البصرة، فبينا نحن في السفينة إذا برجل يسأل رجلا: ما تقول في رجل حلف بالطلاق أنك تحفظ مائتا ألف حديث؟

فأطرق رأسه ثم قال: اذهب يا هذا وأنت بار في يمينك.

فقلت: من هذا؟

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٨/٢٠

فقيل لي: أبو زرعة الرازي ينحدر إلى البصرة.

وقال ابن عقدة عن مطين، عن أبي بكر بن أبي شيبة قال: ما رأيت أحفظ من أبي زرعة [١] .

وقال عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني، وهو ضعيف: سمعت محمد بن إسحاق الصغاني يقول: كان أبو زرعة، يشبه بأحمد بن حنبل [٢] .

وقال علي بن الحسين بن الجنيد: ما رأيت أعلم بحديث مالك من أبي زرعة، وكذلك سائر العلوم [٣] .

وقال عمر بن محمد بن إسحاق القطان: سمعت عبد الله بن أحمد:

سمعت أبي يقول: ما جاوز الجسر أفقه من إسحاق، ولا أحفظ من أبي زرعة [٤] .

وقال أبو يعلى الموصلي: ما سمعنا بذكر أحد في الحفظ إلا كان اسمه أكبر من رؤيته إلا أبو زرعة، فإن مشاهدته كانت أعظم من اسمه. كان قد جمع حفظ الأبواب والشيوخ والتفسير [٥] .

وقال صالح جزرة: سمعت أبا زرعة يقول: أحفظ في **القراءات** عشرة آلاف حديث.

وقال إسحاق بن راهويه: كل حديث لا يعرفه أبو زرعة الرازي ليس له أصل [٦] .

---

[١] المنتظم ٥/ ٤٧، طبقات الحنابلة ١/ ٢٠٠.

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣٢، ٣٣٣.

[٣] تقدمة المعرفة ٣٣٠، الجرح والتعديل ٥/ ٣٢٦.

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٨، صفة الصفوة ٤/ ٨٨.

[٥] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣٤ وفيه تتمة: «كتبنا بانتخابه بواسط ستة آلاف حديث» .

[٦] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣٢، والمنتظم ٥/ ٤٧، طبقات الحنابلة ١/ ٢٠١.." (١)

٣٠. "روى عنه: عبد الصمد الطستي.

وكان نظير موسى بن بغا في المرتبة والحال.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٨/٢٠

بلغ ثمانين سنة.

توفي سنة تسع وسبعين ومائتين.

٦١٢- مسلم بن عيسى الصفار [١] .

عن: عبد الله بن داود الخريبي، وعفان.

وعنه: أحمد بن عثمان الأدمي، وعبد الصمد الطستي.

توفي سنة سبع وسبعين [٢] .

تركه الدار الدارقطني، وغيره.

وروى عنه: محمد بن حسن بن الفرج، شيخ لابن مردويه.

٦١٣- مضر بن محمد بن خالد بن الوليد [٣] .

القاضي أبو محمد الأسدي البغدادي المقرئ.

عن: عبد الرحمن بن سلام الجمحي، وطالوت بن عباد، وهدبة بن خالد، وأحمد بن حنبل، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وخلق. وكان راوية لكتب **القراءات**.

روى عنه: أبو بكر بن محمد بن الباغندي، وأبو بكر بن مجاهد، وأبو عوانة، وعثمان بن السماك، وأبو بكر الشافعي، وأبو الميمون بن راشد.

وحدث بدمشق وبغداد، وولي قضاء واسط.

قال الدار الدارقطني: ثقة [٤] .

وقال أحمد بن المنادي، وأبو بكر الشافعي: توفي سنة سبع وسبعين.

---

[١] انظر عن (مسلم بن عيسى) في:

تاريخ بغداد ١٣/ ١٠٤ رقم ٧٠٩٠.

[٢] (قال الخطيب) كان حيا سنة سبع وسبعين ومائتين، وفي حديثه نكرة.

[٣] انظر عن (مضر بن محمد) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٧٦، ٣٥٠ و ٣/ ١١، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٦٨، ٢٦٩ رقم

.٢٢٢

[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٦٩.." (١)

٣١. "أين الجنان التي تجري جداولها ... ويستجيب إليها الطائر الغردا؟

أين الوصائف كالغزلان رائحة [١] ؟ ... نسجت [٢] من حلل موشية جددا

أين الملاهي؟ وأين الراح تحسبها ... ياقوتة كسيت من فضة زردا؟

أين الوثوب إلى الأعداء مبتغيا ... صلاح ملك بني العباس إذ فسدا؟

ما زلت تقسر منهم كل قسورة ... وتخبط [٣] العالي [٤] الجبار معتمدا

ثم انقضيت فلا عين ولا أثر ... حتى كأنك يوما لم تكن أحدا [٥]

٤٧- أحمد بن عبد العزيز الموصلي شقلاق.

عن: عاصم بن علي، وخلف البزار.

أخذ عن خلف كتاب «**القراءات**» ، وبقي إلى بعد الثمانين.

ذكره يزيد بن محمد في تاريخه.

٤٨- أحمد بن عبد الوهاب الحوطي.

يقال: توفي سنة إحدى وثمانين.

وقد ذكر في الطبقة الماضية.

٤٩- أحمد بن عبد القاهر بن العنبري اللخمي الدمشقي [٦] .

شيخ لا يعرف.

روى عن: منبه بن عثمان.

وعنه: الطبراني.

لم يعرفه ابن عساكر إلا بهذا.

٥٠- أحمد بن عطية.

عن: محمد بن مقابل، وسجادة، وطبقتهما.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧٣/٢٠

[١] في تاريخ الخلفاء «راتعة» .

[٢] في سير أعلام النبلاء: «يسحبن» .

[٣] في تاريخ الخلفاء: «تحطم» .

[٤] في البداية والنهاية: «تحطم العاتي» .

[٥] الأبيات في: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٧٨، ٤٧٩، والبداية والنهاية ١١/ ٩٢، ٩٣، وتاريخ الخلفاء ٣٧٥.

[٦] انظر عن (أحمد بن عبد القاهر) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٢.." (١)

٣٢. "وتفقه على: أحمد بن المعدل الفقيه، وأخذ العلل وصناعة الحديث عن علي بن المديني، وبرع في هذين العلمين.

روى عنه: أبو القاسم البغوي، وإسماعيل الصفار، وأبو بكر النجاد، وأبو بكر الشافعي، والحسين بن محمد بن كيسان، وأبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري، وطائفة سواهم.

ومن جلالته أن النسائي روى في كتاب «الكنى» عن رجل، عنه، فقال:

ثنا إبراهيم بن موسى: ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا علي بن المديني، فذكر كنيته.

قال أبو سهل القطان: ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال: خرج توقيع أمير المؤمنين المعتضد إلى وزيره: استوص بالشيخين الخيرين [١] الفاضلين خيرا:

إسماعيل بن إسحاق، وموسى بن إسحاق. فإنهما ممن إذا أراد الله بأهل الأرض عذابا صرف عنهم بدعائهما.

وتفقه عليه خلق.

قال الخطيب [٢] : كان عالما متقنا فقيها على مذهب مالك. شرح المذهب واحتج له، وصنف المسند، وصنف في علوم القرآن، وجمع حديث أيوب، وحديث مالك.

قلت: وصنف موطأ، وصنف كتابا في الرد على محمد بن الحسن نحو مائتي جزء لم يتم.

قال الخطيب [٣] : واستوطن بغداد، وولي قضاءها إلى أن توفي: وتقدم حتى صار علما،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٠/٢١

ونشر مذهب مالك بالعراق ما لم يكن في وقت من الأوقات.

وله كتاب «أحكام القرآن» لم يسبق إلى مثله، وكتاب «معاني القرآن» ، وكتاب «**القراءات**»

.

---

[١] في الأصل «الحرين» ، والتصحيح من نسخة أخرى للمؤلف، ومن سير أعلام النبلاء.

[٢] في تاريخه ٦/ ٨٤.

[٣] في تاريخه ٦/ ٢٨٤ و ٢٨٥.." (١)

٣٣. "ومات سنة تسع وثمانين في شعبان. قاله أحمد بن كامل، وقال: يلقب ما غمه [١]

.

٣٦٤- علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور [٢] .

أبو الحسن البغوي، عم أبي القاسم البغوي.

سمع: أبا نعيم، وعاصم بن على، وعفان، وأبا عبيد، وأحمد بن يونس اليربوعي، ومسلم بن إبراهيم، والقعنبي، وعلى بن الجعد، وموسي بن إسماعيل، وخلقا كثيرا.

وعنى بهذا الشأن، وصنف «المسند» .

وكتب **القراءات** عن أبي عبيد فحملها عنه سماعا: إسحاق الخزاعي، وأبو سعيد بن الأعرابي، وأبو إسحاق بن فراس، وأحمد بن يعقوب السائب، وإبراهيم بن عبد الرزاق، ومحمد بن عيسى بن رفاعة، وأحمد بن خالد بن الحباب الأندلسيان.

وحدث عنه: علي بن محمد بن مهرويه القزويني، وأبو علي حامد الرفاء، وأبو القاسم الطبراني، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، وعبد المؤمن بن خلف النسفي، وخلق كثير من المشارقة والمغاربة، فإنه جاور بمكة.

وسمع منه أمم. وكان حسن الحديث وليس بحجة.

توفي سنة ست وثمانين، وله نيف وتسعون سنة.

وقيل:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٣/٢١

[١] وقال: كان كثير الحديث، قليل المروءة.

[٢] انظر عن (علي بن عبد العزيز بن المرزبان) في:

الجرح والتعديل ٦/ ١٩٦ رقم ١٠٧٦، والثقات لابن حبان ٨/ ٤٧٧، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ١٩٢، والفهرست لابن النديم ٧١، وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٢٢٧، ونزهة الألباء ٢٧٩، والإنباه للقفطي ٢/ ٢٩٢، وتاريخ جرجان للسهمي ١٠٥، ٢٥١، ٣٠٥، ٥٣٢، ومعجم الأدباء لياقوت ١٤/ ١١- ١٤، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٠٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٩، والمعين في طبقات المحدثين ١٠٤ رقم ١١٨٥، ودول الإسلام ١/ ١٧٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٢، ٦٢٣، وميزان الاعتدال ٣/ ١٤٣، والعبر ٢/ ٧٧، ومرآة الجنان ٢/ ٢١٣، والبداية والنهاية ١١/ ٨٢، ولسان الميزان ٤/ ٢٤١، وشذرات الذهب ٢/ ١٩٣، والنجوم الزاهرة ١٣/ ١٢١، والأعلام ٥/ ١١٣، ١١٤، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٢٤، وتاريخ التراث العربي ١/ ٥٤ رقم ١٠٨.." (١)

٣٤. "وروى **القراءات** عن جماعة.

روي عنه: ابن مجاهد [١] .

٥٩- أحمد بن محمد [٢] .

أبو العباس المديني الأصبهاني البزار.

ثقة فاضل، يروي عن: داود بن رشيد، وعبد الله مشكدانة.

وعنه: الطبراني، وأبو الشيخ، وجماعة.

توفي سنة ثلاث أيضا.

٦٠- أحمد بن محمد بن سعيد [٣] .

أبو سعيد الأصبهاني المعيني [٤] .

سمع: سهل بن عثمان، وعقبة بن مكرم، وزيد بن الحرمي، وطبقتهم.

وعنه: الطبراني، وأبو أحمد العسال، وأبو الشيخ.

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٧/٢١

وثقه أبو نعيم الأصبهاني [٥] .

وتوفي سنة خمس وتسعين.

٦١- أحمد بن محمد بن حرب الجرجاني الملحمي [٦] .

---

[١] وقال ابن أبي يعلى: «نقل عن إمامنا مسائل وأشياء كثيرة» ، أي الإمام أحمد. (طبقات الحنابلة ١/ ٦٤) .

[٢] انظر عن (أحمد بن أحمد البزار) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٦١، ٦٢.

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن سعيد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٦٢، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١٠٨، ١٠٩.

[٤] ضبطه محقق ذكر أخبار أصبهان: «المعيني» .

[٥] قال: كتب مع جعفر بن أحمد بن فارس في رحلته. سمع بمكة والمدينة وأصبهان. خرج إلى كرمان وتوفي بها.

[٦] انظر عن (أحمد بن محمد بن حرب) في:

المجروحين لابن حبان ١/ ١٥٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/ ٢٠٣- ٢٠٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٢، ٧٣ رقم ١٩ واسمه بطوله: أبو الحسن أحمد بن محمد بن حرب بن سعيد بن عمرو الملحمي مولى سليمان بن علي الهاشمي الجرجاني، والضعفاء والمتروكين للدار للدارقطني ٥٤ رقم ٦٢، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٤٦٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٨٥ رقم ٢٤٠، وميزان الاعتدال ١/ ١٣٤." (١)

٣٥. "من ثعلب، لأنه قرأه على العلماء، وثعلب قرأه على نفسه [١] .

وقيل: إن ثعلبا كان بخيلا [٢] . وخلف ثلاثة آلاف دينار، وملكا بثلاثة آلاف دينار [٣] . وكان قد صحب محمد بن عبد الله بن طاهر، وعلم ابنه طاهرا، فرتب له ألف درهم في كل شهر [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٥/٢٢

وله من الكتب: كتاب «الفصيح» ، كتاب «المصون» ، كتاب «أخلاق النحويين» ، كتاب «معاني القرآن» ، كتاب «ما يلحن فيه العامة» ، كتاب «**القراءات**» ، كتاب «معاني الشعر» ، كتاب «التصغر» ، كتاب «ما لا ينصرف» ، كتاب «الأمثال» ، كتاب «الوقف والابتداء» ، كتاب «إعراب القرآن» ، وأشياء أخرى [٥] .

وطال عمره وأصم، فرجع يوما من الجامع مع أصحابه، فصدمته دابة، فوقع في حفرة، فلم يقدر على القيام، وحمل إلى بيته يتأوه من رأسه ومات منها في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين ومائتين [٦] .

٨١- أحمد بن يحيى بن إسحاق الراوندي الملحد [٧] .

---

[١] إنباه الرواة ١/ ١٤٥.

[٢] في الأصل: «بخيل» .

[٣] قال القفطي: «خلف ثعلب- رحمه الله- أحدا وعشرين ألف درهم وألفي دينار، ودكاكين بباب الشام، قيمتها يومئذ ثلاثة آلاف دينار، فرد ماله على ابنه وابنته» . (إنباه الرواة ١/ ١٤٨) .

[٤] إنباه الرواة ١/ ١٤٨.

[٥] انظر قائمة أسماء كتبه في: الفهرست ٧٤، وإنباه الرواة ١/ ١٥٠، ١٥١، ومعجم الأدباء ٥/ ١٠٢، وكشف الظنون ٣٣، ١٢٣، ١٦٧، ٢٠١، ٦٣٥، ١٢٠٥، ١٢٧٢، ١٤٣١، ١٤٥٥، ١٥٧٧، ١٥٩١، ١٧١٢، ١٧٢٩، ١٧٣٠.

[٦] إنباه الرواة ١/ ١٥٠.

[٧] انظر عن (أحمد بن يحيى الراوندي) في:

مروج الذهب ٢٩٢١، ومقالات الإسلاميين للأشعري ٢/ ٢٤٠، والفهرست ١٠٨، وتكملة الفهرست لابن النديم ٤، ٥، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٩٩- ١٠٥ رقم ١٣٨، وفيات الأعيان ١/ ٩٤، ٩٥ رقم ٣٥، والإنتصار لابن الخياط (في كل الكتاب) ، ورسالة الغفران لأبي العلاء ٤٦١، والعبر ٢/ ١١٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦١ وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٩- ٦٢ رقم ٣١، ودول الإسلام ١/ ١٨٢،

والوافي بالوفيات ٨/ ٢٣٢- ٢٣٨ رقم ٣٦٧٣، ومرآة الجنان ٢/ ١٤٤، ١٤٥، و ٢٣٧، ٢٣٨، والبداية والنهاية ١١/ ١١٢، ١١٣،." (١)

٣٦. "أبو الحسن البغدادي النحوي.

أخذ عن: البصري، والكوفيين، وبرع في العربية وصنف التصانيف.

وكان أبو بكر بن مجاهد المقرئ يقول: هو أنحى من الشيخين، يعني: ثعلبا، والمبرد [١] .

وصنف كتاب «غريب الحديث» ، وكتابا في **القراءات**، وكتاب «الوقف والابتداء» ، وكتاب «المهذب في النحو» ، وغير ذلك [٢] .

وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وتسعين.

قال ابن برهان [٣] : قصدت ابن كيسان لأقرا عليه كتاب سيبويه، فقال: اذهب به إلى أهله. يعني الزجاج، وابن السراج.

٣٧٢- محمد بن أحمد بن جعفر بن أبي جميلة [٤] .

أبو العلاء الذهلي الوكيعي الكوفي.

نزل مصر.

سمع: عاصم بن علي، وعلي بن الجعد، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن الصباح الدولابي، وعلي بن المديني، وأحمد بن صالح المصري، وطبقتهم.

روى عنه: أبو سعيد بن يونس وقال: كان ثقة ثبتا، وحمزة الكناني، وأبو القاسم الطبراني، والحسن بن رشيق، وعبد الله بن عدي الحافظ، والحسين بن الأخضر الأسيوطي، ومحمد بن عبد الله بن حيويه صاحب النسائي، وأبو

---

[٢] / ٢٣٢، ومفتاح السعادة ١/ ١٣٨، وكشف الظنون ٤٨٠، ١١٦٠، ١٢٠٥، ١٤٥٥، ١٧٠٣، ١٧٣٠، ١٩١٤، وهدية العارفين ٢/ ٢٣، ومعجم المؤلفين ٨/ ٣١١.

[١] المنتظم ٦/ ١١٤.

[٢] الفهرست ١/ ٨١.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٤/٢٢

[٣] هو: أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان، كما في: تاريخ بغداد ١/ ٣٣٥.

[٤] انظر عن (محمد بن أحمد الوكيعي) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٧٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٤/ ٣٣٨ ب، وتهذيب الكمال (المصور) ١١٥٩، والعبر ٢/ ١١٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٣٨، ١٣٩ رقم ٧١.

وتهذيب التهذيب ٩/ ٢١ رقم ٣٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٢ رقم ٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨١، وحسن المحاضرة ١/ ٢٩٤.." (١)

٣٧. "عن: أبيه.

وعنه: الطبراني، وغيره.

وتوفي سنة اثنتين وتسعين.

٤٦٤- محمد بن عمير بن هشام.

أبو بكر الرازي المعروف بالقماطيري [١] الحافظ.

سمع: محمد بن مهران الجمال، وأحمد بن منيع، وجماعة.

وعنه: أبو زكريا العنبري، وأبو بكر الإسماعيلي، والحسن بن مهدي.

توفي سنة أربع وتسعين.

٤٦٥- محمد بن عيسى [٢] .

أبو علي الهاشمي البغدادي المعروف بالبياضي [٣] .

قتلته القرامطة بطريق الحج سنة أربع.

روى عنه: محمد بن يحيى القطيعي.

وعنه: أبو بكر بن مقسم في **القراءات** [٤] .

٤٦٦- محمد بن عيسى بن شيبة بن الصلت بن عصفور السدوسي البصري [٥] .

---

[١] القماطيري: بفتح القاف والميم وكسر الطاء المهملة، نسبة إلى القماطر، وهي جمع

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٨/٢٢

القمطر.

[٢] انظر عن (محمد بن عيسى البياضي) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٤٠١ رقم ٩٢٤، والمنتظم ٦/ ٦٢ رقم ٩٣، والبداية والنهاية ١١/ ١٠٢، وغاية النهاية ٢/ ٢٢٥ رقم ٣٣٤٧.

[٣] قال الخطيب: سمعت القاضي أبا القاسم التنوخي يسأل بعض ولد البياضي عن سبب هذه التسمية. فقال: إن جدي حضر مع جماعة من العباسيين يوما فجلس الخليفة، وكانوا كلهم قد لبسوا السواد غير جدي، فإن لباسه كان بياضا، فلما رآها الخليفة قال: من ذلك البياضي؟ فثبت ذلك الاسم عليه، فلم يعرف بعد إلا به.

[٤] وثقه الخطيب.

[٥] انظر عن (محمد بن عيسى بن شيبة) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٨٧ وفيه «محمد بن علي بن شيبة المصري» ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٦ رقم ٩٣٣، وتهذيب الكمال للمزي (المصور) ٣/ ١٢٥٦، وذيل الكاشف للعراقي ٢٥٥ رقم ١٣٨٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٦٣٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٨ رقم ٦٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٥ وفيه: «محمد بن عيسى بن شبه» .." (١)

٣٨. "عن: هدبة بن خالد، وأبي الربيع الزهراني.

وعنه: ابن قانع، وأبو بكر الشافعي أحاديث [١] .

٥٠٤- محمد بن يوسف بن يعقوب [٢] .

أبو بكر الرازي المقرئ.

حدث عنه: محمد بن حميد الرازي، ومحمد بن هاشم البعلبكي.

روى عنه: محمد بن العباس بن نجيح، وحبيب القزاز، وأبو بكر النقاش.

قال الدار الدارقطني: دجال يضع الحديث **والقراءات**. وضع من المسندات ما لا يضبط [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٧/٢٢

قدم بغداد قبل الثلاثمائة [٤] .

٥٠٥- محمد بن يوسف [٥] .

أبو جعفر الباوردي الإسكافي.

حدث ببغداد عن: أبي عتبة الحمصي، وطبقته.

---

[١] أحاديث مستقيمة. كما قال الخطيب.

[٢] انظر عن (محمد بن يوسف بن يعقوب) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٧، ٣٩٨ رقم ١٥٢٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٧٢ رقم ٨٣٤٤، ولسان الميزان ٥/ ٤٣٥، ٤٣٦ رقم ١٤٢٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (بتأليفنا) .

ج ٥/ ٥٤، ٥٥ رقم ١٦٥٤.

[٣] وقال: وضع نحوا من ستين نسخة قراءات ليس لشيء منها أصل.

[٤] فسمع منه: ابن مجاهد، وغيره، ثم تبين كذبه، فلم يحك عنه ابن مجاهد حرفا، وقد روى عنه النقاش غير شيء، فمرة ينسبه إلى محمد بن طريف بن عاصم مولى علي بن أبي طالب، ومرة يقول: محمد بن نبهان. ومرة يقول: محمد بن يوسف. ومرة يقول: محمد بن عاصم الحنفي.

(تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٨) .

قال خادم العلم «عمر تدمري» : ولهذا ذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٥/ ٢١١ رقم ٧٢٩ باسم: «محمد بن طريف بن عاصم» وقال: شيخ للنقاش كذاب، يدلسه، فتارة يقول:

حدثنا محمد بن عاصم، وتارة يقول: حدثنا محمد بن نبهان، وغير ذلك، مع أن النقاش لا يوثق به.

[٥] انظر عن (محمد بن يوسف الباوردي) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٨، ٣٩٩ رقم ١٥٢٤.." (١)

٣٩. "أبو الطيب المادرائي، الكاتب الاعور، ويعرف أيضا بالكوكبي. أصغر من أخيه محمد بأربع سنين.

سمع الحديث وقرا الأدب، وتفنن. وله مدائح في الحسن بن مخلد الوزير. ولي خراج مصر أيام المعتضد والمكتفي لخمارويه، ثم صرف، ثم ولي لما قدم مؤنس. وسعى مؤنس في توليته وزارة المقتدر، وعملت له الخلع، وكتب التقليد، وطلب من دمشق، فإذا به قد مات.

روى عنه الخرائطي، وغيره شعرا.

وقيل: كانت كتبه ثلاثمائة حمل جمل.

توفي بمصر كهلا.

١١٩- أحمد بن فرح بن جبريل [١] .

أبو جعفر البغدادي العسكري الضرير المقرئ.

قرأ على أبي عمر الدوري، وعلى أبي الحسن أحمد البزي.

وكان بصيرا بالتفسير، وولاؤه لبنى هاشم.

أقرأ الناس مدة.

وحدث عن: علي بن المديني، وأبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وأبي الربيع الزهراني.

وعنه: أحمد بن جعفر الختلي، وابن سمعان الرزاز.

وكان ثقة، عالما بالقرآن واللغة، نزل الكوفة وبها توفي في ذي الحجة.

وقرأ عليه: زيد بن علي بن أبي بلال، وعمر بن محمد بن بيان الزاهد،

[()] المنتظم ٦/ ١٣٢ رقم ٢٠٠، والوافي بالوفيات ٧/ ١٨٦ رقم ٣١٢٨.

[١] انظر عن (أحمد بن فرح) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٣٤٥، ٣٤٦ رقم ٢١٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٦٣، ١٦٤ رقم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٧/٢٢

٩٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠٣، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥٠٢، والعبر ٢/ ١٢٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٣٨، ٢٣٩ رقم ١٣٩، وغاية النهاية ١/ ٩٥، ٩٦ رقم ٤٣٧، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١٣٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤١، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٦٣.

و «فرح» بالحاء المهملة.." (١)

٤٠. "أبو محمد الجرجاني الوزان.

روى عن: أبي الأشعث العجلي، ومحمود بن خداش، ومحمد بن حميد، وسلم بن جنادة، وجماعة.

وعنه: ابن عدي، والإسماعيلي، وغيرهما.

وقال الإسماعيلي: صدوق.

٣١٥- أحمد بن محمد بن عمر [١] .

أبو الحسين الجرجاني التاجر.

سمع: محمد بن زنبور، وأبا حفص الفلاس، وسلمة بن شبيب.

وكان ثقة.

روى عنه: ابن عدي، والإسماعيلي، وجماعة.

٣١٦- أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص الإصبهاني [٢] .

أبو الحسن.

زاهد عابد، يقال إنه من الأبدال.

سمع: حميد بن مسعدة، وسلمة بن شبيب.

وعنه: عبد الله بن محمود، ومحمد بن جعفر الإصبهانيان، والطبراني.

٣١٧- أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبد الرحمن [٣] .

أبو سلمة التجيبي، مولاهم المصري.

محدث مكثر، روى عن: أبي الطاهر بن السرح، ويونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن يحيى بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٠/٢٣

وزير، والحارث بن مسكين، وعدد كثير من طبقتهم.

وعني بالحديث **والقراءات**.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن عمر) في:

تاريخ جرجان ٧٣، ٧٤ رقم ٢٠، وانظر فهرس الأعلام منه ٥٨٢.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الله) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٤١، وذكر أخبار أصبهان ١/ ١٢٥.

[٣] انظر عن (أسامة بن أحمد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٠٤.." (١)

٤١. "٣٣٣- عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح المصري.

مولى بني أمية.

سمع: يونس بن عبد الأعلى، ووفاء بن سهيل، وياسين بن عبد الأحد.

٣٣٤- عبد الله بن مالك بن سيف [١] .

أبو بكر التجيبي المقرئ.

من كبار قراء مصر.

أخذ عن: أبي يعقوب الأزرق صاحب ورش، تلاوة.

وسمع: محمد بن رمح، وجماعة.

قرا عليه: أبو عدي عبد العزيز بن علي بن محمد بن إسحاق ابن الإمام، وإبراهيم بن محمد بن مروان، ومحمد بن عبد الرحمن الظهراوي، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن القاسم الخرقي شيخ الأهوازي.

وهو آخر أصحاب الأزرق وفاة.

توفي يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة.

قرأت القرآن بطريقه على أبي القاسم سحنون بالإسكندرية، عن قراءته على أبي القاسم بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٣/٢٣

الصفراوي، عن ابن عطية، عن ابن الفحام، عن أحمد بن نفيس، عن أبي عدي. وهذا إسناد عال لنا بهذه القراءة.

٣٣٥- عبد الله بن علي بن الجارود.

أبو محمد النيسابوري الحافظ.

نزيل مكة.

سمع: إسحاق بن راهويه، وعلي بن حجر.

وعنه: ابن أخته يحيى بن منصور القاضي، ومحمد بن نافع المكي الخزاعي، ومحمد بن جبريل العجيفي، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن

---

[١] انظر عن (عبد الله بن مالك) في:

سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٤٠ رقم ٢٤٦، والعبر ٢/ ١٣٤، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٣١، ٢٣٢ رقم ١٣١، وغاية النهاية ١/ ٤٤٥ رقم ١٨٥٥، وحسن المحاضرة ١/ ٤٨٧، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١١٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥١.." (١)

٤٢. "وعنه: الطبراني، وأبو حاتم بن حبان، وأبو بكر بن المقرئ.

وقال أبو جعفر العقيلي: قدمت مكة ولأبي سعيد الجندي حلقه بالمسجد الحرام.

قلت: ورخه أبو القاسم بن منده.

وقال المقرئ: هو من ولد عامر الشعبي.

وقال أبو علي النيسابوري: هو ثقة.

وقد روى حروف **القراءات** عن جماعة.

روى عنه: ابن مجاهد، وابن أبي هاشم.." (٢)

٤٣. "وسمع الحروف من: يونس بن عبد الأعلى، وأبي كريب، وجماعة.

وصنف كتابا حسنا في **القراءات**، فأخذ عنه: ابن مجاهد، ومحمد بن أحمد الداجوني، وعبد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٢/٢٣

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٦/٢٣

الواحد بن أبي هاشم.

وروى عنه: أبو شعيب الحراني، وهو أكبر منه سنا وسندا، ومخلد الباقرحي، والطبراني، وعبد الغفار الحضيني، وأبو عمرو بن حمدان، وأحمد بن كامل، وطائفة سواهم.

قال أبو بكر الخطيب [١] : كان ابن جرير أحمد الأئمة، يحكم بقوله ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله.

جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره، فكان حافظا لكتاب الله، بصيرا بالمعاني، فقيها في أحكام القرآن، عالما بالسنن وطرقها، صحيحها وسقيمها، ناسخها ومنسوخها، وعارفا بأقوال الصحابة والتابعين، وبصيرا بأيام الناس وأخبارهم، له الكتاب المشهور في «تاريخ الأمم» ، وكتاب «التفسير» الذي لم يصنف مثله، وكتاب «تهذيب الآثار» ، لم أر مثله في معناه، ولكن لم يتمه.

وله في الأصول والفروع كتب كثيرة، واختيار من أقاويل الفقهاء. وتفرد بمسائل حفظت عنه.

وقال غيره: مولده بآمل سنة أربع وعشرين ومائتين.

قال أبو أحمد الفرغاني: كتب إلي المراغي يذكر أن المكتفي قال للحسن بن العباس: إني أريد أن أوقف وقفا يجتمع أقاويل العلماء على صحته ويسلم من الخلاف.

قال: فأحضر ابن جريرى، فأملى عليهم كتابا بذلك. فأخرجت له جائزة سنية، فأبى أن يقبلها، فقيل له: لا بد من جائزة أو قضاء حاجة.

فقال: نعم. الحاجة أسأل أمير المؤمنين أن يتقدم إلى الشرط أن يمنعوا

---

[١] في تاريخه ٢/ ١٦٣.." (١)

٤٤. "ابن صالح الأعلم، فقال: من قال إن أبا بكر وعمر ليسا بإمامي هدي، إيش هو؟

قال ابن صالح: مبتدع! فقال ابن جرير: مبتدع مبتدع، هذا يقتل.

قال أبو محمد الفرغاني: تم من كتبه كتاب «التفسير» ، وتم كتاب «**القراءات**» ، و «العدد» ، و «التنزيل، وتم له كتاب «اختلاف العلماء، وتم كتاب «التاريخ» إلى عصره، وتم كتاب

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣/٢٨٠

«تاريخ الرجال من الصحابة والتابعين» إلى شيوخه، وتم كتاب لطيف القول في أذكار شرائع الإسلام، وهو مذهبه الذي اختاره وجوده واحتج له، وهو ثلاثة وثمانون كتابا.

وتم كتاب «الخفيف» وهو مختصر، وتم كتاب «التبصير في أصول الدين» . وابتدأ بتصنيف كتاب «تهذيب الآثار» ، وهو من عجائبه، كتبه ابتداء بما رواه أبو بكر الصديق مما صح عنده بسنده، وتكلم على كل حديث منه بعلله وطرقه وما فيه من الفقه والسنن واختلاف العلماء وحججهم، وما فيه من المعاني والغريب، فتم منه «مسند العشرة وأهل البيت والموالي» ، ومن «مسند ابن عباس» قطعة كبيرة، فمات قبل تمامه.

وابتدأ بكتاب «البسيط» فخرج منه كتاب الطهارة في نحو ألف وخمسمائة ورقة، وخرج منه أكثر كتاب الصلاة، وخرج منه آداب الحكام، وكتاب المحاضر والسجلات، وغير ذلك [١] .

ولما بلغه أن أبا بكر بن أبي داود تكلم في حديث غدير خم. حمل كتاب الفضائل فبدأ بفضل الخلفاء الراشدين، وتكلم على تصحيح حديث غدير خم، واحتج لتصحيحه.

حكى التنوخي، عن عثمان بن محمد السلمي: حدثني ابن منجو القائد قال: حدثني غلام لابن المزوق قال: اشترى مولاي لي جارية وزوجنيها، فأحببتها وأبغضتني، وكانت تنافرني دائما إلى أن أضجرتني، فقلت لها: انت طالق ثلاثا، لا خاطبتني بشيء إلا قلت لك مثله، فكم أحتملك.

---

[١] معجم الأدباء ١٨/ ٤٤، ٤٥.." (١)

٤٥. "أبو الحسن الباهلي البغدادي.

نزل مصر، وسمع: حفص بن عمر الدوري، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وجماعة.

وعنه: أبو سعيد بن يونس، وعبيد الله بن محمد بن خلف البزاز، وأحمد بن محمد المهندس، وأبو الطيب العباس بن أحمد الهاشمي، وأبو بكر المقرئ، وآخرون.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣/٢٨٣

قال ابن يونس: كان ثقة ثبتا، صاحب حديث، متقللا من الدنيا [١] .

توفي في ربيع الآخر.

وقال حمزة الكناني: سمعت محمد بن محمد الباهلي يقول: بضاعتي قليلة، والله يجعل فيها البركة.

قلت: وقد سمع من محمود بن خالد بدمشق.

وقرأ على الدوري القرآن.

١٨٢- محمد بن محمد بن يوسف البخاري.

أبو ذر القاضي.

حدث بهراة وغيرها عن: أحمد بن عبيد بن ناصح، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وجماعة.

ولي قضاء خراسان. وكان ينتحل الحديث ويذب عن السنة.

أملى، وحضر مجلسه ابن خزيمة، وأبو العباس السراج. وهو والد الزاهد القدوة أبي الحسن.

١٨٣- محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة [٢] .

[()] ١٤٨، والوافي بالوفيات ١/ ٩٩ رقم ٢، والبداية والنهاية ١١/ ١٥٤، وغاية النهاية ٢/ ٢٤٢ رقم ٣٤١٩، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١٨٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢١٦، وحسن المحاضرة ١/ ٣٥٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٩.

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٢١٤.

[٢] انظر عن (محمد بن يحيى بن عمر) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/ ٣٤، ٣٥ رقم ١١٨٩، وجذوة المقتبس للحميدي ٩٨." (١)

٤٦. "قال المسبحي في تاريخه: كان أبو جعفر يحفظ كتب أبيه كلها بالنقط والشكل كما يحفظ القرآن، وهي أحد وعشرون مصنفا، فلما سمع بذلك أهل العلم والأدب جاءوه، فجاءه أحمد بن محمد بن ولاد، وأبو جعفر أحمد بن النحاس، وأبو غانم المظفر بن أحمد، والنحاة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨٥/٢٣

والملوك وأولادهم فأخذوا عنه.

وذكره ابن زولاق فقال: كان مالكيا شيخا جادا أتيناه لنسمع منه فقال: ما معي حديث، لكن معي كتب أبي وأنا أحفظها وأقرأها عليكم، وهي أحد وعشرون كتابا. فكان يحفظها كلها. وهي: كتاب «المشكل» ، كتاب «معاني القرآن» ، كتاب «غريب الحديث» ، كتاب «مختلف الحديث» ، كتاب «الفقه» ، كتاب «المعارف» ، كتاب «عيون الأخبار» ، كتاب «أعلام النبي صلى الله عليه وسلم» ، كتاب «الرؤية» ، كتاب «الأشربة» ، كتاب «العرب والعجم» ، كتاب «الأنواء» ، كتاب «الميسر» ، كتاب «طبقات الشعراء» ، كتاب «معاني الشعر» ، كتاب «إصلاح الغلط» ، كتاب «أدب الكاتب» ، كتاب «الأبنية» ، كتاب «النحو» ، كتاب «المسائل» كتاب «**القراءات**» .

وكان يرد النقطة. ذكر أن أباه حفظه إياها في اللوح.

٦١- أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير الذهلي [١] .

أبو العباس، والد أبي الطاهر.

ولي قضاء البصرة وواسط، وسمع: يعقوب الدورقي، ومحمود بن خداش.

وعنه: المعافي الجريري، والدار الدارقطني، والمخلص، وغيرهم.

وثقه الخطيب [٢] .

٦٢- أحمد بن علي بن الحسن بن شاهمرد [٣] .

الفقيه أبو عمرو الصيرفي.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن نصر) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٢٢٩ رقم ١٩٣٥، وبغية الطلب لابن العديم (مخطوط) ١/ ١٥١، ١٥٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٣٢٢ رقم ١٤٧.

[٢] في تاريخه.

[٣] انظر عن (أحمد بن علي بن الحسن) في:." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٠/٢٤

٤٧. "سمع: الرمادي، وسعدان بن نصر، ومحمد بن عبد الله المخرمي، وأبا بكر الصغاني، وجماعة.

قرأ القرآن على: قنبل، وأبي الزعراء بن عبدوس، وغيرهما.

وسمع الحروف من جماعة سماهم في كتاب «**القراءات**» له.

وقال الخطيب [١] بإسناد ذكره إلى ثعلب أنه قال في سنة ست وثمانين ومائتين. ما بقي في عصرنا أعلم بكتاب الله من ابن مجاهد. وكان من أهل الظرف. جاء عنه في ذلك أشياء.

قال مرة: من قرأ لأبي عمرو، وتمذهب للشافعي، وأتجر في البز، وروى شعر ابن المعتز، فقد كمل ظرفه.

وعن عبيد الله الزهري قال: انتبه أبي فقال: رأيت يا بني كأن من يقول:

مات مقوم وحي الله.

فلما أصبحنا إذا بابن مجاهد قد مات.

قرأ عليه خلق كثير، منهم: عبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو عيسى بكار ابن أحمد، والحسن بن سعيد المطوعي، وأبو الفرج الشنبوذي، وأبو بكر الشذائي، وأبو أحمد السامري، وأحمد بن محمد العجلي، والحسين بن حبش الدينوري، وأبو الحسن علي بن الحسين الغضائري، وأبو الحسين عبيد الله بن البواب، وطلحة بن محمد بن جعفر، وأبو الحسن منصور بن محمد بن عثمان المجاهدي الضرير عاش إلى سنة أربعمائة.

وكان يأخذ على الإنسان الختمة بدينار، أعني المجاهدي.

وممن حدث عن ابن مجاهد: أبو حفص بن شاهين، وعمر الكتاني، وأبو بكر بن شاذان، والدارقطني، وأبو مسلم الكاتب.

وكان ثقة مأمونا. ولد سنة خمس وأربعين ومائتين، وتوفي في شعبان من هذا العام.

[(-)] النهاية ١/ ١٣٩- ١٤٢، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٩٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٠٨، ١٠٩ رقم ٥٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٢، وكشف الظنون ١٤٣١، ١٤٤٨، وهدية العارفين ١/ ٥٩، وإيضاح المكنون ٢/ ٢٥٠، وديوان الإسلام ٤/ ٢٦١، ٢٦٢ رقم ٢٠١٥، والأعلام ١/ ٢٦١، ومعجم المؤلفين

٢/ ١٨٨.

[١] في تاريخه ٥/ ١٤٧.." (١)

٤٨. "قال إسماعيل الخطبي: فأنكر ذلك الناس فقبض عليه السلطان في سنة ثلاث وعشرين، وحمل إلى دار الوزير ابن مقلة، وأحضر القضاة والفقهاء، فناظروه، فنصر فعله، فاستتر له الوزير عن ذلك، فأبى. فأنكر عليه جميع من حضر، وأشاروا بعقوبته إلى أن يرجع. فأمر الوزير بتجريده وإقامته بين الهنبازين، وضرب بالدرة نحو العشر ضربا شديدا، فاستغاث وأذعن بالرجوع والتوبة. فكتب عليه محضر بتوبته [١] .

توفي رحمه الله في صفر.

قلت: وهو موثق النقل. وقد احتج به أبو عمرو الداني، وأبو علي الأهوازي، وسائر المصنفين في **القراءات**. وإنما نقم عليه رأيه لا روايته. وهو مجتهد في ذلك مخطئ، والله يعفو عنه ويسامحه. وقد فعل ما يسوغ فيه الاجتهاد. وذلك رواية عن مالك، وعن أحمد بن حنبل.

وكان رحمه الله يحط على ابن مجاهد ويقول: هذا العطشي لم تغبر قدماه في هذا العلم.

وقال محمد بن يوسف الحافظ: كان ابن شنبوذ إذا أتاه رجل يقرأ عليه قال: هل قرأت على ابن مجاهد؟ فإن قال: نعم. لم يقرئه.

قلت: هذا خلق مذموم يرتكبه بعض العلماء الجفاة.

ذكره ابن شنبوذ الحاكم في تاريخه، وأنه سمع من: الحسن بن عرفة، وعلي بن حرب، ومحمد بن عوف الطائي. كذا قال الحاكم. وما أحسبه أدرك هؤلاء. فلعل الحاكم وهم في قوله إنه سمع منهم.

٤٠٢- محمد بن إبراهيم بن عيسى [٢] .

أبو بكر الكناني القرطبي، المعروف بابن حيونه.

سمع: محمد بن وضاح، وإبراهيم بن باز، وقاسم بن محمد.

وكان حافظا للفقه، مشاورا، عظيم الوجاهة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤/١٤٥

[١] تاريخ بغداد ١/ ٢٨٠، ٢٨١، المنتظم ٦/ ٣٠٨.

[٢] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في:

تاريخ علماء الأندلس ٤٧، ٤٨ رقم ١٢٢١.." (١)

٤٩. "بعت ديني لهم بدنياي حتى ... حرموني دنياهم بعد ديني

ولقد حطت [١] ما استطعت بجهدي ... حفظ أرواحهم فما حفظوني

ليس بعد اليمين لذة عيش ... يا حياتي! بانت يميني فبيني

[٢] ٤١٣- محمد بن القاسم بن محمد بن بشار [٣] .

أبو بكر بن الأنباري النحوي اللغوي العلامة.

ولد سنة إحدى وسبعين ومائتين.

وسمع بإفادة أبيه من: محمد بن يونس الكديمي، وثعلب، وإسماعيل القاضي، وأحمد بن الهيثم البزاز، وأبيه.

قال الخطيب: كان صدوقا دينا من أهل السنة. صنف في **القراءات**، والغريب والمشكل، والوقف، والابتداء.

روى عنه: أبو عمر بن حيويه، وأحمد بن نصر الشذائي، وأبو الفتح بن بدهن، وعبد الواحد بن أبي هاشم، والدارقطني، ومحمد ابن أخي ميمي، وأحمد بن محمد بن الجراح.

---

[١] وفيات الأعيان، وسير أعلام النبلاء: «لقد أحسنت» وفي الفخري: «ثم أحسنت» ، والمثبت يتفق مع: المنتظم، وفيه: فلقد حطت.

[٢] المنتظم ٦/ ٣١١، وفيات الأعيان ٥/ ١١٦، الفخري ٢٧٢ وفيه ثلاثة أبيات.

[٣] انظر عن (محمد بن القاسم) في:

الفهرست لابن النديم ١١٢، وتاريخ بغداد ٣/ ١٨١- ١٨٦ رقم ١٢٢٤، والفهرست لابن خير ٤٤/ ١٦٦، ١٩٧، ٣٤١، ٣٤٨، ونزهة الألباء ١٨١- ١٨٨، وطبقات الحنابلة ٢/ ٦٩- ٧٣، والأنساب ١/ ٣٥٥، وإنباه الرواة ٣/ ٢٠١- ٢٠٨، ومعجم الأدباء ١٨/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٥/٢٤

٣٠٦- ٣١٣، والمنتظم ٦/ ٣١١- ٣١٥، وطبقات النحويين ١٧١، والكامل في التاريخ ٨/ ٣١٥، واللباب ١/ ٦٩، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٤١- ٣٤٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٧، والعبر ٢/ ٢١٤، ٢١٥، ودول الإسلام ١/ ٢٠١، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٤٢- ٨٤٤، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٨٠- ٢٨٢ رقم ١٩٣، وتلخيص ابن مكتوم ٢٢٨، ٢٢٩، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٢، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩٤، والبداية والنهاية ١١/ ١٩٦، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٤٤، ٣٤٥، والوفيات لابن قنفذ ٢٠٩ رقم ٣٢٨، وغاية النهاية ٢/ ٢٣٠- ٢٣٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٩، وبغية الوعاة ١/ ٢١٢، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٣٤٩، والمزهر ٢/ ٤٦٦، وشذرات الذهب ٢/ ٣١٥- ٣١٦، ومعجم طبقات الحفاظ ١٦٥، والحث على العلم ٧٨، وروضات الجنات ٦٠٨، وديوان الإسلام ١/ ١٦٨ رقم ٢٤٨، وتاريخ آداب اللغة ٢/ ٢١١، والأعلام ٦/ ٢٢٦، ٢٢٧، ومعجم المؤلفين ١١/ ١٤٣، ودائرة المعارف الإسلامية ٣/ ٥.." (١)

٥٠. "٥٢٢- أحمد بن مطرف البستي القاضي [١] .

روى عن: أحمد بن عبيد الله النرسي، وعبد الله بن أبي مسرة.

وعنه: علي بن أحمد الرفاء السامري.

٥٢٣- أحمد بن يعقوب [٢] .

التائب المقرئ، المحقق أبو الطيب الأنطاكي.

رأى أحمد بن جبير، وقرأ على أصحابه.

واعتمد على أبي المغيرة عبيد الله بن صدقة، فقرأ عليه بخمس روايات.

ثم قرأ على محمد بن حفص الخشاب صاحب السوسي.

وسمع من: أبي أمية الطرسوسي، وعثمان بن خرزاذ، وعدة.

قال الداني: له كتاب حسن في **القراءات** السبع، وهو إمام في هذه الصناعة. ضابط بصير بالعربية.

روى عنه القراءة: علي بن محمد بن بشر، وعبيد الله بن عمر البغدادي، ومبارك بن علي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٧/٢٤

نا أحمد بن أبي عبد الملك، نا علي بن محمد، نا أحمد بن يعقوب التائب برواية ورش.

وقال بعض أصحابه: لم يكن بعد ابن مجاهد أحفظ منه لحروف القرآن وعلمه. كان إمام أهل الشام في زمانه في القراءة.

وقد ذكر التائب في كتابه أنه أدرك أحمد بن جبير وسنه نحو العشرين، ولم أقرأ عليه.

٥٢٤- أحمد بن يونس الضبي الإصبهاني [٣] .

عن: سميه أحمد بن يونس.

---

[١] انظر عن (أحمد بن مطرف) في:

تاريخ بغداد ٥/ ١٧١ رقم ٢٦١٩.

[٢] انظر عن (أحمد بن يعقوب) في:

غاية النهاية ١/ ١٥١ رقم ٧٠٠ وفيه: توفي بأنطاكية سنة أربعين وثلاثمائة. أقول: إن صح ذلك فيجب أن تحول ترجمته من هنا إلى الطبعة التالية، فليراجع.

[٣] انظر عن (أحمد بن يونس) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٢٢٤ رقم ٢٧٠١.." (١)

٥١. "المقرئ أبو إسحاق.

فقيه، مقريء كبير.

قرأ علي: هارون بن موسى الأخفش، وأحمد بن أبي رجاء، وقنبل، وعثمان بن خرزاذ، وغيرهم.

وعلى والده.

وصنف كتابا في **القراءات** الثمان.

وسمع: أبا أمية الطرسوسي، ومحمد بن إبراهيم الصوري، ويزيد بن عبد الصمد، وعلي بن عبد العزيز البغوي.

قرأ عليه: أبو الحسن بن بشر، وأبو علي بن حبش الدينوري، وأبو طاهر محمد بن الحسن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٧/٢٤

الأنطاكي، وعلي بن إسماعيل البصري، وأبو الطيب عبد المنعم بن غلبون.
وكان مقريء الشام في زمانه.
روى عنه الحديث: شهاب بن محمد الصوري، وأبو أحمد محمد بن جامع الدهان، ومحمد بن أحمد الملطي، وأبو الحسين بن جميع، وآخرون.
توفي سنة ثمان. قاله فارس بن أحمد.
وقال غيره [١] : في شعبان سنة تسع.
أخبرنا ابن غدير، أنا ابن الحرستاني وأنا في الرابعة، أنا أبو الحسن بن المسلم، أنا ابن طلاب: أنبا ابن جميع، ثنا إبراهيم بن عبد الرزاق بأنطاكية: ثنا محمد بن إبراهيم الصوري، ثنا خالد بن عبد الرحمن، ثنا مالك، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه) [٢] .

[()] معجم الشيوخ لابن جميع ٢١٦، ٢١٧ رقم ١٧٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤/ ٢٥٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٢٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٣٠، ٢٣١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٤، و ٣٨٥ رقم ٢٠٧، وغاية النهاية ١/ ١٦، ١٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٢٣٠، ٢٣١ رقم ٣٠، ومعجم المؤلفين ١/ ٤٧.
[١] هو علي بن محمد بن بشير الأنطاكي. (تاريخ دمشق) .
[٢] رواه أحمد في المسند ١/ ٢٠١، والطبراني في: المعجم الكبير ٣/ ١٣٨ رقم ٦٨٨٦، وفي المعجم الصغير ٢/ ١١١.." (١)

٥٢. "أبو الحسن بن الأخرم الربعي الدمشقي المقرئ.
صاحب هارون بن الأخفش.
قرأ على: الأخفش، وجعفر بن أحمد بن كراز.
وانتهى إليه رئاسة الإقراء بدمشق.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٧/٢٥

قرأ عليه: علي بن داود الداراني الخطيب، وأبو بكر محمد بن أحمد السلمي الجبني، وسلامة بن الربيع المطرز، وعبد الله بن عطية المفسر، وأبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران، وأحمد بن إبراهيم بن برهان، وجماعة.

وطال عمره، وارتحل الناس إليه. وكان عارفا بعلل **القراءات**، بصيرا بالتفسير والعربية، متواضعا، حسن الأخلاق، كبير الشأن.

قال محمد بن علي السلمي: قمت ليلة الأذان الكبير لأخذ النوبة على ابن الأخرم، فوجدت قد سبقني ثلاثون قارئا، ولم تدركني النوبة إلى العصر.

وذكر بعضهم أن ابن الأخرم رحل إلى بغداد وحضر حلقة ابن مجاهد، فأمر ابن مجاهد أصحابه أن يقرءوا على ابن الأخرم.

قال أبو علي أحمد بن محمد الأصبهاني: توفي أبو الحسن بن الأخرم الربعي سنة إحدى وأربعين.

وقال غيره: سنة أثنتين.

٤٠٦- محمد بن هميان بن محمد بن عبد الحميد البغدادي الوكيل [١] .

ولقبه: زنبيلويه.

قدم دمشق سنة أربعين، وحدث عن: علي بن مسلم الطوسي، والحسن بن عرفة.

وعنه: أحمد بن إبراهيم السكسكي المقرئ، وعبد الله بن الحسن بن المطبوع، وتمام الرازي.

[()] وديوان الإسلام ١/ ١٦٤، ١٦٥ رقم ٢٤٤.

[١] انظر عن (محمد بن هميان) في:

الروض البسام (المقدمة) ٤٦ رقم ١٤٨، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٧١، وميزان الاعتدال ٤/ ٥٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٤١ رقم ٦٠٦٠، ولسان الميزان ٥/ ٤١٦.." (١)

٥٣. "- حرف الشين-

٥٤٧- شعلة بن بدر [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٢/٢٥

الأمير أبو العباس الإخشيدي.

كان بطلا شجاعا كثير الاحتكار.

غلت الأسعار في أيامه.

ولي دمشق أيام المطيع لأبي القاسم بن الإخشيد.

وقتل في نواحي طبرية في حرب بينه وبين متوليها ملهم العقيلي في ربيع الأول.

- حرف الصاد-

٥٤٨- صالح بن إدريس [٢] .

أبو سهل البغدادي المقرئ المحقق.

قرأ على ابن مجاهد لعاصم.

وسمع من: ابن صاعد، وجماعة.

وعني **بالقراءات** وبرع فيها، وأخذها عن جلة القراء.

وتصدر للإقراء بدمشق، فقرأ عليه: عبد المنعم بن غلبون، وعلي بن محمد بن بشر، وعلي بن داود الداراني، وطائفة.

وكان صالحا ناسكا ورعا قانعا [٣] .

توفي شابا في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين. نقله الداراني.

---

[١] انظر عن (شعلة بن بدر) في:

أمراء دمشق في الإسلام ٤٠ رقم ١٣٢، والوافي بالوفيات ١٦/ ١٥٩ رقم ١٨١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٣.

[٢] انظر عن (صالح بن إدريس) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٣٣١ رقم ٤٨٧٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٦٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٠٢، ٣٠٣ رقم ٢١٧، وغاية النهاية ١/ ٣٣٢ رقم ١٤٤٣.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٣٣١.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٨/٢٥

٥٤. "٦٢٦- عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان [١] .

أبو محمد الفارسي النحوي، صاحب المبرد.

سمع: يعقوب بن سفيان الفسوي، وأحمد بن الحباب، وعباس بن محمد الدوري، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الحسين الحنيني، وأبا محمد بن قتيبة، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور.

قدم من فسا في صباه، فسمع ببغداد واستوطنها. وبرع في العربية، وصنف التصانيف.

مولده سنة ثمان وخمسين ومائتين.

روى عنه: الدار الدارقطني، وابن شاهين، وابن منده الحافظون، وابن رزقويه، وابن الفضل القطان، وأبو علي بن شاذان، وغيرهم. وصنف كتاب «الإرشاد في النحو» ، و «تفسير كتاب الجرمي» ، وكتاب «الهجاء» وهو من أحسن كتبه [٢] ، و «معاني الشعر» ، و «شرح الفصيح» ، و «غرب الحديث» ، و «الرد علي ثعلب» ، وكتاب «أدب الكاتب» ، وكتاب «المذكر والمؤنث» ، وكتاب «المقصور والممدود» ، وكتاب «المعاني في **القراءات**» .

---

[١] انظر عن (عبد الله بن جعفر) في:

طبقات النحويين واللغويين ١٢٧، ونشوار المحاضرة للتنوخي ١/ ٢٧٤ و ٤/ ١١، ٥٩ و ٥/ ١٥١، ١٩٤، والفهرست لابن النديم ٩٣- ٩٥، وتاريخ بغداد ٩/ ٤٢٨، ٤٢٩، والسابق واللاحق ٧٣، ونزهة الألباء ١٩٧، ١٩٨، والمنتظم ٧/ ٣٨٨ رقم ٦٥١، وأخبار الحمقى والمغفلين ١٠٠، والكامل في التاريخ ٨/ ٥١٢٦، وإنباه الرواة للقفطي ٢/ ١١٣، ١١٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٤، ٤٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٠٢، والعبر ٢/ ٢٧٦، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢٠٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٠، ٤٠١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣١، ٥٣٢ رقم ٣٠٣، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٨٧، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٠٣، ١٠٤ رقم ٨٦، والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٣، ولسان الميزان ٣/ ٢٦٧، ٢٦٨، وبغية الوعاة ٢٧٩، ٢٨٠، وتاريخ الخلفاء ٤٠٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٥، ومفتاح السعادة ١/ ١٣٦، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٢٣، ٢٢٤، وكشف الظنون ٦٨، ١١٥، ١١٦، ٥٠٦، ٧٠٠، ٨٣٩، ١١٠٨، ١٢٠٥،

١١٧٢، ١٤١٥، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٦١، ١٤٧٢، ١٧٢٩، ١٧٣٠، ٢٠٤١، وإيضاح المكنون ١/ ٣٧٤، ٥٥٣، ٥٥٦ و ٢/ ٢٨٢، ٢٩٨، ٢١٩، ٣٣٠، ٣٤٣، ٣٧٤، ٥٥٨، وهدية العارفين ١/ ٤٤٦، ومعجم المؤلفين ٦/ ٤٠.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٤٢٨.." (١)

٥٥. "أبو طاهر البغدادي، شيخ القراء ببغداد.

كان أعلم الناس **بالقراءات** وطرقها وعللها، له في ذلك تصانيف.

روى عن: محمد بن جعفر القتات، ووكيع القاضي، وأحمد بن فرج الضرير، وعبد الله بن الصقر السكري، وإسحاق بن أحمد الخزاعي، والحسن بن الحباب، وطائفة سواهم.

وقرأ على: أبي بكر بن مجاهد، وأحمد بن سهل الأشناني، وأبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير، قرأ عليه إلى «التغابن» [١] .

وأقرأ الناس، فقرأ عليه: أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي، وأبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي، وأبو الحسن علي بن محمد الجوهري، وأبو الحسن علي بن العلاف، وأبو الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي، وأبو الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجردي [٢] ، وغيرهم.

قال الخطيب [٣] : كان ثقة أمينا، مات في شوال.

قلت: ويقال مولده سنة ثمانين ومائتين. وقد طول الداني ترجمته [٤] ، وعظمه.

قال: ولم يكن بعد ابن مجاهد مثل ابن طاهر في علمه وفهمه مع صدق لهجته واستقامة طريقته.

قرأ عليه خلق كثير، وكان ينتحل في النحو مذهب الكوفيين. وكان من

[()] تاريخ بغداد ١١/ ٧، ٨ رقم ٥٦٥٩، والمنتظم ٦/ ٣٩٧ رقم ٦٧٣، وإنباه الرواة ٢/ ٢١٥، والعبر ٢/ ٢٨٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٢١، ٢٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٥١، ٢٥٢، وتلخيص ابن مكتوم ١٢٢، والبداية

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٩/٢٥

والنهاية ١١/ ٢٣٧، وغاية النهاية ١/ ٤٧٥- ٤٧٧، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ١٢٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٥، وبغية الوعاة ٢/ ١٢١، وشذرات الذهب ٢/ ٣٨٠.

[١] التغابن: هي السورة الرابعة والستون من القرآن الكريم.

[٢] السوسنجردي: بالواو بين السينين المهملتين، وسكون النون، وكسر الجيم، وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة. نسبة إلى قرية بنواحي بغداد يقال لها سوسنجرد. (الأنساب ٧/ ١٨٩) .

[٣] في تاريخه ١١/ ٧.

[٤] نقلها ابن الجزري في (غاية النهاية ١/ ٤٧٦) .." (١)

٥٦. "أهل العلم بالعربية. سمعت عبد العزيز الفارسي يقول: لما توفي ابن مجاهد، وأذكر يوم موته، أجمعوا على أن يقدموا شيخنا أبا طاهر. فتصدر للإقراء في مجلسه، وقصده الأكابر فتحلقوا عنده. وكان قد خالف أصحابه في إمالة الناس لأبي عمرو. وكانوا ينكرون عليه ذلك [١] .

٧٠٧- علي بن إبراهيم الطغامي [٢] البخاري.

سمع: صالح بن محمد جزرة.

٧٠٨- علي بن عمر [٣] .

أبو الحسن البغدادي الدقاق الحافظ.

رحال جماع.

روى عن: البغوي، وعلان بن الصيقل، وأبي عروبة، وطبقتهم.

وعنه: الحاكم أبو عبد الله وقال: توفي بمروالروذ في السنة.

٧٠٩- علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري [٤] .

أبو القاسم.

كان يضرب به المثل في العقل والورع.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٤/٢٥

[١] غاية النهاية ١/ ٤٧٦، وفيه تكملة: «ولما توفي ابن مجاهد- رحمه الله- أجمعوا على أن يقدموه، فتصدر للإقراء في مجلسه وقصده الأكابر، فتحلقوا عنده كعقيل بن البصري، وكان من جلة أصحاب ابن مجاهد، وكأبي بكر الجلاء، ونظرائهما، قال: وسمعت فارس بن أحمد يقول: دخل أبو طاهر ذات يوم في مجلس ابن مجاهد وقد فرغوا من مسألة جرت بينهم فقال لهم: فيم كنتم؟ قالوا: مسألة جرت، فقال لهم: هلموها. فقالوا: إن الجواب فيها قد استوعب فقال: هلموها فإن الأسد إذا حضرت تضارطت الثعالب. وقال القفطي: قرأ كتاب سيبويه على أبي محمد بن درستويه الفارسي، ولم ير بعد ابن مجاهد في **القراءات** مثله. (إنباه الرواة ٢/ ٢١٥) .

[٢] انظر عن (علي بن إبراهيم) في:

الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٢٢، والأنساب ٨/ ٢٤٢، واللباب ٢/ ٢٨٢.

و «الطغامي» بفتح الطاء المهملة، والغين المعجمة. نسبة إلى «طغامى» ، وهي قرية من سواد بخارى. ووقع في (الإكمال ٦/ ٢٢٢) أن وفاته سنة ٣٤٧ هـ.

[٣] انظر عن (علي بن عمر) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٣٣ رقم ٦٤٠٣.

[٤] انظر عن (علي بن المؤمل) في: المنتظم ٦/ ٣٩٧ رقم ٦٧٤.." (١)

٥٧. "غنجار [١] ، ومنصور بن عبد الله الذهلي، وغيرهم.

وتوفي بمرو في رجب من السنة.

قال الخليلي: سألت الحاكم عنه فقال: هو أشهر في اللين من أن تسألني عنه.

قلت: هو أسد من كان بمرو في زمانه.

وقال الحاكم: كان يكذب مثل السكر، والحسنوي أحسن حالا منه.

محمد بن أحمد بن موسى [٢] أبو حبيب النيسابوري المصاحفي الناسخ، جاور بالجامع خمسين سنة.

وحدث عن: سهل بن عمار، وزكريا بن داود الخفاف.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٥/٢٥

عنه: الحاكم وقال: عاش ثلاثا وتسعين سنة.

محمد بن الحسن بن محمد [٣] بن زياد بن هارون [٤] الموصلي ثم البغدادي أبو بكر النقاش المقرئ المفسر.

كان إمام أهل العراق في **القراءات** والتفسير.

روى عن: إسحاق بن سنين الختلي [٥] ، وأبي مسلم الكجي، ومطين،

---

[١] في الأصل «عنجار» .

[٢] الأنساب ٣/ ١٧٦ و ١١/ ٣٣٧، ٣٣٨، اللباب ٣/ ٢١٨.

[٣] المنتظم ٧/ ١٤ رقم ١٣، غاية النهاية ٢/ ١١٩، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٤٥ رقم ٧٩٨، البداية والنهاية ١١/ ٢٤٢، العبر ٢/ ٢٩٢، دول الإسلام ١/ ٢١٨، تاريخ بغداد ٢/ ٢٠١ رقم ٦٣٥، طبقات المفسرين ٢/ ١٣١ رقم ٤٨١، معرفة القراء الكبار ١/ ٢٣٦ رقم ٢٧، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٤٥، الفهرست ٥٠، معجم الأدباء ١٨/ ١٤٦- ١٤٩، وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٨، ٢٩٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٠٨، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٧٣- ٥٧٦ رقم ٣٤٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٠، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٧، طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١٤٥، ١٤٦، لسان الميزان ٥/ ١٣٢، شذرات الذهب ٣/ ٨، ٩.

[٤] كتب على الهامش: «محمد بن الحسن أبو بكر النقاش المفسر سما (كذا) تفسيره شفا الصدور وله مؤلفات كثيرة» .

[٥] في الأصل «سين الحلي» .." (١)

٥٨. "وإبراهيم بن زهير الحلواني، ومحمد بن عبد الرحمن النسائي، والحسن بن سفيان، والحسين بن إدريس الهروي، ومحمد بن علي الصائغ. وقرأ [١] القرآن على: الحسن بن العباس بن أبي مهران، وعلى الحسن [٢] بن الحباب ببغداد، وعلى أحمد [٣] بن أنس بن مالك، وهارون بن موسى الأخفش بدمشق، وعلى ابن أبي ربيعة محمد بن إسحاق بن أعين، وعلي ابن أبي محمد الخياط، وعلي بن أحمد البزار، وجماعة سواهم. وذكر أن قراءته

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦١/٢٦

كانت على ابن أبي مهران في سنة خمس وثمانين.

قرأ عليه: أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران، وعبد العزيز بن جعفر الفارسي، وأبو الحسن الحمامي، والقاضي أحمد بن محمد بن عبدون الشافعي، وإبراهيم ابن أحمد الطبري، وعلي بن محمد العلاف المقرئ، وأبو الفرج عبد الملك النهرواني، وأبو الفرج الشنبوذي [٤] ، وعلى جعفر السعيدي، والحسن بن محمد الفحام، وأبو القاسم علي بن محمد الزيدي الحراني الشريف، وهو آخر من قرأ في الدنيا عليه، والحسن بن علي بن بشار النيسابوري، وطائفة سواهم.

وروى عنه: أبو بكر بن مجاهد، أحد شيوخه، وجعفر الخلدي وهو من أقرانه، والدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو أحمد عبد الله بن أبي مسلم الفرضي، وأبو علي بن شاذان، وأبو القاسم الحرفي، وآخرون.

وصنف التفسير وسماه «شفاء الصدور» وصنف في **القراءات**، وأكثر التطواف من مصر إلى ما وراء النهر في لقاء المشايخ. وله كتاب «الإشارة في غريب القرآن» و «الموضح في القرآن ومعانيه» و «صدأ [٥] العقل» و «المناسك» و «أخبار القصاص» و «ذم الحسد» و «دلائل النبوة» و «المعجم الأوسط»

[١] في الأصل «قراء» .

[٢] في الأصل «وعلي بن الحسن» .

[٣] في الأصل «وعلي بن أحمد» .

[٤] في الأصل «الشبودي» والتصويب من معرفة القراء ١/ ٢٣٧.

[٥] في وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٩ «صد» .." (١)

٥٩. "و «المعجم الأصغر» و «كتاب معجم الأكبر في أسماء القراء وقراءاتها» [١] وكتاب «**القراءات** بعللها» وكتاب «السبعة الأوسط» وآخر لطيف، وغير ذلك.

وذكر ابن أبي الفوارس أن مولده سنة ست وستين ومائتين.

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٦٢

قلت: الذي وضح لي أن هذا الرجل مع جلالته ونبله متروك ليس بثقة. وأجود ما قيل فيه قول أبي عمرو الداني، قال: والنقاش مقبول الشهادة، على أنه قد قال ابن فارس بن أحمد: سمعت عبد الله بن الحسين، سمعت ابن شنبوذ يقول: خرجت من دمشق إلى بغداد وقد فرغت من القراءة على هارون الأخفش، فإذا بقافلة مقبلة فيها أبو بكر النقاش وبيده رغيف، فقال لي: ما فعل الأخفش؟ قلت: توفي. ثم انصرف النقاش وقال: قرأت على الأخفش.

وقال طلحة بن محمد بن جعفر: كان النقاش يكذب في الحديث، قال: والغالب عليه القصص.

وقال البرقاني: كل حديث النقاش منكر.

وقال هبة الله اللالكائي الحافظ: تفسير النقاش لشفاء الصدور ليس بشفاء الصدور.

وقال الخطيب [٢] : في حديثه مناكير بأسانيد مشهورة.

قلت: وروى عنه جماعة أن أبا غالب ابن بنت معاوية بن عمرو حدثه، قال: ثنا جدي، عن زائدة، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه» . قال الدارقطني: قلت للنقاش: هذا حديث موضوع، فرجع عنه.

قال الخطيب: قد رواه أبو علي الكوكبي عن أبي غالب.

---

[١] في الأصل «قراتها» .

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ٢٠٥.." (١)

٦٠. "نابغ، فزعم أن كل ما صح عنده وجه في العربية لحرف موافق خط المصحف فقراءته جائزة في الصلاة.

وقال أبو أحمد الفرضي راتب المسجد: صلى مع الناس، وكان ابن مقسم قد ولي ظهره القبلة، وهو يصلي مستدبرها، فأولت ذلك ما اختاره لنفسه من **القراءات**.

توفي ابن مقسم في ربيع الآخر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٣/٢٦

محمد بن عبد الله بن إبراهيم [١] بن عبدويه، أبو بكر الشافعي البزاز المحدث.
مولده بجبل [٢] في جمادى الأولى أو الآخرة سنة ستين ومائتين.
وسكن ببغداد، فسمع: محمد بن الجهم السمري، ومحمد بن شداد المسمعي، وموسى بن سهل الوشاء، وأبا قلابة، وعبد الله بن روح المدائني، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، ومحمد بن الفرج الأزرق، ومحمد بن غالب تمتام، وإسماعيل القاضي، وجماعة يطول ذكرهم.
وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وأحمد بن عبد الله المحاملي، وأبو علي بن شاذان، وخلق كثير آخرهم أبو طالب بن غيلان.
قال الخطيب: كان ثقة، ثبتا، حسن التصنيف جمع أبوابا وشيوخا.
حدثني ابن مخلد أنه رأي مجلسا كتب عن الشافعي سنة ثماني عشرة وأربعمائة، ولما منعت الديلم- يعني بني بويه- الناس عن ذكر فضائل الصحابة وكتبوا سب السلف على أبواب المساجد، كان أبو بكر الشافعي يتعمد

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٦ رقم ٢٩٩٥، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٤٧ رقم ١٤٢٣، المنتظم ٧/ ٣٢ رقم ٣٢، العبر ٢/ ٣٠١، البداية والنهاية ١١/ ٢٦٠، مرآة الجنان ٢/ ٣٥٧، شذرات الذهب ٣/ ١٦، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨٠، ٨٨١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٩- ٤٤ رقم ٢٧، دول الإسلام ١/ ٢٢٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٤٣، طبقات الحفاظ ٣٦٠.
[٢] جبل: بفتح الجيم وتشديد الباء وضمها، ولام. بليدة بين النعمانية وواسط في الجانب الشرقي. (معجم البلدان ٢/ ١٠٣) .." (١)

٦١. "**القراءات**، دخل مرو وبخارى، وسمعتهم يذكرون أن نوح بن نصر الأمير قرأ عليه ختمة ووصله بأموال، ثم إنه سافر إلى فرغانة. وكان خليعا يضيع ما يحصل له، وكان لا يخلي لياليه من اجتماع الصوفية والقوالين. وسمعته يقول: سمعت من عبد الله بن ناجية، ومن الفريابي، (وسمعته يقول يوم وفاته: أما سمعت جواريه يصحن: وا سيداه من يكفن الغريب، فبلغني أنه مات لم يكفن) [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/١١٥

وممن قرأ عليه: عيسى أبو بكر الحيري.
أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل [٢] أبو بكر العجلي البغدادي الدقاق المقرئ المعروف بالولي.
سمع: أحمد بن يحيى الحلواني، وعبيد الله بن ناجية، ومحمد بن الليث [٣] الجوهري.
وعنه: علي بن داود الرزاز، وغيره.
وقد قرأ على أبي جعفر أحمد بن فرح، وعلي بن سليم بن إسحاق الخطيب، وأحمد بن سهل الأشناني، وأبي عبد الرحمن اللهبي، وأبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير من أصحاب الدوري.
قرأ عليه: إبراهيم بن أحمد الطبري، وإسناد تلاوته في كتاب «المستنير» ، وأبو الحسن الحمامي، وجماعة.
توفي في رجب لثمان بقين منه ببغداد.
أحمد بن قانع بن مرزوق [٤] القاضي أبو عبد الله البغدادي الفرضي، أخو عبد الباقي.

---

[١] ما بين القوسين عن هامش الأصل، وقد وردت العبارة في المتن مضطربة- ص ٤٥.
[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٢٤٩ رقم ١٩٧٤، معرفة القراء ١/ ٢٥٠، غاية النهاية ١/ ٦٦، ٦٧.
[٣] في الأصل «الريث» .
[٤] تاريخ بغداد ٤/ ٣٥٥ رقم ٢٢٠٥.." (١)

٦٢. "عبد الله بن يحيى بن معاوية أبو بكر التيمي الطلحي الكوفي.
سمع عبيد بن غنام، ومطينا، وجماعة.
وثقه الحافظ محمد بن أحمد بن حماد.
وروى عنه أبو نعيم الحافظ وغيره.
عبد الله بن عمر بن أحمد [١] بن محمد أبو القاسم البغدادي الفقيه الشافعي، ويعرف بعبيد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٠/٢٦

الفقيه، نزيل قرطبة.

قال أبو الوليد الفرضي: قدم الأندلس، وكان قد تفقه، وناظر عند أبي سعيد الأصطخري، والقاضي أبي [٢] عبد الله المحاملي، وقرأ القرآن على ابن مجاهد، وعلى أبي الحسن بن شنبوذ، وسمع من أبي جعفر محمد بن إبراهيم الديلي، وأبي جعفر الطحاوي، وأبي القاسم البغوي، وعبد الله بن أبي داود الدحداح الدمشقي، وابن صاعد.

وكان عالما بالأصول والفروع، إماما في **القراءات**، صنف في الفقه **والقراءات** والفرائض.

قال: وقد ضعفه بعضهم برواية ما لم يسمع عن بعض الدمشقيين.

ولد سنة خمس وتسعين ومائتين، وكان المستنصر صاحب الأندلس قد أكرمه، وتوفي في ذي الحجة بقرطبة.

قلت: لم يسم أحدا روى عنه.

قال الفرضي: سمعت محمد بن أحمد بن يحيي بن مفرج ينسبه إلى الكذب، ووقفت على بعض ذلك.

عمارة بن رفاعة بن عمارة بن وثيمة بن موسى أبو العباس المصري.

توفي في ربيع الأول.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٥٣ رقم ٧٧١ وفيه «عبيد الله» .

[٢] في الأصل «أبو» .." (١)

٦٣. "سمع: أبا مسلم الكجي، وعبد الله بن أحمد، وإدريس بن عبد الكريم المقرئ، وأحمد بن علي الأبار.

قال الخطيب: وكان صالحا ثقة ثبتا، كتب عنه الدارقطني، وثنا عنه أبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو بكر البرقاني، وكتب من **القراءات** والتفاسير أمرا عظيما. وولد سنة ثمان وسبعين ومائتين.

قال: أحمد بن جعفر بن سلم الفرساني [١] الأصبهاني: شيخ من طبقة الختلي، سمع أحمد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٠/٢٦

بن عمرو البزار.

روى عنه أبو سعيد النقاش، وقال: توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

أحمد بن محمد بن علي بن عمر، أبو العباس النيسابوري المذكر [٢] .

سمع: أباه، وإبراهيم بن علي الذهلي.

وعنه: الحاكم.

توفي في ربيع الآخر. من أبناء الثمانين.

أحمد بن موسى بن الحسين [٣] بن علي، أبو بكر بن السمسار الدمشقي.

سمع: محمد بن خريم، وأبا الجهم بن طلاب، ومكحول البيروتي، وابن جوصا بإفادة أخيه أبي العباس.

وعنه: عبد الوهاب الميداني، وعلي بن الغمر، وأخوه أبو الحسين علي بن السمسار، ومحمد بن عوف المزني، وغيرهم.

أحمد بن نصر بن دينار الأصبهاني.

---

[١] الفرساني: بكسر الفاء أو ضمها وسكون الراء وفتح السين المهملة وبعد الألف نون. نسبة إلى فرسان وهي قرية من قرى أصبهان. (اللباب ٢/ ٤٢١) .

[٢] المذكر: بضم الميم وفتح الذال وكسر الكاف المشددة وفي آخرها راء. يقال لمن يذكر الناس ويعظهم. (اللباب ٣/ ١٨٧) .

[٣] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣/ ٤٦٥، تهذيب ابن عساكر ٢/ ١٠٠ و ١٠١، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ١/ ٤٣٢ رقم ٢٥٨.." (١)

٦٤. "[وفيات] سنة ست وستين وثلاثمائة

أحمد بن جعفر [١] ، أبو الفرج النسائي.

حدث ببغداد عن يوسف القاضي، وجعفر الفريابي.

وعنه البرقاني، وأبو نعيم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٤/٢٦

قال محمد بن العباس بن الفرات: ليس بثقة.

أحمد بن الصقر [٢] ، أبو الحسن المنبجي [٣] المقرئ.

قرأ على: أبي طاهر بن أبي هاشم، وأبي عيسى بكار بن أحمد، وأبي مقسم.

صنف كتاب «الحجة في **القراءات** السبع» .

روى عنه: عبدان بن عمر المنبجي، وعلي بن معيوف العين ثرمائي [٤] .

---

[١] ميزان الاعتدال ١/ ٨٧ رقم ٣١٨، لسان الميزان ١/ ١٤٤ رقم ٤٥.

[٢] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٠ رقم ٥، غاية النهاية ١/ ٦٣.

[٣] ستأتي ترجمته مرة أخرى في المتوفين في عشر السبعين وثلاثمائة.

[٤] العين ثرمائي: بفتح الثاء المعجمة بثلاث وسكون الراء وفتح الميم وكسر الهمزة السابقة للياء. نسبة إلى عين ثرماء، قرية في غوطة دمشق. ويقال: العين ثرمي. (انظر معجم البلدان ٤/ ١٧٧) .." (١)

٦٥. "توفي في ربيع الآخر، وقد قارب الثمانين.

عبد الله، ويقال عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله، الإمام أبو القاسم القرشي الحراني، إمام جامع دمشق.

روى عن محمد بن أحمد بن أبي شيخ الحراني.

روى عنه عبد الرحمن [١] بن عمر بن نصر، وجماعة.

وكان عبدا صالحا. توفي في جمادى الآخرة، ودفن بمقبرة باب كيسان.

عبيد الله بن عبد الله [٢] بن محمد بن أبي سمرة البندار البغوي، ثم البغدادي.

سمع محمد بن محمد الباغندي، وطبقته.

وعنه البرقاني، ووثقه، وعلي بن عبد العزيز الظاهري، ومحمد بن عمر بن بكير.

وكان ذا معرفة وعلم.

عبد الغفار بن عبيد الله بن السري [٣] ، أبو الطيب الحضيني [٤] الواسطي المقرئ النحوي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٣/٢٦

رأيت له مصنفا في **القراءات**.

قرأ على: ابن مجاهد، وعلى محمد بن جعفر بن الخليل، وأبي العباس أحمد بن سعيد بن الضرير.

قرأ عليه: محمد بن الحسين الكارزيني، وغيره.

---

[١] تكررت عبارة «روى عنه عبد الرحمن» في الأصل.

[٢] المنتظم ٧/ ٩٠ رقم ١١٤.

[٣] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٠ وفي طبقات القراء لابن الجزري وفاته سنة ٣٦٩ هـ.، اللباب ١/ ٣٧٢، الأنساب ٤/ ١٦٥، ١٦٦، الإكمال ٣/ ٣٨.

[٤] الحضيني: بضم الحاء وفتح الضاد وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها النون. (اللباب ١/ ٣٧٢) .." (١)

٦٦. "وحدث عن عمر بن أبي غيلان، ومحمد بن جرير الطبري، وأحمد بن حماد بن سفيان، وجماعة.

حدث عنه أبو العلاء الواسطي، والصحناني، وإبراهيم بن سعيد الرفاعي، وأحمد بن محمد بن علان المعدل، وغيرهم.

وأصله كوفي، سكن واسطا وأقرأ بها الناس.

قال خميس الحوزي [١] : أظن أنه توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة.

وكان ثقة.

قلت: وقرأ عليه **القراءات** أبو بكر أحمد بن المبارك الواسطي، وأقرأها ببغداد بعد الأربعمائة.

عبد الملك بن العباس، أبو علي القزويني الزاهد.

قال الخليلي: سمعت شيوخنا يقولون: إنه كان من الأبدال.

سمع الحسن بن علي الطوسي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم.

عثمان بن الحسن بن عزرة [٢] ، أبو يعلى البغدادي الوراق المعروف بالطوسي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٣/٢٦

سمع: أبا القاسم البغوي، والحسين بن عفير، وابن أبي داود، وأخا أبي الليث الفرائضي.
روى عنه: عبد الله بن يحيى السكري، والبرقاني، وقال: كان ثقة ذا معرفة، وله تخريجات وجموع.
توفي في ربيع الآخر.
عثمان بن أحمد بن سمعان [٣] ، أبو عمرو المجاشي [٤] .

---

[١] في الأصل «حميس الجوزي» وهو تحريف، والتصحيح من معرفة **القراءات**.
[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٣٠٧ رقم ٦١٠٢.
[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٣٠٦ رقم ٦١٠٠، اللباب ٣/ ١٦٥.
[٤] المجاشي: بفتح الميم والجيم وسكون الألف وفي آخرها شين معجمة. (اللباب) .." (١)

٦٧. "[وفيات] سنة ثمان وستين وثلاثمائة
أحمد بن جعفر بن حمدان [١] بن مالك بن شبيب، أبو بكر القطيعي [٢] البغدادي. كان يسكن قطيعة الدقيق.
سمع: محمد بن يونس الكديمي، وإبراهيم الحربي، وبشر بن موسى، وأحمد بن علي الأبار، وعبد الله بن أحمد، سمع منه «المسند» ، وإسحاق بن الحسن الحربي، وأبا شعيب الحراني، وطائفة كثيرة. وكان مسند العراق في زمانه.
روى عنه عبد الله: «المسند» ، و «التاريخ» ، و «الزهد» ، و «المسائل» .
قال الخطيب [٣] : وكان قد غرق بعض كتبه، فاستحدث [٤] نسخا من

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٧٣ رقم ١٦٩٧، المنتظم ٧/ ٩٢ رقم ١١٩، العبر ٢/ ٣٤٦، ٣٤٧، البداية ١١/ ٢٩٣، شذرات الذهب ٣/ ٦٥، دول الإسلام ١/ ٢٢٨، غاية النهاية ١/ ٤٣، ميزان الاعتدال ١/ ٤١، لسان الميزان ١/ ١٤٥، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٩٠ رقم ٢٧٨٦، اللباب ٣/ ٤٨، الأعلام ١/ ١٠٣، معجم المؤلفين ١/ ١٨٢، تاريخ التراث

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٤/٢٦

العربيي ١/ ٣٢٥، ٣٢٦ رقم ٢٢٩، الأنساب ١٠/ ٢٠٣، طبقات الحنابلة ٢/ ٦، ٧، النشر في **القراءات** العشر ١/ ١٩٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢١٠- ٢١٣ رقم ١٤٣، المنهج الأحمد ٢/ ٥٧، الرسالة المستطرفة ٩٣.

[٢] القطيعي: بفتح القاف وكسر الطاء وسكون الياء آخر الحروف وبعدها عين مهملة. نسبة إلى القطيعة، وهو اسم لعدة محال ببغداد. (اللباب) .

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٧٣.

[٤] في الأصل «فاستحلت» .." (١)

٦٨. "وعنه: علي بن أيوب القمي، ومحمد بن عبد الواحد بن رزمة، وغيرهما.

وكان مجوسيا، أسلم وسموه «عبيد الله» .

وكان أبو سعيد إماما كبير الشأن، تصدر لإقراء **القراءات** والنحو واللغة والفرائض والحساب والعروض، وكان من أعلم الناس بنحو البصريين، عارفا بفقه أبي حنيفة.

قرأ القرآن على: أبي بكر من مجاهد، وأخذ اللغة عن ابن دريد، [والنحو] [١] عن أبي بكر بن السراج.

وكان لا يأكل إلا من كسب يمينه تدينا. وكان لا يجلس للقضاء ولا للاشتغال حتى ينسخ كراسا يأخذ أجرته عشرة دراهم.

قال ابن أبي الفوارس: وكان يذكر عنه الاعتزال، ولم يظهر منه شيء [٢] .

قلت: ومن تصانيفه «شرح كتاب سيبويه» و «كتاب ألفاظ القطع والوصل» ، و «كتاب الإقناع» في النحو، لكن كمله ولده يوسف، وجزأ «أخبار النحاة» .

وتوفي في رجب، وله أربع وثمانون سنة. وكان نحوي العراق.

أخبرنا سنقر الحلبي بها، أنا يحيى بن جعفر بن عبد الله بن محمد الدامغاني في رمضان سنة أربع وعشرين وستمائة، قدم علينا، أنا أبي، أنا أحمد بن علي بن سوار المقرئ، أنا محمد بن عبد الواحد بن رزق، أنا الحسن بن عبد الله بن المرزبان، ثنا محمد بن منصور بن أبي الأزهر، ثنا الزبير بن بكار، حدثني أنس بن عياض قال: حدثني من سمع يحيى بن أبي كثير اليمامي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٩/٢٦

يقول: لا يدرك العلم براحة الجسم.

---

[١] مستدركة من سير النبلاء ١٦/ ٢٤٨.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٣٤٢.." (١)

٦٩. "الحسن بن عبد الله بن محمد [١] الإمام، أبو محمد البغدادي، ويعرف بابن الكاتب، وبابن القريق [٢] .

تلا بالروايات على: ابن محمد، وابن تومان، وأبي بكر النقاش.

قرأ عليه: منصور بن محمد بن إبراهيم، ويروي عنه في كتابه الملقب ب «الإشارات» ب**القراءات** من جمعه.

قال منصور: كان من عباد الله الصالحين الفاضلين.

قلت: ويروي عنه ولده أبو الفتح محمد بن الحسن بالأهواز.

مات في ذي الحجة سنة ثمان. ذكره ابن النجار.

الحسين بن إبراهيم بن جابر [٣] بن أبي الزمام، أبو علي [٤] الدمشقي الفرضي.

روى عن: محمد بن المعافى، ومحمد بن خريم، وأصحاب هشام بن عمار.

وعنه: عبد الوهاب الداراني، ومحمد بن عوف المزني، وعلي بن بشري، ومكي بن الغمر، وثريا بن أحمد الألهاني.

وثقه عبد العزيز الكتاني، وهو آخر من حدث عن محمد بن يزيد بن عبد الصمد.

حامد بن أحمد بن العباس، أبو بكر الصرام [٥] . من شيوخ همذان.

---

[١] الوافي بالوفيات ١٢/ ٩٠، ٠١ رقم ٧٤.

[٢] القريق: بقافين الأولى مضمومة وبينهما راء مكسورة بعدها ياء آخر الحروف ساكنة: قال الصفدي: كذا وجدته مضبوطا.

[٣] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣/ ٤٢٦، التهذيب ٤/ ٢٩٠، موسوعة علماء

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٥/٢٦

المسلمين في تاريخ لبنان ٢/ ١٣٢ رقم ٤٦٥.

[٤] في الأصل «وأبو» .

[٥] الصرام: بفتح الصاد المهملة، وتشديد الراء. نسبة إلى بيع الصرم وهو الذي ينعل به الخفاف. (الأنساب ٨/ ٥٤، اللباب ٢/ ٢٣٨) .." (١)

٧٠. "وعنه: ابن جميع، وأبنه السكن، وعبد الله بن بكر الطبراني، وأحمد بن الحسن الطيان، وأبو عبد الله بن باكويه، وعلي بن جهضم، وعلي بن عياض الصوري، وآخرون.

قال حمزة السهمي: سمعت أبا طاهر الرقي، سمعت أحمد بن عطاء يقول: كلمني جمل في طريق مكة، رأيت الجمال والمحامل عليها، وقد مدت أعناقها في الليل، فقلت: سبحان الله، من يحمل عنها ما هي فيه، فالتفت إلى جمل فقال لي: قل جل الله، فقلت: جل الله [١] .

وقال السلمي: أحمد بن عطاء هذا ابن أخت أبي الروذباري، يرجع إلى أنواع من العلوم، منها علم **القراءات** وعلم الشريعة، وعلم الحقيقة، وإلى أخلاق في التجويد [٢] يختص بها ويربي على أقرانه، وهو أوحد مشايخ وقته في بابته وطريقته.

توفي في ذي الحجة سنة تسع وستين.

وقال الخطيب [٣] : روى أحاديث غلط فيها غلطا فاحشا [٤] ، فسمعت الصوري [٥] يقول: حدثونا عن الروذباري، عن إسماعيل الصفار، عن ابن عرفة أحاديث لم يروها الصفار، قال: ولا أظنه معتمد الكذب لكن شبه عليه.

وقال القشيري [٦] : كان شيخ الشام في وقته.

ومن كلام أحمد بن عطاء: «الذوق أول المواجيد، فأهل الغيبة إذا شربوا طاشوا، وأهل الحضور إذا شربوا عاشوا» [٧] .

---

[١] طبقات الأولياء لابن الملقن ٥٦ وانظر الرسالة القشيرية ٣٠، وآثار البلاد ٣٧٤.

[٢] كذا في الأصل، وقد كتب على الهامش «كذا» بجانب كلمة «أخلاق» . أما العبارة عند السلمي فهي: «وأخلاق وشمائل يختص بها» - ص ٤٩٧.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٦/٢٦

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٣٣٦.

[٤] في الأصل «غلط فاحش» .

[٥] في الأصل «الصور» والصحيح ما أثبتناه، والصوري هو محمد بن علي الحافظ شيخ الخطيب البغدادي، توفي سنة ٤٤١ هـ.

[٦] الرسالة القشيرية ٢٩.

[٧] حلية الأولياء ١٠/ ٣٨٣.." (١)

٧١. "وروى عنه أيضا: أبو سعد الماليني، وأبو بكر أحمد بن الحارث الأصبهاني، وطائفة.

وله تصانيف في **القراءات** والحديث.

محمد بن علي بن الحسن [١] بن أحمد، أبو بكر النقاش الحافظ المصري نزيل تنيس.

ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وهو راوي نسخة فليح.

توفي في شعبان.

روى عن: محمد بن جعفر الإمام نزيل دمياط صاحب إسماعيل بن أبي أويس، وأحد شيوخ النسائي أيضا، وأبي عبد الرحمن النسائي، وأبي يعقوب إسحاق المنجنيقي. ورحل من مصر، فسمع بدمشق جماهر بن محمد الزملكاني، وببغداد عمر بن أبي غيلان، ومحمد بن أبي صالح بن ذريح، وبالموصل أبا يعلى، وبالأهواز عبدان، في خلق سواهم.

وعنه: الدارقطني، والحسين بن جعفر الكاملي، ويحيى بن علي الطحان، وعلي بن إبراهيم بن علي الغازي، والحسن بن جماعة الإسكندراني، وعلي بن الحسين بن جابر التنيسي القاضي، وغيرهم. ورحل إليه الدارقطني إلى تنيس.

توفي النقاش رابع شعبان، وكان أحد أئمة الحديث.

محمد بن محمد بن إسماعيل، أبو نصر الكرابيسي النيسابوري.

يروي عن: علي بن عبدان، وابن الشرقي.

ما كأنه شاخ.

محمد بن المهلب بن محمد، أبو بكر المصري الصيدلاني العدل.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١١/٢٦

توفي في صفر، وله مائة وتسع سنين.

---

[١] العبر ٢/ ٣٥٣، شذرات الذهب ٣/ ٧٠، تذكرة الحفاظ ٢/ ٩٥٧- ٩٥٩ رقم ٩٠٢، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٧، الوافي بالوفيات ٤/ ١١٤، ١١٥ رقم ١٦٠٤، حسن المحاضرة ١٤٨، بدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٩٤.." (١)

٧٢. "الحسين بن أحمد بن حمدان [١] بن خالويه، أبو عبد الله الهمذاني النحوي اللغوي.

قدم بغداد فأخذ عن: أبي بكر بن الأنباري وأبي بكر بن مجاهد، وقرأ عليه، وأبي عمر الزاهد غلام ثعلب، ونفطويه، وأبي سعيد السيرافي، وقيل إنه أدرك ابن دريد وأخذ عنه. ثم إنه قدم الشام وصحب سيف الدولة بن حمدان، وأدب بعض أولاده، ونفق شوقه بحلب، واشتهر ذكره، وقصده الطلاب من الآفاق.

أخذ عنه: عبد المنعم بن غلبون، والحسن بن سليمان، وغيرهما.

وكان صاحب سنة. وصنف في اللغة كتاب «ليس» . وكتاب «شرح الممدود والمقصور» وكتاب «أسماء الأسد» ذكر له خمسمائة اسم، وكتاب «البديع في **القراءات**» وكتاب «الجمل في النحو» وكتاب «الاشتقاق» وكتاب «غريب القرآن» ، وله مصنفات سوى ما ذكرنا [٢] .

ومات بحلب سنة سبعين، وقيل سنة إحدى وسبعين.

حكم بن محمد بن هشام [٣] ، أبو القاسم القرشي القيرواني المقرئ [٤] .

[قرأ القران] [٥] بالقيروان على الهواري أبي بكر صاحب ابن خيرون،

---

[١] العبر ٢/ ٣٥٦، مرآة الجنان ٢/ ٤٩٤- ٤٩٥، البداية والنهاية ١١/ ٢٩٧، شذرات الذهب ٣/ ٧١، نزهة الألباء ٢٣٠، بغية الوعاة ٢٣١، وفيات الأعيان (تحقيق محيي الدين عبد الحميد) ١/ ٤٣٣، إنباه الرواة ١/ ٣٢٤، وفيه الحسين بن محمد بن خالويه» ، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٢٦٩، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٢٣٧، الفهرست ٨٤، لسان

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٨/٢٦

الميزان ٢/ ٢٦٧، معجم الأدباء ٤/ ٤، يتيمة الدهر ١/ ١٢٣، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٩، طبقات المفسرين ١/ ١٤٨، روضات الجنات ٢٣٧، الفلاكة والمفلوكين ١٠١، المزهر ٢/ ٤٢١، كشف الظنون ١٢٣، ٦٠٢، ١٣٩٧، ١٤٥٤، ١٤٦١، ١٨٠٨، غاية النهاية ١/ ٢٣٧، الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٢٣ رقم ٣٠٣، أعيان الشيعة ٢٥/ ٤٨.

[٢] أحصاها القفطي في أنباه الرواة ١/ ٣٢٥.

[٣] تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٢١ رقم ٣٧٧.

[٤] في الأصل «المقبري» وهو خطأ.

[٥] ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل أضفناه نقلا عن تاريخ ابن الفرضي.." (١)

٧٣. "ثم دخل مصر فجالس بنان [١] الحمال [٢] الزاهد، وسمع من الحسين بن محمد بن داود، وقرأ على قرائها، ودخل العراق فقرأ بها **القراءات**، وصحب أبا عمرو الزاهد، وقدم الأندلس، فأكرمه المستنصر.

وكان فيه صلابة في السنة وإنكار على المبتدعة. وكان يقرئ القرآن.

توفي في ربيع الآخر، عن ثنتين وثمانين سنة.

الزبير بن عبيد الله [٣] بن موسى، أبو يعلى التوزي البغدادي، نزيل نيسابور.

وسمع البغوي، وابن صاعد، وطائفة، ورحل، وحصل، وتعاني التجارة.

وتوفي بالموصل سنة سبعين. رحمه الله.

عبد الله بن أحمد بن جعفر [٤] بن أحمد بن زياد بن مهران، أبو محمد الشيباني.

سمع: السراج، وابن خزيمة.

توفي في جمادى الآخرة بنيسابور، وقيل مات سنة إحدى وسبعين.

عبد الله بن أحمد بن الصديق [٥] المروزي.

سمع حديثا من محمد بن إبراهيم البوسنجي، وسمع ممن بعده.

وروى عنه: أبو بكر البرقاني، ومحمد بن عبيد الله الحنائي، وجماعة.

من أبناء التسعين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤٣٩

---

[١] في الأصل «بيان» والتصحيح من تاريخ ابن الفرضي.

[٢] عبارة ابن الفرضي: «فتحلق بها إلى بنان العابد وجالسه» .

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٤٧٣ رقم ٤٥٨٩، وفيه «ابن عبد الله» ، المنتظم ٧/ ١٠٦ رقم ١٣٩، الكامل في التاريخ ٩/ ٩ وفيه «ابن عبد الواحد» .

[٤] تاريخ بغداد ٩/ ٣٩١ رقم ٤٩٨٦ وفي الأصل «عبد الله بن حامد أحمد..» .

[٥] تاريخ بغداد ٩/ ٣٩٠ رقم ٤٩٨٤.." (١)

٧٤. "يأخذ عن ابن دريد تدينا لأنه قال: دخلت داره غير مرة فألفيته على كرسيه سكرانا [١] .

أخذ عنه: أبو عبيد الهروي صاحب الغريبين، وحدث عنه أبو يعقوب القراب، وأبو ذر عبد بن أحمد، وأبو عثمان سعيد القرشي، وأبو الحسين الباشاني، وغيرهم.

وكان بارعا في المذهب، ثقة ورعا فاضلا. وقيل إنه أسر فوجدوا بخطه قال: امتحنت بالأسر سنة عارضت القرامطة الحاج بالهبير [٢] ، وكان القوم الذين وقعت في سهمهم عربا نشئوا بالبادية يبتغون مساقط الغيث أيام النجع، ويرجعون إلى إعداد المياه في محاضرهم زمن القيظ، ويتكلمون بطباعهم البدوية، ولا يكاد يوجد في منطقهم لحن، أو خطأ فاحش، فبقيت في أسرهم دهرا طويلا، وكنا نشتي بالدهناء [٣] ، ونرتبع بالصمان [٤] ، وأسندت منهم ألفاظا جمة.

صنف كتاب «تهذيب اللغة» في عشر مجلدات، وكتاب «التقريب في التفسير» وكتاب «تفسير ألفاظ كتاب المزني» وكتاب «علل **القراءات**» وكتاب «الروح وما ورد فيها من الكتاب والسنه» وكتاب «تفسير الأسماء الحسنى» وكتاب «الرد على الليث» وكتاب «تفسير إصلاح المنطق» وكتاب «تفسير السبع الطوال [٥] » وكتاب «تفسير ديوان أبي تمام» ، وله سوى ذلك من المصنفات.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤٤٠

[١] في الأصل «سكران» .
[٢] الهبير: بفتح أوله وكسر ثانيه. رمل زرود في طريق مكة. (معجم البلدان ٥/ ٣٩٢) .
[٣] الدهناء: بفتح أوله وسكون ثانيه ونون وألف تمد وتقصر. هي سبعة أجبل من الرمل في عرضها، من ديار بني تميم، بين كل جبلين شقيقة، وطولها من حزن ينسوعة إلى رمل يبرين، وهي من أكثر بلاد الله كلأ مع قلة أغذاء ومياه، وإذا أخصبت الدهناء ربعت العرب جمعا لسعتها وكثرة شجرها.. (معجم البلدان ٢/ ٤٩٣) .
[٤] الصمان: بالفتح ثم التشديد، وآخره نون. جبل في أرض تميم أحمر. وقيل هي أرض فيها غلظ وارتفاع وفيها قيعان واسعة وخبارى تنبت السدر عذبة ورياض معشبة، وإذا أخصبت ربعت العرب جمعا. (معجم البلدان ٣/ ٤٢٣) .
[٥] في الأصل «الطول» .." (١)

٧٥. "ذكره ابن النجار.

أحمد بن إسحاق بن محمد [١] الحلبي القاضي، أبو جعفر الملقب بالجرد.
ولي قضاء حلب، وحدث عن أحمد بن خليد الحلبي، وعمر بن سنان المنبجي، وجماعة.
وعنه: القاضي أبو الحسن علي بن محمد الحلبي، وتمام الرازي، وابن نظيف، وآخرون.
أحمد بن الصقر، أبو الحسن [٢] المنبجي المقرئ.
قرأ على أبي طاهر بن أبي هاشم، وبكار، وأبي بكر النقاش.
وصنف كتاب «الحجة في **القراءات** السبع» .
روى عنه: ابن عمر المنبجي، وعلي بن معيوف العين ثرمائي.
نقل ابن عساكر أنه توفي قبل الستين وثلاثمائة، وأحسبه بعد ذلك قليلا [٣] .
أحمد بن محمد بن علي [٤] بن الحكم، أبو بكر النرسي [٥] .
سمع عمر بن أبي غيلان، وعبد الله المدائني بن زيدان البجلي، وأبا عروبة، وعبد الله بن علي بن الأخيل الحلبي.
بقي إلى سنة ست وستين، وانتقى عليه الدارقطني بمصر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤٤٤

روى عنه: محمد بن الحسن الناقد، وعلي بن منير الخلال، وعبد الجبار بن أحمد الطرسوسي.

---

[١] الوافي بالوفيات ٦/ ٢٣٩ رقم ٢٧١٦، الجواهر المضيئة ١/ ٦٠، أعلام النبلاء ٤/ ٦٢.

[٢] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٠.

[٣] أقول: قيد الذهبي وفاته في معرفة القراء بسنة ٣٦٦ هـ.

[٤] تهذيب ابن عساكر ٢/ ٦٩.

[٥] النرسي: بفتح النون وسكون الراء وكسر السين المهملة. نسبة إلى نرس: وهو نهر من أنهار الكوفة عليه عدة من القرى. (اللباب ٣/ ٣٠٥، ٣٠٦) .." (١)

٧٦. "قرأ القرآن لابن كثير على محمد بن عبد العزيز بن الصباح، وسمع من أبي يعلى الموصلي، وابن المنذر الفقيه، وتصدر للإقراء بطرسوس من الثغر.

قرأ عليه: عبد الباقي بن الحسن، وحدث عنه: تمام، وعبد الوهاب الميداني: والهيثم بن أحمد الصباغ.

محمد بن عبد الله بن أحمد [١] بن أبي الخطاب الحراني الملطي الأصل، أبو عبد الله قاضي حمص.

سمع: يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن سعيد الترخمي، ومحمود بن محمد الرافقي، وأبا عبد الله نفطويه، وجماعة.

وعنه: تمام، وعلي بن بشري العطار، وشعيب بن عبد الرحمن بن عمر، وجماعة.

محمد بن عبد الرحمن بن الفضل [٢] بن الحسين، أبو بكر التميمي الجوهري الخطيب، صاحب التفاسير **والقراءات**. كذا قال فيه أبو نعيم.

سمع: أبا خليفة، وعبدان الأهوازي، وأحمد بن الحسن الصوفي، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن أبي علي المعدل، وأبو نعيم، وقال: توفي بعد الستين.

محمد بن عبد الواحد بن إسماعيل [٣] الهاشمي البغدادي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥٣/٢٦

يروي عن محمد بن محمد الباغندي، وغيره.

وعنه: أبو سعد الماليني، وأبو بكر البرقاني، وقال البرقاني: كان ثقة زاهدا.

---

[١] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣٨/ ١٦٤.

[٢] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٤.

[٣] تاريخ بغداد ٣/ ٣٥٩ رقم ٨٦٦.." (١)

٧٧. "من الصحابة؟ فذكرت له حديث عمر في العمالة [١] ، فعرف لي ذلك، وصارت لي به عنده منزلة.

الحسن بن سعيد بن جعفر [٢] ، أبو العباس العباداني [٣] المطوعي [٤] المقرئ المعمر نزيل إصطخر، في آخر عمره.

سمع من: الحسن بن المثنى، وأبا خليفة، وأبا مسلم الكجي، وأبا عبد الرحمن النسائي، وإدريس بن عبد الكريم الحذاء، وجعفر بن محمد الفريابي، وجماعة.

قال أبو نعيم: قدم أصبهان سنة خمس وخمسين، وكان رأسا في القرآن وحفظه، [في حديثه] [٥] وروايته، لين.

وقال أبو بكر بن مردويه: وهو ضعيف.

قلت: قرأ لنافع على أبي بكر محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وأبي محمد الملطي، وقرأ لأبي عمر، ومحمد بن بدر بن محمد الباهلي صاحب الدوري، والحسين بن علي الأزرق الجمال.

قرأ عليه برواية قالون، وقرأ

---

[١] في الأصل «المعاملة» والتصويب من (تاريخ بغداد وتذكرة الحفاظ) . والحديث في مسند أحمد ١/ ١٧، وصحيح البخاري ١٣/ ٣٢- ١٣، والنسائي ٥/ ١٠٤، ١٠٥ ويرويه الصحابي: السائب بن يزيد، عن حويطب بن عبد العزى، عن عبد الله بن السعدي، عن عمر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤٦٥

[٢] ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٧١، تهذيب ابن عساكر ٤/ ١٧٦، ميزان الاعتدال ١/ ٤٩٢، العبر ٢/ ٣٥٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٥٠، غاية النهاية ١/ ٢١٣، الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٩ رقم ٢٤، لسان الميزان ٢/ ٢١٠ رقم ٩٣٢، شذرات الذهب ٣/ ٧٥، النجوم الزاهرة ٤/ ١٤١، معرفة القراء الكبار ١/ ٢٥٦ رقم ٥٤، النشر في **القراءات** العشر ١/ ١١٤، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٦٠ رقم ١٨٢، موسوعة علماء المسلمين ٢/ ١٠٢، ١٠٣ رقم ٤١٧.

[٣] العباداني: بفتح العين والباء الموحدة المشددة وسكون الألف وفتح الدال المهملة، نسبة إلى عبادان، بليدة بنواحي البصرة في البحر. (اللباب ٢/ ٣٠٩) .

[٤] المطوعي: بضم الميم وفتح الطاء المشددة وكسر الواو وفي آخرها عين مهملة، نسبة إلى المطوعة، وهم جماعة فرغوا أنفسهم للغزو والمرابطة بالثغور وقصدوا جهاد العدو في بلادهم. (اللباب ٣/ ٢٢٦) .

[٥] ما بين الحاصرتين سقط من الأصل، استدركناه من (أخبار أصبهان وتذكرة الحفاظ) .." (١)

٧٨. "برواية البزي على إسحاق بن أحمد [١] الخزاعي. وقرأ برواية قنبل على ابن مجاهد، وقرأ بدمشق على أبي العباس محمد بن موسى الصوري، وبالإسكندرية على محمد بن القاسم بن يزيد الإسكندراني، وقرأ على ذكوان، وقرأ على أحمد بن فرح المفسر صاحب الدوري، وعلى إدريس بن عبد الكريم الحداد صاحب خلف، وهو أكبر شيخ له، وقرأ على عبد الله بن الربيع الملطي إمام جامع مصر، عن يونس بن عبد الأعلى، وعلى جماعة مذكورين في «المنهج» لسبط الخياط.

قرأ عليه: أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، وأبو الحسين علي بن محمد الخبازي، وأبو بكر محمد بن عمر بن زلال النهاوندي، والحسين بن علي بن عبيد الله الرهاوي، وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن آل زهرام الكارزيني [٢] .

قال الخزاعي: قلت للمطوعي: في أي سنة قرأ على إدريس الحداد؟

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤٩٧

فقال في السنة التي رحلت فيها إلى الري سنة اثنتين وستين ومائتين، فقلت للمطوعي: فقد قاربت المائه؟ فقال: إلا ثنتين، قال ذلك في سنة سبع وستين ومائة. قال الخزاعي: وكان أبوه واعظا محدثا.

قلت: وحدث عنه أبو بكر بن أبي علي الذكواني، وأبو نعيم [٣] الحافظ. ومحمد بن عبيد الله الشيرازي، وآخرون، وهو على ضعفه. وآخر من روى عن [٤] أبي مسلم الكجي والحداد.

وله تصانيف في **القراءات**.

الحسين بن علي بن الحسن [٥] بن الهيثم، أبو عبد الله بن الباد [٦]

---

[١] في الأصل «إسحاق بن علي أحمد» والتصحيح من (معرفة القراء) .

[٢] الكارزيني: بفتح أوله والراء وكسر الزاي وسكون الياء تحتها نقطتان ثم نون. نسبة إلى كارزين، وهي من بلاد فارس مما يلي البحر. (اللباب ٣/ ٧٤) .

[٣] في الأصل «وأبو علي نعيم» والتصحيح من (معرفة القراء) .

[٤] «عن» مكررة في الأصل.

[٥] تاريخ بغداد ٧/ ٣٨٨ رقم ٣٩٢١.

[٦] في الأصل «الباز» والتصويب من تاريخ بغداد.." (١)

٧٩. "الأبهري [١] القاضي المالكي، شيخ المالكية العراقيين في عصره.

سمع: محمد بن الحسين الأشناني، ومحمد بن محمد الباغندي، والبغوي، وعبد الله بن زيدان البجلي، وسعيد بن عبد العزيز، ومحمد بن خزيم، ومحمد بن تمام البهراني الحمصي، وأبا عروبة، وأبا علي محمد بن سعيد الرقي، وطبقتهم بالشام، والعراق، والجزيرة.

وصنف مصنفات في مذهبه، وتفقه ببغداد على ابن عمر محمد بن يوسف القاضي، وعلى ابنه أبي الحسين.

قال الدارقطني: إمام المالكية، إليه الرحلة من أقطار الدنيا، رأيت جماعة من الأندلس والمغرب

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩٨/٢٦

على بابه، ورأيته يذاكر بالأحاديث الفقهيات وتراجم من حديث مالك. ثقة، مأمون، زاهد، ورع.

وقال فيه أبو إسحاق الشيرازي [٢] : جمع بين **القراءات** وعلو الإسناد والفقه الجيد، وشرح «مختصر عبد الله بن عبد الحكم» ، وانتشر عنه مذهب مالك في البلاد.

وقال القاضي عياض [٣] : له في شرح المذهب تصانيف ورد على المخالفين. وحدث عنه خلق كثير. وكان إمام العراقيين في زمانه. تفقه على

[()] وقد ساق نسبه على النحو التالي: «أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح بن عمر بن حفص بن عمر بن مصعب بن الزبير بن سعد بن كعب بن عباد بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث، وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم الأبهري التميمي المالكي» ، اللباب ١/ ٢٧، الديباج المذهب ٣٦٧، هدية العارفين ٢/ ٥٠، الأعلام ٧/ ٦٩٨، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٤١، تاريخ التراث العربي ٢/ ١٥٢، ١٥٣ رقم ٢٥، طبقات الحفاظ ١٦٧، ترتيب المدارك ٤/ ٤٦٦- ٤٧٣، الأنساب ١/ ١٢٥، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٣٢- ٣٣٤ رقم ٢٤١، شجرة النور الزكية ١/ ٩١، طبقات الأصوليين ١/ ٢٠٨، ٢٠٩.

[١] الأبهري: بفتح الألف وسكون الباء الموحدة وفتح الهاء وفي آخرها الراء. نسبة إلى أبهر وهي بليدة بالقرب من زنجان. (اللباب) .

[٢] طبقات الفقهاء ١٦٧ وانظر التراجم التي تلي ترجمته حيث يمر ذكره فيها.

[٣] ترتيب المدارك ٤/ ٤٦٧.." (١)

٨٠. "ولد بفسا وقدم بغداد وسكنها، وأخذ عن علمائها كالزجاج، وأبي بكر السراج، وأبي بكر مبرمان، وأبي بكر الخياط، ودخل الشام وأقام بطرابلس ثم بحلب، وخدم سيف الدولة، ثم رجع إلى بغداد، وأقبل على الاشتغال والتصنيف، وعلت منزلته في النحو حتى فضله بعض تلامذته على المبرد، وخدم الملوك ونفق عليهم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٨١/٢٦

قال السلطان عضد الدولة: أنا غلام أبي علي الفارسي في النحو، وغلام أبي الحسين الرازي في النجوم [١] .

ومن أصحابه: أبو الفتح عثمان بن جني، وعلي بن عيسى الربعي.

وكان متهما بالإعتزال، صنف كتاب «التذكرة» وهو كبير، وكتاب «الإيضاح» و «التكملة» ، وصنفه لعضد الدولة، وكتاب «الحجة في **القراءات** وعللها» ، وكتاب «المقصور والممدود» ، وكتاب «ما أغفله الزجاج في معاني القرآن» ، وكتاب «العوامل المائة» ، و «المسائل العسكرية» و «المسائل البصرية» و «المسائل المجلسيات» و «المسائل العصريات الشيرازية» و «المسائل المذهبيات» و «المسائل الكرمانية» ، وغير ذلك.

وتوفي ببغداد في ربيع الأول، وله تسع وثمانون سنة.

الحسن بن محمد، أبو الحسين الإصبهاني المذكر.

سمع: إبراهيم بن محمد بن متويه، ومحمد بن يحيى البصري، صاحب عبد الأعلى بن حماد.

روى عنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نعيم الحافظ.

الحسين بن حلبس بن حمويه، أبو عبد الله القزويني.

سمع: العباس بن الفضل بن شاذان، وأبا العباس الرازيين، وأبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري.

روى عنه: أبو يعلى الخليلي، ووثقه.

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٢٧٥، ٢٧٦.." (١)

٨١. "قرأ عليه: محمد بن الحسين الكارزيني، ومسافر بن الطيب، وغيرهما.

علي بن محمد بن القاسم [١] بن بلاغ، أبو الحسن الدمشقي المقرئ، إمام الجامع.

سمع: أبا الدحداح أحمد بن محمد، وجماعة.

وعنه: أبو نصر الجبان، وعلي بن موسى السمسار، وغيرهما.

توفي في ربيع الأخر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٦٠٩

علي [٢] بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر، أبو الحسن الأنطاكي المقرئ الفقيه الشافعي.

قرأ ببلده على إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي بالروايات، وصنف قراءة ورش، ودخل الأندلس في سنة اثنتين وخمسين، وكان بارعا في **القراءات**.

قال أبو الوليد الفرضي [٣] : أدخل الأندلس علما جما، وكان بصيرا بالعربية والحساب، وله حظ من الفقه. قرأ الناس عليه وسمعت أنا منه، وكان رأسا في **القراءات**، لا يتقدمه أحد في معرفتها في وقته. وكان مولده بأنطاكية سنة تسع وتسعين ومائتين، ومات بقرطبة في ربيع الأول.

قلت: قرأ عليه أبو الفرج الهيثم الصباغ، وإبراهيم بن مبشر المقرئان، وحدث عنه عبد الله بن أحمد بن معاذ الداراني. سمع منه لما مر بدمشق، وروى حديثا كثيرا عن الشاميين.

وذكر الصالحون مرة عند المنصور بن أبي عامر، وقال: أفضل من هنا:

---

[١] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣٠.

[٢] في الأصل «محمد بن محمد» وهذا وهم، والتصحيح من العبر ٣/ ٥، مرآة الجنان ٢/ ٤٠٧، شذرات الذهب ٣/ ٩٠، معرفة القراء ١/ ٢٧٥ رقم ١٧، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٧٣، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٨٣ رقم ٦٦، غاية النهاية ١/ ٦٤، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٤٦٨.

[٣] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣١٦ رقم ٦٣٤.." (١)

٨٢. "وروى عنه: الحاكم، وأبو سعيد الكنجروذي في هذه السنة.

وتوفي في شهر رمضان.

وقع لي من عواليه جزء، وقد ولد سنة ست وتسعين ومائتين.

تبوك بن الحسن بن الوليد [١] بن موسى، أبو بكر الكلابي الدمشقي المعدل، أخو عبد الوهاب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦١٣/٢٦

روى عن: سعيد بن عبد العزيز الحلبي، وأحمد بن جوصا، ومحمد ابن يوسف الهروي.
وعنه: أخوه عبد الوهاب، وتمام، وعلي بن السمسار، وجماعة.
توفي في رمضان.
جعفر بن أحمد، أبو القاسم النيسابوري الصوفي الرازي الأصل، شيخ عصره في التوكل والزهد.
سمع: أبا محمد بن أبي حاتم، وجماعة.
كتب عنه الحاكم وقال: توفي في شعبان.
الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن حازم، أبو عبد الله الفارسي القطار.
توفي في شعبان بمصر.
الحسين (بن) [٢] علي بن ثابت المقرئ صاحب المنظومة في **القراءات** السبعة.
روى عنه: أحمد بن محمد العتيقي، وكان حافظا ذكيا.
ولد أعمى، وتوفي في رمضان، وكان يحضر مجلس ابن الأنباري ويحفظ ما يملى.

---

[١] تهذيب ابن عساكر ٣/ ٣٤١، شذرات الذهب ٣/ ٩١.
[٢] في الأصل «أبو» والتصحيح من (تاريخ بغداد ٨/ ٧٥ رقم ٤١٥٥، المنتظم ٧/ ١٤٢ رقم ٢٢٢، البداية والنهاية ١١/ ٣٠٦، وفيه «الحسن») .." (١)

٨٣. "سكن الأندلس وبرع في **القراءات**.
توفي في المحرم في الكبولة [١] ، رحمه الله.
قرأ عليه أبو عمر الطلمنكي.
محمد بن صالح القرطبي [٢] المعافري.
سمع من: قاسم بن أصبغ، ورحل فسمع من: ابن الأعرابي بمكة، ومن خلق ببغداد وخراسان، وسكن بخارى إلى أن مات.
محمد بن العباس بن محمد [٣] بن العباس بن أحمد بن عاصم الرئيس، أبو عبد الله بن أبي ذهل الضبي الهروي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٢٢/٢٦

سمع: محمد بن معاذ المالِيني، وأبا نصر محمد بن عبد الله التيمي، وحاتم بن محبوب، وأبا عمرو الحيري، ومؤمل بن الحسن الماسرجسي ويحيى بن صاعد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأدرك البغوي في الموت، ولم يسمع منه.

روى عنه الأئمة الكبار: الدارقطني، وأبو الحسين الحجاجي، والحاكم أبو عبد الله، وأبو أيوب القراب، وعامة الهرويين.

وكان يعاشر العلماء والصالحين، وله أفضال كثيرة عليهم، وكان يضرب له الدينار دينارا ونصفا، فيتصدق بالدنانير التي من هذا الوزن، ويقول: إني لأفرح إذا ناولت فقيرا كاغدة فيتوهم أنه فضة، فيفتحه فيفرح، ثم يزن فيفرح ثانيا.

وقد قال مرة: ما مست يدي دينارا ولا درهما، نحو ثلاثين سنة.

قال الحاكم: قد صحبت أبا عبد الله بن أبي ذهل حضرا وسفرا، فما رأيت أحسن وضوءا ولا صلاة منه، ولا رأيت في مشايخنا أحسن تضرعا منه

---

[١] كذا في الأصل، ولعل الصحيح «الكهولة» .

[٢] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٨٩ رقم ١٣٥٥.

[٣] المنتظم ٧/ ١٤٦ رقم ٢٣٦، تاريخ بغداد ٣/ ١١٩- ١٢١ رقم ١١٣٨، العبر ٣/ ٩، شذرات الذهب ٣/ ٩٢، الوافي بالوفيات ٣/ ١٩١ رقم ١١٦٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٠٦ رقم ٩٤٠.." (١)

٨٤. "وقال ابن أبي الفوارس: إنه كان يدعو إلى الاعتزال، وعاش تسعين سنة. بغدادي.

عبد الله بن أحمد بن حاجب [١] الخثعمي القرطبي.

سمع: أحمد بن ثابت الثعلبي، وجماعة.

عبد الله بن إسماعيل بن حرب [٢] ، أبو محمد بن النور القرطبي.

سمع: أحمد بن سعيد بن حزم، ومحمد بن معاوية، وأحمد بن مطرف وجماعة، وبمصر من أبي العباس أحمد بن الحسن الرازي، وببغداد من أبي علي ابن الصواف، وأمثالهم. وكان يفهم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٦٣٤

ويدري.

سمع من جماعة، وتوفي في صفر.

عبد الله بن قاسم بن محمد [٣] بن قاسم بن محمد، أبو محمد القرطبي.

سمع من: محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وأبيه، ولم يحدث.

عبد الله بن محمد بن مسرور [٤] الشقاق [٥] القرطبي. يعرف، برزين.

مكثر عن: قاسم بن أصبغ، وحج، فسمع من جماعة.

وحدث، وتوفي في شوال.

عبد الله بن محمد الأصبهاني [٦] المقرئ، أبو محمد، ويعرف بابن ليلاف.

كان يصلي بالناس في الجامع في رمضان، وكان رأسا في نقط المصاحف، وفي **القراءات**.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٤٢ رقم ٧٤٦.

[٢] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٤٢ رقم ٧٤٨.

[٣] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٤٢ رقم ٧٤٧.

[٤] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٤٣ رقم ٧٤٩.

[٥] في الأصل «السقاق» .

[٦] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٩٨.." (١)

٨٥. "المقرئ العابد، مصنف كتاب «الغايات في **القراءات**» ، قرأ لهشام بدمشق ولابن ذكوان على أبي الحسن محمد بن النضر الأخرم، وببغداد على زيد بن أبي بلال الكوفي، وابن مقسم، وأبي بكر النقاش، وأبي الحسن بن ثوبان، وأبي عيسى بكار بن أحمد، وهبة الله ابن جعفر، وبخراسان على غير واحد، وسمع من أبي العباس السراج، وابن خزيمة، وأحمد بن حسين الماسرجسي، ومكي بن عبدان.

روى عنه الحاكم، وأبو حفص بن مسرور، وأبو سعد الكنجروذي وعبد الرحمن بن الحسن بن عليك، والمقرئ أبو سعد أحمد بن إبراهيم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦/٦٥٩

قال الحاكم: كان إمام عصره في **القراءات**، وكان أعبد من رأينا من القراء، وكان مجاب الدعوة، انتقيت عليه خمسة أجزاء، وتوفي في شوال، وله ست وثمانون سنة. وتوفي في هذا اليوم أبو الحسن العامري صاحب الفلسفة، فحدثني عمر بن أحمد الزاهد: سمعت الثقة من أصحابنا يذكر أنه رأى بكر بن مهران في المنام في الليلة التي دفن فيها، فقلت: أيها الأستاذ، ما فعل الله بك؟ قال: إن الله عز وجل أقام أبا الحسن العامري بحذائي وقال:

هذا فداؤك من النار [١] .

وقال الحاكم: قرأنا على ابن مهران ببخارى كتاب «الشامل في **القراءات**» .

وقرأت أنا كتاب «الغاية» له على أبي الفضل بن عساكر، بإجازته من المؤيد الطوسي، وزينب الشعرية قالا: أنبأ [٢] زاهر الشحامي، أنا [٣] أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ، أنا المصنف رحمه الله، وقد قرأ عليه جماعة، منهم أبو الوفاء مهدي بن طوارة شيخ الهذلي.

---

[١] / ٢٠٨، ٢٠٩، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان- ق ١- ج ١/ ٢٩٥ رقم ١١٠، المنتظم ٧/ ١٦٥، رقم ٢٦١، البداية والنهاية ١١/ ٣١٠، معرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٩، ٢٨٠ رقم ٢٣، تاريخ التراث العربي ١/ ٣٠ رقم ١٩، الأعلام ١/ ١١٢.

[١] معرفة القراء ١/ ٢٨٠.

[٢] اختصار كلمة «أنبأنا» .

[٣] اختصار كلمة «أخبرنا» .." (١)

٨٦. "وقال الدارقطني: ثقة صاحب كتاب، وآباؤه كلهم قد حدثوا. توفي في ربيع الأول، وقيل في ربيع الآخر.

قلت: وقع لنا من روايته «صفة المنافق» للفريابي.

عتاب بن هارون بن عتاب [١] بن بشر، أبو أيوب الغافقي الأندلسي من أهل شذونة.

روى عن أبيه، وحج فسمع من أبي حفص عمر الجمحي، وأبي الحسن الخزاعي، وكان صالحا

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨/٢٧

عابدا.

رحل إليه ابن الفرضي فأكثر عنه، وعاش سبعين سنة.

عثمان بن جعفر [٢] ، أبو عمرو الجواليقي البغدادي. حدث في هذه السنة عن عبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن محمد بن الباغندي.

وعنه أبو العلاء الواسطي، وأحمد بن محمد العتيقي، وأبو طالب العشاري.

وثقة العتيقي.

علي بن أحمد بن صالح [٣] بن حماد المقرئ القزويني. كان فهما **بالقراءات**.

عمر دهرا، وسمع من يوسف بن عاصم الرازي، ومحمد بن مسعود الأسدي، ويوسف بن حمدان، وأخذ **القراءات** عن أبي عبد الله الحسين الأزرق، والعباس بن الفضل بن شاذان، ولقي ابن مجاهد ببغداد، وناظره، وأقرأ القرآن ثلاثين سنة.

روى: عنه أبو يعلى الحنبلي، ومن قوله نقلت ترجمته، وقال: ولدت سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

توفي في رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٠٠، ٣٠١ رقم ٨٨٨، بغية الملتمس ٤٣٦ رقم ١٢٦٣.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٣٠٩ رقم ٦١٠٦.

[٣] تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٧٥، معرفة القراء الكبار ٣٤٠، ٣٤١ رقم ٢٦ و ١/ ٣٤٩ رقم ٢٧٥، وغاية النهاية ١/ ٥١٩.." (١)

٨٧. "عبد الرحيم الكاتب، والقاضي أبو الطيب الطبري، وأبو عمر بكر بن بشران، وأبو الحسن العتيقي، وحمزة السهمي، وأبو الغنائم عبد الصمد بن المأمون، وأبو محمد الجوهري، وأبو الحسن محمد بن المهتدي بالله، وأبو الحسين بن الأبنوسي، وخلق كثير.

ومولده سنة ست وثلاثمائة.

قال الحاكم: صار الدارقطني أوحد عصره في الحفظ والفهم والورع، وإماما في القراء والنحويين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٢٧

وفي سنة سبع وستين أقمت ببغداد أربعة أشهر، وكثر اجتماعنا بالليل والنهار، فصادفته فوق ما وصف لي، وسألته عن العلل والشيوخ. وله مصنفات يطول ذكرها، وأشهد أنه لم يخلف على أديم الأرض مثله.

وقال الخطيب: كان الدار قطنى فريد دهره، وقريع عصره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه في علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث وأسماء الرجال، مع الصدق والثقة، وصحة الاعتقاد، والاضطلاع من علوم، سوى علم الحديث، منها **القراءات**، فإن له فيها مصنفا مختصرا، جمع الأصول في أبواب عقدها في أول الكتاب، وسمعت من يعتني **بالقراءات** يقول: لم يسبق أبو الحسن إلى طريقته التي سلكها في عقد الأبواب المقدمة في أول **القراءات**، وصار القراء بعده يسلكون ذلك، ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء، فإن كتابه «السنن» يدل على ذلك، وبلغني أنه درس فقه الشافعي على أبي سعيد الإصطخري، وقيل على غيره، ومنها المعرفة بالأدب والشعر، فقيل إنه كان يحفظ دواوين جماعة، فحدثني حمزة بن محمد بن طاهر إنه كان يحفظ ديوان السيد الحميري، ولهذا نسب إلى التشيع. وحدثني الأزهري قال:

بلغني أن الدارقطني حضر في حداثته مجلس إسماعيل الصفار، فجلس ينسخ جزءا، والصفار يملي، فقال رجل: لا يصح سماعك وأنت تنسخ، فقال الدار قطنى: فهمي للإملاء خلاف فهمك [ثم قال:] [١] تحفظ كم أملى الشيخ؟ قال: لا. قال: أملى ثمانية عشر حديثا، الحديث الأول عن فلان عن

---

[١] سقطت من الأصل، والإستدراك من تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦.." (١)

٨٨. "فقال قوم: عثمان افضل، وقال قوم: علي أفضل. قال الدار قطنى: فتحاكموا إلي، فأمسكت، وقلت الأمساك خير، ثم لم أر لديني السكوت، فدعوت الذي جاءني مستفتيا، وقلت: قل لهم: عثمان أفضل باتفاق جماعة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، وهذا قول أهل السنة، وأول عقد يحل من الرفض.

قال الخطيب: فسألت البرقاني: هل كان أبو الحسن يملي عليك العلل من حفظه؟ قال: نعم،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٢/٢٧

وأنا الذي جمعتها، وقرأها الناس من نسختي. ثم قال الخطيب: وحدثني العتيقي، قال: حضرت الدارقطني، وجاء أبو الحسين البيضاوي يغرب ليسمع منه، فامتنع واعتل ببعض العلل، وقال: هذا رجل غريب، وسأله أن يملي عليه أحاديث، فأملى عليه [١] أبو الحسين من حفظه مجلسا تزيد أحاديثه على العشرة [٢] متون جميعها: «نعم الشيء الهدية [٣] أمام الحاجة» ، فانصرف الرجل، ثم جاءه بعد، وقد أهدى له شيئا، فقربه وأملى عليه من حفظه سبعة عشر حديثا «إذا أتاكم كريم فأكرموه» [٤] . وقال محمد بن طاهر المقدسي: كان قطني مذهب في التدليس خفي، يقول فيما لم يسمعه من أبي القاسم البغوي: حدثكم فلان. قلت: وأخذ الدار قطنى عن أبي بكر بن مجاهد سماعا، وقرأ على أبي بكر النقاش، وعلي بن سعيد القزاز، وأحمد بن بويان، وأحمد بن محمد الديباجي، وبرع في **القراءات**، وتصدر في آخر أيامه للإقراء.

---

[١] في الأصل «عليه أحاديث» .

[٢] في الأصل «العشرين» والتصويب من تاريخ بغداد.

[٣] في الأصل «الحدية» .

[٤] رواه ابن ماجة من حديث ابن عمر، ورواه البزاز، وابن خزيمة، والطبراني، وابن عدى، والبيهقي، عن جرير. ورواه البزاز، عن أبي هريرة. ورواه ابن عدى، عن معاذ وأبى قتادة. ورواه الحاكم، عن جابر. ورواه الطبراني، عن ابن عباس، وعن عبد الله بن حمزة، ورواه ابن عساكر عن أنس، وعدى بن حاتم. ورواه ابن عساكر عن أنس، وعدى بن حاتم. ورواه الدولابي في «الكنى والأسماء» ، وابن عساكر عن أبى راشد عبد الرحمن بن عبد. وهو حديث حسن. انظر: «الجامع الصغير» للسيوطي، مع شرحه ١/ ٢٤١، ٢٤٢، والمقاصد الحسنة.." (١)

٨٩. "سمع أبا القاسم البغوي، وأبا بكر بن أبي داود، وأبا سعيد العدوي.

روى عنه: البرقاني وقال: كان فقيها نبيلا على مذهب داود. ولد سنة ثلاثمائة.

مظفر بن أحمد بن إبراهيم [١] بن الحسين بن برهان، أبو الفتح المقرئ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٤/٢٧

أقرأ القرآن بدمشق مدة. وصنف كتابا في **القراءات**، وقرأ على أبي القاسم علي بن العقب، وأبي الحسن محمد بن الأخرم، وصالح بن إدريس البغدادي، وحدث عن أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال، وإبراهيم بن المولد الزاهد، وابن حذلم، وأبي على الحضائري، وأحمد بن محمد بن فطيس.

وعنه: تمام الرازي، وأبو سعد الماليني، وعلي بن الحسن الربعي وجماعة.

والصواب برهان، بالضم.

هاشم بن الحجاج [٢] ، أبو الوليد البطليوسي.

سمع: محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وحج، فسمع من أبي سعيد بن الأعرابي، وأبي حامد البغدادي، وأبي يحيى محمد بن عبد الرحمن بن المقرئ، وأبي محمد بن أسد بن عبد الرحمن الكازروني، وخلق بمكة، ومحمد بن إبراهيم السراج، والفضل بن عبيد الله بالقدس، وعلي بن العباس الغزي بغزة، والحسن بن مليح، وأحمد بن بهزاد بمصر، واستقر ببطليوس [٣] ، ثم سعى بن إلى السلطان فامتحن، وأسكن قرطبة، فقرأ الناس عليه كثيرا، وكان لا بأس به في ضبطه.

توفي في شوال. قاله ابن الفرضي.

---

[١] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٨٣ رقم ٢٨، غاية النهاية ٢/ ٣٠٠، ٦٠١ رقم ٣٦٩٧.

[٢] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٧٢- ١٧٤ رقم ١٥٤١ وفيه «هاشم بن يحيى بن حجاج»
.

[٣] بطليوس: بفتحتين وسكون اللام وياء مضمومة وسين مهملة. مدينة كبيرة بالأندلس من أعمال ماردة على نهرة آنه غربي قرطبة. (معجم البلدان ١/ ٤٤٧) .." (١)

٩٠. "صالح بن جعفر [١] ، أبو الفرج الرازي.

حدث عن: أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن زياد النيسابوري.

وعنه: أبو الحسن العتيقي، وأبو القاسم التنوخي، وجماعة. أحاديثه تدل على صدقه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٢/٢٧

عبد الله بن أحمد بن مالك [٢] ، أبو محمد البغدادي البيع.

سمع: أبا بكر بن داود، ومحمد بن منصور الشيعي، وسعيدا أخا زبير الحافظ.

روى عنه: العتيقي، وأبو طالب النيسابوري، وأبو حازم محمد بن الفراء.

وثقه ابن أبي الفوارس.

توفي في جمادى الأولى.

عبد الله بن الحسين بن حسنون [٣] ، أبو أحمد السامري البغدادي المقرئ، مسند ديار مصر **بالقراءات**.

ذكر أنه قرأ لحفص على أحمد بن سهل الأشناني صاحب عبيد بن الصباح، وقرأ للسوسي على أصحابه أبي الحسن بن الرقي، وأبي عثمان النحوي، وأبي عمران موسى بن جرير النحوي، وقرأ لقالون على أبي الحسن بن شنبوذ، وقرأ للدورى وغيره على أبى بكر بن مجاهد، وكذا قرأ على ابن شنبوذ بطرق متعددة.

قرأ عليه: أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، وأبو الفتح فارس بن

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٣٣٢ رقم ٤٨٧٣.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٣٩٤ رقم ٤٩٩٤، المنتظم ٧/ ١٨٨ رقم ٣٠١.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٤٤٢ رقم ٥٠٦٧، العبر ٣/ ٣٢، ٣٣، معرفة القراء ١/ ٢٦٤، ٢٦٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٨، ٤٠٩، رقم ٤٦٧٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤٥ رقم ١٢٩، طبقات القراء ١/ ٤١٥- ٤١٧ رقم ١٧٦١، لسان الميزان ٣/ ٢٧٣، ٢٧٤ رقم ١١٥٥، شذرات الذهب ٣/ ١١٩، ١٢٠، النجوم الزاهرة ٤/ ١٧٥، الأعلام ٤/ ٢٠٨، تاريخ التراث العربي ١/ ٧٧ رقم ٢٨، الإكمال ٢/ ٣٧٦، غاية النهاية ١/ ٤١٥- ٤١٧، النشر في **القراءات** العشر ١/ ١٢٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥١٥ رقم ٣٧٩، حسن المحاضرة ١/ ٤٨٩.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٩/٢٧

٩١. "أحمد، ويوسف بن رباح البصري، وعبد الساتر بن الذرب باللاذقية، وأبو الحسين القيسي الخشاب، وأبو القاسم عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي ثم المصري، قرأ عليه بمذاهب السبعة، ورواياته عنه في كتاب «العنوان» وآخر من قرأ عليه أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس شيخ ابن الفحام.

وقد وقع لنا بحمد الله من طريقه رواية حفص السوسي بعلو، من قراءتي على أصحاب الصفراوي عنه.

إلا أن السامري قد تكلم فيه بعضهم، فقال محمد بن علي الصوري:

قال أبو القاسم العنابي [١] البزاز: كنا يوما عند أبي أحمد المقرئ فحدثنا عن أبي العلاء محمد بن أحمد الوكيعي، فاجتمعت بأبي محمد عبد الغني بن سعيد، فذكرت ذلك له، فاستعظمه، وقال: سله متى سمع منه؟ فرجعت إليه، فقال: سمعت منه بمكة في الموسم، سنة ثلاثمائة، فأتيت عبد الغنى فأخبرته، فقال: أبو العلاء مات عندنا في أول سنة ثلاثمائة. ثم عبرت معه بعد مدة، وأبو أحمد قاعد يقرئ، فقلت له: لا أسلم على من يكذب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال صاحب «العنوان» [٢] إنه قرأ لأبي الحارث الليث عن الكسائي، على عبد الجبار الطرسوسى، عن قراءته على أبي أحمد السامري، وتلا أبو أحمد برواية المذكور على محمد بن يحيى الكسائي الصغير، عن قراءته على الليث.

قال أبو عبد الله القصاع: كذا نقل الجماعة عن أبي أحمد أنه قرأ على محمد بن يحيى، وهو وهم، لأنه توفي سنة ثمانين ومائتين، وولد أبو أحمد بعد موته بنحو خمس عشرة سنة.

---

[١] في الأصل «العنانى» والتصحيح من تاريخ بغداد.

[٢] هو لأبى طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسى المتوفى ٤٥٥، وهو كتاب في **القراءات** وعمدة الناس في الاشتغال بهذا الفن. (وفيات الأعيان ١/ ٢٣٣) .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٠/٢٧

٩٢. "الشافعي المعروف بالختن. كان ختن الإمام أبي بكر الإسماعيلي.

ولد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، وكان إماما فاضلا ورعا مشهورا، وله وجوه حسنة في المذهب، وكان مقدما في الأدب، ومعاني **القراءات** والقرآن، مناظرا، سمع الحديث من أبي نعيم عبد الملك بن عدي وجماعة بجرجان، ومن عبد الله بن فارس ونحوه بإصبهان، ومن أبي العباس الأصم بنيسابور، وأكثر عن الأصم، وشرح «التلخيص» لأبي العباس بن القاص.

وخلف من الأولاد أبا بشر الفضل، وأبا النضر عبيد الله، وأبا عمرو عبد الرحمن، وأبا الحسن عبد الواسع.

توفي بجرجان يوم عرفة، ودفن يوم الأضحي.

محمد بن خراسان، أبو [١] عبد الله المصري.

قرأ القرآن على المظفر بن أحمد، وسمع من أبي جعفر النحاس، وبرع في العربية، وسكن صقلية.

وحمل عنه جماعة، وعمر ستا وتسعين سنة.

محمد بن سليمان بن يزيد الفامي القزويني، أبو سليمان.

سمع من أبيع، ومحمد بن جمعة بن زهير، والعباس بن الفضل بن شاذان الرازي، وغيرهم.

وعاش تسعين سنة.

محمد بن عبد الله بن عبد المؤمن [٢] ، أبو عبد الله القرطبي المعلم، ابن بنت أصبغ بن مالك، كان عنده أصول جده أصبغ، ويذكر أنه سمعها، ويدعي أنه أدرك محمد بن وضاح، وكان شيخا تائها لا معرفة له.

[()] ١/ ٤٦٥، ٤٦٦، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ١١٧، ١١٨، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٠٤، ١٠٥، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٦٣، ٥٦٤ رقم ٤١٥.

[١] في الأصل «أبي» .

[٢] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩٩ رقم ١٣٧٣.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٦/٢٧

٩٣. "روى عنه أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة، والحسين بن عثمان الشيرازي، وأبو مسعود أحمد بن محمد البجلي.

وعاش إلى هذه السنة، ولم تحفظ وفاته.

محمد بن أحمد بن إبراهيم [١] ، أبو الفرج الشنبوذي [٢] المقرئ، تلميذ ابن شنبوذ، قرأ عليه **القراءات**، [و] على أبي بكر بن مجاهد، وأبي عبد الله إبراهيم بن عرفة النحوي نفطويه، وابن بشار العلاف صاحب الدوري، وهو أقدم شيخ له، ومحمد بن النضر بن الأخرم، وجماعة، واعتنى بهذا الشأن، وتصدر للإقراء بعد أن أكثر الترحال في لقي الشيوخ المقربين.

قرأ عليه الهيثم بن أحمد الدمشقي الصباغ، وأبو طاهر محمد بن ياسين الحلبي، وأبو الفرج الأستراباذي، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وأبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني [٣] وطائفة، آخرهم وفاة، فيما أعلم، أبو علي الأهوازي.

وكان عالما بالتفسير ووجوه **القراءات**.

قال الخطيب: سمعت أبا الفضل عبيد الله بن أحمد يذكر أبا الفرج الشنبوذي، فعظم أمره وقال: سمعته يقول: أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد القرآن.

وقال الخطيب: ولد سنة ثلاثمائة، وتكلم الناس في رواياته، فحدثني أحمد بن سليمان الواسطي المقرئ قال: كان أبو الفرج الشنبوذى يذكر أنه

---

[١] تاريخ بغداد ١/ ٢٧١ رقم ١١٠، المنتظم ٧/ ٢٠٤ رقم ٣٢٤، البداية والنهاية ١١/ ٣٢٥، العبر ٣/ ٤٠، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٠، معرفة القراء الكبار ١/ ٢٦٨- ٢٧٠ رقم ٣، النجوم الزاهرة ٤/ ١٩٩، اللباب ٢/ ٢١١، ٢١٢، شذرات الذهب ٣/ ١٢٩، وذكره المؤلف في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٩٥ دون أن يترجم له.

[٢] الشنبوذى: بفتح الشين المعجمة والنون وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفي آخرها ذال معجمة، نسبة إلى شنبوذ جد المقرئ الشنبوذى. (اللباب ٢/ ٢١١) .

[٣] الكارزيني: بفتح الكاف والراء وكسر الزاى بعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي

آخرها نون. هذه النسبة إلى كارزين، وهي من بلاد فارس، بنواحيها مما يلي البحر. (الأنساب ١٠/ ٣١٦، اللباب ٣/ ٧٤) .." (١)

٩٤. "المائة جزء، واختصر «المدونة» . وعلى هذين الكتابين المعول في الدنيا بالمغرب، وصنف كتاب «العتبية» على الأبواب، وكتاب «الاقتداء بمذهب [مالك] [١] وكتاب «الرسالة» وهو مشهور. وكتاب.... [٢] .

عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون [٣] بن المبارك، أبو الطيب الحلبي المقرئ، المحقق.

مؤلف كتاب «الأرشاد في **القراءات**» ، والد أبي الحسن مؤلف «التذكرة» ، عداده في المصريين، سكنها مدة.

قرأ على: إبراهيم بن عبد الرزاق، ونظيف بن عبد الله، ونصر بن يوسف المجاهدي، وصالح بن إدريس، ومحمد بن جعفر الفريابي.

وسمع الحرف من: جعفر بن سليمان صاحب السوسي، ومن الحسن بن حبيب الحصائري، وسمع الحديث من عبيد [٤] الله بن الحسين الأنطاكي، وسليمان بن محمد بن زويط [٥] وعدي بن أحمد بن عبد الباقي الأذني، وأحمد بن محمد بن عمارة الدمشقي.

قرأ عليه **القراءات** ابنه طاهر مصنف «التذكرة» ، والحسن بن عبد الله الصقلي، وأحمد بن علي الربعي، وأبو جعفر أحمد بن علي الأزدي، ومكي بن أبي طالب التنيسي، وأبو العباس بن تنيس، وأحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة.

وحدث عنه: عبيد الله بن أحمد بن السخت الرقي، وأحمد بن إبراهيم بن كامل الصوري، ومحمد بن جعفر الميماسي، والحسن بن إسماعيل الضراب.

---

[١] إضافة على الأصل.

[٢] مقدار صفحة مطموسة من الأصل غير مقروءة.

[٣] العبر ٣/ ٤٤، معرفة القراء الكبار ١/ ٢٨٥، ٢٨٦ رقم ٣١، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢١، شذرات الذهب ٣/ ١٣١، مرآة الجنان ٢/ ٤٤٢، غاية النهاية ١/ ٤٧٠، ٤٧١،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧١/٢٧

الأعلام ٤/ ٣١٦، معجم المؤلفين ٦/ ١٩٤، تاريخ التراث العربي ١/ ٣١ رقم ٢٠، حسن المحاضرة ١/ ٢٠٩.

[٤] في (معرفة القراء) «عبد» .

[٥] في (معرفة القراء) «زواقى» .." (١)

٩٥. "عبد الباقي بن الحسين [١] بن أحمد بن الإمام المقرئ، أبو الحسن بن السقاء الخراساني ثم الدمشقي. أحد الحذاق **بالقراءات**، وأحد من عني بهذا الشأن.

قرأ علي: محمد بن سليمان البعلبكي صاحب هارون الأخفش، وعلى نظيف [٢] بن عبد الله، وعلى بن زيد بن على الكوفي، وعلى بن محمد بن علي الجلندي، وعلي بن محمد بن الحسن الدبيلى [٣] وأحمد بن صالح وإبراهيم بن الحسن، وطائفة بالحجاز والشام والعراق ومصر، وحدث عن عبد الله بن عتاب بن الزفتي، وأبي علي الحصايرى، وجماعة.

قرأ عليه: أبو الفتح فارس وغيره، وحدث عنه علي بن داود المقرئ، وأبو علي محمد بن أحمد [٤] الإصبهاني.

وقال أبو عمرو الداني: وكان خيرا، فاضلا، ثقة، مأمونا، إماما في القرآن، عالما بالعربية، بصيرا بالمعاني. قال لنا فارس بن أحمد عنه أنه قال:

أدركت إبراهيم بن عبد الرزاق بأنطاكية، وحضرت مجلسه، وهو يقرئ في سنة أربع وثلاثين، وأنا داخل، ولم أقرأ عليه.

قال الداني: سمعت عبد الرحمن بن عبد الله يقول: كان عبد الباقي سمع معنا على أبي بكر الأبهري، وكتب عنه كتبه في الشرح، ثم قدم مصر، فقامت له فيها رئاسة، وكنا لا نظنه هناك، وكان ببغداد.

توفي سنة ثمانين بالإسكندرية، أو بمصر.

عثمان بن محمد، أبو القاسم السامري الوراق. سمع أبا بكر بن نيروز الأنماطي، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، وجعفر بن مرشد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٤/٢٧

[١] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٨٧، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١- ج ٣/ ٣٦ رقم ٧٣٩، وهو في الأصل «ابن الحسن» وهو تحريف، حسن المحاضرة ١/ ٢١٠، غاية النهاية ١/ ٣٥٦، ٣٥٧.

[٢] في الأصل: «وعلى بن نظيف» .

[٣] الدبيلى: بفتح الدال المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها اللام. هذه النسبة إلى دبيل، وهي قرية من قرى الرملة. (الأنساب ٥/ ٢٧٨) .

[٤] في (معرفة القراء) : «أبو على أحمد بن محمد» .." (١)

٩٦. "[و] كتاب «التعاقب» وكتاب «الخصائص» [١] كتاب «المذكر، [و] المؤنث» وكتاب «المقصور والممدود» وكتاب «إعراب الحماسة» ، [و] كتاب «المحتسب في شواذ **القراءات**» ، [٢] وله شعر جيد.

وخدم ملوك بني بويه، كعضد الدولة وشرف الدولة، وكان يلزمهم، وقيل إنه كان بفرد عين، وقد قرأ ديوان المتنبي على المتنبي، وصنف شرحه.

توفي في صفر، وهو في عشر السبعين رحمه الله.

وله كتاب سماه «البشرى والظفر» شرح فيه بيتا واحدا من شعر الأمير عضد الدولة، وقدمه له، وهو:

أهلا وسهلا بذي البشرى ونوبتها ... وباشتمال سرايانا على الظفر

أوسع الكلام في شرحه واشتقاق ألفاظه.

أخذ عنه الثمانيني [٣] ، وعبد السلام البصري، وأبو الحسن الشمسي، وطائفة.

علي بن عبد العزيز [٤] القاضي، أبو الحسن الجرجاني، الفقيه الشافعي الشاعر، وله ديوان مشهور، وكان حسن السيرة في أحكامه، صدوقا، جم

---

[١] حققه الأستاذ محمد على النجار وطبعه في مصر ١٣٧٦ بطبعة دار الكتب المصرية في ثلاثة أجزاء.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٤/٢٧

[٢] طبع باسم «المحتسب في تبيين وجوه شواذ **القراءات** والإيضاح عنها» ، وذلك بإشراف المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر سنة ١٣٨٦ هـ.

[٣] الثمانيني: هو أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني النحوي الضرير، منسوب إلى «ثمانين» بليدة صغيرة بأرض الموصل، يقال أنها أول قرية بنيت بعد الطوفان. انظر عنه في: معجم البلدان ٢/ ٨٤، ومعجم الأدباء ١٦/ ٥٧، ٥٨، والمنتظم ٨/ ١٤٦، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٤٣، ٤٤٤، والعبر ٣/ ٢٠٠، ونكت الهميان ٢٢٠، وبغية الوعاة ٢/ ٢١٧، وشذرات الذهب ٣/ ٢٦٩.

[٤] يتيمة الدهر ٣/ ١٨٧ و ١٩٥ و ٤/ ٣، ٤، المنتظم ٧/ ٢٢١، ٢٢٢ رقم ٣٥٣، تاريخ جرجان ٣١٨ رقم ٥٦٠، البداية والنهاية ١١/ ٣٣١، ٣٣٢، معجم الأدباء ١٤/ ١٤، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٠٥، وفيات الأعيان ٣/ ٢٧٨- ٢٨١ رقم ٤٢٦، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٣٠٨، طبقات الفقهاء ١٢٢، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٥، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٣٦، تاريخ ابن الوردي ١/ ٣١٨، طبقات العبادي ١١١، مرآة الجنان ٢/ ٣٨٦، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٤٨- ٣٥١، سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٩- ٢١ رقم ١٠.." (١)

٩٧. "[وفيات] سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة

أحمد بن محمد بن أحمد [١] بن الحسن بن سعيد، أبو علي الإصبهاني المقرئ نزيل دمشق. قرأ على. زيد بن أبي بلال الكوفي، وأبي بكر بن النقاش، وجماعة، وسمع بدمشق من جماعة متأخرين، وبإصبهان من الطبراني، وبجرجان من ابن عدي، وبالبصرة من أبي إسحاق الهجيمي، وغيرهم.

روى عنه، تمام الرازي، وهو أسند منه، وأبو نصر بن الحبان، وإسماعيل بن رجاء العسقلاني. ودفن بباب الفراديس، وشيعه خلق. وله مصنف في **القراءات**.

وقيل مات عام أول.

أحمد بن محمد بن حاتم، أبو حاتم الطوسي الفقيه. سمع أبا سعيد ابن الأعرابي، والصفار،

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧١/٢٧

وطبقتهما.

وعنه الحاكم.

ليس بحكيم، من جزء ابن عرفة.

أحمد بن محمد بن المرزبان [٢] بن آزر جشنس، أبو جعفر الأبهري، أبهر إصبهان.

سمع جزء لوين من أبي جعفر محمد بن إبراهيم الحزوري في سنة

---

[١] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣/ ١٦٤، التهذيب ١/ ٤٤٢، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١- ج ١/ ٣٨٢ رقم ١٩٨.

[٢] تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٦، العبر ٣/ ٥٤، شذرات الذهب ٣/ ١٤٢.." (١)

٩٨. "علي بن محمد بن يوسف [١] بن يعقوب الأستاذ، أبو الحسن بن العلاف البغدادي المقرئ، والد أبي طاهر بن العلاف، وجد أبي الحسن الحاجب.

كاد أن يقرأ [٢] على ابن مجاهد، وابن شنبوذ، فإنه ولد سنة عشر وثلاثمائة، وعني **بالقراءات** في كبره، وقرأ على النقاش، وبكار بن أحمد ورشد بن علي بن أبي بلال، والحسن بن داود النقار، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وسمع من أبي على بن محمد الواعظ وجماعة، وتصدر للإقرار مدة، واشتهر وبعد صيته.

قرأ عليه: الحسن بن محمد القنطري، وأبو علي الشرمقاني، والحسن بن علي العطار، وأبو الفتح بن شيطا، وآخرون.

وثقه الخطيب.

قاسم بن محمد بن قاسم [٣] بن عباس، أبو محمد بن عسلون القرطبي الفراء.

يقال: مات في السنة الماضية.

محمد بن أحمد بن محمد [٤] بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح، أبو عمرو البحيري النيسابوري المزكي.

سمع [٥] أباه أبا الحسين، ويحيى بن منصور القاضي، وعبد الله بن محمد الكعبي، ومحمدا،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٩/٢٧

وعليا، ابني المؤمل بن الحسن، ورحل إلى العراق بعد الستين وثلاثمائة، فكتب عن الموجودين.

روى عنه: الحاكم، وهو أكبر منه، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي ومحمد بن شعيب الروياني.

قال الحاكم: كان من حفاظ الحديث المبرزين في المذاكرة. توفي في

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٩٥ رقم ٥٥١٧، المنتظم ٧/ ٢٣١، ٢٣٢ رقم ٣٧٣.

[٢] في الأصل «يقرى» .

[٣] الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٦٧، ٤٦٨ رقم ١٠٠٩.

[٤] العبر ٣/ ٦١، شذرات الذهب ٣/ ١٤٨، المنتظم ٧/ ٢٣٢ رقم ٣٧٤، مرآة الجنان ٢/ ٤٤٨، البداية والنهاية ١١/ ٣٣٦.

[٥] في الأصل «سمع إبراهيم» .." (١)

٩٩. "توفي يوم الشك.

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد [١] بن عبيد الله، أبو المطرف الرعيني القرطبي المعروف بابن المشاط.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن الأنطاكي، وسمع من خلف بن قاسم وغيره، وكان فاضلا رئيسا عالما متصلا بالدولة، نفق على المنصور محمد بن أبي عامر، وولي قضاء بلنسية [٢] وغيرها.

توفي فجأة في جمادي الآخرة، وصلى عليه والده الثكلان به، وعاش بعده عامين.

عبد الصمد بن عمر [٣] ، أبو القاسم الدينوري، ثم البغدادي الواعظ.

روى عن أبي بكر النجاد.

قال الخطيب: ثنا عبد العزيز الأزجي، والقاضي أبو عبد الله الصيمري، قال: وكان ثقة زاهدا أمارا بالمعروف، ناهيا عن المنكر، صاحب مجاهدات وأوراد ومقامات، وإليه تنسب الطائفة المعروفة بأصحاب عبد الصمد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٦/٢٧

قلت: وكان ببغداد في زماننا الشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش المقرئ الصالح، له أصحاب منهم الشيخ إبراهيم بن أحمد الرقي الزاهد، رحمة الله عليه، والشيخ أبو بكر المقصاتي المقرئ، وجماعة ينسبون إليه أيضا.

عبد الكريم بن أحمد بن أبي جدار، أبو الحسن المصري، شيخ مسند.

روى عن أحمد بن عبد الوارث العسال، وغيره.

---

[١] الصلة لابن بشكوال ٣٠٧، ٣٠٨ رقم ٦٧٨.

[٢] بلنسية: السين مهملة مكسورة وياء خفيفة، كورة ومدينة مشهورة بالأندلس متصلة بحوزة كورة تدمير، وهي شرقي تدمير وشرقي قرطبة. (معجم البلدان ١/ ٤٩٠) .

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٤٣- ٤٤ رقم ٥٧٢٣، المنتظم ٧/ ٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٣٧٩، النجوم الزاهرة ٤/ ٢١٧، البداية والنهاية ١١/ ٣٣٧، ٣٣٨، الكامل في التاريخ ٩/ ٢٠٤.." (١)

١٠٠. "أحمد بن علي بن لال، أبو بكر الهمذاني، مختلف [فيه] [١] .

مر في السنة الماضية.

أحمد بن عبد القوي بن جبريل، أبو نزار.

توفي بمصر في ربيع الآخر.

أحمد بن عمر [٢] ، أبو بكر بن البقال، بغدادي ثقة صالح.

روى عن: أبي بكر الشافعي، وأبي علي بن الصواف.

روى عنه: أبو بكر البرقاني.

أحمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محفوظ القاضي، أبو عبد الله المصري الجيزي.

قرأ على أبي الفتح أحمد بن مدهن.

[و] سمع الحروف من أحمد بن بهزاد، وأحمد بن إبراهيم بن جامع، ومحمد بن أحمد بن منير، وأبي جعفر بن النحاس، وأحمد بن مسعود الزبيري.

روى عنه: فارس بن أحمد، وأبو عمرو الداني، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٤/٢٧

قال أبو عمرو: كتبنا عنه شيئا كثيرا من **القراءات** والحديث.

توفى سنة تسع وتسعين.

أحمد بن أبي عمران الهروي [٣] ، أبو الفضل الصرام الصوفى المجاور بمكة، حمل عنه المغاربة كثيرا، وكان زاهدا عارفا.

روى عن: محمد بن أحمد بن محبوب المروزي، ودعلج بن السجزي، وأحمد بن بندار [٤] ، وخيثمة الأطرابلسي، والطبراني، وخلق كثير.

روى عنه: أبو يعقوب، القراب وأبو نعيم، وعلى الحنائي، وأبو على

---

[١] زيادة على الأصل للتوضيح.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٢٩٣ رقم ٢٠٥٤.

[٣] تهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤١٤، العبر ٣/ ٦٩، سير أعلام النبلاء- ١١ ق ١/ ٢٤ أ، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١- ج ١/ ٢٨٠ رقم ٨٧، العبر ٣/ ٦٩، شذرات الذهب ٣/ ١٥٣، مرآة الجنان ٢/ ٤٥٢.

[٤] في الأصل «بندار السعار» .." (١)

١٠١. "إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر [١] ، أبو جعفر العلوي الموسوي المكي القاضي،.

حدث بدمشق عن: أبي سعيد ابن الأعرابي، وابن الأجري.

وعنه: أبو علي الأهوازي، ورشأ بن نظيف، وعلي الحنائي، وأخوه أبو القاسم إبراهيم، وآخرون.

وكان قاضي الحرمين.

توفي في رمضان.

جنادة بن محمد [٢] ، أبو أسامة الأزدي الهروي اللغوي.

كان علامة لغويا أديبا، وكان بينه وبين الحافظ عبد الغنى الأزدي المصري، وأبى الحسن علي بن سليمان الأنطاكي المقرئ النحوي اتحاد ومذاكرة وصحبة بمصر، فقتله الحاكم صبرا، وقتل

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٤/٢٧

الأنطاكي، واختفى عبد الغني قبلهما في ذي القعدة، قاله المسبحي [٣] .

وقال ابن خلكان: كان جنادة مكثرا من حفظ اللغة ونقلها، عارفا بوحشيها ومستعملها، لم يكن في زمان مثله فيه [٤] . رحمه الله.

الحسن بن سليمان بن الخير [٥] ، أبو علي اليافعي [٦] الأنطاكي المقرئ، نزيل مصر.

قرأ **القراءات** على أبي الفتح بن بدهن، وعلي بن محمد بن علي الأدفوي، وعلي بن الفرج الشنبوذى، وجماعة.

قال أبو عمر الداني: كان من أحفظ أهل عصره للقراءات والشواذ، ومع ذلك يحفظ تفسيرا كثيرا، ومعاني جمة، وإعرابا، وعللا، يسرد ذلك

---

[١] تهذيب ابن عساكر ٢/ ٢٠٠.

[٢] معجم الأدباء ٧/ ٢٠٩، وفيات الأعيان ١/ ٣٧٢ رقم ١٤٣، بغية الوعاة ١/ ٤٨٨، ٤٨٩ رقم ١٠١١، إنباه الرواة ٣/ ١١٢.

[٣] اتعاظ الحنفا ٢/ ٨١.

[٤] العبارة في (وفيات الأعيان ١/ ٣٧٢) : «لم يكن في رفعه مثله في فنه» .

[٥] تهذيب ابن عساكر ٤/ ١٨٥- ١٨٧.

[٦] في الأصل «النافع» ، والتصحيح من ابن عساكر.." (١)

١٠٢. "طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله [١] بن غلبون، أبو الحسن الحلبي، ثم المصري المقرئ، مصنف «التذكرة في **القراءات**» ، وغير ذلك.

كان من كبار المقرءين هو وأبوه أبو الطيب.

قرأ على والده، وعلى أبي عدى عبد العزيز بن علي المصري بمصر، وعلى أبي الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي بالبصرة، وهو من أصحاب العباس الأشناني، وقرأ بالبصرة أيضا على أبي الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحرتكى [٢] صاحب ابن ثوبان [٣] ، وتصدر للإقراء.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٨/٢٧

عرض عليه: أبو عمرو الداني، وإبراهيم بن ثابت الإقليسي، وروى عنه كتاب «التذكرة» . أبو الفتح بن بابشاذ، ومحمد بن أحمد بن علي القزويني، وغيرهما.

عبد الله بن بكر [٤] بن محمد، أبو أحمد الطبراني الزاهد، نزيل أكواخ بانياس.

حدث عن خيثمة، وابن الأعرابي، وأحمد بن زكريا المقدسي، وعثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي، وجمح بن القاسم الدمشقي، وخلق كثير.

روى عنه: تمام الرازي، ووثقه، وعلي بن محمد الربعي، وأحمد بن رواد العكاوي، وأبو علي الأهوازي، ومحمد بن علي الصوري الحافظ، وقال: كان ثقة، ثبتا، مكثرا.

حكى عنه الدار قطني.

وقال عبد العزيز الكتاني: كان ثقة يتشيع.

---

[١] غاية النهاية ١/ ٣٣٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٩، العبر ٣/ ٧٠، ٧١، الوافي الوفيات ١٦/ ٤٠٤، ٤٠٥ رقم ٤٣٧، حسن المحاضرة ١/ ٢٣٣، معرفة القراء الكبار ١/ ٣٩٧ رقم ٤٧.

[٢] الحرتكى: هكذا في الأصل بالحاء المهملة، وأثبته في الوافي «الجرتكى» .

[٣] في الوافي «بويان» .

[٤] تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٢٠/ ١٦٣، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان- ق ١- ج ٣/ ١٧٢ رقم ٨٥٣، وهو في تاريخ دمشق «بكير» ، المنتظم ٧/ ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٣٩٠، البداية والنهاية ١١/ ٣٤١.." (١)

١٠٣. "فالقوام القويم يهتز لدنا ... زاده الهز في النقي تقويما

كم لها من مقاتل وقتيل ... وكلام به تداوي الكلوما

رب ليل من شعرها [١] ونهار ... من سنا وجهها اتخذت نديما

علي بن إسماعيل بن الحسن الأستاذ، أبو الحسن البصري القطان المقرئ المعروف بالخاشع، أحد من عني **بالقراءات** ورحل فيها.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٢/٢٧

قرأ بمكة على أبي بكر محمد بن عيسى بن بندار صاحب قنبل، وبأنطاكية على الأستاذ إبراهيم بن عبد الرزاق، وبغيرها على محمد بن عبد العزيز بن الصباح، وأحمد بن محمد بن بقرة، ومحمد بن عبد الله الرازي صاحب الحسين بن علي الأزرق، وطائفة.

وتصدر للإقراء ببغداد.

قرأ عليه أبو علي الأهوازي، وأبو نصر أحمد بن مسرور، وأبو بكر محمد بن عمر بن زلال النهاوندي.

أحمد بن عبد الواحد بن أحمد، أبو بكر البجلي الجريري المكي.

رحال جوال.

روى عن عبد الله بن محمد بن السقاء، وأبي بكر الإسماعيلي، والمفيد، وطبقتهم.

وعنه: تمام الرازي، وهو أسند منه، وعلي بن الحسن الربعي، وأبو الحسن بن السمسار، ومات قبل أوان الرواية.

علي بن الحسين بن محمد [٢] بن يوسف بن بحر بن بهرام الوزير، أبو القاسم بن المغربي، وهو بغدادي الأصل، والمغربي لقب لجده.

ولد أبو القاسم بحلب، ونشأ بها، ووزر لصاحبها سعد الدولة أبي المعالي بن سيف الدولة بن حمدان، ثم هرب خوفا منه إلى مصر، وعظم بها، ووزر للحاكم، ثم قتله الحاكم. وكان شاعرا أديبا.

---

[١] في الوافي «فرعها» .

[٢] الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٧، وفيات الأعيان ٢/ ١٧٢ في ترجمة ابنه الحسين بن على رقم ١٩٣.." (١)

١٠٤. "توفي فجأة في سابع جمادى الأولى. وكانت له جنازة عظيمة.

٢- أحمد بن عبدوس بن أحمد الجرجاني [١] .

يروي عن: أبي العباس الأصم، وغيره.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠٦/٢٧

توفي في ربيع الأول.

٣- أحمد بن علي بن أحمد بن محمد [٢] .

أبو العباس الريغي الباغاني المقرئ، الفقيه المالكي.

قدم الأندلس سنة ست وسبعين، وأدب ولد المنصور محمد بن أبي عامر.

ثم علت منزلته، وقدم للشورى بعد أبي عمر بن المكوي. وكان أحد الأذكياء الموصوفين.

وكان بحرا من بحور العلم، لا سيما في **القراءات** والإعراب والناسخ والمنسوخ والأحكام.

أخذ بمصر عن: أبي بكر الأدفوي، وعبد المنعم بن غلبون.

وتوفي في ذي القعدة وله ست وستون سنة.

وقد أخذ عنه: ابن عتاب، وغيره.

٤- أحمد بن عمر بن أحمد [٣] .

أبو عمرو الجرجاني المطرز.

عرف بالبكراباذي المحدث.

أحد من عني بالرحلة والسماع.

أنفق مالا جزيلا، وسمع بإصبهان من أبي الشيخ، وببغداد من القطيعي،

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبدوس) في:

تاريخ جرجان للسهمي ١٢٤ رقم ١١١.

[٢] انظر عن (أحمد بن علي) في:

الديباج المذهب ٣٨.

[٣] انظر عن (أحمد بن عمر) في:

تاريخ جرجان للسهمي ١٢١ رقم ١٠١، وانظر الصفحات: ٩٥ و ١٥٤ و ١٦٣ و ٢١١ و ٣٢٨ و ٤٣٢ و ٤٤٣ و ٤٦٩ و ٤٧٨ و ٥٠٢.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٢٨

١٠٥. "- حرف الفاء-

٣٥- فارس بن أحمد بن موسى بن عمران [١] .

أبو الفتح الحمصي المقرئ الضرير. نزيل مصر.

قرأ **القراءات** على: أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن بن السقاء، وعبد الله بن الحسين السامري، ومحمد بن الحسن الأنطاكي، وأبي الفرج الشنبوذي، وجماعة.

قرأ عليهم في حدود سنة ثمانين وثلاثمائة. وصنف كتاب «المنشأ في **القراءات** الثمان» .

وكان أحد الحذاق بهذا الشأن.

قرأ عليه **القراءات**: ولده عبد الباقي، وإسماعيل بن رجاء العسقلاني، وأبو عمرو الداني.

وتوفي عن ثمان وستين سنة.

وإسناده في **القراءات** والتيسير لأبي عمرو، وغيره.

قال الداني: لم نلق مثله في حفظه وضبطه وحسن مادته وفهمه، تعلم صناعته مع ظهور نسكه وفضله وصدق لهجته، وصبره على سرد الصيام والتهجد بالقرآن.

قال لي: ولدت بحمص سنة ٣٣٣ [٢] ، وتوفي بمصر فيما بلغنا سنة ٤٠١ [٣] .

٣٦- الفضل بن أحمد بن ماج بن جبريل.

أبو محمد الهروي الماجي.

---

[١] انظر عن (فارس بن أحمد) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٣٧٩ رقم ٣١٠، وغاية النهاية ٢/ ٥، ٣ رقم ٢٥٤٤، وحسن المحاضرة ١/ ٢٨١، وشذرات الذهب ٣/ ١٦٤، وكشف الظنون ١/ ١٨٦، وهدية العارفين ١/ ٨١٣، وديوان الإسلام ٣/ ٤٠١ رقم ١٥٩٠، ومعجم المؤلفين ٨/ ٤٥.

[٢] هكذا في الأصل.

[٣] هكذا في الأصل.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/٢٨

١٠٦. "أبو علي البغدادي الدباس.

سمع: أحمد بن عبد الله وكيل أبي صخرة.

روى عنه: أبو الحسن العتيقي، وأبو محمد الخلال، وابن المهتدي بالله.

وثقه الخطيب، وقال: [١] توفي في صفر وله إحدى وتسعون سنة.

- حرف الخاء-

٦١- خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان [٢] .

أبو القاسم المصري المقرئ، أحد الحذاق، ومن كبار شيوخ أبي عمرو الداني في القراءة.

قرأ لورش على: أحمد بن سامة التجيبي، وأحمد بن محمد بن أبي الرجاء، ومحمد بن عبد الله المعافري، وأبي سلمة الجمراوي.

وسمع الحديث من: ابن الورد، وأحمد بن الحسن الرازي، وأحمد بن محمد بن أبي الموت، وطائفة.

قال الداني: كان ضابطا لقراءة ورش، ومتقنا لها. مجودا مشهورا بالفضل والنسك، واسع الرواية، صادق اللهجة. كتبنا عنه الكثير من **القراءات** والحديث والفقه، وغير ذلك.

سمعته يقول: كتبت العلم ثلاثين سنة.

وذهب بصره دهرا، ثم عاد إليه. وكان يؤم بمسجد.

مات شيخنا بمصر في عشر الثمانين.

- حرف الدال-

٦٢- داود بن الشيخ أبي الحسن محمد بن الحسين.

العلوي النيسابوري.

---

[١] في تاريخه.

[٢] انظر عن (خلف بن إبراهيم) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٣٦٣، ٣٦٤ رقم ٢٩٣، وغاية النهاية ١/ ٢٧١ رقم ١٢٢٨، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٢.." (١)

١٠٧. "١٣٨- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغفار بن محمد بن يحيى.

أبو أحمد الهمذاني، إمام الجامع. الشيخ الصالح.

روى عن: عبد الرحمن بن حمدان الجلاب، والقاسم بن أبي صالح، وأبي عبد الله بن أوس، ومحمد بن يوسف الكسائي، وأبي القاسم بن عبيد، وعبد الغفار بن أحمد الفقيه، وحامد الرفاء، وخلق.

روى عنه: أبو مسعود أحمد بن محمد البجلي، وأبو منصور بن عيسى، ويوسف خطيب همدان، وأحمد بن عيسى بن عباد الدينوري، وعبد الحميد بن الحسن الفقاعي.

قال شيرويه: كان ثقة صدوقا. ولد سنة أربع عشرة وثلاثمائة بأردبيل.

ومات في جمادى الآخرة، وله تسعون سنة. وقبره يزار.

١٣٩- عبد الملك بن بكران بن العلاء. [١] أبو الفرج النهرواني المقرئ القطان.

من أعيان المقرءين بالروايات بالعراق.

قرأ على: زيد بن أبي بلال الكوفي، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وأبي بكر النقاش، وبكار بن أحمد، وأبي القاسم هبة الله بن جعفر، وأبي بكر بن مقسم.

وله مصنف في **القراءات**.

وسمع من: جعفر الخلدي، وأبي بكر النجاد.

روى عنه **القراءات** تلاوة: أبو علي غلام الهراس، ونصر بن عبد العزيز الفارسي، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الله العطار.

وحدث عنه: أحمد بن رضوان الصيدلاني، وغيره.

وكان عبدا صالحا قدوة.

---

[١] انظر عن (عبد الملك بن بكران) في:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٩/٢٨

تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣١، ٤٣٢ رقم ٥٥٩٣، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٧١ رقم ٣٠٠، وغاية النهاية ١/ ٤٦٧، ٤٦٨ رقم ١٩٥٢، وشذرات الذهب ٣/ ١٧٣.." (١)

١٠٨. "ومظفر بن محمد بن بشران الرقي.

روى عنه: علي الحنائي، وأبو نصر بن الحبان، وجماعة.

قال علي الحنائي: سمعته يقول، وقد ظهر في الجامع من يقول باللفظ في القرآن والتلاوة غير المتلو، فقال لي: تقدر أن تضيف شعر امرئ القيس إلى نفسك؟

قلت: لا.

قال: أليس إذا أنشده إنسان قلنا: شعر أمرئ القيس. فكذلك القرآن ممن سمعناه قلنا: كلام الله. ولا يجوز أن يضيفه إنسان إلى نفسه.

١٤٩- محمد بن ميسور [١] .

أبو عبد الله القرطبي النحاس.

سمع: وهب بن مسرة، وحج فسمع من الجمحي.

روى عنه: قاسم بن إبراهيم.

رحمه الله.

- حرف الواو-

١٥٠- وسيم بن أحمد بن محمد بن ناصر بن وسيم الأموي [٢] .

أبو بكر القرطبي المقرئ.

يعرف بالحنتمي.

أخذ بقرطبة عن: أبي الحسن الأنطاكي.

وحج، وأخذ بمصر عن: عبد المنعم بن غلبون، وأبي أحمد السامري، وأبي حفص بن عراك.

وسمع بالقيروان من: أبي محمد بن أبي زيد.

وكتب شيئا كثيرا من **القراءات** والحديث والفقه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٣/٢٨

[١] انظر عن (محمد بن ميسور) في:
الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٩٢ رقم ١٠٦٣.
[٢] انظر عن (وسيم بن أحمد) في:
الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٤٥ رقم ١٤١٥، وغاية النهاية ٢/ ٣٥٩ رقم ٣٨٠٠.." (١)

١٠٩. "الحافظ أبو علي الكشي ثم الشيرازي الفقيه.
كان جليل القدر من أهل القرآن.
سمع ببغداد من: إسماعيل الصفار، وعبد الله بن درستويه، وبنيسابور من:
الأصم، وابن الأخرم الشيباني، وبفارس من: الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي.
سمع منه: أبو عبد الله الحاكم وقال: هو متقدم في معرفة **القراءات** حافظ للحديث، رحال.
قدم علينا أيام الأصم، ثم قدم علينا سنة ثلاث وخمسين.
وذكر غيره وفاته في شعبان.
ومات ابنه محمد في سنة ٤٣٨.
وقد ذكر ابن الصلاح أبا علي في «طبقات الشافعية» مختصرا، وقال: هو والد الليث وأبي بكر.
وذكره أبو عبد الله القصار في «طبقات أهل شيراز» وأثنى عليه كثيرا، ثم قال: ومن أصحابه زيد بن عمر بن خلف الحافظ، ومحمد بن موسى الحافظ، وأحمد بن عبد الرحمن الحافظ.
توفي لثمان عشرة مضت من شعبان، وابنه أبو بكر محمد سمع من ابن المنقري، مات سنة أربعين وأربعمائة.
قال يحيى بن منده: روى عن أبي علي أبو الشيخ حديثا واحدا. وقد سمع بإصبهان من أبي محمد بن فارس.
١٥٨- الحسن بن الحسين بن حمكان [١] .

---

[١] انظر عن (الحسين بن الحسين بن حمكان) في:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٦/٢٨

تاريخ بغداد ٧/ ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٣٨١٠، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١١٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٠٠ رقم ٨١١، والمنتظم ٧/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٤٢٨، وميزان الاعتدال ١/ ٢٢٥، رقم ٣٧٧، والمغني في الضعفاء ١/ ١٥٨، رقم ١٣٩١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٣٣ وفيه توفي سنة ٤٠٥ هـ.، والبداية والنهاية ١١/ ٣٥٤، والوافي بالوفيات ١١/ ٤٢٦ رقم ٦٠٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٨٠، ١٨١ رقم ١٣٨، ولسان الميزان ٢/ ٢٠٠، ٢٠١ رقم ٩٠٦، وشذرات الذهب ٣/ ١٧٤، وكشف الظنون ١٨٣٩، وإيضاح المكنون ٢/ ٧٠٠، وهدية العارفين ١/ ٢٧٤، وديوان الإسلام ٢/ ٢٠٤ رقم ٨٢٧، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢١٨.." (١)

١١٠. "١٩٣- الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب [١] .

أبو القاسم النيسابوري، الواعظ المفسر.

صنف في **القراءات**، والتفسير، والآداب، و «عقلاء المجانين» [٢] .

سمع: محمد بن يعقوب الأصم، وأبا الحسن الكارزي، ومحمد بن صالح بن هانئ، وأبا حاتم محمد بن حبان البستي، وأحمد بن محمد بن حمدون السرفقاني [٣] ، وجماعة.

روى عنه: أبو بكر محمد بن عبد الواحد الحيري الحافظ، وأبو الفتح محمد بن إسماعيل الفرغاني، وأبو علي الحسين بن محمد السكاكي.

وتوفي في ذي الحجة.

١٩٤- حمزة بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن حمزة [٤] .

أبو يعلى المهلبي النيسابوري، الطبيب الحاذق.

سمع: أبا حامد بن بلال، وأبا جعفر محمد بن الحسن الإصبهاني الصوفي، ومحمد بن أحمد بن دلويه صاحب البخاري، ومحمد بن الحسين القطان، وجماعة تفرد بالسماع منهم. وطال عمره.

روى عنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو بكر البيهقي، وأبو نصر عبيد الله بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١١/٢٨

[١] انظر عن (الحسن بن محمد بن حبيب) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٩٠ رقم ٢٦٩، والمنتخب من السياق ١٧٩، ١٨٠، رقم ٤٨٢، والعبر ٣/ ٩٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٣٧، ٢٣٨ رقم ١٤٣، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٢١٨، وعيون التواريخ (حوادث سنة ٤٠٦ هـ) ، وطبقات المفسرين للسيوطي ٣٥، ٣٧ رقم ٣٢، وبغية الوعاة ١/ ٥١٩ رقم ١٠٧٥، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٤٠- ١٤٢ رقم ١٤٠، وكشف الظنون ١/ ٤٦٠، وشذرات الذهب ٣/ ١٨١، وهدية العارفين ١/ ٢٧٤، ومعجم طبقات الحفاظ ٢٢٥ رقم ١٤٠ وفيه: «الحسن بن محمد بن الحسن» .
[٢] طبع الكتاب مرتين، الأولى بدمشق سنة ١٩٢٤ نشره وجيه فارس الكيلاني، والثانية ببيروت- ١٤٠٧ هـ. / ١٩٨٧ م. - نشرته دار النفائس، بتحقيق د. عمر الأسعد.
[٣] السرفقاني: بضم السين وسكون الراء وضم الفاء وفتح القاف، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى سرفقان، وهي قرية من قرى سرخس. (اللباب ٢/ ١١٣) .
[٤] انظر عن (حمزة بن عبد العزيز) في:
الأنساب ٨/ ١٢٢، ١٢٣، واللباب ٢/ ٢٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٤ رقم ١٥٩، والعبر ٣/ ٩٤، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٦٤، وشذرات الذهب ٣/ ١٨١.." (١)

١١١. "أبو عبد الله اليزدي الجرجاني. مسند إصبهان في وقته.
أملي مجالس كثيرة، وسمع من: محمد بن الحسين القطان، والعباس بن محمد بن معاذ، وحاجب بن أحمد، ومحمد بن يعقوب الأصم، ومحمد بن الحسن المحمداباذي، والحسن بن يعقوب البخاري، ومحمد بن عبد الله الصفار، وشيوخ نيسابور.
روى عنه: أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن سليم القاضي، وعبد الرزاق بن عبد الكريم الحسناباذي، وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ، ورجاء بن عبد الواحد قولويه، والقاسم بن الفضل الثقفي، وأبو عمرو بن منده، وسهل بن عبد الله بن علي القارئ، ومحمد بن أحمد بن عبد الله بن ررا، ومحمود بن جعفر الكوسج، وأبو نصر عبد الرحمن بن محمد

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤١/٢٨

السمسار، وهذا آخر من حدث عنه.

توفي في رجب بإصبهان.

وهو صدوق مقبول عالي الإسناد، مولده بجرجان في سنة تسع عشرة وثلاثمائة، ونشأ بنيسابور واستوطنها مدة. ثم حج، وقدم أصبهان بعد عام أربعين وثلاثمائة فسمع من الأصم، وعدة. وحديثه من أعلي شيء في «الثقفيات» ، ومما وقع لنا من روايته واحد وأربعون مجلسا من أماليه.

٢٥٨- محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل [١] .

أبو الفضل الخزاعي الجرجاني المقرئ، مصنف «الواضح في **القراءات**» .

جال في الآفاق في طلب **القراءات**.

---

[١] انظر عن (محمد بن جعفر) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٤٥٨ رقم ٩١١، وتاريخ بغداد ٢/ ١٥٧ رقم ٥٨١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٦٣ رقم ٥٣٦٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٠١ رقم ٧٣١٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٨٠ رقم ٣١١، ومرآة الجنان ٣/ ٢٢، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ٧٤٨، وغاية النهاية ٢/ ١٠٩ رقم ٢٨٩٣، ولسان الميزان ٥/ ١٠٧، ١٠٨ رقم ٣٦٢، وشذرات الذهب ٣/ ١٨٧.." (١)

١١٢. "وخلقا سواهم بعدة بلدان.

قال الخطيب: كتبت عنه، وكان ثقة عالما **بالقراءات**.

قال البرقاني: كان عالما بعلوم القرآن، مزاحا.

٣٠١- أحمد بن عمر بن عبد الله بن منظور [١] .

الفقيه أبو القاسم الحضرمي، ويعرف بابن عصفور.

خطيب جامع إشبيلية.

روى الكثير عن: أبي محمد الباجي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٩/٢٨

روى عنه: الخولاني، وقال: كان صالحا زاهدا عاقلا عالما شاعرا.
وروى عنه أيضا ابن عبد البر.
توفي في رمضان.
٣٠٢- أحمد بن قاسم بن عيسى بن فرج [٢] .
أبو العباس اللخمي القرطبي.
رحل، وسمع ببغداد من: عبيد الله بن حبابة، وعمر الكتاني.
وأخذ بمصر من: أبي الطيب بن غلبون كتبه، وقرأ عليه.
وكان أحد المقرءين.
صنف كتبا في معاني **القراءات**، وأقرأ الناس بطليطلة.
وكان مولده في سنة ثلاث وستين.
حدث عنه أبو عمر بن عبد البر، وقال: قرأت عليه الجوريات عن ابن حبابة.
وروى عنه أيضا: أبو عبد الله بن عبد السلام، والخولاني.
وكان صالحا فاضلا.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عمر بن عبد الله) في:
الصلة لابن بشكوال ١/ ٣١ رقم ٥٩.
[٢] انظر عن (أحمد بن قاسم) في:
الصلة لابن بشكوال ١/ ٣١، ٣٢ رقم ٦٠، وبغية الملتمس ١٨٩، وغاية النهاية ١/ ٩٧ رقم ٤٤١، والأعلام ١/ ١٨٨، ومعجم المؤلفين ٢/ ٤٩.." (١)

١١٣. "٣٤- أحمد بن محمد بن جعفر [١] .
أبو عبد الله المذكر.
٣٥- إبراهيم بن سعيد [٢] .
أبو إسحاق الواسطي الرفاعي المقرئ الضرير.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٩/٢٨

أخذ العربية عن: أبي سعيد السيرافي.

والقراءات عن جماعة.

وحدث عن: عبد الغفار الحضيني.

روى عنه: أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل بن بشران [٣] .

وكان شيخ الناس بواسط في **القراءات** والآدب.

والرفاعي: بالفاء.

- حرف الحاء-

٣٦- الحسن بن الحسين بن رامين [٤] .

القاضي أبو محمد الإستراباذي.

نزل بغداد، وحدث عن: خلف بن محمد الخيام، وبشر بن أحمد الأسفراييني، وعبد الله بن عدي الحافظ، وأبي بكر القطيعي، وإسماعيل بن نجيد، والقاضي يوسف بن القاسم الميانجي.

ورحل إلى خراسان، والعراق، والشام في الصبا.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وعبد الواحد بن علوان بن عقيل، وطاهر بن أحمد الفارسي نزيل دمشق.

قال الخطيب [٥] : كان صدوقا فاضلا صالحا. وكان يفهم الكلام على مذهب الأشعري، والفقه على مذهب الشافعي.

---

[١] لم أقف على مصدر لترجمته.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن سعيد) في:

غاية النهاية ١/ ١٥ رقم ٥٦.

[٣] وقال ابن الجزري: قرأ عليه أبو علي غلام الهراس سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

[٤] انظر عن (الحسن بن الحسين) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٠ رقم ٣٨١١، والمنتظم ٨/ ٣ رقم ٢، والبداية والنهاية ١٢/ ١١.

[٥] في تاريخه.." (١)

١١٤. "١٠١- عبد الملك بن أحمد بن عبد الرحمن [١] .

أبو مروان العبسي الإشبيلي.

عالم ورع، فاضل، متسع الرواية.

عن: محمد بن معاوية القرشي، وحارث بن مسلمة.

أجاز لابن خزرج في شوال من السنة، وتوفي بعد ذلك بأشهر.

١٠٢- عبيد الله بن محمد بن محمد بن علي [٢] .

أبو محمد الصرام النيسابوري.

توفي في جمادى الآخرة بنيسابور.

١٠٣- علي بن الحسن الإبريسمي [٣] .

سمع من: الإسماعيلي، وأبي زرعة، والتميمي.

١٠٤- علي بن عيسى بن سليمان اصفروخ [٤] .

أبو الحسن الفارسي الشاعر، المعروف بالسكري، نزيل بغداد.

كان يعرف **القراءات** والكلام، وفنون الأدب.

له ديوان شعر كبير عامته في الرد على الرافضة، وكان أشعريا [٥] .

١٠٥- علي بن هلال [٦] .

---

[١] انظر عن (عبد الملك بن أحمد) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٢٧.

[٢] لم أقف على مصدر ترجمته.

[٣] الأبريسمي: بفتح الألف وسكون الباء وكسر الراء وسكون الياء وفتح السين، وفي آخرها الميم. هذه اللفظة لمن يعمل الإبريسم والثياب منه ويبيعها ويشتغل بها. (الأنساب ١/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨/٢٩٥

١١٦) .

[٤] انظر عن (علي بن عيسى) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ١٧ رقم ٦٣٧٨، والمنتظم ٨/ ١٠، ١١ رقم ١٧، والكامل في التاريخ ٩/ ٣٢٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٥٤، والبداية والنهاية ١٢/ ٥، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٣٣٦.

[٥] قال ابن الأثير: شاعر السنة، ومولده ببغداد في صفر سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، وكان قد قرأ الكلام على القاضي أبي بكر بن الباقلاني، وإنما سمي شاعر السنة لأنه أكثر مدح الصحابة، ومناقضات شعراء الشيعة.

[٦] انظر عن (علي بن هلال) في:

الهفوات النادرة ٣١٠، والمنتظم ٨/ ١٠ رقم ١٦، ومعجم الأدباء ١٥/ ١٢٠- ١٣٤، والكامل." (١)

١١٥. "وقيده ابن نقطة بكسر الباء وسكون المثلثة.

١٢٢- إسماعيل بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي الهروي [١] .

أبو محمد القراب.

المقرئ العابد أخو الحافظ إسحاق.

كان إماما في عدة علوم، صنف التصانيف، وكان قدوة في الزهد.

سمع: أحمد بن محمد بن مقسم ببغداد، وأبا بكر الإسماعيلي بجرجان، ومنصور بن العباس بهراة.

روى عنه: شيخ الإسلام، وأهل هراة.

وله مصنف في مناقب الشافعي، وكتاب «درجات التائبين» .

قال الحافظ يوسف بن أحمد الشيرازي: كان في عدة من العلوم إماما، منها الحديث. **والقراءات**، ومعاني القرآن، والفقه، والأدب. وله تصانيف كلها في غاية الحسن. وله كتاب «الجمع بين الصحيحين» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٥/٢٨

وكان في الزهد والتقلل من الدنيا آية، وفي الإمامة بلا نظير. فلم يجد سوق فضله بهراة نفاقا. كان الصيت إذا ذاك ليحيى بن عمار.

وكذا قال أبو النضر الفامي في تاريخه، وأكثر.

قال أبو عمرو بن الصلاح: رأيت كتابه «الكافي في علم **القراءات**» في عدة مجلدات. وهو كتاب ممتع مشتمل على علم كثير.

وقال في «مناقب الشافعي» : لقيت جماعة من أصحاب ابن سريج.

وكان القراب قد تفقه على الداركي عبد العزيز ببغداد.

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن أبي إسحاق) في:

سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٧٩- ٣٨١، رقم ٢٤٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١١٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٠٩، ٣١٠، وغاية النهاية ١/ ١٦٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٧٩ رقم ١٣٦، والأعلام ١/ ١٠٣، وكشف الظنون ٥٩٩ و ٧٤٥ وفيه «إسماعيل بن أحمد بن الفرات» وهو وهم، و ١٠٢٢، ١٣٧٩، ١٨٣٩، وهدية العارفين ١/ ٢٠٩، ومعجم المؤلفين ٢/ ٢٥٦.." (١)

١١٦. "أبو علي الرهاوي المقرئ.

قرأ القرآن لابن عامر على: أحمد بن محمد الإصبهاني.

وقرأ على غيره.

وله مصنف في **القراءات**.

وحدث عن: أحمد بن صالح البغدادي.

قرأ عليه: أبو علي غلام الهراس.

وحكى عنه: عبد العزيز الكتاني.

وتوفي في رمضان.

١٢٩- الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن صالح بن شعيب بن منجويه الثقفي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٨/٢٨

. [١]

أبو عبد الله الدينوري.

توفي في ربيع الآخر بنيسابور.

روى عن: هارون بن محمد العطار، وأبي بكر بن السني، وبرهان الصوفي، وأبي علي الحسين بن محمد بن حبش المقرئ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدقاق الدينوريين، وأبي الحسين أحمد بن جعفر بن حمدان الدينوري، وأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، وعيسى بن حامد الرخجي، وإسحاق بن محمد النعالي، وخلق من الهمدانيين، وغيرهم.

روى عنه: جعفر الأبهري، وعبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده، وسعد بن حمد، ووالداه سفيان وأبو بكر محمد، وأبو الفضل القومساني، وأحمد وعبد الله ابنا عبد الرحمن بن علي، وأبو غالب بن القصار، وأبو الفتح ابن عبدوس، وأبو نصر أحمد بن محمد بن صاعد، وعلي بن أحمد بن الأخرم، وأبو صالح المؤذن، ومحمد بن يحيى المزكي، ومكي بن محمد بن دلير، وأحمد بن الحسين القرشي، وآخرون.

---

[١] انظر عن (الحسين بن محمد) في:

المنتخب من السياق ١٩٣، ١٩٤ رقم ٥٥٦، والعبر ٣/ ١١٦ وفيه تصحف «منجويه» إلى «تتحويه» ، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٨٣، ٣٨٤ رقم ٢٤٤، وتبصير المنتبه ٣/ ١٠٨٤، وشذرات الذهب ٣/ ٢٠٠ وفيه «فتحويه» وهو تصحيف، وديوان الإسلام لابن الغزي ٤/ ٢٧١ رقم ٢٠٣١، ومعجم المؤلفين ٤/ ٤٩.." (١)

١١٧. "روى عنه: علي بن محمد الحنائي، وعلي بن محمد بن شجاع الربعي، وعلي بن الخضر السلمي، وأبو سعد السمان، وعبد العزيز الكتاني.

ووثقه الكتاني.

١٨١- إبراهيم بن أحمد [١] .

أبو إسحاق السمان.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٣/٢٨

سمع: الإسماعيلي، وغيره.

١٨٢- أسد بن القاسم [٢] .

أبو الليث الحلبي المقرئ.

إمام مسجد سوق النخاسين بدمشق.

حدث عن: الفضل بن جعفر المؤذن، ويوسف الميانجي.

روى عنه: أبو سعد السمان، وعبد العزيز الكتاني، وجماعة [٣] .

- حرف الحاء-

١٨٣- الحسن بن عبد الله بن مسلم.

أبو علي الصقلي المقرئ.

رحل، وقرأ **القراءات** على: أبي الطيب بن غلبون، وعمر بن عراك، وأبي عبد الله بن خراسان.

قال أبو عمرو الداني: كان رجلا صالحا ذا حفظ ومعرفة، وصدق.

توفي بصقلية.

١٨٤- الحسين بن سعيد بن مهند [٤] بن مسلمة.

أبو علي الطائي الشيزري [٥] .

---

[١] لم أقف على مصدر ترجمته.

[٢] انظر عن (أسد بن القاسم) في:

تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٦٦.

[٣] قال ابن عساكر: «وكانت له عناية بالحديث» .

[٤] انظر عن (الحسين بن سعيد) في:

تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٩٩ وفيه «المهندس» ، وهو غلط، والصواب ما أثبتناه كما في الأصل، ومعجم البلدان ٣/ ٣٨٣.

[٥] في (تهذيب تاريخ دمشق) : «الشيرازي» ، وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه كما في الأصل،." (١)

١١٨. "أبو الحسين الأموي، البغدادي المعدل.

سمع: أبا جعفر بن البختري، وعلي بن محمد المصري، وإسماعيل الصفار، والحسين بن صفوان، وأحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، وجماعة.

قال الخطيب [١] : كتبنا عنه، وكان صدوقا ثبتا، تام المروءة، طاهر الديانة.

ولد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وتوفي في شعبان [٢] .

قلت: وروى عنه: البيهقي، والحسن بن أحمد بن البناء، وأبو الفضل عبد الله بن زكريا الدقاق، وعلي بن عبد الواحد المنصوري العباسي، والقاسم بن الفضل الثقفي، ونصر بن أحمد بن البطر، وطراد بن محمد الزينبي، والحسين بن أحمد بن عبد الرحمن العكبري، وخلق سواهم.

٢٠٩- علي بن محمد بن عبد الله بن مزاحم [٣] .

أبو الحسن الداراني المقرئ. صهر الأطروش، ويعرف أيضا بابن نجيلة الخراساني.

روى عن: أبي علي عبد الجبار، والداراني.

وعنه: أبو سعد السمان، وعبد العزيز الكتاني ووصفه بالصلاح.

٢١٠- علي بن محمد بن عبد الله [٤] .

أبو الحسن الحذاء البغدادي المقرئ.

سمع: أبا بحر بن كوثر، وأحمد بن جعفر بن سلم، وجماعة.

قال الخطيب [٥] : كتبنا عنه، وكان عالما **بالقراءات** صدوقا. حدثني الوزير أبو القاسم ابن المسلمة قال: رأيت أبا الحسن الحذاء، ثلاث مرات، وكل مرة

[()] المحدثين ١٢٣ رقم ١٣٦٧، والإعلام بوفيات الأعلام ١٧٤، وسير أعلام النبلاء ١٧٤، وشذرات الذهب ٣/ ٢٠٣، وتاريخ التراث العربي ١/ ٣٨٠ رقم ٣١٥ وفيه وفاته في سنة ٤١٥ هـ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٢/٢٨

[١] في تاريخه ١٢/ ٩٨.

[٢] قال ابن الأثير: توفي وعمره سبع وثمانون سنة. (الكامل ٩/ ٣٤١) .

[٣] لم أقف على مصدر ترجمته.

[٤] انظر عن (علي بن محمد الحذاء) في:

السابق واللاحق ١٤٠، وتاريخ بغداد ١٢/ ٩٨ رقم ٦٥٢٦، وغاية النهاية ١/ ٥٧٢ رقم ٢٣٢٠.

[٥] في تاريخه.." (١)

١١٩. "أبو عبد الله. ويقال: أبو الحسين التميمي الدمشقي، القطان.

سمع من: المظفر بن حاجب الفرغاني، وجمح بن القاسم، ويوسف الميانجي.

روى عنه: أبو علي الأهوازي، وأبو سعد السمان، وعبد العزيز الكتاني، وأبو القاسم بن أبي العلاء.

قال الكتاني: كان ثقة يذهب إلى التشيع.

٢٢٨- محمد بن سفيان [١] .

أبو عبد الله القيرواني المقرئ.

مصنف كتاب «الهادي في **القراءات**» .

قرأ **القراءات** على أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون.

وتفقه على أبي الحسن القابسي.

وكان عارفا بمذهب مالك.

قال أبو عمرو الداني: كان ذا فهم وحفظ وعفاف.

قلت: قرأ عليه: أبو بكر القصري، والحسن بن علي الجلولي، وأبو العالية البندوني، والزاهد أبو عمرو عثمان بن بلال، وعبد الملك بن داود القسطلاني، وأبو محمد عبد الحق الجلاد، وآخرون.

وحدث عنه: حاتم بن محمد [٢] ، والدلائي، وغيرهما.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٣/٢٨

توفي بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد أن حج في صفر [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن سفيان) في:

ترتيب المدارك ٢/ ٧١٢، وفهرست ابن خير ٢٤، ٣٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٨٠، ٣٨١ رقم ٣١٢، والوافي بالوفيات ٣/ ١١٤، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٣/ ١٧، والديباج المذهب ٢/ ٢٣٥، وغاية النهاية ٢/ ١٤٧ رقم ٣٠٣٨، وشذرات الذهب ٣/ ٢٠٣، ٢٠٤، وكشف الظنون ٢٠٢٦، والأعلام ٧/ ١٦، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٤١.

[٢] هو: حاتم بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم التميمي الطرابلسي الأندلسي القرطبي، أصله من طرابلس الشام، توفي سنة ٤٦٩ هـ. انظر عنه في كتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٦٧- ٧٤ رقم ٣٨٥.

[٣] قال حاتم الطرابلسي: كان رجلا عاقلا فهما، حلوا متقللا، أشهر من في المغرب في وقته **بالقراءات**، وأبصرهم بها.

وقال أبو الطيب الخلودي الفقيه: كان شيخنا أبو عبد الله ابن سفيان، إماما فاضلا، وكان له اعتناء بعلم الحساب والهندسة. (ترتيب المدارك ٢/ ٧١٢) .." (١)

١٢٠. "٢٩٩- عبد الواحد بن أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد [١] .

السلمي الدمشقي أبو الفضل الشاهد.

حدث عن: الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي، ويوسف الميانجي.

روى عنه: ابنه أبو الحسن أحمد، والخطيب أبو نصر بن طلاب، وأبو سعد السمان، وعبد العزيز الكتاني.

وتوفي في ذي الحجة.

٣٠٠- علي بن أحمد بن عمر بن حفص [٢] .

أبو الحسن ابن الحمامي البغدادي.

مقريء العراق.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٢/٢٨

قرأ **القراءات** على: أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وهبة الله بن جعفر، وأبي عيسى بكار بن أحمد، وزيد بن أبي بلال الكوفي، وجماعة سواهم.

وسمع الحديث من: أبي عمرو بن السماك، وأبي بكر النجاد، وأحمد بن عثمان الأدمي، وأبي سهل القطان، وعلي بن محمد بن الزبير الكوفي، وعبد الباقي بن قانع، ومحمد بن جعفر الأدمي، وخلق سواهم.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، ورزق الله التميمي، وأبو بكر البيهقي، وأبو

---

[١] انظر عن (عبد الواحد بن أبي بكر محمد) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ٢٨٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٤٦ رقم ٩٥٣.

[٢] انظر عن (علي بن أحمد بن عمر) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٣٢٩، ٣٣٠، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٨٩، والأنساب ٤/ ٢٠٧، والمنتظم ٨/ ٢٨ رقم ٥٢، واللباب ١/ ٣٨٥، والكامل في التاريخ ٩/ ٣٥٦، والعبر ٣/ ١٢٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٠٢، ٣٠٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٠٢، ٤٠٣ رقم ٢٦٥، ودول الإسلام ١/ ٢٤٨، وفيه «عمران» بدل «عمر» ، والمعين في طبقات المحدثين ١٢٣ رقم ١٣٧٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٧٥، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٧٣، والبداية والنهاية ١٢/ ٢١، وغاية النهاية ١/ ٥٢١، ٥٢٢، وشذرات الذهب ٣/ ٢٠٨، وديوان الإسلام ٢/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ٧٨٤، وتاريخ التراث العربي ١/ ٣٨١ رقم ٣١٧.." (١)

١٢١. "الفضل عبد الله بن علي الدقاق، وطراد الزينبي، وخلق آخرهم أبو الحسن علي بن العلاف.

وقرأ عليه **القراءات**: أبو الفتح عبد الواحد بن شيطا، ونصر بن عبد العزيز الفارسي، وأبو علي الحسن بن القاسم غلام الهراس، وأبو بكر محمد بن علي بن موسى الخياط، وأبو الخطاب أحمد بن علي الصوفي، وأبو علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني [١] ، والحسن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨/٤٢٦

بن علي العطار، وأبو الحسن علي بن محمد بن فارس الخياط، وعبد السيد بن عتاب، ورزق الله بن عبد الوهاب التميمي، وأبو نصر أحمد بن علي الهاشمي شيخ الشهرزوري، وأبو علي الحسن بن أحمد بن البناء، وأبو القاسم يحى بن أحمد السيبي القصري [٢] ، وخلق كثير.
قال الخطيب [٣] : كان صدوقا دينا، فاضلا، تفرد بأسانيد **القراءات** وعلوها في وقته.
ولد في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، ومات في رابع وعشرين شعبان.
أنبأنا المسلم بن علان، وغيره، أن أبا اليمن الكندي أخبرهم: أنا أبو منصور الشيباني، أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب: حدثني نصر بن إبراهيم الفقيه: سمعت سليم بن أيوب الرازي: سمعت أبا الفتح بن أبي الفوارس يقول: لو رحل رجل من خراسان ليسمع كلمة من أبي الحسن الحمامي أو من أبي أحمد الفرضي لم تكن رحلته ضائعة عندنا.
٣٠١- علي بن أحمد بن هارون بن كردي [٤] .
أبو الحسن النهرواني، المعدل.

---

[١] الشرمقاني: بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفتح الميم والقاف، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى «شرمقان» وهي بلدة قريبة من أسفراين، بنواحي نيسابور، يقال لها «جرمغان» بالجيم، وقد كان من أعمال نسا. (الأنساب ٧/ ٣٢٣) .
[٢] السيبي: بكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة. هذه النسبة إلى سيب، قال ابن السمعاني: وظني أنها قرية بنواحي قصر ابن هبيرة. (الأنساب ٧/ ٢١٥) .
[٣] في تاريخه ١١/ ٣٢٩.
[٤] انظر عن (علي بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٣٣٠ رقم ٦١٥٧.." (١)

١٢٢. "أبو بشر القهندزي [١] المزكي.
روى عن: أبي بحر البربهاري، ومحمد بن حيويه الكرجي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٧/٢٨

وعنه: صاعد بن سيار، ومحمد بن علي العميري [٢] .

٣٩٧- الحسين بن عبد الله [٣] بن أبي علاثة [٤] البغدادي.

سمع: أبا بكر الشافعي، والقطيعي [٥] ، وعدة.

وعنه: الخطيب، وقال [٦] : سماعه صحيح إلا أنه ساقط المروءة [٧] .

- حرف السين-

٣٩٨- سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد [٨] .

أبو سهل النيلي [٩] . أخو الأستاذ أبي عبد الرحمن.

رجل جليل نحوي، فقيه شافعي، شاعر، إمام في الطب متبحر فيه بمرة، ثقة في الحديثة.

روى عن: أبي عمرو بن حمدان، وأبي أحمد الحافظ.

---

[١] تقدم التعريف بنسبة القهندزي في هذا الجزء.

[٢] العميري: بضم العين المهملة، وفتح الميم، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الراء المهملة. هذه النسبة إلى الجد. (الأنساب ٩/ ٦١) .

[٣] انظر عن (الحسين بن عبد الله) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٦٠ رقم ٤١٣٤، والمنتظم ٨/ ٤٦ رقم ٧٠.

[٤] في تاريخ بغداد: «علانة» ، وكنيته: أبو الفرج.

[٥] القطيعي: بفتح القاف وكسر الطاء المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين المهملة. هذه النسبة إلى القطيعة، وهي مواضع وقطائع في محال متفرقة ببغداد. والقطيعي هنا هو: أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي المتوفى سنة ٣٦٨ هـ.

[٦] في تاريخه، وفيه: «كتبت عنه وكان صدوقا، وسماعه صحيحا، إلا أنه كان ساقط المروءة، شحيحا بخيلا، يفعل أمورا لا تليق بأهل الدين» .

[٧] وقال ابن الجوزي: «تفقه في حداثته وقرأ **بالقراءات،** وكتب الحديث الكثير، وحدث عن الشافعي وغيره، ثم في كبره سخط أمره وسقطت مروءته» .

[٨] انظر عن (سعيد بن عبد العزيز) في:

المنتخب من السياق ٢٣٣ رقم ٧٣٠.

[٩] النيلي: بكسر النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين. هذه النسبة إلى النيل، وهي بليدة على الفرات بين بغداد والكوفة. (الأنساب ١٢/ ١٨٦) .." (١)

١٢٣. "أبو محمد البناني النيسابوري المرضي [١] ، الرجل الصالح.

سمع من: دعلج، وأبي بكر الشافعي ببغداد.

وذكر أنه لقى الأصم، وسمع منه شيئا يسيرا.

وسمع بجرجان من: محمد بن أحمد بن إسماعيل الصرام وحدث عنه.

سمع منه: أبو الفضل الفلكي والمشايخ.

٤٠١- عبد الله بن محمد بن علي بن مهرة [٢] .

أبو محمد الإصبهاني المؤدب.

روى عن [٣] : الطبراني.

٤٠٢- عبد الجبار بن أحمد [٤] .

أبو القاسم الطرسوسي [٥] المقرئ.

صدر الإقراء في وقته بمصر.

قرأ على: أبي عدي عبد العزيز بن الفرج، وأبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري.

قرأ عليه: أبو الطاهر إسماعيل بن خلف مصنف «العنوان» .

توفي في غرة ربيع الآخر.

وله كتاب «المجتنى [٦] في **القراءات**» .

وآخر من سمع منه أبو الحسين يحيى بن البياز، لكنه متهم.

٤٠٣- عبد الرحمن بن زاهد بن أحمد [٧] .

أبو أحمد المروزي الشير تحشيري [٨] ، الفقيه المحدث.

---

[١] لم أجد هذه النسبة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧٩/٢٨

[٢] لم أجد هذه الترجمة في المصادر المتوفرة لدي.

[٣] في الأصل: «عنه» وهو غلط.

[٤] انظر عن (عبد الجبار بن أحمد) في:

مرآة الجنان ٣/ ٣٥، وغاية النهاية ١/ ٣٥٧، ٣٥٨ رقم ١٥٣٠، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٢١٣.

[٥] الطرسوسي: بفتح الطاء، والراء المهملتين، والواو بين السينين المهملتين، الأولى مضمومة، والثانية مكسورة. هذه النسبة إلى طرسوس، وهي من بلاد الثغر بالشام. (الأنساب ٨/ ٢٣١) .

[٦] في غاية النهاية: «المجتبى» .

[٧] لم أقف على مصدر ترجمته.

[٨] لم أقف على هذه النسبة في كتب الأنساب.." (١)

١٢٤. "ثقة مشهور [١] .

حدث عن: أبي العباس الصبغي، وهارون الأستراباذي، وأبي عمرو بن مطر.

روى عنه: محمد بن يحيى المزكي.

وتوفي في ذي القعدة عن اثنتين وثمانين سنة [٢] .

٢٨- عبد الواحد بن أحمد بن محمد [٣] .

الشيخ أبو بكر الباطرقاني [٤] الأصبهاني المقرئ.

إمام في **القراءات،** حافظ للروايات. قتل في الجامع في جمادى الآخرة.

وقيل: قتل في داره [٥] .

يروي عن: الطبراني، وأبي الشيخ، وأبي حامد أحمد بن محمد بن حسين الجرجاني.

وعنه: أبو عبد الله الثقفي الرئيس، وأبو منصور أحمد بن محمد بن علي شيخا السلفي، وجماعة.

٢٩- عبد الواحد بن الحسين بن الحسن [٦] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨/٤٨١

[١] وقال عبد الغافر الفارسي: «من أهل بيت التزكية والعدالة» .

[٢] ولد يوم الأضحى سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

[٣] انظر عن (عبد الواحد بن أحمد) في:

الأنساب ٢/ ٤٠، ٤١، ومعجم البلدان ١/ ٣٢٤، واللباب ١/ ١١٠.

[٤] الباطرقاني: بفتح الباء وكسر الطاء المهملة وسكون الراء وفتح القاف وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى باطرقان، وهي إحدى قرى أصبهان.

[٥] وهو ساجد في فتنة الخراسانية. قال يحيى بن أبي عمرو بن مندة في «كتاب أصبهان» : وكانت هذه فتنة عظيمة بأصبهان قتل فيها جماعة من العلماء والصلحاء وأهل الخير مثل ما كانت بخراسان في فتنة الغز. وسمعت الأديب أبا عبد الله الخلال بأصبهان في داره مذاكرة يقول:

رأى بعض الصالحين في المنام أن رجلا صعد المنارة بجامع جورجير أحد الجوامع بأصبهان ونادى بأعلى صوته ثلاث مرات: سكت، نطق، فلما انتبه فزعا سأل أهل العلم، فما عبر أحد هذه الرؤيا، فوصل هذا الخبر إلى بلد الكرج، فقال بعض العلماء بها: ينبغي أن يصيب أهل أصبهان بلاء وفتنة فإن هذه اللفظة في شعر أبي العتاهية:

سكت الدهر زمانا عنهم ... ثم أبكاهم دما حين نطق

قال: فلم يكن بعد إلا القليل حتى وافى مسعود أصبهان وأغار عليها وقتل الناس، ومن جملتهم عبد الواحد الباطرقاني إمام جامع جورجير. (الأنساب ٢/ ٤٠، ٤١) .

[٦] انظر عن (عبد الواحد بن الحسين) في: مختصر تاريخ دمشق ١٥/ ٢٤٨ رقم ٢٣٧.." (١)

١٢٥. "٤٠- محمد بن أحمد بن أبي عون النهرواني [١] .

حدث في هذا الوقت عن: محمد بن محمد الإسكافي، وعمر بن جعفر ابن سلم.

روى عنه: الخطيب، وقال: كان صدوقا [٢] .

٤١- محمد بن جعفر بن علان [٣] .

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦١/٢٩

أبو الفرج الطوابيقي [٤] الوراق.

بغدادي، صدوق.

من شيوخ الخطيب [٥] .

حدث عن: أبي بكر بن خلاد، ومخلد الباقرحي.

وقرأ **القراءات**.

٤٢- محمد بن الحسين بن أبي أيوب [٦] .

الأستاذ حجة الدين أبو منصور، المتكلم تلميذ أبي بكر بن فورك، وختنه.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد النهرواني) في:

تاريخ بغداد ١/ ٣٠٧ رقم ١٨٣.

و «النهرواني» : بفتح النون وسكون الهاء وفتح الراء المهملة والواو وفي آخرها نون أخرى. هذه النسبة إلى بليدة قديمة على أربعة فراسخ من الدجلة يقال لها النهروان. (الأنساب ١٢/ ١٧٤) .

[٢] وقال: توفي ابن أبي عون بعد سنة عشرين وأربعمائة.

[٣] انظر عن (محمد بن جعفر) في:

تاريخ بغداد ٢/ ١٥٩ رقم ٥٨٤، والمنتظم ٨/ ٥٢ رقم ٧٧ (١٥/ ٢١٠، ٢١١ رقم ٣١٧١) ، والأنساب ٨/ ٢٥٩، واللباب ٢/ ٢٨٧، وغاية النهاية ٢/ ١١٠ رقم ٢٨٩٤.

[٤] الطوابيقي: بفتح الطاء والواو، وكسر الباء، ثم الياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها القاف. هذه النسبة إلى «الطوابيق» وهي الآجر الكبير الذي يفرش في صحن الدار، وعملها. (الأنساب ٨/ ٢٥٩) .

[٥] وهو قال: «كان شيخا مستورا من أهل القرآن، ضابطا لحروف قراءات كانت تقرأ عليه. كتبت عنه وكان صدوقا. ومات في ذي القعدة من سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب الدير، وحين توفي كنت غائبا عن بغداد في رحلتي إلى أصبهان» . (تاريخ بغداد ٢/ ١٥٩) .

[٦] انظر عن (محمد بن الحسين) في:

تبيين كذب المفترى لابن عساكر ٢٤٩، وطبقات الشافعية للسبكى ٣/ ٦٢، والوافي بالوفيات ٣/ ١٠ رقم ٨٦٦، ومعجم المؤلفين ٩/ ٢٣٥.." (١)

١٢٦. "أبو عبد الرحمن النيسابوري القطان الأعرج، الحافظ.

توفي كهلا ولم يمتع بسماعه.

روى عن: أبي عبد الله الحاكم، وأبي أحمد بن أبي مسلم الفرضي، وأبي عمر الهاشمي البصري، وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس، وطبقتهم.

ورحل إلى العراق، والشام، ومصر.

حدث عنه: الخطيب [١] ، وعبد العزيز الكتاني.

وتوفي ببغداد.

٧٩- المبارك بن سعيد بن إبراهيم [٢] .

أبو الحسين التميمي [٣] النصيبي [٤] ، قاضي دمشق وخطيبها.

روى عن: المظفر بن أحمد بن سليمان، والحسن بن خالويه النحوي، والقاضي أبي بكر الأبهري.

روى عنه: أبو علي الأهوازي، وأبو سعد السمان، وعبد العزيز الكتاني، [٥] ، وأبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري، وجماعة.

توفي في رجب بدمشق.

٨٠- مكي بن علي بن عبد الرزاق [٦] .

أبو طالب البغدادي الحريري، المؤذن.

سمع: أبا بكر الشافعي، وأبا بكر بن الهيثم الأنباري، وأبا سليمان

---

[١] وقال: «وكتبت عنه شيئا يسيرا.... وكان صدوقا له معرفة بالحديث. وقد درس شيئا من فقه الشافعي، وله مذهب مستقيم وطريقة جميلة» . (تاريخ بغداد ٣/ ٤١١) .

وقال المؤلف- رحمه الله- في: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٢٣: «وقل ما خرج عنه» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٥/٢٩

[٢] انظر عن (المبارك بن سعيد) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٠/ ٤٨٦، ومختصر تاريخ دمشق ٢٤/ ٨١ رقم ٤٠.

[٣] في: مختصر تاريخ دمشق «التيمي» .

[٤] النصيبي: بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى نصيبين، وهي بلدة عند آمد وميافارقين من ناحية ديار بكر. (الأنساب ١٢/ ٩٦) .

[٥] وهو قال: «حدث عن ابن أبي شيخ النصيبي وغيره، وحدث بكتاب «شرح الأبهري» عنه، وبكتاب «**القراءات**» عن ابن خالويه، كان يخطب بدمشق للمغاربة ويقضي لهم»

[٦] انظر عن (مكي بن علي) في:

تاريخ بغداد ١٣/ ١٢١ رقم ٧١٠٣.." (١)

١٢٧. "سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة

- حرف الألف-

٨٤- أحمد بن رضوان بن محمد بن جالينوس [١] .

أبو الحسين البغدادي الصيدلاني [٢] المقرئ.

سمع: أبا طاهر المخلص.

وكان أحد [٣] القراء المذكورين بإتقان السبع. له في ذلك تصانيف. توفي شابا.

وقد كان الناس يقرءون عليه في حياة الحمامي لعلمه.

قال الخطيب [٤] : حضرته ليلة في الجامع، فقرأ في تلك الليلة ختمتين.

قبل أن يطلع الفجر.

قلت: صنف كتاب «الواضح في **القراءات** العشر» . قرأ به عليه: عبد السيد بن عتاب في سنة اثنتين وعشرين، عن قراءته على علي بن محمد بن يوسف العلاف، وعبد الملك بن بكران النهرواني، وطبقتهما.

٨٥- أحمد بن علي بن عبدوس [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٩٦

[١] انظر عن (أحمد بن رضوان) في:

تاريخ بغداد ٤/ ١٦١ رقم ١٨٣٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٨٧، ٣٨٨ رقم ٣٢٣، وغاية النهاية ١/ ٥٤ رقم ٢٣٠، وإيضاح المكنون ٢/ ٦٩٩، ومعجم المؤلفين ١/ ٢٢٣.

[٢] الصيدلاني: بفتح الصاد المهملة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح الدال المهملة، وبعدها اللام ألف، والنون. هذه النسبة لمن يبيع الأدوية والعقاقير. (الأنساب ٨/ ١٢٢) .

[٣] هكذا في الأصل ومعرفة القراء ١/ ٣٨٧، أما في: تاريخ بغداد ٤/ ١٦١: «وكان آخر» .

[٤] في تاريخه. ووصفه بحسن الحفظ، وإتقان الروايات، وضبط الحروف. وقال: نقلت عنه، ولم يحدث لأن المنية عاجلته ... وحضرته ليلة في مسجد الجامع بمدينة المنصور وهو يقرأ في حلقة الإدارة، فختم في تلك الليلة ختمتين ... » ،

[٥] انظر عن (أحمد بن علي) في: تاريخ بغداد ٤/ ٣٢٣ رقم ٢١٣١.." (١)

١٢٨. "ذكره يحيى بن منده، وإنه مات في المحرم، وقال: هو أحد الأئمة في **القراءات**.

حدث عن: أبي بكر القطيعي، وأبي بكر القباب الأصبهاني، وعدة.

وسمع منه: أبو علي اللباد.

قلت: لم يذكر على من قرأ [١] .

١١٠- محمد بن سليمان بن محمود [٢] .

أبو سالم [٣] الحراني [٤] الظاهري.

دخل الأندلس للتجارة [٥] . وكان ذكيا عالما شاعرا متفننا.

قرأ **القراءات** على: أبي أحمد السامري.

وكان معتقدا مذهب داود بن علي، مناظرا عليه.

أجاز لأبي الحسن بن عبادل في شعبان سنة ثلاث وعشرين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠١/٢٩

١١١- محمد بن الطيب بن سعيد [٦] .

أبو بكر الصباغ.

سمع: أبا بكر النجاد، وأبا بكر الشافعي، وغيرهما.

وهو بغدادي عاش خمسا وسبعين سنة، وتزوج زيادة على تسعمائة امرأة! رواه أبو بكر الخطيب [٧] عن رئيس الرؤساء أبي القاسم علي بن الحسن [٨] .

---

[١] قال ابن الجزري: «قرأ على أحمد بن محمد بن بشر بن الشارب، والحسين بن محمد بن حبش. روى القراءة عنه عرضا: محمد بن محمد بن عبد الرحمن المديني، ومحمد بن محمد ابن محمد المطرز. وسمع منه الحروف: يحيى بن عبد الوهاب بن مندة» . ووصفه بالمقرئ والنحوي.

[٢] انظر عن (محمد بن سليمان) في: غاية النهاية ٢/ ١٤٩ رقم ٣٠٤٦.

[٣] ويقال: «أبو عبد الله» .

[٤] في (غاية النهاية) : «الأبي» .

[٥] في هذه السنة (٤٢٣ هـ.) .

[٦] انظر عن (محمد بن الطيب) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٣٨٣ رقم ٢٩٠٧، والمنتظم ٨/ ٧١ رقم ٨٧، و (١٥/ ٢٣٢ رقم ٣١٨١) ، والبداية والنهاية ١٢/ ٣٥.

[٧] في تاريخه ٥/ ٣٨٣ ولا أظن أن الرواية صحيحة.

[٨] وقال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقا.." (١)

١٢٩. "أبو القاسم الدينوري.

حدث عن: محمد بن عجل الدينوري صاحب الفريابي [١] ، وأبي حفص الكتاني.

روى عنه: أبو بكر الخطيب [٢] .

- حرف السين-

١٩٩- سعيد بن يحيى بن محمد بن سلمة [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/١١٤

أبو عثمان التنوخي، إمام جامع إشبيلية.

عن: ابن أبي زمنين، وغيره.

وله تصانيف في **القراءات** وغيرها. وكان من مجودي القراء [٤] .

روى عنه: ابن خزرج.

- حرف العين-

٢٠٠- عبد الله بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان [٥] .

أبو محمد الصيرفي، أخو أبي علي.

توفي بعد أخيه بسبعة أشهر.

سمع من: أبي بكر القطيعي، ومن بعده.

---

[١] الفريابي: بكسر الفاء وسكون الراء ثم الياء المفتوحة آخر الحروف وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى «فارياب» بليدة بنواحي بلخ. (الأنساب ٩/ ٢٩٠) .

[٢] وهو قال: «قدم بغداد وكتبنا عنه بها في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، وكتبت عنه أيضا بالدينور في سنة خمس عشرة وأربعمائة، وما علمت منه إلا خيرا» .

[٣] انظر عن (سعيد بن يحيى) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٢١٩ رقم ٤٩٧.

[٤] قال ابن بشكوال: «وكان من خيار المسلمين وفضلائهم وعقلائهم وأعلامهم، مجودا للقرآن حافظا لقراءاته، قوي الفهم في الفقه وغيره. وعمر نحو سبعين عاما» .

[٥] انظر عن (عبد الله بن أبي بكر) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٣٩٨ رقم ٥٠٠٥،: والمنتظم ٨/ ٨٨ رقم ١٠٠ (١٥/ ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٣١٩٤) .

وأقول: يحتمل أن «ابن تغري بردي» كان يريد أن يذكر صاحب الترجمة في وفيات هذه

السنة، فسبقه القلم وذكر ترجمة أخيه «أبي علي الحسن» (٣/ ٢٨٢) مع أنه ذكره في وفيات السنة الماضية (٤/ ٢٨٠) ، والله أعلم.." (١)

١٣٠. "روى عنه: أبو بكر الخطيب، وقال: كان صدوقا [١] .

٢٠١- عبد الله بن سعيد بن عبد الله [٢] .

أبو محمد بن الشقاق [٣] القرطبي، الفقيه المالكي.

كبير المفتين بقرطبة.

روى عن: عبد الله بن محمد بن قاسم القلعي [٤] ، وأبي عمر أحمد بن عبد الملك بن المكوي [٥] ، وأبي محمد الأصيلي [٦] .

قال أبو عمر بن مهدي: كان فقيها جليلا، أحفظ أهل عصره للمسائل وأعرفهم بعقد الوثائق. وحاز الرئاسة بقرطبة في الشورى والفتيا. وولي قضاء الرد [٧] والوزارة، وكان يقرئ الناس **بالقراءات،** ويضبطها ضبطا عجيبا. أخبرني أنه قرأ بها على أبي عبد الله محمد بن الحسين بن النعمان المقرئ. وبدأ بالإقراء ابن ثمان عشرة سنة. وكان بصيرا بالحساب والنحو [٨] وغير ذلك [٩] .

---

[١] وأضاف: «روى شيئا يسيرا» .

[٢] انظر عن (عبد الله بن سعيد) في:

الصلة لابن بشكول ١/ ٢٦٦، ٢٦٧ رقم ٥٨٧، وبغية الملتمس للضبي ٣٤٥ رقم ٩٢٦، والإعلام بوفيات الأعلام ١٧٨، والعبر ٣/ ١٥٩، ١٦٠، ومرآة الجنان ٣/ ٤٥، والديباج المذهب ١٣٩، ١٤٠، وغاية النهاية ١/ ٤٢٠ رقم ١٧٧٨، وشذرات الذهب ٣/ ٢٣٠، وشجرة النور الزكية ١١٣ رقم ٣٠٤.

[٣] الشقاق: بفتح الشين المعجمة، والألف بين القافين، أولاهما مشددة، هذه اللفظة لمن يشق الخشب. (الأنساب ٧/ ٣٥٩) .

[٤] القلعي: بفتح القاف واللام وفي آخرها العين المهملة. هذه النسبة إلى بلدة يقال لها:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٦/٢٩

قلعة.

(الأنساب ١٠/ ٢١٧) .

[٥] هكذا ضبط في بعض المصادر بضم الميم في أوله. ولم أجد هذه النسبة في كتب الأنساب.

[٦] الأصيلي: ياء ساكنة، ولام. نسبة إلى بلد بالأندلس. قال سعد الخير: ربما كان من أعمال طليطلة. وقال أبو عبيد البكري في كتابه «المسالك» عند ذكره بلاد البربر بالعدوة بالبر الأعظم:

ومدينة أصيلة أول مدينة العدوة مما يلي الغرب، وهي في سهلة من الأرض حولها رواب لطاف والبحر بغربيها وجنوبيها.. وهي بغربي طنجة. (معجم البلدان ١/ ٢١٢ و ٢١٣) ويقال: أصيلة وأزيلة (بالزاي) ، وتكتب أيضا: أصيلا أو أزيلا. (انظر: الاستبصار ١٣٩، والبكري ١١١، والروس المعطار ٤٢) وكلهم ذكروا منها: أبا محمد الأصيلي هذا.

[٧] في: الصلة: «وولي قضاء الكور والرد بقرطبة والوزارة» .

[٨] في الصلة: «بالحساب والفرض والنحو» .

[٩] زاد في الصلة: «مقدما في ذلك أجمع، إلا أن الفقه والفتيا فيه وعقد الوثائق كان أغلب عليه»." (١)

١٣١. "٢١٣- محمد بن ياسين بن محمد [١] .

أبو طاهر البغدادي البزاز المقرئ، المعروف بالحلبي.

من أعيان المقرءين.

قرأ على: أبي حفص الكتاني، وأبي الفرج الشنبودي [٢] ، وعلي بن محمد العلاف. وصنف في **القراءات**.

أخذ عنه: عبد السيد بن عتاب، وعلي بن الحسين الطريثيثي [٣] ، وجماعة.

توفي في ربيع الأول، وبقي يومين لا يعلم به. رحمه الله.

الكنى

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/١٧٧

٢١٤- أبو الحسن بن الحداد المصري [٤] .

القاضي الشافعي المصاحفي.

توفي في ربيع الأول.

قاله أبو إسحاق الحبال.

---

[١] انظر عن (محمد بن ياسين) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٣٨٢ رقم ٣١٥، والوافي بالوفيات ٥/ ١٨١ رقم ٢٢٢٤، وغاية النهاية ٢/ ٢٧٦ رقم ٣٥٢٣، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٩٧.

[٢] الشنبوذي: بفتح الشين المعجمة، والنون، وضم الباء الموحدة، وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى «شنبوذ» وهو اسم جد لبعض القراء. ذكر ابن السمعاني: أبا الفرج هذا منهم.

وأقول: لقد نص ابن السمعاني على أن «الشنبودي» بالدال المهملة، وذلك في جميع الأصول من كتابه (الأنساب) لكن ضرب في مصورة «ليدن» على كلمة «المهملة» وكتب بجانبها في الحاشية: «المعجمة» ، وجاءت فيها الدال معجمة في جميع مواضع ورودها في هذه النسبة وكتب أيضا في حاشية نسخة الظاهرية: «وفي نسخة بالذال المعجمة في مواضع» .

وقد صرح ابن الأثير، والسيوطي في (لب اللباب) بأنها «ذال معجمة» ، وأوردها الفيروزآبادي صاحب «القاموس المحيط» في باب الذال المعجمة. وهكذا فعل المؤلف- رحمه الله- هنا، وفي معرفة القراء، وكذا فعل ابن الجزري في: غاية النهاية.

[٣] في الأصل: «الطريثي» ، وهو تصحيف. والتصحيح من (الأنساب ٨/ ٢٣٨) وفيه: «الطريثيثي» :

بضم الطاء المهملة، وفتح الراء، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وبعدها الثاء المثلثة بين الياءين، وفي آخرها مثلثة أخرى. هذه النسبة إلى «طريثيث» وهي ناحية كبيرة من نواحي

نيسابور، بها قرى كثيرة، ويقال لها بالعجمية «ترشيز» .

[٤] لم أقف على مصدر ترجمته.." (١)

١٣٢. "كان أوحد زمانه في علم القرآن، وله كتاب «العرائس في قصص الأنبياء» [١] .

قال السمعاني [٢] : يقال له الثعلبي والثعالبي، وهو لقب لا نسب.

روى عن: أبي طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة، وأبي محمد المخلدي [٣] ، وأبي بكر بن هانئ، وأبي محمد بن الرومي، والخفاف [٤] ، وأبي بكر بن مهران المقرئ، وجماعة.

وكان واعظا حافظا عالما، بارعا في العربية، موثقا.

أخذ عنه: أبو الحسن الواحدي.

وقد جاء عن أبي القاسم القشيري قال: رأيت رب العزة في المنام وهو يخاطبني وأخاطبه، فكان في أثناه ذلك أن قال الرب جل اسمه: أقبل الرجل الصالح. فالتفت فإذا أحمد الثعلبي مقبل [٥] .

قال عبد الغافر بن إسماعيل [٦] : توفي في المحرم. ثم ذكر المنام [٧] .

[()] هذه النسبة إلى القبائل وإلى الصنعة (الأنساب ٣/ ١٢٧، ١٢٨) . وقال ابن الأثير في (اللباب ١/ ٢٣٨) : الثعلبي لقب له وليس بنسب، قاله بعض العلماء.

وقد وقع خلط في ترجمته في كتاب «الوفيات» لابن قنفذ (٢٣٧، ٢٣٨ رقم ٤٢٩) فقال: «أبو منصور الثعالبي صاحب التفسير» (مات) سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

فأبو منصور الثعالبي هو صاحب «يتيمة الدهر» وهو المتوفى سنة ٤٢٩ هـ. أما صاحب التفسير فهو أبو إسحاق الثعلبي صاحب الترجمة هنا.

[١] وهو مطبوع.

[٢] قوله ليس في (الأنساب) ، بل القول لابن الأثير في (اللباب) .

[٣] المخلدي: بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة، وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى مخلد، وهو اسم لجد بعض المنتسب إليه. (الأنساب ١١/ ١٨٧) .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٣/٢٩

[٤] الخفاف: بفتح الخاء المعجمة وتشديد الفاء الأولى، هذه الحرفة لعمل الخفاف التي تلبس.

(الأنساب ٥/ ١٥٥) .

والمقصود بالخفاف هنا: «أبو الحسين» كما في: (سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٣٦) وهو: أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الزاهد الخفاف، المتوفى سنة ٣٩٥ هـ. (الأنساب ٥/ ١٥٦، ١٥٧) .

[٥] إنباه الرواة ١/ ١٢٠، وفيات الأعيان ١/ ٨٠.

[٦] في (المنتخب ٩١) .

[٧] وهو قال: «المقرئ، المفسر، الواعظ، الأديب، الثقة، الحافظ، صاحب التصانيف الجليلة من التفسير الحاوي لأنواع الفوائد من المعاني والإشارات وكلمات أرباب الحقائق ووجوه الإعراب **والقراءات**، ثم كتاب العرائس والقصص وغير ذلك مما يحتاج إلى ذكره لشهرته." (١)

١٣٣. "وأبي الحسن علي بن عمر الحربي، وموسى بن عيسى السراج، وابن لال، وطبقتهم.

توفي في سلخ رجب.

٢٢٠- أحمد بن علي [١] .

أبو جعفر الأزدي القيرواني، الشافعي المقرئ.

رحل [٢] ، وقرأ **القراءات** على أبي الطيب بن غلبون [٣] .

وأقرأ الناس.

٢٢١- أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد [٤] .

أبو نصر المخلدي [٥] النيسابوري.

توفي في شعبان.

سمع: ابن نجيد، وأبا عمرو بن مطر، وأبا القاسم النصراباذي، وأبا سهل الصعلوكي.

وببغداد: أبا الفضل الزهري.

أخذ عنه خلق.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٦/٢٩

٢٢٢- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن موسى القزويني [٦] .

أبو القاسم.

روى عن: محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، وجده أبي مسلم بن أبي صالح.

سمع منه: أبو الفتح الحداد، وجماعة بأصبهان.

---

[١] انظر عن (أحمد بن على) في:

غاية النهاية ١/ ٩١ رقم ٤١١.

[٢] إلى مصر.

[٣] قرأ عليه ابن سهل.

[٤] لم أقف على مصدر ترجمته، وقد ذكر ابن السمعاني عمه «الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد» في (الأنساب ١١/ ١٨٧) .

[٥] تقدم التعريف بهذه النسبة في هذا الجزء.

[٦] لم أقف على مصدر ترجمته، ولم يترجم له الرافعي القزويني في (التدوين في أخبار قزوين) .." (١)

١٣٤. "قدم الأندلس في آخر عمره، وكان شيخا جليلا، آخذا من كل علم بأوفر نصيب، وكانت علوم القرآن، وتعبير الرؤيا أغلب عليه.

روى عن: أبي زيد المروزي، وأبي بكر الأبهري، والحسن بن رشيق، وابن الورد، وأبي بكر الأدفوي [١] ، وأبي أحمد السامري.

وركب البحر منصرفا إلى المشرق، فقتلته الروم في البحر في سنة سبع وعشرين، وقد قارب المائة سنة.

قال ابن خزرج،: أجاز لي ما رواه بخطه بدانية [٢] .

٢٢٨- عبد العزيز بن أحمد بن السيد [٣] بن مغلس [٤] .

أبو محمد الأندلسي اللغوي النحوي، نزيل مصر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٨/٢٩

قرأ على: صاعد بن الحسن الربعي.

ودخل بغداد. وكان بينه وبين إسماعيل بن خلف [٥] مصنف «العنوان» [٦] معارضات في قصائد موجودة في ديوانيهما [٧] .

توفي في جمادى الأولى، وصلى عليه ابن إبراهيم [٨] الحوفي [٩] صاحب «التفسير.» .

[()] وأهل هذه النواحي كلهم أكراد. (معجم البلدان ٣/ ٣٧٥) .

[١] الأدفوي: (بضم الهمزة والفاء، وسكون الدال المهملة بينهما. نسبة إلى «أدفو» مدينة بصعيد مصر. وفد تقدم التعريف بها في هذا الجزء.

[٢] دانية: بعد الألف نون مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت مفتوحة. مدينة بالأندلس من أعمال بلنسية على ضفة البحر شرقا. (معجم البلدان) .

[٣] انظر عن (عبد العزيز بن أحمد بن السيد) في:

جذوة المقتبس للحميدي ٢٨٨ رقم ٦٤٥، والصلة لابن بكشوال ٢/ ٣٦٩، ٣٧٠ رقم ٧٨٨، وبغية الملتمس للضبي ٣٨٤ رقم ١٠٨٨، ووفيات الأعيان ٣/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ٣٨٧، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٤١ رقم ٣٦١، وبغية الوعاة ٢/ ٩٨ رقم ١٥٣٥، ونفح الطيب ٢/ ١٣٢.

[٤] مغلس: بضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد اللام وكسرها وبعدها سين مهملة. (وفيات الأعيان ٣/ ١٩٤) .

[٥] هو أبو الطاهر السرقسطي المتوفى سنة ٤٥٥ هـ. (وفيات الأعيان ١/ ٢٣٣ رقم ٩٧) .

[٦] وقع في: معجم المؤلفين ٢/ ٢٦٨ «العيون» وهو غلط. والكتاب في **القراءات**. (وفيات الأعيان ١/ ٢٣٣) .

[٧] وفيات الأعيان ٣/ ١٩٤.

[٨] هكذا في الأصل. وهو: أبو الحسن علي بن إبراهيم الحوفي. (وفيات الأعيان ٣/ ١٩٤) .

[٩] الحوفي: بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفي آخرها فاء، هذه النسبة إلى حوف. قال ابن." (١)

١٣٥. "قلت: وأبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق، وعبد الغفار بن محمد الشيرويي [١] ، وآخرون.

٢٣٧- محمد بن إبراهيم بن أحمد [٢] .

أبو بكر الأردستاني الحافظ.

سمع: أبا القاسم بن حبابة، وأصحاب البغوي، وابن صاعد.

روى عنه: أبو بكر البيهقي.

وقيل: إنه توفي سنة أربع وعشرين كما تقدم.

٢٣٨- محمد بن الحسين بن عبيد الله بن حمدون [٣] .

أبو يعلى بن السراج الصيرفي.

سمع: أبا الفضل عبيد الله الزهري.

وثقه الخطيب، وقال [٤] .كان أحد القراء **بالقراءات** والنحاة. له مصنف في **القراءات**. ولد سنة ٣٨٣.

٢٣٩- محمد بن علي بن عبد الله بن سهل بن طالب [٥] .

أبو عبد الله النصيبي [٦] ، ثم الدمشقي المؤدب.

[()] يخرج منه ماء الناحية، فقيل لها: الشقان، والنسبة الصحيحة إليها بالكسر، واشتهر بالفتح.

(الأنساب ٧/ ٣٥٩) .

[١] الشيرويي: بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وضم الراء، وفي آخرها ياء أخرى. هذه النسبة إلى «شيرويه» وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. (الأنساب ٧/ ٤٦٦) .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٣/٢٩

[٢] تقدمت ترجمته في هذه الجزء برقم (١٤١) .

[٣] انظر عن (محمد بن الحسين) في:

تارخ بغداد ٢/ ٢٥١ رقم ٧٢٠.

[٤] قوله في (تاريخ بغداد) : «كتبت عنه وكان ثقة، وهو أحد الحفاظ لحروف القرآن، ومذاهب القراء، وعلم النحو، يشار إليه في ذلك» .

[٥] انظر عن (محمد بن علي بن عبد الله) في:

مختصر تاريخ دمشق ٢٣/ ١١٣ رقم ١٢٩.

[٦] النصيبي: بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الباء الموحدة. هذه النسبة إلى نصيبين، وهي بلدة عند آمد وميافارقين من ناحية ديار بكر. (الأنساب ١٢/ ٩٦) .." (١)

١٣٦. "ولقي أبا بكر الأدفوي، وأخذ عنه.

وسمع من عبد العزيز بن عبد الله الشعيري كتاب «الوقف والابتداء» بسماعه من ابن الأنباري.

ورجع إلى الأندلس، وقد برع في علم **القراءات**.

وكان حسن الحفظ، مجودا، فصيحا، طيب الصوت، معدوم المثل. وكان إماما للمؤيد بالله هشام بن الحكم بقرطبة. فلما وقعت الفتنة خرج إلى إشبيلية فسكنها، وبها توفي وله سبع وثمانون سنة.

ورخه أبو عمرو الداني، وترجمه الخولاني.

وقال أبو محمد بن خزرج: توفي في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين، وقد كمل الثمانين.

٣٠٧- سعيد بن عبد الله بن دحيم [١] .

أبو عثمان الأزدي القريشي النحوي نزيل إشبيلية.

كان إماما في معرفة «كتاب سيبويه» ، بارعا في اللغة والشعر، إخباريا.

أخذ عن: أبي نصر هارون بن موسى، ومحمد بن عاصم، ومحمد بن خطاب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٢٠٠

ذكره ابن خزرج.

٣٠٨- سفيان بن الحسين [٢] .

أبو العز الغيسقاني [٣] الهروي.

روى عن: بشر بن محمد المزني.

روى عنه: الحسين بن محمد الكتبي، وأبي بكر القباب.

سمع منه: علي بن أحمد بن مهران، وابن مادويه.

من بيت العدالة والصلاح بإصبهان.

---

[١] انظر عن (سعيد بن عبد الله) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٢٠، ٢٢١ رقم ٥٠١.

[٢] لم أقف على مصدر ترجمته.

[٣] لم أقف على هذه النسبة في كتب الأنساب والبلدان.." (١)

١٣٧. "٣٢٣- محمد بن محمد بن محمد [١] .

أبو الموفق النيسابوري.

محدث رحال.

سمع ببغداد أبا الحسين بن الجندي [٢] ، وبدمشق عبد الوهاب الكلابي، وبمصر الحافظ عبد الغني.

روى عنه: عبد العزيز الكتاني، وأبو القاسم بن الفرات، والخطيب [٣] .

٣٢٤- محمد بن يوسف بن محمد [٤] .

أبو عبد الله [٥] الأموي القرطبي النجاد.

خال الحافظ أبي عمرو الداني.

أخذ القراءة عرضا عن: أبي أحمد السامري بمصر، وأبي الحسن الأنطاكي بقرطبة.

وكان صدوقا، متقنا، عارفا **بالقراءات** والعربية والحساب. أقرأ الناس بقرطبة، ثم استوطن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٢٦٢

الثغر، وأقرأ الناس به دهرا [٦] .

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد بن محمد) في:
معجم الشيوخ لابن جميع (بتحقيقنا) ٢٧ رقم ١٩، وتاريخ بغداد ٣/ ٢٣٣ رقم ١٣٠٥، والمقفى للمقريزي (المخطوط) ٤/ ٨١، ومختصر تاريخ دمشق ٢٣/ ١٩٦ رقم ٢٣٨.
[٢] هكذا في الأصل دون تحريك أو ضبط. ويشكل فيها بين: «الجندي» بفتح الجيم وسكون النون، و «الجندي» بفتح الجيم والنون معا، وفي آخرها الدال المهملة. والأولى: بلد يقال لها: الجند، من حدود الترك على طرف سيحون. والأخرى: بلدة من بلاد اليمن مشهورة.
(انظر: الأنساب ٣/ ٣١٩ و ٣٢٠) .
[٣] وقال الخطيب: قدم بغداد بعد سنة تسعين وثلاثمائة، فكتب عنه جماعة من شيوخها ... ، ورجع إلى بغداد فأقام، بها مدة وحدث، وعلقت عنه شيئا يسيرا، وخرج من بغداد إلى نيسابور في سنة إحدى وعشرين وأربعمائة. وحدثني أبو القاسم الأزهري عنه أنه لما قدم بغداد في الابتداء ادعى أنه هاشمي النسب، فطلبه النقيب فهرب خوفا منه، ولم يعد إلى البلد إلا بعد سنين كثيرة. (تاريخ بغداد ٣/ ٢٣٣) .
[٤] انظر عن (محمد بن يوسف) في:
الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٢٠، ٥٢١ رقم ١١٣٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٨٨، و ٣٨٩ رقم ٣٢٥، وغاية النهاية ٢/ ٢٨٧ رقم ٣٥٦٠.
[٥] في: غاية النهاية: «أبو الفرج» .
[٦] الصلة ٢/ ٥٢١.." (١)

١٣٨. "أحد أئمة المسلمين، كان من العلماء العالمين [١] . له التصانيف المشهورة في [علوم] [٢] ، القرآن، **والقراءات**، والحديث، والوعظ [٣] رحل في طلب الحديث كثيرا [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٩/٢٩

وكان نفاعا للخلق، مفيدا مباركا في علمه وسماعه [٥] . أنبا عنه مسعود بن ناصر [٦] .

قلت: ذكر ابن خيرون وفاته في سنة ثلاثين. وله تفسير مشهور. رحمه الله [٧] .

٣٣٦- إسماعيل بن عبد الله بن الحارث بن عمر [٨] .

أبو علي المصري، الأديب البزاز.

دخل الأندلس تاجرا في هذه السنة.

وقد سافر إلى العراق، وخراسان، واليمن، ولقي: أبا بكر الأبهري، وغيره.

واستكثر من الرواية. وبرع في اللغة والعربية.

وكان من أهل الدين والفضل [٩] .

ولد بعد سنة خمسين وثلاثمائة.

- حرف الحاء-

٣٣٧- الحسن بن أحمد بن محمد [١٠] .

---

[١] وزاد: «بالعلم» .

[٢] إضافة من (المنتخب)

[٣] زاد بعدها: «والتذكير، وله حفظ الحديث ومعرفة» .

[٤] وزاد بعدها: «وسمع الصحيح للبخاري من أبي الهيثم، وسمع منه ببغداد» .

[٥] كلمة (وسماعه) ليست في (المنتخب ١٣٠) .

[٦] وهو قال: مات بعد سنة ثلاثين وأربعمائة بنيسابور. (التقييد ٢٠٣) .

[٧] أرخ ابن الجوزي وفاته بسنة ٤٣١ هـ. (المنتظم ٨/ ١٠٥) .

[٨] انظر عن (إسماعيل بن عبد الله) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ١٠٦ رقم ٢٤٧.

[٩] وكان يقول الشعر.

[١٠] انظر عن (الحسن بن أحمد البلخي) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢٨٠ رقم ٣٧٧٩، والمنتظم ٨/ ١٠٠ رقم ١٢٢ ١٥/ ٢٦٨، ٢٦٩ رقم ٣٢١٦، والمنتخب من السياق ١٨١، ١٨٢ رقم ٤٩٢.." (١)

١٣٩. "٣٦٧- المحسن بن أحمد [١] .

القاضي أبو نصر.

مات بمرو في رمضان.

٣٦٨- موسى بن عيسى [٢] بن أبي حاج [٣] ، واسمه يحج [٤] .

الإمام أبو عمران الفاسي الدار، الغفجومي [٥] النسب. وغفجوم قبيلة من زناتة.

البربري، الفقيه المالكي، نزيل القيروان. وإليه انتهت بها رئاسة العلم.

تفقه على أبي الحسن القابسي، وهو أجل أصحابه. ودخل إلى الأندلس، فتفقه على أبي محمد الأصيلي.

---

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

[٢] انظر عن (موسى بن عيسى) في:

الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٨٠، ٨١ و ١٨٩، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٣٨ رقم ٧٩١، وترتيب المدارك ٤/ ٧٠٢- ٧٠٦، ومشارق الأنوار للقاضي عياض ١/ ٣٨، والأنساب ٩/ ٢٢٤، والصلة لابن بشكوال ٢/ ٦١١، ٦١٢ رقم ١٣٣٧، وبغية الملتمس للضبي ٤٥٧ رقم ١٣٣٣، ومعجم البلدان ٤/ ٢٠٧، واللباب ٢/ ٤٠٧، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٤٥- ٥٤٨ رقم ٣٦٤، والإعلام بوفيات الأعلام ١٧٩، والمعين في طبقات المحدثين ١٢٦ رقم ١٣٩٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣١٢، والعبر ٣/ ١٧٢، ١٧٣، ومعالم الإيمان للدباغ ٣/ ١٥٩، والديباج المذهب ٢/ ٣٣٧، ٣٣٨، وغاية النهاية ١/ ٣٢١، ٣٢٢ رقم ٣٦٩١، والوفيات لابن قنفذ ٢٣٩ رقم ٤٣٠، والبيان المغرب ١/ ٢٧٥، والإحاطة في أخبار غرناطة ٤/ ٣٤٨، والحلل السندسية للأندلسي ج ١ ق ١/ ٢٧٢، وتبصير المنتبه ٤/ ١٤١٠، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٠، وشذرات الذهب ٣/ ٢٤٧، ٢٤٨، وشجرة النور الزكية ١/ ١٠٦

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٤/٢٩

رقم ٢٧٦، ودليل مؤرخ المغرب، رقم ١٠١٠، والفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي للحجوي ١/ ٢٠٣، وفهرس الفهارس ١/ ١٥٩، وتاريخ معالم التوحيد لابن الخوجة ١٢٤، وأعلام الفكر الإسلامي في تاريخ المغرب العربي لابن عاشور ٧، وأعلام المغرب العربي لعبد الوهاب بن منصور ٢/ ٩٦، ومدرسة البخاري في المغرب للكتاني ٢٢٥، والأعلام ٧/ ٢٧٨، وألف سنة من الوفيات ٥٤، وتراجم المؤلفين التونسيين لمحمد محفوظ ٤/ ٨، **والقراءات** بإفريقية لهند شلبي ٣٢٩، ومدرسة الحديث في القيروان ٢/ ٧٦٢- ٧٧١ رقم ٧.

[٣] تحرف في (الوفيات لابن قنفذ) و (الديباج المذهب) إلى: «حجاج» .

[٤] يحج: بفتح الياء وضم الحاء المهملة، ثم جيم مشددة. (الإكمال ٧/ ١٨٩، تبصير المنتبه ٤/ ١٤١٠) .

[٥] هكذا جوزها في الأصل. وهي بفتح الغين المعجمة والفاء كما في: ترتيب المدارك ٤/ ٧٩٢، والديباج المذهب ٢/ ٣٣٧.." (١)

١٤٠. "وسمع من: عبد الوارث بن سفيان، وسعيد بن نصر، وأحمد بن قاسم التاهرتي.

قال ابن عبد البر: كان صاحبي عندهم، وأنا دللته عليهم [١] .

قلت: وحج حججا. وأخذ **القراءات** [٢] عرضا ببغداد عن أبي الحسن الحمامي وغيره.

وسمع من أبي الفتح بن أبي الفوارس. ودرس علم الأصول على القاضي أبي بكر الباقلاني.

وكان ذهابه إلى بغداد في سنة تسع وتسعين وثلاثمائة [٣] .

قال حاتم بن محمد: كان أبو عمران الفاسي من أعلم الناس وأحفظهم.

جمع الفقه إلى الحديث ومعرفة معانيه. وكان يقرأ **القراءات** ويجودها مع معرفته بالرجال، والجرح والتعديل.

أخذ عنه الناس من أقطار المغرب. ولم ألق أحدا أوسع منه علما ولا أكثر رواية [٤] .

وقال ابن بشكوال [٥] : أقرأ الناس مدة بالقيروان. ثم ترك الإقراء ودرس الفقه وروى الحديث.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٢٩٩

وقال ابن عبد البر: ولدت مع أبي عمران في عام واحد سنة ثمان وستين وثلاثمائة [٦] .

وقال أبو عمرو الداني: توفي في ثالث عشر رمضان سنة ثلاثين [٧] .

قلت: تخرج به خلق من المغاربة في الفقه.

وذكر القاضي عياض [٨] أنه حدث في القيروان مسألة: الكفار هل يعرفون

---

[١] الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦١١.

[٢] في الأصل: «القراءاة» .

[٣] ترتيب المدارك ٤/ ٧٠٢.

[٤] الصلة ٢/ ٦١٢، ترتيب المدارك ٤/ ٧٠٣، ٧٠٤.

[٥] في (الصلة ٢/ ٦١١) .

[٦] الصلة ٢/ ٦١٢.

[٧] الصلة ٢/ ٦١٢.

[٨] في (ترتيب المدارك ٤/ ٧٠٥) .." (١)

١٤١. "قلت: ضيع نفسه لسكناه ببلد الرافضة، فلم ينتشر حديثه [١] .

٢٠- محمد بن جعفر بن أبي الذكر [٢] .

أبو عبد الله المصري.

روى عن: أبي الطاهر الذهلي، والحسن بن رشيق، وابن حيويه النيسابوري.

قال الحبال: يرمى بالغلو في التشيع.

وتوفي في ربيع الآخر.

٢١- محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان [٣] .

أبو بكر الأصبهاني المقرئ، المعروف بأبي الشيخ.

نزيل بغداد.

وكان شيخا صالحا عالي السند في **القراءات**.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٣٠٠

قرأ على: أبي بكر بن فورك القباب، وعبد الرحمن بن محمد الحسناباذي [٤] ، وأبي بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن شاذة، ومحمد بن أحمد بن عمر الخرقي، وأحمد بن محمد بن صافي.

روى عنه: عبد العزيز بن الحسين، وعبد السيد بن عتاب الضرير.

وكانت قراءة ابن عتاب عليه في سنة ثلاث وعشرين.

وأرخ موته أبو الفضل بن خيرون سنة ٤٣١ [٥] .

---

[١] في الهامش إلى جانب هذا القول: «ث. قد كان في عصره بالبلد المذكورة خلق من أئمة المحدثين وانتشر حديثهم، وستأتي ترجمة محمد بن مطرف المصري مسند عصره في وقته»

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الله بن أحمد) في:

إنباه الرواة للقفطي ٣/ ١٥٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٩٠ رقم ٣٢٧، وغاية النهاية ٢/ ١٧٥، ١٧٦ رقم ٣١٤٦.

[٤] الحسناباذي: بفتح الحاء المهملة، وسكون السين، وبعدهما النون المفتوحة والباء المنقوطة بواحدة بين الألفين وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة إلى حسناباذ وهي قرية من قرى أصبهان. (الأنساب ٤/ ١٣٨) .

[٥] وقال ابن سوار عنه: الشيخ الثقة. (غاية النهاية ٢/ ١٧٦) .." (١)

١٤٢. "قرأ على الحسين بن محمد بن حبش المقرئ بالدينور، وعلى أبي الفرج محمد بن أحمد الشنبوذي، وعلى أبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الرازي صاحب حسنون بن الهيثم، وعلى أبي بكر أحمد بن محمد الشارب المروروذي، وجعفر بن علي الضرير، وأبي القاسم عبد الله بن اليسع الأنطاكي، والمعافى بن زكريا الجريري، وأبي عون محمد بن أحمد بن قحطبة الرام، وأبي الحسين عبيد الله بن أحمد بن البواب، وأبي القاسم يوسف بن محمد بن أحمد الواسطي الضرير.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٣٥١

قرأ على يوسف في سنة خمس وستين وثلاثمائة عن قراءته على يوسف ابن يعقوب إمام واسط. واعتنى **بالقراءات** وبرع فيها، وتصدر للإقراء، وولي قضاء الحريم الطاهري. وصنف وجمع.

قرأ عليه: أبو علي غلام الهراس، وأبو القاسم الهذلي، وعبد السيد بن عتاب، وأبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون.

وروى عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو القاسم بن بيان، وجماعة.

وسمع من: أبي محمد بن السقاء، وأبي بكر القطيعي، وابن ماسي، وعلي، بن عبد الرحمن البكائي.

قال الخطيب [١] : رأيت له أصولا عتقا، سماعه فيها صحيح، وأصولا مضطربة. ورأيت له أشياء سماعه فيها مفسود، إما مكشوط، أو مصلح بالقلم.

روى حديثا مسلسلا بأخذ اليد، رواته أئمة، واتهم بوضعه [٢] .

قال الخطيب [٣] : فأنكرت عليه. وسئل بعد إنكاري أن يحدث به فامتنع.

وذكر الخطيب أشياء توجب ضعفه [٤] ، ثم قال: ولد سنة تسع وأربعين

---

[١] في تاريخه ٣/ ٩٦.

[٢] انظر: تاريخ بغداد ٣/ ٩٦- ٩٨.

[٣] في تاريخه ٣/ ٩٥.

[٤] ومن ذلك قال الخطيب: وسمعته يذكر أن عنده تاريخ شباب العصفري، فسألته إخراج أصله لأقرأه عليه فوعدني بذلك، ثم اجتمعت مع أبي عبد الله الصوري فتجارينا ذكره، فقال لي: لا ترد أصله بتاريخ شباب فإنه لا يصلح لك. قلت: وكيف ذاك؟ فذكر أن أبا العلاء أخرج إليه الكتاب فرآه قد سمع فيه لنفسه تسميعا طريا، مشاهدته تدل على فساده،." (١)

١٤٣. "أبو بكر الخولاني القيرواني، شيخ المالكية بالقيروان مع صاحبه أبي عمران الفاسي المذكور.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٣٥٣

كان صالحا عابدا فقيها حافظا للمذهب نحويا.

تفقه بأبي محمد بن أبي زيد، وأبي الحسن القابسي.

تخرج به خلق كثير كأبي القاسم بن محرز، وأبي إسحاق التونسي [١] .

٣٦- أحمد بن محمد بن جعفر بن يونس [٢] .

أبو الفضل الأصبهاني الأعرج، المعروف بالجواز.

رحل، وسمع من: ابن المقري، وابن شاهين، والدارقطني، وعلي بن عمر الحربي، وطبقتهم.

وعنه: محمد بن أبي بكر بن مردويه، وسعيد بن محمد البقال الأصبهانيان.

مات في ربيع الآخر.

٣٧- أحمد بن محمد بن خالد بن مهدي [٣] .

أبو عمر القرطبي المقرئ.

روى عن: أبي المطرف القنازعي، ويونس بن عبد الله القاضي، وأبي محمد بن نبوش.

وأكثر عن مكي بن أبي طالب.

واعتنى بالرواية والضبط. وكان بارعا في معرفة **القراءات**، صنف فيها تصانيف [٤] .

[()] ترتيب المدارك للقاضي عياض ٤/ ٧٠٠- ٧٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥١٩، ٥٢٠ رقم ٣٤٣، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٨، والوفيات لابن قنفذ ٢٤٠ رقم ٤٣٢، والديباج المذهب لابن فرحون ١/ ١٧٧، ١٧٨، وبغية الوعاة ١/ ٣٢٤، وشجرة النور الزكية ١/ ١٠٧ رقم ٢٧٩.

ورياض النفوس ٢/ ٢٢٩، ٤٠١، ومدرسة الحديث في القيروان ٢/ ٨٩٩.

[١] وقال بمحضر من الناس حين حضر ملك الموت: هذا ملك الموت قد أقبل. سألتك بالله ألا ما رفقت بي. فمات بسهولة عقب كلامه من غير تراخ. (الوفيات لابن قنفذ ٢٤٠) .

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن خالد) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٤٨ رقم ٩٩، وغاية النهاية ١/ ١١٣ رقم ٥١٩.

[٤] وقال ابن بشكوال: وعني بلقاء الشيوخ وتقييد العلم وجمعه وروايته ونقله. وقد نقلت في كتابي." (١)

١٤٤. "يروي عن: ابن حمدان، ومحمد بن الحسن الآبري [١] .

روى عنه: عيسى بن شعيب السجزي، وشيخ الإسلام أبو إسماعيل، وجماعة.

وكان مكثرا عن الحافظ ابن منده [٢] .

٨٨- علي بن محمد بن علي [٣] .

أبو القاسم العلوي الحسيني الحراني، المقرئ الحنبلي السني.

توفي في العشرين من شوال من سنة ثلاث عن سن عالية.

قرأ **القراءات** على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وسمع منه تفسيره.

وهو آخر من روى في الدنيا عنه.

قرأ عليه: أبو معشر عبد الكريم الطبري، وأبو القاسم يوسف بن جبارة الهذلي [٤] ، وأبو العباس أحمد بن الفتح بن عبد الجبار الموصلي نزيل نهر [٥] الملك، وشيخ المحول.

وكان إماما صالحا كبير القدر. لكن هبة الله بن الأكفاني قال: سمعت عبد العزيز الكتاني الحافظ، وقد أريته جزءا من كتب إبراهيم بن شكر من مصنفات الآجري. والسماع عليه مزور بين التزوير، فقال: ما يكفي علي بن محمد الزيدي الحراني أن يكذب حتى يكذب عليه؟

---

[١] الآبري: بفتح الألف الممدودة، وضم الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الراء المهملة. هذه النسبة إلى أبروهي قرية من قرى سجستان. (الأنساب ١/ ٨٩) .

[٢] وقال ابن السمعاني: كان من أهل الفضل والعلم، وكان عارفا بطرق الحديث مكثرا منه، له رحلة إلى العراق والحجاز.

[٣] انظر عن (علي بن محمد بن علي) في:

المعين في طبقات المحدثين ١٢٧ رقم ١٤٠٣، وميزان الاعتدال ٣/ ١٥٥، والمغني في الضعفاء

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٢/٢٩

٢/ ٤٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٠٥، ٥٠٦ رقم ٣٢٧، والعبر ٣/ ١٧٨، ١٧٩، وفيه: «علي بن أحمد» ، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨١ وفيه: «علي بن أحمد» ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٩٣ رقم ٣٣١، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٧٤ رقم ٢٦، وغاية النهاية ١/ ٥٧٢، ٥٧٣ رقم ٢٣٢٦، ولسان الميزان ٤/ ٢٥٩، ٢٦٠، وشذرات الذهب ٣/ ٢٥١.

[٤] ووهم الهذلي فسمي صاحب الترجمة «حمزة» وقال إنه قرأ على عبد الله بن مالك، عن عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه باختياره، فوهم أيضا، وصوابه: أحمد بن جعفر بن مالك.

ووهم أيضا في نسبه ابن الفحام الصقلي فقال في «تجريده» : يقال فيه: علي بن محمد بن زيد ابن مقسم. (غاية النهاية ١/ ٦٧٣) .

[٥] زاد في تاريخ بغداد بعدها: «حافظا للقرآن» .." (١)

١٤٥. "وأما أبو عمرو الداني فقال: هو آخر من قرأ على النقاش، وكان ضابطا ثقة مشهورا. أقرأ بحران دهرا طويلا [١] .

٨٩- علي بن موسى بن الحسين [٢] .

أبو الحسن بن السمسار [٣] الدمشقي.

حدث عن: أبيه، وأخيه أبي العباس محمد، وأخيه الآخر أحمد، وأبي القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان، وأحمد بن أبي دجانة، وأبي علي بن آدم، وأبي عمر بن فضالة، وأبي زيد المروزي، والدارقطني، والمظفر بن حاجب الفرغاني، وخلق كثير.

وكان مسند الشام في وقته.

روى عنه: عبد العزيز الكتاني، وأبو نصر بن طلاب، وأبو القاسم بن أبي العلاء، والحسن بن أحمد بن أبي الحديد، والفقيه نصر المقدسي، وأحمد بن عبد المنعم الكريدي، وآخرون.

---

[١] وقال المؤلف- رحمه الله- في «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٥٠٦: «وأعلى شيء عنده

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٥/٢٩

القراءات والتفسير عن النقاش، والنقاش مجمع على ضعفه في الحديث لا في **القراءات،** فإن كان الزيدي مقدوحا فيه، فلا يفرح بعلو رواياته للأمرين، وقد وثقه أبو عمرو الداني في الجملة، كما وثق شيخه النقاش، ولكن الجرح مقدم، وما أدري ما أقول.

وبلغني أن الزيدي نفذ رسولا إلى ملك الروم، فلما جلس غنت النصارى، وحركوا الأرغل، فثبت الزيدي عند سماعه، وتعجبوا من ثباته كثيرا، فلما قام، وجدوا تحت كعبه الدم مما ثبت نفسه، ولم يتحرك» .

[٢] انظر عن (علي بن موسى) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤/ ٢٧٨ و ٩/ ٣٥٥ و ١٠/ ٢٢٣، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨/ ١٨٢ رقم ١١٧، ومعجم البلدان ٢/ ٢٧٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٢٧.

رقم ١٤٠٤، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨١، والعبر ٣/ ١٧٩، وميزان الاعتدال ٣/ ١٥٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٥٦، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٠٦، ٥٠٧ رقم ٣٢٨، والوافي بالوفيات ٥/ ٨٦، ٢٤٤، ولسان الميزان ٤/ ٢٦٤، ٢٦٥، وشذرات الذهب ٣/ ٢٥٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٦٦، ٣٦٤ رقم ١١٢٦.

[٣] في ديوان ابن حيوس ٢/ ٣٩٦، ٤٦٥ «أبو محمد بن السمسار» وهو من ممدوحي ابن حيوس، فلعله أخاه.." (١)

١٤٦. "١٢١- علي بن جعفر [١] .

المنذري، القهندزي [٢] ، الهروي.

سمع: العباس بن الفضل النضرويي.

روى عنه: العميري، وجماعة.

١٢٢- علي بن طلحة بن محمد بن عمر [٣] .

أبو الحسن البصري المقرئ.

سمع: أبا بكر القطيعي، وابن ماسي، وعبد العزيز، وإبراهيم الخرقيين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٦/٢٩

قال الخطيب: كتبنا عنه، ولم يكن به بأس. ومات في ربيع الآخر.

قلت: قرأ علي صاحب ابن مجاهد أبي القاسم عبد الله بن محمد بن البيع.

قرأ عليه: أبو طاهر بن سوار، وعبد السيد بن عتاب، وأبو البركات الوكيل، وغيرهم.

ومن شيوخه في **القراءات** أيضا: عبد العزيز بن عصام [٤] ، ممن قرأ على ابن مجاهد، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد المؤدب البصري، قرأ على محمد بن عبد العزيز بن الصباح صاحب حنبل [٥] .

١٢٣- علي بن محمد بن عبد الرحيم [٦] .

أبو الحسين الأزدي.

[()] تحريا لمداخلته ببني عبيد أمراء مصر الشيعة. ولا سمع من القضاعي، لكونه قاضيا لهم.

(ترتيب المدارك ٤/ ٥٩٦، ٦٩٧) .

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

[٢] القهندزي: بضم القاف والهاء، وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها الزاء. هذه النسبة إلى قهندز بخارى فهي المدينة الداخلة. (الأنساب ١٠/ ٢٧٤) .

[٣] انظر عن (علي بن طلحة) في: تاريخ بغداد ١١/ ٤٤٢ رقم ٦٢٤٥ وغاية النهاية ١/ ٥٤٦ رقم ٢٢٣٣.

[٤] في نسخة أخرى: أبو نصر عبد العزيز بن عصام.

[٥] هكذا في الأصل، ولم أتبينه.

[٦] انظر عن (علي بن محمد) في: تاريخ بغداد ١٢/ ١٠٠ رقم ٦٥٢٣.." (١)

١٤٧. "ورجع إلى الأندلس في سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

وحدث «بصحيح مسلم» في نحو جمعة بقرطبة.

وتوفي في رجب سنة ست وثلاثين رحمه الله.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٤٠٨

روى عنه: أبو جعفر الهوزني.
١٦٦- عبد الله بن محمد بن أحمد [١] .
أبو القاسم العطار المقرئ.
سمع: أبا محمد بن حيان أبو الشيخ، وغيره.
روى عنه: أبو علي الحداد، وأبو القاسم الهذلي.
وقد قرأ على: أبي بكر عبد الله بن محمد القباب، وغيره.
ذكره ابن نقطة، فقال: ذكره يحيى بن منده فقال، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن شيذة، بمعجمتين.
ثم قال: كان إماما في **القراءات**، عالما بالروايات، ثقة أمينا صدوقا ورعا، صاحب سنة. حدث عنه عمي عبد الرحمن في آخرين.
١٦٧- عبد الرحمن بن أحمد بن عمر [٢] .
أبو سعد الأصبهاني الصفار، أخو الفقيه أبي سهل.
سمع: أبا القاسم الطبراني.
وعنه: الحداد، ومحمد بن الحسن العلوي الرسي شيخ لأبي موسى المريني.
وروى أيضا عن: أحمد بن بندار الشعار، وغيره.
وتوفي ليلة عرفة.
١٦٨- عبد العزيز بن عبد الرزاق [٣] .
أبو الحسين، صاحب التبريزي.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد) في: غاية النهاية ١/ ٤٤٧ رقم ١٨٦٢.
[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن أحمد بن عمر) في: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٨٥، ٥٨٦ رقم ٣٩١.
[٣] انظر عن (عبد العزيز بن عبد الرازق) في: تاريخ بغداد ١٠/ ٤٦٨ رقم ٥٦٤٥.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٤٢٨

١٤٨. "الصمصامة» [١] ، فأراقها أبو بكر كلها عند بيت لهيا، فبلغ جيشا الخبر، فأحضره فسأله عن أشياء من القرآن والحديث والفقه، فوجده عالما، ثم نظر إلى ساربه وإلى أظافيره، فإذا هي مقصوصة، فأمر أن ينظر إلى عانته فإذا هي محلوقة، فقال: اذهب فقد نجوت مني، لم أجد ما أحتج به عليك.

١٨٤- محمد بن عبد الله بن أحمد [٢] .

أبو الوليد المرسي. يعرف بابن ميقل [٣] .

حدث عن: سهل بن إبراهيم، وهاشم بن يحيى، وأبي محمد الأصيلي.

وسكن قرطبة، وتفقه بها مدة.

قال أبو عمرو الحذاء: ما لقيت أتم ورعا ولا أحسن خلقا ولا أكمل علما منه. كان يختم القرآن على قدميه في كل يوم وليلة. ولم يأكل اللحم من أول الفتنة إلا من طير أو حوت أو صيد.

وكان من كرام الناس على توسط ماله.

وكان أحفظ الناس لمذهب مالك وأقواهم احتجاجا له، مع علمه بالحديث الصحيح والسقيم، والرجال، والعمل باللغة والنحو **والقراءات** والشعر. وكان محمودا في بلده، مطلوبا لعلمه وفضله.

توفي لليلتين بقيتا من شوال بمرسية، ودفن في قبلة جامعها [٤] . وولد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

١٨٥- محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد [٥] .

---

[١] هو: «جيش بن محمد بن الصمصامة» . انظر عنه في: أمراء دمشق في الإسلام ٢٥ رقم ٨٤، وكتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري (عصر الصراع العربي- البيزنطي والحروب الصليبية) طبعة ثانية- ص ٢٨٨.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله المرسي) في:

ترتيب المدارك للقاضي عياض ٤/ ٧٥١، والصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٢٧، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٨٦ رقم ٣٩٢، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٩.

[٣] تحرفت في (ترتيب المدارك) إلى «مقبل» ، وفي (النجوم الزاهرة) إلى «منقذ» .

[٤] ترتيب المدارك، الصلة.

[٥] انظر عن (محمد بن عبد العزيزي) في:

يتيمة الدهر ٤/ ٤٢٨، ودمية القصر (طبعة بغداد) ٢/ ٢٢٤- ٢٢٦ رقم ٣٥٨، وطبقات فقهاء." (١)

١٤٩. "الإمام أبو محمد القيسي القيرواني، ثم القرطبي المقرئ.

شيخ الأندلس.

حج، وسمع بمكة من: أحمد بن فراس، ومحمد بن محمد بن جبريل العجيفي، وأبي القاسم عبيد الله السقطي، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم المروزي.

وقرأ القرآن على أبي الطيب بن غلبون، وعلى ابنه طاهر.

وسمع بالقيروان من: أبي محمد بن أبي زيد، وأبي الحسن القابسي، وغيرهم.

قال صاحبه أبو عمر بن مهدي المقرئ: كان رحمه الله من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية، حسن الفهم والخلق، جيد الدين والعقل، كثير التأليف في علوم القرآن، محسنا لذلك، مجودا للقراءات السبع، عالما بمعانيها.

ولد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة بالقيروان. فأخبرني أنه سافر إلى مصر وهو ابن ثلاث عشرة سنة، واختلف إلى المؤدبين بالحساب، وأكمل القرآن بعد ذلك.

ثم رجع فأكمل **القراءات** على أبي الطيب سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

وقرأ **القراءات** بالقيروان سنة سبع وسبعين. ثم نهض إلى مصر وحج.

[()] ٣/ ٥٧، ٥٨، والديباج المذهب ٢/ ٣٤٢، ٣٤٣، والوفيات لابن قنفذ ٢٤٢، ٣. رقم ٤٣٧، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزابادي ٢٦٣، ٢٦٤، وغاية النهاية لابن الجزري ٢/ ٣٠٩، ٣١٠ رقم ٣٦٤٥، وطبقات ابن قاضي شهبة ٢٥٧، والنجوم الزاهرة ٥/ ٤٦، وبغية الوعاة ٢/ ٣٩٦، رقم ٢٠١٨، وتاريخ الخلفاء ٤٢٢، ومعالم الإيمان للدبا غ ٣/ ٢١٣،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣٨/٢٩

وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٧، ٣٣٨، وشذرات الذهب ٣/ ٢٦٠، ٢٦١، ومفتاح السعادة ١/ ٤١٩، وكشف الظنون ٢/ ٣٣، ١٢١، ١٧٤، ٢٠٦، ٢١٠، ٣٣٩، ٣٩٣، ٤٠٤، ٤٥٩، ٤٩٥، ٦٦٠، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩٣٨، ١٣٨٨، ١٤٣٢، ١٤٤٨، ١٤٧٠، ١٤٩١، ١٦٩٥، ١٧٣٠، ١٨٥١، ١٨٩٩، ١٩٢٠، ٢٠٢٤، ٢٠٤١، ٢٠٤٨، وإيضاح المكنون ١/ ٨٥ و ٢/ ٥٥٤، وعقد الجوهر لجميل العظم ٢٩٧- ٣٠٠، وهدية العارفين ٢/ ٤٧٠، ٤٧١، وإيضاح المكنون ١/ ٨٥، وديوان الإسلام ٤/ ١٢٣، ١٢٤ رقم ١٨٢٣، والأعلام ٧/ ٢٨٦، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٣، ومدرسة الحديث في القيروان ٢/ ٦٤٠، ٧٩٩.

في «ترتيب المدارك» ٤/ ٧٣٧: «حموس» (بالسين المهملة) .." (١)

١٥٠. "وابتدأ **بالقراءات** بمصر، ثم عاد، ثم رجع إلى مصر سنة اثنتين وثمانين، وعاد إلى بلاده سنة ثلاث، فأقرأ **القراءات**.

ثم خرج سنة سبع وثمانين فحج وجاور بمكة، فحج أربع حجج متوالية، ودخل إلى الأندلس في سنة ثلاث وتسعين.

وجلس للإقراء بجامع قرطبة وعظم اسمه وجل قدره [١] .

قال ابن بشكوال: ثم قلده أبو الحزم جهور خطابة قرطبة بعد وفاة يونس ابن عبد الله القاضي.

وكان قبل ذلك ينوب عن يونس في الخطبة. وكان ضعيفا عليها على أدبه وفهمه.

وله ثمانون تأليفا.

وكان خيرا، فاضلا، متدينا، متواضعا، مشهورا بالصلاح وإجابة الدعوة.

حكى أبو عبد الله الطرفي قال: كان عندنا رجل فيه حدة، وكان له على الشيخ أبي محمد مكي تسلط. كان يدنو منه إذا خطب فيغمزه ويحصي عليه سقطاته. وكان الشيخ كثيرا ما يتلعثم ويتوقف، فجاء ذلك الرجل في بعض الجمع وجعل يحد النظر إلى الشيخ ويغمزه، فلما خرج ونزل معنا في موضعه، قال: أمنوا على دعائي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٤٥٣

ثم رفع يديه وقال: اللهم اكفنيه، اللهم اكفنيه، اللهم اكفنيه. فأمنا.
قال: فأقعد ذلك الرجل وما دخل الجامع بعد ذلك اليوم.
وقال ابن حيان: توفي ثاني المحرم، وصلى عليه ابنه أبو طالب محمد.

---

[١] قال القاضي عياض: ودخل قرطبة أيام المظفر ابن أبي عامر سنة ثلاث وتسعين ولا يؤبه به إلى أن تنبه لمكانه ابن ذكوان القاضي، فأجلسه في المسجد الجامع، فنشر علمه وعلا ذكره، ورحل إليه الناس، ثم ولي الخطبة والصلاة مدة، إلى أن أقعده عنها الخوف. وكان مع رسوخه في علم القرآن وتفننه فيه، قراءات وتفاسير ومعاني، نحويا لغويا فقيها راويه. ولي الشورى وصنف تصانيف جليلة في علوم القرآن وغير ذلك. ومن أشرف تصانيفه كتاب «الهداية» في التفسير، وكتاب «الكشف» في وجوه **القراءات**، «واختصار الحجة» للفارسي، وكتاب «إعراب القرآن» ، وكتاب «الإيضاح» في ناسخه ومنسوخه، وهو كتاب حسن، وكل تواليفه حسنة، وكتاب «المأثور عن مالك في الأحكام» ، و «التفسير» ، و «التبصرة» ، و «الموجز» ، و «اختصار أحكام القرآن» ، و «الإيجاز واللمع في الإعراب» ، و «انتخاب نظر القرآن» للجرجاني، و «الواعي» في الفرائض، وغير ذلك. (ترتيب المدارك ٤/ ٤٣٨) .." (١)

١٥١. "أبو علي البغدادي، الفقيه المالكي، المقرئ.
مصنف كتاب «الروضة في **القراءات**» [١] .
روى هذا الكتاب عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن غالب الخياط، وأبو الحسن علي بن محمد بن حميد الواعظ.
وقرأ عليه: أبو القاسم الهذلي، وإبراهيم الخياط المذكور المالكي شيخ ابن الفحام الصقلي.
وتوفي في رمضان، وأسانيده في هذا الكتاب.
قرأ على: ابن أبي مسلم الفرضي، والسوسنجردي، وعبد الملك النهرواني، والحمامي، وطبقتهم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٤٥٤

٢٢٤- الحسن بن محمد بن عمر بن عديسة [٢] .

أبو علي النرسي البزاز.

سمع: أبا حفص بن شاهين، وأبا القاسم بن الصيدلاني.

قال الخطيب: كان صدوقا من أهل المعرفة **بالقراءات**.

مات في رجب.

مولده سنة ثمانين وثلاثمائة.

٢٢٥- الحسين بن يحيى بن أبي عرابة [٣] .

أبو البركات.

ورخه الحبال.

- حرف الطاء-

٢٢٦- طلحة بن عبد الملك بن علي [٤] .

أبو سعد الطلحي الأصبهاني التاجر.

---

[١] وهو في **القراءات** الإحدى عشرة. (غاية النهاية ١/ ٢٣٠) .

[٢] انظر عن (الحسن بن محمد بن عمر) في: تاريخ بغداد ٧/ ٤٢٥ رقم ٣٩٩٦، والمنتظم ٨/ ١٣٠ رقم ١٧٢، (١٥/ ٣٠٦ رقم ٣٢٦٦) .

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

١٥٢. "سمع: أبا بكر القطيعي، وغيره.

وتوفي في ذي القعدة.

٢٤٨- أحمد بن علي بن عمر [١] .

أبو الحسن البصري المالكي، الفقيه.

توفي في رمضان.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٤٥٩

٢٤٩- أحمد بن محمد بن الحسين [٢] .

أبو نصر البخاري، حمو القاضي الصيمري.

تفقه على أبي حامد الإسفرائيني.

وسمع من: نصر بن أحمد البرجي.

وعنه: الخطيب [٣] ، ووثقه.

نزيل الكوفة وبها مات في ذي الحجة.

- حرف الحاء-

٢٥٠- الحسن بن داود بن بابشاذ [٤] .

أبو سعد المصري.

توفي ببغداد في ذي القعدة شابا.

سمع: أبا محمد بن النحاس، وغيره.

وكان له ذكاء باهر.

قرأ **القراءات** والأدب والحسان والفقه. وتقدم في مذهب أبي حنيفة.

٢٥١- الحسن بن علي بن الحسن بن شواش [٥] .

---

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد البخاري) في: تاريخ بغداد ٤/ ٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٢٣٣٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٣٢، ٣٣.

[٣] وهو قال: ورد بغداد في حداثته، ودرس فقه الشافعي على أبي حامد الأسفرائيني، ثم ولي قضاء الكوفة، فخرج إليها وأقام بها دهرا طويلا، وقدم علينا بغداد، وحدث عن أبي القاسم المرجى الموصلي، وعدة من البغداديين، كتبت عنه، وكان ثقة.

[٤] انظر عن (الحسن بن داود) في: تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٧ رقم ٣٨٢٣.

[٥] انظر عن (الحسن بن علي بن الحسن) في:." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧٠/٢٩

١٥٣. "توفي رحمه الله في ربيع الأول [١] .

٢٥٩- عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد [٢] .

أبو القاسم النصيبي.

٢٦٠- عبد الواحد بن محمد بن يحيى [٣] .

أبو القاسم البغدادي المطرز الشاعر المشهور.

كان سائر القول في المديح والغزل والهجاء.

له ديوان.

٢٦١- عبد الوهاب بن علي بن داوريد [٤] .

أبو حنيفة الفارسي الملحمي، الفقيه الفرضي.

قال الخطيب [٥] : ثنا عن المعافي الجريري. وكان عارفا **بالقراءات** والفرائض، حافظا لظاهر فقه الشافعي.

مات في ذي الحجة.

٢٦٢- علي بن بندار [٦] .

قاضي القضاة أبو القاسم.

حدث بأصبهان عن: أبي الشيخ.

وعن: أبي القاسم بن حبابة.

---

[١] ومولده سنة ٣٦٨ هـ.

[٢] انظر عن (عبد الملك بن عبد القاهر) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣٣ رقم ٥٥٩٦، والمنتظم ٨/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ١٨٣، (١٥/ ٣١٠ رقم ٣٢٧٧) وفي الطبعتين: «عبد الملك بن عبد القاهر بن راشد بن مسلم» .

[٣] انظر عن (عبد الواحد بن محمد) في: تاريخ بغداد ١١/ ١٦ رقم ٥٦٨١، والمنتظم ٨/ ١٣٤ رقم ١٨٤، (١٥/ ٣١٠، ٣١١ رقم ٣٢٧٨) ، والكامل في التاريخ ٩/ ٥٤٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٦٨، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٣٥٠.

[٤] انظر عن (عبد الوهاب بن علي) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٣٣، والمنتظم ٨/ ١٣٣ رقم ١٢٨ وفيه «اللخمي» ، وكذلك في الطبعة الجديدة (١٥/ ٣١٠ رقم ٣٢٧٦) ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٢٨٥.

[٥] في تاريخه.

[٦] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

١٥٤. "وزر لأبي كاليجار، وعزل سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

وحكم على العراق. وكان ذا أدب غزير ومعرفة باللغة [١] .

وكان محببا إلى الجند.

عاش ستين سنة.

مات في رمضان.

٣٠١- محمد بن الحسين بن محمد بن آذربهرام [٢] .

أبو عبد الله الكارزيني [٣] الفارسي المقرئ. نزيل مكة.

كان أعلى أهل عصره إسنادا في **القراءات**.

قرأ على: الحسن بن سعيد المطوعي بفارس، وبالبصرة على: الشذائي أبي بكر أحمد بن منصور، وببغداد على: أبي القاسم عبد الله بن الحسن النحاس.

قرأ عليه بالعشرة: الشريف عبد القاهر بن عبد السلام العباسي النقيب، وأبو القاسم يوسف بن علي الهذلي، وأبو معشر الطبري، وأبو إسحاق إبراهيم ابن إسماعيل بن غالب المصري المالكي، وأبو القاسم بن عبد الوهاب، وأبو بكر بن الفرج، وأبو علي الحسن بن القاسم غلام الهراس، وآخرون.

ولا أعلم متى مات، إلا أن الشريف عبد القاهر قرأ عليه في هذه السنة.

وكان هذا الوقت في عشر المائة [٤] .

---

[١] انظر عن شعره في: دمية القصر ١/ ٢٨٧، والمنتظم ٨/ ١٣٨، ١٣٩ (١٥/ ٣١٦) ، والكامل في التاريخ ٩/ ٥٤٢، ٥٤٣، والنجوم الزاهرة ٥/ ٤٥.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٤٧٤

[٢] انظر عن (محمد بن الحسين الكارزيني) في:
العبر ٣/ ١٩٣، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٠٠ (ذكره دون ترجمة) ، وغاية النهاية ٢/ ١٣٢، ١٣٣، رقم ٢٩٦٩، والوافي بالوفيات ٣/ ١٠ رقم ٨٦٧.
[٣] الكارزيني: بفتح الكاف والراء وكسر الزاي، بعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها نون. هذه النسبة إلى كارزين، وهي من بلاد فارس بنواحيها مما يلي البحر. (الأنساب ١٠/ ٣١٦) .
[٤] وقال ابن الجزري: سألت الإمام أبا حيان عنه، فكتب إلي: إمام مشهور لا يسأل عن مثله.
وكان الأستاذ أبو علي عمر بن عبد المجيد الزيدي يصحف فيه فيقول «الكازريني» ، بتقديم الزاي، قلت: وكتاب «المبهج» لسبط الخياط مشتمل على ما قرأ به عبد القاهر عليه وهو من أعلى ما وقع لنا في **القراءات** قرأت بمضمنه على من قرأت من أصحاب الصايغ بسنده ...
(غاية النهاية ٢/ ١٣٣) .." (١)

١٥٥. "وممن كان في هذا القرب من هذه الطبقة
- حرف الألف-
٣١٥- أحمد بن سليمان بن أحمد [١] .
أبو جعفر الكتامي الطنجي الأندلسي. ويعرف بابن أبي الربيع.
رحل إلى المشرق، وأخذ القراءة عن: أبي أحمد السامري، وأبي بكر الأدفوي، وأبي الطيب بن غلبون.
وأقرأ الناس ببجانة والمرية. وعمر حتى قارب التسعين.
وقيل: توفي قبل الأربعين وأربعمائة. قاله ابن بشكوال.
٣١٦- أحمد بن عمار [٢] .

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩/٤٩٠

أبو العباس المهدوي المقرئ المجود.

من أهل المهدية، مدينة من مدن القيروان بناها المهدي والد خلفاء مصر.

قدم المهدوي بلاد الأندلس، وروى عن: أبي الحسن القابسي.

وقرأ **القراءات** على أبي عبد الله محمد بن سفيان، وعلى أبي بكر أحمد ابن محمد البراثي.

وكان مقدما في فن **القراءات** والعربية، وصنف كتبا مفيدة.

أخذ عنه: أبو محمد غانم بن وليد المالقي، وأبو عبد الله الطرفي المقرئ، وغيرهما.

في حدود الثلاثين أخذوا عنه.

---

[١] انظر عن (أحمد بن سليمان) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٨٧ رقم ١٨٩.

[٢] انظر عن (أحمد بن عمار) في:

إنباه الرواة ١/ ٩١، ٩٢، وغاية النهاية ١/ ٩٢ رقم ٤١٧، وطبقات المفسرين للسيوطي ٥، وبغية الوعاة ١/ ١٥٢، ومفتاح السعادة ١/ ٤١٩، ٤٢٠، كشف الظنون ٤٥٩، ٤٦٢، ٥٢٠، ٢٠٤٠، وفهرست المكتبة الخديوية ١/ ١٣٦، ١٣٧، ومعجم المؤلفين ٢/ ٢٧.." (١)

١٥٦. "روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعنه ابنه عبد الله وغيره، وهو أخو أبي جهل لأمه، كنيته أبو عبد الله، استشهد يوم اليرموك.

فراس بن النضر بن الحارث [١] ، يقال استشهد باليرموك.

قيس بن عدي بن سعد [٢] بن سهم، من مهاجرة الحبشة، قتل باليرموك.

(قيس بن أبي صعصعة)

[٣] عمرو بن زيد بن عوف الأنصاري المازني.

شهد العقبة وبدرا، وورد له حديث من طريق ابن لهيعة عن حبان بن واسع بن حبان، عن أبيه عنه، قلت: في كم أقرأ القرآن يا رسول الله؟

قال: «في خمس عشرة» ، قلت: أجدني أقوى من ذلك [٤] . وفيه دليل على أنه جمع

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩٩/٢٩

القرآن.

وكان أحد أمراء الكراديس يوم اليرموك.

(نصير بن الحارث)

[٥] بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار

---

[١] أنساب الأشراف ١/ ٢٠٣، الاستيعاب ٣/ ٢١١، أسد الغابة ٤/ ١٧٧، الإصابة ٣/ ٢٠٢ رقم ٦٩٦٨.

[٢] المحبر ١٣٣ و ١٧٧ و ١٧٨ و ٤٧٤، تاريخ خليفة ١٨٨، أنساب الأشراف ١/ ١٣٢، الإصابة ٣/ ٢٨٤ رقم ٧٣٥٩، البداية والنهاية ٧/ ٦٢.

[٣] طبقات ابن سعد ٣/ ٥١٧، تاريخ الطبري ٢/ ٤٣٣، أنساب الأشراف ١/ ٢٤٤، الاستيعاب ٢٢٣، أسد الغابة ٤/ ٢١٨، البداية والنهاية ٧/ ٦٢، الإصابة ٣/ ٢٨٣، ٢٨٤ رقم ٧٣٥٥.

[٤] أخرجه أبو داود في الصلاة (١٣٨٨) باب في كم يقرأ القرآن؟، والترمذي في **القراءات** (٤٠١٦) باب رقم (٤) ، وأحمد في المسند ٢/ ١٦٥ و ١٨٩ و ٢١٦ من عدة طرق كلها من حديث عبد الله بن عمر.

[٥] نسب قريش ٢٥٥، أنساب الأشراف ١/ ٢٠٣، تاريخ الطبري ٣/ ٩٠، جمهرة أنساب العرب ١٢٦، الاستيعاب ٣/ ٥٦٥- ٥٦٧، أسد الغابة ٥/ ٢٠، ٢١، البداية والنهاية ٧/ ٦٢ وفيه «نصير» بالصاد المهملة، وهو تصحيف، الإصابة ٣/ ٥٥٧، ٥٥٨ رقم ٨٧٢٠.." (١)

١٥٧. "ثم البغدادي، أبو نصر الخباز المقرئ.

قرأ على: منصور بن محمد القزاز صاحب بن مجاهد برواية الدوري.

وعلى: عمر بن إبراهيم الكتاني صاحب ابن مجاهد، برواية عاصم.

وعلى: المعافى بن زكريا الجريري، وبراوية قنبل.

وقرأ المعافى على ابن شنبوذ، وغيره.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٤/٣

وقد قرأ أبو نصر أيضا على: إبراهيم بن أحمد الطبري، وعلى علي بن محمد العلاف، وعلى الحمامي، وأبي الحسن علي بن إسماعيل القطان المعروف بالخاشع، وغيرهم.
قرأ عليه: الزاهد أبو منصور محمد بن أحمد الخياط، وأبو طاهر بن سوار، وأبو البركات عبد الملك بن أحمد.
وقد سمعت من طريقه جزء في ترتيب التنزيل.
وممن قرأ عليه أبو نصر: الحسن بن أحمد الشهرزوري والد أبي الكرم، وعبد السيد بن عتاب، وعلي بن الفرج الدينوري ابن الحارس، وأحمد بن الحسين القطان، وغيرهم.
وكان قد سمع ببلده من: المطهر بن إسماعيل القاضي صاحب أبي يعلى الموصلي. وببغداد من: ابن سمعون، وعيسى بن الوزير، وطائفة.
وصنف كتاب «المفيد في **القراءات** السبع» .
روى عنه: أبو منصور الخياط، وعبد الملك بن أحمد الشهرزوري، وعلي بن أحمد بن غنجان الشهرزوري.
قال ابن خيرون: مات سنة اثنتين وأربعين، وخلط في بعض سماعه.
ومولده سنة إحدى وستين وثلاثمائة.
٣٤- أحمد بن محمد بن عبد الواحد بن الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن عمر المنكدري [١] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد المنكدري) في: -." (١)

١٥٨. "والحسن بن محمد بن إسحاق الباقرحي [١] . وأبو العز محمد بن المختار، وهبة الله بن أحمد الرحبي، وأبو منصور أحمد بن محمد الصيرفي، وعلي بن عبد الواحد الدينوري، وآخرون.
قال أبو نصر هبة الله بن علي بن المجلى: حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن طلحة بن المنقي الحربي قال: حضرت والدي الوفاة، فأوصى إلي بما أفعله، وقال: تمضي إلى القزويني وتقول

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٩/٣٠

له: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال لي: اقرأ على القزويني مني السلام، وقل له: العلامة أنك كنت بالموقف في هذه السنة. فلما مات أبي جئت إلى القزويني، فقال لي ابتداء: مات أبوك؟

قلت: نعم.

فقال: رحمه الله وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصدق أبوك. وأقسم علي أن لا أحدث به في حياته، ففعلت [٢] .

أنا ابن الخلال، أنا جعفر، أنا السلفي سألته، يعني شجاعا الذهلي، عن أبي الحسن القزويني فقال: كان علم الزهاد والصالحين وإمام الأتقياء الورعين.

له كرامات ظاهرة ومعروفة يتداولها الناس عنه. لم يزل يقرئ ويحدث إلى أن مات [٣] .

وقال أبو صالح المؤذن في «معجمه» : أبو الحسن بن القزويني الشافعي المشار إليه في زمانه ببغداد في الزهد والورع وكثرة القراءة، ومعرفة الفقه والحديث.

قرأ القرآن على أبي حفص الكتاني. وقرأ **القراءات**. ولم يكن يعطي من يقرأ عليه إسنادا بها.

وقال هبة الله بن المجلي في كتاب «مناقب ابن القزويني» ما معناه: إن

---

[١] الباقر حي: بفتح الباء والقاف وسكون الراء وفي آخرها الحاء المهملة. هذه النسبة إلى باقرح وهي قرية من نواحي بغداد. (الأنساب ٢/ ٤٨) .

[٢] سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦١٠.

[٣] سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦١٠.." (١)

١٥٩. "أبو منصور الأصبهاني، ابن المطرز.

روى عن: أبي الحسن بن كيسان.

وعنه: الخطيب، وقال [١] : كان صدوقا.

١١٢- عبد الوهاب بن أحمد بن إبراهيم [٢] .

المقرئ البغدادي أبو محمد المعروف بابن بكير العطار.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٥/٣٠

سمع: السوسنجردي، وابن الصلت المجبر.
روى عنه: أبو طاهر بن سوار شيئا من **القراءات**.
وورخه ابن خيرون [٣] .
١١٣- عبيد الله بن أحمد بن معمر [٤] .
أبو بكر التميمي القرطبي.
روى عن: أبي محمد الأصيلي، وأبي عمر بن المكوي، وعباس بن أصبغ.
وكان عالما بمذهب مالك، قائما بحججه حسن الاستنباط، بارعا في الأدب.
توفي رحمه الله في المحرم، وقد ناهز الثمانين.
١١٤- عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن محمد بن علويه [٥] .

[(-)] تاريخ بغداد ١١/ ٨٠ رقم ٥٧٥٩، والمنتظم ٨/ ١٥٦ رقم ٢١٤، (١٥/ ٣٣٨) .

[١] في تاريخه ١١/ ٠..
[٢] انظر عن (عبد الوهاب بن أحمد) في:
ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١٥/ ٣١٣- ٣١٥ رقم ١٨٩.
[٣] وهو ذكر أنه سمع الكثير من أبي الحسن ابن الصلت ومن بعده، وحدث باليسير. (ذيل تاريخ بغداد ١٥/ ٣١٥) .
[٤] انظر عن (عبيد الله بن أحمد) في:
الصلة لابن بشكوال ١/ ٣٠٢ رقم ٦٦٧.
[٥] انظر عن (عبيد الله بن سعيد) في:
الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٩٧، ٣٩٨، والأنساب المتفقة لابن القيسراني ١٦٤، والأنساب لابن السمعاني ١٢/ ٢١٧، ٢١٨، ومعجم البلدان ٥/ ٣٥٦، واللباب ٣/ ٣٥٢، والعبر

٣/ ٢٠٦، ٢٠٧، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٣٥٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٢٨ رقم ١٤٢٢، -." (١)

١٦٠. "جماعة بالأندلس.

وقرأ بمصر بالروايات على: أبي الحسن طاهر بن الطيب بن غلبون، وعلى أبي الفتح فارس بن أحمد الضرير.

وقرأ لورش على أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن خاقان المصري.

وسمع كتاب «السبعة» لابن مجاهد، على أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، وسمع منه الحديث، ومن: أحمد بن فراس العبقسي، وعبد الرحمن بن عثمان القشيري الزاهد، وحاتم بن عبد الله البزاز، وأحمد بن فتح بن الرسان، ومحمد بن خليفة بن عبد الجبار، وأحمد بن عمر بن محفوظ الجيزي لقاضي، وسلمة بن سعيد الإمام، وسلمون بن داود القروي صاحب أبي علي بن الصواف، وعبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النحاس المعدل، وعلي بن محمد بن بشير الربعي، وعبد الوهاب بن أحمد بن منير المصري، ومحمد بن عبد الله بن عيسى المري الأندلسي، وأبي عبد الله بن أبي زمنين، والفقيه أبي الحسن علي بن محمد القابسي، وغيرهم.

قرأ عليه **القراءات**: أبو بكر بن الفصيح، وأبو الذواد [١] مفرج قني إقبال الدولة، وأبو الحسين يحيى بن أبي زيد، وأبو داود، وسليمان بن أبي القاسم نجاح، وأبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن الدوش [٢] ، وأبو بكر محمد بن المفرج البطليوسي، وخلق كثير من أهل الأندلس، لا سيما أهل دانية.

قال بعض الشيوخ: لم يكن في عصره ولا بعد عصره أحد يضاهيه في حفظه وتحقيقه، وكان يقول: ما رأيت شيئا قط إلا كتبته، ولا كتبته إلا حفظته ولا حفظته فنسيته.

وكان يسأل عن المسألة مما يتعلق بالآثار وكلام السلف فيوردها بجميع ما

[(-)] الفارسية إذا وقعت الواو بين الخاء والألف فإنها لا تلفظ، وتضم الخاء، فتقول:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٥/٣٠

خاستى.

(١/ ٣٢٦) .

[١] في «تذكرة الحفاظ» : «الدؤاد» .

[٢] في «سير أعلام النبلاء» ١٨/ ٧٩ «الدش» .." (١)

١٦١. "فيها مسندة من شيوخه إلى قائلها [١] .

قال ابن بشكوال [٢] : كان أحد الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره، ومعانيه وطرقه وإعرابه. وجمع في ذلك كله تواليف حسانا مفيدة يطول تعدادها.

وله معرفة بالحديث وطرقه وأسماء رجاله ونقلته. وكان حسن الخط، جيد الضبط، من أهل الحفظ والذكاء والتفنن في العلم. وكان دينا فاضلا، ورعا، سنيا.

وقال المغامي: كان أبو عمرو مجاب الدعوة، مالكي المذهب [٣] .

وذكره الحميدي فقال [٤] : محدث مكثر ومقريء متقدم. سمع بالأندلس والمشرق، وطلب علم **القراءات**، وألف فيها تواليف معروفة، ونظمها في أرجوزة مشهورة.

قلت: وما زال القراء معترفين ببراعة أبي عمرو الداني وتحقيقه وإتقانه، وعليه عمدتهم فيما ينقله من الرسم والتجويد والوجوه.

له كتاب «جامع البيان في **القراءات** السبع وطرقها المشهورة والغريبة» ، في ثلاثة أسفار، وكتاب «إيجاز البيان في أصول قراءة ورش» ، في مجلد كبير، وكتاب «التلخيص في قراءة ورش» ، في مجلد متوسط، وكتاب «التيسير» ، وكتاب «المقنع» ، وكتاب «المحتوي في **القراءات** الشواذ» ، في مجلد كبير، وكتاب «الأرجوزة في أصول السنة» ، نحو ثلاثة آلاف بيت، وكتاب «معرفة القراء» ، في ثلاثة أسفار، وكتاب «الوقف والابتداء» .

وبلغني أن مصنفاته مائة وعشرون تصنيفا.

ومن نظمه في «عقود السنة» :

كلم موسى عبده تكليما ... ولم يزل مدبرا حكيما

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٩/٣٠

[١] سير أعلام النبلاء ١٨/ ٨٠.

[٢] في «الصلة» ٢/ ٤٠٦.

[٣] الصلة ٢/ ٤٠٦.

[٤] في «جذوة المقتبس» ٣٠٥.." (١)

١٦٢. "١٣٦- إسماعيل بن علي بن الحسين بن زنجويه [١] .

أبو سعد بن السمان الرازي الحافظ.

سمع: عبد الرحمن بن محمد بن فضالة بالري، ومحمد بن عبد الرحمن المخلص ببغداد، وبمكة: أحمد بن إبراهيم بن فراس. وبمصر: عبد الرحمن بن عمر النحاس، وبدمشق: عبد الرحمن بن أبي نصر، وخلقا كثيرا.

روى عنه: الخطيب، والكتاني، وابن أخته ظاهر بن الحسين الرازي، وأبو علي الحداد، وغيرهم.

قال المرتضى أبو الحسن المطهر بن علي العلوي الرازي: سمعت أبا سعد السمان إمام المعتزلة يقول: من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الإسلام [٢] .

وقال عمر العليمي: وجدت على ظهر جزء: مات الزاهد أبو سعد إسماعيل بن علي السمان في شعبان سنة خمس وأربعين شيخ العدلية [٣] وعالمهم وفقيههم ومحدثهم. وكان إماما بلا مدافعة في **القراءات**، والحديث،

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن علي بن السمان) في:

الأنساب ٧/ ١٣٠، ١٣١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ٣٥٩ و ٢٢/ ٢٢١، وبغية الطلب لابن العديم (مخطوط) ١/ ١٦٠، ومعجم البلدان ٥/ ١٠٩، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٤/ ٣٦٨- ٣٧٠ رقم ٣٨٨، والعبر ٣/ ٢٠٩، وميزان الاعتدال ١/ ٢٣٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢١- ١١٢٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٢٨ رقم ١٤٢٥، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٤، ودول الإسلام ١/ ٢٦٢، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٥- ٦٠ رقم ٢٦، ومرآة الجنان ٣/ ٦٣، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٠٨ والبداية والنهاية ١٢/ ١٢/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/١٠٠

٦٥، والجواهر المضية ١/ ٤٢٤- ٤٢٧، ولسان الميزان ١/ ٤٢١، ٤٢٢، والنجوم الزاهرة ٥/ ٥١، وطبقات الحفاظ ٤٣٠، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٠٩، والطبقات السنية للغزي، رقم ٥١٤، ومنتهى المقال للمامقاني ٥٧، وكشف الظنون ٢/ ١٨٩٠، وشذرات الذهب ٣/ ٢٧٣، وإيضاح المكنون ١/ ١٨١، ٦٠٢ و ٢/ ١٨، وهدية العارفين ١/ ٢١٠، وديوان الإسلام ٣/ ٩٢ رقم ١١٧٣، والرسالة المستطرفة ٥٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣٧، ٣٨، وأعيان الشيعة ١٢/ ٦١، ٦٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤٧٦، ٤٧٧ رقم ٣١٥، ومعجم طبقات الحفاظ ٦٥ رقم ٩٧٢.

[٢] تاريخ دمشق ٣٣/ ٢٧، مختصر تاريخ دمشق ٤/ ٣٦٩، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣٨.

[٣] العدلية: المعتزلة.." (١)

١٦٣. "قال ابن النجار: سمع من والده عبد الملك بن عاصم بن الوليد الأموي بالأندلس سنة خمس وسبعين، وأبوه فيروي عن أبي العباس أحمد بن يحيى الملياني، لقيه بتنيس يروي عن يحيى بن بكير.

وذكر أنه قرأ على أبي حفص سنة ثمانين وثلاثمائة [١] .

قرأ عليه: أبو طاهر بن سوار، وأبو بكر أحمد بن الحسين القطان.

وروى عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو الفضل بن خيرون، وأحمد بن علي الطريثيثي، والمبارك بن الطيوري، وغيرهم.

وقال أبو الفضل بن خيرون: كان رجلا صالحا، قد كتبت عنه.

ومات في رجب ببغداد [٢] .

١٤١- عطية [الله] بن الحسين بن محمد بن زهير [٣] .

الخطيب أبو محمد الصوري.

سمع: أبا الحسين بن جميع [٤] ، وحمدان بن علي الموصلي [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/١١١

[(-)] المذكور. انظر ترجمة «محمد بن علي الأدفوي» ص ٥٥٢- ٥٥٦ رقم ٤٥٧.
[١] وفيها كانت بداية رحلته.
[٢] وقال أبو عبد الله الحافظ: وكان موصوفا بالدين والصلاح ومعرفة **القراءات**، عالي الإسناد، عديم النظير.
قال ابن الجزري: إلا أنه اضطرب في رواية ورش إسنادا واختلافا خصوصا من طريق الأزرق فأسندها فيما قاله عنه أبو طاهر بن سوار، عن أبي الحسن الأنطاكي، عن أبي الحسن إسماعيل النحاس تلاوة، وهذا منقطع، فإن الأنطاكي لم يدرك النحاس بل مات النحاس بمصر قبل مولد الأنطاكي بأنطاكية، فمولده سنة تسع وتسعين ومائتين، ووفاة النحاس سنة بضع وثمانين ومائتين، ولكن لما دخل الأنطاكي مصر سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة كان جماعة من أصحاب النحاس موجودين مثل أحمد بن أسامة التجيبي وغيره، فلا يبعد أن يكون قرأ عليهم. قال ابن سوار:
وزادني أبو الوليد الأندلسي قال: قرأتها بمصر على أبي بكر الأذفوي، وقرأ الأذفوي على أبي بكر أحمد بن هلال، فأسقط أيضا في هذا السند رجلا وهو أبو غانم المظفر بن أحمد بن حمدان عن ابن هلال، وأما في الاختلاف فقد ذكر ابن سوار عنه غرائب لا نعرفها للأزرق من إمالات» .
(غاية النهاية ١/ ٤٩٩) .
[٣] انظر عن (عطية الله بن الحسين) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٨/ ١١١، ١١٢، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٧/ ٨٥ رقم ٢٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٨٦ رقم ١٠١٦.
[٤] هو المسند الحافظ محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي صاحب «معجم الشيوخ» .
[٥] سمعه بصور.." (١)

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٤/٣٠

١٦٤. "سنة ست وأربعين وأربعمائة

- حرف الألف-

١٥٧- أحمد بن أبي الربيع الأندلسي البجاني [١] .

أبو عمر المقرئ.

قال ابن مدبر: كان من أهل **القراءات** والآثار.

قرأ على: أبي أحمد السامري وجماعة سواه.

وتصدر للإقراء.

وتوفي بالمرية سنة ست وأربعين.

١٥٨- أحمد بن رشيق [٢] .

أبو عمر الثعلبي [٣] ، مولاهم البجاني.

قرأ القرآن على: أحمد بن أبي الحصن الحدلي.

وسمع من: المهلب بن أبي صفرة.

وجلس إلى أبي الوليد ميقل وشوور بالمرية، ونظر عليه في الفقه، وكان له حافظا.

سمع منه: أبو إسحاق بن وردون.

ومن طبقته:

---

[١] انظر عن (أحمد بن أبي ربيع) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٥٣ رقم ١١٢.

[٢] انظر عن (أحمد بن رشيق الثعلبي) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٥٣ رقم ١١٤.

[٣] في «الصلة» : «التغلبي» .." (١)

١٦٥. "١٦٣- إبراهيم بن محمد بن عمر [١] .

أبو طاهر العلوي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢١/٣٠

سمع: محمد بن عبد الله الشيباني.

روى عنه: الخطيب البغدادي.

وعاش سبعا وسبعين سنة.

- حرف الحاء-

١٦٤- الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز [٢] .

الأستاذ أبو علي الأهوازي المقرئ، نزيل دمشق.

قدمها في سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، وسكنها، وكان مولده في أول سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

عني **بالقراءات،** ورحل فيها، ولقي الكبار.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن محمد العلوي) في:

تاريخ بغداد ٦/ ١٧٤ رقم ٣٢٢٩، والمنتظم ٨/ ١٦١ رقم ٢٢٤، (١٥/ ٣٤٥ رقم ٣٣١٨) .

[٢] انظر عن (الحسن بن علي الأهوازي) في:

من حديث خيثمة الأطرابلسي ١٨٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ٤٠ و ٥٣١ و ٢٢/ ٦٧٢ و ٢٨/ ١١٢، وتبيين كذب المفتري ٣٦٤، ومرآة الزمان لسبط ابن الجوزي (مخطوط) ج ١١ ق ٢/ ٢١١، وأخبار الحمقى والمغفلين لابن الجوزي ٨٦، وفهرسة ما رواه عن شيوخه لابن خير الإشبيلي ٣٧، ٣٨، ومعجم الأدباء ٣/ ١٥٢، وبغية الطلب لابن العديم (مخطوط) ٢/ ٢٨، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٦/ ٣٥١، ٣٥٢ رقم ٢٣٠، ودول الإسلام ١/ ٢٦٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٠٢- ٤٠٥ رقم ٣٤٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٢٩ رقم ١٤٢٨، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٣- ١٨ رقم ١١، والعبر ٣/ ٢١٠، ٢١١، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦٢ رقم ١٥٣٢، وميزان الاعتدال ١/ ٥١٢، ومرآة الجنان ٣/ ٦٣، وغاية النهاية ١/ ٢٢٠- ٢٢٢ رقم ١٠٠٦، والكشف الحثيث ١٣٨ رقم ٢٢١، ولسان الميزان ٢/ ٢٣٧- ٢٤٠، والنجوم الزاهرة ٥/ ٥٦، والتحفة اللطيفة للسخاوي ١/ ٤٧٧، ٤٧٨، وشذرات الذهب ٣/ ٢٧٤،

وكشف الظنون ١/ ١٤٠، ٢١١ و ٢/ ١٣٠٣، والأعلام ٢/ ٢٤٥، وهدية العارفين ١/ ٢٧٥، وديوان الإسلام ١/ ١٥٦ رقم ٢٢٧، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٤٧، وفهرست الحديث بالظاهرية ١٧٩، ودائرة المعارف للأعلمي ١٦/ ٧٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٩٤، ٢٩٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١١٠- ١١٣ رقم ٤٢٩.." (١)

١٦٦. "وقرأ للدوري على أبي الحسن علي بن حسين بن عثمان الغضائري، عن القاسم بن زكريا، عنه.

وقرأ لحفص، على الغضائري، عن ابن سهل الأشناني، عن عبيد، عنه.

وقرأ لليث صاحب الكسائي، على أبي الفرج الشنبوذي.

وقرأ لأبي بكر، على أبي حفص الكتاني، عن ابن مجاهد.

وقرأ للبزي بالأهواز على أبي عبيد الله محمد بن محمد بن فيروز صاحب الحسين بن الجباب.

وقرأ لورش على أبي بكر محمد بن عبيد الله بن القاسم الخرقي.

وقرأ على جماعة كثيرة يطول ذكرهم بالشام، والعراق، والأهواز.

وصنف «الموجز» «والوجيز» و «الإيجاز» ، وغير ذلك في **القراءات**. ورحل إليه القراء لعلو سنده وإتقانه.

قرأ عليه: أبو علي غلام الهراس، وأبو القاسم الهذلي، وأبو بكر أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي، وأبو نصر أحمد بن علي بن محمد الزينبي البغدادي، وأبو الحسن علي بن أحمد الأبهري المصيصي الضرير، وأبو الوحش سبيع بن المسلم، وأبو بكر محمد بن المفرج البطليوسي، وأبو بكر عتيق بن محمد الردائي، ومؤلف «المفتاح» أبو القاسم عبد الوهاب بن محمد القرطبي.

وقد روى الحديث عن: نصر بن أحمد بن الخليل المرجئ، وعبد الوهاب بن محمد الطلحي، وأبي حفص الكتاني، وهبة الله بن موسى الموصلي، والمعافى بن زكريا النهرواني، وعبد الوهاب بن الحسن الكلابي، وتمام بن محمد الرازي [١] ، وأبي مسلم محمد بن أحمد الكاتب، وخلق يطول ذكرهم [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٤/٣٠

[١] الروض البسام ٢/ ٤٩ رقم ٥.

[٢] ومنهم: أحمد بن علي بن أبي السند الأطرابلسي، وأبو الحسن علي بن عبيد الله بن قدامة الملطي المؤدب بطرابلس، وأبو نصر أحمد بن يوسف بن عبد الله الشعراني العرقي الأديب بطرابلس في شهر ربيع الأول من سنة ٣٩١ هـ، وعمر بن داود بن سلمون أبو حفص الأنطرطوسي الطرابلسي-." (١)

١٦٧. "وله تواليف في الحديث.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو سعد السمان، وعبد الرحيم البخاري، وعبد العزيز الكتاني، والفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي، وأبو ظاهر محمد بن الحسين الحناني، وأبو القاسم النسيب. ووثقه النسيب.

ولكن من غلاة السنة. صنف كتابا في الصفات [١] ، وروى فيه الموضوعات ولم يضعفها، فما كأنه عرف بوضعها، فتكلم فيه الأشاعرة لذلك، ولأنه كان ينال من أبي الحسن الأشعري.

قال أبو القاسم بن عساكر [٢] : كان مذهبه مذهب السالمية، يقول بالظاهر ويتمسك بالأحاديث الضعيفة التي تقوي له رأيه.

سألت [٣] شيخنا ابن تيمية عن مذهب السالمية فقال: هم قوم من أهل السنة في الجملة من أصحاب أبي الحسن بن سالم، أحد مشايخ البصرة وعبادها، وهو أبو الحسن أحمد بن محمد بن سالم من أصحاب سهل بن عبد الله التستري، خالفوا في مسائل فبدعوا.

ثم قال ابن عساكر [٤] : سمعت أبا الحسن علي بن أحمد بن منصور، يعني أبي قبيس، يحكي عن أبيه قال: لما ظهر من أبي علي الأهوازي الإكثار من الروايات في **القراءات** اتهم في ذلك، فسار رشأ بن نظيف، وأبو القاسم بن الفرات، ووصلوا إلى بغداد.

[(-)] المتوفى سنة ٣٩٠ هـ، وأبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين بن أبي بكر بن عبد الله الأطرابلسي، وأبو شجاع فاتك بن عبد الله المزاحمي في صور، وأبو الحسين عطية الله بن

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٥/٣٠

عطاء بن محمد بن أبي غياث القاضي الصيداوي. (انظر: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي- تأليفنا- ج ٢/ ١١٠- ١١٣) .

[١] هو كتاب: «البيان في شرح عقود أهل الإيمان» . (تبيين كذب المفتري ٣٦٩) .

[٢] في «تاريخ دمشق» ١٠/ ٢٩.

[٣] أي المؤلف- رحمه الله-.

[٤] في «تاريخ دمشق» ١٠/ ٢٩.." (١)

١٦٨. "وقرءوا على الشيوخ الذين روى عنهم الأهوازي، وجاءوا بالإجازات، فمضى الأهوازي إليهم وسألهم أن يروه تلك الخطوط، فأخذها وغير أسماء من سمى ليستر دعواه، فعادت عليه بركة القرآن فلم يفتضح. فحدثني والدي أبو العباس قال: عوتب، أو قال عاتبت، أبا طاهر الواسطي في القراءة على الأهوازي، فقال: أقرأ عليه للعلم ولا أصدقه في حرف واحد.

وقال ابن عساكر في «تبيين كذب المفتري» [١] : لا يستبعدن جاهل كذب الأهوازي فيما أورده من تلك الحكايات، فقد كان من أكذب الناس فيما يدعي من الروايات في **القراءات**.

وقال أبو طاهر محمد بن الحسن الملحي: كنت عند رشأ بن نظيف في داره على باب الجامع وله طاقة إلى الطريق، فاطلع منها وقال: قد عبر رجل كذاب. فاطلعت فوجدته الأهوازي [٢] .

وقال الحافظ عبد الله بن أحمد بن السمرقندي: قال لنا الحافظ أبو بكر الخطيب: أبو علي الأهوازي كذاب في الحديث **والقراءات** جميعا [٣] .

وقال الكتاني: اجتمعت بالحافظ هبة الله بن الحسن الطبري ببغداد، فسألني عن عمن بدمشق من أهل العلم، فذكرت له جماعة منهم أبو علي الأهوازي فقال: لو سلم من الروايات في **القراءات** [٤] .

قلت: أما **القراءات** فتلقوا ما رواه من القراءة وصدقوه في اللقاء. وكان مقرئ أهل الشام بلا مدافعة معرفة وضبطا وعلو إسناد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/١٢٦

قال أبو عمرو الداني: أخذ أبو علي القراءة عرضا وسماعا عن جماعة من أصحاب ابن مجاهد وابن شنبوذ. وكان واسع الرواية كثير الطرق حافظا ضابطا. أقرأ الناس بدمشق دهرا.

---

[١] ص ٤١٥.

[٢] تبيين كذب المفتري ٤١٦.

[٣] تبيين كذب المفتري ٤١٦.

[٤] تبيين كذب المفتري ٣٦٨.." (١)

١٦٩. "قال ابن عساكر: [١] قرأت بخط الأهوازي قال: رأيت رب العزة في النوم وأنا بالأهواز، وكأنه يوم القيامة فقال لي: بقي علينا شيء اذهب.

فمضيت في ضوء أشد بياضا من الشمس وأنور من القمر، حتى انتهيت إلى طاقة أمام بيت، فلم أزل أمشي عليه ثم انتبهت.

قال ابن عساكر [٢] : وأنبأنا أبو الفضائل الحسن بن الحسن الكلابي قال:

حدثني أخي علي بن الخضر العثماني قال: أبو علي الأهوازي تكلموا فيه، وظهر له تصانيف زعموا أنه كذب فيها.

وأنبأنا أبو طاهر الحنائي، أنا الأهوازي، نا أبو حفص بن سلمون [٣] ، ثنا عمرو بن عثمان، نا أحمد بن محمد بن يوسف الأصبهاني، ثنا شعيب بن بيان الصفار، نا عمران القطان، عن قتادة، عن أنس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كان يوم الجمعة ينزل الله في قبلة كل مؤمن مقبلا عليه، فإذا سلم الإمام صعد إلى السماء» . وبه إلى عمرو بن سلمون، بإسناد ذكره، عن أسماء، مرفوعا: رأيت ربي بعرفات على جمل أحمر عليه إزار.

وهذان والله موضوعان. وحد السوفسطائي أن يشك في وضع هذه الأحاديث.

قال الكتاني: وكان الأهوازي مكثرا من الحديث، وصنف الكثير في **القراءات**، وكان حسن التصنيف. وفي أسانيد **القراءات** له غرائب يذكر أنه أخذها رواية وتلاوة. وتوفي في ذي الحجة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٧/٣٠

وزاد غيره: في رابع ذي الحجة.

وقد وهاه ابن خيرون، ورماه ابن عساكر بالكذب غير مرة في كتابه «تبيين

---

[١] في «تاريخ دمشق» ١٠/ ٣٠.

[٢] في «تاريخ دمشق» ١٠/ ٣٠.

[٣] هو أبو حفص عمر بن داود بن سلمون الطرابلسي.." (١)

١٧٠. "رحل إلى المشرق في جمادى الأولى سنة ثمانين وثلاثمائة، فحج أربع حجج.

قال أبو علي الغساني: سمعته غير مرة يقول: من شيوخي في القرآن: أبو أحمد السامري، وأبو الطيب بن غلبون، وأبو بكر محمد بن علي الأدفوي.

ومن شيوخه في الحديث: أبو بكر المهندس، والحسن بن إسماعيل الضراب، وأبو مسلم الكاتب.

قال: لقيت كل هؤلاء بمصر.

ولقي بالقيروان: أبا محمد بن أبي زيد.

وقرأ بالأندلس على: أبي الحسن الأنطاكي.

وأقرأ الناس في مسجده بقرطبة زمانا. ثم نقله يونس بن عبد الله القاضي إلى الجامع، فواظب على الإقراء، وأم في الفريضة إلى أن توفي لست بقين في المحرم فجأة.

وقال أبو عمر بن مهدي: كان من أهل العلم **بالقراءات،** حافظا للخلف بين القراء، مجودا للقرآن، بصيرا بالنحو، مع الحج والخير والأحوال المستحسنة.

أجلس للإقراء بجامع قرطبة.

١٧٠- عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن محمد بن حميد الدمشقي.

حدث عن: عبد الوهاب الكلابي، وتمام [١] .

روى عنه: نجا بن أحمد.

١٧١- عبد الرحمن بن مسلمة بن عبد الملك بن الوليد [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٩/٣٠

أبو المطرف القرشي المالقي.

---

[١] لم يذكر السيد الفهيد الدوسري صاحب الترجمة بين تلاميذ «تمام» في «الروض البسام» . انظر المقدمة- ج ١/ ٤٩.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن مسلمة) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٣٤، ٣٣٥ رقم ٧١١.." (١)

١٧١. "سكن إشبيلية.

كان مقدما في الفهم، بصيرا بالعلوم الكبيرة قرآن وأصول وحديث وفقه وعربية. قد أخذ من كل علم بحظ وافر.

أخذ عن: أبي محمد الأصيلي، وعباس بن أصبغ، وخلف بن قاسم، وجماعة.

توفي في شوال، وكان مولده سنة تسع وستين.

١٧٢- عبد السلام بن الحسين بن بكار.

أبو القاسم البغدادي.

حدث عن: عيسى بن الوزير.

وعنه: أبو علي البرداني.

١٧٣- علي بن الفضل بن أحمد بن محمد بن الفرات [١] .

أبو القاسم الدمشقي المقرئ. إمام جامع دمشق.

سمع: عبد الوهاب الكلابي، والحسن بن عبد الله بن سعيد البعلبكي.

ورحل إلى بغداد فقرأ بها **القراءات**.

وسمع من: أبي عمر بن مهدي.

وبالكوفة من: القاضي محمد بن عبد الله الجعفي.

وبمصر من: عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي.

روى عنه: ابنه أبو الفضل، وأبو بكر الخطيب، وعبد المنعم بن الغمر، ومحمد بن الموازيني،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٤/٣٠

وأبو القاسم النسيب، وأبو طاهر الحنائي، وأبو الحسن بن الموازيني.

ووثقه النسيب.

توفي في رجب. ويقال في شعبان.

---

[١] انظر عن (علي بن الفضل) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٩/ ٣١٧، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨/ ١٤٦ رقم ٥٠.." (١)

١٧٢. "من ولد الأمير عبد الله بن رواحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أبو محمد القرطبي المعروف بابن الصابوني. نزيل إشبيلية روى عن: أحمد بن فتح الرسان، وسعيد بن سلمة، ومخلد بن عبد الرحمن، وابن الجسور، ويونس بن عبد الله.

وقال ابن خزرج: كان من أهل العلم **بالقراءات** والحديث. ذا حظ وافر من الفقه والأدب، صدوقا [١] توفي بمدينة لبلة. وكان خطيبها وقاضيها في شعبان. وولد سنة ثلاث وثمانين.

- حرف الميم-

١٧٨- محمد بن الحسن بن زيد بن حمزة.

أبو الحسن اليشكري الكوفي.

حدث عن: علي البكائي، وأبي زرعة أحمد بن الحسين الرازي.

قال أبي النرسي: سماعه صحيح. سمعته يقول: ولدت سنة ٣٥٢.

١٧٩- محمد بن عبد الرحمن [٢] أبو الفضل النيسابوري الحريضي [٣] ، تصغير الحرضي، يعني الأشناني.

حدث ببغداد عن: أبي الحسين الخفاف، والعلوي، وابن فورك.

قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقا.

توفي بهمذان.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٥/٣٠

[١] وقال الخولاني: «كان من أهل القرآن والعلم والطلب للحديث، مع الفهم والتقدم في ذلك والعناية بهذا الفن قديما وحديثا، حسن الخط والأدوات، يشبه النقاد، وله تواليف حسان في الزهد منها: كتاب الخمول والتواضع، وكتاب اختيار الجليس والصاحب، وفضل العلم، وفضل الأذان، وفضائل عاشوراء، وكتاب في المناولة، والإجازة في نقل الحديث، إلى غير ذلك من تواليفه» .

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٣٢٤ رقم ٨١٤، والأنساب ٤/ ١٢٤، ١٢٥.

[٣] الحريضي: بضم الحاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء وآخر الحروف وفي آخرها الضاد المعجمة، هذه النسبة إلى الحرض.." (١)

١٧٣. "كتاب «اللامع العزيزي» [١] في شرح شعر المتنبي، نحو مائة وعشرين كراسة.

كتاب في الزهد يعرف بكتاب «استغفر واستغفري» [٢] منظوم فيه نحو عشرة آلاف بيت.

كتاب «ديوان الرسائل» [٣] ، مقداره ثمانمائة كراسة.

كتاب «خادم الرسائل» [٤] .

كتاب «مناقب علي رضي الله عنه» [٥] .

كتاب «العصفورين» [٦] .

كتاب «السجعات العشر» [٧] .

[(-)] وأيادي كثيرة. (معجم الأدباء ٣/ ١٥٨، إنباه الرواة ١/ ٦٤) .

و «محمد بن سعدان» هو الضرير النحوي المقرئ له كتاب في **القراءات**، توفي سنة ٢٣١ هـ.

انظر ترجمته ومصادرها في (حوادث ووفيات ٢٣١- ٢٤٠ هـ) . من هذا الكتاب ص ٣٢١، ٣٢٢ رقم ٣٦٧) .

[١] عمل للأمير عزيز الدولة وغرسها ابن تاج الأمراء أبي الدوام، ثابت بن ثمال بن صالح

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٧/٣٠

بن مرداس بن إدريس. (معجم الأدباء ٣/ ١٦٢، إنباه الرواة ١/ ٦٥) .

[٢] مقداره مائة وعشرون كراسة. (معجم الأدباء ٣/ ١٦٢، إنباه الرواة ١/ ٦٥) .

[٣] هو ثلاثة أقسام: الأول رسائل طوال تجري مجرى الكتب المصنفة، مثل «رسالة الملائكة» و «الرسالة السندية» و «رسالة الغفران» ، و «رسالة الغرض» (في «معجم الأدباء ٣/ ١٦١» :

«الفرض) ، ونحو ذلك.

والثاني دون هذه في الطول مثل «رسالة المنيح» و «رسالة الإغريض» .

والثالث رسائل قصار كنحو ما تجري به العادة في المكاتبة. (معجم الأدباء ٣/ ١٦٠، ١٦١، إنباه الرواة ١/ ٦٥) .

و «رسالة الإغريض» وقفها جلال الملك ابن عمار في دار العلم بطرابلس سنة ٤٧٢ هـ. (الإنصاف والتحري ٥٠، دار العلم ٥٢) وقد ذهبت كل المؤلفات التي كانت بدار العلم في طرابلس حرقا على يد الفرنجة الصليبيين بعد اقتحامهم للمدينة وإحراق مكتبتها العامرة سنة ٥٠٢ هـ. / ١١٠٩ م. و «الإغريض» : الطلع، وكل أبيض طري.

[٤] وهو في تفسير ما تضمنه ديوان الرسائل مما يحتاج إليه المبتدءون في الأدب. (معجم الأدباء ٣/ ١٦١، إنباه الرواة ١/ ٦٥) .

[٥] إنباه الرواة ١/ ٦٦، معجم الأدباء ٣/ ١٦٠.

[٦] هو كتاب «أدب العصفورين» كما في: معجم الأدباء ٣/ ١٦٠، وإنباه الرواة ١/ ٦٦.

[٧] موضوع على كل حرف من حروف المعجم، عشر سجعات في المواعظ. (معجم الأدباء ٣/ ١٦٠، إنباه الرواة ١/ ٦٦) .." (١)

١٧٤. "قرأ **القراءات** على الحمامي.

وسمع من: عبيد الله بن أحمد الصيدلاني، وأبي أحمد الفرضي، وطائفة.

وعنه: أبو غالب عبد الله بن منصور المقرئ، وعلي بن المبارك بن سيف الدواليبي، وجعفر

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/٢١٨

السراج، وآخرون.
وكان ثقة، صالحا نبيلا، فقيها مقرئا، رحمه الله تعالى.
٣٠٨- أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان [١] .
أبو مسعود البجلي الرازي الحافظ ابن المحدث الصالح.
ولد بنيسابور سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.
قال: وأمي من طبرستان، وأكثر مقامي بجرجان.
قلت: رحل وطوف وصنف الأبواب والشيوخ.
وسمع من الكبار: أبي عمرو بن حمدان، وأبي أحمد حسين بن علي التميمي، وأبي سعيد بن عبد الوهاب الرازي، وأحمد بن أبي عمران الهروي المجاور، وزاهر بن أحمد، وأبي النضر محمد بن أحمد بن سليمان الشرمغولي، ومحمد بن الفضل بن محمد بن خزيمة، وأبي بكر محمد بن محمد الطرازي، وأبي الحسين الخفاف، وأبي محمد المخلدي، وشافع الإسفرائيني، وأبي بكر بن لال الهمذاني، وأبي الحسن بن فراس العبقسي، وأبي الحسين بن فارس اللغوي، وابن جهضم، وخلق كثير.
وكان جوالا في الآفاق، وبقي في الآخر يسافر للتجارة [٢] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد البجلي الرازي) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٢٧ رقم ١٢٦، والأنساب ٢/ ٨٦، والمنتخب من السياق ٩٣، ٩٤ رقم ٢٠٢، والعبر ٣/ ٢١٨، ٢١٩، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٦٢، ٦٣ رقم ٢٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٣٠ رقم ١٤٣٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٥- ١١٢٧ رقم ١٠١٠، ومرآة الجنان ٣/ ٦٩، والوافي بالوفيات ٨/ ٢٨، وطبقات الحفاظ ٤٣١، وشذرات الذهب ٣/ ٢٨٢.
[٢] قال السهمي: ورد جرجان سنة تسع وثمانين، كتب عن مشايخ جرجان ثم رجع دفعات

كثير إلى أن حدث بها وكتب عنه جماعة من أهل جرجان والغرباء. (تاريخ جرجان ١٢٧) .." (١)

١٧٥. "توفي في سلخ صفر [١] .

قلت: وكان ينتحل الكلام على ... [٢] .

- حرف الميم-

٣٢٦- محمد بن علي بن محمد بن الحسن [٣] .

أبو عبد الله الخبازي المقرئ.

ولد بنيسابور سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. وقرأ القرآن على أبيه وعلى أبي بكر محمد بن محمد الطرازي.

وسمع من: أبي أحمد الحاكم، وأبي محمد الحسن المخلدي، وأبي الحسن الماسرجسي. وتصدر للإقراء. وصنف في **القراءات**.

ذكره علي بن محمد الزنجي في «تاريخ جرجان» فقال: تخرج على يده ألوف بنيسابور.

ودخل غزنة أيام السلطان محمود، وكان يكرمه غاية الإكرام.

سمعته يقول: أول ما وردت على السلطان سألني عن آية أولها غين.

فقلت: ثلاثة مواضع: غافر الذنب ٤٠: ٣ [٤] ، واثنان مختلف فيهما، الكوفي يعدهما، والبصري لا يعدهما: غلبت الروم ٣٠: ٢ [٥] وغير المغضوب [عليهم] ولا الضالين ١: ٧ [٦] .

---

[١] وفي «ترتيب المدارك» : توفي سنة أربع وسبعين ببلنسية.

[٢] بياض في الأصل.

[٣] انظر عن (محمد بن علي الخبازي) في:

تبيين كذب المفتري ٢٦٣، ٢٦٤، وفيه وفاته سنة ٤٤٧ هـ.، والمنتخب من السياق ٤٣ رقم ٦٦، والتقييد لابن النقطة ٩٠ رقم ٩٠، والعبر ٣/ ٢١٩، ٢٢٠، وتذكرة الحفاظ ٣/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢١/٣٠

١١٢٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤١٣، ٤١٤ رقم ٣٥١، والوافي بالوفيات ٤/ ١٣٠، ومرآة الجنان ٣/ ٦٩، ٧٠، وغاية النهاية ٢/ ٢٠٧ رقم ٣٢٧٤.

[٤] أول سورة غافر.

[٥] سورة الروم، الآية ٢.

[٦] آخر سورة الفاتحة.

وقال ابن الجزري: أما قوله (غير المغضوب) أن الكوفي عدها، فليس كذلك وإنما عدها غير- ." (١)

١٧٦. "قلت: قرأ عليه جماعة منهم: أبو القاسم الهذلي.

وتوفي بنيسابور في رمضان.

وقال عبد الغافر الفارسي [١] : هو شيخ نبيل مشهور بين أكابر المتقدمين بنيسابور، المنظور إليه، المشاور في الأمور، المبجل في المحافل والمشاهد، قعد سنين في مسجده المشهور به لقراءة القرآن في سكة معاذ. وحضر في مجلسه الأكابر وأولاد الأئمة وقرءوا عليه، وتبركوا بالقعود بين يديه. وكان عارفا ب**القراءات** ووجوهها [٢] .

وصنف كتاب الأبصار محتويا على أصول الروايات وغرائبها. وكان له صيت لتقدمه في علم **القراءات،** وله جاه وقدر عند السلاطين استحضره يمين الدولة أبو القاسم محمود بن ناصر الدين إلى غزنة، وسمع قراءته، وأكرم مورده ورده إلى نيسابور.

وقد رحل إلى الكشميهني لسماع «صحيح البخاري» فسمعه منه وحدث به وكان يحيي الليل بالقراءة والدعاء والبكاء، حتى قيل أنه مستجاب الدعوة، لم ير بعده مثله [٣] . ثنا عنه أبو بكر محمد بن يحيى المزكي، ووالدي، ومسعود بن ناصر الركاب، وطاهر الشحامي.

قلت: وآخر من روى عنه الفراوي [٤] .

٣٢٧- أبو بكر محمد بن الحسن بن علي الخبازي المقرئ الطبري،

[(-)] الكوفي والمكي فاعلم. (غاية النهاية ٢/ ٢٠٧) .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٤/٣٠

[١] في: «المنتخب من السياق ٤٣.

[٢] زاد في «المنتخب» : «مكثرا في الروايات» .

[٣] تبيين كذب المفتري ٢٦٤.

[٤] قال ابن النقطة: «حدث بصحيح البخاري عن الكشميهني، حدث عنه بأكثر الكتاب أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي» . (التقييد ٩٠) .." (١)

١٧٧. "٣٤٥- عبد الوهاب بن عثمان [١] .

أبو الفتح ابن المخبزي.

بغدادي صدوق.

روى عن: ابن حبابة، وعيسى بن الوزير.

وعنه: أبو بكر الخطيب.

وهو أخو أبي الفرج.

٣٤٦- عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا [٢] .

أبو الفتح.

مقرئ العراق، ومصنف كتاب «التذكار في **القراءات**» .

سمع: محمد بن إسماعيل الوراق، وابن معروف القاضي، وعيسى بن الجراح، وابن سويد المؤدب.

قال الخطيب [٣] : كتبنا عنه، وكان ثقة عالما بوجوه **القراءات**، بصيرا بالعربية.

[(-)] والورق، رجل صالح ثقة.

وقال ابن عساكر: وكان يذهب مذهب أحمد بن حنبل. (تاريخ دمشق) .

وقال ابن أبي يعلى الفراء: ذكره أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني الدمشقي في تصنيفه قال: ورد نعي أبي بكر عبد الوهاب بن حزور الوراق في شعبان سنة خمسين وأربعمائة من تنيس، حدث بشيء يسير عن تمام، وأبي ياسر. وجد له بلاغ، وكان فيه خير. (طبقات

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٥/٣٠

الحنابلة) .

[١] انظر عن (عبد الوهاب بن عثمان) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٣٤ رقم ٥٧١٠.

[٢] انظر عن (عبد الواحد بن الحسين) في:

تاريخ بغداد ١١/ ١٦، ١٧ رقم ٥٦٨٣، والمنتظم ٨/ ١٩٩ رقم ٢٦٠، (١٦/ ٤٠ رقم ٣٣٥٥) ، وإنباه الرواة ٢/ ٢١٣، والعبر ٣/ ٢٢٢، ٢٢٣، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤١٥ رقم ٣٥٣، وتلخيص ابن مكتوم (مخطوط) ورقة ١٢١، وغاية النهاية ١/ ٤٧٣، ٤٧٤، رقم ١٩٧٨، وتاريخ الخلفاء ٤٢٣، وشذرات الذهب ٣/ ٢٨٥، وكشف الظنون ٣٨٣، وهدية العارفين ١/ ٦٣٣، وديوان الإسلام ٣/ ١٨٠، ١٨١، رقم ١٢٨٩، ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٠٧.

[٣] في تاريخه.." (١)

١٧٨. "١٤- الحسن بن أبي الفضل [١] .

أبو علي الشرمقاني [٢] المؤدب المقرئ. نزيل بغداد.

قال الخطيب [٣] : كان من العالمين **بالقراءات** ووجوهها.

حدث عن: إبراهيم بن أحمد الطبري، وأبي القاسم عبيد الله بن الصيدلاني.

وقال لي: سمعت من زاهر بن أحمد السرخسي.

وشرمقان من قرى نسا. توفي في صفر.

قلت: قرأ عليه: أبو طاهر بن سوار، وأبو غالب بن القرار، وغيرهما، وكان زاهدا ورعا قانعا باليسير. كان يخرج إلى دجلة، فيأخذ ورق الخس المرمي فيأكله، وكان ذلك أيام القحط. وكان يأوي إلى مسجد بدرب الزعفران، فرآه ابن العلاف يأكل الورق، فأخبر الوزير رئيس الرؤساء ابن المسلمة بذلك فقال:

نبعث له شيئا.

قال: لا يقبله. فقال: نتحيل فيه. وأمر غلاما أن يعمل لذلك المسجد مفتاحا وقال: احمل

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/٢٤٨

له كل يوم رغيفين ودجاجة مطجنة وقطعة حلاوة. فكان إذا جاء وفتح المسجد رأى ذلك في المحراب، فيتعجب ويقول: المفتاح معي وما هذا إلا من الجنة. وكتم أمره، فأخصب جسمه وسمن، فقال له ابن العلاف: ما لك قد سمنت وأضاءت حالتك؟ فتمثل:

---

[١] انظر عن (الحسن بن أبي الفضل) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٤٠٢، والمنتظم ٨/ ٢١٢، ٢١٣ رقم ٢٦٨ (١٦/ ٥٧، ٥٨ رقم ٣٣٦٣) ، والأنساب ٧/ ٣٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٠٤ (دون ترجمة) ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤١٢، ٤١٣ رقم ٣٤٩، والبداية والنهاية ١٢/ ٨٤، وغاية النهاية ١/ ٢٢٧ رقم ١٠٣٧، والنجوم الزاهرة ٥/ ٦٥.

وقد ورد اسمه في: تاريخ بغداد، ومعرفة القراء: «الحسن بن الفضل» ، وفي بقية المصادر كما هو مثبت أعلاه.

[٢] الشرمقاني: بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفتح الميم، والقاف، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى «شرمقان» وهي بلدة قريبة من أسفراين، بنواحي نيسابور، يقال لها «جرمغان» بالجيم، وقد كان من أعمال نسا. (الأنساب ٧/ ٣٢٣) .

وقد وقع في (تاريخ بغداد) : «الشرمقاتي» (بالتاء المثناة) .

[٣] عبارته في تاريخ بغداد: «نزل بغداد وكان أحد حفاظ القرآن، ومن العالمين باختلاف **القراءات** ووجوهها ... كتبت عنه وكان صدوقا» . (٧/ ٤٠٢، ٤٠٣) .." (١)

١٧٩. "١٩- عبد الله بن الحسن بن علي [١] .

أبو القاسم الهمذاني الصيقل [٢] ، إما مع جامع همذان.

روى عن: أبي الحسين بن سمعون الواعظ، وأبي عبد الله بن شاذي الأستراباذي، وجعفر الأبهري.

قال شيرويه: شيخ صالح متدين صدوق.

عاش سبعا وتسعين سنة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/٣٠٤

٢٠- عبد الله بن شبيب بن عبد الله [٣] .

أبو المظفر الأصبهاني الضبي المقرئ.

روى عن: جده أبي بكر محمد بن يحيى، وأبي عبد الله بن منده، وجماعة. وكان إمام أصبهان وخطيبها وواعظها ومقرئها. وقد قرأ بالروايات على غير واحد، منهم محمد بن جعفر الخزاعي.

قرأ عليه أبو القاسم الهذلي، وغيره.

وحدث عنه: أبو القاسم إسماعيل الإخشيد، وأبو عبد الله الخلال، وأبو عبد الله الدقاق.

وسئل عنه إسماعيل بن محمد الحافظ فقال: إمام زاهد عابد، عالم **بالقراءات**. سمع الكثير، وصلى بالناس بالجامع سنين.

قلت: وتوفي رحمه الله في صفر.

[(-)] روى عنه قاضي القضاة أبو سعيد محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد، وابنه أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني» .

أقول: لقد ورخ عبد الغافر الفارسي وفاته بسنة ٤٥٠ هـ. وعلى هذا يقتضي أن يحول من هنا إلى وفيات الطبقة السابقة.

[١] لم أقف على مصدر ترجمته.

[٢] الصيقل: بفتح الصاد المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وبفتح القاف، وفي آخرها اللام. (الأنساب ٨/ ١٢٥) .

[٣] انظر عن (عبد الله بن شبيب) في:

العبر ٣/ ٢٢٦، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٧، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٠٤ (دون ترجمة) ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٢٣ رقم ٣٦١، ومرآة الجنان ٣/ ٧٣، وغاية النهاية ١/ ٤٢٢، ٤٢٣ رقم ١٧٨٥، وشذرات الذهب ٣/ ٢٨٨.." (١)

١٨٠. "وحج، وأخذ عن أبي عمران الفاسي.

وكان عالما بالحديث، عارفا باختلاف الأئمة، عالما بالتفسير **والقراءات**.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٨/٣٠

لم يكن يرى التقليد، وله تصانيف كثيرة. وله شعر رائق، مع صدق ودين وورع، وتقلل وقنوع [١] .

قال القاضي أبو محمد [٢] بن صاعد: كان القاسم بن الفتح، واحد الناس في وقته في العلم والعمل، سالكا سبيل السلف في الورع والصدق [٣] ، متقدما في علم اللسان والقرآن وأصول الفقه وفروعه، ذا حظ جليل من البلاغة، ونصيب [٤] من قرض الشعر.

توفي على ذلك، جميل المذهب، سديد الطريقة، عديم النظير.

وقال الحميدي [٥] : هو فقيه مشهور، عالم زاهد، يتفقه بالحديث، ويتكلم على معانيه، وله أشعار كثيرة في الزهد.

وله:

أيام عمرك تذهب ... وجميع سعيك يكتب

ثم الشهيد عليك منك ... فأين أين المهرب [٦]

---

[١] الصلة ٢/ ٤٧٠، ٤٧١.

[٢] في الصلة ٢/ ٤٧١: «وقال القاضي أبو القاسم» .

[٣] في الصلة ٢/ ٤٧١ زيادة: «والبعد عن الهزل» .

[٤] في الصلة ٢/ ٤٧١ «ونصيب صالح» .

[٥] في جذوة المقتبس ٣٩٠.

[٦] البيتان في: الصلة ٢/ ٤٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١١٦، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٨ وله:

ألا أيها العاتب المعتدي ... ومن لم يزل في لغى أو دد

مساعيك يكتبها الكاتبان ... فبيض كتابك أو سود

(جذوة المقتبس ٣٩٠، الصلة ٢/ ٤٧١، البغية ٥١٥) .

ومن شعره أيضا:

يا طالبا للعلاء مهلا ... ما سهمك اليوم بالمعلي

كم أمل دونه اخترام ... وكم عزيز أذيق ذلا

أبعد خمسين قد تولت ... تطلب ما قد نأى وولي

في الشيب إما نظرت وعظ ... قد كان بعضا فصار كلا-." (١)

١٨١. "وأحمد الرويدشتي [١] .

٥٥- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بندار [٢] .

أبو محمد البغدادي المقرئ، الحذاء، المعروف بابن الخفاف.

سمع: أبا الحسين بن المظفر، وأبا حفص بن الزيات، وأبا بكر الوراق، وأبا حفص بن شاهين.

قال الخطيب [٣] : كتبت عنه وكان سماعه صحيحا.

توفي في المحرم وله خمس وثمانون سنة [٤] .

وقال ابن خيرون: كان يكذب في **القراءات**.

[(-)] بسنده، إلى عمرو بن شعيب.. وذكر الحديث. (تاريخ دمشق ١٨/ ٦١٧) و (تراجم: عاصم- عائذ) ١٠٣، ١٠٤.

[١] في الأصل: «الروندشي» ، والتصحيح من المصادر.

وقال القفطي:

«ونقلت من على ظهر جزء بخط أحمد بن علي بن ثابت، أنشدني الشيخ أبو محمد جعفر بن عبد الله بن علي بن المفيد قال: أنشدني أبو سعد عالي بن عثمان بن جني ولد أبي الفتح بن جني بصور لنفسه:

ألا لله ما أشقى حياتي ... فشيب مفارقي مما أقاسي

كأن طوالعي شربت دواء ... فطول الدهر تسلح فوق رأسي

قال: وأنشدني أيضا لنفسه بمنزله بصيداء:

منزل لا أرى بعيني أدنى ... منه قدرا في سائر الأمصار

فرشي فيه فقحة ووطائي ... حين أمسى غرائب الأقطار

وإذا لم أجد أنيسا من الناس ... تفيهقت في عتاب الفار

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٤/٣٠

(إنباه الرواة ٢/ ٣٨٥، ٣٨٦) .

وقال الشيخ الإمام أبو زكريا يحيى بن علي التبريزي: أنشدنا عالى بن عثمان بن جني قال:

أنشدنا أبي لنفسه.. وذكر قصيدة طويلة أولها:

وحلو شمائل الأدب ... منيف مراتب الحسب

(معجم الأدباء ١٢/ ٩٦) .

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد المقرئ) في:

تاريخ بغداد رقم ١٤٣٧ ١٠/ ١٤٦ رقم ٥٢٩٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٩٩ رقم ٤٥٨٥، وغاية النهاية ١/ ٤٥٧ رقم ١٩١١، ولسان الميزان ٣/ ٣٥٥.

[٣] في تاريخ بغداد.

[٤] سئل الخطيب عن مولده فقال: أظنه في سنة سبع وستين وثلاثمائة.." (١)

١٨٢. "أبو الحسن المجاشعي.

عن: إسماعيل بن الحسن الصرصري.

وعنه: أبو علي البرداني، وأبي النرسي.

٦٠- عبيد الله بن أحمد بن علي [١] .

أبو الفضل الصيرفي [٢] البغدادي.

قرأ القرآن على أبي حفص الكتاني، وسمع منه. ولعله آخر من قرأ عليه.

توفي في ذي الحجة [٣] .

وقد روى الحديث عن: المخلص، وابن أخي ميمي.

وكان بارعا في معرفة **القراءات** [٤] .

٦١- عدنان بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن شيبان [٥] .

أبو الحسن البرجي [٦] .

من طلبة الحديث بأصبهان.

سمع: أبا عبد الله بن منده، وغيره.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٧/٣٠

روى عنه: سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، وقال: كان من عباد الله الصالحين، مؤذن الجامع.

٦٢- علي بن أحمد بن الربيع [٧] .

الإمام أبو الحسن السبكبائي [٨] .

من أهل ما وراء النهر.

---

[١] انظر عن (عبيد الله بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٣٨٨ رقم ٥٥٦٧، وغاية النهاية ١/ ٤٥٥ رقم ٢٠١٥.

[٢] في غاية النهاية ١/ ٤٨٥ «الصدفي» ، والمثبت يتفق مع تاريخ بغداد.

[٣] من سنة ٤٥١ هـ. وله إحدى وثمانون سنة.

[٤] وقال الخطيب: كتبت عنه وكان سماعه صحيحا، وكان من حفاظ القرآن ومن العارفين باختلاف **القراءات**.

[٥] لم أجد مصدر ترجمته.

[٦] البرجي: بضم الباء المعجمة بنقطة وسكون الراء المهملة وفي آخرها الجيم- هذه النسبة إلى قرية برج وهي من قرى أصبهان. (الأنساب ٢/ ١٣٢) .

[٧] لم أجد مصدر ترجمته.

[٨] لم أجد هذه النسبة في كتب الأنساب.." (١)

١٨٣. "وتوفي في ثاني عشر جمادى الأولى، وقبره يزار ويتبرك به. وقد رثاه بعضهم.

- حرف الميم-

٦٥- محمد بن أحمد بن علي [١] .

أبو عبد الله بن أبي سعد القزويني المقرئ. نزيل مصر من صباه.

قرأ بدمشق على أبي الحسن بن داود الداراني لابن عامر، وعلى الحسن بن سليمان الأنطاكي النافعي [٢] للسوسي، وعلى أبي الفرج محمد بن أحمد بن أبي الجود للدوري، وعلى طاهر بن غلبون «بالتذكرة» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٩/٣٠

روى بمصر كتاب «التذكرة» عن مصنفها أبي الحسن طاهر بن أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون.

وحدث عن: عبد الوهاب الكلابي، وأبي الحسن علي بن محمد الحلبي، وميمون بن حمزة الحسيني، ومحمد بن أحمد بن جابر التنيسي، وغيرهم.

وكان من المذكورين **بالقراءات** بمصر.

روى عنه: عبد العزيز الكتاني [٣] ، وأبو الحسن يحيى بن علي الخشاب، وقرأ عليه القرآن هو، و: أبو علي الحسن بن خلف بن بليمة، ومحمد بن أحمد بن حموشة القلعي، وأبو عبد الله الرازي في مشيخته.

وتوفي في ربيع الآخر [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن علي) في:

تالي تاريخ مولد العلماء ووفاتهم للكتاني (مخطوطة الظاهرية) ورقة ١٤٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٦/ ٣٣٩، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي ١/ ١٩٠، ١٩١، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢١/ ٢٩٠، ٢٩١ رقم ٢١٠، الإعلام بوفيات الأعلام ١٨٧، والعبر ٣/ ٢٢٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤١٦ رقم ٣٥٤، ومرآة الجنان ٣/ ٧٤، وغاية النهاية ٢/ ٧٥ رقم ٢٧٥٨، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٣.

[٢] نسبة إلى قراءة نافع. (المشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٦٦٥) .

[٣] وهو ورخ وفاته.

[٤] قال أبو عبد الله بن الحطاب: كان من المذكورين **بالقراءات** ورواياتها بمصر. عندي عنه مشيخة لهشام بن عمار الدمشقي رواها لنا سنة أربعين وأربعمائة. (تاريخ دمشق) .." (١)

١٨٤. "وهو ابن خالة أبي الحسن علي الحصري الشاعر [١] .

- حرف الحاء-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣١/٣٠

٧٨- الحسين بن عيسى [٢] .

أبو علي الكلبي، قاضي مالقة [٣] .

وحج وسمع من: أبي ذر الهروي، وأبي الحسن محمد بن إبراهيم الحوفي النحوي.

وكان عالم مالقة المشار إليه، ورئيسها [٤] .

روى عنه: أبو المطرف الشعبي [٥] ، وأبو عبد الله بن خليفة.

٧٩- الحسين بن مبشر [٦] .

أبو علي المزكي [٧] الكتاني الدمشقي [٨] ، المقرئ.

حدث عن أستاذه في **القراءات** محمد بن يونس الإسكاف، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وعلي بن بشرى العطار [٩] .

[(-)] خمسين وأربعمائة، وهذا يدل على صحة ما قاله ابن بسام، والله أعلم. (وفيات الأعيان ١/ ٥٥) .

[١] وفيات الأعيان ١/ ٥٥.

[٢] انظر عن (الحسين بن عيسى) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ١٤٢ رقم ٣٢٧.

[٣] ويعرف بحسون.

[٤] أصله من جراوة، وكان أبو ذر إذا سئل بحضرته أحال عليه في الجواب.

[٥] وهو قال عن الكلبي: وكان فقيها في المسائل، حافظا لها، عالما بأصولها ونظائرها، ما رأيت مثله في علمه بها.

[٦] انظر عن (الحسين بن مبشر) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ٢١١، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٦٤، ٣٦٥، وغاية النهاية ١/ ٢٤٩ رقم ١١٣١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٥٨ رقم ٥٠.

[٧] في تهذيب تاريخ دمشق: «المري» .

[٨] وجاء في موضع آخر من تاريخ دمشق ٢٥/ ١٩٤ «الصوري» ، هو: الحسين بن

مبشر بن عبد الله، أبو علي الكتاني الصوري. روى عن أبي محمد عبدان بن عمر بن الحسن المنبجي.

والذي في التهذيب: «الحسين بن مبشر بن عبيد الله» .

[٩] حدث ابن مبشر عنه بكتاب الناسخ والمنسوخ للنحاس.." (١)

١٨٥. "سنة أربع وخمسين وأربعمائة

- حرف الألف-

٩٩- أحمد بن إبراهيم بن موسى بن أحمد بن منصور [١] .

أبو سعد المقري النيسابوري الشاماتي.

عرف بابن أبي شمس.

له أربعون حديثا، سمعناها.

روى عن: أبي بكر الجوزقي، وعن: أبي محمد المخلدي، وأبي طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة، وأبي نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفرائيني، وأبي القاسم بن حبيب المفسر.

ورحل من نيسابور، فسمع بهراة من القاضي أبي منصور الأزدي.

روى عنه: أبو المظفر عبد المنعم بن القشيري، وزاهر بن طاهر الشحامي، وغير واحد، وأحمد بن محمد بن صاعد القاضي.

قال عبد الغافر [٢] : شيخ فاضل مشهور، ثقة، عالم **بالقراءات**، متصرف في الأمور. اختاره المشايخ لنيابة الرئاسة بنيسابور مدة لحسن كفاءته [٣] ، وفصله بالتوسط بين الخصوم.

عقد مجلس الإملاء، وأملى سنين.

ومات في شعبان، وله نحو من ثمانين سنة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم) في:

المنتخب من السياق ٩٦، ٩٧ رقم ٢٢٣، والعبر ٣/ ٢٣١، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٢٢

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤١/٣٠

رقم ٦٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٨، وغاية النهاية ١/ ٣٦ رقم ١٤٤، وشذرات الذهب ٣/ ٢٩٢.

[٢] في المنتخب ٩٦، ٩٧.

[٣] زاد في المنتخب: «وتهديه إلى المصالح، وترتيب الأمور، ومعرفته بالأقدار» .." (١)

١٨٦. "وقد سمع كتابه «الغاية» من أبي بكر بن مهران في **القراءات**.

١٠٠- إبراهيم بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن بن أبي الجن الحسيني [١] .

أبو الحسين [٢] ، قاضي دمشق وخطيبها نيابة عن قاضي القضاة بمصر أبي محمد القاسم بن النعمان قاضي المستنصر العبيدي [٣] .

روى بالإجازة عن أبي عبد الله بن أبي كامل الأطرابلسي [٤] .

روى عنه: ابنه أبو القاسم النسيب.

توفي في شعبان عن ستين سنة.

- حرف الباء-

١٠١- بكر بن عيسى بن سعيد [٥] .

أبو جعفر الكندي القرطبي الزاهد.

روى عن: مكي بن أبي طالب، ومحمد بن عتاب.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن العباس) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ٢ و ١٢/ ٧، وأخبار مصر لابن ميسر ٢/ ١٤، وفيه:

«إبراهيم بن العباس بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق» ، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٩١، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٤/ ٦٦ رقم ٧٢، وأمراء دمشق في الإسلام ٢٨، واتعاظ الحنفا للمقريزي ٢/ ٢٦٧، والنجوم الزاهرة ٥/ ٨٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٢ و ٥/ ٢١، وموسوعة علماء المسلمين في

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٣/٣٠

تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٢٦.
[٢] كنيته في: أخبار مصر، واتعاظ الحنفا: (أبو الحسن) .
[٣] قال المقريزي: «وكان قد ولي قضاء دمشق مرتين. وفي سابع عشر ذي القعدة توفي القاضي الفقيه أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون بن إبراهيم بن محمد بن مسلم القضاعي، وكان يخلف القضاة في الحكم بمصر، وكان إماما محدثا، وله كتاب: «الشهاب» وكتاب «الخطط» ، وكتاب «أنباء الأنبياء» ، وغير ذلك من المصنفات» . (اتعاظ الحنفا ٢/ ٢٦٧) .
[٤] هو: الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق. توفي سنة ٤١٤ هـ. انظر ترجمته ومصادرها في كتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٤٦- ١٥٠ رقم ٤٨٦.
[٥] انظر عن (بكر بن عيسى) في:
الصلة لابن بشكوال ١/ ١١٥ رقم ٢٧٧، وبغية الملتمس للضبي ٢٤٨ رقم ٥٨٨.." (١)
١٨٧. "قلت: وروى عنه أيضا: أبو علي الحداد، وأبو سهل بن سعدويه.
وقرأ عليه بالروايات الحداد، وقرأ عليه لنافع نصر بن محمد الشيرازي شيخ تلا عليه السلفي.
قال ابن عساكر [١] : قرأ على أبي الحسن علي بن داود الداراني بحرف ابن عامر، وعلى أبي عبد الله المجاهدي.
وسمع بمصر من: أبي مسلم الكاتب.
وقال عبد الغافر الفارسي [٢] : وكان ثقة جوالا إماما في **القراءات**، أوحد في طريقته. وكان الشيوخ يعظمونه.
وكان لا يسكن الخوانق [٣] ، بل يأوي إلى مسجد خراب، فإذا عرف مكانه تركه. وكان لا يأخذ من أحد شيئا، وإذا فتح عليه بشيء آثر به غيره [٤] .
وقال يحيى بن منده: قرأ عليه القرآن جماعة، وخرج من عندنا إلى كرمان فحدث بها، ومات بها في بلد أوشير في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/٣٥٤

قال: وبلغني أنه ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. ثقة، ورع، متدين، عارف **بالقراءات** والروايات، عالم بالأدب والنحو. وهو أكبر من أن يدل عليه مثلي. وهو أشهر من الشمس، وأضوأ من القمر، ذو فنون من العلم.

وكان مهيبا، منظورا، فصيحا، حسن الطريقة، كبير الوزن [٦] .

قلت: وسمع بدمشق من عبد الوهاب الكلابي، وبسامراء من: ابن يوسف الرفاء، راوي «الموطأ» ، عن الهاشمي، عن أبي مصعب.

قال السلفي: سمعت أبا البركات عبد السلام بن عبد الخالق بن سلمة

---

[١] في تاريخ دمشق.

[٢] في المنتخب من السياق ٣٠٨.

[٣] الخوانق: مفردها: خانقاه، وجمعها أيضا: خانقاهات، وخانقاوات. وهي رباط الصوفية.

[٤] وزاد عبد الغافر: «وهو ذو فنون من العلم وله شعر رائق في الزهد» .

[٥] وقيل: سنة خمس وخمسين وأربعمائة. (تاريخ دمشق ٢٢/ ٣٠٩) .

[٦] التقييد ٣٣٤.." (١)

١٨٨. "أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي، لقاه الله رضوانه، وأسكنه جنانه.

وكان إماما من الأئمة الثقات في الحديث والروايات والسنة **والقراءات**، وذكره يملأ الفم، ويذرف العين. قدم أصبهان مرارا، الأولى في أيام ابن منده، وسمع منه. سمعت منه قطعة صالحة. وكان رجلا مهيبا، مديد القامة، وليا من أولياء الله، صاحب كرامات.

طوف الدنيا مفيدا ومستفيدا.

ثم ذكر الدقاق شيوخه وباقي ترجمته.

وقال الخلال: كان أبو الفضل الرازي في طريق، وكان معه قليل من الخبز، وشيء يسير من الفانيذ، فقصده جماعة من قطاع الطريق، وأرادوا أن يأخذوه، فدفعهم بعصاه فقيل له في ذلك، فقال: إنما منعتهم لأن الذي كانوا يأخذوه مني كان حلالا. وربما كنت لا أجد مثله

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٣/٣٠

حلالا [١] .

ودخل كرمان في هيئة رثة، وعليه أخلاق وأسمال، فحمل إلى الملك وقالوا: هو جاسوس.

فقال الملك: ما الخبر؟

قال: تسألني عن خبر الأرض أو خبر السماء؟ فإن كنت تسألني عن خبر السماء، ف كل يوم هو في شأن ٥٥: ٢٩ [٢] . وإن كنت تسألني عن خبر الأرض، ف كل من عليها فان ٥٥: ٢٦ [٣] .

فتعجب الملك من كلامه وأكرمه، وعرض عليه مالا، فلم يقبله [٤] .

١١٤- عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن مالك [٥] .

---

[١] معرفة القراء الكبار ١/ ٤١٩.

[٢] سورة الرحمن، الآية: ٢٩.

[٣] سورة الرحمن، الآية: ٢٦.

[٤] معرفة القراء ١/ ٤١٩، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٣٨.

ومن أقوال أبي الفضل عبد الرحمن:

«يحتاج العالم إلى ثلاثة أشياء: جنان مفكر، ولسان معبر، وبيان مصور» .

وقال. «هذه الأوراق تحل منا محل الأولاد» . (تاريخ دمشق) .

[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الرحمن) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٣٦ رقم ٧١٥.." (١)

١٨٩. "وقرأت بخط أبي مروان الطبني: أخبرني أبو حفص قال: شددت في البيت ثمانية أحمال كتب لأخرجها إلى مكان، فلم يتم لي العزم، حتى انتهبنا البربر.

توفي في نصف صفر. وكان مولده في صفر أيضا سنة إحدى وستين وثلاثمائة. وكان مسند أهل الأندلس في زمانه مع ابن عبد البر.

- حرف الميم-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٥/٣٠

١١٩- محمد بن أحمد بن مطرف [١] .

أبو عبد الله الكتاني القرطبي المقري الطرفي.

روى عن: القاضي يونس بن عبد الله، وأبي محمد بن الشقاق.

وقرأ بالروايات على مكي، واختص به. وبرع في **القراءات**. وكان صاحب ليل وعبادة.

قال ابن بشكوال: أنا عنه أبو القاسم بن صواب بجميع ما رواه، وغيره من شيوخنا ووصفوه بالمعرفة والجلالة وكثرة الدعابة والمزاح وحسن الباطن.

توفي رحمه الله في صفر عن ست وستين سنة.

١٢٠- محمد بن سلامة بن جعفر بن علي [٢] .

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن مطرف) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٣٨ رقم ١١٧٩.

[٢] انظر عن (محمد بن سلامة) في:

مشيخة الرازي (مخطوط) ورقة ١٦٤ أ- ١٦٥ أ، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٤٧، وفهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفيهم لابن بابويه ٩٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٦/ ١٣٥ و (٣٧/ ٦٠٠- ٦٠٨ و ٣٨/ ٣) ، و ٤٣/ ٣٦٥، ومعجم السفر للسلفي (مصورة دار الكتب) ٢/ ٣٧٦، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٢٦٨، والأنساب ١٠/ ١٨٠، ١٨١، والكامل في التاريخ ١٠/ ٢٣، واللباب ٣/ ٤٣، وأخبار مصر لابن ميسر ٢/ ٢٤، ووفيات الأعيان ٤/ ٢١٢، ٢١٣، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٢/ ٢١٤، ٢١٥ رقم ٢٧٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٨١، والعبر ٣/ ٢٣٣، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٩٢، ٩٣ رقم ٤١، ودول الإسلام ١/ ٢٦٧، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٣١ رقم ١٤٥١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٣٦٨، ومرآة الجنان ٣/ ٧٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٦٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٣١٢، ٣١٣، والوافي بالوفيات ٣/ ١٠٦، وطبقات-." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٨/٣٠

١٩٠. "أبو الطاهر الأنصاري الأندلسي المقرئ.

مصنف «العنوان» في **القراءات**.

قرأ على عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي بمصر، وسكنها وتصدر للإقراء.

أخذ عنه: جماهر بن عبد الرحمن الفقيه، وأبو الحسين الخشاب، وابنه جعفر بن إسماعيل بن خلف.

وكان مع براعته في **القراءات** إماما في النحو. اختصر كتاب «الحجة» لأبي علي الفارسي.

وتوفي مستهل المحرم.

- حرف الخاء-

١٣١- خلف بن أحمد بن الفضل [١] .

أبو القاسم الحوفي المصري الحنفي.

سمع: علي بن محمد بن إسحاق الحلبي، وأحمد بن ثرثال، والحافظ عبد الغني، وأبا محمد النحاس.

وانتقى عليه: أبو نصر الشيرازي.

روى عنه: الحميدي، وأبو نصر بن ماكولا، وعلي بن الحسين الفراء، وغيرهم.

وليس هو بالحوفي صاحب «الإعراب» . ذاك تقدم ذكره.

وهذا توفي في هذه السنة أو بعدها بقليل.

- حرف الصاد-

١٣٢- صالح بن محمد بن أحمد بن أبي الفياض العجلي الدينوري [٢] .

---

[١] انظر عن (خلف بن أحمد) في:

الجواهر المضية ٤/ ١٦٩ رقم ٥٦٠، والطبقات السنية، رقم ٨٤٣.

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/٣٧٧

١٩١.	"سنة سبع وخمسين وأربعمائة

- حرف الألف-

١٨٢- أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن [١] .

أبو الحسين الطائفي الدمشقي [٢] .

سمع: تمام بن محمد الرازي [٣] ، وعبد الرحمن بن أبي نصر.

روى عنه: الخطيب، وهبة الله بن الأكفاني.

١٨٣- أحمد بن عبد العزيز بن أحمد [٤] .

أبو بكر [٥] بن الأطروش القدوري، البغدادي المقرئ.

قرأ **القراءات** على: أبي الفرج النهرواني، وأبي الحسن الحمامي.

وسمع من: أبي الحسن بن الصلت، والسوسنجردي، وطائفة.

قرأ عليه: هبة الله بن الطبر [٦] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الرحمن) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢/ ٤٩٢، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/ ١٥١ رقم ١٧١.

[٢] قال ابن عساكر: سمع الكثير من الشيوخ، وكتب واستورق، ولم يحدث من أول عمره، ولم تطل مدته، وكان مغفلا، وكان مقترا على نفسه، وجمع مالا كثيرا، وكان شحيحا على نفسه.

وذكر أنه قال لزوج بنت أخيه في علته التي مات فيها، وقد حمله إلى عنده: أطعمني شواء فلي عشرون سنة أشتهيه.

وحكي عنه أنه كان له نطع يقعد عليه، فإذا جلس كشف عن مقعدته وجلس على النطع لئلا يتخرق الثوب الذي يكون عليه.

سئل أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب عن الطائفي فقال: ما كان إلا ثقة.

[٣] الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام ١/ ٤٩ رقم ١.

[٤] انظر عن (أحمد بن عبد العزيز) في:

غاية النهاية ١/ ٦٩، ٧٠ رقم ٣٠٤.

[٥] في غاية النهاية: «أبو العباس» .

[٦] قرأ عليه لأبي عمرو في سنة ٤٥٦ هـ.." (١)

١٩٢. "التقي النقي ذي المنطق الصائب ... في كل حجة وكلام

خائف مشفق إذا حضر الخصمان ... يخشى من هول يوم الخصام

في أبيات [١] .

ولم يزل جاريا على سديد القضاء وإنفاذ الأحكام حتى توفي.

ولو شرحنا قضاياه السديدة كانت كتابا قائما بنفسه.

وقد قرأ القرآن **بالقراءات** العشر، ولقد حضر الناس مجلسه وهو يملي الحديث على كرسي عبد الله ابن إمامنا أحمد. فكان المبلغون عنه والمستملون ثلاثة: خالي أبو محمد، وأبو منصور الأنباري، وأبو علي البرداني.

وأخبرني جماعة ممن حضر الإملاء أنهم سجدوا على ظهور الناس، لكثرة الزحمة في صلاة الجمعة. وحزر العدد بالألوف. وكان يوما مشهودا [٢] .

وحضرت أنا أكثر أماليه.

وكان يقسم ليله أقساما: قسم للمنام، وقسم للقيام، وقسم لتصنيف الحلال والحرام [٣] .

ومن شاهد ما كان عليه من السكينة والوقار، وما كسا [٤] الله وجهه من الأنوار [٥] ، شهد له بالدين والفضل ضرورة.

وتفقه عليه: أبو الحسن [٦] البغدادي، والشريف أبو جعفر الهاشمي، وأبو الغنائم بن الغباري، وأبو علي بن البناء، وأبو الوفاء بن القواس، وأبو الحسن النهري، وأبو الوفاء بن عقيل، وأبو الحسن بن جدا [٧] العكبري، وأبو الخطاب

---

[١] الأبيات وغيرها في: طبقات الحنابلة ٢/ ١٩٩، ٢٠٠.

[٢] طبقات الحنابلة ٢/ ٢٠١، ٢٠١.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣٠/٣٠

[٣] طبقات الحنابلة ٢/ ٢٠٣.

[٤] في الأصل: «كسى» .

[٥] في طبقات الحنابلة ٢/ ٢٠٣ زيادة: «مع السكون والسمت الصالح، والعقل الغزير الراجح» .

[٦] في (طبقات الحنابلة ٢/ ٢٠٤) : «أبو الحسين» .

[٧] في (طبقات الحنابلة ٢/ ٢٠٥) : «زفر» .." (١)

١٩٣. "قال أبو عبد الله الدقاق في رسالته: ولم أر شيخا بأصبهان جمع بين علم القرآن، **والقراءات**، والحديث، والروايات، وكثرة كتابته وسماعه أفضل من أبي بكر الباطرقاني.

وكان إمام الجامع الكبير، حسن الخلق والهيئة والمنظر والقراءة والدراية.

ثقة في الحديث.

٢٤٩- أحمد بن محمد بن عيسى بن هلال [١] .

أبو عمر بن القطان القرطبي المالكي، رئيس المفتين بقرطبة.

ولد سنة تسعين وثلاثمائة.

وروى عن: أبي بكر التجيبي، ويونس بن عبد الله القاضي، وأبي محمد بن الشقاق، وأبي محمد بن دحون، وناظر عندهما [٢] .

وكان فريد عصره بالأندلس حفظا، وعلما، واستنباطا، ومعرفة بأقوال العلماء [٣] .

صدمته ريح فخرج من قرطبة يريد حمة المرية، فتوفي بكورة باغة لسبع بقين من ذي القعدة [٤] .

وقد قدمه المستظهر للشورى سنة أربع عشرة وأربعمائة علي يد قاضيها عبد الرحمن بن بشر [٥] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن عيسى) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٦١، ٦٢ رقم ١٣٠، وترتيب المدارك ٤/ ٨١٣، والعبر ٣/ ٢٤٦،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥٨/٣٠

وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ١٤٥، والديباج المذهب ١/ ١٨١، ١٨٢، والنجوم الزاهرة ٥/ ٨٢، وشذرات الذهب ٣/ ٣٠٨، وشجرة النور الزكية ١١٩ رقم ٣٣٥.

[٢] الصلة ١/ ٦١.

[٣] وقال ابن بشكوال: «وبرع الناس طرا بمعرفة المسائل واختلاف العلماء من أهل المذاهب وغيرهم، والطبع في الفتاوى، والنفوذ في علم الوثائق والأحكام» . (الصلة ١/ ٦١، ٦٢) .

[٤] الصلة ١/ ٦٢.

دفن ليلة الإثنين لسبع بقين من ذي القعدة سنة ستين وأربعمائة. ذكره ابن حبان.

[٥] الصلة ١/ ٦٢ وفيه: ومولده سنة تسعين وثلاثمائة. وذلك أنه وجد بخط أبيه في سنة أربعمائة:

تم لابني أحمد عشرة أعوام.

وجاء في (شجرة النور الزكية ١/ ١١٩) أنه ولد سنة ٣٩٥ هـ.." (١)

١٩٤. "وولدت سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

قال أبو بكر الخطيب [١] : حدثتنا، وكانت صالحة صادقة.

توفيت في المحرم.

- حرف الدال-

٢٥٥- دري المستنصري [٢] .

شهاب الدولة.

قدم دمشق أميرا عليها لصاحب مصر بعد عزل حيدرة. ثم عزل بعد قليل.

وولي الرملة، فقتل في ربيع الآخر.

- حرف العين-

٢٥٦- عبد الله بن سليمان [٣] .

أبو محمد المعافري الطليطلي، المعروف بابن المؤذن.

روى عن: أبي عمر الطلمنكي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨١/٣٠

وكان عالما دينا محدثا مقرئا.

كتب الكثير، وسمع الناس منه [٤] .

٢٥٧- عبد الله بن علي بن عبد الله [٥] .

أبو الحسين الصيداوي الوكيل. ويعرف بابن المخ.

---

[١] في تاريخه.

[٢] انظر عن (دري المستنصري) في:

أمراء دمشق في الإسلام ٣١ رقم ١٠٤.

[٣] انظر عن (عبد الله بن سليمان) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٧٩، ٢٨٠ رقم ٦١٣.

[٤] وقال ابن بشكوال: وكان من أهل العلم والفضل والخير، وكان الأغلب عليه الحديث والآثار والآداب **والقراءات**، وكان كثير الكتب جلها بخطه، وكان يلتزم بيته، وكان لا يخرج منه إلا في يوم جمعة لصلاته أو لباديته، وكان صرورة لم يتزوج قط ولا تسرى. سمع الناس منه.

[٥] انظر عن (عبد الله بن علي الصيداوي) في:

الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢١٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٧/ ٣٤٥، والأنساب-." (١)

١٩٥. "٢٦١- عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد القدوس [١] .

أبو القاسم الأنصاري القرطبي المقرئ.

رحل، وقرأ بالروايات على: أبي علي الأهوازي، وأبي القاسم الزيدي، وابن نفيس.

وسمع من: أبي الحسن بن السمسار.

وكان خطيبا بليغا مجودا للقراءات بصيرا بها، عارفا بطرقها. رحل الناس إليه [٢] .

مات في ذي القعدة وقد قارب الستين. وقيل سنة إحدى فيحرر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨٤/٣٠

٢٦٢- عبيد الله بن محمد بن مالك [٣] .

أبو مروان القرطبي، الفقيه المالكي.

[(-)] وقال البنداري:

«كان من أماثل بغداد وأعيانها، والمرجوع إليه في نوائب الليالي وحدثانها. وكان قد أجمع الناس على صلاحه، واستجادة رأيه واسترجاحه. ومن جملة خيراته أنه تسلم البيمارستان العضدي، وقد استولى عليه الخراب، وناب أوقافه بالنوائب النواب. فعمره وطبقه، وأحسن في أحواله ترتيبا، وأقام فيه ثلاثة خزائن وثمانية وعشرين طبيبا. ورثاه أبو الفضل صر در بقصيدته التي أولها:

لا قبلنا في ذا المصاب عزاء ... أحسن الدهر بعده أم أساء

(تاريخ دولة آل سلجوق ٣٥) .

[١] انظر عن (عبد الوهاب بن محمد) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٨١ رقم ٨١٦، وغاية النهاية ١/ ٤٨٢ رقم ٢٠٠٤، وكشف الظنون ١٧٧٠، وإيضاح المكنون ٢/ ٥٢٧، وهدية العارفين ١/ ٦٣٧، ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٢٩.

[٢] قال ابن الجزري: مقريء، محرر، أستاذ كامل، متقن، كبير، رحال، صاحب كتاب «المفتاح» في **القراءات** ... كان عجبا في تحرير هذا الشأن ومعرفة فنونه.

وقال ابن بشكوال: كانت الرحلة إليه في وقته.

ولد سنة ٤٠٣ هـ.

ورخ ابن الجزري وفاته بسنة ٤٦١ هـ.

[٣] انظر عن (عبيد الله بن محمد) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٣٠٣، ٣٠٤ رقم ٦٧٠، وطبقات المفسرين للسيوطي ٢٢، ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٤٥، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٥٣ رقم ٣٢٤.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨٧/٣٠

١٩٦. "قرأ القرآن ببغداد لعاصم على أبي حفص الكتاني صاحب ابن مجاهد.

قرأ عليه أبو العز القلانسي بأوانا لأبي بكر عن عاصم.

ورواها أبو العلاء العطار، عن أبي العز في **القراءات** له.

٣١٥- محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن علي بن الحسن [١] .

شرف السادة أبو الحسن العلوي الحسيني البلخي، صاحب النظم والنثر [٢] .

قدم رسولا في سنة ست وخمسين من السلطان ألب أرسلان، ومدح الإمام القائم.

روى عنه: شجاع الذهلي، وأبو سعد المروزي من شعره [٣] .

٣١٦- محمد بن أبي سعيد بن شرف [٤] .

أبو عبد الله الجذامي القيرواني، أحد فحول شعراء المغرب.

روى عن: أبي الحسن القابسي، وغيره.

وله تصانيف أدبية.

قال ابن بشكوال: أنبا عنه ولده الأديب أبو الفضل جعفر بن محمد بالإجازة [٥] .

---

[١] انظر عن (محمد بن عبيد الله) في:

المنتخب من السياق ٦١، ٦٢ رقم ١١٩.

[٢] وقال عبد الغافر: «شيخ السادة وشرفهم جمال الأفاضل بخراسان من حسنات عصره، له الشرف الباذخ نسبا، والأدب الظاهر شرقا وغربا، والشعر والكتابة الفائقة الرائقة هزلا وجدلا، صار من كبراء أركان الدولة في وقته. دخل نيسابور وبلاد خراسان مرارا مع العسكر، وروى الأحاديث والأشعار» .

[٣] قال عبد الغافر: توفي بنيسابور سنة خمس وستين وأربع مائة.

أقول: لهذا ينبغي أن يحول من هنا ويؤخر للطبقة التالية.

[٤] انظر عن (محمد بن أبي سعيد) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٠٤ رقم ١٣٢٤.

[٥] وقال: كان من جلة الأدباء، وفحول الشعراء، وله كتب مصنفة في معنى ذلك كله، له

رواية عن أبي الحسن القابسي الفقيه، وأبي عمران الفاسي، وصحبهما. وقد أثنى عليه أبو الوليد الباجي ووصفه بالعلم والذكاء.." (١)

١٩٧. "- حرف الياء-

٣١٩- يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة [١] .

أبو القاسم الهذلي المقرئ البسكري [٢] ، وبسكرة بليدة بالمغرب.

أحد الجوالين في الدنيا في طلب **القراءات**.

لا أعلم أحدا رحل في طلب **القراءات** بل ولا الحديث أوسع من رحلته فإنه رحل من أقصى المغرب إلى أن انتهى إلى مدينة فرغانة، وهي من بلاد الترك.

وذكر أنه لقي في هذا الشأن ثلاثمائة وخمسة وستين شيخا [٣] .

ومن كبار شيوخه: الشريف أبو القاسم علي بن محمد الزيدي، قرأ عليه بحران.

وقرأ بدمشق على: أبي علي الأهوازي، وبمصر على: تاج الأئمة

---

[١] انظر عن (يوسف بن علي بن جبارة) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٨٠ رقم ١٥٠٣، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٤٥٨، ٤٥٩، والأنساب ٢/ ٢٢٠، ومعجم البلدان ١/ ٤٢٢، والمنتخب من السياق ٤٩٠ رقم ١٦٦٥، والعبر ٣/ ٢٦٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٢٩- ٤٣٣ رقم ٣٦٧، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٦٦٩، ومرآة الجنان ٣/ ٩٣، ونكت الهميان ٣١٤، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٧- ٤٠١ رقم ٣٣٢٩، وبغية الوعاة ٢/ ٣٥٩، وشذرات الذهب ٣/ ٣٢٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٢٣٠- ٢٣٢ رقم ١٨٧١.

وستعاد ترجمته في الطبقة التالية في وفيات سنة ٤٦٥ هـ. برقم (١٦٣) .

[٢] البسكري: ضبطها الأمير ابن ماكولا بكسر الباء الموحدة، بعدها سين مهملة. (الإكمال ١/ ٤٥٨) وبها ذكره ابن السمعاني في (الأنساب ٢/ ٢١٩ و ٢٢٠) وقال:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١١/٣٠

البسكري بكسر الباء المنقوطة بواحدة وسكون السين المهملة وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى بسكرة، وهي بلدة من بلاد المغرب.

أما المؤلف الذهبي فذكره بعد «البشكري» بالفتح، وقال: بموحدة ومهملة: أبو القاسم الهذلي البسكري مصنف الكامل في **القراءات**، وبسكرة: بليدة بالمغرب. (المشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٦٦٩) .

وأثبتها ياقوت بكسر أولها وقال: كذا ضبطها الحازمي وغيره. وعاد فضبطها بالفتح. ونسب إليها صاحب الترجمة. (معجم البلدان ١/ ٤٢٢) .

[٣] الصلة ٢/ ٦٨٠ وزاد فيه: «من آخر ديار الغرب إلى باب فرغانة» .." (١)

١٩٨. "أحمد بن علي بن هاشم، وإسماعيل بن عمر، والحداد. وبحلب على:

إسماعيل بن الطبر.

وبغيرها على: مهدي بن طرادة، والحسن بن إبراهيم المالكي مصنف «الروضة» .

وببغداد على أبي العلاء الواسطي.

وروى عن: أبي نعيم الحافظ، وجماعة.

وصنف كتاب «الكامل» في **القراءات** المشهورة والشواذ، وفيه خمسون رواية، من أكثر من ألف طريق.

روى عنه هذا الكتاب أبو العز محمد بن الحسين القلانسي وحدث عنه:

إسماعيل بن الأخشيد السراج.

وكان في ذهني أنه توفي سنة ستين أو قريبا منها.

وقد قال ابن ماكولا: كان يدرس علم النحو ويفهم الكلام.

وقال عبد الغافر فيه [١] : الضرير. فكأنه أضر في كبره.

وقال: من وجوه القراء ورءوس الأفاضل، عالم ب**القراءات** [٢] .

بعثه نظام الملك ليقعد في المدرسة للإقراء، فقعد سنين وأفاد [٣] ، وكان مقدما في النحو والصرف، عارفا بالعلل.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١٣/٣٠

كان يحضر مجلس أبي القاسم القشيري، ويقرأ عليه الأصول. وكان أبو القاسم القشيري يراجعه في مسائل النحو ويستفيد منه.

وكان حضوره في سنة ثمان وخمسين، إلى أن توفي [٤] .

---

[١] في (المنتخب من السياق ٤٩٠) .

[٢] العبارة في (المنتخب) : «من وجوه القراء الأفاضل، عالم **بالقراءات**، كثير الروايات» .

[٣] العبارة في (المنتخب) : «بعثه نظام الملك ليقعد في المدرسة في المسجد للإقراء وأجرى عليه المرسوم، فقعد فيه سنين، واستفاد منه القراء» .

[٤] في الأصل: «كان توفي» .." (١)

١٩٩. "١٦- عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن صالح [١] .

أبو الفضل المعلم.

سمع: أبا عبد الله بن منده، وخلقا.

١٧- عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد القدوس [٢] .

أبو القاسم الأنصاري القرطبي.

حج وسمع من: أبي بكر محمد بن علي المطوعي بمكة.

وقرأ **القراءات** بدمشق على: أبي علي الأهوازي.

وسمع من أبي الحسن السمسار، وأخذ بحران عن الشريف الزيدي.

وأخذ بمصر عن أبي العباس بن نفيس، وبميافارقين عن محمد بن أحمد الفارسي [٣] .

وكان من جلة المقرءين، ومن الخطباء المجودين.

كانت الرحلة إليه في **القراءات** [٤] .

توفي في ذي القعدة [٥] ، ومولده سنة ثلاث وأربعمائة.

ولي خطابة قرطبة. وصنف «المفتاح» في **القراءات**.

١٨- عمر بن منصور بن أحمد بن محمد بن منصور [٦] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١٤/٣٠

الحافظ أبو حفص البخاري البزاز.

محدث ما وراء النهر في وقته.

سمع: أبا علي بن حاجب الكشاني، وأبا نصر أحمد بن محمد

---

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

[٢] انظر عن (عبد الوهاب بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٨١ رقم ٨١٦، وغاية النهاية ١/ ٤٨١ رقم ٢٠٠٤، وكشف الظنون ١٧٧٠، وإيضاح المكنون ٢/ ٥٢٧، وهدية العارفين ١/ ٦٣٧، ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٢٩.

[٣] وقع في (الصلة ٢/ ٣٨١) : «الفارسي» وهو غلط.

[٤] الصلة ٢/ ٣٨١.

[٥] سنة ٤٦٢ هـ. كما في الصلة. أما في (غاية النهاية ١/ ٤٨٢) سنة ٤٦١ هـ-.

[٦] انظر عن (عمر بن منصور) في: الأنساب ٥/ ١٨٨، ١٨٩، واللباب ١/ ٤٦٤، ٤٦٥، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٥٨، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٤٨، ١٤٩ رقم ٨١.." (١)

٢٠٠. "السوسنجردي، وبكر بن شاذان الواعظ، وأبي أحمد الفرضي، وأبي الحسين الحمامي، ومنصور بن محمد بن منصور صاحب ابن مجاهد، وجماعة.

قرأ عليه: أبو الحسين الخشاب، وأبو القاسم بن الفحام، وغيرهما.

وكان يتفرد بنكت عن: أبي حيان التوحيدي.

وروى الحديث عن: أبي أحمد الفرضي، وابن الصلت المجبر، وابن بشران المعدل.

روى عنه: أبو عبد الله الرازي في مشيخته.

ورحل إلى مصر هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي، وعمر بن عبد الكريم الدهستاني في رأس سنة ستين وأربعمائة فأدركاه وسمعا منه.

وروى عنه: أحمد بن يحيى بن الجارود، وروزبة بن موسى الخزاعي.

وكان من كبار أئمة القراء، قرأ بما في «الروضة» على جميع شيوخ مصنفها [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٣١

- حرف الياء-

٢٤- يعقوب بن موسى بن طاهر بن أبي الحسام [٢] .

أبو أيوب المرسي.

روى عن: أبي الوليد بن ميقل، وحاتم بن محمد، وجماعة.

قال ابن مدبر: كان فقيها حافظا متفننا.

توفي في صفر.

---

[١] قال أبو القاسم بن الفحام: قال لنا أبو الحسين نصر الفارسي أنه قرأ بالطرق والروايات والمذاهب المذكورة في كتاب «الروضة» لأبي علي المالكي البغدادي على شيوخ أبي علي المذكورين في «الروضة» كلهم القرآن كله، وأن أبا علي كان كلما قرأ جزءا من القرآن قرأت مثله، وكلما ختم ختمة ختمت مثلها، حتى انتهيت إلى ما انتهى إليه من ذلك.

قال ابن الجزري: قلت: فتعلو لنا **القراءات** من طريقه، عن صاحب «الروضة» بواحد. (غاية النهاية ٢/ ٣٣٦، ٣٣٧) .

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

٢٠١. "وكتاب «الأجوبة الموعبة» [١] ، وكتاب «بهجة المجالس» ، وكتاب «المعروفين بالكنى» [٢] ، وكتاب «الكافي في الفقه» [٣] ، وكتاب «الدرر في اختصار المغازي والسير» [٤] ، وكتاب «القصد والأمم في أنساب العرب والعجم وأول من نطق بالعربية من الأمم» [٥] ، وكتاب «الشواهد في إثبات خبر الواحد» [٦] ، وكتاب «الاكتفاء في **القراءات**» [٧] ، وكتاب «الإنصاف فيما في اسم الله من الخلاف» [٨] ، وكتاب «الفرائض» [٩] ، وأشياء من الكتب الصغار [١٠] .

قال أبو علي بن سكرة: سمعت أبا الوليد الباجي، وجرى ذكر ابن عبد البر، فقال: هو أحفظ أهل المغرب [١١] .

وقال الحافظ أبو علي الغساني: سمعت أبا عمر بن عبد البر يقول: لم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٦/٣١

[١] في الترتيب: «الأجوبة الموعبة في الأسئلة المستغربة» . وقد ذكر قبله عدة كتب.

[٢] في الترتيب: «أسماء المعروفين بالكنى، سبعة أجزاء» .

[٣] زاد في الترتيب: «في الاختلاف وأقوال مالك وأصحابه رحمهم الله، عشرون كتابا» .

[٤] طبع في القاهرة سنة ١٩٦٦ بتحقيق الدكتور شوقي ضيف.

[٥] طبع باسم «القصد والأمم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم» ومعه «الإنباه على قبائل الرواة» بالقاهرة سنة ١٣٥٠ هـ-.

[٦] قال في (جذوة المقتبس، وبغية الملتمس) : «جزء» .

[٧] في الترتيب: «الإكتفاء في القراءة» . وقد سبق أنه «الإكتفاء في قراءة نافع وأبي عمرو بن العلاء بتوجيه ما اختلف فيه» جزء واحد.

[٨] في هامش الأصل: «ث كذا بخطه، وإنما هو فيما في البسملة» ، وفي الترتيب «في بسم الله» .

[٩] في الترتيب: «الإشراف في الفرائض» .

[١٠] وفاته أن يذكر: «البستان في الإخوان» ، و «اختصار تاريخ أحمد بن سعيد» .

ومن مؤلفات ابن عبد البر أيضا: «أخبار أئمة الأمصار» سبعة أجزاء.

«كتاب التجويد والمدخل إلى علم القرآن بالتجريد» ، جزءان.

«اختلاف أصحاب مالك بن أنس واختلاف رواياتهم عنه» ، أربعة وعشرون جزءا.

«كتاب العقل والعقلاء وما جاء في أوصافهم عن الحكماء والعلماء» ، جزء واحد. (الجذوة، والبغية.

ولابن عبد البر في وصف كتاب «التمهيد» :

سهير فؤادي من ثلاثين حجة ... وصاقل ذهني والمفرج عن همي

بسطت لكم فيه كلام نبيكم ... لما في معانيه من الفقه والعلم.

وفيه من الآداب ما يهتدى به ... إلى البر والتقوى وينهى عن الظلم

(ترتيب المدارك ٤/ ٨٢٠) .

[١١] الصلة ٢/ ٦٧٧، ٦٧٨، وفيات الأعيان ٧/ ٦٦.." (١)

٢٠٢. "وكان مع إمامته وجلالته أعلى [١] أهل الأندلس إسنادا في وقته [٢] .

روى عنه: أبو العباس الدلائي، وأبو محمد بن أبي قحافة، وأبو الحسن بن مفوز، وأبو عبد الله الحميدي، وأبو علي الغساني، وأبو بحر سفيان بن العاص [٣] ، ومحمد بن فتوح الأنصاري، وطائفة سواهم، وأبو داود سليمان بن نجاح المقرئ وقال: توفي ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر، ودفن يوم الجمعة بعد العصر.

قلت: استكمل رحمه الله خمسا وتسعين سنة وخمسة أيام [٤] .

وقال شيخنا أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح، ومن خطه نقلت: كان أبو عمر بن عبد البر أعلم من بالأندلس في السنن والآثار واختلاف علماء الأمصار.

وكان في أول زمانه ظاهري المذهب مدة طويلة، ثم رجع عن ذلك إلى القول بالقياس من غير تقليد أحد، إلا أنه كان كثيرا ما يميل إلى مذهب الشافعي [٥] رحمه الله.

قلت: وجميع شيوخه الذين حمل عنهم لا يبلغون سبعين نفسا، ولا رحل في الحديث، ومع هذا فما هو بدون الخطيب، ولا البيهقي ولا ابن حزم في كثرة الإطلاع، بل قد يكون عنده ما ليس عندهم مع الصدق والديانة والتثبت وحسن الاعتقاد، رحمه الله تعالى.

قال الحميدي [٦] : أبو عمر فقيه حافظ مكثر، عالم **بالقراءات** وبالخلاف، وبعلوم الحديث والرجال، قديم السماع، لم يخرج من الأندلس، وكان يميل في الفقه إلى أقوال الشافعي.

قلت: وكان سلفي الاعتقاد، متين الديانة.

---

[١] في الأصل: «أعلى» .

[٢] كان سنده مما يتنافس فيه. (ترتيب المدارك ٤/ ٨٠٩) .

[٣] وهو آخر من حدث عنه من الجلة. (ترتيب المدارك ٤/ ٨٠٩) .

[٤] ترتيب المدارك ٤/ ٨١٠.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١/١٤٠

وقال الحميدي: «وأخبرني أبو الحسن علي بن أحمد العابدي أنه مات في سنة ستين وأربعمائة بشاطبة من بلاد الأندلس» (جذوة المقتبس ٣٦٩) وبها أرخه الضبي في (بغية الملتمس ٤٩١) .

[٥] جذوة المقتبس، بغية الملتمس.

[٦] في جذوة المقتبس ٣٦٧.." (١)

٢٠٣. "كان من كبار علماء الشيعة. لزم الشيخ المفيد [١] ، وفاق في علم الأصلين والفقه على طريقة الإمامية.

وزوجه المفيد بابنته، وخصه بكتبه.

وأخذ أيضا عن السيد المرتضى [٢] ، وصنف كتبا حسانا. وكان من صالحي طائفته وعبادهم وأعيانهم.

شيع جنازته خلق كثير، وكان من العارفين **بالقراءات**. وكان يحتج على حدث القرآن بدخول الناسخ والمنسوخ فيه [٣] .

ذكره ابن أبي طيئ [٤] .

- حرف الطاء-

١٣٤- طاهر بن عبد الله [٥] .

أبو الربيع الإيلاقي التركي. وإيلاق هي قصبة الشاش.

كان من كبار الشافعية، له وجه [٦] .

---

[١] الشيخ المفيد هو: أبو عبد الله محمد بن النعمان البغدادي الشيعي، المتوفى سنة ٤١٣ هـ-. وقد تقدمت ترجمته في تلك السنة من تراجم هذا الكتاب وفيها المصادر.

[٢] المرتضى هو: الشريف علي بن الحسين الموسوي العلوي، المتوفى سنة ٤٣٦ هـ-. وقد مرت ترجمته ومصادرها في موضعها من هذا الكتاب.

[٣] علق المؤلف الذهبي- رحمه الله- على ذلك فقال: «فأما ما زعمه من حدث القرآن،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٢/٣١

فإن عنى به خلق القرآن، فهو معتزلي جهمي، وإن عنى بحدوث إنزاله إلى الأمة على لسان نبيها صلى الله عليه وسلم، واعترف بأنه كلام الله ليس بمخلوق، فلا بأس بقوله، ومنه قوله تعالى: ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون ٢١: ٢ [سورة الأنبياء، الآية ٢] . أي محدث الإنزال إليهم» .

(سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٤٢) .

[٤] في كتابه «تاريخ الشيعة» وهو مفقود.

[٥] انظر عن (طاهر بن عبد الله) في: طبقات الفقهاء الشافعية للعبادي ١١٣، والأنساب ١/ ٤٠٦، ومعجم البلدان ١/ ٢٩١، واللباب ١/ ٩٨، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٣٠، ٢٣١، رقم ٣٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٢٦ رقم ١٤٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٥٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٦٢، ٦٣، والعقد المذهب ٦٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شبهة ١/ ٢٥٣ رقم ٢٠٩، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ١٦٦، وفيه: «طاهر بن محمد بن عبد الله» ، وشذرات الذهب ٣/ ٣٢٥.

[٦] قال الإمام النووي: «ومن مسائله المستفادة ما حكيته عنه في «الروضة» ووافقه عليه رفيقه." (١)

٢٠٤. "- حرف الياء-

١٦٣- يوسف بن علي بن جبارة [١] .

أبو القاسم أبو الحجاج الهذلي المغربي، المقرئ.

صاحب «الكامل في **القراءات**» .

قيل: إنه توفي في هذه السنة [٢] .

وقد مر سنة ستين [٣] .

---

[١] تقدمت ترجمة (يوسف بن علي بن جبارة) في الطبقة الماضية برقم (٣٢٠) .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٧/٣١

[٢] أرخه بها عبد الغافر الفارسي في (المنتخب من السياق ٤٩٠) .

[٣] الصحيح أنه مر في (المتوفين تقريبا) من عشر الخمسين.." (١)

٢٠٥. "ومات ابنه عبد الواحد بعده بأيام.

٢٢٨- محمد بن عقيل بن محمد بن عبد المنعم بن هاشم [١] .

أبو عبد الله القرشي الدمشقي البزاز.

صدوق.

سمع من: عبد الرحمن بن أبي نصر.

روى عنه: غيث الأرمنازي، وابن الأكفاني [٢] .

٢٢٩- محمد بن علي بن محمد بن موسى [٣] .

أبو بكر الخياط المقرئ البغدادي.

قرأ **القراءات** على: أبي أحمد بن أبي مسلم الفرضي، وأبي الحسن السوسنجردي [٤] ، وبكر بن شاذان، والحمامي.

وتفرد بالعلو، في رواية أبي نشيط، عن قالون [٥] . وفي اختيار خلف، وفي رواية سجادة، عن اليزيدي. وكان عالما، متقنا، ورعا، صالحا، خشن الطريقة، حنبلي المذهب.

سمع الحديث من: ابن الصلت المجبر، والفرضي، وأبي عمر بن

---

[١] انظر عن (محمد بن عقيل) في: الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٣٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ٤٥٣، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٣/ ٦٠ رقم ٩٣.

و «عقيل» : بفتح العين المهملة.

[٢] وكان ثقة. (تاريخ دمشق، والمختصر) .

[٣] انظر عن (محمد بن علي الخياط) في: طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣٢- ٢٣٤ رقم ٦٦٩ وفيه اسمه:

«أبو بكر بن علي بن محمد بن موسى» ، والمنتظم ٨/ ٢٩٧ رقم ٣٥١ (١٦/ ١٧٠ رقم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩١/٣١

٣٤٤٥) ، ومناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ٥٢١، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٣، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٣٦، ٤٣٧ رقم ٢٢١، والعبر ٣/ ٢٦٥، ٢٦٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٢٦، ٤٢٧ رقم ٣٦٥، والوافي بالوفيات ٤/ ١٣٦ رقم ١٦٤٥، وغاية النهاية ٢/ ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٣٢٧٩، وشذرات الذهب ٣/ ٣٢٩.

[٤] السوسنجردي: بالواو بين السينين المهملتين، وسكون النون، وكسر الجيم، وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى قرية بنواحي بغداد يقال لها سوسنجرد.

[٥] في الأصل: «قانون» . والمثبت هو الصحيح. وهو: عيسى بن ميناء بن وردان بن عيسى الزرقي مولى بني زهرة قارئ المدينة في زمانه ونحويهم. توفي سنة ٢٢٠ هـ. (انظر: معرفة القراء الكبار ١/ ١٥٥، ١٥٦ رقم ٦٤) .." (١)

٢٠٦. "مهدي، وإسماعيل بن الحسن الصرصري، وجماعة.

وتصدر للإقراء، وكان بقية شيوخ العراق، فقيرا قانعا بكاء عند الذكر.

روى عنه: الخطيب في تاريخه، ومكي الرميلي، وأبو منصور القزاز، وعبد الخالق بن البدن، ويحيى بن الطراح، وأحمد بن ظفر المغازلي.

وقرأ عليه القرآن جماعة، منهم: أبو الحسين بن الفراء الحنبلي [١] ، وهبة الله بن الصبر الحريري، وأبو بكر محمد بن الحسين المزرفي [٢] ، وأبو عبد الله البارع.

وكان مولده في سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

توفي في جمادى الأولى [٣] .

٢٣٠- محمد بن علي بن محمد [٤] .

أبو يعلى بن الحربي [٥] البزاز.

روى عن: هلال الحفار.

---

[١] وهو قال: قرأت عليه ختمتين لنافع. وكان ختمي عليه في ذي الحجة سنة أربع وستين وأربعمائة، وكان شيخي قرأ بها في المحرم سنة أربعمائة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٢/٣١

والختمة الثانية في المحرم سنة خمس وستين وأربعمائة. وقال: كان شيخا خيرا أديبا ثقة.
وكان يتردد إلى الوالد السعيد الدفعات الكثيرة، ويسمع درسه، ويحضر أماليه بجامع المنصور وغيره. وكان ثقة دينا، يقرأ عليه القرآن والحديث في كل يوم في بيته، وفي مسجده، وفي جامع المنصور، ويكثر عنده الناس. وكان من شدة تحنبله أنه كان إذا كتب إجازة أو سماعا، أو قراءة: كتب في آخر نسبه: «الحنبلي» . (طبقات الحنابلة) .
[٢] المزرفي: بفتح الميم وسكون الزاي وفتح الراء، وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى المزرفة، وهي قرية كبيرة بغربي بغداد على خمسة فراسخ منها. (الأنساب ١١/ ٢٧٥) قال ياقوت: فوق بغداد على دجلة.
[٣] وقال السلفي: سألت المؤتمن الساجي عن أبي بكر الخياط، فقال: كان شيخا ثقة في الحديث والقراءة، صالحا، صابرا على الفقر.
وقال ابن الجوزي: توحد في عصره في **القراءات**، وسمع الحديث الكثير، وحدث بالكثير، وكان ثقة صالحا، حدثنا عنه أشياخنا. (المنتظم) .
[٤] لم أجد مصدر ترجمته.
[٥] الحربي: بفتح الحاء وسكون الراء المهملتين وفي آخرها الباء المعجمة بواحدة. هذه النسبة إلى محلة الحربية بغربي بغداد. (الأنساب ٤/ ٩٩) .." (١)
٢٠٧. "سنة ثمان وستين وأربعمائة
- حرف الألف-
٢٣٥- أحمد بن إبراهيم بن عمر [١] البرمكي [٢] .
أبو الحسين بن الشيخ أبي إسحاق.
دين خير منعزل.
سمع: أبا الفتح بن أبي الفوارس.
وروى عنه: قاضي المرستان أبو بكر. وأصلهم من قرية اسمها البرمكية.
توفي في ذي القعدة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٣/٣١

٢٣٦- أحمد بن الحسن بن أحمد [٣] .

أبو بكر المقدسي القطان المقرئ.

قرأ **القراءات** على جماعة منهم: أبو القاسم علي بن محمد الزيدي بحران، وأبو علي الأهوازي بدمشق، ومحمد بن الحسين الكارزيني [٤] بمكة، وعتبة بن عبد الملك العثماني، وجماعة ببغداد.

وسمع الكثير.

---

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم البرمكي) في: المنتظم ٨/ ٢٩٨ رقم ٣٥٥ (١٦/ ١٧٢ رقم ٣٤٤٩) .

[٢] البرمكي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الراء وفتح الميم، وفي آخرها الكاف. هذه النسبة إلى محلة قديمة ببغداد تعرف بالبرامكة، وقيل: بل قرية يقال لها البرمكية. (الأنساب ٢/ ١٦٨) .

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.

[٤] الكارزيني: بفتح الكاف والراء وكسر الزاي بعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها نون. هذه النسبة إلى كارزين، وهي من بلاد فارس، بنواحيها مما يلي البحر. (الأنساب ١٠/ ٣١٦) .." (١)

٢٠٨. "زين [١] الدولة المصمودي المغربي.

غلب في هذا العام على دمشق عند هروب معلى بن حيدرة عنها، فاجتمعت المصامدة إلى انتصار وقووا نفسه، ورضي به أكثر الناس لجودة سيرته، فبقي متوليها تسعة أشهر، حتى قدم أتسز، فعوضه عن دمشق بانياس ويافا، وذهب إليهما.

- حرف الحاء-

٢٤٣- الحسن بن علي بن عبد الله بن مجالد بن بشر [٢] .

أبو علي البجلي الكوفي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٦/٣١

ذكره أبي النرسي فقال: كان أوحد عصره في علم الشروط. ثنا عن جده، عن أبي العباس بن عقدة.

قلت: جده مات سنة أربعمائة.

٢٤٤- الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المقرئ [٣] .

أبو علي إمام الحرمين، المشهور بغلام الهراس.

أحد من عني **بالقراءات**، وسافر فيها إلى النواحي.

قرأ في حدود الأربعمائة على شيوخ العراق.

[(-)] دمشق لابن منظور ٥/ ٦٠ رقم ٢٠، وأمراء دمشق ١٣ رقم ٤٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ١٣٧.

[١] هكذا في الأصل، وذيل تاريخ دمشق، وأمراء دمشق. أما في مختصر تاريخ دمشق، وتهذيب تاريخ دمشق: «رزين» (بالراء في أوله) .

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] انظر عن (الحسن بن القاسم) في: تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ج ٤، الورقة ١٦٩ ب، و (مخطوطة التيمورية) ١٠/ ٢٥٩، ٢٦٠، والمنتظم ٨/ ٢٩٨، ٢٩٩ رقم ٣٥٦ (١٦/ ١٧٣ رقم ٣٤٥٠) ، وسؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي ٨٨- ٩٠ رقم ٦٩، والكامل في التاريخ ١٠/ ١٠١، ودول الإسلام ٢/ ٤، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٣، والعبر ٣/ ٢٦٦، ٢٦٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٢٧- ٤٢٩ رقم ٣٦٦، وميزان الاعتدال ١/ ٥١٨ رقم ١٩٣٢، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦٦ رقم ١٤٦٦، ومرآة الجنان ٣/ ٩٦، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٠٤ رقم ١٧٩، وغاية النهاية ١/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ١٠٤٠، ولسان الميزان ٢/ ٢٤٥ رقم ١٠٣١، وشذرات الذهب ٣/ ٣٢٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٤٢.." (١)

٢٠٩. "عبد الله بن الحسين الجعفي الهرواني، وأبي الحسين محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي النحوي شيخ الكوفة، والحسن بن علي بن بشار السابوري [١] المصري،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٠/٣١

وعلي بن موسى الصابوني البغدادي، والحسن بن ملاعب الحلبي، وجماعة مذكورين في الكتابين، أكبرهم أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم مقريء أبي قرة، قرأ عليه لأبي عمرو في سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، وأخبره أنه قرأ على ابن مجاهد.

ونبه على هذا الشيخ أيضا أبو سعد السمعاني، ثم قال [٢] : قال هبة الله بن المبارك السقطي: كنت أحد من رحل إلى أبي علي غلام الهراس، فألفيت شيخا عالما، فهما، صالحا، صدوقا، متيقظا، مسندا، نبيلا، وقورا [٣] .

قال: ووجدت بخط أحمد بن خيرون الأمين: غلام الهراس، كان مقرئا، غير أنه خلط في شيء من **القراءات**، وادعى إسنادا في شيء لا حقيقة له، وروي عجائب [٤] . ولد سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

قال: وتوفي يوم الجمعة سابع جمادى الأولى سنة ثمان وستين بواسط [٥] .

قلت: هذا أصح مما ورخ خميس.

قال الحافظ ابن عساكر [٦] : روى عنه مكي الرميلي، وجماعة، وأجاز لجماعة من شيوخنا.

وقال ابن السمعاني [٧] : قرأ بالأمصار، وسافر في طلب إسناد **القراءات**، وأتعب نفسه في التجويد والتحقيق، حتى صار طبقة العصر، ورحل إليه الناس من الأقطار.

---

[١] السابوري: بفتح السين المهملة والباء الموحدة بعد الألف بعدها الواو وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى سابور الذي يقولها الناس بالعجمية بشاوور. (الأنساب ٧/ ٤) .

[٢] قول السمعاني ليس في (الأنساب) ولعله في (الذيل) .

[٣] غاية النهاية ١/ ٢٢٩.

[٤] المنتظم ٨/ ٢٩٩ (١٦/ ١٧٣) .

[٥] وبها أرخه ابن الجوزي في (المنتظم) .

[٦] في: تاريخ دمشق ٤/ ١٦٩ ب. (مخطوطة الظاهرية) .

[٧] قول السمعاني ليس في (الأنساب) ولعله في (الذيل) .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١/٢٥٢

٢١٠. "قلت: وممن قرأ عليه: علي بن علي بن شيران، وأبو المجد محمد بن محمد بن محمد بن جهور قاضي واسط، والمبارك بن الحسين الغسال، وأحمد بن عبد السلام بن حيوخار [١] .

٢٤٥- حمد بن أحمد بن عمر بن ولكنز [٢] .

أبو سهل الصيرفي الأصبهاني.

سمع: أبا عبد الله بن منده.

وعنه: أبو عبد الله الخلال، وأبو سعد البغدادي، وعبد المغيث بن أبي عدنان.

توفي في ذي الحجة.

٢٤٦- حمزة بن أبي الحسين بن أبي حمزة الغورجي الهروي [٣] .

أبو المظفر.

مات في رجب.

- حرف السين-

٢٤٧- سفيان بن الحسين بن محمد بن حسين بن عبد الله بن فنجويه الثقفي [٤] .

الدينوري، ثم الهمذاني أبو القاسم.

روى عن: أبيه أبي عبد الله، وأبي عمر محمد بن الحسين البسطامي،

---

[١] لم يذكر المؤلف هذا الأخير في (معرفة القراء الكبار) ، كما لم يذكره ابن الجزري في (غاية النهاية) ، وذكر مكانه: «أحمد بن سعيد» .

وقال ابن الجزري: «ولبعض البغداديين فيه كلام، وعندي أنه ثقة، ربما يهم» . (غاية النهاية ١/ ٢٢٩) .

وقال ابن حجر: «متهم في لقاء بعض شيوخه في **القراءات،** وبكل حال فهو أمثل حالا من أبي علي الأهوازي، وشيوخه معروفون بالعراق والشام وبمصر، لقيهم على رأس الأربع مائة» .

(لسان الميزان ٢/ ٢٤٥) .

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.

[٤] انظر عن (سفيان بن الحسين) في: المشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥١٠.." (١)

٢١١. "أصول هذا العلم على حسب ما يليق بزماننا. إلى أن قال: فأما اللغة فقد درستها على أبي الفضل أحمد بن محمد بن يوسف العروضي، وكان قد خنق التسعين في خدمة الأدب، وروي عن أبي منصور الأزهري كتاب «التهذيب» وأدرك العامري، وجماعة، وسمع أبا العباس الأصم، وله مصنفات كبار. وقد لازمته سنين. وأخذت التفسير عن الثعلبي، والنحو عن أبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الضرير، وكان من أبرع أهل زمانه في لطائف النحو وغوامضه، علقت عنه قريبا من مائة جزء في المسائل المشكلة، وسمعت منه أكثر مصنفاته. وقرأت **القراءات** على جماعة، وسماهم وأثنى عليهم [١] .

وقد قال الواحدي كلمة تدل على حسن نقيته فيما نقله أبو سعد السمعاني في كتاب «التذكرة» له [٢] في ذكر الواحدي.

قال: وكان حقيقا بكل احترام وإعظام، لكن كان فيه بسط اللسان في الأئمة المتقدمين، حتى سمعت أبا بكر أحمد بن محمد بن بشار بنيسابور مذاكرة يقول: كان علي بن أحمد الواحدي يقول: صنف أبو عبد الرحمن السلمي كتاب «حقائق التفسير» ، ولو قال إن ذاك تفسير للقرآن لكفر به [٣] .

قلت: صدق والله [٤] .

---

[١] معجم الأدباء ١٢/ ٢٦٢- ٢٦٨ وفيه توسع.

[٢] ذكره السبكي في (طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٢٨٩) .

[٣] في (طبقات الشافعية للسبكي، وسير أعلام النبلاء) : «لكفرته» .

[٤] وقال عبد الغافر الفارسي: «الإمام المصنف المفسر النحوي، أستاذ عصره. قرأ الكثير على المشايخ، وأدرك الإسناد العالي من الأستاذ والإمام أبي طاهر الزيادي وأقرانه، وأكثر عن أصحاب الأصم، ثم عن مشايخ الطبقة الثانية، كالشيخ أبي سعد النصروي، وأبي حسان

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١/٢٥٣

المزكي، وأبي عبد الله بن إسحاق، والنصرآباذي، والزعفراني، ومن بعدهم من أبي حفص بن مسرور، والكنجروذي، وأبي الحسين عبد الغافر، وشيخ الإسلام الصابوني، والسادة العلوية، وغيرهم.

وتوفي عن مرض طويل بنيسابور في شهر جمادى الآخرة سنة ثمان ستين وأربعمائة. وقد أجاز لي بجميع مسموعاته ومصنفاته» . (المنتخب ٣٨٧) .

ذكره ابن تغري بردي في وفيات سنة ٤٦٩ هـ. وقال: الصحيح في التي قبلها. (النجوم الزاهرة ٥/ ١٠٤) .." (١)

٢١٢. "أبو نصر الطوسي الفقيه الشافعي.

من كبار الأئمة.

تفقه على أبي محمد الجويني. وكانت له كتب مفتخرة كثيرة.

روى عن: ابن محمش الزيادي، وأبي بكر الحيري.

وأكثر عن المتأخرين [١] .

٢٧٣- ناصر بن محمد بن علي بن عمر [٢] .

أبو منصور البغدادي التركي الأصل، صهر أبي حكيم الخبري [٣] ووالد الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر. أفنى عمره في **القراءات** وطلب أسانيدها.

وكان حاذقا مجودا لغويا.

سمع الكثير من كتب اللغة، وسمع الناس بقراءته الكثير.

وكان أبو بكر الخطيب يرى له ويقدمه على من حضر، ويأمره بالقراءة.

وهو الذي قرأ عليه «التاريخ» للناس. وكان ظريفا صبيحا [٤] مليحا حييا.

مات في الشبيبة. وقد روى القليل.

---

[١] قال عبد الغافر: «مشهور معروف، من وجوه أصحاب الشافعي بنيسابور، أديب فقيه فاضل، جمع الكثير من العلوم، وتفقه على أبي محمد الجويني، وسمع تصانيف زين الإسلام

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٠/٣١

وكتبها، وكان عنده نفائس من الكتب في الأنواع حصلها بحيث لا يوجد مثلها، مثل ديوان الأدب بخط أبي الحسن السرخسي وتصحيحه، وغرائب الحديث لأبي سليمان الخطابي بخط القاضي أبي جعفر البحائي الزوزني وتصحيحه.

وسمع العالي من أبي طاهر الزيادي، ومن أصحاب الأصم كالقاضي، والصيرفي، وكان أهلا لأن يعقد له الإملاء لصيانته وأمانته وإسناده العالي فلم يتفق. وتوفي شهور سنة ثمان وستين وأربعمائة.

وما روى إلا القليل» . (المنتخب ٤٦١، ٤٦٢) .

[٢] انظر عن (ناصر بن محمد التركي) في: المنتظم ٨/ ٣٠١- ٣٠٣ رقم ٣٦٦ (١٦/ ١٧٦- ١٧٩ رقم ٣٤٦٠) ، والبداية والنهاية ١٢/ ١١٤، وورد اسمه في (الأنساب ٥/ ٣٩) : «ناصر بن محمد بن علي السلامي» .

[٣] الخبري: بفتح الخاء المعجمة وسكون الباء المنقوطة بنقطة واحدة، في آخرها الراء المهملة، هذه النسبة إلى خبر، وهي قرية بنواحي شيراز من فارس. وأبو حكيم هو عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله المعلم الخبري. كان فاضلا معلما ببغداد. (الأنساب ٥/ ٣٩) .

[٤] المنتظم ٨/ ٣٠١ (١٦/ ١٧٦) .." (١)

٢١٣. "سمع: الخطيب، وأبا جعفر بن المسلمة، والصريفيني، وهذه الطبقة قال ابن ناصر [١] : ولد أبي في جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وأربعمائة، وأخبرتني والدتي رابعة [٢] بنت الخبري أن والدي توفي في رابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وستين، رحمه الله تعالى.

قلت: توفي وابنه طفل يرضع بعد. وكان قد قرأ بواسط على غلام الهراس، وببغداد على: أبي بكر محمد بن علي الخياط، وأبي علي بن البناء، وجماعة. وكتب بخطه المليح كثيرا، وصنف في **القراءات** كتابا.

وقد رثاه البارع [٣] بقصيدة [٤] .

٢٧٤- نصر بن محمود بن نصر بن صالح بن مرداس [٥] .

تملك حلب بعد أبيه سنة، ووثب عليه الأتراك فقتلوه بظاهر حلب [٦] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٤/٣١

وكان جوادا ممدحا جيد السيرة [٧] .

---

[١] اسمه «محمد» وكنيته «أبو الفضل» . (الأنساب) .

[٢] هي البنت الكبرى لأبي حكيم. (الأنساب) .

[٣] هو: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس، يعرف بالبارع.

[٤] مطلع القصيدة التي تتألف من (٤٩) بيتا) :

سلام وأنى يرد السلاما ... معاشر في الترب أمسوا رماما

لدى البيد صرعى كأن الحمام ... سقاهم بكأس المنايا مداما ...

(المنتظم ٨/ ٣٠١ ج ٣٠٣/ ١٦/ ١٧٦- ١٧٩) .

[٥] انظر عن (نصر بن محمود) في: المنتظم ٨/ ٣٠٤ (١٦/ ١٨٠) وزبدة الحلب ٢/ ٤٥- ٤٩، ديوان ابن حيوس (في أكثر من موضع) ، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ١٠٨، ١٠٩، والكامل في التاريخ ١٠/ ١٠٠، ١٠٥، ووفيات الأعيان ٤/ ٤٣٨- ٤٤١ في ترجمة (ابن حيوس الشاعر) ، (وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٤٩ في آخر ترجمة الهمداني رقم ١٦٧) ، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٠١.

[٦] قال ابن القلانسي: قتل يوم الأحد عيد الفطر، وذاك أنه قبض على مقدم الأتراك المعروف بالأمير أحمد شاه، وخرج إليهم لينهيهم، فرماه أحدهم بسهم فقتله. (ذيل تاريخ دمشق ١٠٩، زبدة الحلب ٢/ ٤٩) .

[٧] قال ابن العديم: أمن الناس في أيام نصر، وكانت سيرته أصلح من سيرة أبيه، وأحسن إلى أهل حلب، وأطلق من كان في اعتقال أبيه من أحداثهم، وعم الناس بجوده، وكان بحرا للمكارم، إلا أنه كان لا يستطيع أن يرى أحدا يأكل طعامه مع كرمه وجوده. (زبدة الحلب ٢/ ٤٥) .." (١)

٢١٤. "- حرف الحاء-

٢٨٣- حاتم بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٥/٣١

أبو القاسم التميمي القرطبي، المعروف بابن الطرابلسي.
أصله من طرابلس الشام.
شيخ معمر محدث مسند، مولده بخط جده في نصف شعبان سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.
سمع من: عمر بن بن حسين بن نابل الأموي صاحب قاسم بن أصبغ، ومن أبي المطرف بن فطيس الحاكم، ومحمد بن عمر بن الفخار، وحماد الزاهد، والفقيه أبي محمد ابن الشقاق، والطلمنكي.
ورحل سنة اثنتين وأربعمائة فلازم أبا الحسن القابسي وأكثر عنه، إلى أن توفي الشيخ في جمادي الأولى سنة ثلاث. فحج في بقية السنة.
وأدرك أحمد بن فراس العبقسي وسمع منه، وحمل «صحيح مسلم» عن أبي سعيد السجزي عمر بن محمد صاحب الجلودي، ولم يكتب بمصر شيئا.
وأخذ عن أبي عبد الله محمد بن سفيان كتابه «الهادي» في **القراءات**.

---

[١] انظر عن (حاتم بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ١٥٧- ١٦٠ رقم ٣٥٤، وبغية الملتمس ٢٧٠ رقم ٦٥٨، والغنية (فهرست شيوخ القاضي عياض) ١٠٦، ١٦١، ١٨٧، ٢٢٨، ٢٨٠، ومعجم البلدان ٢/ ١٨٠، وفهرست ما رواه عن شيوخه لابن خير الإشبيلي ٤٤، ٤٥، ٥٧- ٥٩، ٨٢- ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٩٠- ٩٢، ٩٧، ١٠٠، ١١٢، ١٢٣، ١٤١، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٤، ١٥٥، ١٩٢، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٨، ٤٣٥، ٤٤٠، وترتيب المدارك ٤/ ٦٩١، ٧١٠، ٧١٢، ٧١٨، ٧٢٨، ٧٣٠، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٩، ٧٥٠، ٧٥٢، ٧٥٤، ٧٦٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٣٥ رقم ١٤٨٧، والعبر ٣/ ٢٦٩، ٢٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٣٦، ٣٣٧ رقم ١٥٧، ومرآة الجنان ٣/ ٩٧، وصلة الخلف للروداني (القسم السادس) نشر في مجلة معهد المخطوطات العربية، بالكويت، المجلد ٢٩- ج ٢/ ٤٩٥، ٥١٣، سنة ١٤٠٦ هـ. / ١٩٨٥ م، وشذرات الذهب ٣/ ٣٣٣، وهدية العارفين ١/

٢٥٩، وشجرة النور الزكية ١/ ١٢٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٦٧- ٧٤ رقم ٣٨٥، والحياة الثقافية في طرابلس الشام ٢٠٧، ٢٠٨.." (١)

٢١٥. "قرأ **القراءات** على: أبي بكر محمد بن علي الخياط [١] ، وأبي علي بن البناء.

وتفقه على والده، ثم على: أبي جعفر بن أبي موسى [٢] .

وسمع من الخطيب. وأكثر من الحديث، وتوسع من العلم.

وتوفي شابا بطريق مكة، وهو ابن سبع وعشرين سنة [٣] .

حدث عنه: أخوه أبو الحسين، وعمر الرؤاسي، والمبارك بن عبد الجبار.

٢٩٧- علي بن محمد بن نصر بن اللبان [٤] .

المحدث.

ذكر في العام الماضي.

٢٩٨- عمر بن أحمد بن محمد بن موسى [٥] .

---

[١] في الأصل: «الحناط» ، والتصحيح من: غاية النهاية ٢/ ٢١٨ رقم ٣٢٧٩.

[٢] زاد ابن النجار: «وعلق عنهما مسائل الخلاف، وسافر إلى آمد وقرأ بها على أبي الحسن البغدادي تلميذ والده قطعة صالحة من المذهب والخلاف، وسمع الحديث الكثير ببغداد وسافر في طلبه إلى الكوفة، والبصرة، وواسط، والموصل، والجزيرة، وآمد، وصحب أبا بكر الخطيب، وأبا عبد الله الصوري، ونقل عنهما معرفة الحديث وتحقيق أسماء الرواة وأنسابهم، وكتب بخطه كثيرا من الحديث والفقهيات ومصنفات الخطيب. وكان يكتب خطا حسنا صحيحا، ويحضر مجالس النظر في الجمع وغيرها، ويتكلم مع شيوخ عصره في مسائل الخلاف. وكان شابا عفيفا نزها متدينا فاضلا عالما، كان والده يؤم به في صلاة التراويح إلى حين وفاته» .

قال القاضي: أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفراء: أنشدني أخي أبو القاسم عبيد الله لبعضهم قوله:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٣/٣١

وليس خليلي بالملول ولا الذي ... إذا غبت عنه باعني بخليل

ولكن خليلي من يدوم وصاله ... ويحفظ سري عند كل دخيل

[٣] قال ابن النجار: قرأت بخط أبي علي بن البناء قال: ولد أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن الحسين بن الفراء في ليلة الأحد لثمان خلون من شعبان سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة.

قرأت في كتاب القاضي أبي الحسين بن الفراء بخطه قال: وكانت وفاة الأخ عبيد الله في مضيه إلى مكة بموضع يعرف بمعدن النقرة في أواخر ذي القعدة من سنة تسع وستين وأربعمائة وله ست وعشرون سنة وثلاثة وأشهر ونيف وعشرون يوما.

[٤] تقدمت ترجمته برقم (٢٦٠) .

[٥] انظر عن (عمر بن أحمد) في: الإكمال لابن ماكولا ٣/ ١١ بالحاشية، والأنساب ٣/ ٣٥٠، ٣٦٠، والمنتخب من السياق ٣٦٩ رقم ١٢٢٤، ومعجم البلدان ٢/ ١٨٢، واللباب ١/ ٣٠٧،." (١)

٢١٦. "وسمع: أبا الحسن بن رزقويه [١] ، وأبا الحسين بن بشران، وأبا الفتح بن أبي الفوارس، وأبا الفضل التميمي، وأبا الحسن بن الباداء، والحفار.

روى عنه: ابنه أبو علي الحافظ، وأبو بكر الأنصاري.

وكان دينا ثقة، عارفا بالفرائض. كتب الكثير [٢] .

توفي في ذي القعدة [٣] .

٣٠١- محمد بن أحمد بن سعيد [٤] .

---

[١] في (الأنساب) : «رزق» ، والمثبت يتفق مع: ذيل طبقات الحنابلة، والمنتظم.

[٢] قال القاضي أبو الحسين بن أبي يعلى: صحب الوالد، وتردد إلى مجالسه في الفقه وسماع الحديث، وكان رجلا صالحا.

وقال ابن النجار: وكان رجلا صالحا صدوقا، حافظا لكتاب الله تعالى، عالما بالفرائض وقسمة التركات. كتب بخطه الكثير، وخرج تخاريج، وجمع فنونا من الأحاديث، وغيرها.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١/٢٩٧

وخطه رديء كثير السقم، وكان أمين القاضي أبي الحسين بن المهتدي، ثم ذكر عن ابنه أبي ياسر عبد الله: أن أباه أبا الحسن سرد الصوم ثلاثين سنة.

وذكر عن السلفي أنه جرى ذكر ابنه أبي علي، فقال الحافظ أبو محمد السمرقندي: لو رأيت أباه وصلاحه لرأيت العجب. روى لنا عن ابن رزقويه وطبقته، وكان فقيها ووضيئا، محدثا، مرضيا.

وذكر عن ابن خيرون: أن البرداني كان رجلا صالحا ثقة.

وقال ابن الجوزي: كان له علم **بالقراءات** والفرائض، وكان ثقة عالما صالحا أمينا. (ذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٤) .

[٣] يوم الخميس ثامن عشرين ذي القعدة. ذكره ابن النجار. وذكر ابن شافع: أنه توفي ليلة الجمعة تاسع عشرين ذي القعدة، ثم قال: قرأت بخط ابنه أبي علي، أن أباه توفي يوم الخميس مستهل ذي الحجة من السنة. قال: وصليت عليه يوم الجمعة في المقصورة، وتبعه خلق عظيم.

وأرخ ابن أبي يعلى وفاته: ليلة الجمعة الثالثة من ذي الحجة. (طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣٦) .

قال ابن رجب الحنبلي: له كتاب «فضيلة الذكر والدعاء» رواه عنه ابنه أبو علي. (ذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٤، ١٥) .

ذكر ابن السمعاني اسمه كاملا فقال: أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن هارون البرداني، من أهل درب الشوا إحدى محال شارع دار الرقيق. أحد المتميزين ... روى لنا عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز، ولم يحدثنا عنه سواه. (الأنساب ٢/ ١٣٦) .

[٤] انظر عن (محمد بن أحمد بن سعيد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٤٨ رقم ١٩٩، وغاية النهاية ٢/ ٦٣ رقم ٢٨٣٢.." (١)

٢١٧. "أبو عبد الله بن الفراء الجياني [١] المقرئ [٢] .

كان فاضلا زاهد. أخذ **القراءات** عن مكي بن أبي طالب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠١/٣١

وأقرأ الناس، وحج في آخر عمره.

ومات بمكة [٣] .

قرأ عليه بالروايات علي بن يوسف السالمي.

٣٠٢- محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن منظور بن عبد الله بن منظور القيسي [٤] .

أبو عبد الله الإشبيلي [٥] .

حج وجاور سنة. وسمع «الصحيح» من أبي ذر.

وكان من أفاضل الناس، حسن الضبط. جيد التقييد. صدوقا نبيلا.

توفي في شوال.

روى عنه: نسيبه أحمد بن محمد بن منظور، وأبو علي الغساني، ويونس بن محمد بن مغيث، وشريح بن محمد، وآخرون.

وكان موصوفا بالصلاح والفضل، من كبار الأئمة.

لقي أيضا أبا النجيب الأرموي، وأبا عمرو السفاقسي.

وعاش سبعين سنة رحمه الله [٦] .

---

[١] الجياني: بفتح الجيم وتشديد الياء المعجمة بنقطتين من تحتها، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى جيان، وهي بلدة كبيرة من بلاد الأندلس من المغرب. (الأنساب ٣/ ٤٠٤) .

[٢] زاد ابن بشكوال في نسبته: «المعافري» .

[٣] قال ابن بشكوال: قرأت وفاته بخط القاضي يحيى بن حبيب، وكان ممن أخذ عنه.

[٤] انظر عن (محمد بن أحمد بن عيسى) في: الصلة لابن بشكول ٢/ ٥٤٨، ٥٤٩ رقم ١٢٠٠.

[٥] في الأصل: «الأسيلي» . والتصحيح من (الصلة) .

[٦] وقال ابن بشكوال: قرأت بخط أبي محمد بن خزرج: أخبرني أبو عبد الله بن منظور أنه خرج من إشبيلية إلى المشرق في شعبان سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، وأنه وقف وقفتين سنة ثلاثين وسنة إحدى وثلاثين. وأنه دخل إشبيلية منصرفا سنة أربع وثلاثين وأربعمائة. قرأت

وفاته بخط القاضي يحيى بن حبيب وكان ممن أخذ عنه.

قال أبو علي: كان من أفاضل الناس، حسن الضبط، جيد التقييد للحديث، كريم النفس، خيارا.

قرأت بخط بعض الشيوخ: أخبرني من أثق به أن أهل إشبيلية أصابهم قحط في بعض الأعوام." (١)

٢١٨. "- حرف الطاء-

٣١٩- طلحة بن أحمد [١] .

أبو القاسم الأصبهاني القصار [٢] الغسال [٣] ، المالكي.

سمع: أبا عبد الله بن منده.

روى عنه: أبو نصر البئار [٤] ، وأبو عبد الله الخلال.

مات في ربيع الآخر.

- حرف العين-

٣٢٠- العاص بن خلف [٥] .

أبو الحكم الإشبيلي المقرئ.

مصنف «المذكرة» في **القراءات** السبع، وكتاب «التهذيب» .

ذكره ابن بشكوال مختصرا [٦] .

٣٢١- عبد الله بن الحافظ أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخلال [٧] .

أبو القاسم البغدادي.

---

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

[٢] القصار: بفتح القاف وتشديد الصاد المهملة وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى قصارة.

[٣] الغسال: بتشديد السين المهملة، أي الذي يغسل الموتى، ولهذا يلقب بالقصار. (الأنساب ١٠/ ١٦٣/ ١٦٤) .

[٤] بفتح الباء الموحدة، وتشديد الهمزة الممدودة. وقد تقدم قبل قليل.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٢/٣١

[٥] انظر عن (العاص بن خلف) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٥١ رقم ٩٦٨، وغاية النهاية ١/ ٣٤٦ رقم ١٤٩٥ وفيه: «العاص بن خلف بن محرز» ، ومثله في: معجم المؤلفين ٥/ ٥١.

[٦] وقال: «كان من أهل المعرفة **بالقراءات** وطرقها» . (الصلة) .

وقال ابن الجزري: وقد حسبه أبو عبد الله الحافظ اثنين وترجمه ترجمتين، وجعل جد أحدهما محمدا وهما واحد. أخذ **القراءات** عن أبي عمرو الداني، ومكي القيسي فيما أحسب.

قرأ عليه عبد الله بن محمد بن خلف الداني. (غاية النهاية) .

[٧] انظر عن (عبد الله بن الحسن الخلال) في: تاريخ بغداد ٩/ ٤٣٩، والمنتظم ٨/ ٣١٤، ٣١٥ رقم ٣٨٥ (١٦/ ١٩٤ رقم ٣٤٧٩) ، والعبر ٣/ ٢٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٦٨، ٣٦٩ رقم ١٧٧، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٦٤، والبداية والنهاية ١٢/ ١١٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣٦.." (١)

٢١٩. "روى عنه: أبو علي الغساني، وابناه أبو الحسن وأبو القاسم ابنا أبي عبد الله.

وعزل ثاني مرة، وامتحن بسبب القضاء محنة عظيمة.

ومات بعد إطلاقه من السجن في صفر بإشبيلية، وله ثلاث وسبعون سنة [١] .

٣٣٧- محمد بن أحمد بن مأمون [٢] .

أبو عبد الله الكرتي [٣] .

توفي في هذه السنة ببلده.

٣٣٨- محمد بن هبة الله [٤] .

أبو الحسن بن الوراق النحوي، شيخ العربية ببغداد.

قال السمعاني: تفرد بعلم النحو، وانتهى إليه علم العربية في زمانه. وكان له في **القراءات** وعلوم القرآن يد ممتدة، وباع طويل.

وكان صدوقا مأمونا متحريا صالحا وقورا.

سمع: أبا القاسم بن بشران.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢١/٣١

وكان ضريرا.

روى عنه: علي بن عبد السلام.

وتوفي في رمضان.

وقد استدعاه القائم أمير المؤمنين ليعلم أولاده، فلما خرج قال: هذا البحر [٥] .

---

[١] كان مولده في صفر سنة ٣٩٧ هـ-.

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] لم أجد هذه النسبة.

[٤] انظر عن (محمد بن هبة الله) في: إنباه الرواة ٣/ ٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٧٢٥، وبغية الوعاة ١/ ٢٥٥، ٢٥٦ رقم ٤٧٥.

[٥] قيل: استدعاه القائم بأمر الله لتعليم أولاده، وكان ضريرا، فلما وصل إلى الباب الذي فيه الخليفة، قال له الخادم: وصلت، فقبل الأرض، فلم يفعل، وقال: السلام عليك ورحمة الله يا أمير المؤمنين، وجلس، فقال القائم: وعليك السلام يا أبا الحسن ادن مني، فدنا، فسأله." (١)

٢٢٠. "وعلق الفقه والخلاف عن القاضي أبي يعلى قديما [١] .

ودرس في أيامه، وله تصانيف في الفقه والأصول والحديث.

وكان له حلقتان [٢] للفتوى وللوعظ، وكان شديدا على المبتدعة، ناصرا للسنة.

آخر من روى عنه بالإجازة الحافظ محمد بن ناصر.

قال القفطي [٣] : كان من كبار الحنابلة. سأل فقال: هل ذكرني الخطيب في تاريخه مع الثقات أو مع الكذابين؟

فقيل له: ما ذكرك أصلا.

فقال: ليته ذكرني ولو مع الكذابين.

قال القفطي [٤] : كان مشارا إليه في **القراءات** واللغة والحديث. حكي عنه أنه قال:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٨/٣١

صنفت خمسمائة مصنف.

قال: إلا أنه كان حنبلي المعتقد، تكلموا فيه بأنواع.

توفي في رجب.

قلت: ما تكلم فيه إلا أهل الكلام لكونه كان لهجا بمخالفتهم، كثير الذم لهم، معنيا بأخبار الصفات.

قرأ عليه جماعة. ولم يذكره الخطيب في تاريخه لأنه أصغر منه، ولا ذكر أحدا من هذه الطبقة إلا من مات قبله.

وذكره ابن النجار فقال: كان يؤدب بني جردة. قرأ بالروايات على الحمامي، وغيره. وكتب بخطه كثيرا.

إلى أن قال: وتصانيفه تدل على قلة فهمه، كان صحفيا قليل التحصيل.

روى الكثير، وأقرأ، ودرس، وأفتى، وشرح «الإيضاح» لأبي علي الفارسي. إذا

---

[١] طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٣.

[٢] إحداهما في جامع المنصور، والأخرى في جامع القصر. (طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٣) .

[٣] في: إنباه الرواة ١/ ٢٧٦، وقوله: «كان من كبار الحنابلة» ليس في «الإنباء» .

[٤] في: إنباه الرواة ١/ ٢٧٦.." (١)

٢٢١. "٨- الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن جعفر [١] .

الحافظ أبو علي البلخي [٢] الوخشي [٣] ، ووخش: من أعمال بلخ [٤] .

رحال حافظ كبير. سمع بدمشق من: تمام الرازي [٥] ، وعقيل بن عبدان.

وببغداد من: أبي عمر بن مهدي.

[()] به تأليف القلوب، واجتماع الكلمة، مما قد استقر له وجود في استنباطه، مما أرجو له به عند الله الزلفى في العقبي. فلقد كان من شيوخ الإسلام النصحاء. الفقهاء الألباء،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢/٤٠

ويبعد غالبا أن يجتمع في شخص من التفنن في العلوم ما اجتمع فيه.

وقد جمع من المصنفات في فنون العلم فقهاء وحديثا، وفي علم **القراءات** والسير والتواريخ والسنن، والشروح للفقه، والكتب النحوية إلى غير ذلك جموعا حسنة، تزيد على ثلاثمائة مجموع، كذا قرأته محققا بخط بعض العلماء.

وذكر ابن رجب أسماء مؤلفاته. ثم أورد ما أنشده ابن البناء لنفسه على البديهة:

إذا غيبت أشباحنا كان بيننا ... رسائل صدق في الضمير تراسل

وأرواحنا في كل شرق ومغرب ... تلاقى بإخلاص الوداد تواصل

وثم أمور لو تحققت بعضها ... لكنت لنا بالعذر فيها تقابل

وكم غائب والقلب منه مسالم ... وكم زائر في القلب منه بلابل

فلا تجزعن يوما إذا غاب صاحب ... أمين، فما غاب الصديق المجامل

(ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٣، ٣٤ و ٣٥ و ٣٦، ٣٧) .

[١] انظر عن (الحسن بن علي البلخي) في: الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٩١، والأنساب ١٢/ ٢٢٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٠/ ٢١٦، ٢١٧، والمنتخب من السياق ١٨٢، ١٨٣، رقم ٤٩٨، ومعجم البلدان ٥/ ٣٦٥، واللباب ٣/ ٣٥٥، والمختصر الأول للسياق، ورقة ١٦، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٧/ ٥٢ رقم ١٣، والعبر ٣/ ٢٧٥، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٦٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٦٥- ٣٦٧ رقم ١٧٦، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٣٥ رقم ١٤٩٤، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٧١- ١١٧٤، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٠٠٢، ١٠٠٣ رقم ٦٨، ومرآة الجنان ٣/ ١٠٠، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٦٣ رقم ١٣٦، ولسان الميزان ٢/ ٢٤١، ٢٤٢ رقم ١٠١٣، وتبصير المنتبه ٤/ ١٤٧٩، وطبقات الحفاظ ٤٣٩، وكشف الظنون ١٦٣، ٥٠٨، وشذرات الذهب ٣/ ٣٣٩، وإيضاح المكنون ١/ ٣٤٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٣٤، ٢٣٥، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٦٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١١٨، ١١٩ رقم ٤٣٨، ومعجم طبقات الحفاظ ٧٦ رقم ٩٩٠.

[٢] تحرفت هذه النسبة إلى «التجيبي» في (مرآة الجنان ٣/ ١٠٠) .

[٣] بخاء معجمة.

[٤] الإكمال، الأنساب، معجم البلدان، اللباب، المشتبه، التبصير.

[٥] لم يذكره «الدوسري» في مقدمة (الروض البسام) ١/ ٤٩.." (١)

٢٢٢. "٤٤- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عباس [١] .

أبو محمد القرطبي المقرئ.

قرأ على: مكي بن أبي طالب بالروايات.

وسمع من: حاتم بن محمد، وأبي عبد الله محمد بن عتاب.

قال ابن بشكوال [٢] : كان من جلة المقرءين، وخيارهم. عارفا **بالقراءات**، ضابطا لها، مجودا، مع الدين والعفاف.

أنبا عنه جماعة. وتوفي رحمه الله في ذي الحجة [٣] .

٤٥- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسلم [٤] أبو سعيد الأبهري المالكي.

سمع بمصر من: علي بن منير، وعبد الله بن الوليد الأندلسي.

وحدث بدمشق [٥] .

روى عنه: نصر المقدسي، وهبة الله بن الأكفاني، ونصر الله المصيصي، وآخرون.

٤٦- عبد الملك بن الحسين بن خيران [٦] .

أبو نصر الدلال. سمع: أبا بكر بن الإسكاف.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد القرطبي) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٣٩، ٣٤٠ رقم ٧٢٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٣٩ رقم ٣٧٤ وفيه «عياش» وغاية النهاية ١/ ٣٧٧ رقم ١٦٠٦.

[٢] في الصلة.

[٣] قال ابن بشكوال: ومولده سنة إحدى أو اثنتين وتسعين وثلاثمائة. الشك من ابن شعيب، قال لي ذلك أبو جعفر الفقيه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٣٢

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد الأبهري) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٥/ ٣٠ رقم ٢١.

[٥] ببعض كتاب «الصحيح» لمسلم.

[٦] انظر عن (عبد الملك بن الحسين) في: المنتظم ٨/ ٣٢٤ رقم ٤٠٦ وفيه: «عبد الملك بن أحمد» ١٦/ ٢٠٧ رقم ٣٥٠٠) وفيه: «عبد الملك بن الحسن بن أحمد بن أحمد بن خيرون» ، والبداية والنهاية ١٢/ ١٢٠ وفيه «ابن خيرون» .." (١)

٢٢٣. "وسمع أيضا من: ابن محمش، وأكثر عن السلمي. وكان من الصالحين الثقات.

روى عنه أيضا: هبة الرحمن بن القشيري، وجامع السقاء، ومحمد بن منصور الكاغذي بالإجازة [١] .

٩٣- محمد بن محمد بن علي [٢] .

أبو الفضل العكبري المقرئ.

من نبلاء القراء. قرأ على أبي الفرج عبد الملك النهرواني، وأبي الحسن الحمامي، والحسن بن محمد بن الفحام.

وأتقن **القراءات**.

وسمع من: ابن رزقويه. وكان صدوقا.

توفي في ربيع الآخر بعكبرا عن سن عالية.

روى عنه: أبو القاسم بن السمرقندي، وأخوه.

وقد حدث عن ابن رزقويه [٣] ، وكان ضريرا.

ويقال له الجوزراني [٤] ، بجيم ثم زاي.

٩٤- محمد بن يحيى الهاشمي السرقسطي [٥] .

---

[١] قال عبد الغافر الفارسي: «ثقة مستور، من بيت الحديث. كان أبوه من المختصين بزين الإسلام جدي قديما، ومن منتابي المدرسة. كتب الكثير وجمع، وسمع ابنه أبا سعيد من مثل

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧١/٣٢

عبد الله بن يوسف والزيادي، وأكثر عن السلف، وكتب أكثر تصانيفه وسمعها هو وابنه أبو سعيد منه.

وأبو سعيد من عباد الله الصالحين، سليم الجانب. أذن في خان عبد الكريم سنين، وتوفي فجأة في ذي الحجة» . (المنتخب) .

[٢] انظر عن (محمد بن محمد بن علي) في: الأنساب ٣/ ٣٦٤، ومعجم البلدان ٢/ ١٨٢، واللباب ١/ ٣٠٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٣٤ رقم ٣٦٩، وغاية والنهاية ٢/ ٢٥٨، ٢٥٩ رقم ٣٤٥٥.

[٣] في الأنساب: سمع الحديث من أبي الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز.

[٤] الجوزاني: بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الزاي والراء وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى جوزران، قرية بنواحي عكبرا من سواد بغداد. (الأنساب ٣/ ٣٦٤) .

[٥] انظر عن (محمد بن يحيى) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٥٢ رقم ١٢٠٩، وهو في طبعة الدار المصرية: «محمد بن هاشم» بإسقاط اسم أبيه «يحيى» .." (١)

٢٢٤. "١٥٢- محمد بن عمر بن محمد بن تانة [١] .

أبو نصر الأصبهاني الخرجاني [٢] .

وخرجان: محلة بإصبهان.

توفي في شهر رجب.

يروي عن: الحافظ ابن مردويه.

ورحل فسمع من أبي علي بن شاذان.

روى عنه: أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي، وأبو عبد الله الرستمي، وإسماعيل الحافظ.

وكان عارفا **بالقراءات**، ليس بالصالح [٣] .

١٥٣- محمد بن فارس بن علي [٤] .

أبو الوفاء الأصبهاني الصوفي.

سمع: أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٣/٣٢

وعنه: الرستمي.

[()] تقع عليها عينه. وكان السلطان قد رحل، ونظام الملك قد سبقه، فسار مغذا أربع منازل، حتى لحقه، ودخل إلى الوزير ولم يعلم بوفاة ولده فعزاه وقال: أنا ولدك، والخلف عمن ذهب، وأنت أولى من صبر واحتسب. (تاريخ دولة آل سلجوق ٧٤، ٧٥) وانظر رواية مماثلة في:
(الكامل في التاريخ ١٠/ ١٢٣، ١٢٤) .
[١] انظر عن (محمد بن عمر) في: الإكمال ١/ ١٧٨ بالحاشية نقلا عن «الإستدراك» لابن نقطة، وفيه: تانة: بفتح التاء المعجمة من فوقها باثنتين، وبعد الألف نون، والأنساب ٣/ ١٣، ١٤، و ١/ ٥٧٧، ٥٧٨ بالحاشية، واللباب ١/ ٢٠٥، والمشتبه في الرجال ١/ ٤٥ بالحاشية رقم (٢) ، وتوضيح المشتبه ١/ ٣٣٥ وفيه: «لقبه تانة، ويقال ابن تانة» .
وقال ابن السمعاني في مادة «التاني» : بالتاء المشددة المعجمة من فوقها بنقطتين والنون بعد الألف، هذه النسبة إلى التناية، وهي الدهقنة، ويقال لصاحب الضياع والعقار: التاني.
(الأنساب ٣/ ١٣) وذكر صاحب الترجمة وقال: يعرف بابن تانة، وقيل له التاني لهذا.
(٣/ ١٣، ١٤) .
[٢] الخرجاني: بفتح الخاء المنقوطة بنقطة، وسكون الراء المهملة، وفتح الجيم، وكسر النون، هذه النسبة إلى خرجان، وأهل أصبهان يقولون لها: خورجان. (الأنساب ٥/ ٧٥) .
[٣] هكذا، وقال السمعاني: شيخ ثقة صالح.. وكان له مجلس إملاء بأصبهان. (الإكمال ١/ ١٧٨ بالحاشية) وقال في (الأنساب ٣/ ١٤) : «كان شيخا صالحا مقرئا، سديد السيرة، مكثرا من الحديث» . ومولده في سنة ٣٩٨ هـ.
[٤] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

٢٢٥. "وعنه: إسماعيل، وعبد الله ابنا السمرقندي.
وكان مقرئا خيرا، مات في شهر رجب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٤/٣٢

ذكره ابن نقطة.

١٨٥- محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح [١] .

أبو عبد الله الرعيني الإشبيلي المقرئ، مصنف كتاب «الكافي» ، وكتاب «التذكير» [٢] وخطيب إشبيلية.

كان من جلة المقربين في زمانه بالأندلس.

رحل وحج، وسمع من أبي ذر الهروي، وأجاز له مكي القيسي.

وسمع بمصر من: أبي العباس بن نفيس، وأبي القاسم الكحال، وبإشبيلية من: عثمان بن أحمد القيشطالي [٣] .

وقرأ بالروايات بمكة على القنطري، وبمصر على ابن نفيس [٤] .

روى عنه: ابنه الخطيب أبو الحسن شريح، وقال: توفي عصر يوم الجمعة الرابع من شوال، وله ٨٤ عاما إلا ٥٥ يوما [٥] .

١٨٦- محمد بن طلحة بن محمد [٦] .

---

[١] انظر عن (محمد بن شريح) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٥٣ رقم ١٢١٢، وفهرست ابن خير الإشبيلي ٣٢، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٢٦، وبغية الملتمس ٨١، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٣٤، ٤٣٥ رقم ٣٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٥٤، ٥٥٥ رقم ٢٨٤، والعبر ٣/ ٢٨٥، ومرآة الجنان ٣/ ١٢٠، والوفيات لابن قنفذ ٢٥٦، ٢٥٧، وغاية النهاية ٢/ ١٥٣، وكشف الظنون ١٣٧٩، وشذرات الذهب ٣/ ٣٥٤، وإيضاح المكنون ١/ ٢٢١، وهدية العارفين ٢/ ٧٤، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٦٦.

[٢] في الصلة: «التذكرة» .

[٣] هكذا في الأصل، وفي الصلة ٢/ ٤٠٤ «القيشطيالي» ، وفي غاية النهاية «القسطالي» ، وفي سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٥٤ «القيجطالي» ، والمثبت هو الصحيح.

[٤] وكان رأسا في **القراءات**، بصيرا بالنحو والصرف، فقيها كبير القدر، حجة، ثقة. (الصلة ٢/ ٥٥٣) .

[٥] في غاية النهاية ٢/ ١٥٣، ولد سنة ٣٨٨ هـ.

[٦] انظر عن (محمد بن طلحة) في: المنتخب من السياق ٦٣ رقم ١٢٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ١٣٣، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٢/ ٢٤٩ رقم ٣٠٧.." (١)

٢٢٦. "الكنى

١٨٩- أبو الخطاب الصوفي [١] .

هو أحمد بن علي بن عبد الله المقرئ البغدادي المؤدب.

أحد الحذاق.

قرأ **القراءات** على الحمامي [٢] .

وله قصيدة مشهورة في السنة [٣] ، رواها عنه عبد الوهاب الأنماطي.

وقصيدة في آي القرآن، رواها عنه قاضي المرستان.

قرأ عليه: هبة الله بن المجلي، والخطيب أبو الفضل محمد بن المهتدي بالله.

قال أبو الفضل بن خيرون: كان عنده عن ابن الحمامي السبعة تلاوة.

وقال شجاع الذهلي: كان أحد الحفاظ للقرآن المجودين. يذكر أنه قرأ بالروايات على الحمامي، ولم يكن معه خط بذلك، فأحسن الناس به الظن، وصدقوه، وقرءوا عليه.

مات في رمضان سنة ست. كذا ورخه ابن خيرون.

وولد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة [٣] .

---

[١] انظر عن (أبي الخطاب الصوفي) في: معرفة القراء الكبار ١/ ٤٤٦، ٤٤٧ رقم ٣٨٥، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٤٥- ٤٨ رقم ٢٢، وغاية النهاية ١/ ٨٥ رقم ٣٨٨، وشذرات الذهب ٣/ ٣٥٣، وكشف الظنون ١٣٤٢، ١٣٤٣، والأعلام ١/ ١٦٧، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٣.

[٢] وتلا عليه بالسبع.

[٣] وانظر رؤيا له وقصيدة طويلة في: ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٤٦- ٤٨.." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٩/٣٢

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٣/٣٢

٢٢٧. "مات فجأة. في صفر، وله سبع وسبعون سنة [١] .

٢٤٦- عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي [٢] .

أبو معشر الطبري القطان المقرئ، مقريء مكة.

كان إماما مجودا، بارعا، مصنفا، له كتب في **القراءات**.

قرأ بحران على أبي القاسم الزيدي، وبمصر على أصحاب السامري، وأبي عدي عبد العزيز.

وقرأ بمكة على أبي عبد الله الكارزيني.

وسمع بمصر من: أبي عبد الله بن نظيف، وأبي النعمان تراب بن عمر وعبد الله بن يوسف بتنيس، وأبي الطيب الطبري ببغداد، وعبد الله بن عمر بن العباس بغزة.

وسمع بمنبج، وحران، وآمد وحلب وسلماس، والجزيرة.

روى عنه: أبو نصر أحمد بن عمر الغازي، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبو تمام إبراهيم بن أحمد الصيمري.

قال ابن طاهر: سمعت أبا سعد الحرمي [٣] بهراة يقول: لم يكن سماع أبي معشر الطبري في جزء ابن نظيف صحيحا، وإنما أخذ نسخة فرواها [٤] .

[()] التصنع، مواظبا على الصلاة في الجامع، وسمع الناس عليه، ونوظر عليه في الفقه، وكان ثقة فيما رواه، وكان الرأي الغالب عليه، ولم يكن عنده ضبط ولا تقييد ولا حسن خط، وامتحن في آخر عمره مع أهل بلده، وسار إلى بطليوس فتوفي بها فجأة.

[١] ومولده سنة ٤٠١ هـ.

[٢] انظر عن (عبد الكريم بن عبد الصمد) في: فهرست ابن خير الإشبيلي ٢٩، ٣٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٧، والعبر ٣/ ٢٩٠، ٢٩١، ودول الإسلام ٢/ ٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٣٧١، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٤٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٢٤٣، ومرآة الجنان ٣/ ١٢٣، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٦٥، ١٦٦، ٤٠٩، والعقد الثمين ٥/ ٤٧٥، وغاية النهاية ١/ ٤٠١ رقم ١٧٠٨، ولسان الميزان ٤/ ٤٩، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٣٢- ٣٣٤، وشذرات الذهب ٣/ ٣٥٨، وكشف الظنون ٤١٨، ٤٤١، ٤٧٩، ٧٥٢، ١٠٠٩، ١١٠٦، ١١٨٧، وإيضاح المكنون

١/ ٤٦٨، وهدية العارفين ١/ ٦٠٨، ومعجم المؤلفين ٥/ ٣١٦.
[٣] الحرمي: بفتح الحاء والراء المهملتين نسبة إلى الحرم المكي. (الأنساب ٤/ ١١٦) .
[٤] معرفة القراء الكبار ١/ ٤٣٦.." (١)

٢٢٨. "قلت: قرأ عليه **القراءات** خلق، منهم أبو علي بن العرجاء، وأبو القاسم خلف بن النحاس، وأبو علي بن بليمة.
وله كتاب «سوق العروس» ، يقال: فيه ألف وخمسمائة طريق [١] .
توفي بمكة.

وله كتاب «الدرر» في التفسير، وكتاب «الرشاد» في شرح **القراءات** الشاذة، وكتاب «عيون المسائل» ، وكتاب «طبقات القراء» ، وكتاب «مخارج الحروف» ، وكتاب «الورد» ، وكتاب «هيجاء المصاحف» ، وكتاب في اللغة.
وقد روى كتاب «شفاء الصدور» للنقاش، عن الزيدي، عنه، و «مسند أحمد» ، عن الزيدي، عن القطيعي، «وتفسير الثعلبي» .
رواه عن مؤلفه. وكان فقيها شافعيا، رحمه الله.
٢٤٧- عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه [٢] .

---

[١] المصدر نفسه.
[٢] انظر عن (عبد الملك بن عبد الله) في: طبقات فقهاء الشافعية للعبادي ١١٢، ودمية القصر للباخرزي ٢/ ٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٣٦٥، والأنساب ٣/ ٣٨٦، ٣٨٧، والمنتظم ٩/ ١٨- ٢٠ رقم ٢٢ (١٦/ ٢٤٤- ٢٤٧ رقم ٣٥٤٤) ، وتبيين كذب المفتري ٢٧٨- ٢٨٥، والمنتخب من السياق ٣٣٠، ٣٣١ رقم ١٠٩٠، ومعجم البلدان ٢/ ١٩٣، وزبدة التواريخ للحسيني ٦٧، والكامل في التاريخ ١٠/ ١٤٥، واللباب ١/ ٣١٥، ووفيات الأعيان ٣/ ١٦٧- ١٧٠، وتاريخ الفارقي ٢١١، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٣٥٢، ٣٥٣،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٨/٣٢

٤٤٧، وآثار الأول وأخبار الدول للعباسي ١٢٥، وتاريخ دولة آل سلجوق ٧٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٩٦، ١٩٧، والعبر ٣/ ٢٩١، ودول الإسلام ٢/ ٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٣٧ رقم ١٥١٨، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٦٨- ٤٧٧ رقم ٢٤٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٧، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٣٨٣، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٨٥- ٩٦، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٧٤، ١٧٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٢٤٩- ٢٨٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٤٠٩- ٤١٢، والبداية والنهاية ١٢/ ١٢٨، ١٢٩، ومرآة الجنان ٣/ ١٢٣- ١٣١، والوفيات لابن قنفذ ٢٥٧، ٢٥٨ رقم ٤٧٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٢- ٢٦٤ رقم ٢١٨، وتاريخ الخميس ٢/ ٤٠٢، والعقد الثمين لقاضي مكة ٥/ ٥٠٧، ٥٠٨، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٢١، وتاريخ الخلفاء ٤٢٦، ومفتاح السعادة ٢/ ١١٠- ١١١، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ١٧٤- ١٧٦، وكشف الظنون ٦٨، ٧٠، ٧٥، ٢٤٢، ٨٩٦ و ٢/ ١٢١٣، ١٠٢٤، ١٢١٢، ١٦٤١، ١٧٥٤، ١٩٩٠، ١٥٦١، وشذرات الذهب ٣/ ٣٥٨- ٣٦٢." (١)

٢٢٩. "وقال السقطي: مات بقصر هبيرة. فذكر السنة وقال: تسمح في حديثه عن الرفاء خاصة [١] .

٢٩٨- محمد بن أحمد بن محمد بن يونس الأنصاري [٢] .

أبو عبد الله السرقسطي المقرئ.

أخذ عن: أبي عمرو الداني، وأبو عمر بن عبد البر.

روى عنه: هبة الله بن الأكفاني.

٢٩٩- محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف [٣] .

أبو بكر البغدادي، أخو أحمد.

كان ورعا صالحا لا يخرج من منزله إلا للصلوات.

سمع: أبا الفتح بن أبي الفوارس، وابا الحسين بن بشران، والحمامي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٩/٣٢

روى عنه: إسماعيل بن السمرقندي، وعبد الوهاب الأنماطي.
قال ابن ناصر: كان عالما، متقنا، مجودا، كثير السماع، ورعا ثقة.
هجر أخاه لكونه حضر مجلس أبي نصر بن القشيري.
مات في ربيع الأول.
٣٠٠- محمد بن عبيد الله بن محمد [٤] .
أبو الفضل الصرام [٥] النيسابوري الصالح العابد.

---

[١] وقال ابن الجوزي: «روى الحديث، ونظم الشعر، وكانت له يد في **القراءات**، إلا أنهم حكوا عنه تسمح في الرواية. توفي المطيري عن مائة وثلاث عشر سنة» . (المنتظم) .
وقال ياقوت: «توفي في سنة ٤٦٣، جمع جزءا رواه عن أبي الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن مرده بن ناجية بن مالك التميمي الكوفي يعرف بابن النجار.
سمعه سلبة «أبو البركات هبة الله بن المبارك السقطي» .
[٢] لم أجد مصدر ترجمته.
[٣] انظر عن (محمد بن عبد القادر) في: المنتظم ٩/ ٣٤ رقم ٤٨ (١٦/ ٢٦٥ رقم ٣٥٧٠) .
[٤] انظر عن (محمد بن عبيد الله) في: الإعلام بوفيات الأعلام ١٩٨، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٨٣ رقم ٢٤٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٣٩ رقم ١٥٢، والعبر ٣/ ٢٩٥، ومرآة الجنان ٣/ ١٣٢ وفيه: «محمد بن عبد الله» ، وشذرات الذهب ٣/ ٣٦٣.
[٥] الصرام: بفتح الصاد المهملة، وتشديد الراء، هذه النسبة إلى بيع الصرم، وهو الجلد الذي ينعل به الخفاف. (الأنساب ٨/ ٥٤) .." (١)

٢٣٠. "٣٢٣- عبد الله بن سهل بن يوسف [١] .
أبو محمد الأنصاري الأندلسي، المرسي المقرئ.
أخذ عن: أبي عمر الطلمنكي، ومكي، وأبي عمرو الداني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢/٢٧٨

ورحل فأخذ بالقيروان عن مصنف «الهادي» في **القراءات**، وأبي عبد الله محمد بن سفيان، وأبي عبد الله محمد بن سليمان الأبي [٢] .

وكان ضابطا للقراءات وطرقها، عارفا بها، حاذقا بمعانيها.

أخذ الناس عنه.

قال أبو علي بن سكرة: هو إمام أهل وقته في فنه، لقيته بالمرية.

لازم أبو عمرو الداني ثمانية عشر عاما، ثم رحل ولقي جماعة. وأقرأ بالأندلس، وبعد صيته.

فمن شيوخه: الطلمنكي، ومكي، وأبو ذر الهروي، وأبو عمران الفاسي، وأبو عبد الله بن غالب، وحسن بن حمود التونسي، وعبد الباقي بن فارس الحمصي.

قال: وجرت بينه وبين أبي عمرو شيخه عند قدومه منافسه، وتقاطعا، وكان أبو محمد شديدا على أهل البدع، قوالا بالحق مهيبا، جرت له في ذلك أخبار كثيرة، وامتحن بالتغرب، ولفظته البلاد، وغمزه كثير من الناس، فدخل سبتة، وأقرأ بها مديدة، ثم خرج إلى طنجة، ثم رجع إلى الأندلس، فمات برندة [٣] .

قال ابن سكرة، عزمت على القراءة عليه، فقطع عن ذلك قاطع.

قال القاضي عياض: وقد حدث عنه غير واحد من شيوخنا، وثنا عنه

---

[١] انظر عن (عبد الله بن سهل) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٨٦ رقم ٦٣٠، وبغية الملتمس ٣٤٥، ٣٤٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٣٦- ٤٣٨ رقم ٣٧٢، والعبر ٣/ ٢٩٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٧، وغاية النهاية ١/ ٤٢١، ٤٢٢، ولسان الميزان ٣/ ٢٩٨ رقم ١٢٤٢، وشذرات الذهب ٣/ ٣٦٤.

[٢] الأبي: بضم الألف، نسبة إلى أبية، مدينة بإفريقية من قرى تونس. (توضيح المشتبه ١/ ١٤٤، تبصير المنتبه ١/ ٣١) .

[٣] زبدة: بضم أوله، وسكون ثانيه، ومعقل حصين بالأندلس من أعمال تاكرنا. وهي

مدينة قديمة على نهر جار. وقال السلفي: رندة حصن بين إشبيلية ومالقة. (معجم البلدان ٣/ ٧٣) .." (١)

٢٣١. "من خشونة الطريقة وحسنها [١] . صام وقته كله، ولازم الجامع [٢] معتكفا. يقرئ القرآن ويحدث [٣] . وكان حسن المعرفة [٤] بالفقه والحديث، جماعة لخلال الخير [٥] ، ذا جاه عظيم عند السلطان [٦] .

توفي في أول السنة، ودفن بداره، وله سبع وخمسون سنة.

الكنى

٣٥- أبو يعلى بن عبد الواحد بن أحمد المليحي الهروي.

اسمه [٧] .

---

[١] في السؤالات زيادة: «وما كان ينطوي عليه من الزهد والاجتهاد في العبادة» .

[٢] في السؤالات: «ولازم المسجد الجامع» .

[٣] في السؤالات: «ويملي الحديث» .

[٤] في السؤالات: روى عن أبي الحسن العجمي والميموني، وكان كثير المشيخة، حسن المعرفة بالحديث والفقه والفرائض وطرق **القراءات** والحساب.

[٥] زاد في السؤالات: وقرأ القرآن على أبي المرجى بن ورقاء البزاز، وأبي علي بن علان، وغيرهما، لم يبلغ الستين.

[٦] زاد في السؤالات: «وفي أعين العوام» .

[٧] هكذا في الأصل، ولم يجد اسمه.." (٢)

٢٣٢. "أبو الحسن الشهرستاني الفاروزي [١] الكاتب.

سمع: الليث بن الحسن الليثي بسرخس، وأبا بكر الحيري.

وصحب: أبا عبد الله بن باكويه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٢/٣٢

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٢/٣٣

توفي في ذي القعدة عن مائة سنة.

٦٢- علي بن أبي نصر المناديلي [٢] .

أبو الحسن النيسابوري الحافظ.

كان من نوادر الزمان. جمع ما لم يجمعه غيره من أنواع العلوم، حتى فاق أقرانه في **القراءات**، ومعرفة أسماء الرجال، والمتون، والطب، وغير ذلك.

بالغ الحافظ عبد الغني في وصفه، وقال: ما رأيت أحسن ولا أصح من قراءته.

سمع من: أبي القاسم القشيري، والفضل بن المحب، وطبقتهما.

ولم يتكهل ولم يبلغ أوان الرواية.

قال عبد الغافر: لما عاد من بغداد سمعته يقول: ما استفدت من غيري في سفري، بل كل من لقيته استفاد مني.

وقال لي: لست أطالع شيئا مرة أو مرتين إلا وحفظته ولا أنساه. فقد من البلد ولا يدري ما تم له [٣] .

٦٣- علي بن أبي يعلى بن زيد بن حمزة [٤] .

أبو القاسم الحسيني الدبوسي [٥] .

---

[١] الفاروزي: بفتح الفاء وضم الراء وكسر الزاي. هذه النسبة إلى فاروز وهي قرية من قرى نسا على فرسخ ونصف منها. (الأنساب) .

[٢] انظر عن (علي بن أبي نصر) في: المنتخب من السياق ٣٩٢ رقم ١٣٢٥، والمختصر الأول للسياق (مخطوط) ورقة ٦٩ ب.

[٣] الموجود في (المنتخب) : «علي بن أبي نصر الصندوقي الصوفي، أبو الحسن، خادم الفقراء في دويرة أبي عبد الرحمن السلمي.. ولم يرو إلا القليل لاشتغاله بالخدمة» .

[٤] انظر عن (علي بن أبي يعلى) في: الأنساب ٥/ ٢٧٥، ٢٧٦، والمنتظم ٩/ ٥٠ رقم ٧٩ (١٦/ ٢٨٥، ٢٨٦ رقم ٣٦٠١) ، والكامل في التاريخ ١٠/ ١٨١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٦، ٧، والبداية والنهاية ١٢/ ١٣٥.

[٥] الدبوسي: بفتح الدال المهملة وضم الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها سين مهملة بعد الواو.." (١)

٢٣٣. "قال: فغصت في الماء، ونويت فرض الظهر، وشرعت في الصلاة، فخلصني الله ببركة ذلك.

قرأ بمرو على أستاذه أبي الحسن عبد الله [١] بن محمد الدهان، وبنيسابور على: محمد بن علي الخبازي، وسعيد بن محمد المعدل، وببغداد على أبي الحسن الحمامي مسند العراق في **القراءات**، وبالموصل على الحسين بن عبد الواحد المعلم، وبحران على أبي القاسم علي بن محمد الشريف الزيدي، وبدمشق على الحسين بن عبيد الله الرهاوي، وبصور على أحمد بن محمد المصري، وبمصر على إسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد.

مولده في سنة تسعين وثلاثمائة تقريبا. وتوفي في ذي الحجة سنة أربع وثمانين، فالله أعلم. والصواب الأول [٢] .

ذكره مؤرخ خوارزم.

أخذ عنه خلق كثير [٣] .

---

[١] هكذا في الأصل. وفي (معجم الأدباء، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٦٠١) : «عن أبي الحسين عبد الرحمن» .

[٢] لم يذكر المؤلف الذهبي- رحمه الله- ما هو الأول! وأقول: أرخ ابن السمعاني وفاته بسنة ٤٨١ هـ. (الأنساب ١٠/ ٣٩٨) .

[٣] وقال ابن السمعاني إن أبا نصر الكركانجي قال: نصف القرآن في قوله تعالى: لقد جئت شيئا نكرا ١٨: ٧٤، [سورة الكهف، الآية ٧٤] النون والكاف من النصف الأول، والراء والألف من النصف الثاني. قال: وسمعت المقرئ أبا عبد الله محمد بن عبد الرزاق الحداد بسرخس يقول: سمعت المقرئ أبا نصر محمد بن أحمد، الكركانجي بجيرنج يقول: أردت أن أقرأ القرآن على بعض القراء بالشام برواية وقعت له عالية، فامتنع علي، ثم قال لي: تقرأ علي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣/٩١

كل يوم عشرا وتدفع إلي مثقالا من الفضة، فقبلت ذلك منه شئت أو أبيت. قال: فلما وصلت إلى المفصل، أذن لي كل يوم في قراءة سورة كاملة، وكنت أرسل غلماني في التجارة إلى البلاد، وأقمت عنده سنة وخمسة أشهر أو ستة حتى ختمت. واتفق أن لم يرد علي في هذه الرواية خلافا من جودة قراءتي، فلما قرب أن أختم الكتاب جمع أصحابه الذين قرءوا عليه في البلاد القريبة منه وأمرهم أن يحمل إلي كل واحد منهم شستكة قيمتها دينارا أحمر، وفيها من دينارين إلى خمسة، وقال لهم المقرئ: اعلموا أن هذا الشاب قرأ علي الرواية الفلانية ولم أحتج أن أرد عليه، ووزن لي في كل يوم مثقالا من الفضة، وأردت أن أعرف حرصه في القراءة مع الجودة. ورد علي ما كان أخذه مني، ودفع إلي كل ما حمله أصحابه من الشساتك والذهب فامتنعت، فأظهر الكراهية حتى أخذت ما أشار إليه وخرجت من تلك البلدة. (معجم الأدباء ١٧/ ٢٣٢، ٢٣٣) .." (١)

٢٣٤. "أبو عبد الله التجيبي المغامي [١] الطليطلي المقرئ صاحب أبي عمرو الداني. روى عنه، وعن: مكي بن أبي طالب، وأبي الربيع سليمان بن إبراهيم.

قال ابن بشكوال: كان عالما بوجوه **القراءات،** ضابطا لها، متقنا لمعانيها، إماما دينا. أنبا عنه غير واحد من شيوخنا، ووصفوه بالتجويد والمعرفة.

وقال ابن سكرة: أجاز لنا، وهو مشهور بالتقدم والإمامة في الإقراء، وشدة الأخذ على القراء والالتزام للسمت والهيبة معهم. ومن شيوخه مكي، وأبو عمر الطلمنكي. [٢] ومغام: حصن بثغر طليطلة.

وولد في ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

وقد وصف كتبه.

١٦٣- محمد بن نصر بن الحسن [٣] .

أبو بكر الجميلي [٤] البخاري الخطيب.

قال السمعاني: كان إماما فاضلا ورعا، سديد السيرة. خطب مدة بجامع بخارى.

وسمع من: منصور بن عبد الرحيم الكاغدي، والحسين بن الخضر النسفي، وعبد العزيز بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٤/٣٣

أحمد الحلوائي، وجماعة.

روى لنا عنه: عثمان بن علي البيكندي.

ولد في حدود سنة أربعمائة ومات في ثامن شوال.

---

[١] المغامي: بفتح أوله، والغين المعجمة.

[٢] في الصلة ٢/ ٥٥٨.

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.

[٤] الجميلي: بفتح الجيم وكسر الميم وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين. هذه النسبة إلى جميل، وهو جد لبعض المنتسب إليه. (الأنساب ٣/ ٣٠٤) .." (١)

٢٣٥. "١٨٦- عبد الحميد بن منصور بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله [١] .

الأستاذ أبو محمد البجلي، الجريري، العراقي، المقرئ المجود.

شيخ القراء بسمرقند.

توفي في ذي الحجة بسمرقند.

روى عن: الحسين بن عبد الواحد الشيرازي.

روى عنه: محمد بن عمر كاك البخاري [٢] .

١٨٧- عبد الحميد.

أبو محمد التونسي الزاهد.

تفقه على: أبي عمران الفاسي، وأبي إسحاق التونسي.

ومال إلى الزهد والتقشف، وسكن مالقة، واستقر أخيرا بأغمات، ودرس الناس عليه الفقه، ثم تركه لما رآهم نالوا به الخطط والعمالات، وقال: صرنا بتعليمنا لهم كبائع السلاح من اللصوص.

قال ابن بشكوال: وكان ورعا متقللا من الدنيا، هاربا عن أهلها.

توفي بأغمات رحمه الله.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٠/٣٣

١٨٨- عبد القادر بن عبد الكريم بن حسين [٣] .

أبو البركات الدمشقي الخطيب.

أصله من الأنبار.

سمع: محمد بن عوف، وغيره.

---

[١] انظر عن (عبد الحميد بن منصور) في: غاية النهاية ١/ ٣٦١ رقم ١٥٤٥ وفيه اسمه: «عبد الحميد بن منصور بن أحمد بن إبراهيم فخر الإسلام ابن الشيخ منصور العراقي» .

[٢] قال ابن الجزري: مقرىء حاذق متصدر، تلا بالروايات على أبيه، واختصر كتاب الإشارة وسماه «البشارة من الإشارة» في **القراءات** العشر، واختيار أبي حاتم. وقفت عليه ولا بأس به، لا أعرف من قرأ عليه، وأظنه بعد إلى حدود العشرين وأربعمائة» .

«أقول» هكذا ورد عند ابن الجزري، وليس في ترجمته إشارة إلى أنه كان بسمرقند. مما يشكك في أن تكون ترجمته هي لصاحب الترجمة هنا. خاصة وأن تاريخ الوفاة لا يتفق مع إثبات صاحب الترجمة في وفيات هذه السنة. وهذا يجعلنا نظن أن الاسم هو نفسه لصاحب الترجمة- على الأرجح-، أما الترجمة فهي مركبة عليه أو مقحمة. والله أعلم.

[٣] انظر عن (عبد القادر بن عبد الكريم) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٥/ ١٦٧ رقم ١٥٨.." (١)

٢٣٦. "ببغداد، وسمعنا منه. وكان رجلا مقبول الطريقة، مقبول اللقاء، ثقة فاضلا.

قلت: ورخ السمعاني [١] وفاته في السابع والعشرين من ذي القعدة، سنة ست وثمانين [٢] ، ودفن بالحيرة [٣] . وهذا الصحيح، ووهم من قال سواه [٤] .

قال أبو الحسن بن مفوز: اتصل بنا أن أبا الفتح هذا توفي في أطرابلس الشام سنة إحدى وسبعين وأربعين [٥] .

وقيده ابن نقطة فقال: التنكتي: بضم التاء والكاف [٦] .

- حرف الهاء-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٨/٣٣

٢٠٨- هبة الله بن محمد بن موسى [٧] .

أبو الحسن بن الصفار النعماني الأصل ثم الواسطي.

الكاتب النحوي المقرئ.

قرأ **القراءات** على: أبي علي أحمد بن محمد بن علان صاحب الحضيني، وعلى: ابن الصواف، وغيرهما.

وهو آخر من سمع من الحسن بن أحمد بن التباني.

وهو آخر من سمع الحسن بن أحمد بن التباني.

توفي في رمضان.

---

[١] في الأنساب ٣/ ٩٠.

[٢] وبها ورخه ابن نقطة ٤٦٥ ولم يذكر مكان وفاته.

[٣] في الأنساب ٣/ ٩٠ توفي بنيسابور ودفن بمقبرة الحيرة.

[٤] قال ابن قاسم: توفي بصور.

[٥] الصلة ٢/ ٦٣٨ وقال ابن مفوز: أفادني بهذا الحافظ أبو مروان بن مسرة، وذكر أنه وجد ذلك بخط طاهر بن مفوز رحمه الله.

[٦] أقول: نزل التنكتي طرابلس الشام وسمع بها: أبا منصور عبد المحسن بن محمد بن علي التاجر. وحدث التنكتي بطرابلس فسمعه بها أبو الحزم مكي بن الحسن بن المعافى بن هارون بن علي السلمي الجبيلي المتوفى سنة ٥٤١ هـ. وحدث بصور فسمعه بها أبو بكر عبد الرزاق بن عمر بن بلدح الشاشي المقرئ الذي حدث بدمشق وتوفي سنة ٤٨٣ هـ.

وسمعه أيضا: غيث بن علي الصوري. (انظر: موسوعة علماء المسلمين- تأليفنا- ٥/ ١٢٨- ١٣١) .

[٧] انظر عن (هبة الله بن محمد) في: سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي ٩٥، ٩٦

رقم ٧٨، وانظر الصفحات: ٦٣ و ١٠١ و ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٥، وغاية النهاية ٢/ ٣٥٢، وبغية الوعاة ٢/ ٣٢٥.." (١)

٢٣٧. "أبو القاسم البغدادي الضرير المقرئ المجود.

توفي في نصف ذي القعدة.

قرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي شيخ العراق، وعلى: أبي العلاء محمد بن علي الواسطي، وأبي طاهر محمد بن ياسين الحلبي، وأبي بكر محمد بن علي بن زلال المطرز، والحسين بن أحمد الحربي الزاهد، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان الأصبهاني صاحب ابن فورك القباب، والحسن بن الفضل الشرمقاني [١] والحسن بن علي بن عبد الله العطار، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني الأشعري المعروف بابن اللبان قاضي إيذج [٢] ، والحسن بن علي بن الصقر الكاتب صاحب زيد بن أبي بلال الكوفي، وعلي بن أحمد بن داود الرزاز، عن قراءته على أبي بكر بن مقسم.

قرأ عليه: أبو منصور بن خيرون، وأبو علي بن سكرة الصدفي، وأبو الكرم المبارك بن الشهرزوري، وجماعة.

وكان من كبار المقرءين في زمانه [٣] .

عاش نيفا وسبعين سنة أو نحوها.

٢٣١- عطاء بن عبد الله بن سيف [٤] .

أبو طاهر الدارمي الهروي القراب.

توفي في شوال عن ثلاث وثمانين سنة.

سمع من أصحاب حامد الرفاء.

٢٣٢- علي بن أبي الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن

---

[١] الشرمقاني: بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفتح الميم والقاف، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى «شرمقان» وهي بلدة قريبة من أسفراين بنواحي نيسابور، يقال لها

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٥/٣٣

«جرمغان» بالجيم، وقد كانت من أعمال نسا، (الأنساب ٧/ ٣٢٣) .

[٢] إيذج: الذال معجمة مفتوحة، وجيم، كورة وبلد بين خوزستان وأصبهان، وهي أجل مدن هذه الكورة. (معجم البلدان ١/ ٢٨٨) .

[٣] وقال شجاع الذهلي: لم يكن ممن يعتمد على قوله. (ميزان الاعتدال، لسان الميزان) .

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

٢٣٨. "وشرع الأمر في الصلاح [١] .

توفي المستنصر في ذي الحجة، وفي دولته كان الرفض والسب فاشيا مجهورا، والسنة والإسلام غريبا مستورا، فسبحان الحليم الخبير الذي يفعل في ملكه ما يشاء.

وقام بعده ابنه المستعلي أحمد، أقامه أمير الجيوش بدر، واستقامت الأحوال، فخرج أخوه نزار من مصر خفية، فصار إلى نصر الدولة أمير الإسكندرية، فأعانه ودعا إليه، فتمت بين أمير الجيوش وبينهم حروب وأمور، إلى أن ظفر بهم [٢]

- حرف الهاء-

٢٤٨- هبة الله بن علي بن عراك بن أبي الليث [٣] .

أبو القاسم الأندلسي المقرئ نزيل تستر.

قرأ بمصر، والشام، والعراق، **القراءات**، فقرأ على الأهوازي بدمشق، وعلى أبي الوليد عتبة بن عبد الملك العثماني ببغداد.

قرأ عليه **القراءات** في هذه السنة بتستر: أبو سعد محمد بن عبد الجبار الفارسي.

- حرف الواو-

٢٤٩- واضح بن محمد بن عمر بن واضح بن أبروبه [٤] .

---

[١] وفيات الأعيان ٥/ ٢٣٠.

[٢] راجع الخبر في حوادث سنة ٤٩٤ هـ. من الطبقة التالية، عند الحديث عن ظهور الباطنية، وهو في: أخبار مصر لابن ميسر ٢/ ٣٥- ٣٧، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٤/٣٣

١٢٨، وتاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٥٧ (وتحقيق سويم) ٢٣، وتاريخ الفارقي ٢٦٧ (حوادث سنة ٤٨٩ هـ) ، والكامل في التاريخ ١٠/ ٢٣٧، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٩٥، وأخبار الدول المنقطعة ٨٣، ٨٤، والمغرب في حلى المغرب ٨١، ونهاية الأرب ٢٨/ ٢٤٥، ٢٤٦، والدرة المضية ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٧، ومرآة الجنان ٣/ ١٥٨، واتعاظ الحنفا ٣/ ١٢- ١٤، وشذرات الذهب ٣/ ٤٠٢.

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

٢٣٩. "قال محمد بن عبد الوهاب: وأهدى أبو يوسف لنظام الملك أربعة أشياء ما لأحد منها: «غريب الحديث» لإبراهيم الحربي في عشر مجلدات بخط أبي عمر بن حيويه، و «شعر الكميت» في ثلاث عشرة مجلدة بخط أبي منصور، و «عهد القاضي عبد الجبار بن أحمد» بخط الصاحب بن عباد وإنشائه، فسمعت أبا يوسف يقول: كان سبعمائة سطر، كل سطر في ورقة سمرقندي، وله غلاف آبنوس يطبق كالأسطوانة الغليظة. وأهدى له مصحفا بخط منسوب واضح، وبين الأسطر **القراءات** بالحمرة، وتفسير غريبه بالخضرة، وإعرابه بالزرقة، وكتب بالذهب علامات على الآيات التي تصلح للانتزاعات في العهود، والمكاتبات، والتعازي، والتهاني، والوعيد. فأعطاه نظام الملك ثلاثمائة دينار. فسمعت من يسأل أبا يوسف عند نظام الملك فقال: أعطيته أكثر مما أعطاني، وإنما رضيت منه بالإكرام، وعذرته حين قال: ليس عندي حلال لا شبهة فيه سوى هذا القدر [١] .

وسئل عنه المؤتمن الساجي فقال: قطعته رأسا لما كان يتظاهر به من خلاف الطريق.

وقال محمد بن عبد الملك في «تاريخه» : كان أبو يوسف فصيح العبارة، حلو الإشارة، يحفظ غرائب الحكايات والأخبار. وكان زيدي المذهب، وفسر بمصر القرآن في سبعمائة مجلد كبار.

قلت: وقد دخل عليه الإمام أبو حامد الغزالي، وجلس بين يديه، فسأله:

من أين أنت؟.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣/٢٢٩

فقال: من المدرسة ببغداد.

وقال الغزالي: علمت أنه ذو اطلاع ومعرفة، فلو قلت إنني من طوس، لذكر ما يحكى عن أهل طوس من التغفيل، من أنهم توسلوا إلى المأمون بقبر أبيه، وكونه عندهم، وطلبوا منه أن يحول الكعبة، وينقلها إلى عندهم: وأنه جاء عن بعضهم أنه سئل عن نجمه، فقال: بالتيس. فقيل له في ذلك، فقال: من

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٨/ ٦١٨، ٦١٩، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٢٣٠، لسان الميزان ٤/ ١١، ١٢.." (١)

٢٤٠. "أبو الحسن الفهري المقرئ الحصري.

الشاعر الضرير. أقرأ الناس بسبتة وغيرها.

قال ابن بشكوال: [١] ذكره الحميدي [٢] وقال: شاعر أديب، رخيم الشعر [٣] ، دخل الأندلس ولقي [٤] ملوكها، وشعره كثير، وأدبه موفور [٥] .

قلت: وكان عالما **بالقراءات** وطرقها.

قال ابن بشكوال: [٦] روى لنا عنه أبو القاسم بن صواب، أخبرنا عنه بقصيدته التي نظمها في قراءة نافع، وهي مائتا بيت وتسعة أبيات، قال: لقيته بمرسية [٧] .

[١٣٤٤،)] وشذرات الذهب ٣/ ٣٨٥، ٣٨٦، وإيضاح المكنون ١/ ١١٠، وهدية العارفين ١/ ٦٩٣، وديوان الإسلام ٢/ ١٧٦، ١٧٧ رقم ٧٩٨، والأعلام ٤/ ٣٠١، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٢٥.

[١] في الصلة ٢/ ٤٣٢.

[٢] في الجذوة ٣١٤.

[٣] زاد في الجذوة: «حديد الهجو» .

[٤] في الذخيرة: «ولقي» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٣/٣٣

[٥] وقال الحميدي: أنشدني أبو الحسن علي بن أحمد العابدي، قال: أنشدني علي بن عبد الغني لنفسه، إلى أبي العباس النحوي البلنسي من كلمة طويلة:

قامت لأسقامي مقام طبيبها ... ذكرى بلنسية وذكر أديبها

حدثتني فشفيت مني لوعة ... أمسيت محترق الحشا بلهيبها

ما زلت أذكره ولكن زدتني ... ذكرا وحسب النفس ذكر حبيبها

أهوى بلنسية وما سبب الهوى ... إلا أبو العباس أنس غريبها

هب النسيم، وما النسيم بطيب ... حتى يشاب بطيبة وبطيبها

أخي المعين على العدو بمسلق ... أزرى بوائل في ذكاء خطيبها

إذ قامت الهيجا ولولا نصره ... ما كان يعرف ليثها من ذيبها

غلب العواء على الزئير حمية ... وخبا ضياء الشمس قبل مغيبها

فأقام أحمد في مجادلة العدي ... برهان تصديقي على تكذيبها

حتى تبين فاضل من ناقص ... وانقاد مخطئ حجة لمصيبها

وأخبرني أنه كان ضريرا، وأنه دخل الأندلس بعد الخمسين وأربعمائة. (جذوة المقتبس ٣١٤، ٣١٥) .

[٦] في الصلة ٢/ ٤٣٢.

[٧] في سنة ٤٨١ هـ.." (١)

٢٤١. "أبو بكر الهروي المقرئ الضرير.

سكن دمشق، وسمع بها: رشأ بن نظيف، وأبا علي الأهوازي، وعلي بن الخضر السلمي.

وسمع بصور من: عبد الوهاب بن برهان.

سمع منه: عمر الدهستاني، وطاهر الخشوعي، وأبو محمد بن صابر ووثقه.

وتوفي بالقدس في ربيع الآخر.

قرأ على الأهوازي، وعاش اثنتين وثمانين سنة، وولد بهراة.

وقد صنف في **القراءات** الثمان كتابا سماه «التذكرة» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٠/٣٣

قرأ عليه **القراءات**: إبراهيم بن حمزة ابن الجرجرائي [١] ، وغيره.

٣٠٤- إسماعيل بن حمد بن محمد بن خيران [٢] .

أبو محمد الهمذاني البزاز.

سمع: أبا الحسين الفارسي، وعمر بن مسرور.

وحدث ببغداد.

روى عنه: محمد بن سعدون العبدري أبو عامر، وأبو البركات بن السقطي.

وكان محدثا مكثرا.

٣٠٥- إسماعيل بن حمزة بن فضالة [٣] .

أبو القاسم الهروي الحنفي العطار.

عالم صدوق. حدث بصحيح الإسماعيلي، عن الحسين بن محمد الباشاني.

[()] ١/ ١٢٥، وإيضاح المكنون ١/ ٢٧٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٦٦، ٦٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤١٠، ٤١١ رقم ٢٣٣، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٣٦.

[١] أثبته محقق تاريخ دمشق «الجرجاني» ، وأشار في الحاشية إلى وروده: «الجرجرائي» في ثلاث نسخ خطية، وهو كما أثبتناه.

[٢] انظر عن (إسماعيل بن حمد) في: ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٨٩ رقم ٣٨ وفيه إسماعيل بن أحمد البزار» .

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

٢٤٢. "روى عنه: الأنماطي، وعمر بن ظفر، وابن ناصر، وآخرون.

توفي في شعبان عن نيف وثمانين سنة [١] .

- حرف السين-

٣١١- سليمان بن أحمد بن محمد [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٤/٣٣

أبو الربيع الأندلسي السرقسطي.
دخل بغداد، وسمع بها من: أبي القاسم بن بشران، وأبي العلاء الواسطي، وجماعة [٣] .
وكان عارفا باللغة، لكن قال ابن ناصر: كان كذابا، وكان يلحق اسمه.
قال السمعاني: ثنا عنه: عبد الوهاب الأنماطي، وإسماعيل بن السمرقندي، وابنه منصور [٤] بن سليمان.
وسألت أبا منصور بن خيرون عنه، فأساء القول فيه، وقال: نهاني عمي أبو الفضل أن أقرأ عليه [٥] .

---

[١] ولد سنة ٤٠٨ هـ. وقال ابن الجوزي: روى عنه مشايخنا، وكان صالحا دينا ثقة.
[٢] انظر عن (سليمان بن أحمد) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٠٠ رقم ٤٥٣، والمنتظم ٩/ ٩٩ رقم ١٣٩ (١٧/ ٣٣، ٣٤ رقم ٣٦٦٠) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٥ رقم ١٥٠٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٧٧ رقم ٢٥٥٨، وميزان الاعتدال ٢/ ١٩٥ رقم ٣٤٢٤، ولسان الميزان ٣/ ٧٥، ٧٦ رقم ٢٧٦.
[٣] وقال ابن بشكوال: روى عن عبد العزيز بن أحمد بن مغلس القيسي، وغيره. وحدث ببغداد، حكى ذلك الحميدي وأخذ عنه بها. (الصلة ١/ ٢٠٠) .
وقال ابن حجر: له سماع ببغداد ومصر، وأخذ **القراءات** عن أبي العلاء الواسطي واستوطن بغداد وكان يؤدب الأطفال. (لسان الميزان) .
[٤] في لسان الميزان: «ابنه أبو المنصور» .
[٥] وزاد: «وقال: فيه كان تساهل في دينه» . وقال هبة الله بن علي المقرئ: أنشدنا أبو الربيع سليمان بن أحمد السرقسطي: أنشدنا أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان لنفسه:
أنا صائم طول الحياة وإنما ... فطري الحمام ويوم ذاك أعيد
كونان من صبح وليل كونا ... شعري وأضعفني الزمان الأيد
قالوا: فلان جيد لصديقه ... لا، يكذبوا، ما في البرية جيد

فأميرهم نال الإمارة بالخنا ... وتقيهم بصلاته يتصيد

كن من تشاء مهجنا أو خالصا ... فإذا رزقت غنى فأنت السيد." (١)

٢٤٣. "في تلك السنة سبع مرات، فلما كان ليلة من الليالي رأيت كأن القيامة قد قامت، ومناديا ينادي: أين ابن الخاضبة؟ فأحضرت، فقيل لي: أدخل الجنة. فلما دخلت الباب، وصرت من داخل استلقيت على قفاي، ووضعت إحدى رجلي على الأخرى، وقلت: استرحت والله من النسخ [١] . فرفعت رأسي، فإذا ببغلة في يد غلام فقلت: لمن هذه؟ فقال: للشريف أبي الحسين ابن الغريق. فلما أصبحت نعي إلينا الشريف [٢] .

وقال ابن عساكر: [٣] سمعت أبا الفضل محمد بن محمد بن عطاف يحكي أنه طلع في بعض بني الرؤساء ببغداد إصبع زائدة، فاشتد تألمه منها ليلة، فدخل عليه ابن الخاضبة، فشكا إليه وجعه، فمسح عليها وقال: أمرها يسير.

فلما كانت الليلة الثانية نام وانتبه، فوجدها قد سقطت. أو كما قال.

توفي رحمه الله في ثاني ربيع الأول ببغداد، وكان يوما مشهودا، وختم على قبره ختمات [٤]

.

٣٢٢- محمد بن الحسن [٥] .

أبو بكر الحضرمي، المعروف بالمرادي القيرواني.

---

[١] إلى هنا في (معجم الأدباء) .

[٢] المنتظم ٩/ ١٠١ (١٧/ ٣٦) ، معجم الأدباء ١٧/ ٢٢٧، ٢٢٨، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٢٦، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١١٢، عيون التواريخ ٣/ ٥٦، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٦، الوافي بالوفيات ٢/ ٩٠، البداية والنهاية ١٢/ ١٥٣.

[٣] في تاريخ دمشق ٣٦/ ٣٣٠.

[٤] قال ابن الجوزي: كان معروفا بالإفادة، وجودة القراءة، وحسن الخط، وجودة النقل، وجمع علم **القراءات** والحديث، وأكثر من أبي بكر الخطيب، وأصحاب المخلص، والكتاني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٧/٣٣

حدثنا عنه شيوخنا وكانوا يثنون عليه، وعاجلته المنية قبل الرواية. (المنتظم) .

وأنشده أبو علي إسماعيل بن قلية ببيت المقدس:

كتبت إليك إلي الكتاب ... وأودعته منك حسن الخطاب

لتقرأه أنت لا بل أنا ... وينفذ مني إلي الجواب

وقال ياقوت: إنما ذكرت ابن الخاضبة في كتابي هذا وإن لم يكن ممن اشتهر بالأدب لأشياء منها أنه كان قارئا وراقا، وله حكايات ممتعة، ولم يكن بالعاري من الأدب بالكلية. (معجم الأدباء ١٧/ ٢٣٠) .

[٥] انظر عن (محمد بن الحسن) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٠٤، ٦٠٥ رقم ١٣٢٦، ومعجم المؤلفين ٩/ ١٨٨.." (١)

٢٤٤. "الفصاد، ومحمد بن أبي علي الهمذاني، وأبو النضر الفامي.

وقال أبو جعفر محمد بن أبي علي: قال لي أبو إسماعيل الأنصاري:

احفظ الشيخ أبا عبد الله العميري، واكتب عنه، فإنه متقن. مع ما كان بينهما من الوحشة.

قال أبو جعفر: وكان فقيها محدثا سنيا.

وسئل إسماعيل الحافظ عنه، فقال: إمام زاهد.

توفي العميري رحمه الله في المحرم.

٣٢٤- محمد بن علي بن محمد الحمامي [١] .

أبو ياسر البغدادي.

قال السمعاني: كان إماما في **القراءات**، ضابطا لها. كتبت بخطه الكثير من **القراءات** والحديث والكتب الكبار في معاني القرآن.

وكان ثقة.

قرأ على: أبي بكر محمد بن علي بن موسى الحناط.

ورحل إلى غلام الهراس فأكثر عنه.

وسمع من: أبي جعفر ابن المسلمة، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٣/٣٣

وتوفي في المحرم [٢] .

٣٢٥- محمد بن علي [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن علي الحمامي) في: المنتظم ٩/ ١٠١، ١٠٢ رقم ١٤٥ (١٧/ ٣٦ رقم ٣٦٦٦) ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٦٦، ٤٦٧ (دون رقم) ، وغاية النهاية ٢/ ٢١٤ رقم ٣٢٩٥.

[٢] وقد أنشد:

دحرجني الدهر إلى معشر ... ما فيهم للخير مستمتع

إن حدثوا لم يفهموا لفظه ... أو حدثوا ضجوا فلم يسمعوا

(المنتظم) .

وقد صنف كتاب «الإيجاز» في **القراءات**، قرأ عليه به أبو بكر المزرفي. قال ابن الجميزي: قرأت بهذا الكتاب على شيخنا ابن أبي عصرون، وقرأ به على المزرفي. (معرفة القراء الكبار) .

[٣] تقدمت ترجمته برقم (٢٩٠) .." (١)

٢٤٥. "فصار عيشي مرير طعم ... وعيش ذي الشيب لا يطيب

وله:

وكنت صحيحا والشباب منادمي ... فأنهلني صفو الشراب [١] وعلني

وزدت على خمس ثمانين حجة ... فجاء مشيبي بالضنى [٢] فأعلني [٣]

قال ابن عساكر: كان عارفا بالنحو وعلوم القرآن. حدثنا عنه: عمر بن أحمد الصفار، وعبد الله بن الفراوي [٤] .

وقال عبد الغافر: [٥] لما طعن في السن تبرز في **القراءات** وعلوم القرآن، وكان له حظ صالح من النحو. وهو إمام في فنه. ارتبطه نظام الملك في المدرسة المعمورة بنيسابور، ليقرئ في المسجد المبني فيها، فتخرج به جماعة [٦] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣/٣١٦

وتوفي في جمادى الأولى.

قلت: وروى عنه: عبد الخالق بن زاهر، وإسماعيل العصائدي، وجماعة [٧] .

---

[١] في بغية الوعاة: «الشباب» .

[٢] في الأصل: «بالضنا» .

[٣] بغية الوعاة ١/ ٢١٨ وفيه زيادة بيت:

سئمت تكاليف الحياة وعلتي ... وما في ضميري من عسى ولعلني

وله:

إن تلقك الغربة في معشر ... قد أجمعوا فيك على بغضهم

قدارهم ما دمت في دارهم ... وأرضهم ما دمت في أرضهم

[٤] وقال ابن الجوزي: سافر الكثير، وسمع الكثير، ورحل في طلب **القراءات** والحديث. وكان مبرزا في علوم القرآن، وله حظ في علم العربية، وأملى بنيسابور سنين. (المنتظم) .

[٥] في المنتخب ٦٤.

[٦] وزاد عبد الغافر: ولم يزل يفيد إلى آخر عمره. وله شعر كثير، وفيه أسباب وآداب من آداب المنادمة. سمع حضرا وسفرا.. وغالب ظني أنه لقي أبا العلاء المعري في سفره.

[٧] ومن شعره:

ولما برزنا للرحيل وقربت ... كرام المطايا والركاب تسير

وضعت على صدري يدي مبادرا ... فقالوا: محب للعناق يشير

فقلت: ومن لي بالعناق وإنما ... تداركت قلبي حين كاد يطير

وقال:." (١)

٢٤٦. "أبو نصر الهاشمي البصري، المعروف بالهباري [١] ، وبالعاجي، المقرئ المجود.

أحد من عني **بالقراءات** والفرائض.

قال ابن النجار: سافر في طلب **القراءات**، فدخل بغداد سنة ست عشرة وأربعمائة، وقرأ

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٨/٣٣

القرآن على أبي الحسن الحمامي، وقرأ بدمشق على أبي علي الأهوازي، وبحران على الشريف أبي القاسم علي بن محمد الزيدي.

ثم جال في العراق، وخراسان، وحدث بمرو بكتاب «السنن» لأبي داود، عن أبي عمر الهاشمي.

سمعه منه: أبو بكر محمد بن منصور السمعاني.

ثم دخل بخارى، وسمرقند.

قرأ عليه أبو الكرم الشهرزوري بالروايات.

قلت: إلى سورة الفتح.

وقال أبو سعد السمعاني: نا أبو طاهر محمد بن محمد الخطيب قال: كان أبوك سمع من أبي نصر الهباري كتاب «السنن» ، فلما ورد العراق طعنوا في الهباري، ورموه بالكذب والتعمد فيه، وشرطوا عليه أن لا يروي عنه.

وقال: محمد بن عبد الواحد الدقاق: أبو نصر الهباري، كذاب، لا تحل الرواية عنه [٢] .

قال خميس الحوزي: ولد أبو نصر بالبصرة سنة ست وتسعين وثلاثمائة، وحدث بواسط سنة ثلاث وثمانين [٣] . ويقال إنه مات بها، فالله أعلم.

٣٨١- أحمد بن منصور [٤] .

أبو نصر الظفري الإسبيجابي [٥] ، الفقيه الحنفي، المعروف بأحمدجي.

---

[١] الهباري: بفتح الهاء والباء المشددة وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى هبار، وهو اسم جد عبد العزيز بن علي بن هبار الهباري. (الأنساب ١٢/ ٣٠٦) .

[٢] لسان الميزان ١/ ٢٢٦.

[٣] وورخه ابن حجر فيها.

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.

[٥] الإسبيجابي أو الإسفيجابي: بكسر الألف وسكون السين وكسر الفاء وسكون الياء المنقوطة." (١)

٢٤٧. "الغافر ينكر عليه ذلك.

عاش بعد ابنه عبد الغافر قريبا من عشر سنين.

٣٨٥- الحسين بن محمد بن مبشر [١] .

أبو علي الأنصاري الأندلسي السرقسطي، المقرئ.

ويعرف بابن الإمام [٢] .

قرأ القرآن على: أبي عمرو الداني، وغيره.

ورحل إلى ديار مصر، وقرأ **القراءات** على: أبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي.

وسمع من: أبي ذر الهروي [٣] ، وإسماعيل بن عمرو الحداد، وتصدر للإقراء بجامع سرقسطة نحوا من أربعين سنة.

قرأ عليه **القراءات** جماعة منهم: أبو علي بن سكرة [٤] .

- حرف الخاء-

٣٨٦- خديجة بنت أبي القاسم عبد العزيز بن عبد الرحمن الكرابيسي الصفار [٥] .

شيخة مسنة مسندة.

عاشت إلى حدود التسعين.

سمعت: محمد بن أحمد بن إبراهيم الأشناني [٦] ، وأبا حامد أحمد بن الوليد الزوزني صاحب محمد بن أحمد بن خنب [٧] .

روى عنها: فضل الله بن وهب الله الحذاء، وعبد الخالق بن الشحامي،

---

[١] انظر عن (الحسين بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ١٤٢ رقم ٣٢٨.

[٢] وقال ابن بشكوال: «وكان خيرا فاضلا» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٣/٣٣

[٣] تحرف في الصلة إلى: «الهووي» .

[٤] ورخ بشكوال وفاته بسنة ثلاث وسبعين وأربعمائة.

و «أقول» : إن صح ذلك فينبغي أن تحول هذه الترجمة وتقدم إلى الطبقة السابقة.

[٥] انظر عن (خديجة بنت أبي القاسم) في: التحبير ٢/ ٣١، والمنتخب من السياق ٢١٩ رقم ٦٨٢.

[٦] الأشناني: بضم الألف، وسكون الشين المعجمة، ونون، وقد تقدم التعريف بها.

[٧] خنب: بالخاء المعجمة، وسكون النون.." (١)

٢٤٨. "قرأ على: أبي الحسن الحمامي إلى سورة سبأ.

قرأ عليه: أبو الكرم الشهرزوري [١] .

وروى عن: بشر بن القاسم.

روى عنه: ابن السمرقندي، وابن ناصر.

وكان سمسارا.

٨- أحمد بن محمد بن عبد الله بن حسن بن بشرويه [٢] .

أبو العباس الأصبهاني الحافظ.

سمع: أبا عبد الله بن حسنكويه، ومحمد بن علي بن مصعب، وأبا نعيم الحافظ، ومحمد بن عبد الله بن شهريار، والهيثم بن محمد الخراط، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجلاب، وأبا ذر محمد بن إبراهيم الصالحاني، ومن بعدهم.

قال السلفي: كان من أهل المعرفة بالحديث والفقه والفرائض، كتبنا بانتخابه كثيرا، وأكثرنا عنه لثبته ومعرفته. وسمعته يقول: ولدت سنة خمس عشرة [٣] .

قلت: توفي في جمادى الآخرة.

وروى عنه: هبة الله بن طاوس.

وقيل: مات سنة سبع.

٩- إبراهيم [٤] بن خلف بن إبراهيم بن لب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٦/٣٣

أبو إسحاق التجيبي القرطبي، ويعرف بابن الحاج.

---

[١] وقال ابن الجزري: قرأ **بالقراءات** إلى سورة سبإ على أبي الحسن الحمامي فمات الحمامي قبل إكماله الختمة، ثم طال عمره حتى قرأ عليه أبو الكرم الشهرزوري. توفي سنة إحدى وتسعين وأربعمائة في ذي الحجة.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد) في: الإستدراك ج ١/ ٣٦ أ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢١٨، ٢١٩ رقم ١٣٥، وتبصير المنتبه ١/ ٩١، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٦٣.

[٣] الإستدراك ١/ ٣٦ أ.

[٤] هكذا في الأصل. ولم أجده بهذا الاسم. ووجدت في (الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٨٠ رقم ١٢٧٨) «محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم بن لب بيطير التجيبي، يعرف بابن الحاج» . قتل سنة ٥٢٩ هـ. ولم أجد من اسمه: «أحمد بن خلف» أيضا.." (١)

٢٤٩. "أبو محمد اللواتي الطنجي، الفقيه المالكي، نزيل مصر.

كان متفننا في العلوم، بارعا في المذهب.

قرأ **القراءات** على أبي العباس أحمد بن نفيس، وسمع منه.

ومن: أبي هاشم، وأبي محمد بن الوليد.

قال القاضي عياض [١] : كان ذا علم **بالقراءات**، والنحو، واللغة، خطيبا مفوها مصقعا، ولي القضاء والخطبة بسبتة في دولة البرغواطي، وسمع منه كثيرا. وكان ذا هيبة وسطوة.

سمع عليه: القاضي عبود بن سعيد، وأبو إسحاق بن جعفر، وخالاي أبو عبد الله وأبو محمد ابنا الجوزي.

وله بنون نجباء أئمة.

وكان أخوه أبو الحسن من كبار الأئمة.

وله ابنان، أحدهما عبد الله ولي قضاء غرناطة وغيرها، وعبد الرحمن ولي قضاء مكناسة مدة،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٧/٣٤

ثم ولي قضاء تلمسان بعد الثلاثين وخمسمائة علي بن عبد الرحمن.

٤٨- المظفر بن علي بن الحسن بن أحمد بن محمد [٢] .

الصدر أبو الفتح ابن رئيس الرؤساء أبي القاسم ابن المسلمة.

ناب في الوزارة في خلافة المقتدي بالله بعد عزل الوزير عميد الدولة أبي منصور بن جهير، إلى أن ولي أبو شجاع الوزارة.

وكانت دار أبي الفتح مجمعا لأهل العلم والدين.

ومن جملة من أقام في داره ومرض عنده ومات أبو إسحاق مصنف «التنبيه» . وممن كان يقيم عنده أبو عبد الله الحميدي.

سمع الحديث من: أبي الطيب الطبري، وأبي محمد الجوهري بإفادة

[()] ١٩/ ١٩١، ١٩٢ رقم ١١٢، وغاية النهاية ٢/ ٢٩٣ رقم ٣٥٨٨.

[١] في الغنية ٢٥٨.

[٢] انظر عن (المظفر بن علي) في: المنتظم ٩/ ١٠٧ رقم ١٦٠ (١٧/ ٤٦ رقم ٣٦٨١) ، والكامل في التاريخ ١٠/ ٢٨٠، والبداية والنهاية ١٢/ ١٥٦.." (١)

٢٥٠. "سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة

- حرف الألف-

٥٥- أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس بن موسى [١] .

أبو البركات [٢] المقرئ.

ولد سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ببغداد، وقرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن الحسن العطار، وعلى: محمد بن علي بن فارس الخياط.

وسمع: أبا عبيد الله الأزهري، وأبا طالب بن بكير بن غيلان، والعتيقي، وجماعة.

قدم دمشق، سنة إحدى وخمسين وأربعمائة فسكنها، وسمع من: أبي القاسم الحنائي، وجماعة.

وصنف في **القراءات**. وأقرأ الناس.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٧/٣٤

وكان إماما ماهرا، مجودا، ثقة، دينا.

روى عنه: الفقيه نصر المقدسي وهو أكبر منه، وابنه هبة الله بن طاوس، والفقيه نصر الله المصيصي، وحمزة بن أحمد، وكردوس.

وتوفي في جمادى الآخرة [٣] .

وقرأ عليه ابنه.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الله) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/ ١٣٦ رقم ١٥٤، وغاية النهاية ١/ ٧٤ رقم ٣٢٧.

[٢] تحرفت في (المختصر) إلى: «الركاب» .

[٣] وقيل: ختم القرآن في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة وعمره عشر سنين أو أقل.." (١)

٢٥١. "«الإيضاح» لأبي علي الفارسي.

وصنف في علل **القراءات**.

ونزل إصبهان، وتخرج به أهلها.

قرأ الأدب على: أبي الخطاب الجيلي، والثمانيني.

وقدم بغداد بعد الثلاثين وأربعمائة.

وله شعر جيد.

وسمع: أبا طالب بن غيلان، وأبا الطيب الطبري.

روى عنه: أبو زكريا بن منده، وأبو القاسم إسماعيل الطلحي [١] ، وأبو طاهر السلفي [٢] .

---

[١] الطلحي: بفتح الطاء المهملة، وسكون اللام، وفي آخرها الحاء المهملة. هذه النسبة إلى طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه. (الأنساب ٨/ ٢٤٦) .

[٢] ذكره ابن الأنباري باسم «سليمان» . وقال: ثقة، نشأ بالمدرسة النظامية ببغداد، ونزل

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٤/٣٤

بأصبهان وسكنها، وأكثر فضلائها قرءوا عليه وأخذوا عنه الأدب. وذكره أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب في تاريخ أصبهان، واستوطن فيها، وكان جميل الطريقة، فاضلا، أديبا، حسن الأخلاق.

ودخل بغداد سنة ثلاثين وأربعمائة. وتشاغل بالأدب على أبي القاسم الثمانيني، وغيره. من أدباء وقته، وكان مليح الشعر، ومنه قوله:

تذلل لمن إن تذللت له ... رأى ذاك الفضل لا للبله

وجانب صداقة من لم يزل ... على الأصدقاء يرى الفضل له

(نزهة الألباء ٢٦٨، ٢٦٩) وقال ابن النجار: قدم بغداد وقرأ بها النحو على الثمانيني، واللغة على ابن الدهان، وغيره، وبرع في النحو وكان إماما فيه وفي اللغة. وسمع الحديث من القاضي أبي الطيب الطبري، وغيره. وجال في العراق ونشر بها النحو، واستوطن أصبهان، وروى عنه السلفي. وصنف تفسير القرآن، وكتابا في **القراءات** و «القانون في اللغة» عشر مجلدات لم يصنف مثله، وشرح «الإيضاح» لأبي علي الفارسي، وشرح «ديوان المتنبي» و «الأمالي» وغير ذلك. مات في ثاني عشر من صفر سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، وقيل سنة أربع وتسعين وأربعمائة. ومن شعره:

إن خانك الدهر فكن عائذا ... بالبيض والإدلاج والعيس

ولا تكن عبد المنى إنها ... رءوس أموال المفاليس

وقال:

تقول بنيتي: أبتي تقنع ... ولا تطمح إلى الأطماع تعتد

وروض باليأس نفسك فهو أحرى ... وأزمن في الورى وعليك أعود

فلو كنت الخليل وسيبويه ... أو الفراء أو كنت المبرد

لما ساويت في حي رغيفا ... ولا تبتاع بالماء المبرد." (١)

٢٥٢. "وكان قيما **بالقراءات**، أخذها عن الكارزيني.

وسمع من: أبي الحسن بن صخر، وسعد الزنجاني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٢/٣٤

قرأ عليه بالروايات: أبو محمد سبط الخياط، وصنف كتاب «المبهجي» في رواياته عنه.
وقرأ عليه أيضا: أبو الكرم الشهرزوري، ودعوان بن علي.
وقرأت بخط أبي الفضل محمد بن محمد بن عطاف قال: رحمة الله على هذا الشريف، فلقد كان على أحسن طريقة سلكها الأشراف من دين مكين، وعقل رزين، قدم من مكة وأقام بالمدرسة النظامية، فأقرأ بها القرآن عن جماعة، وحدث. جميل الأمر.
وقال غيره: توفي في يوم الجمعة من جمادى الآخرة، وقال: ولدت سنة خمس وعشرين.
١٣٣- عبد الكريم بن المؤمل بن المحسن بن علي [١] .
أبو الفضل السلمي الكفرطابي [٢] ، ثم الدمشقي البزار.
سمع جزءا من عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي.
روى عنه: أبو محمد بن صابر، وطاهر الخشوعي، وعمر الدهستاني [٣] ، وأبو المكارم عبد الوهاب.
ووثقه ابن صابر وقال: سألته عن مولده فقال: سنة عشر وأربعمائة. وتوفي في المحرم.

---

[١] انظر عن (عبد الكريم بن المؤمل) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٥/ ١٨٥ رقم ١٧٩.
[٢] الكفرطابي: بفتح الكاف والفاء وسكون الراء وفتح الطاء المهملة وفي آخرها الباء الموحدة.
هذه النسبة إلى كفر طاب وهي بلدة من بلاد الشام عند معرة النعمان بين حلب وحماة.
(الأنساب ١٠٧/ ٤٤٨) .
[٣] الدهستاني: بكسر الدال المهملة والهاء، وسكون السين المهملة وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى دهستان، وهي بلدة مشهورة عند مازندران وجرجان.
(الأنساب ٥/ ٣٧٨، ٣٧٩) .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٩/٣٤

٢٥٣. "سكن بغداد، وسمع من: أبي إسحاق من البرمكي، وأبي الطيب الطبري، وابن غيلان.

وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي.

روى عنه: كثير بن مماليق [١] ، وأبو نصر الحرشي [٢] الشاهد.

توفي في صفر [٣] .

١٨٧- محمد بن الحسن [٤] .

الفقيه أبو عبد الله الراذاني [٥] . أحد العباد الحنابلة.

قال السمعاني: [٦] من الزهاد والمنقطعين، والعباد الورعين. مجاب الدعوة، صاحب كرامات.

سمع: أبا يعلى الفقيه الحنبلي، وغيره [٧] .

حكي عنه أنه أراد أن يخرج إلى الصلاة، فجاء ابنه إليه، وكان صغيرا، فقال: أريد غزالا ألعب به. فسكت الشيخ، فالح عليه وقال: لا بد لي من غزال. فقال له: أسكت، غدا يجيئك غزال.

---

[١] هكذا ورد في الأصل.

[٢] الحرشي: بفتح الحاء المهملة والراء وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة إلى بني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس، وأكثرهم نزلوا البصرة، ومنها تفرقت إلى البلاد. وفي الأزد: الحريش بن جذيمة بن زهران بن الحجر بن عمران. (الأنساب ٤/ ١٠٨) .

[٣] وقال ابن الجوزي: كتب الكثير وروى عنه أشياخنا، وقال عبد الوهاب الأنماطي: كان فقيها صالحا فيه خير. (المنتظم) .

[٤] انظر عن (محمد بن الحسن الراذاني) في: الأنساب ٦/ ٣٦، ٣٧، والمنتظم ٩/ ١٢٧ رقم ١٩٤ (١٧/ ٧١ رقم ٣٧١٦) ، وطبقات الحنابلة ٢/ ٢٥٣ رقم ٦٩٢، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٩١- ٩٣ رقم ٤١، والبداية والنهاية ١٢/ ١٦١.

[٥] في الأصل: «الزاذاني» بالزاي. وفي طبقات الحنابلة: «الرادايي» بالدال المهملة. وفي البداية والنهاية: «المرادي» . والمثبت هو الصحيح، عن: ذيل طبقات الحنابلة، والأنساب

(٦/ ٣٦) وفيه: «الراذاني» : بفتح الراء والذال المعجمة بين الألفين وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى راذان، وهي قرية من قرى بغداد.

[٦] انظر الأنساب ٦/ ٣٦، ٣٧.

[٧] وقال ابن أبي يعلى: كان زاهدا ورعا، عالما **بالقراءات** وغيرها. (طبقات الحنابلة) .." (١)

٢٥٤. "أبو بكر المتولي الأبيوردي.

كان متولي أمور مدرسة البيهقي، وكان في أسلافه من تولى الأوقاف.

سمع: أبا بكر الحيري، وغيره.

روى عنه: زاهر الشحامي.

توفي في جمادى الأولى وغسلته امرأته، ودفن ليلا مخافة الظلمة والأعوان. وكان في زمان الغلاء والتشويش. وقد مر عام أول.

١٩٧- محمد بن المفرج بن إبراهيم [١] .

أبو عبد الله البطليوسي المقرئ [٢] .

قال ابن بشكوال [٣] : روى عن أبي عمرو الداني فيما كان يزعم، وذكر أن له رحلة إلى المشرق روى فيها عن الأهوازي. وكان يكذب فيما ذكره. وتوفي بالمرية [٤] .

قلت: وقد روى أبو القاسم بن عيسى **القراءات**، وليس هو بثقة، عن عبد المنعم بن الخلوف، عن أبيه، عن ابن المفرج هذا، وزعم أنه قرأ على مكي، وأبي عمرو الداني، وأبي علي الأهوازي [٥] ، وأبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني.

---

[١] انظر عن (محمد بن المفرج) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٦٣، ٥٦٤ رقم ١٢٣٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٣٥ رقم ٥٩٩٩، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٦ رقم ٨١٩٩، وغاية النهاية ٢/ ٢٦٥ رقم ٣٤٧٩، ولسان الميزان ٥/ ٣٨٧ رقم ١٢٥٩.

[٢] وهو المعروف بالربويلة. وقد ضبطه ابن الجزي. وفي حاشية الصلة: يعرف بالريوبلة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٧/٣٤

[٣] في الصلة ٢/ ٥٦٤.
[٤] وقال الحافظ أبو عبد الله: وما علمت أحدا جمع الأخذ عن هؤلاء. (غاية النهاية) .
[٥] . وجاء في حاشية الأصل من الصلة رقم (٢) : ورحلته إنما كانت بعد موت الأهوازي رحمه الله، وتوفي المقرئ الجليل أبو علي الأهوازي سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.
ونقل ابن حجر: روى عنه سليمان بن يحيى وغيره، وقرأت على ابن حبان ابن الشيخ ابن حبان أن جده أخبرهم قال: سألت الحافظ أبا علي ابن أبي الأحوص عن أبي بكر محمد بن المفرج البطليوسي المعروف بالربوبلة فقال: هو ثقة، وقد تكلم فيه ابن بشكوال، وقرأته بخط ابن حبان مضبوطا بالقلم: الربوبلة بفتح الراء والموحدة وسكون الواو وفتح الموحدة أيضا وتخفيف اللام بعدها. (لسان الميزان ٥/ ٣٨٧) .
و «أقول» : هكذا ورد في اللسان: عن أبي بكر، مع أن كنيته: أبو عبد الله. كما ورد: «ابن المفرح» بالحاء المهملة، وهو خطأ. أما شهرته فقد اختلف في صحتها.." (١)

٢٥٥. "وعمر تسعين سنة.
روى عنه: أبو طاهر السلفي، وأبو رشيد إسماعيل بن غانم البيع، ومحمود بن أبي القاسم بن حمكا [١] .
ثم ظفرت بوفاته في صفر سنة ست وتسعين. وآخر أصحابه أبو الفتح الخرقي [٢] . وكان من كبار الأدباء والنحاة بأصبهان.
خرج له الحفاظ.
٢٣٦- أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار. [٣] الأستاذ أبو طاهر البغدادي، مقريء العراق، ومصنف كتاب «المستنير في **القراءات** العشر» .
ولد سنة اثنتي عشرة وأربعمائة [٤] .
قال السمعاني: كان ثقة أمينا، مقرئا فاضلا، حسن الأخذ للقرآن. ختم عليه جماعة كتاب الله، وكتب بخطه الكثير من الحديث.
سمع: محمد بن عبد الواحد بن رزمة، ومحمد بن الحسين الحراني، وأبا

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٣/٣٤

[()] أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر. الذكواني المعروف بأبي بكر بن أبي علي، من ثقات المحدثين ومشاهيرهم بأصبهان. توفي سنة ٤١٩ هـ. (الأنساب ٦/ ١٥) .

[١] حمكا: بفتح الحاء المهملة والميم، وكاف ألف.

[٢] الخرقي: بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء وفي آخرها القاف. نسبة إلى بيع الثياب والخرق.

[٣] انظر عن (أحمد بن علي بن عبيد الله) في: المنتظم ٩/ ١٣٥ رقم ٢٠٨ (١٧/ ٨١ رقم ٣٧٣٠) وفي الطبعة الجديدة «عبد الله» ، ومعجم الأدباء ٤/ ٤٦- ٤٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٥ رقم ١٥٥٠، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٤٨، ٤٤٩ رقم ٣٨٧، ودول الإسلام ٢/ ٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٢٥- ٢٢٧ رقم ١٣٩، والعبر ٣/ ٣٤٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٤، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٣/ ١١٩، ١٢٠، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٠٤، ٢٠٥ رقم ٣١٥٠، والبداية والنهاية ١٢/ ١٦٣، ومرآة الجنان ٣/ ١٥٩، وغاية النهاية ١/ ٨٦، وتبصير المنتبه ٢/ ٦٩٩، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٨٧، وشذرات الذهب ٣/ ٤٠٣، وتاج العروس ٣/ ٢٨٤، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٤.

وقد قيد الدكتور بشار عواد معروف «سوار» بفتح السين المهملة وتشديد الواو. (معرفة القراء الكبار) ، وهذا غلط، والصحيح بكسر السين وتخفيف الواو كما في (المشتبه) للمؤلف ١/ ٣٧٦.

[٤] وقيل: ولد سنة ٤١٦ (معجم الأدباء ٤/ ٤٦) .." (١)

٢٥٦. "طالب بن غيلان، والتنوخي، وجماعة.

وهو والد شيخنا هبة الله بن محمد [١] .

ثنا عنه: أبو الفضل بن ناصر، والخطيب محمد بن الخضر المحولي [٢] ، وعبد الوهاب الأنماطي.

قلت: وروى عنه: السلفي، وجماعة.

قال السمعاني: سألت ابن ناصر عنه، فقال: نبيل، ثبت، متقن أنبئونا عن حماد الحراني أنه

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤/٢٢٩

سمع السلفي يقول، وذكر ابن سوار: كان فاضلا عالما، من أعيان أهل زمانه في علم **القراءات**، وله كتاب فيها، سمعناه منه.

وقرأ عليه خلق كثير. وكان ثقة، ثبتا، أمينا.

قلت: أخبرنا بكتابه «المستنير» أبو القاسم علي بن بلبان [٣] إجازة، بسماعه من أبي طالب ابن النبطي، أنا أبو بكر أحمد بن المقرئ سماعا، أنا المؤلف سماعا.

وممن [٤] قرأ عليه **القراءات** العشر أبو علي بن سكرة، وقال: هو حنفي المذهب، ثقة، خير، حبس نفسه على الإقراء والحديث [٥] .

قلت: وممن قرأ عليه: أبو محمد المقرئ سبط الحناط [٦] .

ومن شيوخه: أبو علي الشرمقاني [٧] ، وعتبة العثماني [٨] . وأسانيده موجوده

---

[١] في الأصل: «هبة الله ومحمد» ، والتصحيح من (معجم الأدباء) .

[٢] المحولي: بضم الميم، وفتح الحاء المهملة، وتشديد الواو المفتوحة. هذه النسبة إلى المحول، وهي قرية على فرسخين من بغداد، وهي إحدى متنزهاتها. (الأنساب ١١/ ١٧٥) .

[٣] في الأصل: «يلبان» ، والتصحيح من (معجم شيوخ الذهبي ٣٦٣ رقم ٥٢٣) وهو: علي بن بلبان بن عبد الله أبو القاسم المقدسي الكركي، توفي سنة ٦٨٤ هـ.

[٤] في الأصل: «ومما» .

[٥] انظر: معجم الأدباء ٤/ ٤٨.

[٦] هكذا في الأصل في الموضعين. وفي (سير أعلام النبلاء) : «الخياط» .

[٧] الشرمقاني: بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفتح الميم، والقاف، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى «شرمقان» وهي بلدة قريبة من أسفراين بنواحي نيسابور، يقال لها «جرمغان» بالجيم، (الأنساب ٧/ ٣٢٣) .

[٨] في الأصل: «العماني» .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤/٢٣٠

٢٥٧. "قلت: آخر من روى عنه: محمد بن عبد الله بن خليل نزيل مراكش.
قال أبو الوليد بن الدباغ: كان من جلة أهل الأدب، وله اعتناء بالحديث [١] .
- حرف السين-
٢٤٢- سليمان بن أبي القاسم نجاح [٢] .
مولى أمير المؤمنين بالأندلس المؤيد بالله بن المستنصر الأموي، الأستاذ أبو داود المقرئ.
سكن دانية [٣] ، وبلنسية.
قرأ **القراءات** على أبي عمرو الداني، وأكثر عنه. وهو أثبت الناس فيه [٤] .
وروى عن: عمر بن عبد البر، وأبي العباس العذري، وأبي عبد الله بن سعدون القروي [٥] ، وأبي شاكر الخطيب، وأبي الوليد الباجي، وغيرهم.
قرأ عليه خلق كثير، وأخذوا عنه منهم: أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد ابن غلام الفرس، وأبو علي بن سكرة، وأبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عاصم الثقفي، وأحمد بن علي الثقفي، وأحمد بن علي بن سحنون المرسي، وابن أحمد بن خلف، وجماعة، [وإبراهيم بن] [٦] البكري

---

[١] وقال أبو جعفر بن صابر الحافظ المالقي في تاريخه: هو ضعيف.
[٢] انظر عن (سليمان بن أبي القاسم) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٤٥٨، وبغية الملتمس للضبي ٢٨٩، ٢٩٠، رقم ٧٧٨، وفهرست ابن خير ٤٢٨، ومعجم الصدفي ٣١٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٥ رقم ١٥٨١، ودول الإسلام ٢/ ٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٦٨- ١٧٠ رقم ٩٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٥٠، ٤٥١ رقم ٣٨٩، والعبر ٣/ ٣٤٣، ٣٤٤، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٣/ ١٢٠، والوافي بالوفيات ١٥/ ٤٣٧ رقم ٥٨٨، ومرآة الجنان ٣/ ١٥٩، وغاية النهاية ١/ ٣١٦، ٣١٧ رقم ١٣٩٢، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٨٧، ونفح الطيب ٢/ ١٣٥، ١٥٣ و ٤/ ١٧١، وشذرات الذهب ٣/ ٤٠٣، ٤٠٤، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٠٧، ٢٠٨ رقم ١٩٩ ومعجم المؤلفين ٤/ ٢٧٨.
[٣] في الأصل: «دانة» وهو وهم.

[٤] الصلة ١/ ٢٠٣.

[٥] في الأصل: «الفروي» .

[٦] ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل أضفته من المصادر.." (١)

٢٥٨. "الداني، وجعفر بن يحيى المعروف بابن غتال [١] ، ومحمد بن علي النوالشي [٢] ، وعبد الله بن الفرج الزهيري، وأبو الحسن علي بن هذيل، وأبو نصر فتح بن خلف البلنسي، وأبو نصر فتح بن أبي كبة البلنسي، وأبو داود سلمان بن يحيى القرطبي، وآخرون.

قال ابن بشكوال: [٣] كان من جلة المقرءين وفضلائهم وخيارهم. عالما **بالقراءات** ورواياتها وطرقها، حسن الضبط. أخبرنا عنه جماعة ووصفوه بالعلم، والفضل، والدين.

وتوفي ببلنسية، في سادس عشر رمضان. وكان مولده في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، وأحفل الناس بجنازته، وتزاحموا على نعشه.

قلت: وقرأت بخط بعض أصحاب أبي داود: تسمية الكتب التي صنفها أبو داود: كتاب «البيان الجامع لعلوم القرآن» [٤] ، في ثلاثمائة جزء، وكتاب «التبيين بهجاء [٥] التنزيل» ، وفي ست مجلدات، وكتاب «الرجز» المسمى «بالاعتماد» الذي عارض به المقرئ أبا عمرو في «أصول القرآن وعقود الديانة» [٦] ، عشرة أجزاء، وهو ثمانية عشر ألف بيت وأربعمائة وأربعون بيتا، وكتاب «الجواب» [٧] عن قوله: حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى» ٢: ٢٣٨ [٨] ،

---

[١] في الأصل: «عنان» ، والتصويب من: معرفة القراء ١/ ٤٥٠، وغاية النهاية ١/ ٣١٦.

[٢] لم أقف على هذه النسبة.

[٣] في الصلة ١/ ٢٠٣، ٢٠٤.

[٤] في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٦٩، ١٧٠: «البيان في علوم القرآن» ، والمثبت يتفق مع: معرفة القراء الكبار ١/ ٤٥١، وغاية النهاية ١/ ٣١٧.

[٥] في السير، والمعرفة، وغاية النهاية: «لهجاء» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٤/٣٤

[٦] في معرفة القراء ١/ ٤٥١: «الاعتماد» الذي عارض به شيخه أبا عمرو في أصول **القراءات**، و «عقود الديانة» .

هكذا ضبط الدكتور بشار عواد معروف هذه العبارة، فوضع «عقود الديانة» بين هلالين صغيرين بحيث يتبادر إلى الذهن أن «العقود» كتاب منفصل عن أصول **القراءات**» . وفي الواقع هو كتاب واحد كما ورد في متن المؤلف هنا، وفي سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٧٠ وسماه: «أصول القرآن والدين» . وفي غاية النهاية ١/ ٣١٧: «كتاب الاعتماد في أصول القراءة والديانة» .

[٧] سماه في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٧٠: «كتاب الصلاة الوسطى» .

[٨] سورة البقرة، الآية ٢٣٨.." (١)

٢٥٩. "روى **القراءات** عن أبي عمرو الداني تلاوة.

سمع منه، ومن: أبي عمرو بن عبد البر، وغيرهما.

قال ابن بشكوال: [١] أقرأ الناس وأسمعهم الحديث، وكان ثقة فيما رواه، ثبتا فيه، دينا، فاضلا.

توفي في رابع شعبان بشاطبة.

قلت: قرأ عليه **القراءات**: أبو عبد الله محمد بن الحسن ابن غلام الفرس، وأبو داود سليمان بن يحيى بن سعيد القرطبي، وإبراهيم بن محمد بن خليفة النفزي [٢] الداني، وعلي بن محمد بن أبي العيش الطرطوشي [٣] ثم الشاطبي، ومحمد بن علي بن خلف التجيبي، وآخرون. وإبراهيم من آخرهم وفاة.

٢٤٨- علي بن محمد بن علي بن فورجة [٤] .

أبو الحسن الأصبهاني التاجر.

يروي عن: علي بن عبد كويه، وغيره.

توفي يوم عاشوراء.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٥/٣٤

[()] وقد ذكره ابن الجزري مرتين، ففي الأولى أدرجه باسم «عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن الدوش ويقال ابن أبي الدوش» . وقال: «كذا وقع في كتاب أبي عبد الله الذهبي ورأيته بخطه فانقلب عليه، والصواب علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن الدش» (١/ ٣٧٥) .

ويبدو أن ابن الجزري صحح اسمه اعتمادا على ما جاء هنا. وقد ذكر الدكتور بشار عواد معروف في تحقيقه لكتاب «معرفة القراء» ١/ ٤٥١ بالحاشية، أنه جاء في نسخة أخرى من الكتاب رمز إليها بحرف (د) ، والنسخة المطبوعة التي حققها محمد سيد جاد الحق (١٩٦٩) على وجهه الصحيح الذي ذكره ابن بشكوال وابن الجزري، فكأن أحدهم أصلح النسخة.

[١] في الصلة ٢/ ٤٢٢.

[٢] في الأصل: «النقري» . وهي نسبة إلى نفزة. قال ياقوت: بالفتح ثم السكون، وزاي، مدينة بالمغرب بالأندلس. وقال السلفي: نفزة: بكسر النون، قبيلة كبيرة منها بنو عميرة وبنو ملحان المقيمون بشاطبة. (معجم البلدان ٥/ ٢٩٦) . وقد تحرفت النسبة في (غاية النهاية ١/ ٥٤٨) إلى «النفري» .

[٣] الطرطوشي: بالفتح ثم السكون ثم طاء مضمومة، وواو ساكنة، وشين معجمة. نسبة إلى مدينة بالأندلس تتصل بكورة بلنسية، وهي شرقي بلنسية وقرطبة قريبة من البحر. (معجم البلدان ٤/ ٣٠) .

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

٢٦٠. "أبو الحسن [١] اللواتي المرسي، المعروف بابن البياز [٢] .

روى **القراءات** عن: مكي بن أبي طالب، وأبي عمرو الداني، وجماعة.

ورحل إلى المشرق.

قال ابن بشكوال: [٣] حج ولقي بمصر عبد الوهاب القاضي المالكي، وأخذ عنه «التلقين» من تأليفه. وأقرأ الناس القرآن، وعمر وأسن.

قلت: وسمع **القراءات** من عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي، وهو آخر من روى عنهما.

قال الحافظ أبو القاسم خلف بن بشكوال: [٤] أخبرنا عنه جماعة من شيوخنا، وسمعت

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٨/٣٤

بعضهم يضعفه وينسبه إلى الكذب وادعاء الرواية عن أقوام لم يلقهم ولا كاتبوه. ويشبه أن يكون ذلك في وقت اختلاطه، لأنه اختلط في آخر عمره.

توفي بمرسية في ثالث المحرم وله تسعون سنة [٥] .

قلت: روى عنه **القراءات**: أبو عبد الله بن سعيد الداني، وعلي بن عبد الله بن ثابت الخزرجي، وأبو داود، وسلمان بن يحيى بن سعيد المقرئ، وآخرون.

وقد وقع لنا إسناده **بالقراءات** عاليا للإمام علم الدين القاسم الأندلسي، فإنه تلا بها على أبي جعفر الحصار، عن أبي عبد الله بن سعيد المذكور. [٦]

[()] ٦٩١٩، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٦٠ رقم ٩٤٤٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٤٩، ٤٥٠ رقم ٣٨٨، والعبر ٣/ ٣٤٤، ودول الإسلام ٢/ ٢٦، وغاية النهاية ٢/ ٣٦٤ رقم ٣٨١٨، ولسان الميزان ٦/ ٢٤٠ رقم ٨٤٥، وشذرات الذهب ٣/ ٤٠٤.

[١] هكذا في الأصل وغاية النهاية ٢/ ٣٦٤، وفي المصادر «أبو الحسين» .

[٢] في الأصل: «البياذ» بالذال المعجمة. وفي العبر، ودول الإسلام «البيار» بالراء المهملة، وفي الصلة: «البيان» ، وفي لسان الميزان: «التيار» ، والمثبت عن معرفة القراء، وغاية النهاية.

[٣] في الصلة ٢/ ٦٧٠.

[٤] في الصلة ٢/ ٦٧٠.

[٥] وكان مولده في سنة ٤٠٦ هـ.

[٦] وقال المؤلف الذهبي- رحمه الله- في (معرفة القراء الكبار ١/ ٤٥٠) : «وقد وقع لنا سنده **بالقراءات** عاليا، وفرحنا به وقتا، ثم أوذينا فيه، وبان لنا ضعفه» .." (١)

٢٦١. "عشرة وأربعمائة. فقلت: وابن رزقويه في هذه السنة توفي. وأخذت الجزء من يده، وقد سمعوا فيه، فضربت على التسميع، فقام وخرج من المسجد [١] .

وقال ابن ناصر: كان كذابا [٢] لا يحتج بروايته.

قلت: ولهذا كان السلفي يقول: أنا [٣] الطريثيثي من أصل سماعه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٣/٣٤

وقال في معجمه: هذا أجل شيخ شاهدته ببغداد، من شيوخ الصوفية، وأكثرهم حرمة وهيبة عند الصحابة. قد اقتدى بأبي سعيد بن أبي الخير الميهني فيما أظن. وأنا [٣] عن جماعة لم يحدثنا عنهم سواه. ولم يقرأ عليه إلا من أصول سماعه، وهي كالشمس وضوحا. وكف بصره بآخره.

وكتب له أبو علي الكرماني أجزاء طرية، فحدث بها اعتمادا عليه، ولم يكن ممن يعرف طرق المحدثين ودقائقهم وإلا لكان من الثقات الأثبات.

وذكره ابن الصلاح في «طبقات الشافعية» [٤] .

وقال أبو المعمر الأنصاري: مولده في شوال سنة إحدى عشرة. وتوفي في جمادى الآخرة.

قلت: قرأت بخط السلفي أنه سمع الطريثيثي يقول: ولدت في شوال سنة اثنتي عشر وأربعمائة [٥] .

٢٦٥- أحمد بن محمد بن الحسين العكبري [٦] .

ثم الواسطي المقرئ أبو الحسن.

قرأ **القراءات** على أصحاب أبي علي بن علان.

وسمع: الحسن بن موسى الغندجاني.

---

[١] المنتظم.

[٢] المنتظم.

[٣] اختصار لكلمة: «أخبرنا» .

[٤] ج ١/ ٣٥٢، ٣٥٣ رقم ١٠٩.

[٥] المنتظم.

[٦] انظر عن (أحمد بن محمد العكبري) في: سؤالات الحافظ السلفي ٧٥، والمختصر المحتاج إليه للدبيثي ١/ ٢٠٢.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٨/٣٤

٢٦٢. "الرئيس أبو الخطاب الشافعي، الكاتب، البغدادي، المقرئ، النحوي.

كان حسن الإقراء والأخذ. ختم عليه خلق. وصنف منظومة في **القراءات** [١] .

سمع: أبا القاسم بن بشران، ومحمد بن عمر بن بكير النجار، وغيرهما.

روى عنه: عبد الوهاب الأنماطي، وعمر المغازلي، والسلفي، وخطيب الموصل، وجماعة.

وذكره السلفي فقال: إمام في اللغة، وشعره في أعلى درجة، وخطه من أحسن الخطوط، والقول يتسع في فضائله، وكان يصلي بأمير المؤمنين المستظهر بالله التراويح.

وقال غيره: ولد سنة تسع أو عشرة وأربعمائة، وتوفي في العشرين من شهر ذي الحجة سنة سبع.

٢٨٧- عيسى بن الحافظ أبي ذر عبد بن أحمد [٢] .

أبو مكتوم الأنصاري الهروي، ثم السروي [٣] .

تزوج أبو ذر في العرب في سروات بني شبابة، وسكن هناك مدة، وولد له أبو مكتوم في حدود سنة خمس عشرة وأربعمائة.

سمع من أبي عبد الله الصنعاني صاحب «التقوي» جملة من «مسند عبد الرزاق» .

وسمع من أبيه «صحيح البخاري» ، وكتاب «الدعوات» لأبيه، وغير ذلك.

[()] («هارون» (١٧/ ٨٨ رقم ٣٧٤٦) ، وإنباه الرواة ٢/ ٢٨٩، ٢٩٠، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٧٢، ١٧٣ رقم ٩٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٦ رقم ١٥٨٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٤، والعبر ٣/ ٣٤٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٥٦، ٤٥٧ رقم ٣٩٨، وتلخيص ابن مكتوم (مخطوط) ، ورقة ١٤٢، وعيون التواريخ (مخطوط) ج ١٣/ ١٢٦، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٤١٨، وغاية النهاية ١/ ٥٤٨، ٥٤٩، وشذرات الذهب ٣/ ٤٠٦، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٢١.

[١] في المنتظم: صنف قصيدتين في **القراءات**، وسمى إحداهما بالمكملة، والأخرى بالمبعدة.

[٢] انظر عن (عيسى بن أبي ذر) في: المعين في طبقات المحدثين ١٤٥ رقم ١٥٥٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٥، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٧١، ١٧٢ رقم ٩٤، والعبر ٣/ ٣٤، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٣/ ١٢٦، ومرآة الجنان ٣/ ١٦٠، وشذرات الذهب

٣/ ٤٠٦.

[٣] السروي: بفتح السين المهملة والراء، وقد قيل بسكون الراء أيضا. (الأنساب ٧/ ٧٥) .." (١)

٢٦٣. "٣٤٥- محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف [١] .

أبو نعيم الواسطي ابن الجماري [٢] .

روى «مسند مسدد» [٣] ، عن أحمد بن المظفر [٤] العطار.

روى عنه: علي بن نغوبا، وهبة الله بن البوقي [٥] ، وهبة الله بن الحلخت، وأبو طالب محمد بن علي الكتاني.

وثقه الحافظ خميس الحوزي [٦] .

آخر ما حدث في هذه السنة. ولم تؤرخ وفاته [٧] .

٣٤٦- محمد بن عبد الله بن يحيى [٨] .

أبو البركات بن الوكيل، الخباز [٩] ، المقرئ، الشيرجي [١٠] . أحد الفضلاء بالكرخ [١١] .

قرأ **القراءات** على: أبي العلاء الواسطي، والحسن بن الصقر، وعلي بن طلحة البصري، ومحمد بن بكير النجار.

---

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي ٦٦ رقم ٢٨، والأنساب ٣/ ٢٩٠ بالحاشية، والاستدراك لابن نقطة (مخطوط) ورقة ١٠٢ ب، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ١٥٢، وتبصير المنتبه ١/ ٢٤٦.

[٢] الجماري: بضم الجيم وتشديد الميم وبعد الألف راء مكسورة. هكذا ضبطها ابن نقطة.

[٣] هو «مسدد بن مسرهد» المتوفى سنة ٢٢٨ هـ.

[٤] في الأصل: «أحمد بن أبي المظفر» ، والتحرير من: الاستدراك، والسير.

[٥] البوقي: بالضم ثم واو ساكنة نسبة إلى بوقة قرية بأنطاكية. (توضيح المشتبه ١/ ٤٦٤،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤/٢٦٤

٤٦٥)

[٦] في سؤالات السلفي ٦٦.

[٧] وذكر الذهبي في (سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٤٦) : «توفي في حدود سنة خمسمائة، فإنه حدث في سنة تسع وتسعين وأربعمائة» .

[٨] انظر عن (محمد بن عبد الله الشيرجي) في: المنتظم ٩/ ١٤٧ رقم ٢٣٧ (١٧/ ٩٧ رقم ٣٧٥٩) ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٥٩، ٤٦٠ رقم ٤٠٠، وغاية النهاية ٢/ ١٨٧، ١٨٨، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٩٣، وشذرات الذهب ٣/ ٤١٠.

[٩] زاد في (معرفة القراء الكبار) : «الدباس» .

[١٠] الشيرجي: بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء، وفتح الراء، وفي آخرها الجيم. هذه النسبة إلى بيع دهن الشيرج وهو دهن السمسم. وببغداد يقال لمن يبيع الشيرج: الشيرجي والشيرجاني. (الأنساب ٧/ ٤٥٤) .

[١١] في الأصل: «بالكرج» والتصحيح من: المنتظم، والسير.." (١)

٢٦٤. "محمد بن الحسين الدشتي، وأبا سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه، وعبد الواحد بن أحمد الباطرقاني، وأبا الفرج محمد بن عبد الله بن شهريار، وطائفة كبيرة.

روى عنه: أبو طاهر السلفي، وأبو الفتح عبد الله الخرقي، وجماعة.

بأصبهان، وعبد الوهاب الأنماطي [١] ، وصدقة بن محمد ببغداد.

وقد قرأ **القراءات** على: أبي عمر الخرقي، وشاكر بن علي الأسواري.

وبمكة على: أبي عبد الله الكارزيني، وهو آخر أصحابه وفاة، وعبد الله السلفي العاصمي إلى حم عسق ٤٢: ١- ٢.

وكان مولده في سنة ثمان وأربعمائة [٢] .

وتوفي في ذي القعدة.

٣٥٤- أحمد بن محمد بن مظفر [٣] .

الإمام أبو المظفر الخوافي [٤] الفيه الشافعي، عالم أهل طوس مع الغزالي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤/٣٠٥

كان من أنظر أهل زمانه، وهو رفيق الغزالي في الاشتغال على إمام الحرمين.
وخواف: قرية من أعمال نيسابور.

---

[١] قال ابن الجوزي: روى عنه شيخنا عبد الوهاب فأثنى عليه ووصفه بالخيرية والصلاح، وكان من أهل الثروة.
[٢] المنتظم.
[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن مظفر) في: الأنساب ٥/ ١٩٩، وتبيين كذب المفتري ٢٨٨، والمنتخب من السياق ١١٨ رقم ٢٦٣، ومعجم البلدان ٢/ ٣٩٩، ووفيات الأعيان ١/ ٩٦، ٩٧ رقم ٣٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٥١ (ذكره دون ترجمة) ، والعبر ٣/ ٣٥٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٥٥، وطبقات الشافعية الوسطى، له (مخطوط) ورقة ٤٨ أ، ومرآة الجنان ٣/ ١٦٢، والبداية والنهاية ١٢/ ١٦٨، والعقد الثمين ٧٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٩، ٢٧٠ رقم ٢٢٥، وشذرات الذهب ٣/ ٤١٠.
[٤] الخوافي: بفتح الخاء المعجمة وفي آخرها الفاء بعد الواو والألف. هذه النسبة إلى خواف، وهي ناحية من نواحي نيسابور كثيرة القرى والخضرة، وهي متصلة بحدود الزوزن. (الأنساب) .." (١)

٢٦٥. "وقال السلفي: سألته عن مولده، فقال: إما في آخر سنة سبع عشرة، وأما في أول سنة ثمان عشرة وأربعمائة ببغداد.

وقال السلفي: وكان ممن يفتخر برؤيته وروايته لديانته ودرايته، وله تواليف مفيدة. وفي شيوخه كثرة. وأعلاهم إسنادا ابن شاذان.

وقال حماد الحراني: سئل السلفي عن جعفر السراج فقال: كان عالما **بالقراءات**، والنحو، واللغة، وله تصانيف وأشعار كثيرة. وكان ثقة، ثبتا.

وقال ابن ناصر: كان ثقة، مأمونا، عالما، فهما، صالحا، نظم كتبا كثيرة، منها «المبتدأ»

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٢/٣٤

لوهب بن منبه، وكان قديما يستملي على القزويني، وأبي محمد الخلال [١] .

---

[١] وقال ابن الجوزي: ولد سنة ست عشرة وأربعمائة، قرأ القرآن **بالقراءات** وأقرأ سنين.. وسافر إلى بلاد الشام ومصر، وسمع بدمشق وطرابلس، وخرج له الخطيب فوائد في خمسة أجزاء، وتكلم على الأحاديث، وكان أديبا شاعرا لطيفا صدوقا ثقة، وصنف كتبا حسانا، وشعره مطبوع، وقد نظم كتبا كثيرة شعرا، فنظم كتاب «المبتدإ» ، وكتاب «مناسك الحج» ، وكتاب «الخرقي» ، وكتاب «التنبيه» ، وغيرها، حدثنا عنه أشياخنا، وآخر من حدث عنه شهدة بنت الإبري. قرأت عليها كتابه المسمى ب «مصارع العشاق» بحق سماعها منه.

ومن أشعاره:

بان الخليط فأدمعي ... وجدا عليهم تستهل

وحدا بهم حادي الفراق ... عن المنازل فاستقلوا

قل للذين ترحلوا ... عن ناظري والقلب حلوا

ودمي بلا جرم أتيت ... غداة بينهم استحلوا

ما ضرهم لو أنهلوا ... من ماء وصلهم وعلوا

وأنشد في مدح أصحاب الحديث:

قل للذين بجهلهم ... أضحوا يعيبون المحابر

والحاملين لها من ... الأيدي بمجتمع الأساور

لولا المحابر والمقالم ... والصحائف والدفاتر

والحافظون شريعة ... المبعوث من خير العشائر

والناقلون حديثه عن ... كابر ثبت وكابر

لرأيت من شيع الضلال ... عساكرا تتلوا عساكر

كل يقول بجهله ... والله للمظلوم ناصر

سميتهم أهل الحديث ... أولي النهى وأولي البصائر

حشوية فعليكم ... لعن يزيركم المقابر." (١)

٢٦٦. "وقال ابن ناصر في أماليه: ثنا الثبت الصدوق أبو الحسين.

وقال السلفي: ابن الطيوري محدث كبير، مفيد، ورع، لم يشتغل قط بغير الحديث، وحصل ما لم يحصله أحد من التفاسير، **والقراءات**، وعلوم القرآن، والمسانيد، والتواريخ، والعلل، والكتب المصنفة، والأدبيات في الشعر.

رافق الصوري، واستفاد منه، والنخشبي، وطاهر النيسابوري. وكتب عنه مسعود السجزي، والحميدي، وجعفر بن الحكاك، فأكثروا عنه.

ثم طول السلفي الثناء عليه.

وذكره أبو نصر بن ماكولا [١] فقال: صديقنا أبو الحسين ابن الحمامي مخففا، سمع: أبا علي بن شاذان، وخلقا كثيرا بعده، وهو من أهل الخير والعفاف والصلاح.

قال ابن سكرة: ذكر لي شيخنا أبو الحسين أن عنده نحو ألف جزء بخط الدارقطني، أو أخبرت عنه بمثل ذلك. وأخبرني أن عنده لابن أبي الدنيا أربعة وثمانين مصنفا.

وقال علي بن أحمد النهرواني [٢] : توفي في نصف ذي القعدة [٣] .

---

[١] في الإكمال ٣/ ٢٨٧.

[٢] النهرواني: بفتح النون وسكون الهاء وفتح الراء المهملة والواو، وفي آخرها نون أخرى. هذه النسبة إلى بليدة قديمة على أربعة فراسخ من الدجلة يقال لها النهروان، وقد خرب أكثرها.

(الأنساب ١٢/ ١٧٤) .

[٣] وقال ابن الجوزي: وكان مكثرا صالحا أمينا صدوقا متيقظا، صحيح الأصول، صينا ورعا، حسن السمت، كثير الصلاة، سمع الكثير ونسخ بخطه ومتعه الله بما سمع حتى انتشرت عنه الرواية. حدثنا عنه أشياخنا، وكلهم أثنوا عليه ثناء حسنا، وشهدوا له بالصدق والأمانة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٧/٣٤

مثل عبد الوهاب، وابن ناصر وغيرهما. (المنتظم) .

وقال محمد بن علي بن فولاذ الطبري: سألت أبا غالب الذهلي عن ابن الطيوري، فقال: لا أقول إلا خيرا، اعفني عن هذا! فألححت عليه، وقلت له: رأينا سماعه- أنا والسمعاني- بكتاب الناسخ والمنسوخ لابن عبيد ملحقا على رقعة ملصقا بالكتاب، وكتاب «الفصل» لداود بن المجبر، كان سماعه إلى البلاغ بخط ابن خيرون، فأتم هو السماع للجميع بخطه؟ فقال: نعم! وغير ذا؟! وذكر المجلس عن الحرفي، فقال: قط لم يسمع منه، وأخرجه في جزازة له بخطه، قالوا له: فأين كان إلى الساعة؟ قال: كان قد ضاع، وجدته الآن. وقال." (١)

٢٦٧. "بسم الله الرحمن الرحيم

[تراجم رجال هذه الطبقة]

سنة إحدى وخمسمائة

- حرف الألف-

١- أحمد بن الحسن بن أحمد بن يزداد [١] .

أبو العز المستعملي.

روى عن: الجوهري، والعشاري.

٢- أحمد بن الحسين بن أحمد [٢] .

أبو طاهر بن النقار الحميري.

ولد بالكوفة سنة ثمان عشرة وأربعمائة، ونشأ ببغداد.

وكان يعرف **القراءات** ويفهمها.

قرأ على: خاله أبي طالب بن النجار.

وقرأ الأدب على أبي القاسم بن برهان، ثم انتقل إلى دمشق وإلى مصر، وسكن طرابلس.

وبدمشق توفي في رمضان [٣] .

---

[١] لم أجده.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٦/٣٤

[٢] انظر عن (أحمد بن الحسين بن النقار) في: معجم السفر للسلفي (مصور بدار الكتب المصرية) ق ١/ ورقة ١٣٨، وإنباه الرواة للقفطي ١/ ٣٥، ٣٦، وتكملة إكمال الإكمال للصابوني ٣٤٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) - القسم الثاني- ج ١/ ٢٩٠، ٢٩١ رقم ١٢١.

[٣] يقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : هو من أسرة اشتهر أفرادها بالعلم. وقد لجأ جماعة منها إلى طرابلس في جملة من لجأ إليها من الأسر الدمشقية وأعيانها، وقد انتقلوا من دمشق إلى طرابلس إبان حصار «أتسز بن أوق الخوارزمي» لدمشق في سنة ٤٦٨ هـ-.." (١)

٢٦٨. "٣- أحمد بن عبد الله بن سبعون [١] .

أبو بكر القيسي، القيرواني، ثم البغدادي.

سمع: أبا الطيب الطبري، وأبا [محمد] [٢] الجوهري.

وعنه: ابنه عبد الله، وعمر بن ظفر.

٤- إبراهيم بن مياس القشيري الدمشقي [٣] .

سمع: أبا عبد الله بن سلوان، وأبا القاسم الحنائي، وأبا الحسين بن المهتدي بالله، وغيره ببغداد.

سمع منه: الصائن هبة الله، وغيره.

توفي في شعبان، وله خمس وستون سنة [٤] .

[()] ذكره القفطي وقال: كان يحفظ **القراءات** السبع. وأنه عاد إلى دمشق سنة ٤٩٧ هـ-. وأنشد ابنه أبو محمد، قال: أنشدني أبي لنفسه:

يا خليلي أقصرا عن ملامي ... قل صبري وفل غرب اعترامي

وبدا الدهر كاشرا لي عن ... أنيابه باهتضام كل الأنام

معرضا لي خطوبه من ورائي ... إن تلفت تارة وأمامي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/٣٥

ولعمري إن الزمان كفيل ... لبنيه بالنقض والإبرام

لا ترع إن أتتك منه سهام ... طالما عطلت أكف الرامي

وقال السلفي: تأدب عليه ابنه عبد الله، وعلقت عنه من شعر أبيه مقطعات:

قد زارني طيف من أهوى على حذر ... من الوشاة وداعي الصبح قد هتفا

فكدت أوقظ من حولي به فرحا ... وكاد يهتك ستر الحب بي شغفا

ثم انتبهت وآمالي تخيل لي ... نيل المنى فاستحالت غبطتي أسفا

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن سبعون) في: المنتظم ٩/ ١٥٨ رقم ٢٥٣ (١٧/ ١١٠ رقم ٣٧٧٥) .

[٢] بياض في الأصل.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن مياس) في: المنتظم ٩/ ١٥٨ رقم ٢٥١ (١٧/ ١١٠ رقم ٣٧٧٣) ، ومعجم البلدان ٥/ ٢٢٨، والكامل في التاريخ ١٠/ ٤٥٦، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/ ١٦٥ رقم ١٧٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٣٠١.

وقد طول ابن عساكر نسبه إلى عامر بن صعصعة.

[٤] وقال ابن عساكر: سمع وأسمع. سئل عن مولده فقال: في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وأربعمائة.

وقال ابن الجوزي: سمع الكثير، وأكثر عن الخطيب، وكتب من تصانيفه، وورد بغداد، فسمع من ابن النقور، وكان ثقة. (المنتظم) .." (١)

٢٦٩. "٣٨- عبيد الله [١] بن عمر بن محمد بن أحيد [٢] .

أبو القاسم الكشاني [٣] ، الخطيب.

ثقة، إمام، مشهور. أملى مدة سنين، وطال عمره.

سمع: محمد بن الحسن الباهلي، وعلي بن أحمد السنكباثي [٤] ، وأبا سهل عبد الكريم الكلاباذي، وأبا نصر أحمد بن عبد الله بن الفضل، وعبد العزيز ابن أحمد الحلواني.

قال السمعاني: ثنا عنه إبراهيم بن يعقوب الكشاني، وأبو العلاء آصف بن محمد النسفي،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٣٥

وعطاء بن مالك النقاش، وآخرون كثيرون بما وراء النهر.

ولد في حدود سنة عشر وأربعمائة.

وتوفي في رجب.

٣٩- عبد الله بن يحيى [٥] .

أبو محمد التجيبي، الأندلسي، الأقليشي [٦] ، ويعرف بابن الوحشي.

أخذ **القراءات** بطليطلة عن أبي عبد الله المغامي [٧] .

وسمع من: خازم بن محمد، وأبي بكر بن جماهر.

وكان من أهل المعرفة والذكاء. واختصر كتاب «مشكل القرآن» لابن فورك [٨] ، وولي أحكام أقليش.

---

[١] في الأصل: «عبد الله» . وسيعاد ثانية بعد قليل برقم (٤٥) باسم «عبيد الله» .

[٢] انظر عن (عبيد الله بن عمر) في: الأنساب ١٠/ ٤٣٣، ٤٣٤.

[٣] الكشاني: بضم الكاف والشين المعجمة وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى الكشانية، وهي بلدة من بلاد السغد بنواحي سمرقند على اثني عشر فرسخا منها.

[٤] السنكباثي: بفتح السين المهملة، وسكون النون، وفتح الكاف والباء المعجمة بواحدة، وفي آخرها الثاء المثلثة. هذه النسبة إلى سنكباث وهي قرية من قرى أربنجن من سغد سمرقند. (الأنساب ٧/ ١٧٢) .

[٥] انظر عن (عبد الله بن يحيى) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٩١ رقم ٦٤٠، ومعجم البلدان ١/ ٢٣٧.

[٦] الأقليشي: بضم الهمزة، وسكون الكاف، وكسر اللام، وياء ساكنة، وشين معجمة، نسبة إلى أقليش مدينة بالأندلس من أعمال شنت برية. قال الحميدي: أقليش بليدة من أعمال طليطلة.

[٧] في معجم البلدان: «المقامي» بالقاف، وهو تحريف.

[٨] وله كتاب حسن في شرح «الشهاب» يدل على احتفال في معرفته." [(١)]

٢٧٠. "بن خشيش [١] .

أبو سعد [٢] البغدادي.

سمع: أبا علي بن شاذان، وغيره.

روى عنه: أبو طاهر السلفي، وشهدة، وأبو السعادات القزاز.

وسمع «جزء ابن عرفة» من أبي مخلد. وكان شيخا صالحا، صحيح السماع.

توفي في عاشر ذي القعدة، وله تسع وثمانون سنة [٣] .

٥٥- محمد بن يحيى بن مزاحم [٤] .

أبو عبد الله الأشبوني [٥] ، ثم الطليطلي.

المقرئ، مصنف كتاب «الناهج» [٦] في **القراءات**.

وقد رحل إلى مصر وأكثر السماع، وحمل عن القضاعي وطبقته.

مات في أول السنة.

وذكره أحمد بن محمد بن حرب المستملي أنه قرأ عليه القرآن، وأنه قرأ على أبي عمرو الداني.

٥٦- محمد بن يوسف بن عطاف.

أبو عبد الله الأزدي، قاضي المرية.

روى عن: أبي القاسم عبد الرحمن بن مالك، وأبي عبد الله بن القزاز،

[٣٧٨٢] ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٤٠، ٢٤١ رقم ١٤٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٨ رقم ١٦٠٧، والعبر ٤/ ٥، ومرآة الجنان ٣/ ١٧٢، وشذرات الذهب ٤/ ٦.

[١] في (المعين) و (مرآة الجنان) : «حشيش» بالحاء المهملة.

[٢] في (المنتظم) بطبعتيه: «أبو سعيد» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٦١

[٣] وقال ابن الجوزي: «روى عنه أشياخنا وكان ثقة خيرا، صحيح السماع» . (المنتظم) .
[٤] انظر عن (محمد بن يحيى) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٦٢، ٥٦٣ رقم ١٢٣٣، وغاية النهاية ٢/ ٢٧٧، ٢٧٨ رقم ٣٥٣٠، وبغية الوعاة ١/ ١١٤، ١١٥، وإيضاح المكنون ٢/ ٦١٧، وهدية العارفين ٢/ ٧٨، ومعجم المؤلفين ١٢/ ١١١.
[٥] الأشبوني: بضم الهمزة، ثم سكون الشين المعجمة وضم الباء الموحدة، وواو ونون. نسبة إلى أشبون مدينة بالأندلس يقال لها لشبونة وهي متصلة بشنترين قريبة من البحر المحيط. (معجم البلدان ١/ ١٩٥) .
[٦] في الأصل: «الباهج» .." (١)

٢٧١. "أخذ الناس عنه [١] .

١١٩- محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم [٢] .

أبو سعد الإصبهاني المديني، يعرف بسرفرتج الثاني.

كان من أجلاء الكتبة.

روى عن: أبي نعيم الحافظ.

وحدث عنه جماعة، منهم أبو موسى المديني، وهو من كبار شيوخه.

توفي في آخر يوم من السنة.

وقد حدث ببغداد.

وروى عنه: أبو الفتح بن البطي، والسلفي.

وقد خدم بالشام.

١٢٠- محمد بن علي بن محمد [٣] .

شيخ الحنابلة، أبو الفتح الحلواني، الزاهد.

توفي يوم الأضحي [٤] ، وشيعه خلائق.

صحب القاضي أبا يعلى قليلا، ثم برع على الشريف أبي جعفر.

وأفتى، ودرس، وتعبد، وتأله [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٠/٣٥

[١] وقال القاضي عياض: أقرأ بجامع قرطبة زمانا، وأخذ عنه الناس النحو **والقراءات** والأدب، وخرج عن قرطبة ثم عاد إليها. سمعت عليه بقراءة غيري بعض شيء مما عنده. (الغنية ٨٩) .

[٢] لم أجده.

[٣] انظر عن (محمد بن علي الحلواني) في: طبقات الحنابلة ٢/ ٢٥٧ رقم ٦٩٨، والمنتظم ٩/ ١٧٠ رقم ٢٧٨، (١٧/ ١٢٧ رقم ٣٨٠٠) ، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٠٦ رقم ٥٠، والأعلام ٧/ ١٦٤، ومعجم المؤلفين ١١/ ٥٠.

[٤] وكان مولده سنة ٤٣٩ هـ-.

[٥] وقال ابن شافع: كان ذا زهادة وعبادة.

وقال السلفي وروى عنه في مشيخته: كان من فقهاء الحنابلة ببغداد، وكان مشهورا بالورع الثخين، والدين المتين ... له كتاب «كفاية المبتدي» في الفقه، مجلدة، ومصنف آخر في الفقه أكبر منه، ومصنف في أصول الفقه في مجلدين، وله «مختصر العبادات» . (ذيل الطبقات ١/ ١٠٦) .." (١)

٢٧٢. "١٩٣- محمد بن إبراهيم بن سعيد بن نعم الخلفاء [١] .

أبو عبد الله الرعيني، الأندلسي.

سمع بسرقسطة من أبي الوليد الباجي، ورحل وحج.

وقرأ **القراءات** على أبي معشر الطبري.

وكان مولده في سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة.

وتوفي بأوريولة. وكان ثقة، خيارا.

١٩٤- محمد بن الحسين بن وهبان [٢] .

أبو المكارم الشيباني.

عن: القاضي الطبري، والجوهري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٢/٣٥

سمع لنفسه من ابن غيلان.

١٩٥- محمد بن طاهر بن علي بن أحمد [٣] .

[()] «الشامل» ، وأبو سعد المتولي صاحب «تتمة الإبانة» ، وأبو حامد الغزالي، فلما انقرضوا تولاها هو، وحكى لي بعض المشايخ من علماء المذهب أنه يوم ذكر الدرس، وضع منديله على عينيه وبكى كثيرا، وهو جالس على السدة التي جرت عادة المدرسين بالجلوس عليها، وكان ينشد:

خلت الديار فسدت غير مسود ... ومن العناء تفردي بالسؤدد

وجعل يردد هذا البيت ويبكي، وهذا إنصاف منه واعتراف لمن تقدمه الفضل والرجحان عليه.

وهذا البيت من جملة أبيات في «الحماسة» .

ومدحه تلميذه أبو المجد حمدان بن كثير البالسي بقصيدة يقول فيها:

يا كعبة الفضل أفتنا لم لم يجب ... شرعا على قصادك الإحرام

ولما تضمخ زائريك بطيب ما ... تلقيه وهو على الحجيج حرام

(وفيات الأعيان ٤/ ٢٢٠، ٢٢١) .

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٦٩ رقم ١٢٥٢.

[٢] لم أجده.

[٣] انظر عن (محمد بن طاهر) في: التحبير ١/ ٨٢، ١٩٩ و ٢/ ٢٤٧- ٢٤٩، ٢٥١، والأنساب ٢٧ أ، ومعجم البلدان ١/ ١٥٨، ومعجم الأدباء ١٤/ ٩٧، والتقييد لابن نقطة ٦٨، ٦٩ رقم ٥٥، والمنتظم ٩/ ١٧٧- ١٧٩ رقم ٢٩٣ (١٧/ ١٣٦- ١٣٨ رقم ٣٨١٥) ، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٨٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٧، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٤٢، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٩ رقم ١٦١٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٨، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٢/ ٢٤٧ رقم ٣٠٤، والعبر ٤/ ١٤، وسير أعلام النبلاء ١٩/

٣٦١- ٣٧١ رقم ٢١٣، ودول الإسلام ٢/ ٣٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٩٤ رقم ٥٦٤٣، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد." (١)

٢٧٣. "مات في أوائل الشيخوخة [١] .

- حرف الميم-

٢٣٩- محمد بن إبراهيم بن محمد [٢] .

الأستاذ أبو بكر بن الصناع، والمقري، الملقب بالهدهد.

من أهل بلنسية.

أخذ **القراءات** عن أبي داود، وكان أنبل أصحابه.

أخذ عنه: أبو عبد الله بن أبي إسحاق المريي، وأقرأ بقرطبة.

وتوفي كهلا.

٢٤٠- محمد بن سليمان [٣] .

أبو بكر الكلاعي، الإشبيلي، الكاتب المعروف بابن القصيرة.

رأس أهل البلاغة في زمانه.

أخذ عن: أبي مروان بن سراج، وغيره.

وكان من أهل الأدب البارع، والتفنن في أنواع العلوم.

وتوفي عن سن عالية، وقد خرف.

٢٤١- محمد بن عبد الواحد بن الحسن [٤] .

أبو غالب الشيباني، البغدادي، القزاز.

قرأ **القراءات** على: الشرمغاني، وأبي الفتح بن شيطا.

وحدث عن: أبي إسحاق البرمكي، والجوهري، والعشاري، وجماعة.

وكان مولده سنة ثلاثين وأربعمائة. نسخ الكثير، وسمع، وسمع ولده أبا منصور عبد الرحمن.

---

[١] وقال ابن الجوزي: وتدرج في الولايات والمراتب خمسين سنة. (المنتظم) .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٨/٣٥

[٢] لم أجده.

[٣] انظر عن (محمد بن سليمان) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٣٩، وقلائد العقيان ١١٧- ١٢٠، وبغية الملتمس للضبي ٦٧، وعيون التواريخ ١٢/ ٤٧، ٤٨.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الواحد) في: معرفة القراء الكبار ١/ ٤٦٤ رقم ٤٠٧، وغاية النهاية ٢/ ١٩٢، ١٩٣.." (١)

٢٧٤. "وتوفي في رابع شوال.

وكان ثقة، مقرئا، فاضلا، حاذقا **بالقراءات**.

روى عنه: حفيده نصر الله بن عبد الرحمن، وسعد الله الدقاق، ويحيى ابن السدنك.

٢٤٢- محمد بن علي بن محمد [١] .

القاضي أبو سعيد المروزي الدهان.

سمع: أبا غانم الكراعي، وابن عبد العزيز القنطري، وجماعة.

أجاز للسمعاني، وعنده «تفسير ابن راهويه» ، يرويه عن الحاكم محمد بن عبد العزيز القنطري، عن الحاكم محمد بن الحسين الحدادي، عن محمد بن يحيى بن خالد المروزي، عنه.

ولد في حدود سنة ثلاثين وأربعمائة.

وقيل: مات سنة عشر [٢] .

٢٤٣- محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن حمدين [٣] .

أبو عبد الله، قاضي القضاة بقرطبة.

تفقه على والده.

وروى عنه، وعن: محمد بن عتاب، وجماعة.

وكان من أهل التفنن في العلوم. وكان حافظا، ذكيا، فطنا، أديبا، شاعرا، لغويا أصوليا. ولي القضاء سنة تسعين، فحمدت سيرته.

---

[١] انظر عن (محمد بن علي المروزي) في: التحبير في المعجم الكبير ٢/ ١٨٩، ١٩٠ رقم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٢١١

٨٢٥، ومعجم شيوخه ابن السمعاني (مخطوط) ورقة ٢٣٠ أ.

[٢] وقال ابن السمعاني: وكان من بيت العلم والحديث. وكان في نفسه عالما فاضلا، غير أنه كان ينسب إلى شرب الخمر في الخفية، وسمعت أبا عبد الله الحافظ الأزدي أنه تاب ورجع عن ذلك.

[٣] انظر عن (محمد بن علي بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٧٠ رقم ١٢٥٤، والغنية للقاضي عياض ٤٦، ٤٧ رقم ٢، وفهرس ابن عطية ٨٤، وخريدة القصر (قسم المغرب والأندلس) ٣/ ٤٧٧، وبغية الملتمس للضبي، رقم ٢٣٠، والذخيرة لابن بسام (انظر فهرس الأعلام) ، ونظم الجمان ١٨، وأزهار الرياض ٣/ ٩٥.." (١)

٢٧٥. "٢٦٤- علي بن عبد الله بن محمد [١] .

أبو الحسن النيسابوري، الواعظ.

وأصلة من إصبهان.

سمع: أبا حفص بن مسرور، وأبا الحسين بن عبد الغافر، وغيرهما.

قال السلفي: بلغني أنه توفي سنة تسع وخمسمائة.

وقال ابن عساكر: أجاز لي سنة عشر.

قلت: سأعيده سنة عشر.

٢٦٥- علي بن محمد بن عبد الله [٢] .

أبو الحسن الجذامي، الأندلسي، من أهل المرية، ويعرف بالبرجي، بفتح الباء.

أخذ **القراءات** عن: أبي داود، وابن الدش.

وسمع من أبي علي الغساني.

وكان مقرئا حاذقا، وفقيها، مفتيا، من أهل الخير، والصلاح، والتفنن في العلم.

قال ابن الأبار: دارت له مع قاضي المرية مروان بن عبد الملك قصة غريبة في إحراق ابن حمدين كتب الغزالي، وأوجب فيها حين استفتي تأديب محرقها، وضمنه قيمتها. وتبعه على ذلك أبو القاسم بن ورد، وعمر بن الفصيح.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٢/٣٥

أخذ عنه: عمر بن نمارة، والشيخ أبو العباس بن العريف.

---

[١] انظر عن (علي بن عبد الله) في: تاريخ دمشق، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨/ ١٢٣ رقم ٢٢ وسيعاد برقم (٢٩٩) .

[٢] انظر عن (علي بن محمد الجذامي) في: الأنساب ١/ ١٤٠ (بالحاشية) ، ومعجم البلدان ١/ ٣٧٤، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٤١، والمعجم في أصحاب الصدفي ٣٨٣، وصلة الصلة ٨١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة السفر الخامس ٣٠٨ رقم ٦٠٤، والمشتبه في الرجال ١/ ٣٢، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٩، ٥٠ رقم ١١، وتبصير المنتبه ١٣٤، ونيل الابتهاج ١٩٨.." (١)

٢٧٦. "- حرف الميم-

٢٦٩- محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن القاسم الزيني بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل [١] .

العلوي الإصبهاني.

شيخ جليل معمر.

يروي عن: أبي سعد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر الصفار.

روى عنه: أبو موسى المديني.

وتوفي في ثاني رمضان.

كنيته أبو العساف.

٢٧٠- محمد بن الخلف بن إسماعيل [٢] .

أبو عبد الله الصدفي، البلنسي، المعروف بابن علقمة الكاتب.

صنف «تاريخ بلنسية» ، وحمله الناس عنه على سوء ما رصفه.

توفي في شوال، وقد جاوز الثمانين.

٢٧١- محمد بن أبي العافية [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٣/٣٥

أبو عبد الله الإشبيلي، النحوي، المقرئ.

إمام جامع إشبيلية.

أخذ عن: أبي الحجاج الأعلم النحوي.

وكان بارعا في النحو، واللغة. وحمل الناس عنه. وقد قرأ **بالقراءات** على أبي عبد الله محمد بن شريح.

٢٧٢- محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء محمد بن أحمد بن أبي المضاء [٤] .

---

[١] لم أجده.

[٢] انظر عن (محمد بن الخلف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١٤٦، والوافي بالوفيات ٣/ ٤٥، ومعجم المؤلفين ٩/ ٢٨٣.

[٣] انظر عن (محمد بن أبي العافية) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٧٠، ٥٧١ رقم ١٢٥٧.

[٤] انظر عن (محمد بن علي بن أبي المضاء) في: تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ١٦١." (١)

٢٧٧. "ولقد جريت على الصبابة والصبي ... وجذبت أقراني إلى غاياتها

ثم ارعويت وما بكفي طائل ... من لذة الدنيا سوى تبعاتها

وهي قصيدة طويلة.

قال الأرجاني: سألت ابن الهبارية عن مولده، فقال: سنة أربع عشرة وأربعمائة.

وقال أبو المكارم يعيش بن الفضل الكرماني الكاتب: مات بكرمان في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسمائة.

ولابن الهبارية:

وإذا البيادق [١] في الدسوت [٢] تفرزنت [٣] ... فالرأي أن يتبيذق الفرزان

خذ جملة البلوى ودع تفصيلها ... ما في البرية كلها إنسان [٤]

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٨/٣٥

٢٧٦- مغاور بن الحكم [٥] .

أبو الحسن السلمي، الشاطبي، المؤدب.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن الدش.

وأقرأ الناس.

أخذ عنه: ابنه محمد، وأبو عبد الله بن بركة، وعبد الغني بن مكي.

٢٧٧- مهذب الدولة [٦] .

أمير البطائح. هو أبو العباس أحمد بن محمد بن عبيد بن أبي الجبر الكناني.

أديب، فاضل، شاعر، إخباري، دون شعره.

---

[١] البيادق، جمع بيدق، وهو الجندي الذي يتقدم على أصحاب الرتب في رقعة الشطرنج.

[٢] الدسوت: جمع دست، وهو صدر المجلس، ويقصد به المكان الذي يقف فيه الوزير في رقعة الشطرنج.

[٣] تفرزنت: أي تحولت إلى فرز، وهو الوزير في الشطرنج، والمعروف أن البيذق إذا تمكن من الوصول إلى آخر خطوط خصمه المقابل يتحول إلى فرز (وزير) .

[٤] البيتان في: الأنساب ١٢/ ٣٠٦، والخريدة ٢/ ٧٢، ٧٣، ووفيات الأعيان ٤/ ٤٥٥.

[٥] لم أجده.

[٦] انظر عن (مهذب الدولة) في: الكامل في التاريخ ١٠/ ٤٤٨، ٤٤٩.." (١)

٢٧٨. "أبو سهل بن الشيخ أبو الفتح الحداد.

يروي عن: أبي القاسم بن أبي بكر الذكواني، والإصبهانيين.

وعنه: أبو موسى، وجماعة.

وحدث ببغداد عن: الذكواني، وأبي طاهر بن عبد الرحيم، وأبي نصر الكسائي.

توفي في ربيع الأول. وهو أخو صاحب الأموال الجزيلة أبي سعيد الحداد ووالد محمد ومحمود.

سمع أيضا من أبي طاهر بن عبد الرحيم، وأبي الوليد الدربندي، وإبراهيم بن محمد الكسائي،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٢٣٤

وعدة. أجاز للسمعاني.
- حرف الميم-
٣٠١- المبارك بن الحسين بن أحمد [١] .
الغسال [٢] أبو الخير البغدادي، الشافعي، المقرئ.
كان صالحا، ثقة، متميزا. قرأ القرآن على: أبي القاسم بن الغوري، وأبي بكر محمد بن علي الخياط، وأبي علي الحسن بن غالب المقرئ، وأبي بكر ابن الأطروش، وأبي بكر اللحياني.
ورحل إلى واسط في طلب **القراءات،** فقرأ على أبي علي غلام الهراس، وتصدر للإقراء، وقصده الطلبة.
وكان حافظا، مجودا، يتكلم على معاني القرآن.

---

[١] انظر عن (المبارك بن الحسين) في: المنتظم ٩/ ١٩٠ رقم ٣٢٥ (١٧/ ١٥٢ رقم ٣٨٤٧) ، وتاريخ ابن الدبيثي ١/ ٢٧٤، وطبقات الحنابلة ١/ ١١٣، والعبر ٤/ ٢١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٩، والمشتبه في الرجال ٢/ ٤٥٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٦٥ رقم ٤٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٥٧، ٣٥٨ رقم ٢١١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٦١، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٣٠، ومرآة الجنان ٣/ ٢٠٠، وعيون التواريخ ١٢/ ٧١، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ١١٣، وغاية النهاية ٢/ ٤٠، ولسان الميزان ٥/ ٨، وعقد الجمان (مخطوط) ١٥/ ورقة ٧١٢، ٧١٣، وشذرات الذهب ٤/ ٢٧.
[٢] هكذا بالغين المعجمة. وفي (طبقات الحنابلة) و (مرآة الجنان) و (عيون التواريخ) : «عسال» بالعين المهملة. والمثبت هو الصحيح، وقد نص عليه المؤلف في آخر الترجمة.." (١)

٢٧٩. "وقال ابن ناصر: كان حافظا، ثقة، متقنا، ما رأينا مثله. كان يتهجد، ويقوم الليل [١] .
قرأ عليه أبو طاهر بن سلفة حديثا فأنكره، وقال: ليس هذا من حديثي.
فسأله عن ذلك، فقال: أعرف حديثي كله، لأني نظرت فيه مرارا، فما يخفى علي منه شيء.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٢٥٠

وكان يقدم كل سنة من سنة ثمان وتسعين في رجب، فيبقى ببغداد إلى بعد العيد ويرجع.
ونسخ بالأجرة ليستعين على العيال.
وأول ما سمع سنة اثنتين وأربعين [٢] .
وكان أبو عامر العبدري يثني عليه ويقول: ختم هذا الشأن بأبي رحمه الله.
مرض أبي ببغداد، وحمل إلى الكوفة، فأدركه أجله بالحلة السيفية.
وحمل إلى الكوفة مشيا، فدفن بها، وذلك في شعبان.
ومات يوم سادس عشره [٣] .

---

[١] انظر: المنتظم.
[٢] في المنتظم: وأول سماعه سنة سبع وثمانين.
[٣] وقال ابن الجوزي: كتب وسافر ولقي أبا عبد الله العلوي العلامة، وهو محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي، وكان هذا العلوي يعرف الحديث، وكان صالحا، سمع ببيت المقدس، وحلب، ودمشق، والرملة، ثم قدم بغداد فسمع البرمكي، والجوهري، والتنوخي، والطبري، والعشاري، وغيرهم. وكان يورق للناس بالأجرة، وقرأ القرآن **بالقراءات،** وأقرأ وصنف، وكان ذا فهم ثقة، ختم به علم الحديث ببلده.
وكان يقول: توفي بالكوفة ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا من الصحابة لا يتبين قبر أحد منهم إلا قبر علي عليه السلام.
وقال: جاء جعفر بن محمد، ومحمد بن علي بن الحسين فزار الموضع من قبر أمير المؤمنين علي، ولم يكن إذا ذاك القبر، وما كان إلا الأرض، حتى جاء محمد بن زيد الداعي وأظهر القبر.
وقال شيخنا ابن ناصر: ما رأيت مثل أبي الغنائم في ثقته وحفظه، وكان يعرف حديثه بحيث لا يمكن أحدا أن يدخل في حديثه ما ليس منه، وكان من قوام الليل. (المنتظم) .
وقال ابن عساكر: وكان شيخا ثقة، مأمونا، فهما للحديث، عارفا بما يحدث، كثير تلاوة

القرآن. وعاش ستا وثمانين سنة، ومتعه الله بجوارحه إلى حين وفاته. (مختصر تاريخ دمشق) .." (١)

٢٨٠. "وتوفي في ثامن عشر شعبان سنة ٥١٢، رحمه الله. قاله ابن النجار.

٣٨- عيسى بن شعيب بن إبراهيم [١] .

الزاهد المعمر أبو عبد الله السجزي الصوفي. نزيل هراة.

ولد بسجستان بعد سنة عشر وأربعمائة.

وسمع من علي بن بزي الحافظ، وبهراة من عبد الوهاب بن محمد الخطابي، وبغزنة الخليل بن أبي يعلى.

وحمل ولده أبا الوقت على كتفه من هراة إلى بوسنج [٢] ، فأسمعه «الصحيح» .

قال أبو سعد السمعاني: شيخ صالح، مسن، حريص على السماع. أجاز لي مروياته [٣] .

مولده في سنة عشرين [٤] وأربعمائة، وتوفي بمالين هراة في ثاني عشر شوال، وله مائة وسنتان.

- حرف الميم-

٣٩- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن [٥] .

أبو عبد الله الأنصاري الطليطلي، المقرئ. ويعرف بابن فرقاش [٦] . نزيل فارس.

له مصنف في **القراءات** [٧] .

---

[١] انظر عن (عيسى بن شعيب) في: التحبير ١/ ٦١١- ٦١٣ رقم ٦٠٢، ومعجم الشيوخ لابن السمعاني (مخطوط) ورقة ١٨٧ ب، وعيون التواريخ ١٢/ ٨٨، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٢٣١ وسيعاد برقم (١٩٥) .

[٢] في التحبير: «فوشنج» .

[٣] في سنة ٥٠٧ هـ.

[٤] في التحبير ١/ ٦١٣: «سنة عشر» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٢٥٨

[٥] انظر عن (محمد بن أحمد الطليطلي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١٤٨، ١٤٩، ومعجم المؤلفين ٨/ ٢٧٤.

[٦] في التكملة، ومعجم المؤلفين: «فرقاشش» .

[٧] وهو مؤلف صغير في اختلاف القراء السبعة.." (١)

٢٨١. "السلفي: كان رفيقنا محمود بن الفضل يطلب الحديث، ويكتب العالي والنازل، فعاتبته في كتبه النازل، فقال: والله، إذا رأيت سماع هؤلاء لا أقدر على تركه.

فرأيته بعد موته، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي بهذا. وأخرج من كمه جزءا [١] .

٤٦- مروان بن عبد الملك.

الفقيه.

ولي قضاء المرية. وجرت له قصة مع أبي الحسن البرجي المقرئ في إحراق كتب أبي حامد الغزالي الذي اتبعه عليها أبو القاسم بن ورد وغيره.

وتوفي بالمرية سنة اثنتي عشرة.

- حرف الياء-

٤٧- يحيى بن عثمان بن الحسين بن عثمان [٢] .

أبو القاسم بن الشواء البغدادي، البيع، الفقيه الحنبلي، تلميذ القاضي أبي يعلى، كتب أكثر تواليفه.

وسمع: أبا محمد الجوهري، وأبا جعفر ابن المسلمة.

أجاز لابن كليب.

مات في جمادى الآخرة سنة ٥١٢ [٣] .

٤٨- يحيى بن محمد بن حسان [٤] .

---

[١] مختصر طبقات علماء الحديث.

وقال ابن الجوزي: «سمع الكثير وكتب، وكان حافظا ضابطا، ثقة، مفيدا لطلاب العلم» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٣٣٩

[٢] انظر عن (يحيى بن عثمان) في: المنتظم ٩/ ٢٠٣ رقم ٣٥٣ (١٧/ ١٦٩ رقم ٣٨٧٥) ، وطبقات الحنابلة ٢/ ٢٥٨ رقم ٧٠٣، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٤١ رقم ٦٤، وشذرات الذهب ٤/ ٣٥.

[٣] قال ابن رجب: وكان فقيها حسنا صحيح المساع، وحدث بشيء يسير. روى عنه أبو المعمر الأنصاري في معجمه.

ولد في شوال سنة ٤٤٢ هـ-.

وقال ابن الجوزي: وقرأ **بالقراءات**.

[٤] انظر عن (يحيى بن محمد) في: غاية النهاية ٢/ ٣٧٧ رقم ٣٨٦١.." (١)

٢٨٢. "أبو محمد القلعي الأندلسي المقرئ، من قلعة أيوب.

أخذ **القراءات** عن أبي جعفر عبد الوهاب بن حكم، ورحل فأخذ عن أبي عبد الله بن الحداد الأقطع **القراءات** بالمهدية، وعن أبي عبد الله الطرابلسي الأشقر.

وتصدر ببلده للإقراء.

أخذ عنه: أبو عمرو البلخي.

وكان صالحا صواما.

توفي في سنة اثنتي عشرة أو نحوها.." (٢)

٢٨٣. "ورحل إلى بغداد وإصبهان، وسمع: مالكا البانياسي، وغيره.

قال السلفي: قال لي كتائب: لما دخلت إلى إصبهان كتب عني الحافظ يحيى بن منده، وكتب عني عمر الدهستاني وقت قدومه دمشق وقال: اسمك غريب نحتاج إليه في معجم الشيوخ.

وقال الحافظ ابن عساكر: سمعت أبا محمد بن الأكفاني يقول للحافظ أبي طاهر الإصبهاني: بلغني أنك سمعت من ابن المقصص؟

قال: نعم، دخل إلينا في الدويرة، وسمعنا منه.

فقال: هذا كان في صباه يغني ويأخذ الجزر على الغناء.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٥/٣٥

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٦/٣٥

فاعتذر إليه أبو طاهر بأنه ما علم بذلك.

ولد كتائب سنة أربع وأربعين وأربعمائة، وتوفي قريبا من سنة ثلاث عشرة وخمسمائة [١] .

- حرف الميم-

٥٦- محمد بن أحمد بن الحسين بن محموية [٢] .

أبو عبد الله اليزدي [٣] ، أخو أبي الحسن.

سافر في طلب **القراءات** إلى البلاد [٤] ، وكان طيب الصوت يبكي من يسمعه.

وقد حدث عن أبي إسحاق الشيرازي.

وكان مولده في سنة خمس وخمسين.

وقرأ على أصحاب الحمامي، وغيره.

---

[١] وقال ابن عساكر: رأيته مرات ولم أسمع منه، وسمع منه أبو محمد بن صابر، وابنه وكان قد صنف رسالة ذكر فيها بعض الخلفاء وجماعة من الأئمة بسوء، فحملت إلى الرحبة، فوقف عليها فقيه من أهل الرحبة، فحملها إلى والي الرحبة وأوقفه على ما فيها، فكتب إلى طغتكين أتابك والي دمشق، فعرفه بذلك، فقبض على ملكه، ونفاه عن دمشق.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد) في: المنتظم ٩/ ٢١٥ (١٧/ ١٨٣ رقم ٣٨٨٣) وليس فيه «بن محمويه» ، وشذرات الذهب ٤/ ٤١.

[٣] في طبعة حيدرآباد من المنتظم ٩/ ٢١٥ «البردي» ، وفي الطبعة الجديدة كما هنا.

[٤] في المنتظم: «البلاد البائنة، وعبر ما وراء النهر» .." (١)

٢٨٤. "أبو علي القروي [١] المقرئ الأستاذ. نزيل الإسكندرية، ومصنف كتاب «تلخيص العبارات بلطيف الإشارات» ، في **القراءات** [٢] .

ولد سنة سبع أو ثمان وعشرين وأربعمائة، وعني **بالقراءات** في صغره، فقرأ بالقيروان على: أبي بكر القصري، والحسن بن علي الجلولي، وأبي العالية البندوني، وعثمان بن بلال العابد، وعبد الملك بن داود القسطلاني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٣٥٧

وقرأ على أبي عبد الله محمد بن سفيان الفقيه مصنف كتاب «الهادي» .
ثم رحل إلى مصر، وقرأ بها سنة خمس وأربعين على محمد بن أحمد بن علي القزويني تلميذ طاهر بن غلبون، وعلى: عبد الباقي بن فارس، وأبي العباس أحمد بن سعيد بن نفيس.
وتصدر للإقراء والإفادة.
قرأ عليه: أبو القاسم عبد الرحمن بن عطية شيخ الصفراوي، وأبو العباس أحمد بن الحطيئة.
وتوفي في ثالث عشر رجب سنة أربع عشرة.
وكان هو وابن الفحام أسند من بقي بديار مصر، وماتا بالإسكندرية.
٦٩- الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد [٣] .

[()] و «بليمة» : بفتح أوله، وتشديد ثانيه، وسكون الياء المثناة من تحتها، وفتح الميم.
[١] يقال: القروي، والقيرواني.
[٢] قال ابن الجزري: «وقد قرأت به ورويته سماعا من لفظ الأستاذ ابن اللبان وذكرت الخلف بينه وبين الشاطبية في كتاب الفوائد المجمعة» . (غاية النهاية) .
[٣] انظر عن (الحسين بن علي الطغرائي) في: الأنساب ١١/ ٤٩٦، ٤٩٧، ومعجم الأدباء ١٠/ ٥٦- ٧٩، واللباب ٣/ ٢٦٢، ٢٦٣، وتاريخ إربل لابن المستوفي ١/ ٦٦، وزبدة التواريخ ١٩٢، وتاريخ دولة آل سلجوق ٩٧ و ١٠٥- ١٠٨ و ١١١، ووفيات الأعيان ٢/ ١٨٥- ١٩٠، وكتاب الروضتين ١/ ٢٩، وخريدة القصر (قسم العراق) ٢/ ١٥١، والعبر ٤/ ٣٢، ودول الإسلام ٢/ ٤١ وفيه: «الحسن» ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١١، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٥٤، ٤٥٥ رقم ٢٦٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٤٩، ٥٠، وعيون التواريخ ١٢/ ٩٣- ١٠١، والوافي بالوفيات ١٢/ ٤٣١- ٤٣٩ رقم ٣٨٧، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٩٢- ٩٤، ومرآة الجنان ٣/ ٢١٠، والبداية والنهاية ١٢/ ١٩٠، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٠، وحسن المحاضرة ٢/ ٢٤٤، ومفتاح السعادة ١/ ١٩٧، ١٩٨، وكشف الظنون ١/ ٦٨، وشذرات الذهب ٤/ ٤١- ٤٣، ونزهة الجليس للموسوي ٢/

٧٣، وديوان الإسلام لابن الغزي ٣/ ٢٣٨ رقم ١٣٧٣، وهدية العارفين ١/ ٣١١، وتنقيح المقال ١/ ٣٣٦، وروضات الجنات ٢٤٨،." (١)

٢٨٥. "وسمع: أبا بكر بن ريذة.

روى عنه: السمعاني بالإجازة.

ومن مسموعاته: «الفتن» لنعيم بن حماد، عن ابن ريذة.

مات في شعبان [١] .

- حرف الخاء-

٧٢- خلف بن محمد بن عبد الله بن صواب [٢] .

أبو القاسم التجيبي القرطبي.

روى عن: سراج بن عبد الله القاضي، وأبي عبد الله الطرفي المقرئ، وأبي محمد بن شعيب، وأبي محمد البسكلاري [٣] وطائفة سواهم.

وكان فاضلا ثقة قديم الطلب، ذا عناية بلقى الشيوخ، عارفا **بالقراءات** وطرقها. كتب بخطه علما كثيرا.

قال ابن بشكوال: وأجاز لي ما رواه. وسمع منه جلة أصحابنا. وعمر وكف بصره في آخر عمره. ولم ألق في شيوخنا أسن منه.

ولد في المحرم سنة أربع وعشرين وأربعمائة.

وتوفي في ثالث جمادى الأولى، وصلى عليه قاضي الجماعة أبو الوليد بن رشد.

قلت: لعله قرأ على ابن شعيب.

- حرف العين-

٧٣- عبد الرحمن بن محمد بن نجا بن محمد بن علي بن شاتيل [٤] .

الدباس. أخو عبد الله، وعم عبيد الله، ووالد قاضي المدائن حمد.

---

[١] وقال ابن السمعاني: فقيه فاضل، من أهل العلم والدين، كتب إلي الإجازة، وكانت

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٤/٣٥

ولادته في حدود سنة ثلاثين وأربعمائة.

[٢] انظر عن (خلف بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ١٧٥، ١٧٦ رقم ٣٩٩.

[٣] في الأصل: «البسكلاوي» ، والمثبت عن: الصلة.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: المنتظم ٩/ ٢٢٠ رقم ٣٧٢ (١٧/ ج ١٨٩، ١٩٠ رقم ٣٨٩٤) .." (١)

٢٨٦. "سنة خمس عشرة وخمسمائة

- حرف الألف-

٨٧- أحمد بن عبد الرحمن بن جحدر [١] .

أبو جعفر الأنصاري الشاطبي.

روى عن: طاهر بن مفوز، ومحمد بن سعدون القروي، وعلي بن عبد الرحمن المقرئ.

وكان حافظا للفقه، بصيرا بالفتوى. ثقة ضابطا. وولي القضاء بشاطبة، ثم صرف.

- حرف الحاء-

٨٨- الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن مهرة [٢] .

أبو علي الإصبهاني الحدادي المقرئ. مسند إصبهان في **القراءات** والحديث. ولد في شعبان سنة تسع عشرة وأربعمائة، فسمع الحديث في سنة أربع وعشرين وأربعمائة، وبعدها. وعاش بعد ما سمع إحدى وتسعين سنة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الرحمن) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٧٥، ٧٦ رقم ١٦٦.

[٢] انظر عن (الحسن بن أحمد الحدادي) في: التحبير ١/ ١٧٧- ١٩٢، رقم ٩٧، والمنتظم ٩/ ٢٢٨ رقم ٣٧٦ (١٧/ ١٩٩ رقم ٣٨٩٨) ، والتقييد لابن نقطة ٢٣٦- ٢٣٨ رقم ٢٨٠، والعبر ٤/ ٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣١٣- ٣٠٧ رقم ١٩٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١١، ودول الإسلام ٢/ ٤٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٧١، ٤٧٢ رقم ٤١٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٥١ رقم ١٦٣٧، ومختصر طبقات علماء المحدثين ١٥١ رقم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٣٧٠

١٦٣٧، ومختصر طبقات علماء الحديث (مخطوط) ورقة ٢٢٧، وعيون التواريخ ١٢/ ١٢٩، وغاية النهاية ١/ ٢٠٦ رقم ٩٤٦، وشذرات الذهب ٤/ ٤٧، وعقد الجمان (مخطوط) ١٥/ ورقة ٧٩٤، والرسالة المستطرفة ٢٦، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٨، والأعلام ٢/ ١٩٥.." (١)

٢٨٧. "قال ابنه: كان أبي يختم في اليوم والليلة، ويقوم الليل [١] رحمه الله.

- حرف السين-

٩١- سعيد بن فتح.

أبو الطيب الأنصاري الأندلسي القلعي المقرئ، من قلعة أيوب.

أخذ **القراءات** عن: أبي داود، وابن الدس، وابن البياز، وأبي القاسم بن النحاس.

وسمع من جماعة.

وتصدر للإقراء بمرسية، وعلم. وكان ماهرا مجودا، أديبا، محققا.

أخذ عنه: أبو عبد الله بن فرج المكناسي، وغيره.

وتوفي بقرطبة في هذه السنة أو في التي بعدها.

- حرف الشين-

٩٢- شاهنشاه الأفضل [٢] .

أمير الجيوش أبو القاسم ابن أمير الجيوش بدر الجمالي الأرمني.

كان بدر هو الكل، وكان المستنصر مقهورا معه، وتوفي سنة ثمانين. فلما مات قام الأفضل مقام أبيه. وقضيته مع نزار بن المستنصر وغلامه أفتكين متولي الإسكندرية مشهورة في أخذهما وإحضارهما إلى القاهرة، ثم لم يظهر لهما خبر بعد ذلك. وذلك في سنة ثمان وثمانين أيضا.

---

[١] وزاد: فحين ضعف كان يصلي في قعود، فإذا بقي عليه قليل قام فقرأ وركع.

[٢] انظر عن (الأفضل) في: تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٧١ (وتحقيق سويم) ٣٦، والكامل في التاريخ ١٠/ ٥٨٩- ٥٩١، وذيل تاريخ دمشق ٢٠٣، ٢٠٤، ونزهة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٩/٣٥

المقلتين لابن الطوير ١٠٨، ١١٢، ١١٣، ١٢٢، ١٢٥، والإشارة إلى من نال الوزارة ٥٧، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٤٨- ٤٥١ وأخبار الدول المنقطعة ٧٧، ٨١- ٨٨، ٩١، ٩٢، ٩٨، وأخبار مصر لابن ميسر ٢/ ٥٧، ٥٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١١، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٠٧- ٥١٠ رقم ٢٩٤، والعبر ٤/ ٣٤، ودول الإسلام ٢/ ٤٢، ٤٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٣٥، ومرآة الجنان ٣/ ٢١١، ٢١٢، والدرة المضية ٤٨٥- ٤٨٧، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١٠٤- ١٠٦، وعيون التواريخ ١٢/ ١٢٥- ١٢٧، والبداية والنهاية ١٢/ ١٨٨، ١٨٩، واتعاظ الحنفا ٣/ ٢٨١، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٢، وشذرات الذهب ٤/ ٤٧، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٢٢٢، ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة ١٤٩.." (١)

٢٨٨. "١١٦- علي بن محمد بن الحسين [١] .

أبو الحسن المداري [٢] ، أخو أحمد، وأبي السعود.

بغدادي من باب المراتب.

كان محتشما متمولا.

سمع: أبا الحسين بن الأبنوسي، وأبا الحسن المكي [٣] .

وعنه: أبو المعمر الأنصاري.

مات في ذي الحجة.

١١٧- عمر بن الأستاذ أبي بكر محمد بن الحسن الخراساني [٤] .

المعروف بالحامدي الزاهد الصوفي، الأستاذ أبو عبد الرحمن.

ذكره عبد الغافر فقال: من وجوه أصحاب أبي عبد الله الإمام في علم **القراءات**.

وسمع «صحيح مسلم» من: أبي الحسين عبد الغافر.

وسمع من: عمر بن مسرور.

وحدث.

توفي في ثامن عشر ربيع الأول [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٥/٣٥

- حرف الميم-

١١٨- محمد بن أحمد بن أبي عمر المطهر بن أبي نزار محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن بجير [٦] .

[()] خبر قتل زوجها، فرجعت مع جواريها وهن حواسر حواف، فأشبه الأمر قول أبي العتاهية:

رحن في الوشي وأصبحن ... عليهن المسوح

[١] انظر عن (علي بن محمد) في: المنتظم (في الطبعة الجديدة ١٧/ ٢١٤ رقم ٣٩١٤) ، وترجمته ساقطة من طبعة حيدرآباد.

[٢] في الأصل: «المزاري» ، والمثبت عن المنتظم.

[٣] وفي المنتظم: «سمع القاضي أبا يعلى، وابن المهتدي، وابن المسلمة، وغيرهم، وحدث عنهم، وقرأ **بالقراءات،** وكان سماعه صحيحا» .

[٤] انظر عن (عمر بن أبي بكر محمد) في: المنتخب من السياق ٣٧٠، ٣٧١ رقم ١٢٣١.

[٥] وكانت وفاته عن مرض أصابه بسبب قرصة في جبهته لكثرة السجود بقي فيها مدة.

[٦] انظر عن (محمد بن أحمد بن أبي عمر) في: التحبير ٢/ ٨١- ٨٤ رقم ٦٨٦، ومعجم شيوخ." (١)

٢٨٩. "وكان حافظا للحديث، وهو من شيوخنا. قال ابن بشكوال.

وتوفي في شوال.

١٢٩- إبراهيم بن محمد.

أبو إسحاق الأنصاري [١] .

القرطبي الضرير [٢] .

جود القرآن على أبي عبد الله المغامي.

وسمع من: جماهر بن عبد الرحمن.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠٣/٣٥

وأقرأ الناس **القراءات**.

وكان ثقة صالحا منقبضا، مقبلا على شأنه.

توفي في شعبان.

١٣٠- إسماعيل بن نصر بن بكر بن أحمد بن الحسين بن مهران [٣] .

المقرئ النيسابوري.

سمع: أبا عثمان الصابوني، وأبا القاسم القشيري.

أجاز لأبي سعد السمعاني.

مات في صفر، وكان من أولاد الأئمة [٤] .

- حرف الحاء-

١٣١- حمزة بن العباس بن علي بن الحسن بن علي [٥] .

الشريف أبو محمد العلوي الحسيني الإصبهاني الصوفي.

توفي في سادس عشر جمادى الأولى [٦] .

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن محمد الأنصاري) في: الصلة ١/ ٩٨. ٩٩ رقم ٣٢٣.

[٢] ويعرف بالجنقوني.

[٣] انظر عن (إسماعيل بن نصر) في: التحبير ١/ ١١١ رقم ٣٤، ومعجم شيوخ ابن السمعاني ورقة ٤٧ أ، ٤٧ ب، والمنتخب من السياق ١٥٣ رقم ٣٦٠ وفيه كنيته «أبو المحاسن» .

[٤] قال عبد الغافر: «يحضر أحيانا مجالس الأمالي والحديث» ، وقال: ولد سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة» .

[٥] انظر عن (حمزة بن العباس) في: التحبير ١/ ٢٥٣- ٢٥٥ رقم ١٦٩، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٩٨ أ، ٩٨ ب.

[٦] في التحبير ١/ ٢٥٦: «وفاته في المحرم سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة» .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١١/٣٥

.٢٩٠ "- حرف الميم-

١٥٨- محمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي [١] .

أبو عبد الله الأنصاري السرقسطي القرطبي.

روى عن: أبي الوليد الباجي واختص به، وأبي العباس العذري، ومحمد بن سعدون القروي، وأبي داود المقرئ.

وقرأ **القراءات** على أبي عبد الله المغامي فأحكمها. وكان عارفا بالأصول والفروع، كامل المروءة، كثير البر.

وقد أخذ عنه: أبو علي الغساني، والقاضي أبو عبد الله بن الحاج.

قال ابن بشكوال: قرأت عليه كثيرا من روايته، وصحبته إلى أن توفي في رجب، وصلى عليه أخوه أبو جعفر.

١٥٩- محمد بن نصر بن منصور [٢] .

القاضي أبو سعد الهروي الحنفي.

قدم دمشق ووعظ بها، ثم توجه إلى بغداد فولي قضاء الشام، وعاد قاضيا فأقام مدة، ثم رجع إلى العراق.

[()]

يا عدتي عند كل نائبة ... ويا غياثي عليك معتمدي

قد مسني الضر يا رجائي ... ولم أشك الذي سالني إلى أحد

وأنت غوثي عند الكروب ... فجد بكشف ما حل بي وخذ بيدي

مولاي فرج عني الهموم فقد ... قل اصطباري وخانني جلدي

وقال الصوري: وكتبت بالمعتقد الذي سمعته على نصر الفقيه المقدسي مائة وستين نسخة ودفعتها للناس.

[١] انظر عن (محمد بن عبد العزيز) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٧٣، ٥٧٤ رقم ١٢٦٥.

[٢] انظر عن (محمد بن نصر) في: تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٧٥ (وتحقيق

سويم) ٤٠، وذيل تاريخ دمشق ٢١٠، واللباب ١/ ١٥٧، والمنتخب من السياق ٧٦ رقم ١٦٨، وطبقات الشافعية البكري للسبكي ٤/ ٣١، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٤٧٧، والدرة المضية ٤٩٤، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٣٣٥، والجواهر المضية ٣/ ٣٧٩ رقم ١٢٥٥، وعيون التواريخ ١٢/ ١٦٩ و ١٧٠، ١٧١، والوافي بالوفيات ٥/ ١١١ رقم ٢١٢٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٢٦٠، والمقفى الكبير ٧/ ٣٣٨، ٣٣٩ رقم ٣٤٣٣، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٨، وهدية العارفين ٣/ ٥٤، وفيه: «محمد بن أبي أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي يوسف أبو سعد الهروي تلميذ أبي عاصم العبادي» .." (١)

٢٩١. "وكان كريما، شهما، مقدما، سفاكا للدماء. وفي الآخر راسل أخا الآمر بذلك، فأمسكه، ثم صلبه.

١٦٩- محمد بن عبد الله بن حسين.

أبو عبد الله بن حسون الكلبي المالقي [١] ، قاضي مالقة وابن قاضيها.

وكان فصيحا بليغا، ماضي الأحكام.

وولي قضاء مالقة.

١٧٠- محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عياض [٢] .

أبو عبد الله المخزومي الشاطبي المقرئ المنتيشي [٣] ، من قرية المنتيشة [٣] .

أخذ **القراءات** عن: أبي داود، وابن الدش، وابن شفيع، وأبي القاسم بن النحاس، ومنصور بن الخير، وجماعة.

وسمع من: ابن سكرة، وجماعة.

وتصدر للإقراء بشاطبة، فأخذ عنه الناس. وكان إماما في التفسير، مقدما في البلاغة، مشاركا في أشياء.

وكان يفسر كل جمعة.

روى عنه أبو عبد الله المكناسي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٨/٣٥

وتوفي وهو كهل.

١٧١- محمد بن واجب بن عمر بن واجب [٤] .

أبو الحسن القيسي البلنسي، قاضي بلنسية.

روى عن: أبي العباس العذري وأكثر عنه.

---

[١] المالقي: بفتح الميم وكسر اللام، وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى مالقة، وهي بلدة من بلاد الأندلس بالمغرب. (الأنساب ١١/ ٩٤) .

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: معجم البلدان ٥/ ٢٠٨.

[٣] في الأصل: «المنتشي» و «المنتشة» ، والتصحيح من معجم البلدان، وفيه: منتيشة: بالفتح ثم السكون، وكسر التاء المثناة من فوقها، وياء، وشين معجمة، مدينة بالأندلس قديمة من أعمال كورة جيان، حصينة مطلة على بساتين وأنهار وعيون، وقيل إنها من قرى شاطبة.

[٤] انظر عن (محمد بن واجب) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٧٤، ٥٧٥ رقم ١٢٦٨.." (١)

٢٩٢. "وسمع من: الحافظ أبي محمد الخلال، وأبي طالب العشاري، والجوهري.

روى عنه: المبارك بن أحمد الأنصاري، وصالح بن زرعان التاجر، ويحيى بن بوش.

ذكره ابن النجار.

١٩٧- محمد بن عبد الجبار بن محمد بن الحسن [١] .

أبو سعد الجويمي الفارسي، المقرئ الشيرازي.

أحد من عني **بالقراءات**، ورحل إلى الآفاق فيها. وصنف فيها التصانيف.

قرأ على: أبي القاسم هبة الله بن علي بن عراك المغربي التاجر، تلميذ أبي عمرو الداني، وأبي علي الأهوازي.

وقرأ بالأهواز على: أبي بكر محمد بن عبد الكريم الفرغاني.

وببغداد على: أبي الخطاب بن الجراح، وابن سوار.

وسمع من: طراد، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣٥/٣٥

وسكن بغداد [٢] .

قرأ عليه: المبارك بن كامل الخفاف، وهبة الله بن بدران العجان في سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

وروى عنه: معمر بن الفاخر.

١٩٨- محمد بن عبد الملك بن محمد [٣] .

أبو بكر الأشناني [٤] ، المؤدب، الأديب، المعروف بالباقلاني.

وأشنان من قرى بلد الخالص.

سكن بباب الأزج يؤدب.

روى عنه من شعره: منوجهر بن تركانشاه، وأبو نصر الرسولي، وأبو

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الجبار) في: غاية النهاية ٢/ ١٥٨، ١٥٩ رقم ٣٠٩٣.

[٢] فأقرأ بها، قرأ عليه أحمد بن هبة الله بن أحمد الجزري سنة سبع وخمسمائة.

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.

[٤] الأشناني: بضم الهمزة وسكون الشين المعجمة ونون.." (١)

٢٩٣. "وتوفي في صفر، ومولده في سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

٢٠- عبد الرحمن بن سعيد بن هارون [١] .

أبو المطرف الفهمي السرقسطي المقرئ ابن الوراق.

روى عن: أبي عبد الله المغامي، والحسن بن مبشر، وأبي داود، وغيرهم من القراء.

وجود **القراءات**.

وسمع من: أبي الوليد الباجي.

وأجاز له أبو عمر بن عبد البر.

وأقرأ الجناس بجامع قرطبة، وأم بالناس فيه.

أخذ الناس عنه، وكان ثقة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥٢/٣٥

توفي في صفر، وله ثمانون سنة.

أجاز لابن بشكوال.

٢١- علي بن أستكين [٢] .

الأمير أبو الحسن العميدي، الحاجي، النيسابوري.

كان خفيف الروح، صالحا عابدا. ترك الخدمة ولبس لباس الصالحين، وقنع بما له من ميراث.

وحدث عن: أبي الحسن محمد بن محمد الحسيني العلوي، والحسن بن محمد الصفار، وأبي نصر عبد الرحمن التاجر، وغيرهم.

توفي بنيسابور [٣] .

٢٢- علي بن الحسن بن علي بن سعيد بن محمد [٤] .

أبو الحسن الدمشقي العطار.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن سعيد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٥١ رقم ٧٥٢.

[٢] انظر عن (علي بن أستكين) في: المنتخب من السياق ٣٩٨ رقم ١٣٥٥ وفيه: «علي بن اسفتكين بن عبد الله الحميدي» .

[٣] وقال عبد الغافر: «سمع معنا مسند الشافعي، عن الحيري، عن الأصم، عن الربيع» .

[٤] انظر عن (علي بن الحسن) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٧/ ٢١٩ رقم ١١٤.." (١)

٢٩٤. "وقال أبو محمد بن الخشاب: سألته عن مولده فقال: سنة تسع وأربعين.

وقال ابن ناصر: مات في ثالث جمادى الأولى ببغداد. مرض ثلاثة عشر يوما.

٣٤- علي بن عبد المجيد بن يوسف بن شعيب [١] .

أبو الحسن السلمي السمرقندي.

أحد الأئمة.

توفي في شوال وله اثنتان وثمانون سنة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٧٧

روى عن: أبي حمية محمد بن أحمد الحنظلي.

وعنه: عمر النسفي.

٣٥- علي بن عبد الواحد بن الحسن بن علي بن شواش [٢] .

أبو الحسن الدمشقي المعدل.

سمع: أبا الحسن بن قبيس، وأبا القاسم بن أبي العلاء.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وقال: كان أمينا على المواريث، ووقف الأشراف. وكان ثقة [٣] .

٣٦- عمر بن أبي عيسى أحمد بن عمر بن أبي عيسى [٤] .

الإمام أبو بكر المديني الأصبهاني المقرئ.

ولد سنة أربع أو خمس وستين وأربعمائة بمدينة جي. ثم انتقل به أبوه إلى أصبهان وهو يرضع.

روى عن: أبي عمرو بن منده، وغيره.

روى عنه: ابنه الحافظ أبو موسى، وقال: كانت له يد قوية في معرفة القراء **والقراءات** وعلم الفرائض.

وتوفي خامس رجب.

---

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

[٢] انظر عن (علي بن عبد الواحد) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨/ ١٣١ رقم ٣٤.

[٣] زاد ابن عساكر: «ولم يكن الحديث من صناعته» .

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

٢٩٥. "أم إبراهيم، وأم الغيث، وأم الخير الجوزدانية [١] .

قال أبو موسى المديني: قدمت علينا من جوزدان، وكان مولدها نحو الخمس والعشرين وأربعمائة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٥/٣٦

وسمعت من: أبي بكر بن ريذة سنة خمس وثلاثين. وهي آخر أصحابه.
قلت: هي أسند أهل العصر مطلقا، وهي للأصبهانيين كابن الحصين للبغداديين. سمعت من ابن ريذة «المعجم الكبير» و «المعجم الصغير» للطبراني، وكتاب «الفتن» لنعيم بن حماد.
روى عنها: أبو العلاء الهمذاني، وأبو موسى المديني، ومعمر بن الفاخر، وأبو جعفر الصيدلاني، وأبو الفخر أسعد بن سعيد، وعائشة بنت معمر، وعفيفة بنت أحمد، وأبو سعيد محمد الأرجاني الحللي، وعبد الرحيم بن أحمد ابن الأخوة، وداود بن سليمان بن نظام الملك، وشعيب بن الحسن السمرقندي، وفاطمة بنت سعد الخير، لها عنها حضور، وجماعة كثيرة.
أنبا أبو علي القلانسي: أنبأتنا كريمة، عن أبي مسعود عبد الرحيم الحاجي أنها توفيت في غرة شعبان.
وقال ابن نقطة [٢] : في رابع عشر رجب.
٦٠- فضل الله بن محمد بن وهب الله بن محمد [٣] .
أبو القاسم الأنصاري المقرئ.
أقرأ بجامع قرطبة مدة، وأخذ **القراءات** عن: أبي محمد بن شعيب، وأبي عبد الله بن شريح.

[()] الإسلام ٢/ ٤٦، والعبر ٤/ ٥٦، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١٥/ ٤٠٦، وعيون التواريخ ١٢/ ٢٢٠، ومرآة الجنان ٣/ ٢٣٢ و ٢٤٢، وشذرات الذهب ٤/ ٦٩، ٧٠.
[١] الجوزدانية: الجوزداني: بضم الجيم وسكون الواو والزاي وبعدها الدال المهملة وفي آخره النون، هذه النسبة إلى جوزدان، ويقال لها كوزدان، وهي قرية على باب أصبهان كبيرة. (الأنساب ٣/ ٣٦٢، ٣٦٣) .
[٢] في التقييد ٤٩٨.
[٣] انظر عن (فضل الله بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٦٥ رقم ٩٩٩.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٢/٣٦

٢٩٦.   "يكفيني حضور المجلس. ومذهبه في **القراءات** مذهب سوء. مات في ربيع الآخر.
قلت: روى عنه أبو القاسم بن عساكر، ويحيى بن بوش، وأبو الفتح المندائي، وجماعة. وخمل ذكره لبدعته [١] .
٦٢- محمد بن عبد الله بن تومرت [٢] .
أبو عبد الله الملقب نفسه بالمهدي المصمودي [٣] ، الهرغي [٤] ، المغربي، صاحب دعوة السلطان عبد المؤمن ملك المغرب.
كان يدعي أنه حسني علوي، وهو من جبل السوس في أقصي المغرب.
نشأ هناك، ثم رحل إلى المشرق لطلب العلم، ولقي أبا حامد الغزالي، وإلكيا أبا الحسن الهراسي، وأبا بكر الطرطوشي.

---

[١] وقال ابن الجوزي: أصله من برقة من بلد المغرب، ودخل إلى بغداد في سنة أربع وثمانين وأربعمائة. وقال أيضا: وكانت له معرفة بالحديث حسنة، وفهم جيد، وكان متعففا في فقره، ومرض يومين وتوفي في ربيع الآخر (المنتظم) .
[٢] انظر عن (ابن تومرت) في: أخبار المهدي بن تومرت، للبيذق (توفي ٥٥٥ هـ) ، والكامل في التاريخ ١٠/ ٥٦٩- ٥٨٢، والمعجب ٢٤٥- ٢٦٤، وخريدة القصر (قسم شعراء الأندلس) ١/ ١٦٧، وجذوة الاقتباس ٢٨) ووفيات الأعيان ٥/ ٤٥- ٥٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٥، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٣٩- ٥٥٢ رقم ٣١٨، والعبر ٤/ ٥٧- ٦٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٤، ودول الإسلام ٢/ ٤٦، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٧٦، ٢٧، والدرة المضية ٥١٣، ومرآة الجنان ٣/ ٤٣٢- ٢٤٨، وعيون التواريخ ١٢/ ١٠٧- ١١٥، (في وفيات ٥١٤ هـ.) ، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١٥١ (في وفيات ٥٢٨ هـ) ، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٢٣- ٣٢٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٠٩- ١١٧، والبداية والنهاية ١٢/ ١٨٦، ١٨٧، والحلل الموشية ٧٨، ٨٨، ورقم الحلل لابن الخطيب ٥٦- ٥٨، وشرح رقم الحلل ١٨٢، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٥، ٢١٧، وتاريخ ابن خلدون ٦/ ٤٦٤- ٤٧٢، والوفيات لابن قنفذ ٢٧٣، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٥٤، وتاريخ الدولتين للزركشي ١- ٥، وكشف الظنون ١٥١٨، وشذرات الذهب/

٧٠- ٧٢، والاستقصاء ٢/ ٧٨- ٩٨، وهدية العارفين ٢/ ٩٠، والأعلام ٧/ ١٠٤، ١٠٥، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٢٠٦، ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٠٦- ١٠٩.

[٣] المصمودي: بفتح الميم، وسكون الصاد، وضم الميم الثانية، نسبة إلى مصموده قبيلة من البربر.

[٤] الهرغي: بفتح الهاء وسكون الراء، نسبة إلى هرغة، وهي قبيلة كبيرة من المصامدة في جبل السوس في أقصى المغرب. (وفيات الأعيان ٥/ ٥٥) .." (١)

٢٩٧. "وكان محتشما جوادا، لكن فيه بذاءة لسان.

وله كتاب «الخواص» ، وكتاب «الأدوية المفردة» ، وكتاب «الإيضاح في الطب» ، وكتاب «حل سلوك الرازي على الكتب» ، وكتاب «النكت الطبية» ، وغير ذلك.

وكان أبوه أبو مروان من رءوس الأطباء، وكان جده محدثا، فقيها، مشهورا.

وتوفي بقرطبة منكوبا.

ومن شعره:

يا راشقي بسهام ما لها غرض ... إلا الفؤاد وما منها لنا عوض

وممرضي بجفون كلها غنج ... صحت وفي طبعها التحريض والمرض

جد لي ولو بخيال منك يطرقني ... وقد يسد مسد الجوهر العرض

- حرف العين-

٧٣- عبد الله بن محمد بن نجا بن علي بن محمد بن شاتيل.

أبو محمد المراتبي الدباس.

شيخ صحيح السماع، أضر في آخر عمره.

وسمع: أبا محمد الجوهري، وأبا محمد الصريفيني.

وعنه: أبو المعمر، وأبو القاسم الحافظ.

وكان لا يعرف شيئا. وهو والد أبي الفتح عبيد الله.

توفي في نصف المحرم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٦/٣٦

٧٤- عبد الباقي بن الحسين بن إبراهيم.

أبو الحسين النجاد، كشلة.

بغدادي له دكان بسوق الثلاثاء.

سمع: أبا جعفر ابن المسلمة، والصريفيني.

وقرأ **القراءات** على: أبي علي بن البناء.." (١)

٢٩٨. "قال ابن السمعاني: حدثني عنه جماعة، وسمعت أنه ما كانت له سيرة حسنة.

توفي في نصف المحرم أيضا.

٧٥- عبد الباقي بن عامر بن زيد [١] .

أبو المجد الأنصاري الهروي، سبط أبي إسماعيل، شيخ الإسلام.

واعظ حسن الإيراد، بارز العدالة، نبيل، عالم.

سمع: جده، ومحمد بن عبد العزيز الفارسي، وأبا عطاء الجوهري.

وأملى مجلسا بجامع المنصور.

وتوفي في رجب [٢] .

٧٦- علي بن طاهر البغدادي [٣] .

المغازلي.

قال المبارك بن كامل: هو عم والدتي. عاش مائة وعشرين سنة. ورأى:

أبا الحسن القزويني.

وسمع قليلا.

٧٧- عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع [٤] .

أبو الأصبغ الغافقي، نزيل المرية.

أخذ **القراءات** عن: أبيه.

وروى عن: أبي داود، وابن الدوش، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٢/٣٦

[١] انظر عن (عبد الباقي بن عمر) في: التحبير ١/ ٤١٩، ٤٢٠ رقم ٣٧٨، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٤٦ أ، والمنتخب من السياق ٣٦٣، ٣٦٤ رقم ١١٩٩.

[٢] وقال عبد الغافر الفارسي: معروف مشهور من وجوه أهل التذكير والوعظ، حسن الإيراد على طريقتهم، كان آباؤه من الأئمة ووجوه المزكين والعدول بهراة، وكان إليهم الرجوع في الجرح والتعديل والنوائب في الأمور الدينية، ومن جهة الأنصارية إعلام لأئمة بهراة على ما لا يخفى حالهم، وقد استنابه جده الإمام عبد الله في مجالس تذكيره، فناب عنه مدة، وبقي على ذلك سنين، وتلك النوبة مرسومة رسمة لا ينازع فيها ولا يدافع عنها، لوقع كلامه في القلوب ومحله في الصدور.

وقد خرج إلى الحج وعبر نيسابور وعاد إلى وطنه موفور الجاه والحشمة، مرعي الحرمة.

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.

[٤] انظر عن (عيسى بن حزم) في: غاية النهاية ١/ ٦٠٨ رقم ٢٤٨٦.." (١)

٢٩٩. "- حرف الميم-

٩٥- منصور بن الخير [١] بن تمكي [٢] .

أبو علي المغراوي [٣] ، المالقي، المقرئ الأحدب.

حج، وأدرك أبا معشر الطبري وأخذ عنه.

ولقي أبا عبد الله محمد بن شريح وأخذ عنه.

وجالس أبا الوليد الباجي.

وعني **بالقراءات،** وصنف فيها كتبا أخذها عنه الناس.

قال ابن بشكوال [٤] ذلك، قال: وسمعت بعض شيوخنا يضعفه.

توفي بمالقة في شوال.

قلت: قرأ عليه: محمد بن أبي العيسى الطرطوشي، ومحمد بن عبيد الله بن العويص [٥] .

وقيل إنه متهم في لقي أبي معشر، مع أنه رأس في **القراءات،** قيم بتجويدها وعللها.

قال اليسع بن حزم: رحلت إليه، فوجدته بحرا في علوم **القراءات،** بعيد الغور والغايات،

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٣/٣٦

فجلست واستفدت وتشكلت، فقال: ما حجة من جهر وحجة من أخفى؟

فقلت: حجة الجهر فإذا قرأت القرآن فاستعذ ١٦: ٩٨ [٦] ، وأخفوا لئلا يتوهم أنها آية من القرآن. وذكر باقي الكلام.

---

[١] انظر عن (منصور بن الخير) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٢٠ رقم ١٣٦٣، وبغية الملتمس للضبي ٤٧٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٨١ رقم ٤٢٤، وغاية النهاية ٢/ ٣١٢ رقم ٣٦٥٣، ولسان الميزان ٦/ ٩٣- ٩٥ رقم ٢٣٠ وفيه: «منصور بن الجبر بن تملي» .

[٢] في الصلة: «يملي» .

[٣] في لسان الميزان: «الفراوي» .

[٤] في الصلة.

[٥] في الأصل: «العريص» والتصحيح عن معرفة القراء «العويص» .

[٦] سورة النحل، الآية ٩٨.." (١)

٣٠٠. "روى عنه: أبو خالد بن رفاعة.

١٠٩- محمد بن الحسين بن علي [١] .

أبو بكر البغدادي المزرفي [٢] ، ومزرفة بين عكبرا وبغداد، الفرضي الحاجي.

ولد سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ببغداد.

وسكن به أبوه مدة في أيام الفتنة بالمزرفة. وقرأ بالروايات وجود.

وسمع: أبا جعفر ابن المسلمة، وأبا الحسين ابن المهتدي بالله، وعبد الصمد بن المأمون، وأبا علي بن البناء، والصريفيني، وخلقا سواهم.

وتلا على أصحاب الحمامي.

روى عنه: ابن عساكر، وأبو الفرج بن الجوزي، وأبو موسى المديني، وأبو الفتح المندائي، وطائفة.

وأقرأ **القراءات**.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٩/٣٦

ويقول الحافظ ابن عساكر وغيره إنه مات ساجدا. مبرزا مات في أول السنة.

وقال ابن الجوزي [٣] : كان ثقة، عالما، حسن العقيدة رحمه الله.

١١٠- منصور بن محمد بن محمد بن الطيب [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن الحسين) في: المنتظم ١٠/ ٣٣، ٣٤ رقم ٤٧ (١٧/ ٢٨٠، ٢٨١ رقم ٣٩٩٠) ، ومشيخة ابن الجوزي ٥٩- ٦١، ومعجم البلدان ٥/ ١٢١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٥ رقم ١٦٧٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٨٤ رقم ٤٢٩، والعبر ٤/ ٧٢، ٧٣، والمشتبه في الرجال ١/ ٣٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٣١، ٦٣٢ رقم ٣٧٢، وعيون التواريخ ١٢/ ٢٧٥، والوافي بالوفيات ٣/ ١٠، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٧٨- ١٨٠ رقم ٨٠، وغاية النهاية ٢/ ١٣١ رقم ٢٩٦٦، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦/ ورقة ٥٤، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٥١، وشذرات الذهب ٤/ ٨١، ٨٢.

[٢] تحرفت النسبة إلى «الزرفي» في: المعين في طبقات المحدثين ١٥٥ وقال ابن الجوزي: يعرف بالمزرفي ولم يكن من المزرفة وإنما انتقل إلى المزرفة أيام الفتنة فأقام بها مدة، فلما رجع قيل له: المزرفي (المنتظم) .

[٣] في المنتظم.

[٤] انظر عن (منصور بن محمد) في: التحبير ٢/ ٣١٨، ٣١٩ رقم ١٠١٨، والأنساب ٤١٧ ب،." (١)

٣٠١. "سنة ثلاثين وخمسمائة

- حرف الألف-

١٤١- أحمد بن الحسن بن هبة الله [١] .

أبو الفضل ابن العالمة، عرف بالإسكاف.

شيخ، صالح، مقرئ، إمام، فقيه، مجود، قنوع، خير، حسن التلاوة، محدث.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٩/٣٦

سمع الكثير من: أبي الحسين بن النقور، وأبي محمد الصريفيني.

وحدث، وتوفي في شوال.

وقد قرأ بالروايات على: أبي الوفاء بن القواس، وتلقن على الزاهد أبي منصور الخياط.

روى عنه: ابن الجوزي [٢] ، وغيره.

وكان مولده في رمضان سنة تسع وخمسين [٣] .

ومن شيوخه في **القراءات**، عبد السيد بن عتاب.

أقرأ بالروايات مدة.

١٤٢- أحمد بن علي بن محمد بن موسى المقرئ.

أبو بكر الأصبهاني، الأديب، المؤدب.

روى عن: أبي الطيب بن شمة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن الحسن) في: مشيخة ابن الجوزي (مخطوط) ورقة ١٠٧- ١٠٩، والمنتظم ١٠/ ٦٢ رقم ٦٨ (٣١٥ رقم ٤٠١١) وفيه: «أحمد بن هبة الله بن الحسن» ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٧٨، ٤٧٩ رقم ٢٤١، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦ ورقة ٨٨.

[٢] وهو قال: وكان ثقة أمينا.

[٣] في المنتظم: ولد سنة ثمان وخمسين.." (١)

٣٠٢. "روى عنه: أبو موسى المديني، وقال: كان والدي وأخي في مكتبه، وتوفي في سادس شوال.

وقال السمعاني في معجمه الملقب «بالتحبير» [١] : يعرف بالزين العلم.

ومن مسموعاته: فضل رمضان لسلمة بن شبيب، سمعه من أحمد بن الفضل الباطرقاني، عن محمد بن أحمد بن الحسين، عن الفضل بن الخصيب، عنه، وكتاب «الحجة في **القراءات** الثمان» تأليف أبي الفضل الخزاعي، رواه عن الباطرقاني عنه.

١٤٣- أحمد بن أبي الفضل محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٧/٣٦

أبو الرجاء القارئ.

روى عنه: أبو موسى المديني، وقال: لم أر مثله في طريقته من الطراز الأول.

روى عن: أبي الحسين ابن المهتدي بالله.

١٤٤- إبراهيم بن الفضل [٣] .

أبو نصر الأصبهاني البئار [٤] المفيد.

قال ابن السمعاني: رحل، وسمع، ونسخ، وجمع، وما أظن أن أحدا بعد محمد بن طاهر المقدسي رحل وطوف مثله، وجمع كجمعه، إلا أن الإدبار لحقه في آخر الأمر، وكان يقف في أسواق أصبهان، ويروي من حفظه بالسند.

وسمعت أنه يضع في الحال [٥] .

---

[١] لم أجده في المطبوع من (التحبير) .

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن الفضل) في: الأنساب ٢/ ٢٧، واللباب ١/ ١٠٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٢٩- ٦٣١ رقم ٣٧١، والعبر ٤/ ٨٢، والمشتبه في الرجال ١/ ٣٩، وميزان الاعتدال ١/ ٥٢، ٥٣، ومرآة الجنان ٣/ ٢٥٧، ٢٥٨، والوافي بالوفيات ٦/ ٩٠، ٩١ رقم ٢٥٢٠، والمقفى الكبير ١/ ٢٥٣- ٢٥٥ رقم ٣٠١، وتوضيح المشتبه ١/ ٣٠٧، ٣٠٨ ولسان الميزان ١/ ٨٩، وشذرات الذهب ٤/ ٩٤، ٩٥.

[٤] في الأصل: «البار» .

[٥] وقال في الأنساب: كان كذابا غير موثوق به، وسمعت أنه يضع الحديث، ويركب المتون على الأسانيد، لما دخلت أصبهان، وجدت الألسنة كلها متفقة على جرحه وطرحه.." (١)

٣٠٣. "أبو العز البغدادي، المقرئ، المعروف بابن الزبيدية.

قرأ **القراءات** وجودها، وقال الشعر الرائق، وتفقه. وسمع الكثير، ومدح المسترشد بالله. ومات شابا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٨/٣٦

١٦٢- محمد بن موهوب [١] .

أبو نصر البغدادي الفرضي الضرير.

له مصنفات في الفرائض.

مؤرخ في «المنتظم» [٢] .

١٦٣- محمد بن هشام بن أحمد بن وليد بن أبي حمزة [٣] .

أبو القاسم الأموي المرسي.

أخذ عن: أبي علي بن سكرة، وصحب أبا محمد عبد الله بن أبي جعفر، وتفقه عنده.

وناظر عند الفقيه هشام بن أحمد، وغيره.

وكان من أهل الحفظ، والفهم، والذكاء. استقضي بغرناطة فنفع الله به أهلها لصرامته، ونفوذ أحكامه، وقويم طريقته.

توفي بمرسية في صدر رمضان.

١٦٤- مظفر بن الحسين بن علي بن أبي نزار [٤] .

أبو الفتح المردوستي [٥] . أحد الحجاب. ثم ترك الحجابة وتصوف وتزهد.

سمع: أبا القاسم بن البسري، وأبا منصور العكبري.

روى عنه: أبو المعمر، وأبو القاسم الحافظ.

وولد في سنة ست وخمسين وأربعمائة.

وتوفي سنة ثلاثين، أو قبلها بأشهر.

---

[١] انظر عن (محمد بن موهوب) في: المنتظم ١٠/ ٦٤ رقم ٧٤ (١٧/ ٣١٧ رقم ٤٠١٨) .

[٢] وقال فيه: «كان على غاية في علمه» .

[٣] انظر عن (محمد بن هشام) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٨١ رقم ١٢٧٩.

[٤] انظر عن (مظفر بن الحسين) في: المنتظم ١٠/ ٦٦ رقم ٧٧ (١٧/ ٣١٩ رقم ٤٠٢١)

.

[٥] في المنتظم: «المردوسي» (بالسين المهملة) .." (١)

٣٠٤. "بسم الله الرحمن الرحيم ربنا أفرغ علينا صبرا ٢: ٢٥٠

[المتوفون في هذه الطبقة]

المتوفون سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة

- حرف الألف-

١- أحمد بن بركة بن يحيى البقال [١] .

صحيح السماع، بغدادي.

يروى عن: أبي القاسم بن السري [٢] ، وعاصم العاصمي.

توفي في شعبان.

٢- أحمد بن خلف بن عيشون بن خيار [٣] .

أبو العباس الجذامي، الإشبيلي، المقرئ، ابن النحاس [٤] .

ويكنى أبا جعفر أيضا.

أخذ **القراءات** عن: أبي عبد الله محمد بن شريح، وأبي الحسن العبسي، وأبي عبد الله السرقسطي، ومحمد بن يحيى العبدري.

وأجاز له أبو علي الغساني، وجماعة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن بركة) في: المنتظم ١٠/ ٣٢٤ رقم ٤٠٢٢.

[٢] في المنتظم: «اليسري» .

[٣] انظر عن (أحمد بن خلف) في: بغية الملتمس للضبي ١٧٦، ١٧٧ رقم ٣٩٨، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٣٨، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ١/ ١٠٧- ١٠٩، رقم ١٤١، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٨٢، ٤٨٣ رقم ٤٢٧، وغاية النهاية ١/ ٥٢ رقم ٢٢٢، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٤٠ رقم ٣٦ وأغلب الترجمة فيه بياض.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٩/٣٦

وفي (غاية النهاية) : «عيسون» بالمهملة.
وقد جود ضبطها في (الذيل والتكملة ١/ ١٠٧) : عيشون: بالعين الغفل مفتوحة والياء المسفولة ساكنة والشين معجمة مضمومة وواو مد ونون. ابن خيار: بخاء معجمة مكسورة وياء مسفولة آخره راء قبلها ألف.
[٤] هكذا في الأصل، وبغية الملتمس، وغاية النهاية، وفي (الذيل والتكملة) قال محققه محمد شريف: هو تصحيف، وضبطه بالخاء المعجمة.." (١)

٣٠٥. "أبو القاسم البغدادي، الكريزي [١] ، المقرئ، المعروف بابن الطبر [٢] .
قال الحافظ عبد الوهاب الأنماطي: شيخ مشهور، معمر، مقرئ، ثقة، صدوق، عارف **بالقراءات**. ولد يوم عاشوراء سنة خمس وثلاثين وأربعمائة [٣] ، وقرأ القرآن على أبي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط في سنة إحدى وستين، عن قراءته على أبي أحمد الفرضي، والسوسنجردي، وجماعة.
قرأ عليه: التاج الكندي، وهو أقدم شيخ له.
وسمع الحديث من: أبي الحسن محمد بن عبد الواحد ابن زوج الحرة، وأبي إسحاق البرمكي، وأبي طالب العشاري، وغيرهم.
روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو موسى المديني، ويحيى بن ياقوت النجار، وعبد الخالق بن هبة الله البندار، والحسن بن عبد الرحمن الفارسي الصوفي، وعبد الله بن أبي بكر ابن الطويلة، وعلي بن محمد بن محمد بن علي الأنباري، وعبد الرحمن بن أحمد العمري، وفاطمة بت سعد الخير، وبقاء بن حيد، وأبو الفتح محمد بن أحمد المندائي [٤] ، وعمر بن طبرزد، والكندي، وآخرون.
وقال أبو الفرج بن الجوزي [٥] : كان صحيح السماع، قوي التدين، ثبتا [٦] ، كثير الذكر، دائم التلاوة. وهو آخر من حدث عن ابن زوج الحرة [٧] . سمعت عليه الكثير، وقرأت عليه. وكانت قوته حسنة، كنت أجيء إليه في الحر فيقول:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٢٣٠

[()] النهاية ٢/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٣٧٦٩، وتبصير المنتبه ٣/ ٨٦٣، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦/ ٩٥، ٩٦، وشذرات الذهب ٤/ ٩٧، ٩٨.

[١] الكريزي: بضم الكاف وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها الزاي. هذه النسبة إلى كريز، وهو بطن من عبد شمس، وهو كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف (الأنساب ١٠/ ٤١٠، ٤١١) .

[٢] في دول الإسلام ٢/ ٥٣: «الطبري» .

[٣] المنتظم.

[٤] تصحفت في (غاية النهاية ٢/ ٣٥٠) إلى: «المنداني» . وكذا تصحفت في ترجمته في (غاية النهاية ٢/ ٥٦) .

[٥] في المنتظم.

[٦] في الأصل: «ثبت» .

[٧] زاد في المنتظم: «فحدث عن أبي الحسن هذا أبو بكر الخطيب، وأبو القاسم هذا، وبين وفاتهما ثمان وسبعون سنة» .." (١)

٣٠٦. "اصعد سطح المسجد، فيسبقني في الدرج. ومتع بسمعه وبصره وجوارحه إلى أن توفي في ثاني جمادى الأولى عن ست وتسعين سنة وأشهر ودفن بالشونيزية.

قلت: إنما توفي في جمادى الآخرة يوم الأربعاء، قاله أبو موسى المديني.

وقال المبارك بن كامل: توفي في غرة جمادى الآخرة.

وقال ابن السمعاني: سمعت حامد بن أبي الفتح المديني يقول: مات يوم الأربعاء ثاني جمادى الآخرة ودفن يوم الخميس.

وقال أبو موسى المديني: كان قد ذهب بصره وثم عاد بصيرا [١] .

٥٣- هبة الله بن محمد بن الحسن [٢] .

الكاتب الأزجي [٣] .

سمع من: طراد الزينبي، وأبي الحسن بن أيوب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٩/٣٦

روى عنه: أبو القاسم الحافظ.

وتوفي في رمضان.

- حرف الياء-

٥٤- يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء [٤] أبو عبد الله بن أبي علي البغدادي.

قال ابن السمعاني: شيخ صالح، من أهل الجانب الشرقي، حسن السيرة، مكثر، واسع الرواية. ومتع بما سمع، وعمر حتى حدث بالكثير.

---

[١] وقال ابن الجزري: وقد وقعت لي هذه **القراءات** الست من طريقه عالية، وقرأ كتاب «الكفاية» المتضمن لها على الشيخ أحمد بن محمد بن الحسين الصالحي في سنة سبعين وسبعمائة، عن علي بن أحمد بن عبد الواحد، أخبرنا أبو اليمن إجازة إن لم يكن سماعا منه (غاية النهاية ٢/ ٣٥٠) .

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] الأزجي: بفتح الألف والزاي وفي آخرها. هذه النسبة إلى باب الأزج وهي محلة كبيرة ببغداد.

(الأنساب ١/ ١٩٧) .

[٤] انظر عن (يحيى بن الحسن) في: المعين في طبقات المحدثين ١٥٦ رقم ١٦٨٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٦، ٧ رقم ٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٨، والعبر ٤/ ٨٦، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٨٩، ١٩٠ رقم ٨٨، ومرآة الجنان ٣/ ٢٥٩، وعيون التواريخ ١٢/ ٣٣٣، وشذرات الذهب ٤/ ٩٨.." (١)

٣٠٧. "يموت ولا يقوى لإظهار بدعة ... مخافة حز الرأس من كل جانب

ومن شعره:

العلم ما كان فيه قال حدثنا ... وما سواه إنما خبط [١] في الظلام

دعائم الدين آيات مبينة ... وبينات من الأخبار أعلام [٢]

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٢٦٠

١٠٩- محمد بن علي بن أحمد [٣] .

أبو عبد الله التجيبي، الغرناطي، النوالشي [٤] المقرئ الأستاذ.

أخذ **القراءات** علما وإتقانا عن: أبي داود بن نجاح، وابن البياز، وابن الدوش، وأبي الحسين العيشي، وخازم بن محمد القرطبي.

قال ابن الأبار: تصدر للإقراء وبعد صيته لإتقانه وصلاحه. وأخذ الناس عنه. وقد وجدت سماع عبد المؤمن بن الخلوف الغرناطي المقرئ منه على

---

[١] في طبقات فقهاء الشافعية لابن الصلاح: «وما سواه أغاليط وأضلام» .

[٢] زاد في طبقات ابن الصلاح ١/ ٢١٧.

قوله الإله وقوله المصطفى وهما ... لكل مبتدع قهر وإرغام

وقال ابن السمعاني: أنشدني أبو الحسن ابن أبي طالب لنفسه:

تناءت داره عني ولكن ... خيال جماله في القلب ساكن

إذا امتلأ الفؤاد به فماذا ... يضر إذا خلت منه المساكن

ومن شعره أيضا:

ألا إن في نسلي لطيفة حكمة ... أغشى بنور يوم ألقى إلهيا

وفي فرض أعضاء الوضوء لطائف ... سيحظى بها من كان للطف راجيا

فغسلي لوجهي كي أراه معاينا ... كفاحا وكي ألقاه في الخلد خاليا

وغسلي يدي كي أخذت كتابيا ... بيمنى يدي دون الشمال ورائيا

وأعطى خلودا ثم ملك مقامة ... بيمناي أعطوا ذا وذا بشماليا

ومسحي جميع الرأس تاج كرامة ... من الرب يعطيني بقالب فما ليا

وفي غسلي رجلي القيام لسيدي ... وأرجوه أن يرضى وينعم باليا

وفي سنة التطهير أتلو رسوله ... لأحيى حميدا ثم أكرم باليا

ومن شعره:

سرقت إليها زورة فتنقبت ... فقلت: استفري ما هكذا حق من طرق

فقالت: حجبت البدر عنك تعمدا ... أتأمن أن البدر يفضح من سرق؟

[٣] انظر عن (محمد بن علي التجيبي) في: تكملة الصلة لابن الأبار، وغاية النهاية ٢/ ٢٠٠ رقم ٣٢٤٢.

[٤] في الأصل: «البوالسي» .." (١)

٣٠٨. "الحمامي، ونفيس بن عبد الجبار، وأبو اليمن زيد بن الحسن الكندي، وهو آخر من حدث عنه.

قال ابن السمعاني: دين خير، من بيت الحديث. صالح، جاور بمكة سنين، وسمع منه والدي بمكة مجلسا أملاه ابن هزارمرد الصريفيني. وجرت أموره على سداد واستقامة إلى آخر عمره.

وتوفي في العشرين من رجب بالحربية وله ٨٣ سنة.

١٤٦- عبد الله بن علي بن أحمد بن علي [١] .

أبو محمد اللخمي، الشاطبي.

سمع من جده لأمه الحافظ أبي عمر بن عبد البر، وأجاز له تواليفه في سنة اثنتين وستين وأربعمائة. وكان مولده في سنة ثلاث وأربعين.

وسمع «الصحيحين» من أبي العباس العذري، و «صحيح البخاري» من القاضي أبي الوليد الباجي. وولي قضاء مدينة أغمات [٢] .

وأخذ عنه جماعة.

وأجاز لأبي القاسم بن بشكوال، وأغفله ولم يذكره في «الصلة» .

توفي في صفر وله تسعون سنة.

وقيل: توفي سنة اثنتين [٣] . ذكره أبو عبد الله الأبار.

روى عنه: حفيده ابن بنته عمر بن عبد الله الأغماتي، وعيسى بن الملجوم.

١٤٧- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خلف [٤] .

أبو محمد بن أبي تليد الخولاني، الشاطبي. المعروف بالحمصي.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسين بن الدوش.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٢٩٦

[١] انظر عن (عبد الله بن علي) في: بغية الملتمس ٣٤٩ رقم ٩٤٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٩٢ رقم ٥٢.

[٢] أغمات: بلدة بأقصى بلاد المغرب قريبة من مراكش.

[٣] وبها ورخه الضبي في البغية.

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

٣٠٩. "١٥٠- عبد الرحمن بن كليب [١] .

أبو محمد الحموي، المقرئ، الفرضي.

قال ابن عساكر: كان علامة في الفرائض، والحساب. وكان يعلم الصبيان في مكتبه، ولا يأخذ منهم شيئا.

لما توفي لم يبق أحد بحماه إلا شهد جنازته.

١٥١- عبد العزيز بن عثمان بن إبراهيم [٢] .

أبو محمد الأسدي، الفقيه، البخاري، قاضي بخارى.

قدم بغداد، وسمع: أبا طالب بن يوسف، وجماعة.

وأملى ببخارى، وبها توفي.

وكان رئيسا، كبير الشأن، عالما [٣] .

روى عنه: محمد بن عمر القلانسي.

١٥٢- عبد العزيز بن ناصر بن المحاملي [٤] .

أبو القاسم.

حدث عن: أبي الحسن الأنباري، وحمد الأصبهاني الحداد.

سمع منه: أبو بكر المفيد، وغيره.

١٥٣- عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف [٥] .

الأنصاري، القرطبي، والد الحافظ خلف. يكنى: أبا مروان.

أخذ **القراءات** عن: يحيى بن حبيب، وغيره.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٣٢٣

ولازم أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه زمانا.

وكان عارفا بمذهب مالك، رأسا في معرفة الشروط، كثير التلاوة [٦] .

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن كليب) في: تاريخ دمشق لابن عساكر.

[٢] انظر عن (عبد العزيز بن عثمان) في: المنتظم ١٠/ ٨٠ رقم ١٠٤ (١٧/ ٣٣٧، ٣٣٨ رقم ٤٠٥١) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٧٢٧٧١.

[٣] وقال ابن الجوزي: «وهو من بيت العلم والحديث من أولاد الأئمة، وكان وافرا وقورا سخيا محمود السيرة» .

[٤] لم أجد مصدره.

[٥] انظر عن (عبد الملك بن مسعود) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٦٦ رقم ٧٧٩.

[٦] كان يتلو القرآن ليلا ونهارا، ويختمه كل يوم جمعة.." (١)

٣١٠. "وقد ذكر أبا بكر بن باجة أيضا اليسع بن حزم في تأليفه فقال فيه: هو الوزير، الفاضل، الأديب، العالم بالفنون، المعظم في القلوب والعيون. أرسل قلمه في ميادين الخطابة فسبق، وحرك بعاصف ذهنه من العلوم ما لا يكاد يتحرك.

إلى أن قال: ومن مثل أبي بكر؟ جاد به الزمان على الخواطر والأذهان، كلامه في الهيئة والموسيقى كلام فاضل، تعقب كلام الأوائل، وحل عقد المسائل، وإني لأتحقق من عقله ما يشهد له بالتقييد للشريعة ولا شك إنه في صباه عشق، وصبا، وسبح في أنهار المجانة وحيا، وشعر ولحن، وامتحن نفسه في الغناء فمحن، وأنطق جماد الأوتار، وركب من الخلاعة كل عار [١] .

١٦٤- محمد بن خلف بن إبراهيم [٢] .

أبو بكر ابن المقري أبي القاسم بن النحاس القرطبي.

أخذ **القراءات** عن أبيه.

وسمع من: ابن الطلاع، وأبي علي الغساني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٣٢٥

وتفقه وبرع في العلم [٣] .

---

[١] وقال العماد الأصفهاني: «أجمع الفضلاء على أنه لم يلحق أحد مداه في زمانه، ولم يوجد شرواه في إحسانه، وقد ختم به على الهندسة، وتداعت بموته في إقليمه مباني الحكم المؤسسة، من جماعة ذكروهم أبو نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله القيسي الأندلسي مؤلف «قلائد العقيان في محاسن الأعيان» لم نثبتهم إلا من هذا الكتاب، ولم ينتظم إلا بعقودهم منه شمل الآداب» . (الخريدة ق ٤ ج ٢/ ٦٠٨) .

وأورد ابن خاقان مقاطيع من شعره، ومن ذلك قوله:

أسكان نعمان الأراك تيقنوا ... بأنكم في ربع قلبي سكان

ودوموا على حفظ الوداد فطالما ... بلينا بأقوام إذا استؤمنوا خانوا

سلوا الليل عني مذ تناءت دياركم ... هل أكحلت بالغمض لي فيه أجفان

وهل جددت أسياف برق سماؤكم ... فكانت لها إلا جفوني أجفان

قال ابن خلكان: وكان قد أنشدني هذه الأبيات بعض أشياخ المغاربة الفضلاء بمدينة حلب منسوبة إلى ابن الصائغ المذكور، ثم وجدتها بعد ذلك بعينها في «ديوان أبي الفتيان محمد بن حيوس» ، فبقيت شاكا فيما أنشدني ذلك الشيخ، وقلت: لعله وهم في نسبتها إلى ابن الصائغ، إلى أن وجدتها في كتابه «مطمح الأنفس» أيضا منسوبة إلى ابن الصائغ المذكور، والله تعالى أعلم لمن هي منهما، (وفيات الأعيان ٤/ ٤٣٠) .

[٢] انظر عن (محمد بن خلف) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٨٣ رقم ١٢٨٣.

[٣] قال ابن بشكوال: وكان من أهل المعرفة، والفهم والنبل والذكاء، واليقظة، وتولى خطة." (١)

٣١١. "وسمع ولده أبا طاهر كثيرا.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وابنه أبو طاهر بركات، وعبد الخالق بن أسد.

وقال ابن عساكر: كان ثقة خيرا.

توفي في شعبان.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٣/٣٦

١٨٨- أسد بن علي بن عبد الله بن أبي الحسن ابن القائد محمد بن الحسن الغساني الحلبي [١] .

ويكنى أبا الفضل.

ذكره يحيى بن أبي طيئ [٢] في تاريخه، فقال: هو عم والدي.

وكان فقيها، قارئا نحويا.

ولد سنة خمس وثمانين. وتوفي ببلاد قم، ولم يعقب.

وكان قد قرأ **القراءات** قبل أن يبلغ، ثم قرأ الأصول على مذهب الإمامية، وصنف كتابا في مناقب أهل البيت، وشرح ديوان أبي تمام.

- حرف الثاء-

١٨٩- ثابت بن حميد [٣] .

المستوفي. من أعيان بغداد.

قال ابن الجوزي: قبض عليه الوزير البروجردي، وحبسه في سرداب بهمذان في الشتاء بطاق قميص، فمات من البرد. وأخذ من ماله ثلاثمائة ألف دينار.

- حرف الجيم-

١٩٠- جعفر بن محمد بن أبي سعيد بن شرف [٤] .

---

[١] انظر عن (أسد بن علي) في: لسان الميزان ١/ ٣٨٣، وأعيان الشيعة ١١/ ١٣٢، ١٣٣.

[٢] مؤلفاته كلها مفقودة حتى الآن.

[٣] في الأصل: «ثابت بن حبيب» والتصحيح من:

المنتظم ١٠/ ٨٧ رقم ١١٣ (١٨/ ٦ رقم ٤٠٦٠) .

[٤] انظر عن (جعفر بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ١٣٠ رقم ٢٩٨، وبغية

الملتمس للضبي ٢٥٦ رقم ٦١٠ وفيه: «أشراف» بدل «شرف» ، وخريدة القصر (قسم شعراء المغرب." (١)

٣١٢. "سنة خمس وثلاثين وخمسمائة

- حرف الألف-

٢٢٤- أحمد بن جعفر بن أحمد بن الخصيب [١] .

أبو العباس القيسي، القرطبي، المقرئ، المعروف بالقيشطالي. وقد تبدل الشين جيما [٢] .

أخذ **القراءات** عن أبي القاسم بن النحاس، وحدث عن أبي محمد بن عتاب. وأقرأ القرآن والعربية [٣] .

روى عنه: أبو الحسن بن ربيع، وأبو عبد الله بن العويص، وأبو العباس بن مضاء [٤] ، وغيرهم.

٢٢٥- أحمد بن سعد بن علي بن الحسن بن القاسم بن عنان [٥] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن جعفر) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٤٦، ٤٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ١/ ٨٢- ٨٤ رقم ٩٤، وبغية الوعاة ١/ ١٢٩، ١٣٠.

[٢] في الذيل والتكملة ١/ ٨٣: «القيجاطي» .

[٣] قال المراكشي: وكان مقرئا، مجودا، متقدما في حسن الأداء وإتقان الضبط، متحققا بالعربية، ماهرا فيها، ذا حظ وافر من رواية الحديث، وقرض الشعر، والإحسان فيه. ومن شعره:

ليس الخمول بعار ... على امرئ ذي جلال

فليلة القدر تخفى ... وتلك خير الليالي

[٤] قال المراكشي: ووقع في شيوخ أبي جعفر ابن مضاء: أحمد بن عبد الرحمن بن خصيب وهو المذكور بعد في موضعه من هذا المجموع فجعلهما أبو عبد الله ابن الأبار واحدا، ووهم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٦/٣٦

في ذلك أبا جعفر ابن مضاء، وكذلك فعل أبو جعفر ابن الزبير، وذكر أن وفاته سنة خمس وثلاثين وخمسمائة، ووهما في ذلك، وهما رجلان، وابن جعفر أشهرهما فيما استقريت من آثارهما، ولعل أحدهما قريب الآخر، والله أعلم. (الذيل والتكملة ١/ ٨٣، ٨٤) .
[٥] انظر عن (أحمد بن سعد) في: الأنساب ٨/ ٤٠١، ومشيخة ابن عساكر (مخطوط) ورقة ٦ أ،." (١)

٣١٣. "ولد سنة خمس وخمسين وأربعمائة، وقرأ **القراءات** بروايات. وكان حسن التلاوة.
قرأ على أصحاب الحمامي، وقرأ شيئا من الفقه على أبي إسحاق الشيرازي.
وكان له سمت حسن ووقار [١] .
سمع: أبا جعفر ابن المسلمة، وأبا بكر الخطيب، وأبا الغنائم بن المأمون، وأبا محمد الصريفيني، وابن النقور.
قال ابن السمعاني. صالح خير، قرأ بروايات، وكان حسن الأخذ.
قرأت عليه الكثير، وكنت أقدم السماع عليه على غيره.
قلت: روى عنه: ابن عساكر، وأبو اليمن الكندي، وآخرون.
توفي في صفر. وقد أنا [٢] بكتاب «السبعة» لابن مجاهد: أبو حفص القواص، أنا الكندي في كتابه، أنا ابن توبة.
٢٥٥- محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم [٣] .
أبو عبد الله الخوارزمي، القصاري [٤] .
ولد في رمضان سنة إحدى وستين وأربعمائة ببغداد.
وسمع حضورا من: أبي محمد الصريفيني [٥] .
وحدث.
وتوفي في جمادى الأولى [٦] .
٢٥٦- محمد بن إبراهيم بن جعفر [٧] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٣٦٥

[١] المنتظم.

[٢] اختصار: «أخبرنا» .

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد الخوارزمي) في: الأنساب ١٠/ ١٦٦.

[٤] القصاري: بفتح القاف والصاد المهملة وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى القصار، وهو الذي يقصر الثياب.

[٥] وقال ابن السمعاني: قرأت عليه شيئا يسيرا.

[٦] في الأنساب: توفي سنة أربع وثلاثين وخمسمائة فجأة.

[٧] انظر عن (محمد بن إبراهيم الكردي) في: تاريخ دمشق لابن عساكر، ومختصر تاريخ دمشق." (١)

٣١٤. "٢٥٨- محمد بن عبد القادر بن الحسن بن المنصور بالله [١] .

أبو الحسين المنصوري، الهاشمي.

شيخ مسن، كثير الفكر، أصابه فالج.

وحدث عن: أبي القاسم بن البسري، ويوسف المهرواني.

وتوفي في سابع رجب.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، ومحمود بن نصر بن الشعار، وجماعة.

وعاش ثمانين سنة.

٢٥٩- محمد بن فرج بن جعفر بن أبي سمرة [٢] .

أبو عبد الله القيسي، نزيل غرناطة، أحد القراء.

عن: أحمد بن عبد الحق الخزرجي، وأبي القاسم بن النحاس.

وحدث عن: غالب بن عطية، وغيره.

وأقرأ **القراءات** والنحو.

روى عنه: أبو الأصبغ بن المرابط.

وتوفي في حدود سنة خمس [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٩/٣٦

٢٦٠- محمد بن المنتصر بن حفص النوقاني [٤] .

الفقيه، المفتي، الزاهد الورع.

كان عارفا بالمذهب.

سمع: محمد بن سعيد الفرخزاذي، وبهراة: محمد بن علي العميري.

[()] وأنشدني لنفسه:

لي مدة لا بد أبلغها ... فإذا انقضت وتصرمت مت

لو عاندتني الأسد ضارية ... ما ضرني ما لم يجيء الوقت

(المنتظم ١٠/ ٩٤) ١٨/ ١٥.

[١] لم أجد مصدر ترجمته، ولعله في (مشيخة ابن عساكر) .

[٢] انظر عن (محمد بن فرج) في: غاية النهاية ٢/ ٢٢٨ رقم ٣٣٥٧.

[٣] في (غاية النهاية) نقلا عن المؤلف: مات قبل الأربعين وخمسمائة.

[٤] انظر عن (محمد بن المنتصر) في: التحبير ٢/ ٢٣٨، ٢٣٩ رقم ٨٩٢، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٢٠ ب، وفيه «البوقاني» ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٤٠٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٤٩٣.." (١)

٣١٥. "٢٦٩- أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الطيب [١] .

أبو الحسين بن الصباغ.

سمع: أباه، وأبا نصر الزينبي، وإسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي.

روى عنه: ابن عساكر، والسمعاني.

وكان ظاهر الصلاح والخير.

مات رحمه الله في آخر شوال ظنا.

٢٧٠- أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله [٢] .

أبو العباس بن العريف، الصنهاجي، الأندلسي، الصوفي، الزاهد، من أهل المرية.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٣٩٥

روى عن: يزيد مولى المعتصم، وعمر بن أحمد بن رزق، وعبد القادر بن محمد القروي، وخلف بن محمد بن العربي [٣] ، وجماعة.

قال ابن بشكوال [٤] : كانت عنده مشاركة في أشياء من العلم، وعناية **بالقراءات**، وجمع الروايات، واهتمام بطرقها وجملتها. وقد استجاز مني تأليفي هذا، يعني «الصلة» ، وكتبه عني. واستجزته أنا أيضا، ولم ألقه. وكان متناهيا في الفضل والدين، منقطعا إلى الخير، وكان العباد وأهل الزهد يقصدونه ويألفونه، فيحمدون صحبته. سعي به إلى السلطان، فأمر بإشخاصه إلى حضرته بمراكش، فوصلها، وتوفي بها ليلة الجمعة الثالث والعشرين من صفر، واحتفل الناس لجنازته، وندم السلطان على ما كان منه في جانبه. وظهرت له كرامات.

قلت: ولد ابن العريف في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، وكان العباد

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن محمد) في: مشيخة ابن عساكر، ومعجم شيوخ ابن السمعاني.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن موسى) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٨١، وبغية الملتمس للضبي ١٦٦، والمعجم لابن الأبار ١٥- ١٩، والمطرب ٩٠، والمغرب ٢/ ٢١١، ووفيات الأعيان ١/ ١٦٨- ١٧٠، والعبر ٤/ ٩٨، ٩٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١١١- ١١٤ رقم ٦٨، والوافي بالوفيات ٨/ ١٣٣- ١٣٥، وعيون التواريخ ١٢/ ٣٦٨- ٣٧١، ومرآة الجنان ٣/ ٢٦٧، وأعمال الأعلام ٢٤٨، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٠، ونيل الابتهاج ٥٨، ونفح الطيب ٣/ ٢٢٩، ٢٣٠، وشذرات الذهب ٤/ ١١٢.

[٣] في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١١: «العريبي» .

[٤] في الصلة ١/ ٨١.." (١)

٣١٦. "وكان مولده في سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

وتوفي في رمضان بمدينة جي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠٤/٣٦

٢٨٥- عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن [١] .

أبو الحكم اللخمي، الإفريقي، المغربي، ثم، الإشبيلي. الصوفي، العارف، المعروف بابن برجان.

سمع «صحيح البخاري» من: أبي عبد الله محمد بن أحمد بن منظور.

وحدث به.

روى عنه: أبو القاسم القنطري، وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي، وأبو عبد الله بن جليل القيسي. وآخرون.

ذكره أبو عبد الله الأبار فقال: كان من أهل المعرفة **بالقراءات**، والحديث، والتحقق بعلم الكلام، والتصوف، مع الزهد، والاجتهاد في العبادة. وله تواليف مفيدة، منها: «تفسير القرآن» [٢] لم يكمله [٣] ، و «شرح أسماء الله الحسنى» [٤] .

---

[١] انظر عن (عبد السلام بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٧٩٧، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٣٦، ٢٣٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٠، والعبر ٤/ ١٠٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٧٢- ٧٤ رقم ٤٤، ودول الإسلام ٢/ ٥٥، وعيون التواريخ ١٢/ ٣٧١، ومرآة الجنان ٣/ ٢٦٧، ٢٦٨، وفوات الوفيات ٢/ ٣٢٣، وأعمال الأعلام ٢٤٨، والقاموس المحيط (مادة:

برج) ، ولسان الميزان ٤/ ١٣، ١٤، وتاريخ الخلفاء ٤٤٢، وذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد ٧٣، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٠، وطبقات المفسرين للسيوطي ٢٥، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٠٠، ٣٠١، ومفتاح السعادة ٢/ ١١١، ١١٢، وطبقات المفسرين للأدنه وي (مخطوط) ورقة ١٤١ أ، وكشف الظنون ١/ ٦٩، ٧٠ و ٢/ ٢٠٣١، وشذرات الذهب ٤/ ١٣٣، وهدية العارفين ١/ ٥٧٠، وديوان الإسلام ١/ ٣٤٤ رقم ٥٣٨، ومعجم المؤلفين ٥/ ٢٢٦، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٤٨ رقم ٢٨٠.

[٢] جاء في هامش الأصل: «ث. له تفسيران كبير وصغير، كلاهما كمل» .

[٣] قال ابن خلكان: وأكثر كلامه فيه على طريق أرباب الأحوال والمقامات.

وقال حاجي خليفة: وقد استنبطوا من رموزاته أمورا فأخبروا بها قبل الوقوع.

وجاء في (لسان الميزان) وغيره:

ومن ذلك ما استنبطه ابن الزكي في مدحه للسلطان صلاح الدين حين فتحه حلب بقوله:
وفتحك القلعة الشهباء في صفر ... مبشر بفتوح القدس في رجب
فكان كما قال. قيل له: من أين لك هذا؟ قال: أخذته من تفسير ابن برجان في قوله تعالى: غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين ٣٠: ٢- ٤.
[٤] قال حاجي خليفة: وهو كتاب كبير جمع فيه من أسماء الله تعالى ما زاد على المائة والثلاثين، كلها مشهورة مروية، وفصل الكلام في كل اسم على ثلاثة فصول. الأول: في استخراجها.
الثاني: في الطريق إلى تقريب مسالكها. الثالث: في الإشارة إلى التعبد بحقائقها.." (١)

٣١٧. "وتوفي في ذي القعدة.
قال السمعاني: وأجاز له أبو جعفر ابن المسلمة، وأبو علي غلام الهراس، فأجاز له جميع **القراءات.**
٣٠٦- محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عمر [١] .
أبو الحسين السهلكي، خطيب بسطام، إحدى مدن قومس. كان بارعا في الأدب.
سمع: أبا الفضل محمد بن علي السهلكي، ونظام الملك، ورزق الله التميمي.
قال ابن السمعاني: كتبت عنه ببسطام.
توفي في ربيع الأول ببسطام.
٣٠٧- محمد بن مغاور بن حكم بن مغاور [٢] .
أبو عبد الله السلمي، الشاطبي.
يروي عن: أبيه، وأبي جعفر بن جحدر، وأبي عمران بن أبي تليد، وابن سكرة، وأبي الحسن بن الدوش.
وكان بصيرا بالمذهب، رأسا في الفتوى، جم الفوائد.
توفي في شوال عن ثمان وخمسين سنة.
٣٠٨- محمد بن مفرج بن سليمان [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٦/٣٦

الشيخ أبو عبد الله الصنهاجي.

[()] الخطيب، وأبو الغنائم بن المأمون، وأبو القاسم علي بن البسري، وأبو جعفر ابن المسلمة، وأبو الحسين بن النقور، وأبو علي الحسن بن أحمد بن البناء، وعلي بن هبة الله بن علي بن جعفر هو الأمير ابن ماكولا، وإبراهيم بن علي الفيروزآباذي هو أبو إسحاق الشيرازي. أجاز مسموعاته من الحديث، ومصنفاته في المذهب والخلاف، وأصول الفقه.

[١] انظر عن (محمد بن محمد بن محمد) في: المنتظم ١٠/ ١٠٠ رقم ١٣٤ (١٨/ ٢٣ رقم ٤٠٨٢) .

[٢] لم أجده.

[٣] انظر عن (محمد بن مفرج) في: الغنية للقاضي عياض ٨٦، ٨٧ رقم ١٩، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٤٣٨ رقم ١٢٥٣.." (١)

٣١٨. "روى عنه: ابن بشكوال.

٣٦٧- عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن الحسين بن عثمان بن البدن [١] .

أبو المعالي الصفار.

شيخ بغدادي، متسبب، صالح، دين، ثقة. قيم بكتاب الله، كثير البكاء من خشية الله.

سمع الكثير، وذهبت أصوله في الحريق.

سمع: الحسين بن المهتدي بالله، وعبد الصمد بن المأمون، وأبا جعفر ابن المسلمة، وابن النقور، وجماعة.

قال ابن السمعاني: قرأت عليه الكثير، وولد سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة [٢] . وتوفي في أحد الربيعين.

قلت: وروى عنه: ابن عساكر [٣] ، وابن الجوزي [٤] ، وعمر بن طبرزد، وجماعة.

قال ابن نقطة: ثنا عنه أبو أحمد بن سكينة.

٣٦٨- عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن محمد [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٨/٣٦

أبو زيد الخزرجي، القرطبي، المقرئ. من كبار القراء بقرطبة.

تصدر للإقراء بالجامع. وكان قد أخذ **القراءات** عن: أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمن الخزرجي، وأبي الأصبغ عيسى بن خيرة.

[()] (الغنية ١٥٧) .

والشطر تضمين للآية ٣٨ من سورة الأنفال قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين ٨: ٣٨.

[١] انظر عن (عبد الخالق بن عبد الصمد) في: المنتظم ١٠/ ١٠٩ رقم ١٠٥ (١٨/ ٣٤ رقم ٤٠٩٨) ، والعبر ٤/ ١٠٣، ١٠٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٨٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٦٠ رقم ٣٦، وشذرات الذهب ٤/ ١١٦.

[٢] وكذا ورخ ابن الجوزي مولده.

[٣] في مشيخته ١٠٥ أ.

[٤] وهو قال: وكان سماعه صحيحا، وكان عبدا صالحا سريع الدمعة.

[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن علي) في: غاية النهاية ١/ ٣٧٥ رقم ١٥٩١.." (١)

٣١٩. "أبو الفضل ابن الشيخ أبي سهل الأصبهاني.

سمع: جده أبا نصر، والمطهر بن عبد الواحد البزاني [١] ، وأبي منصور محمد بن علي بن شكرويه، وجماعة كثيرة.

ذكره أبو سعد في «الذيل» فقال: سمعت منه الكثير، وهو شيخ، عالم، فاضل، عاقل، ثقة، ساكن، متميز، من بيت الحديث والتزكية بأصبهان [٢] .

توفي في ذي الحجة. قرأت عليه «تاريخ أصبهان» لابن مردويه، يرويه عن أبي الخير بن ررا، عنه [٣] .

٣٧١- عتيق بن أسد بن عبد الرحمن [٤] .

أبو بكر الأنصاري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٤٦٥

نشأ بمرس [ية] [٥] ، وأخذ **القراءات** عن أبي الحسين [٦] بن البياز، وغيره.
والحديث عن أبي علي الصدفي فأكثر عنه.
وتفقه بأبي محمد بن جعفر، وبرع في الفقه، وغلب عليه، وولي قضاء شاطبة، ودانية.

[٤٠٢،)] والتاريخ المجدد لمدينة السلام، ورقة ١٠٣، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٣٤ أ.

[١] في الأصل: «البراني» بالراء المهملة. والتصحيح من (الأنساب ٢/ ١٨٧) وفيه: البزاني: بضم الباء المنقوطة بواحدة وفتح الزاي وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى بزان وهي قرية من أصبهان.

[٢] وقال في التحبير: كان يكتب لنفسه: «الراجي لعفو الله» حتى عرف به.

[٣] وزاد في التحبير: وكتاب «روايات الأكابر عن الأصاغر» تصنيف أبي تراب محمد بن سهل القهستاني، يرويه عنه سليمان بن إبراهيم، عن أبي الحسين علي بن محمد بن جعفر العطار، عنه. وجزءا من حديث أيمن بن فاتك، جمع أبي بكر بن مردويه، بروايته عن سليمان، عنه، وكانت له أصول حسنة بخطوط قديمة كان يحملها إلي بجامع أصبهان وأقرأها عليه وأردها.

وكان ثقة، ثبتا، سديدا، متقنا، وكانت ولادته تقديرا في حدود سنة سبعين وأربعمائة، أو قبلها.

[٤] انظر عن (عتيق بن أسد) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار، رقم ١٩٣٣، والمعجم للصدفي، رقم ٥٢٩٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي، السفر الخامس، ق ١/ ١١٨، ١١٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٨٩ رقم ٤٣٥، وغاية النهاية ١/ ٤٩٩، ٥٠٠ رقم ٢٠٧٧.

[٥] ما بين القوسين إضافة على الأصل.

[٦] في (الذيل والتكملة ١/ ١١٨) : «أبي الحسن» ، وفي (غاية النهاية ١/ ٤٩٩) : «أبي يحيى» .." (١)

٣٢٠. "٣٨٨- محمد بن علي بن خلف.

أبو عبد الله التجيبي، الشاطبي.

أخذ **القراءات** عن ابن شفيع، وبعض **القراءات** عن ابن الدوش.

روى عنه: ابنه عبد الله.

ومات رحمه الله في عشر الثمانين.

٣٨٩- محمد بن علي بن سعيد بن المطهر [١] .

أبو الفضل المطهري، البخاري.

فاضل معمر، من أولاد المحدثين.

قال السمعاني: قدم مرو، فأظن أني سمعت منه. أجاز لنا.

سمع: أبا بكر محمد بن عبد الله الكرابيسي، والحافظ قتيبة بن محمد العثماني، وأبا عصمة عبد الواحد بن أحمد، وعبد الصمد بن محمد الرباطي، وعمر بن خنب الحافظ.

ومن عواليه: «تفسير الأشج» . قال: أنبا به ابن خنب، أنا إبراهيم بن محمد بن عبد الله الرازي، أنا الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم، عنه.

و «تفسير هشيم» ، أنا عمر بن منصور بن أحمد بن محمد بن موسى بن أفلح بن خنب الحافظ البزاز، أنا أبو بكر محمد بن إدريس الجرجرائي الحافظ، أنا محمد بن عيسى بن عبد الكريم بالرملة، أنا محمد بن إبراهيم بن بطال، أنا زياد بن أيوب، عن هشيم.

وسمع (خ) [٢] من ابن خنب، بسماعه من إسماعيل بن حاجب.

وسمع (ت) [٣] من طريق الهيثم بن كليب.

وسمع (د) [٤] بعده، و «تاريخ غنجار» [٥] ، عن رجل، عنه، و «المسند»

---

[١] انظر عن (محمد بن علي بن سعيد) في: التحبير ٢/ ١٧٧- ١٨٢ رقم ٨١٥،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٤٦٨

والأنساب ٥٣٤ ب، واللباب ٣/ ١٥٠، والجواهر المضية ٢/ ٩٣.

[٢] اختصار لكتاب «الصحيح» للبخاري. انظر: التحبير ٢/ ١٨٠.

[٣] اختصار لكتاب «الجامع» للترمذي.

[٤] اختصار لكتاب «السنن» لأبي داود.

[٥] في (التحبير) ٢/ ١٨٠: «التاريخ لمدينة بخارى» .." (١)

٣٢١. "سنة تسع وثلاثين وخمسمائة

- حرف الألف-

٤٠٤- أحمد بن سهل بن إبراهيم [١] .

أبو عمر المساجدي، النيسابوري.

سمع: أبا إسحاق الشيرازي، ويعقوب بن أحمد الصيرفي، ومحمد بن إسماعيل التفليسي، وأبا المعالي الجويني، وغيرهم.

روى عنه جماعة آخرهم المؤيد بن محمد الطوسي.

٤٠٥- أحمد بن علي بن محمد [٢] .

الأنصاري، البغدادي، أبو العباس.

سمع: الحسين بن علي بن البسري، والعلاف.

وعنه: السمعاني، وابن عساكر.

وكان صالحا، زاهدا، جاوز الثمانين.

٤٠٦- أحمد بن محمد بن سعيد بن حرب [٣] .

أبو العباس المسيلي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي داود بن نجاح، وخازم [٤] بن محمد، وأبي الحسين العبسي.

---

[١] لم أجده.

[٢] انظر عن (أحمد بن علي) في: مشيخة ابن عساكر، ومعجم شيوخ ابن السمعاني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧٩/٣٦

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن سعيد) في: غاية النهاية ١/ ١١٥، ١١٦ رقم ٥٣٣، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٠٦.

[٤] في (غاية النهاية) : «حازم» بالحاء المهملة.." (١)

٣٢٢. "وكان من أهل الحذق والتجويد. صنف كتابا في «التقريب في **القراءات** السبع» ، وتصدر للإقراء بإشبيلية.

أخذ عنه: عبد بن يحيى، وابن خير.

وحدث في هذا العام [١] .

٤٠٧- أحمد بن أبي الحسين بن أحمد بن ربيعة [٢] .

أبو الحارث الهاشمي.

إمام جامع المنصور.

شيخ، صالح، حسن.

سمع: أبا الحسين بن السيوري في حال كبره.

ولد في سنة بضع وستين وأربعمائة.

وأخذ عنه ابن السمعاني قليلا.

٤٠٨- أحمد بن محمد بن أبي عقيل أحمد بن عيسى [٣] .

أبو بكر السلمي، الحريري.

سمع: أبا نصر الزينبي، وعاصم بن الحسن، والحميدي، وجماعة.

روى عنه: عبد الحق اليوسفي، وغيره.

وله شعر جيد.

كان حيا في هذه السنة ثم انقطع خبره.

٤٠٩- إبراهيم بن محمد بن منصور بن عمر [٤] .

أبو البدر الكرخي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩٢/٣٦

[١] وقال ابن الجزري: بقي إلى حدود الأربعين وخمسمائة.

[٢] انظر عن (أحمد بن أبي الحسين) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

[٣] لم أجده.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن محمد) في: الأنساب ١٠/ ٣٩٤، والمنتظم ١٠/ ١١٢، ١١٣ (١٨/ ٣٩ رقم ٤١٠٥) ، والتقييد لابن نقطة ١٩٢ رقم ٢٢٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٩ رقم ١٧٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٧٩، ٨٠ رقم ٤٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١، والبداية والنهاية ١٢/ ٢١٩١، وعيون التواريخ ١٢/ ٣٩٦، والنجوم الزاهرة ٥٥/ ٢٧٦، وشذرات الذهب ٤/ ١٢١.." (١)

٣٢٣. "ملكهم سيزول، فاتي مدينة وهران، وهي حصينة على البحر، ورأى إن أحاط به أمر ركب منها في البحر إلى الأندلس، فإنه كان له بالأندلس آثار حميدة، وغزوات مشهورة، نصر فيها على الروم، إذا كان واليا عليها لأبيه.

وكان بظاهر وهران ربوة على البحر، بأعلاها رباط يأوي إليه العباد، فصعد تاشفين إليه في ليلة السابع والعشرين من رمضان، واتفق أن عبد المؤمن أرسل منسرا [١] إلى وهران فأتوها في يوم السادس والعشرين، ومقدمهم الشيخ عمر بن يحيي صاحب ابن تومرت، فكمنوا تلك الليلة، وشعروا برواح تاشفين إلى ذلك المكان، فقصدوه وبيتوه، وأحرقوا الباب، فأيقن الشاب بالهلكة، فخرج راكبا فرسه، فركضه ليثب به النار وينجو، فشب الفرس واضطرب من النار، فتردى في جرف هناك إلى جهة البحر على حجارة، فتهشم تاشفين، وتلف في الحال، وقتل من كان معه من الخواص.

ومن ذلك الوقت نزل عبد المؤمن من الجبل إلى السهل، ثم توجه وتملك تلمسان سنة أربعين. ثم إنهم صلبوا تاشفين على خشبة. وعمل الموحدون عند أخذ تلمسان بأهلها مثل ما يعمله الفرنج، بل أشد، فلا قوة إلا بالله.

- حرف الجيم-

٤١٢- جعفر بن يحيى [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩٣/٣٦

أبو الحكم الداني، المعروف بابن غتال [٣] .

أخذ **القراءات** عن أبي داود، وسمع منه.

ومن: أبي علي بن سكرة.

قال أبو عبد الله الأبار [٤] : كان أديبا، شاعرا، كاتبا، مفسرا. له خطب عارض بها خطب ابن نباته، وأقرأ الناس العربية.

---

[١] في الأصل: «منسر» .

[٢] انظر عن (جعفر بن يحيى) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٤٠، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٩٨ رقم ٤٤٥، وعيون التواريخ ١٢/ ٣٢١، ٣٢٢، وغاية النهاية ١/ ١٩٩ رقم ٩١٦.

[٣] غتال: بالغين المعجمة ومثناة من فوق مشددة.

[٤] في تكملة الصلة ١/ ٢٤٠.." (١)

٣٢٤. "قال ابن بشكوال [١] : كان من جلة المقرءين، معدودا [٢] في الأدباء والمحدثين، خطيبا، بليغا، حافظا، محسنا، فاضلا، مليح الخط، واسع الخلق. سمع منه الناس كثيرا، ورحلوا إليه. واستقضى ببلده، ثم صرف عن القضاء. لقيته سنة ست عشرة وخمسمائة، فأخذت عنه. وقال لي: مولدي في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

وتوفي في جمادى الأولى.

زاد غيره فقال: في الثالث والعشرين منه، في صدر الفتنة التي حدثت على المسلمين بالأندلس. وكانت جنازته مشهودة.

واشتهرت رواية شريح بالأندلس.

وحدث عنه: أبو جعفر أحمد بن علي الحصار، وأبو العباس أحمد بن محمد بن مقدام الرعيني، وهو آخر من قرأ عليه القرآن. توفي سنة أربع وستمائة.

وتوفي ابن الحصار في سنة ثمان وتسعين، وليس هو بشيخ علم الدين اللورقي، ذاك عاش بعد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٤٩٦

ذا عشر سنين.

وروى عنه: إبراهيم بن محمد بن ملكون النحوي، وإبراهيم بن محمد الأموي الطرياني، ومحمد بن عبد الله بن الغاسل، واعتمد عليه في القرآن، وأبو بكر محمد بن خير اللمتوني المقرئ، ومحمد بن جعفر بن حميد بن مأمون البلنسي، وأبو بكر محمد بن الجد الفهري الحافظ، ومحمد بن إبراهيم الفخار، نزيل مراكش، ومحمد بن يوسف بن مفرج الإشبيلي، نزل تلمسان، وأقرأ عنه **القراءات**، وبقي إلى سنة ستمائة، ومحمد بن علي بن حسنون الكتامي البياسي، وأقرأ أيضا عنه **القراءات**، وتوفي سنة أربع وستمائة عن سن عالية، ومحمد بن جابر الثعلبي المعروف بابن الرمالية الغرناطي، ونجبة بن يحيى الإشبيلي المقرئ، وأبو محمد عبد الله بن عبيد الله الحجري، وعبد الله بن أحمد بن جمهور القيسي، وأبو محمد عبد الله بن علوش نزيل مراكش، وأبو

---

[١] في الصلة ١/ ٢٣٤.

[٢] في الأصل: «معدود» .." (١)

٣٢٥. "القاسم عبد الرحمن بن يحيى الأموي، وعبد الرحمن بن محمد القرطبي الشراط، وعبد الرحمن بن علي الزهري الإشبيلي.

سمع الزهري منه «صحيح البخاري» ، وهو آخر من سمع منه، وعاش إلى سنة ثلاث عشرة وستمائة. وتنافسوا في الأخذ عنه.

وآخر من روى عن شريح في الدنيا بالإجازة القاضي أبو القاسم أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن بقي، توفي سنة خمس وعشرين وستمائة، وهو الذي سمع منه شيخنا أبو محمد بن هارون الكاتب «موطأ» مالك.

وأخذ عن شريح عدد كبير سوى من ذكرنا **القراءات** والحديث.

وكان قد قرأ على والده بكتاب «الكافي في **القراءات**» من تصنيفه. وقد ذكرنا والده في سنة ست وسبعين وأربعمائة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠١/٣٦

قال أليسع بن حزم: وهو إمام في التجويد والإتقان، علم من أعلام البيان، بذ في صنعه الإقراء، وبرز في العربية، مع علم بالحديث، وفقه بالشريعة. وكان إذا صعد المنبر حن إليه جذع الخطابة، فسمع له أنين الاستطابة، مع خشوع ودموع. رحلت إليه عام أربعة وعشرين، فحملت عنه وأجازني [١] .

قلت: عاش شريح تسعا وثمانين سنة، رحمه الله.

- حرف الصاد-

٤١٩- صاعد بن محمد بن الحسين بن علي [٢] .

---

[١] وقال القاضي عياض: تفاخر الناس بالأخذ عنه، وتقلد خطبة إشبيلية نحوا من خمسين سنة، وولي خطة قضاء إشبيلية سنين، ولم يقطع الإقراء والأخذ عنه في تلك المدة إلى أن صرف، فلزم الإقراء والسماع والقيام بالخطبة والصلاة إلى أن أقعده الكبر عن ذلك ولم يقدر على التصرف، ولزم داره فاستخلف على الصلاة، وأخذ الناس عنه إلى أن أعطله الكبر والخرف.

كتب إلي بإجازة جميع رواياته، من ذلك تصانيف أبيه، وجميع رواياته، وغير ذلك. (الغنية ٢١٣، ٢١٤) .

[٢] انظر عن (صاعد بن محمد) في: التحبير ١/ ٣٣٧، ٣٣٨ رقم ٢٨٣، والأنساب ٧/ ١٩٩، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٤٠ ب و ٦٤ أ، ٦٤ ب.." (١)

٣٢٦. "مرو، وبنى رباطا للمحدثين، ووقف فيه الكتب [١] .

سمع من: ابن السمعاني، وجماعة.

وكان فقيها فاضلا: ولد سنة إحدى وستين وأربعمائة، وتوفي، رحمه الله، في أوائل ذي الحجة بمرو.

٤٢٢- عبد الله بن سعدون [٢] بن نجيب [٣] بن سعدون بن حسان.

أبو محمد التميمي، الوشقي، المقرئ الضرير. نزيل بلنسية.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠٢/٣٦

أخذ **القراءات** على: أبي مطرف بن الوراق، وعبد الوهاب بن حكم، وخلف بن أفلح، وأبي داود، وأبي الحسين بن الدوش.

وكان أبو الحسن بن الهذيل ينكر أخذه عن أبي داود، ويقال إنه قرأ عليه ختمة واحدة.

وتصدر للإقراء.

وأقرأ الناس. من أهل التجويد، والإتقان، والتعليل، والحذق بهذا الفن وبالعربية.

أخذ عنه: أبو الربيع بن حوط الله، وأبو العطاء بن بدير، وأبو الوليد الأزدي، وغيرهم.

قال ابن الأبار: مات قبل الأربعين.

٤٢٣- عبد الله بن عبد الرحمن بن مفيد [٤] .

أبو محمد الطائي، القرطبي.

روى عن: أبي الأصبغ بن سهل، وأبي مروان بن سراج.

حدث عنه: ابنه محمد، وأبو عبد الله محمد بن الفخار.

وهو آخر من حدث عن أبي الأصبغ.

قال الأبار: بلغني أنه دخل على القاضي أبي الوليد بن رشد، فقام له، فقال ارتجالا:

قام لي السيد الهمام ... قاضي قضاة الورى الإمام

فقلت: قم لي ولا تقم لي ... فقل ما يؤكل القيام

---

[١] انظر: الكامل في التاريخ ١١/ ١٠٣، والمنتظم ١٠/ ١١٣.

[٢] انظر عن (عبد الله بن سعدون) في: تكملة الصلة لابن الأبار، وغاية النهاية ١/ ٤٢٠ رقم ١٧٧٦.

[٣] في (غاية النهاية) : «مجيب» .

[٤] انظر عن (عبد الله بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٣٢٧. "وحفظ جماعة القرآن، وعاش ثمانيا وثمانين سنة [١] .

وتوفي في ذي القعدة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠٤/٣٦

٤٣٧- علي بن عبد الله بن ثابت بن محمد [٢] .

أبو الحسن الأنصاري، الخزرجي، العبادي.

من ولد عبادة بن الصامت، المقرئ المجود الغرناطي.

قرأ على أبيه، وقرأ **القراءات** على أبي الحسين بن كرز [٣] .

ورحل إلى دانية، فأخذ عن أبي داود، وبشاطبة عن ابن الدوش، وبمرسية عن ابن البياز، وسمع منهم.

وأجاز له أبو عبد الله الطلاعي، وخازم بن محمد.

وحج، وسمع من: الحسين بن علي الطبري، وأبي مكتوم عيسى بن عبد الهروي في سنة سبع وتسعين، لكنه فاته تسع ورقات من البخاري.

وتصدر للإقراء بغرناطة، وولي الصلاة والخطبة بها.

وكان مقرئا، مجاهدا، موصوفا بالصلاح والفضل.

أخذ عنه: أبو بكر بن رزق، وأبو عبد الله بن حميد، وعبد الصمد بن يعيش، وأبو جعفر بن حكم.

وتوفي بغرناطة في ذي الحجة.

وقد قارب السبعين.

استشهد بظاهر البلد، رحمه الله. ترجمه الأبار.

٤٣٨- علي بن عبد الله بن داود [٤] .

---

[١] ولد سنة ٤٥١ هـ.

[٢] انظر عن (علي بن عبد الله) في: بغية الملتمس للضبي ٤٢٣، ٤٢٤ رقم ١٢٢٣، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ٥٨٤٧، والمعجم للصدفي ٢٨٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الخامس، ق ١/ ٢٢٠- ٢٢٥، وصلة الصلة ٨٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٩٢، ٤٩٣ رقم ٤٤٠، وغاية النهاية ١/ ٥٥٢، ٥٥٣ رقم ٢٢٥٥.

[٣] تصحفت إلى: «كرر» في (غاية النهاية ١/ ٥٥٢) .

[٤] انظر عن (علي بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٣٢٨. "قلت: وروى عنه: ابنه أبو المناقب حيدرة بن عمر، وحفيده أبو المعمر محمد بن حيدرة شيخ يوسف بن خليل.

وقرأ عليه بالروايات يعيش بن صدقة الغزاني، ولم يقع لي شيخه في **القراءات**.

وقد كتب أبو بكر قاضي المرستان جزءا، عن أبي سعد السمعاني، عن الشريف عمر بن إبراهيم، رأيته بخطه [١] .

- حرف الفاء-

٤٤٤- فاطمة بنت محمد بن أبي سعد أحمد بن الحسن بن علي بن أحمد البغدادي [٢] .

أم البهاء الأصبهانية، الواعظة.

شيخة، معمرة، مسندة. ولدت بعد الأربعين وأربعمائة.

وسمعت من: أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي، وإبراهيم بن منصور سبط بحرويه، وأحمد بن محمود [٣] الثقفي، وسعيد بن أبي سعيد العيار.

---

[١] وقال ابن الأنباري: ويحكى أنه مر به أعرابيان وهو يغسل فسيلا، فقال أحدهما للآخر: يطمع هذا الشيخ مع كبره أن يأكل من جني هذا الفسيل؟ فقال له الشريف: يا بني، كم كبش في المرعى، أو خروف في التنور؟ ففهم أحدهما دون الآخر، فقال الذي لم يفهم لصاحبه: أيش قال؟ فقال: كم من ناب تسقى في جلد حوار! فعلم الأعرابي ما قاله وأعجبه ذلك.

ويقال: إنه عاش حتى أكل من ثمرة ذلك الفسيل، وكان معمرا. (نزهة الألباء ٢٩٧) (معجم الأدباء ٥/ ٢٦٠) .

«أقول» : دخل صاحب الترجمة «عمر بن إبراهيم» مدينة طرابلس مع أبيه، وكانا عائدين من مصر، في طريقهما إلى العراق، والتقيا فيها بمحمد بن الحسن بن معية الحسني الذي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١٠/٣٦

خرج يودع صديقا له وهو يركب البحر إلى الإسكندرية، وأنشده أبياتا قالها بديها أولها:
قربوا للنوى القوارب كيما ... يقتلوني ببينهم والفراق ...
(معجم الأدباء ١٥/ ٢٦١) .
[٢] انظر عن (فاطمة بنت محمد) في: التحبير ٢/ ٤٣٢، ٤٣٣ رقم ١١٨٩، ومعجم الشيوخ لابن السمعاني، ورقة ٢٦٧ ب، والتقييد ٤٩٨ رقم ٦٨٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٩ رقم ١٧٢١، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٤٨ رقم ٨٨، والعبر ٤/ ١٠٩، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٤٢ ب، ومرآة الجنان ٣/ ٢٧١، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٦، وشذرات الذهب ٤/ ١٢٣، وأعلام النساء ٤/ ١٠١، ١٠٢.
[٣] وقع في (التحبير ٢/ ٤٣٢) : «أحمد بن محمد» وهو خطأ.." (١)

٣٢٩. "٤٤٨- محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون بن إبراهيم بن الشيخ [١] .
أبو منصور البغدادي، المقرئ، الدباس.
شيخ معمر، ثقة، إمام صالح، بارع في **القراءات**، صنف فيها كتاب «المفتاح» ، وغيره.
وتصدر للإقراء. وطال عمره.
وله أيضا في **القراءات** كتاب «الموضح» .
قرأ على جماعة مذكورين في صدر هذين الكتابين، منهم عمه أبو الفضل بن خيرون، وجده لأمه أبو البركات عبد الملك بن أحمد، وشيخه عبد السيد بن عتاب.
قرأ عليه: أبو اليمن الكندي **بالقراءات**، ويحيى بن الحسين الأواني [٢] ، وإبراهيم بن بقاء اللبان.
وسمع من: أبي جعفر ابن المسلمة، وأبي بكر الخطيب، والصريفيني، وأبي الغنائم بن المأمون، وغيرهم.
وأجاز له أبو محمد الجوهري [٣] ، وتفرد عنه هو بإجازة أبي الحسين بن حسنون النرسي.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الملك) في: المنتظم ١٠/ ١١٥ رقم ١٦٤ (١٨/ ٤٢، ٤٣

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١٧/٣٦

رقم ٤١١٢) ، ومشيخة ابن الجوزي ٨١، ٨٢، ٥ والاستدراك لابن نقطة (باب خيرون وجبرون، وباب: الخيروني، والجيروني، والجنزوي) ، والكامل في التاريخ ١١/ ١٠٣، والعبر ٤/ ١٠٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٩٣، ٤٩٤ رقم ٤٤١، ودول الإسلام ٢/ ٥٧، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٩٤، ٩٥ رقم ٥٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٩ رقم ١٧٢٣، ومرآة الجنان ٣/ ٢٧١، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١١٧، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ٨٦، وغاية النهاية ٢/ ١٩٢ رقم، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦/ ورقة ١٤٤، وتبصير المنتبه ٢/ ٥٤٥ و ٥٥٤، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٦، وشذرات الذهب ٤/ ١٢٥، وكشف الظنون ١٧٦٩، وهدية العارفين ٢/ ٨٨، ٨٩، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٢٥٩.

[٢] الأواني: بفتح أوله. نسبة إلى أوانا، وهي قرية على عشرة فراسخ من بغداد عند صريفين على الدجلة.

[٣] وقال ابن الجوزي: وهو آخر من روى عن الجوهري بالإجازة. (المنتظم ١٠/ ١١٥) .." (١)

٣٣٠. "وحدث بكتاب «النسب» للزبير بن بكار، عن ابن المسلمة، وسمع أكثر «تاريخ الخطيب» . وكان ينسخه ويبيعه.

مولده في رجب سنة أربع وخمسين قبل موت الجوهري بأشهر.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر [١] ، وأبو موسى المديني، وابن السمعاني، وابن الجوزي [٢] ، وابن طبرزد، والكندي، وعبد الخالق بن أسد، وأحمد بن محمد بن سعد البروجردي الفقيه، وعلي بن محمد بن علي أخو سليمان الموصلي، وهو آخر من حدث عنه فيما علمت سماعا، وآخر من روى عنه بالإجازة أبو منصور محمد بن عفيجة [٣] .

وقد ذكره ابن السمعاني فقال: ثقة، صالح، مشتغل بما يعنيه، ما له شغل غير التلاوة أو الإقراء.

توفي في السادس والعشرين من رجب، وله خمس وثمانون سنة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٥٢٠

وقال ابن الخشاب: كان شافعيا من أهل السنة.

٤٤٩- محمد بن علي البسطامي [٤] .

أبو عبد الله.

من علماء نيسابور.

سمع: أبا تراب عبد الله المراغي.

أخذ عنه: ابن السمعاني، وقال: مات في المحرم [٥] .

٤٥٠- محمد بن أبي الغنائم محمد بن محمد بن المهتدي [٦] .

---

[١] في مشيخته ١٩٥ ب.

[٢] وهو قال: وقرأ القرآن **بالقراءات**، وصنف فيها كتبا، وأقرأ وحدث، وكان ثقة، وكان سماعه صحيحا. قال المصنف: سمعت عليه الكثير وقرأت عليه. (المنتظم ١٠/ ١١٥) .

[٣] عفيجة: بضم العين المهملة وفتح الفاء وسكون الياء المثناة من تحتها وجيم. وهو لقب لوالده عبد الله، فهو: أبو منصور محمد بن عبد الله بن المبارك بن كرم البندنيجي المتوفى سنة ٦٢٥ هـ.

[٤] انظر عن (محمد بن علي البسطامي) في: التحبير ٢/ ١٩٩ رقم ٨٣٨، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٣٢ ب.

[٥] وزاد ابن السمعاني: كان إماما فاضلا مناظرا ... كتبت عنه شيئا يسيرا.

[٦] انظر عن (محمد بن أبي الغنائم) في: المنتظم ١٠/ ١١٥ رقم ١٦٥ (١٨/ ٤٣ رقم ٤١١٣) .." (١)

٣٣١. "أخذ **القراءات** عن: أبي عمران موسى بن سليمان، وسمع منه. ومن:

أبي خالد يزيد مولى المعتصم بن صمادح، وأبي داود المقرئ، وابن الدوش، وابن البياز.

وحج، وتصدر للإقراء بجامع المرية.

روى عنه من الجلة: أبو بكر بن رزق، وأبو القاسم بن حبيش، وأبو يحيى أليسع بن حزم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢١/٣٦

توفي في حدود الأربعين.

٤٦٦- أحمد بن قاضي القضاة أبي الحسين علي ابن قاضي القضاة محمد بن علي [١] .

الدامغاني، ثم البغدادي، الحنفي، أبو الحسين.

ولي بآخرة قضاء الكرخ، ثم قضاء الجانب الغربي كله، وباب الأزج.

وجرت أموره على سداد في القضاء.

وحدث عن: أبي عبد الله النعالي، وطراد الزينبي.

ترجمه ابن السمعاني، وقال: قرأت عليه جزءا من حديث المحاملي.

وتوفي في حادي عشر جمادى الآخرة، وله سبع وخمسون سنة.

روى عنه: ابن عساكر، وابن سكينة.

٤٦٧- أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان [٢] .

الحافظ أبو سعد [٣] بن أبي الفضل البغدادي، ثم الأصبهاني.

---

[١] انظر عن (أحمد بن قاضي القضاة) في: المنتظم ١٠/ ١١٧ رقم ١٦٧ (١٨/ ٤٥، ٤٦ رقم ٤١١٥) .

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في: المنتظم ١٠/ ١١٦، ١١٧ رقم ١٦٦ (١٨/ ٤٥ رقم ٤١١٤) ، والتقييد لابن نقطة ١٧٦ رقم ١٩٨، والكامل في التاريخ ١١/ ١٠٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١، ودول الإسلام ٢/ ٥٧، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٨٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١١٩- ١٢٣ رقم ٧٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٩ رقم ١٧٢٤، ومرآة الجنان ٣/ ٢٧٣، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٢٠، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١٨٥، وعيون التواريخ ١٢/ ٤٠٦، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٢٥، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٨، وطبقات الحافظ ٤٦٥، وشذرات الذهب ٤/ ١٢٥، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٥٧ رقم ١٠٤٢.

[٣] تحرفت كنيته إلى: أبي سعيد في: الكامل، والنجوم الزاهرة.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢٩/٣٦

٣٣٢. "وأخذ الناس عنه. واستقضي بغير موضع من المدن الكبار.

ولد سنة خمس وستين وأربعمائة.

وتوفي في رمضان، وله خمس وسبعون سنة.

وقال غيره: كان أبو القاسم بن ورد من بحور العلم بالأندلس كتب إلي ابن هارون الطائي، [عن] أبي عبد الله الأبار أنه سمع أبا الربيع بن سالم يقول:

سمعت أبا الخطاب بن الجميل يقول: سمعت أبا موسى عيسى بن عمران المكناسي يقول: لم يكن بالأندلس مثل أبي القاسم بن ورد، لا أحابي من الأقوام أحدا.

قلت: كان أبو موسى المكناسي من كبار الأئمة، أكثر عن ابن الورد.

قلت: ورأيت له المجلد الثاني من «شرح البخاري» يقتضي أن يكون من حساب مائتي مجلدة.

٤٦٩- إبراهيم بن أحمد بن رشيق.

الطليطلي، أبو إسحاق المقرئ. نزيل دانية ثم سكن آش.

أخذ **القراءات** عن: أبي عبد الله المغامي صاحب الداني. وولي الخطابة.

روى عنه: عبد الرحمن بن القصير، ويحيى بن محمد العقيلي، وأبو الحسن بن مؤمن.

توفي في هذا العام، أو قريبا منه.

٤٧٠- إدريس بن علي بن إدريس [١] .

أبو الفتح البياري [٢] ، الأديب، الشاعر.

سمع: أبا الحسن الأخرم، وجماعة.

مات في ذي الحجة عن أربع وثمانين سنة [٣] .

---

[١] انظر عن (إدريس بن علي) في: المنتخب من السياق ١٦٨ رقم ٤١٤، والتحبير ١/ ٢١٧، ١٢٨ رقم ٥١، ومعجم البلدان ١/ ٥١٧ والجواهر المضية ١/ ١٣٥، ١٣٦، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٧٠ ب.

[٢] في المنتخب: «البياري» ، ومثله في: التحبير، ومعجم البلدان. وفي الأصل: «النيسابورى» .

قال ياقوت: بيار، بالكسر، مدينة لطيفة من أعمال قوفس.

[٣] وقال عبد الغافر: سمع من الوالد «غريب» الحديث للعتبي.." (١)

٣٣٣. "أخذ **القراءات** عن أبي داود بدانية.

وسمع من: أبي علي بن سكرة.

وأقرأ بعد حماد نحوا من عشرين سنة. ثم نزل بجاية.

حدث عنه: أبو العباس بن عبد الجليل التدميري.

وتوفي ببجاية.

٤٨٢- عبد الله بن مسعود بن محمد [١] .

الأمير أبو سعيد النسوي، الملقاباذي [٢] ، حفيد عميد خراسان.

فيه تعبد وانعزال عن الناس.

سمع: موسى بن عمران، وأبا بكر بن صالح.

روى عنه: أبو سعد الحافظ [٣] .

وعاش ثمانيا وسبعين سنة.

٤٨٣- عبد الرحمن بن الحسين بن علي بن الخضر بن عبدان [٤] .

أبو القاسم الأزدي، المقرئ، الدمشقي.

كان يقرأ في السبع الكبير في الجامع، وسمع: القاضي أبا القاسم سعد بن أحمد الذي يروي عن ابن صخر.

روى عنه: الحافظ ابن عساكر، وابنه القاسم [٥] .

وتوفي في جمادى الأولى. وهو قرابة الخضر بن الحسين.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن مسعود) في: التحبير ١/ ٣٨٠ رقم ٣٣٣، ومعجم البلدان ٥/ ١٩٣، ١٩٤.

[٢] الملقاباذي: بضم الميم وسكون اللام. نسبة إلى محلة بأصبهان، وقيل بنيسابور.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٣٣/٣٦

[٣] وقال: فمن جملة ما سمعت منه جزءا من حديث أبي جعفر محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، بروايته عن ابن خلف، عن ابن محمش، عن أبي حامد بن بلال، عنه. وكانت ولادته في سنة اثنتين وستين وأربعمائة بنيسابور. هكذا ذكر لي لما سألته.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن الحسين) في: التحبير ١/ ٣٩١ رقم ٣٤٦، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٣٧ ب، ١٣٨ أ، وتاريخ دمشق لابن عساكر، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٤/ ٢٣٨ رقم ١٦٤.

[٥] وقال ابن السمعاني: شيخ مستور، سمع القاضي أبا القاسم سعد بن أحمد بن محمد النسائي.

كتبت عنه قدر ورقة. وكانت ولادته سنة نيف وسبعين وأربعمائة. (التحبير) .." (١)

٣٣٤. "سمع: أبا القاسم بن أبي حرب الجرجاني، ورزق الله التميمي، والأنباري، وعاصم بن الحسن.

روى عنه: محمد بن محمد السنجي، وأبو سعد السمعاني، وغير واحد.

وتوفي في خامس رجب ببغداد، وله نيف وثمانون سنة.

وممن روى عنه: أبو أحمد ابن سكينة [١] .

٤٨٨- عبد الفتاح بن إسماعيل [٢] .

أبو بكر الصوفي، الهروي، البيع.

سمع من: أبي إسماعيل الأنصاري «مناقب أحمد» .

قرأه عليه السمعاني، وقال: مات في شعبان [٣] .

٤٨٩- عبد الملك بن سلمة بن عبد الملك الوشقي [٤] .

مولى بني أمية، أبو مروان بن الصيقل.

جال في طلب العلم، وأخذ **القراءات** عن: أبي المطرف بن الوراق، وأبي زيد بن حيوة، وأبي الحسن بن شفيع، وأبي القاسم بن النحاس.

ولقي: أبا محمد بن عتاب، وأبا الوليد بن رشد، وطائفة فأكثر عنهم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٣٩/٣٦

وتصدر ببلنسية للإقراء والنحو مدة. وكان من أهل الضبط، والفصاحة، والذكاء.

حدث عنه: أبو عمر بن عياد، وأبو جعفر بن نصرون، وأبو بكر بن هذيل، وأبو عبد الله بن نوح الغافقي.

وتوفي كهلا [٥] .

---

[١] وقال ياقوت: ذكره (ابن السمعاني) ذكره في التحبير. ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب:

لم أجده في التحبير.

[٢] انظر عن (عبد الفتاح بن إسماعيل) في: التحبير ١/ ٤٦٩ رقم ٤٣٦، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ٤٦ ب.

[٣] وقال أيضا: شيخ من أهل الخير ... كتبت عنه بهراة في النوبة الأولى.

[٤] انظر عن (عبد الملك بن سلمة) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٧٠٨، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الخامس، ق ١/ ١٩، ٢٠ رقم ٣٣، وغاية النهاية ١/ ٤٦٨، ٤٦٩ رقم ١٩٥٨.

[٥] وقال المراكشي: وكان مقرئا مجودا فقيها، أديبا، فصيحا، متيقظا، فهما، كتب بخطه الرديء." (١)

٣٣٥. "أبو جعفر بن أبي جعفر الخشني، المرسي.

تفقه بأبيه أبي محمد بن أبي جعفر الفقيه، وأخذ العربية عن أبي بكر بن الجرار.

وكان فقيها، مبرزا، قائما على «المدونة» ، متبحرا في العلم، يلقي مسائل المدونة من حفظه.

وبه تفقه: هارون بن يمات، وأبو بكر بن أبي حمزة.

وولي قضاء بلده عند خلع الملثمين. ثم تأمر ببلده ليمسك الناس عن الشر. وكان يقول: لست لها بأهل.

ثم إنه تجهز في جموعه، وتوجه إلى غرناطة، وعمل مصافا، فقتل وانهزم جيشه في هذا العام،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٤٢/٣٦

وسنه دون الأربعين.

وممن قتل معه: أبو بكر محمد بن يوسف بن خطاب السرقسطي، النحوي الشاعر.

٤٩٩- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الطفيل [١] .

العبدي، الإشبيلي، أبو الحسين بن غنيمة [٢] ، المقرئ الأستاذ.

أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله السرقسطي.

وروى عن: أبي داود بن نجاح، وأبي عبد الله بن فرج، وأبي علي الغساني، وخازم بن محمد، وغيره.

وحج، وأقام بالإسكندرية حتى أخذ عن أبي القاسم بن الفحام [٣] ، وأحمد بن الحسين بن الميمون.

واشتهر بالصدق والإتقان. وأخذ الناس عنه. وله أرجوزة في **القراءات**.

ومن جملة أصحابه أبو بكر بن خير.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن العبدي) في: غاية النهاية ٢/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ٣١١٧.

[٢] في غاية النهاية: «عظيمة» .

[٣] في الأصل: «اللحام» .." (١)

٣٣٦. "كتب عنها السمعاني وقال: ماتت سابع ذي الحجة [١] .

٢٢- عباس [٢] .

شحنة الري.

دخل في الطاعة، وسلم الري إلى السلطان مسعود. ثم إن الأمراء اجتمعوا عند السلطان ببغداد، وقالوا: ما بقي لنا عدو سوى عباس، فاستدعاه السلطان إلى دار المملكة في رابع عشر ذي القعدة وقتله، وألقي على باب الدار. فبكى الناس عليه لأنه كان يفعل الجميل، وكانت له صدقات.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٥٤٦

وقيل: إنه ما شرب الخمر قط، ولا زنى، وإنه قتل من الباطنية- لعنهم الله- ألوفا كثيرة، وبنى من رءوسهم منارة.

ثم حمل ودفن في المشهد المقابل لدار السلطان. قاله ابن الجوزي [٣] .

٢٣- عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله [٤] .

الإمام أبو محمد المقرئ، النحوي، سبط الزاهد أبي منصور الخياط،

---

[١] مولدها قبل سنة ٤٦٠ بفوشنج.

[٢] انظر عن (عباس) في: المنتظم ١٠/ ١٢٣ رقم ١٨٠ (١٨/ ٥٢، ٥٣ رقم ٤١٢٨) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٧٦، ٧٧، ٨٢، ٨٩، ١٠٤، ١١٦- ١١٩، ١٣٢، وزبدة التواريخ ٢١٧- ٢٢٤، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١٩٣، وتاريخ دولة آل سلجوق ١٧٦، ١٧٧، ١٨٢، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٢٢، والوافي بالوفيات ١٦/ ٦٥٩، ٦٦٠ رقم ٧١١، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٩.

[٣] في المنتظم.

[٤] انظر عن (عبد الله بن علي) في: المنتظم ١٠/ ١٢٢ رقم ١٧٨ (١٨/ ٥١، ٥٢ رقم ٤١٢٦) ، والأنساب ٥/ ٢٢٥، ونزهة الألباء ٢٩٨، ٢٩٩، وخريدة القصر (قسم العراق) ١/ ٨٣، ٨٤، ومناقب الإمام أحمد ٥٣٠، والكامل في التاريخ ١١/ ١١٨، والتقييد ٣٢٥ رقم ٣٨٩، وإنباه الرواة ٢/ ١٢٢، ١٢٣ رقم ٣٣٢، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١٩٣، ١٩٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٠ رقم ١٧٢٨، والعبر ٤/ ١١٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٤٠٣- ٤٠٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٣٠- ١٣٣ رقم ٨٠، ودول الإسلام ٢/ ٥٧، ٥٨، وتلخيص ابن مكتوم ٩٤، وعيون التواريخ ١٢/ ٤١١، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٢٢، ومرآة الجنان ٣/ ٨٦، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٣١، ٣٣٢ رقم ٤٨٢، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٠٩- ٢١٢، وغاية النهاية ١/ ٤٣٤، ٤٣٥ رقم ١٨١٧، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ٨٣، ٨٤، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ٣٣٧- ٣٣٩، وكشف الظنون ٥٢، ٢٠٦، ٣٣٨، ١٣٤٤، ١٤٩٩،

١٥٨٢، وشذرات الذهب ٤/ ١٢٨- ١٣٠، وهدية العارفين ١/ ٤٥٥، ٤٥٦، ومعجم المؤلفين ٦/ ٨٦.." (١)

٣٣٧. "وإمام مسجد ابن جردة، وشيخ القراء بالعراق.

ولد في شعبان سنة أربع وستين وأربعمائة، وتلقن القرآن من أبي الحسن بن الفاعوس.

وسمع من: أبي الحسين بن النقور، وأبي منصور محمد بن محمد العكبري، وطراد الزينبي، ونصر بن البطر، وثابت بن بندار، وجماعة.

وقرأ العربية على أبي الكرم بن فاخر.

وسمع الكتب الكبار، وصنف المصنفات في **القراءات** مثل «المبهج» ، و «الكفاية» ، و «الاختيار» ، و «الإيجاز» [١] .

وقرأ القرآن على جده، وعلى: الشريف عبد القاهر بن عبد السلام المكي، وأبي طاهر بن سوار، وأبي الخطاب بن الجراح، وأبي المعالي ثابت بن بندار، وأبي البركات محمد بن عبيد الله الوكيل، والمقرئ المعمر يحيى بن أحمد السيبي [٢] صاحب الحمامي، وابن بدران الحلواني، وأبي الغنائم محمد بن علي الزينبي، وأبي العز القلانسي، وغيرهم.

وتصدر للقراءات والنحو، وأم بالمسجد المذكور سنة سبع وثمانين وأربعمائة إلى أن توفي.

وقرأ عليه خلق وختم ما لا يحصى. قاله أبو الفرج بن الجوزي، [٣] وقال:

قرأت عليه القرآن والحديث، الكثير، ولم أسمع قارئا قط أطيب صوتا منه ولا أحسن أداء على كبر سنه. وكان لطيف الأخلاق، ظاهر الكياسة والظرافة وحسن المعاشرة للعوام والخاص.

قلت: وكان عارفا باللغة، إماما في النحو **والقراءات** وعللها، ومعرفة رجاله، وله شعر حسن.

---

[١] زاد الذهبي: «القصيدة المتحدة» ، و «الروضة» ، و «المؤيدة للسبعة» ، و «الموضحة في العشرة» ، و «التبصرة» .

[٢] السيبي: بكسر السين المهملة. نسبة إلى سيب. قرية بنواحي قصر ابن هبيرة. وقد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٩/٣٧

تصحفت هذه النسبة إلى «السبتي» في (معرفة القراء الكبار ٢/ ٤٠٧) .

[٣] في المنتظم ١٠/ ١٢٢ (١٨/ ٥١، ٥٢) .." (١)

٣٣٨. "قال ابن السمعاني: كان متواضعا، متوددا، حسن القراءة في المحراب، خصوصا في ليالي رمضان. وكان يحضر عنده الناس لاستماع قراءته. وقد تخرج عليه جماعة كثيرة، وختموا عليه القرآن. وله تصانيف في **القراءات**. وخولف في بعضها، وشنعوا عليه، وسمعت أنه رجع عن ذلك، والله يغفر لنا وله. وكتبت عنه، وعلقت عنه من شعره. ومنه:

ومن لم تؤدبه الليالي وصرفها ... فما ذاك إلا غائب العقل والحسن

يظن بأن الأمر جار بحكمه ... وليس له علم، أيصبح أو يمسي [١]

وله:

أيها [الزائرون] [٢] بعد وفاتي ... جدثا ضمني ولحدا عميقا

ستروني الذي رأيت من الموت ... عيانا وتسلكون الطريقا [٣]

وقال الحمد بن صالح الجيلي: سار ذكره في الأغوار والأنجاد. ورأس أصحاب الإمام أحمد، وصار أوحد وقته، ونسيج وحده، ولم أسمع في جميع عمري من يقرأ الفاتحة أحسن ولا أصح منه. وكان جمال العراق بأسره، وكان ظريفا كريما، لم يخلف مثله في أكثر فنونه [٤] .

قلت: قرأ عليه **القراءات**: شهاب الدين محمد بن يوسف الغزنوي، وتاج الدين أبو اليمن الكندي، وعبد الواحد بن سلطان، وأبو الفتح نصر الله بن علي بن الكيال الواسطي، والمبارك بن المبارك بن زريق الحداد، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن هارون الحلي المعروف بابن الكال [٥] المقرئ، وصالح بن علي الصرصري، وأبو يعلى حمزة بن علي بن القبيطي، وأبو أحمد عبد الوهاب بن سكينة، وزاهر بن رستم نزيل مكة.

وحدث عنه: محمود بن المبارك بن الذارع، ويحيى بن طاهر الواعظ،

---

[١] ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢١٠، ٢١١.

[٢] في الأصل بياض، والمستدرك من: نزهة الألباء وغيره.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٧٠

[٣] البيتان في نزهة الألباء ٢٩٩، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢١١.

[٤] ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢١٠، غاية النهاية ١/ ٤٣٥.

[٥] في الأصل: «البكال» . والمثبت عن تبصير المنتبه ٣/ ١١٨ وهو بكاف بعدها ألف ثم لام.

وتحرفت في (معرفة القراء ٢/ ٤٠٤) إلى: «الكيال» .." (١)

٣٣٩. "وإسماعيل بن إبراهيم بن فارس السيبي، وعبد الله بن المبارك بن سكينة، وعبد العزيز بن منينا، وتلميذه الكندي، وعليه تلقن القرآن وعلم العربية.

وتوفي في ثامن وعشرين ربيع الآخر. وصلى عليه الشيخ عبد القادر.

قال ابن الجوزي [١] : قد رأيت أنا جماعة من الأكابر، فما رأيت أكثر جمعا من جمعه [٢] .

قال عبد الله بن حريز القرشي: ودفن من الغد بباب حرب عند جده على دكة الإمام أحمد. وكان الجمع كثيرا جدا يفوق الإحصاء، وغلق أكثر البلد في ذلك اليوم [٣] .

٢٤- عبد الله بن علي بن عبد العزيز بن فرج [٤] .

الغافقي، القرطبي، أبو محمد.

عن: أبي محمد بن رزق، وعبد الله محمد بن فرج، وأبي علي الغساني.

قال ابن بشكوال: كان فقيها، حافظا، متيقظا.

---

[١] في المنتظم ١٠/ ١٢٢ (١٨/ ٥٢) .

[٢] وزاد ابن الجوزي: وكان الناس في الجامع أكثر من يوم الجمعة.. كان تقدير الناس من نهر معلى إلى قبر أحمد، وغلقت الأسواق.

[٣] وقال ابن الأنباري: وسمعت عليه كتاب سيبويه وشرحه لأبي سعيد السيرافي، وكلاهما عن أبي الكرم بن الفاخر، وكان قد تفرد براوية شرح كتاب سيبويه وبأسانيد عالية لم تكن لغيره، وكان شيخا متوددا، متواضعا، حسن التلاوة والقراءة في المحراب، خصوصا في ليالي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧١/٣٧

شهر رمضان.

وكان الناس يجتمعون إليه لاستماع قراءته، في كل ليلة من ليالي الشهر لحسنها وجودتها.

وكانت له تصانيف كثيرة في علم **القراءات**. وتخرج عليه خلق كثير، وكان يقول: لو قلت: إنه ليس مقريء بالعراق إلا وقد قرأ علي أو على جدي، أو قرأ على من قرأ علينا، لكنت أظنني صادقا. (نزهة الألباء) .

قال ابن نقطة: كان شيخ العراق يرجع إلى دين وثقة وأمانة، وكان ثقة صالحا من أئمة المسلمين. (التقييد) .

أورد ابن رجب جملة من شعره في (الذيل على طبقات الحنابلة) .

وقال المؤلف الذهبي- رحمه الله-: قال ابن النجار: قرأ الأدب على أبي الكرم بن فاخر، ولازمه نحوا من عشرين سنة، قرأ عليه فيها كتاب سيبويه، وشرحه للسيرافي، و «المحتسب» لابن جني، و «المقتضب» للمبرد، و «الأصول» لابن السراج، وأشياء. قرأت ب «المبهج» له على أبي أحمد بن سكينة. (سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٣٣، ١٣٤) .

[٤] انظر عن (عبد الله بن علي) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٩٦ رقم ٦٥١.." (١)

٣٤٠. "القاسم ابن ورد، وأبا الحسن بن موهب الجذامي.

وحج سنة تسع وعشرين وخمسمائة، وسمع بمكة من الحسين بن طحال.

وأخذ **القراءات** عن أبي علي الحسن بن عبد الله. [باشر القضاء و] [١] وليه مكرها.

وكان خاشعا، متقللا من الدنيا، له بضاعة يعيش من كسبها. وكان إذا خطب بكى وأبكى، وكان فصيحا، مشوها.

ثم إنه أعفي من القضاء بعد شهرين من ولايته.

وبعد الأربعين وفاته.

٣٣- عبد الرحمن بن عيسى بن الحاج [٢] .

أبو الحسن القرطبي، المجريطي [٣] .

أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن النحاس.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٢/٣٧

وولي قضاء رندة.

أخذ عنه **القراءات** ابنه يحيى القاضي.

٣٤- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى [٤] .

أبو القاسم الأموي، الأشبيلي، النحوي، المعروف بابن الرماك.

روى عن: أبي عبد الله بن أبي العافية، وأبي الحسن بن الأخضر، وأبي الحسين بن الطراوة.

وكان أستاذا في صناعة العربية، محققا، مدققا، متصدرا للإقراء بها، قائما على «كتاب» سيبويه. قل مشهور من فضلاء عصره إلا وقد أخذ عنه.

قال أبو علي الشلوبيني: ابن الرماك عليه تعلم طلبة الأندلس الجلة.

---

[١] ما بين الحاصرتين أضفته على الأصل لاقتضاء السياق.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن عيسى) في: غاية النهاية ١/ ٣٧٦ رقم ١٥٩٨.

[٣] المجريطي: بفتح أوله وسكون ثانيه، وكسر الراء، وياء ساكنة، وطاء. قال ياقوت: بلدة بالأندلس. (معجم البلدان ٥/ ٥٨) وأقول: هي اليوم مدريد عاصمة إسبانيا.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٥٦٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٧٥ رقم ١١١، والوافي بالوفيات ١٨/ ٢٣٤ رقم ٢٨٥، وبغية الوعاة ٢/ ٨٧.." (١)

٣٤١. "على السنة بعد أن كان معتزليا، وكانت له اليد الحسنة في المذهب، والخلاف، والفرائض، والحساب، والشروط. وكان ثقة، مصنفا، على سنن السلف، وسبيل أهل السنة في الاعتقاد. وكان ينابذ من يخالف ذلك من المتكلمين.

وله أذكار وأوراد من بكرة إلى وقت الظهر، ثم يقرأ عليه من بعد الظهر.

وكان يلازم بيته، ولا يخرج أصلا. وما رأيناه في مسجد، وشاع أنه لا يصلي الجمعة، وما عرفنا عنه في ذلك.

وتوفي في ثامن ذي الحجة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٧/٣٧

قلت: وأجاز لأبي منصور بن عفيجة، ولأبي القاسم، يعني ابن سعد.

٦٧- أحمد بن عبد الخالق بن أبي الغنائم [١] .

الهاشمي، أبو العباس.

سمع مجلسا من طراد.

روى عنه: الفضل بن عبد الخالف الهاشمي.

٦٨- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الباري [٢] .

أبو جعفر البطروجي، ويقال البطروشي [٣] ، بالشين، الحافظ.

أحمد الأئمة المشاهير بالأندلس.

أخذ عن: أبي عبد الله الطلاعي، وأبي علي الغساني، وأبي الحسن العبسي [٤] ، وخازم بن محمد، وخلف بن مدبر، وخلف بن إبراهيم الخطيب المقرئ، وجماعة.

وأكثر عن أبي عبد الله الطلاعي. وقرأ **القراءات** بقرطبة على عيسى بن خيرة.

---

[١] لم أجده.

[٢] انظر عن (أحمد بن عبد الرحمن) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٨٢، ومعجم البلدان ١/ ٤٤٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٠ رقم ١٧٣٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١١٦- ١١٨ رقم ٧١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٣، ١٢٩٤، والعبر ٤/ ١١٤، ومرآة الجنان ٣/ ٢٧٥، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٨، ٣٩، وشذرات الذهب ٤/ ١٣٠.

[٣] البطروجي أو البطروشي: بالكسر ثم السكون، وفتح الراء، وسكون الواو، وشين معجمة.

نسبة إلى بطروش: بلدة بالأندلس، وهي مدينة فحص البلوط.

[٤] في تذكرة الحافظ ٤/ ١٢٩٣ «القيسي» وهو تصحيف.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٩/٣٧

٣٤٢. "وتوفي لثلاث بقين من المحرم.

وهو قرطبي، أصله من بطروش.

٦٩- أحمد بن أبي الحسين بن الباذش [١] .

الإمام أبو جعفر بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري، الغرناطي.

روى عن: أبيه، وأبي علي الصدفي، وابن عتاب، وطبقتهم فأكثر، وتفنن في العربية- وكان من الحفاظ الأذكياء. خطب بغرناطة، وحمل الناس عنه.

واشتهر اسمه.

مات في هذا العام ببلده كهلا أو في الشيخوخة [٢] .

٧٠- أحمد بن علي بن عبد الواحد [٣] .

أبو بكر بن الأشقر، البغدادي، الدلال.

ولد سنة [سبع] [٤] وخمسين وأربعمائة.

وسمع: أبا الحسن بن المهتدي بالله، وأبا محمد الصريفيني، وأبا نصر الزينبي.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وعمر بن طبرزد، وأبو بكر محمد بن المبارك بن عتيق، وعبد الله بن يحيى بن الخزاز الخريمي، وعمر بن الحسين بن المعوج، وترك بن محمد العطار، وفاطمة بنت المبارك بن قيداس،

---

[١] انظر عن (أحمد بن أبي الحسن) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٨٢ رقم ١٨٩، وغاية النهاية ١/ ٨٣ رقم ٣٧٦، وشجرة النور الزكية ١/ ١٣٢ رقم ٣٨٧، وله ذكر في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٦٨ دون ترجمة، وأخبار غرناطة للسان الدين الخطيب ٧٧، ٧٨، والديباج المذهب ٤٢، وكشف الظنون ١٤٠، ١١٩٢، وروضات الجنات ٧١، ٧٢، ومعجم المؤلفين ١/ ٣١٦.

[٢] وقال ابن الجزري: أستاذ كبير، وإمام محقق، محدث ثقة، مفنن، ألف كتاب «الإقناع» في السبع، من أحسن الكتب، ولكنه ما يخلو من أوهام نبهت عليها في كتابي «الأعلام» ، وألف كتاب «الطرق المتداولة في **القراءات**» حرر أسانيده وطرقه ولم يكمله لمفاجأة الموت، ولد سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

توفي في جمادى الآخرة سنة أربعين وخمسمائة، وقيل: سنة ثنتين وأربعين.

[٣] انظر عن (أحمد بن علي) في: المنتظم ١٠/ ١٢٦ رقم ١٨٦ رقم ١٨٦ (١٨/ ٥٧، ٥٨ رقم ٤١٣٤) ، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٠ رقم ١٧٣٠، والعبر ٤/ ١١٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٦٣ رقم ٩٨، وشذرات الذهب ٤/ ١٣١.

[٤] في الأصل بيات، والمثبت عن (المنتظم) .." (١)

٣٤٣. "وإسماعيل بن إبراهيم السيبي الخباز، وأحمد بن سلمان بن الأصفر، وعبد الملك بن أبي الفتح الدلال، وآخرون.

قال ابن الجوزي [١] : كان خيرا، صحيح السماع.

توفي في ثامن صفر.

٧١- أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن أفلح بن رزقون بن سحنون [٢] .

المرسي، الفقيه، المالكي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي داود بن البيار، وابن أخي الدوش.

وسمع من: أبي عبد الله محمد بن الفرج الطلاعي، وأبي علي الغساني.

وقرأ لورش على أبي الحسن بن الجزار الضرير صاحب مكي.

وتصدر للإقراء بالجزيرة الخضراء، وأخذ الناس عنه. وكان فقيها، مشاورا، حافظا، محدثا، مفسرا، نحويا [٣] .

روى عنه: أبو حفص بن عكبرة، وابن خير، وأبو الحسن بن مؤمن، وجماعة آخرهم موتا أحمد بن أبي جعفر بن فطيس الغافقي، طبيب الأندلس، وبقي إلى سنة ٦١٣.

توفي في ذي القعدة سنة اثنتين، وقيل: توفي في حدود سنة خمس وأربعين.

٧٢- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حاطب [٤] .

---

[١] في المنتظم.

[٢] انظر عن (أحمد بن علي بن أحمد) في: فهرسة ما رواه عن شيوخه لابن خير ٤٣٣،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/١٠١

وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٥٤، ٥٥، ومعجم شيوخ الصدفي ٣٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الأول، ق ١/ ٢٩٥- ٢٩٧ رقم ٣٨٠، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٥٠١ رقم ٤٥٠، والديباج المذهب ١/ ٢١٩، وغاية النهاية ١/ ٨٣، وبغية الوعاة ١/ ٣٣٩، وطبقات المفسرين للسيوطي ١٤، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٥٣، ٥٤، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢١٢، ٢١٣ رقم ٤٦ وفيه: «زرقون» بتقديم الزاي.

[٣] وقال المراكشي: استقضي بكورة أركش فحمدت سيرته، واشتدت وطأته على أهل الفساد والدعارة، ثم صرف عن القضاء ولازم الإقراء وإسماع الحديث بمسجد الرمانة من الجزيرة الخضراء، وقد كان قبل يقرئ بمسجدها الجامع وبمسجد الرايات منها. (الذيل والتكملة) .

[٤] انظر عن (أحمد بن محمد الباجي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٥٢، وفيه: «خاطب»." (١)

٣٤٤. "قال ابن الجوزي: [١] ولد سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وأربعمائة.

وقال عبد المغيث بن زهير: أنشدني أسعد بن عبد الله بن المهتدي بالله:

سمعت أبا الحسن القزويني ينشد:

إن السلامة في السكوت ... وفي ملازمة البيوت

فإذا تحصل ذا وذا ... فاقنع إذا بأقل قوت

- حرف الدال-

٨٠- دعوان بن علي بن حماد بن صدقة [٢] .

أبو محمد الجبي، الضرير، المقرئ.

ولد بجبة، قرية [عند العقر في طريق] [٣] خراسان من بغداد، في سنة ثلاث وستين. وقدم بغداد. وسمع من: رزق الله التميمي، ونصر بن البطر [٤] ، وجماعة.

وقرأ **القراءات** على: عبد القاهر العباسي، وأبي طاهر بن سوار.

وتفقه على أبي سعد المخرمي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٢/٣٧

وحدث، وأقرأ، وأفاد الناس. وكان يعيد الخلاف بين يدي أبي سعد شيخه. وكان خيرا، دينا، متصاونا، على طريق السلف.
توفي في السادس والعشرين من ذي القعدة [٥] .

---

[١] في المنتظم.
[٢] انظر عن (دعوان بن علي) في: المنتظم ١٠/ ١٢٧، ١٢٨ رقم ١٨٩ (١٨/ ٥٨، ٥٩، رقم ٤١٣٧،) ومعجم الأدباء ١١/ ١١٢، ١١٣، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١٩٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٥٠١، ٥٠٢ رقم ٤٥١، والعبر ٤/ ١١٥، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٤، وعيون التواريخ ١٢/ ٤١٢، ٤١٣، ونكت الهميان ١٥٠، ١٥١، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٨ رقم ١٤، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٢١٢ رقم ٩٩، وغاية النهاية ١/ ٢٨٠، رقم ١٢٦٠، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦/ ١٧١، وشذرات الذهب ٤/ ١٣١ وفيه:
«عوان» وهو تصحيف.
وله ذكر في: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٦٨ دون ترجمة.
[٣] في الأصل بياض، وما بين القوسين من المنتظم.
[٤] تحرف في المنتظم إلى «ابن النظر» .
[٥] وثقه ابن الجوزي.." (١)

٣٤٥. "قرأ عليه: منصور بن أحمد الجميلي الضرير، وجماعة.
وقال عبد الله بن أبي الحسن الجبائي: رأيت دعوان في النوم، فقال:
عرضت على الله خمسين مرة، وقال لي: أيش عملت؟ قلت: قرأت القرآن وأقرأته.
فقال لي: أنا أتولاك، أنا أتولاك [١] .
- حرف الذال-
٨١- ذكوان بن سيار بن محمد بن عبد الله [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٦/٣٧

أبو صالح الهروي، الدهان. أخو أبي العلاء صاعد بن سيار الحافظ.

سمعه أخوه من محمد بن أبي مسعود الفارسي أجزاء يحيى بن صاعد.

وكان يلقب بأميرجه.

روى عنه: ابن السمعاني، وأبو روح الهروي.

وبالإجازة أبو المظفر بن السمعاني.

توفي سابع ذي الحجة.

- حرف السين-

٨٢- سعيد بن خلف بن سعيد [٣] .

أبو الحسن القرطبي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن النحاس، وغيره.

وسمع من: أبي عبد الله الطلاع، وخازم بن محمد، وأبي علي الغساني، وجماعة.

وتصدر للإقراء وتعليم النحو.

أخذ عنه: أبو علي والد الحافظ أبي محمد القرطبي، وغيره.

وقرأ عليه إبراهيم بن يوسف المعاجري.

---

[١] انظر تعليق المرحوم عبد الخالق حسونة على هذا في (معجم الأدباء ١١/ ١١٢ بالحاشية) .

[٢] لم أجده.

[٣] لم أجده. ولم يذكره ابن الجزري في طبقات القراء.." (١)

٣٤٦. "سمع بنيسابور أبا المظفر موسى بن عمران، وأبا الحسن المديني، وجماعة.

قال أخوه أبو الفضل أحمد بن طاهر: ولد في سنة سبع وستين وأربعمائة.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وغيره.

توفي في ربيع الأول ببغداد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٧/٣٧

٩١- عبد الرحمن بن علي بن الموفق [١] .

الفقيه، أبو محمد النعيمي، المروزي.

من جلة فقهاء مرو.

تفقه على أبي المظفر السمعاني، وسمع منه ومن أبي سعد عبد العزيز القائني.

مات في ربيع الأول.

عنه: أبو سعد.

٩٢- عبد الرحيم بن محمد بن الفرج [٢] .

ابو القاسم بن الفرس الأنصاري، الغرناطي.

قرأ القرآن على موسى بن سليمان، وطبقته.

وقرأ الفقه على جماعة، وارتحل إلى أبي داود، وابن الدوش فأخذ عنهما **القراءات**. وسمع من جماعة. وتصدر للإقراء بجامع المرية، ثم عاد إلى بلده، ولازم الإقراء، والفتيا، وخطة الشورى، وارتحل إليه القراء، وانتفعوا به. وكان محققا، عارفا **بالقراءات** وعللها.

روى عنه: ابنه أبو عبد الله، وأبو القاسم القنطري، وأبو العباس بن اليتيم، وأبو جعفر بن حكم، وأبو الحجاج الشعري.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن علي النعيمي) في: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٤٦، ٢٤٧.

[٢] انظر عن (عبد الرحيم بن محمد) في: بغية الملتمس للضبي ٣٧٢، ٣٧٣، ومعجم شيوخ الصدفي ٢٥٦، ٢٥٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٥٠٢، ٥٠٣، وغاية النهاية ١/ ٣٨٣ رقم ١٦٣٤.." (١)

٣٤٧. "شيخ كبير، فاضل، مكثر من الحديث، أديب، خير، مبارك.

سمع: أبا القاسم يوسف بن جبارة الهذلي، وإسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي، ونظام الملك الوزير، وأبا المظفر منصور بن محمد السمعاني، ومحمد بن أحمد بن ماجة الأبهري، وسليمان

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٢/٣٧

بن إبراهيم الحافظ، والقاسم بن الفضل الثقفي.

وولد سنة خمس وخمسين وأربعمائة، وقيل: ولد بعد سنة خمسين وختم خلقا كثيرا.

وكان شيخ القراء بأصبهان. وهو آخر من حدث عن الهذلي، مصنف «الكامل في **القراءات»** .

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وأبو موسى المديني، [١] ، وقال: هو مؤدبي، وكان من الطراز الأول.

توفي في نصف شعبان.

- حرف الشين-

١٤٦- شاهنشاه بن أيوب بن شاذي بن مروان بن يعقوب [٢] .

الأمير أكبر الإخوة، وأقدم بني أيوب وفاة.

وهو والد الملكين: المظفر تقي الدين عمر صاحب حماة، وعز الدين فروخ شاه، والد صاحب بعلبك الملك الأمجد.

قتل في الوقعة الكائنة بظاهر دمشق بين الفرنج خذلهم الله وبين المسلمين كما نذكره في الحوادث، وذلك في ربيع الأول وفجع به أبوه نجم الدين.

---

[١] وقرأ عليه القاضي أسعد بن الحسين اليزدي بأصبهان إفرادا سنة ٥٣٢ هـ. (غاية النهاية) .

[٢] انظر عن (شاهنشاه بن أيوب) في: وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٢، ومفرج الكروب ١/ ١١٣، ومرآة الجنان ٣/ ٢٨٠، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٨، والدرة المضية ٥٥١، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٢٤، والوافي بالوفيات ١٦/ ٩٣، ٩٤ رقم ١٠٨، وترويح القلوب ٤٨، والدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٢٩٩.." (١)

٣٤٨. "توفي رحمه الله في جمادى الآخرة.

١٧٣- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الطفيل بن الحسن بن عظيمة [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٥/٣٧

الإشبيلي، الأستاذ، المقرئ.

رحل وأخذ **القراءات** عن ابن الفحام بالثغر، وأبي الحسين بن الخشاب بمصر.

أخذ عنده ولده عياش.

وله قصيدة في **القراءات،** وكتاب «الغنية» .

روى عنه: أبو مروان الباجي، وأبو بكر بن خير.

وقد حدث عن أبي علي الغساني، وطبقته.

توفي في صفر سنة ٤٣، قاله ابن [الأبار] [٢] .

١٧٤- محمد بن علي [٣] .

أبو غالب البغدادي، المكبر، المعروف بابن الداية.

سمع: « [صفة] [٤] المنافق» من ابن المسلمة، وسماعه صحيح، ثبت في سنة أربع وستين بخط طاهر النيسابوري.

وتوفي في المحرم، قاله أبو سعد.

قلت: روى عنه: حمزة ومحمد ابنا علي بن القنبيطي، وسليمان وعلي ابنا الموصلي، وجماعة آخرهم الفتح بن عبد السلام.

وعاش تسعا وثمانين سنة.

وكان أبوه فراشا في بيت رئيس الرؤساء [٥] .

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن الإشبيلي) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] بياض في الأصل.

[٣] انظر عن (محمد بن علي المكبر) في: المنتظم ١٠/ ١٣٦ رقم ٢٠٦ (١٨/ ٦٩ رقم ٤١٥٥) ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٣، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٧، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٧٤، ١٧٥ رقم ١١٠.

[٤] في الأصل بياض.

[٥] قال ابن النجار: هو أبو غالب، لا يعرف اسم جده. كان أبوه فراشا في بيت رئيس

الرؤساء، أمه داية لهم، فربي معهم، وسمع مع الأولاد على أبي جعفر ابن المسلمة، وغيره، وسمع منه." (١)

٣٤٩. "المعبر، وعقيل بن بن الحسين بن أبي الجن، وأحمد بن وهب بن الزنف، وعبد [الرحمن] [١] بن سلطان بن يحيى القرشي، وعبد الرحمن بن إسماعيل الجنزوي، وعبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال، وعبد الصمد بن يونس التنوخي، وطائفة سواهم.

١٨٥- يحيى بن أحمد بن محمد بن أحمد [٢] .

أبو جعفر بن الزوال.

سمع: أبا نصر الزينبي، وعامر بن الحسن.

وعنه: ابن سكينة، ويوسف بن المبارك بن كامل.

مات في ربيع الأول. قاله ابن النجار.

١٨٦- يحيى بن محمد بن سعادة بن فصال [٣] .

أبو بكر القرطبي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن العبسي، وأبي القاسم بن النخاس.

وحج فسمع من رزين بن مغرب كتاب «تجريد الصحاح» وكتاب «فضائل مكة» .

روى عنه: أبو القاسم بن بشكوال، وأبو خالد المرواني، وأبو الحسن بن مؤمن، وأبو القاسم الشراط.

١٨٧- يوسف بن دوناس بن عيسى [٤] .

---

[١] في الأصل بياض. والمثبت عن سير أعلام النبلاء.

[٢] لم أجده. وهو في (ذيل تاريخ بغداد) لابن النجار، في الجزء الذي لم يصلنا.

[٣] لم أجده.

[٤] انظر عن (يوسف بن دوناس) في: تاريخ دمشق، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٢٩٨ (في المتوفين سنة ٥٤٢ هـ.) ، ومعجم البلدان ٤/ ٢٧٧، ٢٧٨، وفيه تحرف اسم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٤/٣٧

«دوناس» إلى «درناس» ، واللباب ٢/ ٤٤٢، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٢٠٠، ٢٠١، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٨/ ٨٠، ٨١ رقم ٦١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٠٩، ٢١٠، رقم ١٣٣، والعبر ٤/ ١٢٠، ومرآة الجنان ٣/ ٢٨٠، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٢٤، ٢٢٥، وفيه تحرف اسم «دوناس» إلى «درناس» ، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٨٢ تحرف فيه أيضا إلى «درناس» وشذرات الذهب ٥/ ١٣٦ وفيه تحرف إلى «دوباس» .." (١)

٣٥٠. "وقال يوسف بن محمد بن [مقلد] [١] : مات بفنك في أوائل رمضان سنة ٤٤. سمعت منه.

قلت: هذا كان من بقايا المسندين، ضاع في تلك الديار.

٢٠٤- الحسن بن عبد الله بن عمر [٢] .

أبو علي بن أبي أحمد بن العرجاء [٣] ، المالكي.

تلا بالسبع على والده صاحب ابن نفيس، وأبي معشر.

قال أبو علي: وحدثني **بالقراءات** إجازة أبو معشر الطبري.

قرأ عليه بالسمع: أبو الحسن علي بن أحمد بن كوثر المحاربي بمكة المتوفى بالأندلس سنة تسع وثمانين. كانت قراءته عليه وعلى ابن رضا في سنة أربع وأربعين وخمسمائة [٤] .

- حرف الخاء-

٢٠٥- خليفة بن محفوظ [٥] .

أبو الفوارس الأنباري، المؤدب، الأديب.

صالح، عالم، مطبوع، مقرئ.

سمع: أبا طاهر بن أبي الصقر، وأبا الحسن الأقطع.

وعنه: السمعاني [٦] ، وابن عساكر.

---

[١] في الأصل بياض. والمستدرك من سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٨٦.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٠/٣٧

[٢] انظر عن (الحسن بن عبد الله) في: معرفة القراء الكبار ١/ ٤٨٧ رقم ٤٣٢، وغاية النهاية ١/ ٢١٧ رقم ٩٩١.

[٣] العرجاء هي أبيه أبو علي القيرواني، وإنما قيل لأبيه ابن العرجاء لأن أمه كانت فقيهة عرجاء عابدة تقعد في المسجد الحرام في صف بعد صف ابنها في نسوة يتبركن بها. (غاية النهاية) .

[٤] وقال المؤلف- رحمه الله- في معرفة القراء: وبقي إلى حدود سنة خمسمائة بمكة، وبقي أبو علي هذا إلى حدود الأربعين وخمسمائة.

وقال ابن الجزري: وطال عمره حتى بقي إلى سنة سبع وأربعين وخمسمائة، وهو آخر من روى عن أبي معشر فيما أحسب.

[٥] انظر عن (خليفة بن محفوظ) في: التحبير ١/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ١٩٣، ومختار ذيل السمعاني، ورقة ١٩٧، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ٧١ أ.

[٦] وهو قال: كان شيخا، فاضلا، صالحا، زاهدا، يعلم الصبيان القرآن، والأدب، والخط، وكان متوددا، متواضعا، مقبول الأخلاق، خفيفا، ظريفا، رضي السيرة ... سمعت منه كتاب." (١)

٣٥١. "سمعت من: أبي عبد الله النعالي، و [أمة] [١] الرحمن بنت ابن الجنيد التي روى عن عبد الملك بن بشران.

روى عنها: أبو سعد السمعاني.

توفيت في نصف ذي الحجة.

٢٢٣- علي بن خلف بن رضا [٢] .

أبو الحسن الأنصاري، البلنسي، المقرئ، الضرير.

روى عن أبي [داود] [٣] المقرئ، وأخذ عنه التفسير، وحج وأقرأ بمكة.

وبها أخذ عنه أبو الحسن بن كوثر **القراءات** في هذه السنة [٤] .

٢٢٤- علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٧/٣٧

أبو الحسن المرادي، الأندلسي، القرطبي، الشقوري [٦] ، الفرغليطي.

وفرغليط [٧] من أعمال شقورة، الفقيه الشافعي، الحافظ.

خرج من الأندلس في سنة نيف وعشرين، ورحل إلى بغداد، ودخل خراسان. وسكن نيسابور مدة.

---

[١] إضافة على الأصل.

[٢] في الأصل: «رمتا» ، والتصحيح من:

صلة الصلة لابن الزبير ٩٠، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٥٠، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي، كالسفر الخامس، ق ١/ ٢٠٦، ٢١٧ رقم ٤٠٩، وغاية النهاية ١/ ٥٤١ رقم ٣٢١٧.

[٣] في الأصل بياض، استدركته من المصادر.

[٤] وقال ابن الجزري: مات في حدود الخمسين وخمسمائة. (غاية النهاية) .

[٥] انظر عن (علي بن سليمان) في: الأنساب ٧/ ٣٦٦، ٣٦٧ (الشقوري) و ٩/ ٢٧٨ (الفرغليطي) ، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٥١، ومعجم البلدان ٤/ ٢٥٤، والتقييد ٤٠٧ رقم ٥٤١، واللباب ٢/ ٢٢٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة السفر ٥ ق ١/ ٢١٧ رقم ٤٤٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٦١ رقم ١٧٤٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٨٧ رقم ١٢٢، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٣٠٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٢٤ رقم ٩٢٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٤٣٣، والوافي بالوفيات ٢١/ ١٤٥ رقم ٨٧، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٢٦، ٣٢٧ رقم ٢٩٢.

[٦] الشقوري: بفتح الشين، وضم القاف. نسبة إلى شقورة: ناحية بقرطبة.

[٧] ضبطها ابن السمعاني بالظاء المعجمة في الآخر. وضبطها ياقوت في (معجم البلدان) بالطاء المهملة. وهكذا وردت في الأصل والمصادر.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٦/٣٧

٣٥٢. "٢٣٢- محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن صافي [١] .

أبو بكر، وأبو عبد الله اللخمي، القرطبي.

أصله جياني.

أخذ **القراءات** عن: أبي محمد عبد الرحمن بن شعيب، وخازم [٢] بن محمد.

وروى عن: أبي مروان بن سراج، وأبي محمد بن عتاب.

وتصدر للإقراء بقرطبة، وأقرأ الناس بغرناطة أيضا وبلنسية.

وكان صالحا، زاهدا.

توفي بوهران وقد قارب الثمانين. قاله الأبار.

٢٣٣- محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو [٣] .

أبو عبيد الله، الإمام الفنديني [٤] ، المروزي، وفندين: من قرى مرو.

قال ابن السمعاني: كان فقيها، زاهدا، ورعا، عابدا، متهجدا، تاركا للتكلف.

تفقه على الإمام عبد الرحمن الرزاز، وسمع منه، ومن: أبي بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي، وأبي المظفر السمعاني.

وولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

توفي في العشرين من المحرم بفندين.

روى عنه: عبد الرحمن السمعاني.

٢٣٤- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن العاص [٥] .

---

[١] انظر عن (محمد بن جعفر) في: غاية النهاية ٢/ ١٠٩ رقم ٢٨٩١.

[٢] تحرف في غاية النهاية إلى «حازم» بالحاء المهملة.

[٣] انظر عن (محمد بن سليمان) في: التحبير ٢/ ١٣٣، ١٣٤، رقم ٧٦٨، ومعجم البلدان ٤/ ٢٧٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٧٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٧٧، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٧٤ ب.

[٤] الفنديني: بضم الفاء وسكون النون وكسر الدال المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى فندين وهي قرية قديمة بمرو على خمسة فراسخ.

(الأنساب ٩/ ٣٣٦) .

[٥] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن بن أحمد) في: بغية الوعاة ١/ ١٥٣ رقم ٢٥٦.." (١)

٣٥٣. "أبو الفتح الكاتب.

سمع: عبد الواحد بن فهد العلاف.

وعنه: مكي بن الفراء.

مات مجذوما، رحمه الله.

٢٤٣- محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود [١] .

أبو بكر بن أبي ركب الخشني، الجناوي، المقرئ، النحوي، العلامة.

أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن موسى، وأبي الحسن بن شفيع، وجماعة.

وأخذ العربية والآداب عن: ابن أبي العافية، وابن الأخضر، وابن الأبرش.

وروى عن: أبي الحسن بن سراج، وأبي علي بن سكرة، وابن عتاب، وجماعة.

قال الأبار: تقدم في صناعة العربية، وتصدر لإقرائها، وولي بأخرة خطابة غرناطة. وكان من جلة النحاة وأئمتهم. شرح «كتاب» سيبويه، ولم يتمه،. وكان حافظا للغريب واللغة، متصرفا في فنون الأدب مع الجد والصلاح، وله شعر.

توفي في نصف ربيع الأول عن خمس وستين سنة.

أخذ عنه: أبو عبد الله بن حميد، وابنه أبو ذر الخشني.

٢٤٤- المبارك بن عبد الوهاب بن محمد بن منصور بن زريق [٢] .

القزاز، الشيباني، البغدادي، أبو غالب المسدي [٣] .

قال ابن السمعاني: شيخ صالح.

سمع الكثير، وحصل بعض الأصول.

سمع: رزق الله التميمي، وطرادا الزينبي، وأبا طاهر الباقلاني، وغيرهم.

---

[١] انظر عن (محمد بن مسعود) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/ ٢٠٥

[٢] انظر عن (المبارك بن عبد الوهاب) في: الأنساب ١١/ ٣٠٥، واللباب ٣/ ٢٠٩.
[٣] المسدي: بضم الميم، وفتح السين المهملة، وكسر الدال المهملة المشددة. هذه النسبة إنما تقال لمن يعمل السداد ببغداد للثياب السقلاطونية.." (١)

٣٥٤. "٢٧٠- عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن النرسي [١] .
أبو البركات الأزجي، المعدل، المحتسب.
قال ابن السمعاني: شيخ مسن، بهي المنظر، به طرش.
وجدنا له ثلاثة أجزاء عن أبي القاسم عبد الله بن الحسن الخلال، قرأناها عليه. وقال لي: ولدت في سنة تسع وخمسين وأربعمائة.
وتوفي في عاشر شعبان.
قلت: سمعنا على أبي النداء بن الفراء جزءا من حديث ابن صاعد.
بسماعه من أبي القاسم بن صصرى، والطبقة بخط الحافظ الضياء، بإجازته من عبد الباقي النرسي، بسماعه من القاضي أبي يعلى، وفرحت بذلك، فلما انتبهت في الحديث بان لي أن هذا غلط وأن عبد الباقي ولد بعد موت أبي يعلى بسنة.
٢٧١- عبد الرحمن بن أحمد بن خلف بن رضا [٢] .
أبو القاسم القرطبي، خطيب قرطبة.
روى **القراءات** عن أبي القاسم بن مدير.
وسمع «الموطأ» من أبي عبد الله محمد بن فرج.
وسمع أيضا من: أبي علي الغساني، وأبي الحسن العبسي.
وتأدب بأبي الوليد مالك العتبي واختص به. وبرع في الآداب وشوور في الأحكام. وكان محمودا في جميع ما نواه، رفيع القدر، عالي الذكر.
توفي عاشر جمادى الآخرة. قاله ابن بشكوال.
قال: وتوفي أبوه وهو حمل له في سنة سبعين وأربعمائة.
قلت: أخذ عنه **القراءات** أبو بكر بن سمحون، وحسن بن علي بن خلف، وعبيد الله بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٢١٠

الصيقل، وعبد الرحمن بن الشراط.

---

[١] انظر عن (عبد الباقي بن أحمد) في: المشتبه في الرجال ٢/ ٦٣٨، والوافي بالوفيات ١٨/ ١٤ رقم ١٣.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن أحمد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٥٢، ٣٥٣ رقم ٧٥٦.." (١)

٣٥٥. "٢٧٢- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الإخوة [١] .

أخو عبد الرحيم، أبو القاسم البغدادي، العطار.

سمع: أبا عبد الله النعالي، وابن البطر، وجماعة.

كتب عنه: أبو سعد السمعاني، وقال: توفي في صفر.

٢٧٣- عبد الرحمن بن أبي رجاء [٢] .

أبو القاسم البلوي، الأندلسي، اللبسي، نسبة إلى قرية من قرى وادي آش.

أخذ **القراءات** بغرناطة عن: أبي الحسن بن كرز، وجماعة.

وحج سنة سبع وتسعين، فأخذ **القراءات** عن أبي علي بن أبي العرجاء.

وسمع من أبي حامد الغزالي، وأجاز له.

وأخذ بالمهدية عن: علي بن محمد بن ثابت الخولاني الأقطع، وانصرف إلى الأندلس، وتصدر للإقراء.

أخذ عنه: ابنه عبد الصمد، وأبو القاسم بن حبيش، وأبو القاسم بن بشكوال.

قال الأبار: وكان زاهدا، صوفيا، مجاب الدعوة. خرج عن المرية في سنة إحدى وأربعين قبل تغلب الروم عليها بعام، ونزل وادي آش إلى أن توفي به وله ثمان وسبعون سنة.

٢٧٤- عبد الغني بن أحمد بن محمد [٣] .

أبو اليمن الدارمي، البوشنجي [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٢/٣٧

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن أحمد) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن أبي رجاء) في: تكملة الصلة لابن الأبار (مخطوط) ج ٣/ ورقة ٨، ك وبغية الملتمس للضبي ٣٦٣. رقم ١٠١٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢٢، ٥٢٣ رقم ٤٦٥، وغاية النهاية ١/ ٣٦٨، ٣٦٩ رقم ١٥٦٧.

[٣] انظر عن (عبد الغني بن أحمد) في: التحبير ١/ ٤٦٨، ٤٦٩ رقم ٤٣٥، ومعجم البلدان ٢/ ٩٥٠ (طبعة لا يبزك ١٨٦٦) ، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٧٧ أ.

[٤] زاد في التحبير: «الزندجاني الصوفي المعروف بكردياز، من أهل الزندجان، إحدى قرى فوشنج» .." (١)

٣٥٦. "٣٢١- شكر بن أبي طاهر أحمد بن أبي بكر [١] .

أبو زيد الأبهري، الأصبهاني، المؤدب، الأديب.

سمع: أبا عبد الله الثقفي، الرئيس.

وتوفي في ذي القعدة.

- حرف الصاد-

٣٢٢- صافي [٢] .

أبو الفضل، مولى ابن الخرقي. بغدادي، مقرئ، مجود، صالح، متعبد. وله إسناد عالي في **القراءات**، فإنه قرأ على رزق الله التميمي، ويحيى بن أحمد السيبي.

وسمع: مالك بن أحمد البانياسي، وغيره.

واحترقت كتبه.

قال السمعاني: سمعته يقول: سلوا القلوب عن المودات، فإنها لا تقبل الرشا.

سمعت منه أحاديث. وتوفي أظن في سنة ست وأربعين، ولم يبق إلى سنة سبع، رحمه الله.

- حرف العين-

٣٢٣- عبد الله بن أحمد بن عمروس [٣] .

أبو محمد الشلبي [٤] ، الأندلسي، المالكي. كان فقيها، حافظا، مشاورا، لغويا، فاضلا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٣/٣٧

[١] انظر عن (شكر بن أبي طاهر) في: التحبير ١/ ٣٢٦ رقم ٢٦٩، وتكملة الإكمال (مخطوط) ورقة ٧٩ ب، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٨٠ أ.

[٢] انظر عن (صافي) في: معرفة القراء الكبار ١/ ٥٠٣، ٥٠٤، رقم ٤٥٤، وغاية النهاية ١/ ٣٣١، والوافي بالوفيات ١٦/ ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٢٦٥.

[٣] لم أجده.

[٤] الشلبي: بكسر أوله، وسكون ثانيه، وآخره باء موحدة، قال ياقوت: هكذا سمعت جماعة من أهل الأندلس يتلفظون بها. وقد وجدت بخط بعض أدبائها شلب، بفتح الشين. وهي مدينة بغربي الأندلس بينها وبين باجة ثلاثة أيام، وهي غربي قرطبة، وهي قاعدة ولاية أشكونية،." (١)

٣٥٧. "سمع: أبا الحسن بن مغيث، وأبا بكر بن العربي.

٣٢٤- عبد الله بن خلف بن بقي [١] .

القيسي، البياسي [٢] ، أبو محمد.

أخذ **القراءات** عن: ابن البياز، وابن الدوش.

وحج فلقي ابن الشحام. وبمكة عبد الله بن عمر بن العرجاء صاحب ابن نفيس، وعبد الباقي بن فارس، فحمل عنهم **القراءات**، وبرع فيها وتصدر ببلده.

وتلا عليه: أبو بكر محمد بن حسنون، وغير واحد.

وكان زاهدا، صالحا، مجاهدا.

توفي بعد الأربعين.

٣٢٥- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن [٣] .

أبو سعيد [٤] الرازي، الحصيري [٥] ، الضرير.

سمع «سنن ابن ماجة» من أبي منصور محمد بن الحسين المقومي.

وسمع: واقد بن الخليل القزويني، والفضل بن أبي حرب الجرجاني، وعبد الواحد بن إسماعيل

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٣/٣٧

الروياني الفقيه، وجماعة سواهم.

[()] وبينها وبين قرطبة عشرة أيام للفارس المجد، بلغني أنه ليس بالأندلس بعد إشبيلية مثلها، وبينها بين شنترين خمسة أيام، وسمع ممن لا أحصي أنه قال: قل أن ترى من أهلها من لا يقول شعرا ولا يعاني الأدب، ولو مررت بالفلاح خلف فدانه وسألته عن الشعر قرض من ساعته ما اقترحت عليه وأي معنى طلبت منه. (معجم البلدان ٣/ ٣٥٧، ٣٥٨) .

[١] انظر عن (عبد الله بن خلف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٨٢٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الرابع ٢٢١، ٢٢٢ رقم ٣٧٨، وغاية النهاية ١/ ٤١٨ رقم ١٧٦٦.

[٢] البياسي: بفتح الباء الموحدة، وياء مشددة، نسبة إلى بياسة، مدينة كبيرة بالأندلس معدودة في كورة جيان، بينها وبين أبدة فرسخان، وزعفرانها هو المشهور في بلاد الغرب، دخلها الروم سنة ٥٤٢، وأخرجوا عنها سنة ٥٥٢ هـ. (معجم البلدان ١/ ٨٧ ب ٥) .

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الله) في: التحبير ١/ ٣٩٥- ٣٩٧ رقم ٣٥٠، والأنساب ٤/ ١٥٧ (بالحاشية) ، والتقييد ٣٤٢ رقم ٤١٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٤٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٤٣٦، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ٨٠ أ.

[٤] في التحبير: «أبو سعد» .

[٥] في طبقات السبكي تصحفت إلى «الخضيري» ، وفي طبقات الإسنوي: «الحضيري» .." (١)

٣٥٨. "وعمر حتى رحلوا إليه في علم **القراءات**، فظهر له أصحاب وتلامذة.

وقد سمع من: المعتز بن أبي مسلم البيهقي، وأبي بكر محمد بن المأمون علي المتولي، وعلي بن أحمد المديني، ونصر الله الخشنامي.

ولد في رجب سنة خمس وسبعين وأربعمائة. وكان أبوه من قاين.

روى عنه: أبو سعد، وابنه عبد الرحيم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٤/٣٧

وتوفي في شوال أو ذي القعدة.

٣٢٩- عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم [١] .

أبو القاسم الغساني، الدمشقي، السمسار.

كان رجلا خيرا.

وروى عنه: ابن عساكر [٢] ، وابنه القاسم [٣] .

توفي في ربيع الآخر.

٣٣٠- عبد الرحمن بن محمد بن سهل بن المحب [٤] .

أبو البركات النيسابوري.

نظيف، شريف، متودد.

سمع: أبا الحسن المديني، وعبد الغفار الشيرويي، وأبا سعيد القشيري، وعمر الرؤاسي الحافظ. وحدث.

مات في ثالث ذي القعدة في ذكر وخير، وله ستون سنة.

٣٣١- عبد الفتاح بن أميرجة بن أبي سعيد [٥] .

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الواحد) في: التحبير ١/ ٤٠٠ رقم ٣٥٣، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ٨٠ ب، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٤/ ٢٩٨ رقم ٢١١.

[٢] وهو قال: كان خيرا مواظبا على الجماعة، فيه ذكاء ومعرفة.

[٣] وقال ابن السمعاني: سمعت منه أربعة أحاديث. وكان ولادته في حدود سنة سبعين وأربعمائة.

[٤] لم أجده.

[٥] انظر عن (عبد الفتاح بن أميرجة) في: التحبير ١/ ٤٦٩، ٤٧٠ رقم ٤٣٧، والأنساب ١١/ ٤١٣، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٤٦ ب.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٧/٣٧

٣٥٩. "٣٦٦- أحمد بن منير [١] .

الطربلسي، الشاعر.

يأتي في سنة ثمان.

وقيل: توفي سنة سبع.

٣٦٧- إبراهيم بن صالح [٢] .

أبو إسحاق بن السماذ [٣] المرادي، الأندلسي، المربي [٤] .

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن شفيع، وعلي بن محمد البرجي.

وسمع من: أبي علي بن سكرة.

وحج وأخذ بالإسكندرية عن الطرطوشي، والرازي صاحب السداسيات.

روى عنه: أبو عبد الله بن حميد، وأبو بكر بن أبي جمرة [٥] .

توفي بلورقة [٦] .

- حرف التاء-

٣٦٨- تمرتاش بن إيلغازي بن أرتق [٧] .

الأمير حسام الدين التركماني، الأرتقي، صاحب ماردين، وميافارقين.

ولي الملك بعد والده، فكانت مدته نيفا وثلاثين سنة [٨] .

---

[١] سيأتي في وفيات سنة ٥٤٨ هـ. برقم (٤١٨) .

[٢] انظر عن (إبراهيم بن صالح) في: المقفى الكبير للمقريزي ١/ ١٨٢، ١٨٣ رقم ١٧٢.

[٣] في الأصل: «البيماذ» ، والتصحيح من (المقفى) .

[٤] المربي: بفتح الميم وكسر الراء، وياء مشددة مكسورة، نسبة إلى مدينة المرية.

[٥] وقال المقريزي: فلما عاد من رحلته تصدر للإقراء ببلده. ثم ولي القضاء والخطبة بلورقا، وأسمع. وكان وقورا، إماما في صنعة الإقراء.

[٦] وقال المقريزي: مات في لورقا سنة سبع وأربعين. وقيل: سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

[٧] انظر عن (تمرتاش بن إيلغازي) في: الكامل في التاريخ ١١/ ١٧٥، وذيل تاريخ دمشق ٣٢٩، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٢٣، والأعلام الخطيرة ٥٤، ١٢١، ١٣٣، ١٤٨،

٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٥، ٥١٢، ٥٤٣، ٥٥٥، ٥٥٦، وبغية الطلب (التراجم الخاصة بتاريخ السلاجقة) ٢٠٥- ٢٠٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٢٣، ٦٢، ٦٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٥٣، وعيون التواريخ ١٢/ ٤٧٢ (وفيات ٥٤٨ هـ.) ، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٠٠، ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة ٢/ ٣٤٥، وأخبار الدول (الطبعة الجديدة) ٢/ ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧١، والإمارات الأرتقية في الجزيرة والشام للدكتور عماد الدين خليل ٢٧٧- ٢٩٢.

[٨] اختلف في تاريخ وفاته، ففي الأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ٢/ ٤٤٢ توفي سنة ٤٤٨ هـ. وفي." (١)

٣٦٠. "قال أبو الفرج بن الجوزي [١] : قدم إلى بغداد رسولا من صاحب كرمان في سنة ست وثلاثين. وقدم رسولا إلى السلطان في سنة أربع وأربعين.

وتوفي في ذي القعدة سنة سبع بكرمان.

وقد سمع منه ابن السمعاني، وابنه عبد الرحيم بنيسابور لما قدمها بعد الأربعين.

قال ابن النجار: روى عنه عبد الواحد بن سلطان.

٣٨٨- محمد بن جعفر بن خيرة.

أبو عامر، مولى ابن الأفطس، البلنسي.

سمع: أبا الوليد الوقشي، ولازمه. وقد تكلم في روايته عنه لصغره.

وسمع من: أبي داود، وطاهر بن مفوز.

وولي خطابة بلنسية مدة. وطال عمره، وجمع كتبا كثيرة.

حدث عنه: أبو القاسم بن بشكوال، وأبو عبد الله بن حميد، وأبو بكر بن أبي جمرة، وعبد المنعم بن الفرس.

وتوفي في ذي القعدة رحمه الله، وقد قارب المائة.

٣٨٩- محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد [٢] .

الأستاذ، المقرئ، أبو عبد الله الداني، المعروف بابن غلام الفرس، وبابن الفرس. وهو لقب

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٧/٣٧

رجل من تجار دانية.

أخذ أبو عبد الله **القراءات** عن: أبي داود، وأبي الحسن بن الدوش، وأبي

---

[١] في المنتظم.

[٢] انظر عن (محمد بن الحسن) في: بغية الملتمس للضبي ٧٠، وإنباه الرواية ٣/ ١٠٥، ١٠٦، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٤٧٥، ومعجم شيوخ الصدفي ١٦٤، ١٦٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر السادس ١٦٣- ١٦٦، والعبر ٤/ ١٢٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٥٠٥، ٥٠٦ رقم ٤٥٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٢، رقم ١٧٥٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٢٤، وتلخيص ابن مكتوم ٢٠١، ومرآة الجنان ٣/ ٢٨٥، وغاية النهاية ٢/ ٢٢١، ٢٢٢، رقم ٢٩٣٩، والمقفى الكبير للمقريزي ٥/ ٥٦٢، ٥٦٣ رقم ٢٠٩٢، وتبصير المنتبه ١٠٧٥، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٠٣، وتاريخ الخلفاء ٤٤٢، وشذرات الذهب ٤/ ١٤٤، وشجرة النور الزكية ١/ ١٤٢ رقم ٤١٤ وهو في سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٨٥ دون ترجمة.." (١)

٣٦١. "الحسين بن يحيى بن أبي زيد بن البياز، وأبي الحسن بن شفيع.

وسمع من: أبي علي بن سكرة، وأبي محمد بن أبي جعفر.

وحج سنة سبع وعشرين، فسمع من: أبي طاهر السلفي، وأبي شجاع البسطامي.

ذكره الأبار [١] قال: تصدر بعد الثلاثين وخمسمائة للإقراء، والرواية، وتعليم العربية، وكان صاحب ضبط وإتقان، مشاركا في علوم جمة يتحقق منها بعلم القرآن والأدب. وكان حسن الضبط والخط، أنيق الوراقة. رحل الناس إليه للسماع منه والقراءة عليه، وولي خطابة دانية. وكان مولده في سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة.

قلت: قرأ عليه جماعة منهم محمد بن علي بن أبي العاص النفزي شيخ الشاطبي، وأبو جعفر أحمد بن علي الحصار شيخ علم الدين القاسم اللورقي، وعبد الله بن يحيى بن صاحب الصلاة، ويوسف بن سليمان البلنسي، وأبو الحجاج يوسف بن عبد الله الداني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٧/٣٧

٣٩٠- محمد بن خلف [٢] .

أبو الحسن الغساني، اللبلي [٣] ، الشلبي [٤] .

أخذ **القراءات** عن: إسماعيل بن غالب، وأبي القاسم بن النخاس، وسمع منه، ومن: ابن شيرين.

وعني بالفقه، وشوور في الأحكام، وولي قضاء شلب.

وتوفي في جمادى الآخرة.

٣٩١- محمد بن علي بن المبارك [٥] .

أبو المفضل الواسطي، ثم البغدادي، الحمامي، الصائغ.

---

[١] في تكملة الصلة ١/ ٤٧٥.

[٢] انظر عن (محمد بن خلف) في: المقفى الكبير للمقريزي ٥/ ٦٣٢ رقم ٢٢٣٠.

[٣] اللبلي: بفتح أوله ثم السكون، ولام أخرى. نسبة إلى لبلة. قصبة كورة بالأندلس كبيرة يتصل عملها بعمل أكشونية وهي شرق من أكشونية وغرب من قرطبة. (معجم البلدان ٥/ ١٠) .

[٤] الشلبي: بكسر الشين المعجمة وسكون اللام. نسبة إلى مدينة شلب. وقد تقدم التعريف بها.

[٥] انظر عن (محمد بن علي بن المبارك) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.." (١)

٣٦٢. "بلخ، انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة ببلخ. وكان إمام الجامع ببلخ.

وكان مولده في سنة خمس وسبعين وأربعمائة.

قال ابن السمعاني: كان إماما فاضلا، مفتيا، مناظرا، حسن الأخلاق، حج سنة ست وعشرين. وسمع ببلخ من جماعة. حضرت بمجلس إملائه ببلخ.

ومات في ثاني شعبان، ودفن بداره.

٣٩٥- محمد بن المحسن بن أحمد [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٨/٣٧

أبو عبد الله السلمي، الدمشقي، الأديب، المعروف بابن الملحي. وملح قرية بحوران. ويقال ابن الملحي بالتخفيف. كان أبوه قد غلب على حلب ووليها مدة، وكان معه بها. ثم سكن دمشق.

ولقي جماعة من الأدباء. وسمع عدة دواوين. وكان شريبا للخمر، قاله الحافظ ابن عساكر.

وقد سمع من: جعفر السراج، وغيره.

وتوفي في شعبان. وكتب لي بخطه جزأين، يعني شعرا وفوائد.

٣٩٦- محمد بن منصور بن إبراهيم [٢] .

أبو بكر القصري.

سمع من: ثابت بن بندار، وأبي طاهر بن سوار.

وقرأ **القراءات**.

وكان حافظا، مجودا، متفننا. وكان يطالع «تفسير النقاش» ويورد منه. قاله ابن الجوزي.

وقال: كانت له شيبة طويلة تعبر سرته.

توفي في سابع شعبان.

وقال ابن النجار: قرأ بالروايات على ابن سوار، وثابت بن بندار، وكان عالما **بالقراءات**، له حلقة بجامع المنصور يفسر فيها كل جمعة.

---

[١] انظر عن (محمد بن المحسن) في: ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٣١٩، وكتاب الروضتين ١/ ٢٢٢.

[٢] انظر عن (محمد بن منصور) في: المنتظم ١٠/ ١٥٠ رقم ٢٢٧ (١٨/ ٨٧ رقم ٤١٧٩) .." (١)

٣٦٣. "٤٠٠- محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق بن عمرو بن العاص [١] .

أبو عبد الله الأنصاري، الأندلسي، اللري. ولرية [٢] من عمل بلنسية.

أخذ عن مشيخة بلده، ثم نزح عنه في الفتنة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٢٨١

وسكن جيان سبعة أعوام.

وأخذ **القراءات** عن: أبي بكر بن الصباغ.

وكان قصد أبا داود سنة ست وتسعين، فلقيه مريضا مرض الموت.

وسمع من: أبي محمد البطليوسي.

وأقرأ الناس. وكان ذا بصر بالتجويد.

ترجمه الأبار، وقال: روى عنه شيخنا أبو عبد الله بن نوح الغافقي، وأبو عبد الله بن الحسين الأندي.

توفي في شوال، وقد قارب الثمانين.

٤٠١- محمد بن يونس بن محمد بن مغيث [٣] .

أبو الوليد القرطبي.

من بيت العلم والجلالة.

سمع من: أبي علي الغساني، ومحمد بن فرج، وأبي الحسن العبسي، وخازم بن محمد.

وأكثر عن والده. وكان صالحا، خيرا، كثير الذكر، والصلاة، طويلها.

وكان إمام جامع قرطبة. وقد شوور في الأحكام.

مات في شعبان. ومولده في أول سنة ثمانين.

وسمع وله خمس عشرة سنة.

٤٠٢- محمد بن أبي أحمد بن محمد [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن يحيى بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٤٧٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢٠ رقم ٤٦٣، وغاية النهاية ٢/ ٢٧٧ رقم ٣٥٢٩.

[٢] لرية: بضم اللام، وكسر الراء وتشديد الياء.

[٣] انظر عن (محمد بن يونس) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٩٢ رقم ١٣٠١.

[٤] انظر عن (محمد بن أبي أحمد) في: الأنساب ١٢/ ١٥٧، والتحبير ٢/ ٢٥٥، ٢٥٦ رقم ٩١١، ومعجم البلدان ٥/ ٣١١، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ٨٦ ب.." (١)

٣٦٤. "في الخلافيات. ثم حج وجاور، وأم بمكة. ثم إن الكاساني قال لأصحابه: كاتبوه ورغبوه في الرجوع. ثم إنه قدم دمشق وتسلم المدرسة، وكثر أصحابه.

ووجه من أحضر كتبه من خراسان.

قال ابن السمعاني: روى عن أبي المعين المكحولي، وأبي بكر محمد بن الحسن النسفي.

كتبت عنه.

٤٥٠- علي بن الحسن بن محمد [١] .

أبو الحسن الطوسي، الطابراني، الصوفي، المقرئ.

كان عارفا **بالقراءات**.

سمع من: أحمد بن عبد الجبار النيسابوري، وغيره.

روى عنه: حفيده المؤيد بن محمد الطوسي، وهو ضبط موته [٢] .

٤٥١- علي بن السلار [٣] .

---

[١] انظر عن (علي بن الحسن الطوسي) في: التحبير ١/ ٥٦٦ رقم ٥٥١، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٧٨ أ، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٩٣ أ.

[٢] وقال ابن السمعاني: سكن نيسابور في المسجد المطرز، وكانت له القراءة والختمة والإمامة، في الصلوات الثلاث التي يهجر فيها، وكان فاضلا، عالما **بالقراءات**، ورواياتها، حسن الإقراء، سديد السيرة، جميل الأمر، عفيفا، نظيفا، نزه النفس، تلمذ للمقرئ أبي الحسن بن الغزال وقرأ عليه، ثم صار يقرئ الناس، وظهر له الأولاد والأصحاب، وكان مأمون الصحبة.

سمع علي بن عبد الملك بن محمد المقرئ وجماعة من المشايخ المتأخرين. سمعت منه أحاديث يسيرة. وكنت أتبرك به وأستريح بلقائه. (التحبير) .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٢٨٤

[٣] انظر عن (علي بن السلار) في: ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٣١٩، ٣٢٠، والإعتبار لابن منقذ ١٨، ١٩، والكامل في التاريخ ١١/ ١٨٤، ١٨٥، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٢٥، ونزهة المقلتين لابن الطوير ٥٧- ٥٩- ٦١- ٦٦، ٧٢، وأخبار مصر لابن ميسر ٢/ ٩٢، وكتاب الروضتين ١/ ٢٢٦، ٢٢٧، وأخبار الدول المنقطعة لابن ظافر ١٠٢- ١٠٧، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٢١٤، ٢١٥، ووفيات الأعيان ٣/ ٤١٦- ٤١٩، رقم ٤٨٥، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ٣٩، والعبر ٤/ ١٣١، ودول الإسلام ٢/ ٦٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٨١- ٢٨٣ رقم ١٨٩، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٨٤، وعيون التواريخ ١٢/ ٤٧٥، والدرة المضية ٥٥٢، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٣١، ومرآة الجنان ٣/ ٢٨٨، ٢٨٩، والوافي بالوفيات ٢١/ ١٣٨، ١٣٩ رقم ٨٢، واتعاظ الحنفا ٣/ ٢٠٤- ٢٠٧، وحسن المحاضرة ٢/ ٢٠٥، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٩٩ (في وفيات ٥٤٥ هـ.) ، وشذرات الذهب ٤/ ١٤٩.." (١)

٣٦٥. "فقيه، فاضل.

سمع الكثير بنفسه، ورحل. وكان مولده بتنيس في حدود الخمسمائة وتوفي بآمل طبرستان كهلا.

روى عنه: عبد الرحيم السمعاني.

٤٨٧- أحمد بن طاهر بن سعيد بن الشيخ أبي سعيد فضل الله بن أبي الخير الميهني [١] .

أبو الفضل الصوفي، مولده بميهنة في سنة أربع وستين وأربعمائة، وسمع بنيسابور: أبا جعفر بن عمران الصوفي، وأبا بكر بن خلف، وأبا الحسين الواسطي، وأبا الحسن المديني.

وحدث ببغداد.

وروى كتب الواحدي عنه بالإجازة. ونزل برباط الشيخ إسماعيل بن أبي سعد.

قال ابن السمعاني: سافر الكثير، وخدم المشايخ والصوفية. وهو ظريف الخلة، حسن الشمائل، متواضع.

توفي في ثامن رمضان، ودفن على دكة الجنيد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٨/٣٧

قلت: وروى عنه: أبو اليمن الكندي، والفتح بن عبد السلام. وجماعة.

وآخر من روى عنه بالإجازة: أبو الحسن بن المقير.

٤٨٨- أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع [٢] .

الأشعري، أبو عامر القرطبي. جد آل بني الربيع.

أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن النحاس.

ولازم أبا بكر بن العربي مدة، وتفقه به.

روى عنه: ولده عبد الرحمن المتوفى سنة خمس وثمانين [٣] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن طاهر) في: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٩٦، ١٩٧ رقم ١٢٧.

[٢] انظر عن (أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٣٤، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الأول، ق ١/ ٢٠٣ رقم ٢٧٧.

[٣] قال المراكشي: كان بقرطبة حيا سنة ست عشرة وستمائة.." (١)

٣٦٦. "٥٣٢- عمرو بن زكريا بن بطال [١] .

أبو الحكم البهراني، اللبلي [٢] .

أخذ **القراءات** عن: شريح، والعربية عن: أبي الحسن بن الأخضر.

وسمع الكثير من القاضي أبي بكر بن العربي.

وولي القضاء والخطابة بلبلة.

روى عنه: أبو العباس بن خليل، ويحيى بن خلف الهوزني، وأبو محمد بن جمهور، وجماعة.

وقتل في الوقعة الكائنة على لبلة في هذا العام.

- حرف الفاء-

٥٣٣- فاتك [٣] بن موسى بن يعيش [٤] .

أبو محمد المخزومي، المنصفي [٥] ، ومنصف: من قرى بلنسية.

سمع: بركة بن الحسين بن علي الطبري، وأبي بكر الطرطوشي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٢/٣٧

وكان صالحا، زاهدا، مجاب الدعوة.

روى عنه: أبو بكر بن بحر، وطارق بن موسى، والقدماء.

ثم حج في آخر عمره، وجاور بمكة حتى مات.

٥٣٤- الفضل بن أبي بكر بن أبي نصر [٦] .

أبو محمد النيسابوري، السكاف [٧] التاجر، المقرئ.

روى عنه: نصر الخشنامي.

---

[١] لم أجده.

[٢] اللبلي: بفتح أوله ثم السكون، ولام أخرى. نسبة إلى لبلة. قصبة كورة بالأندلس كبيرة يتصل عملها بعمل أكشونية. (معجم البلدان ٣/ ١٠) .

[٣] وردت هذه الترجمة في الأصل قبل ترجمة «عائشة بنت أحمد بن منصور» التي تقدمت برقم (٥٠٩) ، وقد أخرتها إلى هنا حسب ترتيب الحروف.

[٤] لم أجده.

[٥] المنصفي: بالفتح ثم السكون، وفتح الصاد.

[٦] لم أجده.

[٧] في الأصل: «الكافر» .." (١)

٣٦٧. "أثنى عليه الحافظ أبو موسى، وروى عنه.

٥٥١- محمد بن يحيى بن منصور [١] .

العلامة أبو سعد النيسابوري.

الفقيه الشافعي.

مر في عام ٤٨.

٥٥٢- محمد بن يوسف بن عميرة [٢] .

أبو عبد الله الأنصاري، الأوريولي [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٢/٣٧

أخذ **القراءات** عن: محمد بن فرج المكناسي، وأبي القاسم بن النحاس، وشريح.

وتفقه على: أبي محمد بن أبي جعفر، وسمع منه.

ومن: أبي علي الصدفي، وجماعة.

وكان عالما، متفننا.

حدث عنه: أبو عبد الله بن عبد الرحمن المكناسي.

٥٥٣- محمد بن الحسن بن عمر [٤] .

أبو بكر الفراء، الخباز. بغدادي، صالح.

سمع: ثابت بن بندار، والحسين بن البسري.

روى عنه: أبو سعد بن السمعاني، وقال: توفي في شعبان.

٥٥٤-[المبارك] [٥] بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر بن الحسن [٦] .

---

[١] تقدمت ترجمته برقم (٤٧٣) .

[٢] لم أجده.

[٣] الأوريولي: بالضم ثم السكون، وكسر الراء، وياء مضمومة، ولام، وهاء. مدينة قديمة من أعمال الأندلس من ناحية تدمير. (معجم البلدان ١/ ٢٨٠) .

[٤] لم أجده.

[٥] في الأصل بياض.

[٦] انظر عن (المبارك بن أحمد) في: المنتظم ١٠/ ١٦٠ رقم ٢٤٧ (١٨/ ١٠٠ رقم ٤١٩٦) ، والتقييد لابن نقطة ٤٤٠ رقم ٥٨٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٤ رقم ١٧٦٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٦٠ رقم ١٧٦، ومرآة الجنان ٣/ ٢٩٦، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣١٩، وكشف الظنون ٢٠١٩، وشذرات الذهب ٤/ ١٥٤.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٣٨٠

٣٦٨. "وضيء الوجه، قليل الكلام، مشتغل بما يعنيه، لم نر في العلوية، مثله.
كان يسكن في رباط له بظاهر باب خشك، فسمع: أبا عامر بن محمود بن القاسم الأزدي، ونجيب بن ميمون الواسطي.
وقال لي: ولدت في سنة ست وستين وأربعمائة.
وتوفي رحمه الله يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي القعدة.
قلت: روى عنه: هو، وابنه عبد الرحيم، وأبو روح عبد المعز، وطائفة.
أخبرنا أحمد بن هبة الله: أنا عبد المعز بن محمد، أنا عبيد الله بن حمزة الموسوي، أنا أبو عامر الأزدي، أنا الجراحي، أنا المحبوبي، نا أبو عيسى: ثنا قتيبة، ثنا الليث، عن نافع، عن عمر قال: «الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر [١] أهله وماله» [٢] . سقط منه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم، ولا بد منه.
٥٨٥- عبيد الله بن عمر بن هشام [٣] .
أبو محمد، وأبو مروان، الحضرمي، الإشبيلي، ويعرف بعبيد.
أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن النحاس، وأبي الحسن عون الله، وغيرهما.
وسمع من: أبي محمد بن عتاب.

---

[١] قال أبو عبد الله: يتركم أعمالكم، وترتب الرجل إذا قتلت له قتيلا أو أخذت له مالا.
[٢] أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة ١/ ١٣٨ باب: وقت العصر، ومسلم (٢٠٠/ ٦٢٦) باب:
التغليظ في تفويت صلاة العصر. وأبو داود في الصلاة (٤١٤) ، والترمذي في الصلاة (١٧٥) باب ما جاء في الوقت الأول من الفضل، والنسائي في الصلاة ١/ ٢٣٨ باب صلاة العصر في السفر، والمواقيت ١/ ٢٥٥، وابن ماجة في الصلاة (٦٨٥) باب المحافظة على صلاة العصر، ومالك في وقت الصلاة (٢٠) باب جامع الوقوت، وأحمد في المسند ٢/ ٨، ١٣، ٢٧، ٤٨، ٥٤، ٦٤، ٧٥، ٧٦، ١٠٢، ١٢٤، ١٤٥، ١٤٨، و ٥/ ٤٦٩.
[٣] انظر عن (عبيد الله بن عمر) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٩٣٣، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١١٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢١، ٥٢٢، وغاية النهاية ١/ ٤٩٠، ٤٩١،

رقم ٢٠٤٠، وبغية الوعاة ٣٢٠، وكشف الظنون ١٧٠٩، وإيضاح المكنون ٢/ ٥٤٧، وهدية العارفين ١/ ٦٤٩، وأخبار مكناس لابن زيدان ٤/ ٤٩٢، ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٤٢.

ويرد: «عبيد الله بن عمرو» بالواو.." (١)

٣٦٩. "وأحكم العربية. وكان شاعرا، فاضلا جوالا. تصدر بمراكش للإقراء والتعليم مدة، ثم سكن مرسية، وخطب بها. وله تصانيف مفيدة، منها «الإفصاح في اختصار المصباح» ، و «شرح مقصورة ابن دريد» ، وكتاب «قراءة نافع» .

حدث عنه: أبو ذر الخشني، واختص به. وأخذ عنه **القراءات** والنحو: أبو عمر بن عياد، وابنه أبو عبد الله.

وكان مولده في سنة تسع وثمانين وأربعمائة. وكان حيا في هذه السنة.

٥٨٦- علي بن محمد بن أحمد [١] .

الخطيب، أبو الحسن الروذراوري المشكاني، الخطيب بمشكان [٢] ، وهي من قرى روذراور على ست فراسخ من همذان.

مولده في رمضان سنة ست وستين وأربعمائة بمشكان. وقدم عليهم سنة ست وسبعين القاضي أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد بن يونس النهاوندي، فسمعوا منه «التاريخ الصغير» للبخاري، بسماعه من ابن زنبيل النهاوندي في حدود سنة أربعمائة. وحدث ببغداد بالكتاب، بقراءة ابن السمعاني.

وسمعه منه: الحافظ أبو العلاء العطار، وابنه عبد البر، وأبو القاسم بن عساكر، وطائفة كبيرة.

وحدث عنه، أبو القاسم بن الحرستاني إجازة.

وسماعه له بقراءة المحدث حمزة الروذراوري، وهو صدوق.

آخر من رحل إليه: الحافظ يوسف بن أحمد الشيرازي في ربيع الآخر سنة خمسين، وسمع منه.

ثم قال: وفيها مات رحمه الله [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٧/٣٧

[١] انظر عن (علي بن محمد المشكاني) في: الأنساب ١١/ ٣٣٤، ٣٣٥، ومعجم البلدان ٥/ ١٣٥، واللباب ٣/ ٢١٧، ٢١٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٤ رقم ١٧٧٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣١١، ٣١٢ رقم ٢٠٧، وشذرات الذهب ٤/ ١٥٥.

[٢] مشكان: بضم الميم وسكون الشين المعجمة، وفتح الكاف، وفي آخرها النون. قرية من أعمال روذراور قرية منها من نواحي همذان.

[٣] وقع في الأنساب ١١/ ٣٣٥: «توفي في حدود سنة أربعين وخمسين مائة بروذراور!» .." (١)

٣٧٠. "ومات في عشر الثمانين.

أخذ عنه: السمعاني أبو سعد [١] .

٥٩٤- محمد بن عبد الباقي بن محمد بن فرطاس [٢] .

أبو سعد البغدادي، البيع، المقرئ.

قرأ **القراءات**، وطلب الحديث، وسمع بنفسه من: ابن بيان، وابن نبهان، وأبي النرسي، وأبي سعد بن الطيوري، وطائفة.

ولم يزل يسمع إلى آخر شيء.

روى عنه: ابن الأخضر، وغيره.

وما في رجب سنة خمسين، وله ست وستون سنة، رحمه الله.

٥٩٥- محمد بن علي بن أحمد [٣] .

أبو عبد الله النحوي، الحلي، ويعرف بابن حميدة.

نحوي، بارع، حاذق بالفن، بصير باللغة، شاعر. له «شرح أبيات الجمل» ، وكتاب «شرح اللمع» ، وكتاب في التصريف، وكتاب «شرح المقامات» ، إلى غير ذلك.

قرأ على أبي محمد بن الخشاب.

وتوفي شابا فيما أظن.

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٨/٣٧

٥٩٦- محمد بن علي بن الحسن [٤] .

أبو المظفر بن الشهرزوري، الفرضي.

---

[١] وقال: شيخ صالح، متميز، راغب في الخير وأهله.. كتبت عنه بمرو، وكان ولادته قبل سنة ثمانين وأربعمائة بسنين.

[٢] لم أجده.

[٣] انظر عن (محمد بن علي الحلي) في: معجم الأدباء ١٨/ ٢٥٢، ٢٥٣، والوافي بالوفيات ٤/ ١٥٣، ١٥٤، وبغية الوعاة ١/ ٣٣، ٣٤، وكشف الظنون ٦٠٤، ٩٣١، ١٣٨٨، ١٤٣٥، ١٥٦٣، ١٧٨٨، وهدية العارفين ٢/ ٩٢، وروضات الجنات ١٨٨، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٣٠٣.

[٤] انظر عن (محمد بن علي بن الحسن) في: المنتظم ١٠/ ١٦٣ رقم ٢٥٣ (١٨/ ١٠٤ رقم ٤٢٠٢) .." (١)

٣٧١. "٦٠٠- المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور [١] .

الإمام، أبو الكرم بن الشهرزوري، البغدادي، المقرئ. شيخ القراء، ومصنف «المصباح الزاهر في العشرة البواهر» في **القراءات**.

قال أبو سعد: شيخ صالح، دين، خير، قيم بكتاب الله تعالى، عارف باختلاف الروايات **والقراءات**، حسن السيرة، جيد الأخذ على الطلاب. له روايات عالية.

سمع الحديث من: أبي القاسم إسماعيل بن مسعدة، ورزق الله التميمي، وأبي الفضل بن خيرون، ويراد الزينبي، وجماعة كبيرة.

وله إجازة من: أبي الحسين بن المهتدي بالله، وأبي الغنائم عبد الصمد ابن المأمون، وأبي الحسين بن النقور، وأبي محمد الصريفيني.

كتبت عنه، وذكر أن مولده في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

قلت: وقرأ بالروايات على: عبد السيد بن عتاب، والزاهد أبي علي الحسن بن محمد بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠٣/٣٧

الفضل الكرماني صاحب الحسين بن علي بن عبيد الله الرهاوي، والشريف عبد القاهر بن عبد السلام العباسي، ورزق الله التميمي، ويحيى بن أحمد السيبي، ومحمد بن أبي بكر القيرواني، وأحمد بن المبارك الأكفاني، وأبي البركات محمد بن عبد الله الوكيل، ووالده الحسن.

قرأ عليه خلق، منهم: عمر بن أحمد بن بكرون النهرواني، ومحمد بن

---

[١] انظر عن (المبارك بن الحسن) في: الأنساب ٧/ ٧٢٠، وخريدة القصر (قسم شعراء العراق) ج ٣ ق ٢/ ٥٣، والمنتظم ١٠/ ١٦٤ (١٨/ ١٠٤ رقم ٤٢٠٣) ، ومعجم البلدان ٣/ ٣٤٢، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٢٧، ٢٢٨، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ ٣١٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٤ رقم ١٧٧٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٢، ودول الإسلام ٢/ ٦٧، والعبر ٤/ ١٤١، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٨٩- ٢٩١ رقم ١٩٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٥٠٦- ٥٠٨ رقم ٤٥٧، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٢٢، ٢٢٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩٦، وغاية النهاية ٢/ ٣٨- ٤٠ رقم ٢٦٥٢، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ٠، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦/ ٢٦١، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٢٢، وتاريخ الخلفاء ٤٤٢، وكشف الظنون ٨٢٢، وشذرات الذهب ٤/ ١٥٧، وهدية العارفين ٢/ ٢، وديوان الإسلام ٤/ ٦١، ٦٢ رقم ١٧٤٣، والأعلام ٥/ ٢٦٩، ومعجم المؤلفين ٨/ ١٧١.." (١)

٣٧٢. "محمد بن هارون الحلي ابن الكمال، وصالح بن علي الصرصري، وأبو يعلى حمزة بن القبيطي، وأبو الفضل عبد الواحد بن سلطان، ويحيى بن الحسين الأواني الضرير، وأحمد بن الحسين بن أبي البقاء العاقولي، وزاهر بن رستم إمام المقام بمكة، وعبد العزيز بن أحمد بن الناقد المقرئ، ومشرف بن علي الخالص الضرير، وعلي بن أحمد بن سعيد الواسطي، الدباس، وأبو العباس محمد بن عبد الله الرشيدي الضرير.

وروى عنه الحديث: محمد بن أبي المعالي الصوفي ابن البناء، وأسعد بن علي، وعلي بن صعلوك، والفتح بن عبد السلام، وآخرون.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٢/٣٧

ولم يخلف بعده في علو سنده في **القراءات** مثله، فإنه قال: قرأت لقالون على رزق الله التميمي، وقرأ على الحمامي في سنة أربع عشرة وأربعمائة.
وقرأت لورش على أبي سعد أحمد بن المبارك قال: قرأت بها إلى سورة «سبأ» على الحمامي.
وقرأت للدوري، على رزق الله، ويحيى بن أحمد بن السيبي، وأبي الفتح علي، وأبي نصر أحمد بن علي الهاشمي، وأخبروني أنهم قرءوا على الحمامي. وقرأت بها على ابن عتاب، والوكيل، وثابت بن بندار، وابن الجراح قالوا: قرأنا على أبي محمد الحسن بن الصقر الكاتب، وقرأ هو والحمامي على زيد بن أبي بلال، بسنده.
توفي أبو الكرم في الثاني والعشرين من ذي الحجة، ودفن إلى جانب الحافظ أبي بكر الخطيب.
٦٠١- مجلي بن جميع بن نجا [١] .

---

[١] انظر عن (مجلي بن جميع) في: معجم البلدان ٢/ ١٩٤، واللباب ١/ ٣١٨، وأخبار مصر لابن ميسر ٢/ ٩٥، ووفيات الأعيان ٤/ ١٥٤ رقم ١٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٩١ (مذكور دون ترجمة) ، ومرآة الجنان ٣/ ٣٠٢، ٣٠٣، وفيه «محلى» وهو تحريف، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٠- ٣٠٣، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٤٨٨، ٤٨٩، والوافي بالوفيات (مخطوط) ١١/ ١١٣، ١١٤، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٢٨، ٣٢٩، رقم ٢٩٥، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٢٤ ب، واتعاظ الحنفا ٣/ ١٢٧، ٢٢٣، ٢٢٨، وحسن المحاضرة ١/ ٢٢٨، وكشف الظنون ٣٠، ٣٥٩، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٠٦، ٢٠٧، وشذرات الذهب ٤/ ١٦٢، وإيضاح المكنون ٢/ ٥٥٧، وهدية العارفين ١/ ٣١٣، والفهرس التمهيدي ٤٤٨، وديوان الإسلام (انظر فهرس الأعلام) ٤/ ٤٦٧ رقم." (١)

٣٧٣. "٦٠٩- أحمد بن ثعبان بن أبي سعيد بن حرز [١] .
أبو العباس الكلبي، الأندلسي، نزيل إشبيلية.
ويعرف بابن المكي، لطول سكناه بمكة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٣/٣٧

أدرك أبا معشر الطبري وصحبه طويلا، وسمع منه كتاب «التلخيص في **القراءات**» . وتصدر للإقراء بإشبيلية، وطال عمره، وكثر الانتفاع به.

أخذ عنه: ابن رزق، وابن خير، وابن حميد، وغيرهم.

قال الأبار [٢] : توفي بعد الأربعين وخمسمائة [٣] .

٦١٠- أحمد بن سعيد بن الإمام أبي محمد بن حزم [٤] .

القرطبي الظاهري، أبو عمر الفقيه.

كان على مذهب جده، وكان عارفا به، مصمما عليه، صليبا فيه، عارفا بالنحو والشعر.

توفي رحمه الله بعد امتحان طويل من الضرب والحبس وأخذ أمواله لما نسب إليه من الثورة على السلطان، وذلك بعد الأربعين. نسأل الله العاقبة.

٦١١- أحمد بن عبد الله بن مرزوق [٥] .

أبو العباس الأصبهاني.

فقيه، متودد، من أصحاب إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ.

سمع: غانما البرجي، وأبا سعيد المطرز، وأبا علي الحداد،

---

[١] انظر عن (أحمد بن ثعبان) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٥١، والعقد الثمين ٣/ ٢٢، وغاية النهاية ١/ ٤٤، والذيل والتكملة للمراكشي، السفر الأول ١/ ٧٨، ٧٩ رقم ٨٨.

و «حرز» بفتح الحاء المهملة والراء، وفي آخره الزاي.

[٢] في تكملة الصلة ١/ ٥١.

[٣] وكان من جلة المقرءين وكبار المجودين، متقدما في حسن الضبط وجودة الأخذ على القراء وإفادة التعليم، وعمر وامتد أمد الانتفاع به والاستفادة منه، وانفرد في الأندلس بالرواية عن أبي معشر.

[٤] انظر عن (أحمد بن سعيد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٥١، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٩١، رقم ٢٩٠٥، والذيل والتكملة، السفر الأول، ق ١/ ١٢١- ١٢٣ رقم ١٦٧.

[٥] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن مرزوق) في: تاريخ دمشق، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/ ١٤١، ١٤٢ رقم ١٦١، والوافي بالوفيات ٧/ ١١٧، ١١٨ رقم ٣٠٤٥.." (١)

٣٧٤. "روى عنها: عبد الرحيم السمعاني.

٦٢٢- سعيد بن الحسن [١] .

أبو سعد النيسابوري، الريوندي، الجوهري.

صالح، عفيف، سمع: الفضل بن المحب، وإسماعيل بن مسعدة.

ولد سنة إحدى وستين وأربعمائة.

كتب عنه: ابن السمعاني، وطائفة.

٦٢٣- سليمان بن يحيى بن سعيد [٢] .

الأستاذ أبو داود المعافري، القرطبي، المقرئ، المجود. ويعرف بأبي داود الصغير [٣] .

أخذ **القراءات** عن: أبي داود، وأبي الحسن بن الدوش، وأبي الحسين بن البياز، وأبي الحسين الخضري، وأبي عبد الله محمد بن المفرج، وروى عنهم.

وعن: القاسم بن عبد العزيز، وخلف بن مدير.

وتصدر للإقرار بقرطبة، ولتعليم العربية.

قال أبو عبد الله الأبار: كان مقرئا، محققا، ماهرا.

توفي بعد الأربعين.

أخذ عنه: أبو بكر بن خير، وأبو الحسن بن الضحاك، وأبو القاسم القنطري، وأبو زيد السهيلي، وابن الخلوق الغرناطي، وغيرهم.

٦٢٤- سليمان بن محمد بن ملك شاه بن ألب أرسلان [٤] .

السلجوقي، المدعو شاه، أخو السلطان مسعود.

قال ابن الدبيثي: قدم بغداد في أيام المقتفي، وخطب له بالسلطنة على

---

[١] لم أجده.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٤١٨

[٢] انظر عن (سليمان بن يحيى) في: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، بقية السفر الرابع ٩٦، ٩٧ رقم ٢٠٦.

[٣] وكان قديما يكنى أبا الربيع. قال: فلما قرأت على أبي داود الهاشمي قال لي: تكن بكنيتي، فكان ذلك.

[٤] انظر عن (سليمان بن محمد) في: الكامل في التاريخ ١١/ ٢٠٥، ٢٥٤، ٢٦٦- ٢٦٨، وزبدة النصرة ٢٤٠، والوافي بالوفيات ١٥/ ٤٢٤، ٤٢٥ رقم ٥٧٤.." (١)

٣٧٥. "وقال ابن النجار في «تاريخه» : كان من أعيان الفقهاء مشهوري العباد.

سمعت أبا يعلى حمزة بن علي يقول: كان شيخنا أبو الحسن اليزدي يقول لنا: إذا مت فلا تدفنوني إلا بعد ثلاث، فإني أخاف أن يكون بي سكتة.

وكان جثيثا صاحب بلغم. وكان يصوم رجب، فلما كان سنة موته قبل رجب بأيام قال: قد رجعت عن وصيتي، ادفنوني في الحال، فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وهو يقول: يا علي، صم رجب عندنا.

قال: فمات ليلة رجب.

قال: وقرأت بخط أحمد بن شافع وفاته في تاسع عشر جمادى الآخرة، وقال: زادت مصنفاته على خمسين مصنفا.

قلت: روى عنه: ابن السمعاني، وعبد الخالق بن أسد، وعبد الملك بن ياسين الدولعي الخطيب، وعلي بن أحمد بن سعيد الواسطي الدباس وقرأ عليه **القراءات**، وأبو أحمد عبد الوهاب بن سكينة، وعبد العزيز بن الأخضر، وآخرون.

٢٣- علي بن الحسين بن عبد الله [١] .

أبو الحسين الغرنوي [٢] الواعظ، نزيل بغداد.

سمع بغزنة من حمزة بن الحسين القائني «صحيح البخاري» بروايته عن العيار.

---

[١] انظر عن (علي بن الحسين) في: المنتظم ١٠/ ١٦٦- ١٦٨ رقم ٢٥٨ (١٨/ ١٠٨-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٣/٣٧

١١٠ رقم ٤٢٠٨) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٢١٦، ٢١٧، وتاريخ إربل ١/ ١٩٧ وفيه: «أبو الحسن النوري» ، ومرآة الزمان وخريدة القصر (قسم شعراء العراق) ٢/ ٢٨٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٢٤، ٣٢٥ رقم ٢١٧، والوافي بالوفيات ٢١/ ٢٩، ٣٠ رقم ١١، وعيون التواريخ ١٢/ ٤٩٣، ٤٩٤، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٣٤، ٢٣٥، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٢٣، ٣٢٤، وشذرات الذهب ٤/ ١٥٩.

[٢] الغزنوي: بفتح الغين المعجمة والزاي الساكنة المعجمة، وفي آخرها النون المفتوحة. هذه النسبة إلى غزنة وهي بلدة أول بلاد الهند. (الأنساب ٩/ ١٤٢) .." (١)

٣٧٦. "أخذ **القراءات** عن: أبي زيد الوراق، وأبي عبد الله بن ثابت، وأبي بكر بن الصباغ الهدهد.

وتصدر للإقراء. وكان من جلة المقرءين.

أخذ عنه **القراءات**: أبو عبد الله بن الحباب [١] .

وحدث عنه: أبو عمر بن عياد، وابنه محمد، وأبو عبد الله بن سعادة.

وتوفي في رجب، وقد جاوز السبعين. قاله الأبار.

- حرف القاف-

٦٦- أبو القاسم بن الخليفة المستظهر بالله [٢] .

توفي في ثامن عشر جمادى الأولى، وحمل إلى التربة التي للخلفاء في الماء.

ومضى معه الوزير وأرباب الدولة، وجلسوا للعزاء يومين. ثم خرج توقيع بإقامتهم من العزاء.

وكان أصغر أولاد المستظهر، وأخا أمير المؤمنين المقتفي.

- حرف الميم-

٦٧- محمد بن الحسين [٣] .

الأديب الكامل أبو المكارم بن الآمدي، البغدادي.

من فحول الشعراء. تأخر حتى مدح ابن هبيرة.

ومات في هذه السنة [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٩/٣٨

[١] في الأصل: «الخيار» .

[٢] انظر عن (أبي القاسم ابن المستظهر بالله) في: المنتظم ١٠/ ١٧٩ رقم ٢٦٦ (١٨/ ١٢٢ رقم ٤٢١٦) .

[٣] انظر عن (محمد بن الحسين) في: الوافي بالوفيات ٣/ ١٧ رقم ٨٧٥.

[٤] من شعره:

أبا حسن كففت عن التقاضي ... بوعدك لاعتصابك بالمطال." (١)

٣٧٧. "١٠٦- محمد بن محمد بن عبد الله بن معاذ [١] .

أبو بكر اللخمي، الإشبيلي، المعروف بالفلنقي.

أخذ **القراءات** من شريح، وخلفه في حلقته، وترحل إلى قلعة حماد، فقرأ بها على أبي بكر عتيق بن محمد المقرئ تلميذ العباس بن نفيس المصري.

وروى عن: أبي الحسن بن الأخضر، وأبي مروان الباجي، وأبي محمد بن عتاب.

قال الأبار [٢] : كان إماما في صناعة الأقراء، مجودا، مسندا، مشاركا في العربية، مليح الخط، له تأليف في **القراءات** «سماه كتاب الإنماء إلى مذاهب السبعة القراء» .

أخذ عنه: أبو الحسن نجبة، وأبو محمد بن عبيد الله، وأبو ذر الخشني.

واستوطن فارس وأقرأ بها.

وتوفي في المحرم.

وآخر من تلا عليه بالسبع الإمام محمد بن البوت الفاسي.

١٠٧- محمد بن أبي منصور معمر بن أحمد بن محمد [٣] .

أبو روح العبدي اللنباني [٤] ، الأصبهاني.

روى عن: أبي مطيع، وسليمان بن إبراهيم الحافظ، ورزق الله.

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٤٨٨، ومعرفة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨/٩٥

القراء الكبار ٢/ ٥٢٩، ٥٣٠ رقم ٤٧٣، والوافي بالوفيات ١/ ١٢٦، وغاية النهاية ٢/ ٢٤٢ رقم ٣٤٢٠.

[٢] في تكملة الصلة.

[٣] انظر عن (محمد بن أبي منصور) في: الأنساب ١١/ ٣٣، وتوضيح المشتبه ٧/ ٣٦٢.

[٤] اللنباني: بضم اللام، وسكون النون، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى محلة كبيرة بأصبهان، ولها باب يعرف بهذه المحلة، يقال له: باب لنبان.." (١)

٣٧٨. "روى عنه: محمد بن أبي المكارم المديني شيخ الأبرقوهي، وأحمد بن عمر بن لبيدة، وعلي بن يعيش، وجماعة.

حج، وحدث ببغداد.

ومات في شوال. وقع لنا حديثه عاليا.

١٠٨- المبارك بن أحمد بن زريق [١] .

أبو الفتح الواسطي، الحداد مقرئ أهل واسط وإمام جامعها، وأحد الموصوفين بالحذق في **القراءات**.

قرأ علي: أبي العز القلانسي، وسبط الخياط.

وسمع من: أبي نعيم الجماري [٢] ، وخميس الحوزي، وأبي القاسم بن الحصين.

وصنف في **القراءات**.

روى عنه: ابنه المبارك بن المبارك، وابن إبراهيم بن البناء.

قال ابن الدبيثي [٣] : سمعت الثناء عنه جميلا.

وتوفي في المحرم.

١٠٩- المبارك بن أحمد بن محمد.

أبو القاسم البغدادي، الصيرفي، صاحب أبي بكر المزرفي.

سمع: طرادا الزينبي، والنعالي، وهبة الله بن عبد الرزاق.

وعنه: ابن سكينة، وعبد العزيز بن الأخضر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨/١٣٠

[١] انظر عن (المبارك بن أحمد) في: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ٣/ ١٦٦ رقم ١١١٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٤٣ رقم ٤٨٤، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣١١ (دون ترجمة) ، وغاية النهاية ٢/ ٣٧ رقم ٢٦٤٩.

وهو في الأصل: «رزيق» بتقديم الراء، وفي بعض المصادر «زريق» بتقديم الزاي.

[٢] في الأصل «الحماري» بالحاء المهملة. والتصويب من: معرفة القراء، ومختصر ابن الدبيثي.

[٣] في المختصر.." (١)

٣٧٩. "١٥٣- أحمد بن هبة الله بن محمد بن البيضاوي.

أبو طالب.

سمع: ثابت بن بندار، وغيره.

روى عنه: عمر بن علي القرشي الحافظ.

توفي في شوال. وكان من الحجاب.

١٥٤- إبراهيم بن منبه بن عمر.

أبو أمية الغافقي، الأندلسي. من أهل المرية.

أخذ **القراءات** عن: ابن شفيع.

وسمع: أبا علي بن سكرة، وابن رغيبة، وأبا محمد بن عتاب.

وحج، فسمع من سلطان بن إبراهيم المقدسي.

وولي الخطابة والقضاء بمرسية.

سمع منه: أبو القاسم بن حنيش، وغيره.

ولم تحفظ وفاته، لكنه حدث في هذا العام «بصحيح البخاري» عن رجل، عن كريمة.

- حرف الباء-

١٥٥- بزان [١] بن مامين [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣١/٣٨

الأمير الكبير مجاهد الدين الكردي، أحد الموصوفين بالشجاعة، والرأي، والسماحة، وصاحب الصدقات الكثيرة.

مات بداره عند باب الفراديس، ودفن بمدرسته الجمالية، ولم يخل من باك عليه ومتأسف لفقده. ورثي بقصائد.

---

[١] في الأصل: «بزار» ، وفي الكامل لابن الأثير: طبعة دار الكتاب العربي، «نزار» ، والمثبت عن ذيل تاريخ دمشق، والكامل طبعة دار صادر، والروضتين.

[٢] انظر عن (بزان بن مامين) في: ذيل تاريخ دمشق ٣٥٩، والكامل في التاريخ ١١/ ٢٠٧، والروضتين ج ١ ق ١/ ٣٠٩، ودول الإسلام ٢/ ٧١ وفيه: «نزار» ، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٤٢ وفيه: «نزار» .." (١)

٣٨٠. "وقرأ **القراءات** على أبي منصور الخياط. وطلب، وكتب ما لا يوصف. وكان ثقة.

١٨٧- ملك شاه بن السلطان محمود بن محمد السلجوقي [١] .

توفي بأصبهان في ربيع الأول. قاله ابن الجوزي [٢] . فقيل إنه سم، وسبب ذلك أنه لما كثر جمعه بأصبهان في السنة الماضية أرسل إلى بغداد وطلب أن تقطع خطبة عمه سليمان شاه بن محمد، وتقام له الخطبة، ويعيدوا [٣] القواعد القديمة. فوضع ابن هبيرة الوزير خادما اسمه غلبك [٤] الكوهرائي [٥] فمضى واشترى جارية بألف دينار، وباعها لملكشاه، وقرر معها أن تسمه، ووعدها أمورا عظيمة، فسمته في لحم مشوي، فأصبح ميتا، فضربت فأقرت. وملك أصبهان بعده عمه سليمان شاه، فلم تطل مدته، ومات بعد سنة [٦] .

[(-)] وقال أحمد بن شافع: كان قديما للتلاوة، قرأ بالروايات العالية، وسمع ما لا يدخل تحت الحصر، إلا أن أكثره على كبر السن، وتفقه وتميز، وهو من بيت الكتابة والحديث، ما أظن أن أحدا من أهل بيته مثله زهادة وخيرا ودينا، وكان ثقة، فهما.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٧/٣٨

[١] انظر عن (ملك شاه) في: المنتظم ١٠/ ١٩٨ رقم ٢٨٩ (١٨/ ١٤٥ رقم ٤٢٤٠) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٢٦٣، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٦٢ و ٢٦٩، ٢٧٠، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٤٢، ومآثر الإنافة ٢/ ٣٧، ٣٨.

[٢] في المنتظم.

[٣] في الأصل: «يعيدون» ، وهو غلط نحوي.

[٤] في الكامل: «أغلبك» .

[٥] في الأصل: «اللوهراني» .

[٦] الخبر في الكامل ١١/ ٢٦٣. وقال العماد باختصار البنداري: وكان مغرورا بالشباب مشبوب الغرار، مقدار للآمن آمنا من الأقدار، فلم ينقض عليه شهر حتى اشتهر أنه قضى ومضى، وأن برقه ويومه مضى، وذلك في يوم الإثنين الحادي عشر من شهر ربيع الأول من غير مرض سبق، ولا عرض عرض. بل كانت له مغنية قد استهوته واستغوته، وخبلت خلبه، وسلبت لبه، فصار يأكل من يدها ويشرب، ويجيء بحبها ويذهب. وقيل إنها بغت موته فمات بغتة. وقيل: بل أصابه سكتة، وأنها قد رغبت حتى سقته سما، وكان قدرا حتما، قد أحاط الله به علما. (تاريخ دولة آل سلجوق ٢٧٠) .." (١)

٣٨١. "وسمع من: رزق الله التميمي، وعلي بن قريش، وجماعة.

روى عنه: أحمد بن طارق، وابن الأخضر، وجماعة.

وقرأ عليه بالروايات أبو الفتوح بن الحصري. وكان عالي الإسناد في **القراءات**. سكن الدسكرة وخطب بها. وكان القراء يقصدونه لعلو روايته.

وكان صالحا، خيرا، مسنا.

توفي في جمادى الآخرة. ذكره ابن الدبيثي، والمحب بن النجار.

١٩٦- إبراهيم بن دينار بن أحمد [١] .

أبو حكم النهرواني [٢] ، الفقيه الحنبلي، من علماء بغداد.

كان من المشهورين بالزهد والورع، والحلم الزائد، وإليه كان المرجع في علم الفرائض. أنشأ

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٦/٣٨

مدرسة من ماله بباب الأزج، وانقطع بها للعلم والعمل. وكان يؤثر الخمول والتواضع والعيش الخشن، ويقتات من خياطة يده، فيأخذ على القميص حبتين فقط.

ولقد اجتهد جماعة في إغضابه وإضجاره فلم يقدروا.

وكان صبورا على خدمة الفقراء والعجائز والزمنى، ولم ير عابسا قط.

سمع: أبا الحسن العلاف، وابن بيان الرزاز، وغيرهما.

[()] الوقاياتي. (الأنساب ١٢/ ٢٨٢) .

[١] انظر عن (إبراهيم بن دينار) في: المنتظم ١٠/ ٢٠١، ٢٠٢ رقم ٢٩٠ (١٨/ ١٤٩، ١٥٠ رقم ٤٢٤١، ومرآة الزمان ٨/ ٢٣٦، والعبر ٤/ ١٥٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٩٦ رقم ٢٧٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٩، ومرآة الجنان ٣/ ٣١٠، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٤٦، ٣٤٧، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٤٥، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٣٩- ٢٤١ رقم ٢٣٩، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٦٠، والدر المنضد في رجال أحمد للعليمي (مخطوط) ورقة ٧٠ ب و ٧١ أ، وشذرات الذهب ٤/ ١٧٦، وهدية العارفين ١/ ٩، ومعجم المؤلفين ١/ ٣١.

[٢] النهرواني: بفتح النون وسكون الهاء وفتح الراء المهملة والواو وفي آخرها نون أخرى. هذه النسبة إلى بلدة قديمة على أربعة فراسخ من الدجلة يقال لها النهروان. (الأنساب ١٢/ ١٧٤) .." (١)

٣٨٢. "٢٠٧- عبد ال [وهاب] [١] بن محمد بن الحسين [٢] .

أبو الفتح بن الصابوني، المالكي [٣] ، المقرئ، الخفاف.

وهو من قرية المالكية التي على الفرات [٤] .

ولد سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة [٥] .

وسمع من: أبي عبد الله النعالي، ونصر بن البطر، وأبا طاهر محمد بن أحمد بن قيداس، وثابت بن بندار، والمبارك بن الطيوري، وخلقا كثيرا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩١/٣٨

وسمع ونسخ، وحصل الأصول، وروى الكثير. وقرأ **القراءات** على أبي بكر بن بدران الحلواني، وأبي العز القلانسي.

وأقرأ الناس، وكان قيما بالروايات ومعرفتها، ثبتا، صالحا، حسن الطريقة.

روى عنه: عبد العزيز بن الأخضر، وسبطه عمر بن كرم.

قال ابن السمعاني: هو شيخ صدوق، قيم بكتاب الله، يأكل من كد يده كتبت عنه [٦] .

وقال عمر بن علي القرشي: توفي في صفر.

قلت: وله أربعون حديثا. رواها عنه عمر بن كرم [٧] .

---

[١] في الأصل بياض، والمستدرك من مصادر الترجمة.

[٢] انظر عن (عبد الوهاب بن محمد) في: الأنساب ١١/ ٩٦، ومعجم البلدان ٥/ ٤٣، ٤٤، واللباب ٣/ ١٥٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢٣، ٢٦ رقم ٤٦٦، والعبر ٤/ ١٦٠، ١٦١، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٧ رقم ١٧٩٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٥٤، ٣٥٥ رقم ٢٤٤، ومرآة الجنان ٣/ ٣١٢، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١/ ٣٨٦- ٣٨٨ رقم ٢٢٩، وغاية النهاية ١/ ٤٨١ رقم ٢٠٠٢، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٦١، وشذرات الذهب ٤/ ١٧٧.

[٣] وهو حنبلي المذهب.

[٤] وقال ابن النجار: من سكان الجعفرية.

[٥] وقيل: سنة ٤٨١ هـ. (ذيل تاريخ بغداد ١/ ٣٨٨) .

[٦] وقال ابن السمعاني: سمعت منه أجزاء في دكانه بدرب الدواب. (الأنساب) .

[٧] وقال ابن النجار: وله دكان يبيع فيه خفاف النساء. (معرفة القراء ٢/ ٥٢٤) .." (١)

٣٨٣. "أبو الحسين [١] الواسطي، الواعظ.

قال ابن الدبيثي [٢] : كان أبوه من تناء [٣] قرية خسرو [٤] ، بها ولد صدقة، وأحب العلم، وأقبل عليه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨/٢٠٢

وقرأ **القراءات** على: المبارك بن زريق الحداد، وغيره.
وطلب الحديث فسمع في حدود الخمسين بالبصرة من إمامها إبراهيم بن عطية.
وبالكوفة من: أبي الحسن بن غبرة.
وببغداد من: أبي الوقت، وأبي جعفر العباسي، وأحمد بن قفرجل، وجماعة.
وتكلم في الوعظ، وحصل له القبول، وأخذ نفسه بالمجاهدة والرياضة وإدامة الصوم والتعبد.
وله أتباع من أهل الخير.
وسكن بغداد، وأكثر من طلب الحديث، وبنى له رباطا بقراح القاضي [٥] وسكن فيه جماعة، فكان يخدمهم بنفسه، ويأخذ نفسه بكثرة المجاهدة.
سمع منه: الشيخ أحمد بن أبي الهياج الذي خلفه بعد موته، وأحمد بن مبشر، وعمر بن محمد المقري، وجماعة.
أنا عمر بن محمد بن هارون، نا صدقة، أنا محمد بن حمزة بن أبي

[()] والكامل في التاريخ ١١/ ٢٨٩، ومعجم الألقاب ٥/ رقم ٨٣ و ١/ ٤٧٠، ومرآة الزمان ٨/ ٢٤٢، ٢٤٣، وتاريخ إربل ١/ ١٣٨، ٣٩ و ٣٨٨، ٣٨٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٩٣ (دون ترجمة) ، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ٢/ ١٠٦، ١٠٩ رقم ٧٢٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١١٢، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٤٥، والوافي بالوفيات ١٦/ ٢٩١، ٢٩٢ رقم ٣٢٢.
[١] في الوافي: «أبو الحسن» .
[٢] في المختصر المحتاج إليه ٢/ ١٠٧، ١٠٨.
[٣] تناء: مثل عمال. مفردها التاني، وهو رئيس القرية أو الضيعة.
[٤] هي قرية خسرو سابور، والعامة تقول: خسابور. قرية معروفة قرب واسط بينهما خمسة فراسخ معروفة بجودة الرمان.
[٥] قراح القاضي: محلة من محال شرقي بغداد. (معجم البلدان) .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٦/٣٨

٣٨٤. "وسمع منه، ومن سعد بن محمد الباهلي.

أخذ عنه: السمعاني، وقال: مات بخوارزم في رجب في عشر الثمانين.

٢٦١- محمد بن مفضل بن سيار.

أبو نصر.

ولد سنة سبع وثمانين. وسمع من: أبي عطاء المليحي، وصاعد بن سيار القاضي.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني.

وبقي بعد أخيه المذكور في سنة ٤٨.

وجدت وفاته في «التحبير» [١] للسمعاني في ربيع الأول هذه السنة.

٢٦٢- محمد بن النعمان بن محمد بن أبي عاصم.

أبو الفتح الباقلاني، المروزي، ويعرف بأبي حنيفة.

كان كثير التلاوة، ملازما لصلاة الجماعة، غير أنه كان يشرب الخمر، ويعرف النجوم. قاله ابن السمعاني.

سمع: أبا المظفر بن السمعاني، وإسماعيل بن محمد الزهري.

ولد سنة ست وسبعين.

ومات بهراة في شوال أو ذي القعدة.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني.

٢٦٣- محمد بن أبي بكر بن أبي الخليل.

أبو بكر التميمي، الأندلسي، المريني.

أخذ **القراءات** عن شريح.

وروى عن: ابن خلصة النحوي، وأبي عبد الله بن أبي الخصال. وكان

---

[١] لم أجده في (التحبير) كما قال المؤلف- رحمه الله-.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٩/٣٨

٣٨٥. "٣١٩- محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الأشعر [١] .

الأموي، الداني، المقرئ، نزيل سبتة.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن أبي الحسن بن شفيع، وأبي محمد بن إدريس.

قال الأبار [٢] : أقرأ القرآن، وكان عالي الرواية، فاضلا، مجاب الدعوة.

أخذ عنه أبو الصبر أيوب بن عبد الله، وقال: توفي رحمه الله في جمادى الآخرة.

٣٢٠- محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله [٣] .

أبو الفتح الحمدوي [٤] ، المروزي، البنجديهي، الفقيه.

سمع «جامع» الترمذي من أبي سعيد الدباس.

وقد سمعه منه السمعاني.

وسمع من: هبة الله الشيرازي، والمظفر بن منصور البرازي.

ولد سنة بضع وستين.

ومات بمرو في جمادى الآخرة في تاسعه سنة تسع [٥] .

قاله أبو سعد.

٣٢١- محمد بن علي بن أبي منصور [٦] .

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٤٩٤، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ٦/ ٢٨٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٨ رقم ٤٩٥، وغاية النهاية ٢/ ١٨٠.

[٢] في التكملة.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: الأنساب ٤/ ٢١٦، ٢١٧.

[٤] الحمدويي: بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. هذه النسبة إلى حمدويه، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه.

[٥] وكانت ولادته بعد سنة ٤٧٠ بمرست إحدى القرى الخمس.

[٦] انظر عن (محمد بن علي بن أبي منصور) في: المنتظم ١٠/ ٢٠٩، رقم ٣٠١ (١٨/ ١٦١ رقم-." (١)

٣٨٦. "وسمعته يقول وقال له إنسان: فلان رزق نعمة ومعدة، فقال: حسدتموه على التردد إلى الخلاء.

وسمعته يقول: إذا ذكر عمر بن الخطاب: طويت سعادة المسلمين في أكفان عمر رضي الله عنه.

قلت: وقرأ بالروايات على أبي القاسم بن الفحام بالإسكندرية، وعلم زوجته وابنته الكتابة، فكانا يكتبان مثل خطه سواء. فإذا شرعوا في نسخ كتاب أخذ كل واحد منهم جزءا من الكتاب ونسخوه، فلا يفرق بين خطوطهم إلا الحاذق.

ووقع بمصر الغلاء، فأتاه جماعة وسألوه قبول شيء فامتنع، فخطب الفضل بن يحيى الطويل ابنته وتزوجها. ثم سأل أباها أن تكون أمها عندها لتؤنسها، ففعل. فما أحسن ما تلطف هذا الرجل في بر أبي العباس. وبقي أبو العباس وحده ينسخ ويقتنع.

قرأ عليه جماعة منهم: شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي، وأبو الطاهر محمد بن محمد بن بنان الأنباري ثم المصري وجماعة سواهم.

وحدث عنه السلفي، وهو أكبر منه، وقال: توفي في آخر المحرم بمصر، قال: وكان رأسا في **القراءات**. سمع الحديث من أبي عبد الله الحضرمي، وأبي الحسن بن مشرف. وسمعته يقول: ولدت بفاس، ودخلت الشام.

قلت: وروى عنه صنيعة الملك هبة الله بن يحيى بن حيدورة، والأمير إسماعيل بن أحمد اللمطي [١] ، والنفيس أسعد بن قادوس. وهو آخر من حدث عنه. وقبره يزار بالقرافة الصغرى. وطلب لقضاء مصر فأبى.

---

[١] اللمطي: بفتح اللام ثم سكون الميم، وطاء مهملة. نسبة إلى لمطة: أرض لقبيلة من

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨/٢٩١

البربر بأقصى المغرب من البر الأعظم يقال للأرض وللقبيلة معا لمطة. (معجم البلدان ٥/ ٢٣) .." (١)

٣٨٧. "الفقهاء والأدباء وسمع الحديث، وقرأ **القراءات**، وشارك في فنون عديدة.

وكان خبيرا باللغة، ويعرف النحو والعروض. وكان مسددا في السنة واتباع السلف، ثم أمضه الفقر فتعرض للكتابة وأدب، [وشارف] [١] الخزانة، ثم ولي ديوان الزمام للمقتفي بأمر الله، ثم استوزره المقتفي سنة أربع وأربعين فدام وزيره، ثم وزر لولده المستنجد إلى أن مات.

وكان من خيار الوزراء أدبا، وصلاحا، ورأيا، وعقلا، وتواضعا لأهل العلم وبرا بهم.

سمع: أبا عثمان بن ملة، وأبا القاسم بن الحصين، ومن بعدهما.

وكان يحضر مجلسه الأئمة والفقهاء، ويقرأ عنده الحديث على الرواة، ويجرى من البحوث والفوائد عجائب. دخل عليه الحيص بيص مرة، فقال له ابن هبيرة، قد نظمت بيتين تقدر أن تعززهما بثالث؟. فقال: وما هما؟ قال:

زار الخيال نحيلا [٢] مثل مرسله ... فما شفاني منه الضم والقبل

ما زارني قط [٣] إلا أن [٤] يوافقني ... على الرقاد فينفيه ويرتحل

فقال الحيص بيص من غير روية:

وما درى أن نومي حيلة نصبت ... لوصله حين رأى [٥] اليقظة الحيل [٦]

---

[١] في الأصل بياض. والمستدرك من (سير أعلام النبلاء) .

[٢] في الأصل: «نحلاء» ، وفي التذكرة الفخرية: «نحيلا» .

[٣] في سير أعلام النبلاء: «ما زارني الطيف» .

[٤] في المصادر: «إلا كي» .

[٥] في المصادر: «حين أعيا» .

[٦] الأبيات في: وفيات الأعيان ٦/ ٥٧ (في ترجمة ابن القطان البغدادي) . وفيه إن ابن القطان هو الذي أنشد البيتين الأولين أمام الوزير علي بن طراد الزينبي، وطلب من الحيص

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٨/٣٨

بيص أن يعززهما بثالث، فأنشده البيت الأخير، وهو في ديوانه ٢/ ١٦. والأبيات الثلاثة في (التذكرة الفخرية) للإربلي ص ٩٥ وفيه إن الحيص بيص دخل على الوزير ابن هبيرة وهو ينشد البيتين، ويقول: هذا والله تام وفوق التام، لا بل التام جزء منه. فقال الحيص بيص: يا مولانا له تمام، فقال: انظر ما تقول! قال: نعم بشرط أن يعيده الوزير، فأعاده. فقال البيت الأخير، فأجازه وأحسن صلته.." (١)

٣٨٨. "أمالك رقي ما لك اليوم رقة ... على صبوتي والحين [من تبعاتها] [١]

سألت حياتي إذ سألتك قبلة ... لي الربح فيها خذ حياتي وهامشها [٢]

٣٧٩-[إسماعيل] [٣] بن علي بن بركات.

أبو الفضل الغساني، الدمشقي، المقرئ، ويعرف بابن النجادي [٤] .

من ذرية الإمام يحيى بن يحيى الغساني.

قرأ بالروايات على سبيع بن المسلم. وسمع من: الشريف نسيب الدولة، وأبي طاهر الحنائي.

وقدم بغداد سنة اثنتين وخمسين، فسمع ولده من أبي الوقت السجزي.

ثم مات.

قال ابن النجار: قرأ عليه شيخنا أحمد بن عبد الملك بن [باتانة] [٥] ، وعبد الوهاب بن عيسى وأقرأ عنه.

وكان عالما **بالقراءات** ووجوهها، صدوقا، موثقا، رحمه الله تعالى [٦] .

٣٨٠- أوحد الزمان الطبيب [٧] .

---

[١] في الأصل بياض، والمستدرك من مصادر ترجمته.

[٢] البيتان في: الوافي ٨/ ٣٠٨، والجواهر ١/ ٣٦٠، والطبقات السنية.

ومن شعره أيضا:

يا عاذلي أقصر وكن عاذري ... في حب ظبي أكحل الناظر

فأكحل الناظر ذاك الذي ... قد قصد الأكحل من ناظري

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٩/٣٨

حلا مذاقا وهو مستملح ... والملح في الحلو من النادر

[٣] في الأصل بياض، والمثبت من: غاية النهاية ١/ ١٦٦ رقم ٧٧٣.

[٤] هكذا في الأصل. وضببها في (غاية النهاية) فأتت النسبة: «الحاوي» .

[٥] في الأصل بياض. والمثبت من: غاية النهاية.

[٦] وقال ابن الجزري: قال الذهبي كأنه توفي قبل الستين وخمسمائة.

[٧] انظر عن (أوحد الزمان) في: تاريخ حكماء الإسلام ٣٤٣- ٣٤٦، وأخبار العلماء بأخبار الحكماء ٢٢٤، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء ٣٧٤- ٣٧٦، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢١٠، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ٤٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤١٩ رقم ٢٧٥، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٠٧، ونكت الهميان ٣٠٤، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٦٤، ومطالع-." (١)

٣٨٩. "٤٠٠-[....] [١] بن علي بن منصور.

الإمام أبو بكر المروزي، الغازي، المقرئ، فقيه فاضل، مقرئ، كامل، ورع، قانع، مقل. له تصانيف في **القراءات**، والحساب، ومنازل القمر.

سمع: أبا المظفر منصور بن السمعاني، وأبا الفتح عبيد الله الخشنامي، وغير واحد.

روى عنه: ابن السمعاني، وولده عبد الرحيم.

٤٠١-[....] [٢] بن عطاء الملك بن عبد الجبار بن أبي طاهر.

أبو المعالي السمرقندي، الخطيب، النحوي.

سمع: أباه، وأبا بكر محمد بن أحمد البلدي، وأبا القاسم عبيد الله الكشاني، وأبا الحسن الخراط.

روى عنه: عبد الرحيم.

[()] وأنشد عبد الوهاب بسمرقند مما أنشده الحريري:

إذا ما حويت جنى نخلة ... فلا تقربنها إلى قابل

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٠/٣٨

وإما سقطت على بيدر ... فحوصل من السنبل الحاصل

ولا تلبثن إذا ما لقطت ... فتنشب في كفة الحابل

ولا توغلن إذا ما سبحت ... فإن السلامة في الساحل

وخاطب بهات وجاوب بسوف ... وبع آجلا منك بالعاجل

ولا تكثرن على صاحب ... فما مل قط سوى الواصل

وقال ابن السمعاني: سألته عن مولده فقال: بباب المراتب في سابع عشر ربيع الأول سنة ست وتسعين وأربعمائة، وقال لي: أصلنا من فارس من نرس، قرية بفارس، سمع شيخنا أبو المظفر ابن السمعاني المقامات من ابن النرسي في سنة تسع وأربعين أو ست وخمسين وخمسمائة بسمرقند وأظنه توفي هناك. (ذيل تاريخ بغداد) .

[١] في الأصل بياض.

[٢] في الأصل بياض.." (١)

٣٩٠. "وأبا صادق أحمد بن الحسين، وأبا اليسر محمد بن محمد البزدوي.

وولد سنة أربع وثمانين وأربعمائة.

روى عنه: ابن السمعاني، وابنه عبد الرحيم، وغيرهما.

٤٠٦- عمر بن الفضل بن أحمد.

أبو ألوفا بن مميز الأصبهاني.

شيخ صالح، سديد.

سمع بإفادة أخيه أحمد من رزق الله التميمي، وغيره.

وعمر حتى حدث بالكثير.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وغيره.

- حرف القاف-

٤٠٧-[القاسم] [١] بن محمد بن مبارك.

أبو محمد بن الحاج الأموي، الزقاق [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٤/٣٨

أخذ **القراءات** بالأندلس عن: شريح بن محمد، ومنصور بن الخير.

وروى عن: أبي عبد الله الخولاني، وجماعة.

ونزل مدينة فاس. وتصدر للإقراء، وأخذ الناس عنه.

أخذ عنه: ابن خروف، وهذيل بن محمد، وأبو الصبر أيوب بن عبد الله.

وتوفي في سلا في حدود الستين وخمسمائة.

٤٠٨-[....] [٣] بن سعيد بن الفضل.

أبو الفضل الخرقي، المفتاحي، التاجر.

---

[١] في الأصل بياض. والمثبت من: غاية النهاية ٢/ ٢٤ رقم ٢٦٠٥.

[٢] في الأصل: «الرقاق» بالراء. والتحرير من: غاية النهاية.

[٣] في الأصل بياض.." (١)

٣٩١. "أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله محمد بن غلام الفرس الداني. وتصدر للإقراء مدة.

أخذ عنه **القراءات**: أبو القاسم الرعيني، الشاطبي، وأبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة، والقاضي أبو بكر بن مفوز مع تقدمه.

وكان موصوفا بالإتقان والديانة.

قال شيخنا أبو حيان: كان حيا في سنة خمس وخمسين وخمسمائة، وهو والد المقرئ أبي جعفر أحمد بن محمد [١] ، وهو الذي خلف أباه أبا عبد الله في الإقراء رحمة [٢] الله عليهم.

٤١٩- محمد بن عمر بن محمد بن العباس بن علي.

الأديب، أبو الفضل القرشي، المخزومي، الخالدي، الإشتيخني [٣] السغدي [٤] ، السمرقندي.

كان أديبا، نحويا، بارعا، صالحا، خيرا، سريع الدمعة، كتب بنفسه أمالي أئمة سمرقند،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٧/٣٨

واختص بالإمام مسعود بن الحسين الكشاني [٥] ، وعليه تفقه. وسمع منه، ومن: علي بن عثمان الخراط، ومحمود بن مسعود الشعيبي، [٦] ، وجماعة كثيرة.

---

[١] غاية النهاية ١/ ١٢٤ رقم ٥٧٧.

[٢] في الأصل: «رحمت» .

[٣] الإشتيخني: بكسر الألف وسكون الشين المعجمة وكسر التاء المنقوطة بنقطتين من فوقها بعدها ياء معجمة بنقطتين من تحتها ساكنة وفتح الخاء المنقوطة وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى إشتيخن وهي قرية من قرى السغد بسمرقند على سبعة فراسخ منها. (الأنساب ١/ ٢٦٨) .

[٤] السغدي: بضم السين المهملة، وسكون الغين المعجمة، وفي آخرها الدال المهملة. نسبة إلى السغد، ناحية من نواحي سمرقند. (الأنساب ٧/ ٨٦) .

[٥] الكشاني: بضم الكاف والشين المعجمة وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى كشانية، وهي بلدة من بلاد السغد بنواحي سمرقند.

[٦] الشعيبي: بضم الشين المعجمة، وفتح العين المهملة، وسكون الياء بعدها الباء المنقوطة بواحدة. هذه النسبة إلى الجد، وهو «شعيب» .." (١)

٣٩٢. "تفسير حسن للقرآن، وكتاب «علل **القراءات**» في عدة مجلدات، وكتاب «الوقف والابتداء» في مجلد كبير يدل على تبحره. ولم يبلغني على من قرأ، ولا من أخذ عنه.

وذكره القفطي مختصرا [١] وقال: كان في وسط المائة السادسة رحمه الله [٢] .

٤٢٥-[محمد] [٣] بن هبة الله بن علي.

أبو المعالي بن العقاد، البغدادي، المؤدب.

سمع: أبا الحسن الأنباري الخطيب، وأبا عبد الله النعالي.

وعنه! السمعاني، والمسعودي، وغيرهما.

قال أبو سعد السمعاني: كان صالحا، خيرا من أولاد المحدثين. ولد سنة ثمان وسبع وستين

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٤/٣٨

وأربعمائة.

قلت: وبقي إلى سنة أربع وخمسين.

٤٢٦-[محمود] [٤] بن أحمد بن الفرج بن عبد العزيز.

أبو المحامد الشاعر، أخي الساغرجي [٥] ، السمرقندي، المعروف بشيخ الإسلام.

قال ابن السمعاني: إمام، فاضل، بارع، مبرز في أنواع الفضل، والتفسير، والحديث، والأصول، والخلاف، والوعظ، ومع اجتماع هذه

---

[١] في إنباه الرواة ٣/ ١٥٣.

[٢] أرخ بعضهم وفاته بسنة ٥٦٠ هـ.

[٣] في الأصل بياض.

[٤] في الأصل بياض. والمثبت عن: الأنساب ٧/ ٩، ١٠ و ١٢/ ١٥١.

[٥] الساغرجي: بفتح السين المهملة والغين المعجمة وسكون الراء، وفي آخرها الجيم، وقد يقال بالصاد بدل السين، فيقال: ساغرج وصاغرج. وهي قرية من قرى السغد على خمسة فراسخ من سمرقند، وهي من نواحي إشتيخن. (الأنساب ٧/ ٩) .." (١)

٣٩٣. "قال أبو سعد السمعاني: كان فيه سلامة، وحج بعد الأربعين وخمسمائة، فسافر بها على سمت الصوفية وأهل العلم. كتبت عنه، وكان يعقد المجالس في الأشهر الثلاثة.

سمع: أبا الفتح نصر بن أحمد بن محمد الحنفي، وطبقته.

وكان يحضر مجلسه عالم لا يحصون اعتقادا في جده وتبركا بمكانه.

ولد سنة خمس وخمسمائة. وتوفي في جمادى الآخرة بهراة.

١٧- عبد الله بن الحسين بن رواحة بن إبراهيم بن رواحة [١] .

أبو محمد الأنصاري، الحموي.

ولد بحماه سنة ست وثمانين وأربعمائة. وكان شاعرا مجودا.

قال ابن عساكر [٢] : له يد في **القراءات** وتهجد في الخلوات. دخل بغداد، ومدح المقتفي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٩/٣٨

لأمر الله مرارا، وخلع عليه ثياب الخطابة، وقلده إياها بحماه. وقد أسر ولده في البحر، فمات قبل أن يراه. وولد لابنه الحسين بالبحر ولده أبا القاسم عبد الله. ثم خلصه الله تعالى، وأتى بابنه إلى الإسكندرية وسمعا الكثير من السلفي.

وتوفي هذا الخطيب في المحرم بحماه [٣] .

وآخر ما قال:

إلهي ليس لي مولى سواكا ... فهب من فضل فضلك لي رضاكا [٤]

---

[١] انظر عن (عبد الله بن الحسين بن رواحة) في: تاريخ دمشق (تراجم حرف العين- عبد الله بن جابر- عبد الله بن زيد) ١٨٥ رقم ٢٤٨، ومعجم الأدباء ١٠/ ٤٨- ٥٥، ومرآة الزمان ٨/ ٢٦٣، وخريدة القصر (قسم الشام) ١/ ٤٨١، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٩ رقم ٤٢٧١، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٥٠، ٤٥١ (دون ترجمة) والوافي بالوفيات ١٧/ ١٤٢- ١٤٤ رقم ١٢٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٣٧٠.

[٢] في تاريخه ١٨٥.

[٣] وكان يصلي بالناس التراويح في شهر رمضان. (تاريخ دمشق) .

[٤] في الأصل: «سواكا» ، وما أثبتناه عن المصادر.." (١)

٣٩٤. "أبو الأصبغ بن الطحان الأندلسي، السماني، الإشبيلي.

ويكنى أبا حميد أيضا.

ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة بإشبيلية. وأخذ **القراءات** عن أبي العباس ابن عيشون، وأبي الحسن شريح وروى عنهما.

وعن: أبي عبد الله بن عبد الرزاق الكلبي، ويحيى بن سعادة، وأحمد بن بقا صاحب أبي علي بن سكرة.

وروى مصنف النسائي، عن أبي مروان بن مسرة، وروى أيضا عن جعفر بن مكي: وانتقل بأخرة إلى مدينة فاس. ثم حج ودخل إلى العراق، ثم إلى الشام.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٩/٣٩

وقرأ بواسط **القراءات** أيضا، وأقرأها. وكان بارعا في معرفتها وتعليلها.
وله مصنف في الوقف والابتداء.
قال أبو عبد الله بن الأبار [١] : حج، وسمع منه، وجل قدره، وصنف تصانيف، وكان أستاذا ماهرا في **القراءات**.
روى عنه: عبد الحق الإشبيلي، وعلي بن يونس.
وأجاز لشيخنا أبي القاسم بن بقي. وكانت رحلته سنة أربع وخمسين.
وقال ابن الدبيثي [٢] : سمعت غير واحد يقول: ليس بالمغرب أعلم **بالقراءات** من ابن الطحان. قرأ عليه الأثير أبو الحسن محمد بن الحسن بن أبي العلاء، وأبو طالب بن عبد السميع، ونعمة الله بن أحمد بن أبي الهندباء، وغيرهم.

---

[٢] / ٥٤٨، ٥٤٩ رقم ٤٩٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٥١ (دون ترجمة) ، والمختصر المحتاج إليه لابن الدبيثي ٣/ ٤٥، ٤٦ رقم ٨٢١، والوافي بالوفيات ١٨/ ٥٢٩، ٥٣٠ رقم ٥٣٣، وغاية النهاية ١/ ٣٩٥، ونفح الطيب ٢/ ٦٣٤، وإيضاح المكنون ٢٩٤، ٦٥٦، ومعجم المؤلفين ٥/ ٢٥٤، ٢٥٥.
وسيعاد في المتوفين تقريبا في هذه الطبقة، رقم (٣٩٢) .
[١] في تكملة الصلة.
[٢] في المختصر المحتاج إليه.." (١)
٣٩٥. "وتوفي بحلب بعد الستين [١] .
قلت: كتبته في هذه السنة ظنا لا يقينا [٢] .
٢٥- عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن محمد بن عبد الواحد [٣] .
الفقيه أبو الفضائل الأنصاري، الحرستاني [٤] ، الدمشقي، الشافعي.
قال الحافظ ابن عساكر: ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة، وسمع:
جمال الإسلام السلمي، وأبا الحسن بن قبيس [٥] . ورحل فسمع ببغداد درس أبي منصور

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠١/٣٩

ابن الرزاز، وبخراسان درس محمد بن يحيى. وناب في التدريس عن ابن عصرون بالأمينية. وتوفي في رمضان [٦] .

قلت: هو أخو قاضي القضاة جمال الدين عبد الصمد.

٢٦- عبد الواحد بن علي بن عبد الوهاب.

الدينوري، أخو شعيب.

توفي قبل شعيب بأيام في صفر. وله أربع وثمانون سنة.

روى عن أبيه.

وروى عنه أيضا: عمر القرشي.

---

[١] وقال أيضا: وقدم بغداد فسمع منه عمر القرشي، وصار إلى واسط، فقرأ عليه **القراءات** بها جماعة سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

[٢] ومن شعره:

دع الدنيا لعاشقها ... سيصبح من رشائقها

وعاد النفس مصطبرا ... ونكب عن خلائقها

هلاك المرء أن يضحي ... مجدا في علائقها

وذو التقوى يذللها ... فيسلم من بوائقها

[٣] انظر عن (عبد الكريم بن محمد) في: تاريخ دمشق لابن عساكر، ومرآة الزمان ٨/ ٣٦٦، ٢٦٧.

[٤] الحرستاني: بالتحريك وسكون السين، وتاء فوقها نقطتان. قرية كبيرة عامرة وسط بساتين دمشق على طريق حمص، بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ. (معجم البلدان ٢/ ٢٤١) .

[٥] في مرآة الزمان ٨/ ٢٦٧ «قيس» .

[٦] وصفه سبط ابن الجوزي بأنه كان صالحا ثقة.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٢/٣٩

٣٩٦. "في الحفظ والإتقان، جماعة للكتب. وقد شوور في الأحكام [١] .

روى عنه: يعيش بن القديم الشلبي، وغيره.

وتوفي بمراكش في ذي الحجة.

٣١- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن فرج بن سليمان [٢] .

أبو عبد الله القيسي المكناسي، الشاطبي، المعروف بابن تريش المقرئ.

سمع من: أبي علي بن سكرة، وأبي زيد بن الوراق، وأبي محمد بن أبي جعفر، وأبي عمران بن أبي تليد، وطائفة.

وله «معجم شيوخه» .

وأخذ **القراءات** عن: أبي بكر إبراهيم بن خلف، والشيخ أبي عبد الله بن الفراء الزاهد، وجماعة.

قال الأبار [٣] : تصدر بشاطبة للإقراء، سالكا طريقة جده محمد بن فرج، فأخذ عنه الناس. وكان قديم الطلب، مشاركا في الحديث والأدب، يتحقق في **القراءات**، مع براعة الخط، وكتب علما كثيرا.

حدث عنه: أبو الحجاج بن أيوب، وأبو عمر بن عياد، وأثنى عليه ووصفه بالتقلل من الدنيا، وقال: توفي في جمادى الآخرة وله سبع وستون سنة.

وروى عنه: ابن سفيان ووصفه بالمشاركة في حفظ التاريخ والبصر بالنحو.

٣٢- محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أبان الحاجب [٤] .

---

[١] وزاد: وله زيادة على ابن بشكوال في تاريخه.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢١٥، ٢١٦، ومعجم المؤلفين ١٠/ ١٥٤.

[٣] في التكملة.

[٤] انظر عن (محمد بن علي بن محمد) في: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٢/ ١١٧، ١١٨ رقم ٣٤٠، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ١/ ٨٩.." (١)

٣٩٧. "قلت: روى عنه: أبو المواهب، وأبو القاسم ابنا صصرى، وجماعة.

ومات في ذي الحجة.

وقد حدث بكتاب «الوجيز» للأهوازي في **القراءات**، عن أبي الوحش، عنه.

٦٥- علي بن أبي سعد محمد بن إبراهيم بن سستان [١] .

أبو الحسن الأزجي، الخباز.

وقيل: اسم أبيه ثابت.

كان علي أحد طلبة الحديث ببغداد، وكان يلقب بالمفيد. وهو خال يحيى بن بوش، فلذلك سمعه الكثير.

سمع: أبا القاسم بن بيان، وأبا علي بن نبهان، وأبا الغنائم بن المهتدي، والفقيه أبا الخطاب فمن بعدهم. وحدث بالكثير، وكان ثقة، فاضلا.

ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

روى عنه: يحيى بن بوش، والحافظ عبد الغني، وابن الأخضر، والشيخ الموفق، وأبو طالب بن عبد السميع، وعبد العزيز بن باقا، وآخرون.

وتوفي رحمه الله في عاشر شعبان.

٦٦- علي بن مهدي بن مفرج [٢] .

أبو الحسن الهلالي، الدمشقي، الطبيب.

سمع: أبا الفضل بن الكردي، وأبا القاسم النسيب، وأبا طاهر الحنائي، وجماعة.

---

[١] انظر عن (علي بن أبي سعد) في: المنتظم ١٠/ ٢٢١ رقم ٣١٠ (١٨/ ١٧٥ رقم ٤٢٦١) ، مرآة الزمان ٨/ ٢٧١.

[٢] انظر عن (علي بن مهدي) في: تاريخ دمشق لابن عساكر، ومختصر تاريخ دمشق لابن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/١٠٥

منظور ١٨/ ١٨٣ رقم ١١٨، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤١٩ رقم ٣٠٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٣١٩، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٤٤ رقم ١٧٨، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٧٥، ٣٧٦.." (١)

٣٩٨. "ورحل في الكهولة إلى بغداد، فسمع من: القاضي أبي بكر الأنصاري، وأبي منصور بن خيرون.

ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة، وكان يطب في المارستان، ونسخ الكثير.

روى عنه: الحافظ ابن عساكر، وأبو نصر بن الشيرازي، وسكرة التاجر، وكريمة، وآخرون.

ومات في ذي الحجة [١] .

٦٧- علي بن يوسف بن خلف بن غالب [٢] .

أبو الحسن العبدري، الداني.

أخذ **القراءات** عن عمر بن أبي الفتح، وعتيق بن محمد.

وروى عن: أبي بكر بن الخياط، وأبي العباس بن عيسى، وأبي بكر بن زنجان، وتفقه بهم.

وأخذ الآداب واللغة عن جماعة.

وكان فقيها، إماما، مفتيا، مشاورا، كبير القدر، مفوها، متضلعا من العلوم [٣] . عاش ثمانين سنة.

ويقال إنه مات في سنة تسع وخمسين [٤] .

٦٨- عمر بن محمد بن عبد الله [٥] بن نصر، بالتحريك.

---

[١] في مختصر تاريخ دمشق ١٨/ ١٨٣: توفي أبو الحسن بن مهدي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة!

[٢] انظر عن (علي بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٥٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ١/ ٤٢٣، ٤٢٤ رقم ٧٢٤.

[٣] قال المراكشي: وكان فقيها حافظا للمسائل، صدرا في أهل الشورى، دربا بالفتيا، بصيرا بعقد الشروط، أديبا بارعا، متقدما، نحويا، محققا، لغويا، ذاكرا، طيب المحادثة، ذا حظ من

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٨/٣٩

قرض الشعر، ولي الأحكام ببيران مدة طويلة، وأفتى طول عمره.

[٤] مولده سنة ٤٨٢ وتوفي في آخر سنة ثنتين وأول سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

[٥] انظر عن (عمر بن محمد) في: الأنساب ٢/ ٢١٤، وإنباه الرواة ٢/ ١٠٢ (في ترجمة ابن." (١)

٣٩٩. "روى عن: أبيه، وأبي محمد بن عتاب، وعبد الجليل بن عبد العزيز المقرئ، وابن مغيث، وطائفة.

وكان بصيرا ب**القراءات** والعربية.

أخذ عنه: أبو جعفر بن يحيى، وأبو القاسم بن بقي.

وجلس للإقراء. وله مصنف في قراءة نافع رحمه الله تعالى.." (٢)

٤٠٠. "ووثقه ابن الجوزي [١] .

قال ابن النجار: سمع بنفسه من جعفر السراج، وابن الطيوري، وكتب بخطه، وحصل. وكان صدوقا متواضعا. ربما حدث من لفظه. وكانت له أصول. ثنا عنه أبو أحمد بن سكينة، وابن الأخضر، وأبو الفتوح بن الحصري.

وقال غيره: قرأ **القراءات**، وتفقه على مذهب الشافعي، وتصوف. توفي في الخامس والعشرين من ذي الحجة.

٨٩- أحمد بن هبة الله بن عبد القادر بن المنصوري [٢] .

الهاشمي، أبو العباس.

بغدادي شريف.

روى عن علي بن عبد الواحد الدينوري [٣] .

٩٠- التنتاش بن كمشتكين [٤] .

أبو منصور المظفري الصوفي.

ذكر أنه سمع من: جعفر السراج.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٩/٣٩

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٥/٣٩

حدث عن: أبي طاهر بن يوسف.

وعنه: عبد الله بن أحمد الخباز.

---

[١] في المنتظم.

[٢] انظر عن (أحمد بن هبة الله) في: الوافي بالوفيات ٨/ ٢٢٥ رقم ٣٦٦١.

[٣] وسمع منه شيئا من الحديث، وحدث باليسير. وكان يتولى الخطابة بجامع المنصور.

قال ابن النجار: سمعت شيخنا أبا اليمن زيد بن الحسن الكندي بدمشق يقول: حضر الشيخ ابن المنصور الخطيب يوما عند شيخنا أبي منصور ابن الجواليقي وكان بعض الطلبة يقرأ عليه «ديوان أبي الطيب المتنبي» ، فبلغ قوله:

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى ... مضر كوضع السيف في موضع الندى

فاستحسنه الخطيب جدا وقال: لقد أجاد المعنى لأن السيف إذا وضع في الموضع الندي صدئ، فضحك الجماعة منه، وتوفي سنة ثمان وستين وخمسمائة.

أقول: هكذا ورخه الصفدي نقلا عن ابن النجار. والله أعلم بالصواب.

[٤] انظر عن (التنتاش بن كمشتكين) في: المختصر المحتاج إليه ج ١.." (١)

٤٠١. "قال ابن النجار: نا عنه ابن الحصري، وكان فقيها ورعا كثير العبادة، منقطعا، تفقه على أبي الخطاب.

٩٩- الحسين بن محمد بن حسين بن علي بن عريب [١] .

الإمام أبو علي الأنصاري، الطرطوشي، المقرئ.

أخذ **القراءات** بطرطوشة عن أبي محمد بن مؤمن، وبسرقسطة عن ابن الوراق.

وتفقه بقاضي طرطوشة أبي العباس بن مسعدة. وتأدب على جماعة.

وأخذ **القراءات** أيضا على أبي علي بن سكرة، وأبي الحسن، وغير واحد.

وكان قد حمل **القراءات** عن أبي طاهر بن سوار، وغيره.

وسمع «أدب الكاتب» لابن قتيبة بطرطوشة، من أبي العرب الصقلي الشاعر، بقراءته عليه،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٢/٣٩

ورواه بعلو عن أبي عمر بن عبد البر.
وأجاز له أبو محمد بن عتاب، وغير واحد.
وتصدر للإقراء ببلده، والخطابة. وأقرأ بجامع المرية، فلما دخلها الفرنج استوطن مرسية وتصدر بها للإقراء، وقدم للخطابة.
قال ابن الأبار [٢] : انفرد في وقته بطريقة الإقراء، وأخذ الناس عنه، وكانت له حلقة عظيمة، وكان مع فضائله متواضعا، لين الجانب. وكان رجلا صالحا. ثنا عنه: أبو الخطاب بن واجب، وأبو محمد بن غلبون.
ولد سنة سبع وسبعين وأربعمائة، وتوفي بمرسية في ذي القعدة.
قال: وكانت جنازته مشهودة.

---

[١] انظر عن (الحسين بن محمد الطرطوشي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٧٥، ٢٧٦، وبغية الملتمس للضبي ٢٦٦، والمعجم للصدفي ٨٢، ٨٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٤ رقم ٥٠٥، وغاية النهاية ١/ ٢٥١، ٢٥٢، رقم ١١٤٢، والوافي بالوفيات ١٣/ ٤٦ رقم ٤٧.
[٢] في تكملة الصلة ١/ ٢٧٥.." (١)

٤٠٢. "منده، وإسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي، وأبو إسحاق الطيان. كتب إلي بالإجازة في سنة خمس وأربعين.
قلت: روى عنه عبد القادر الرهاوي، وجماعة.
وأجاز للحافظ عبد الغني، ولابن قدامة، ولابن اللتي، وحدثوا عنه بالإجازة. وهو آخر من حدث بالإجازة عن المذكورين.
توفي في ثالث عشر جمادى الأولى. قاله عبد الرحيم الحاجي.
- حرف السين-
١٠٢- سعد الله بن محمد بن علي بن طاهر [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٦/٣٩

أبو الحسن البغدادي، الدقاق، المقرئ.

قرأ **القراءات** على جماعة، وأقرأ مدة.

وروى عن: أبي القاسم بن بيان، وابن نبهان، وعبد المنعم بن القشيري، وهبة الله بن عبد الله الواسطي.

وولد سنة ست وثمانين وأربعمائة.

روى عنه: عبد الوهاب بن سكينة، وعبد العزيز بن الأخضر، والشيخ الموفق، وجماعة [٢] .

---

[١] انظر عن (سعد الله بن محمد) في: المنتظم ١٠/ ٢٢٤ رقم ٣١٦ (١٨/ ١٧٨ رقم ٤٢٦٨) وفيه: «سعد بن محمد» ، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٧٦ رقم ٦٧٦، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٨٤، ١٨٥ رقم ٢٥٧، وغاية النهاية ١/ ٣٠٢ رقم ١٣٢٤.

[٢] قال الصفدي: وحدث بالكثير. وكان شيخا صالحا متدينا كثير السماع صحيحه، حاذقا، حسن الطريق، مشتغلا بالإقراء.

ومن شعره:

وعسى أن يعود دهر تقضى ... بوصال من بعد طول اجتناب

حركات من الليالي فما تسري ... كن إلا بفرقة الأحباب

ومنه:

سلام مشوق كلما هبت الصبا ... تنفس عن وجد يشيب ضرامه

وحملها ما بلغته ولم يكن ... إلى غير من بالغور يهدي سلامه." (١)

٤٠٣. "ذكره ابن النجار. عاش أربعا وثلاثين سنة.

- حرف الميم-

١١٩- محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن حمدي [١] .

أبو الفرج أخو الشيخ أبي المظفر أحمد [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٨/٣٩

شيخ صالح عابد، قانت، قرأ **القراءات** على: أبي منصور بن خيرون وسبط الخياط.

وسمع من: أبي القاسم بن الحصين، وابن البناء، وجماعة.

سمع منه: أحمد بن صالح الجيلي، وعلي بن أحمد الزيدي.

وكان يسرد الصوم رحمه الله تعالى.

١٢٠- محمد بن أحمد بن عمران بن عبد الرحمن بن محمد بن عمران بن نمارة [٣] .

أبو بكر الحجري [٤] البلنسي، من ولد حجر التميمي، والد أوس الشاعر.

انتقل أبو بكر من بلنسية مع والده سنة سبع وثمانين وأربعمائة عند أخذ

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن محمد) في: المختصر المحتاج إليه ج ١.

[٢] تقدم برقم (٨٧) .

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن عمران) في: بغية الملتمس للضبي ٥٤، وتكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٧٥٠١ ومعجم شيوخ الصدفي ١٨٠- ١٨٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ١٦، ١٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢٨ رقم ٤٧١، وغاية النهاية ٢/ ٧٨، وتوضيح المشتبه ٣/ ١٣٢، ومعجم المؤلفين ٨/ ٣٥٠.

وذكره في: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٧٥ دون ترجمة.

[٤] في الأصل: «الخجندي» ، وهو وهم، وقد قيده ابن الأبار بفتح الحاء والجيم، وقيده ابن الجزري بضم الحاء وسكون الجيم، وقال الذهبي في (المشتبه ١/ ٢١٨) في «حجر» : وأوس ابن حجر، مختلف فيه.

وعلق بن ناصر الدين على قول المؤلف- رحمه الله-: «مختلف فيه» بأنه إطلاق ليس بجيد، فإن أوس بن حجر اثنان: صحابي، وشاعر جاهلي. (توضيح المشتبه ٣/ ١٢٥) وقد ذكر ترجمته باعتباره من ولد أوس بن حجر الشاعر وقيده بفتح الحاء والجيم. (٣/ ١٣٢) .." (١)

٤٠٤. "الروم، لعنهم الله، بلنسية. فنشأ بالمرية.

ونقلت من خطه على نسختي «التيسير» : قرأ علي فلان هذا الكتاب، وأخبرته به عن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٣/٣٩

الفقيه المشاور أبي بكر بن البطي، وأبي القاسم بن العربي، كلاهما عن مؤلفه.

قلت: وقد قرأ على أبي الحسن البرجي.

وسمع من: أبي علي الصدفي، وعباد بن سرحان، وعبد القادر بن الخياط، وصحب الشيخ أبا العباس بن العريف.

ورحل إلى قرطبة سنة ست وخمسمائة، فأخذ **القراءات** عن أبي القاسم بن النحاس [١] ، وعليه اعتمد لعلو روايته التي ساوى بها في بعض الطرق أبا عمرو الداني.

وسمع منه، ومن: أبي بحر بن العاص، وأجاز له أبو عبد الله الخولاني.

وعاد إلى بلنسية لما تراجع أمرها، فأخذ علم العربية عن أبي محمد البطليوسي.

وتفقه بأبي القاسم بن الأشقر السرقسطي.

وتصدر للإقراء مع كثرة علومه ورئاسته. وصنف شرحا لمقدمة ابن بابشاذ.

قال الأبار [٢] : ثنا عنه غير واحد، وهو آخر من تلا بالروايات على ابن النحاس.

وتوفي في شعبان، وصلى عليه ابن النعمة. وكانت جنازته مشهودة.

وعاش ثمانين سنة.

---

[١] في الأصل: «النحاس» بالحاء المهملة.

[٢] في تكملة الصلة ٢/ ٥٠١.." (١)

٤٠٥. "وقال بعض الحلبيين: مات في سابع ربيع الآخر بحلب، رحمه الله تعالى.

١٢٦- المبارك بن المبارك بن زيد [١] .

أبو الكرم الكوفي المقرئ.

عرف بابن الطبقي، نزيل بغداد.

سمع: ثابت بن بندار، وأبا الحسن العلاف.

وحدث.

- حرف النون-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٤/٣٩

١٢٧- ناصر بن الحسن بن إسماعيل [٢] .

الشريف الخطيب، أبو الفتوح الحسيني، المصري، المقرئ.

قرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن أحمد الأبهري صاحب الأهوازي، وعلى أبي الحسين يحيى بن الفرج الخشاب، وتصدر للإقراء.

أخذ عنه جماعة منهم أبو الجود غياث بن فارس.

وحدث عن: محمد بن عبد الله بن أبي داود الفارسي، وأبي الحسين الخشاب، وابن القطاع اللغوي، وغيرهم.

وكان مولده في سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة.

وتوفي رحمه الله يوم عيد الفطر.

روى عنه بالإجازة: أبو الحسن بن المقدسي الحافظ، وعيسى بن عبد العزيز اللخمي، وغيرهما.

---

[١] انظر عن (المبارك بن المبارك) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٧٦ رقم ١١٥٤.

[٢] انظر عن (ناصر بن الحسن) في: دول الإسلام ٢/ ٧٧، والعبر ٤/ ١٨٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٢، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٠ رقم ١٨٢٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢٥، ٥٢٦ رقم ٤٦٩، وغاية النهاية ٢/ ٣٢٩، ٣٣٠، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٨٠، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٥، وشذرات الذهب ٤/ ٢١٠ وفيه: «ناصر بن الحسين» .

وذكره في: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٧٥ دون ترجمة، وأعاده في صفحة ٤٨٠.." (١)

٤٠٦. "أنا ابن الفراء، وغيره أن الشيخ الموفق أخبرهم قال: قرئ على نفيسة بنت محمد، وأنا أسمع: أخبركم أبو عبد الله بن طلحة، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو جعفر محمد بن عمرو، أنا عباس بن محمد، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا الأعمش، عن سفيان، عن جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يموت أحدكم إلا وهو حسن الظن بالله» [١] . ولابن مسلمة إجازة منها.

- حرف الهاء-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٩/٣٩

١٣٠- هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن عساكر [٢] .

الفقيه صائن الدين أبو الحسن [٣] الدمشقي، الشافعي، أخو الحافظ أبي القاسم.

قال أبو [٤] القاسم: ولد أخي في رجب سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، وقرأ بالروايات على: أبي الوحش سبيع بن قيراط، وعلى أحمد بن محمد بن خلف الأندلسي مصنف «المقنع» في **القراءات**، وهو من أصحاب أبي الحسين يحيى بن الفرج الخشاب.

---

[١] أخرجه أبو داود في الجنائز (٣١١٣) باب: ما يستحب، من حسن الظن بالله عند الموت، وأحمد في المسند ٣/ ٢٩٣ و ٣٢٥ و ٣٣٠ و ٣٤٥ و ٣٩٠.

[٢] انظر عن (هبة الله بن الحسن) في: تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ٩٣ و ٣٨/ ٥٢٩، وتهذيبه ٢/ ٦٧، والتقييد لابن نقطة ٤٧٨، ٤٧٩ رقم ٦٤٩، ومرآة الزمان ٨/ ٢٧٣، ٢٧٤، وخريدة القصر (قسم شعراء الشام) ١/ ٢٨١، ووفيات الأعيان ٣/ ٣١١، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٢٠، ٢٢١ رقم ١٢٨٣، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٧/ ٦٦ رقم ٢٥، والعبر ٤/ ١٨٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٩٥، ٤٩٦ رقم ٣١٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٠ رقم ١٨٢٥، وفيه «هبة الله الحسين» ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٣٢٤، ٣٢٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢١٥، ٢١٦، ومرآة الجنان ٣/ ٣٧٢، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن الدمياطي ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ١٨٩، وذيل التقييد لقاضي مكة ٢/ ٢٩٧ رقم ١٦٦٥، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٨٠، والدارس في تاريخ المدارس ١/ ٨٤، وشذرات الذهب ٤/ ٢١٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ق ٢ ج ٥/ ٢٥، ٢٦ رقم ١٣٢٠.

[٣] هكذا في الأصل، وطبقات الإسنوي، وفي سير أعلام النبلاء وغيره: «أبو الحسين» .

[٤] في الأصل: ابن. وهو وهم.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/١٨١

٤٠٧. "الإمام أبو المحاسن الدمشقي، الشافعي.

تفقه على: أسعد الميهني ببغداد، وبرع في الفقه والأصول والخلاف، وصار انظر أهل عصره [١] .

ودرس بالنظامية، وحدث عن: إسماعيل بن أبي صالح المؤذن، وأبي البركات بن البخاري.

روى عنه: أبو الخير الجيلاني، وغيره.

ونفذ رسولا إلى خوزستان فتوفي هناك في شوال.

الكنى

١٣٦- أبو بكر بن سليمان [٢] .

الأنصاري، الأندلسي، القرطبي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن رضا، والعربية عن أبي الحسين بن الطراوة. ولقب تلميذ ابن الطراوة.

وكان يقرئ القرآن والنحو.

أخذ عنه أبو جعفر بن مضاء، وأثنى عليه بحسن التعليم، وعبد الحق الخزرجي، وأبو القاسم أحمد بن بقي.

توفي بقرطبة في هذه السنة [٣] ، وقيل في الآتية.

---

[١١] / ٣٣٣، ومرآة الزمان ٨/ ٢٧٤، وتاريخ إربل ١/ ٣٦٨، وتكملة إكمال الإكمال ٢٤٠، ١٣٢، ٢٦٢، ٣٧٠، ومعجم الألقاب ١/ ٣٣٩ و ٥٧٩، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٣٣ رقم ١٣١٦ وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥١٣، ٥١٤ رقم ٣٢٨، وأعيد فيه ثانية في صفحة ٤٨٠ دون ترجمة، وطبقات الشافعية للإسنوي ٥٤٠، ٥٤١، وطبقات الشافعية لابن شهبة ١/ ٣٥٣، ٣٥٤ رقم ٣٢٠، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٥٥، وتاريخ ابن الفرات م ٤ ج ١/ ٦١، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٨٠.

[١] وقال ابن الجوزي: وكان متعصبا في مذهب الأشعري. (المنتظم) .

[٢] انظر عن (أبي بكر بن سليمان) في: غاية النهاية ١/ ١٨١ رقم ٨٤٣.

[٣] ووقع في غاية النهاية أنه مات سنة ثلاث أو أربع وخمسمائة. وهو وهم، والصحيح ٥٦٣ هـ. أو ٥٦٤ هـ.." (١)

٤٠٨. "وقد سمع هو بنفسه من نصر بن نصر العكبري، وابن المادح، وهبة الله الشبلي، فمن بعدهم، حتى سمع من أصحاب قاضي المرستان.

سمع منه: علي بن أحمد الزيدي.

وكان الحازمي يثني عليه ويصفه بالحفظ، ويقول: لو عاش ما كان يماثله أحد.

توفي في حياة والده في شهر رمضان وقد جاوز الثلاثين، وقيل: بل عاش سبعا وعشرين سنة.

قال ابن النجار: أخبرتنا زهرة بنت حاصر الأنباري قالت: ثنا إبراهيم بن محمود الشعار لفظا سنة إحدى وستين: أنا الأرموي، فذكر حديثا.

١٣٩- إبراهيم بن محمد بن خليفة [١] .

أبو إسحاق النفزي [٢] ، الداني، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن الدوش.

وأخذ قراءة ورش عن: أبي الحسن بن شفيع.

وسمع من: ابن تليد، وابن الخياط [٣] .

وتصدر للإقراء، وحمل الناس عنه.

قال الأبار [٤] : كان متحققا **بالقراءات**، معروفا بالضبط والتجويد، أديبا فصيحا، عمر وأسن. وكان مولده سنة خمس وسبعين وأربعمائة.

١٤٠- أبق [٥] .

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن خليفة) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٥٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢٩ رقم ٤٧٢، وغاية النهاية ١/ ٢٣، ٢٤.

[٢] في غاية النهاية ١/ ٢٣ «النفري» بالراء، وهو تحريف.

[٣] في الأصل مهملة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/١٨٥

[٤] في تكملة الصلة ١/ ١٥٠.

[٥] انظر عن (أبق) في: ديوان ابن منير الطرابلس (بعنايتنا- طبعة دار الجيل ١٩٨٦) ٢٧، ٣٢، ٣٦، ٣٨، ٤٧، ٦٢، ٢٣١، ٢٦٠، ٢٦١، والتاريخ الباهر ٥٩، ٨٨، ١٠٦- ١٠٨، والكامل في التاريخ ١١/ ١٩٧، ١٩٨، ومرآة الزمان ٨/ ٢٧٧، وذيل تاريخ دمشق." (١)

٤٠٩. "وكان يقول: ما حفظت شيئا فنسيته.

وكان كثير الميل إلى السنن والآثار، وعلوم القرآن، مع حظ من علم النحو والشعر، والميل إلى الزهد، مع الورع والتواضع: وكان معظما في النفوس، لين الجانب، كثير المحاسن [١] .

توفي في ذي القعدة ببلنسية.

١٥٦- علي بن محمد بن علي بن هذيل [٢] .

أبو الحسن البلنسي المقرئ، شيخ القراء بالأندلس.

ولد سنة سبعين أو إحدى وسبعين وأربعمائة، ونشأ في حجر أبي داود سليمان بن نجاح [٣] ، ولازمه بضعة عشر عاما بدانية وبلنسية، وكان زوج أمه، وهو أثبت الناس فيه. حمل عنه الكثير من العلوم، وصارت إليه أصوله العتيقة.

أتقن عليه **القراءات** حتى برع فيها. وسمع «صحيح البخاري» ورواه عن

---

[١] وقال المراكشي: وكان بارا بأصحابه، حسن العشرة لهم، كثير الاعتناء بأحوالهم، سريع البدار إلى قضاء حوائجهم، يقطع اليوم والأيام في النظر في مصالحهم والسعي الجميل في التهمم بمآربهم وأمورهم، محببا عند العامة والخاصة، محتسبا نفسه في تغيير المناكر، مواظبا على أوراده من أفعال الخير ووظائف البر ليلا ونهارا. وكان له بيت قد أعده لخلوته والتفرغ فيه لعبادته وتهجده وقراءة كتبه معتزلا فيه عن عياله، فقام فيه ليلة إلى تهجده على جاري عادته، ثم إن أهله فقدوا صوته فالتمسوه فوجدوه ميتا.

[٢] انظر عن (علي بن محمد بن هذيل) في: صلة الصلة ٩٧، وفهرست ابن خير ٤٢٨،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٧/٣٩

وبغية الملتمس للضبي ٤١٤، رقم ١٢٠٠، وتكملة الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ٦٣ (النسخة الأزهرية) ، والمطبوع، رقم ١٨٥٨، ومعجم شيوخ الصدفي ٢٨٤، رقم ٢٦٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الخامس، ق ١/ ٣٦٩- ٣٧٢، رقم ٦٣٨، وصلة الصلة ٩٧، ٩٨، والعبر ٤/ ١٨٧، ١٨٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٠ رقم ١٨٢٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٠٦، ٥٠٧ رقم ٣٢٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥١٧- ٥١٩ رقم ٤٦١. وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٠، ودول الإسلام ٢/ ٧٨، ومرآة الجنان ٣/ ٣٧٤، وغاية النهاية ١/ ٥٧٣، ٥٧٤، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٨٢، وشذرات الذهب ٤/ ٢١٣، وشجرة النور الزكية ١/ ١٤٧ رقم ٤٤٠.

[٣] في شجرة النور: «سليمان بن الحاج» وهو غلط.." (١)

٤١٠. "أبي محمد الركلي [١] . وسمع «صحيح مسلم» من طارق بن يعيش.

وسمع «مختصر الطليطلي» في الفقه، من أبي عبد الله بن عيسى [٢] ، وسمع «سنن» أبي داود من طارق أيضا.

وأجاز له أبو الحسين بن البياز [٣] ، وخازم بن محمد، وأبو علي بن سكرة، وغيرهم.

قال الأبار [٤] : وكان منقطع القرين في الفضائل، والزهد، والورع، مع العدالة والتواضع والإعراض عن الدنيا، والتقلل منها، صواما قواما، كثير الصدقة.

كانت له ضيعة فكان يخرج لتفقدها فتصحبه الطلبة، فمن قارئ، ومن سامع، وهو منشرح، طويل الاحتمال على فرط ملازمتهم له وانتيابهم إياه ليلا ونهارا. وأسن وعمر. وهو آخر من حدث عن أبي داود.

وإليه انتهت الرئاسة في صناعة الإقراء عامة عمره لعلو روايته، وإمامته في التجويد والإتقان.

وحدث عن [٥] جلة لا يحصون، ورحلوا إليه، وأقرأ وحدث نحوا من ستين سنة.

قال لنا محمد بن أحمد بن سلمون: كان رحمه الله يتصدق على اليتامى والأرامل، فقالت زوجته: إنك لتسعى بها في فقر أولادك.

فقال لها: لا والله، بل أنا شيخ طماع أسعى في غناهم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٢٠٠

قلت: قرأ عليه **القراءات** أبو محمد القاسم بن فيره الشاطبي، وأبو

---

[١] في شجرة النور: «الدكالي» ، وهو غلط. و «الركلي» نسبة إلى ركلة من عمل سرقسطة بالأندلس (معجم البلدان ٣/ ٦٤) .

[٢] في شجرة النور: «من أبي عبد الله بن يعي ٥» وهو غلط.

[٣] في الأصل غير معجمة.

[٤] في تكملة الصلة.

[٥] في الأصل: «عن» .." (١)

٤١١. "وقال ابن النجار: كان صالحا، مليح الأخلاق، حريصا على نشر العلم.

صدوقا، حصل أكثر مسموعاته شراء، ونسخا، وفقها.

سمع منه: ابن ناصر، وسعد الخير، والكبار [١] .

١٦٣- محمد بن عبد الرحمن بن عبادة [٢] .

أبو عبد الله الأنصاري، الأندلسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن النحاس، وشريح، ومنصور بن الخير.

وسمع من: أبي محمد بن عتاب، وابن مغيث، وجماعة.

وتفقه بأبي الوليد بن رشد، وأبي عبد الله بن الحاج.

وتصدر للإقراء بجيان، وهي بلدة، ثم سكن شاطبة، وأخذ الناس عنه.

وكان من مهرة القراء.

ولد سنة ثمانين وأربعمائة.

قال الأبار [٣] : أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله بن سعادة.

١٦٤- محمد بن عبد الملك بن عبد الحميد [٤] .

أبو عبد الله [٥] الفارقي [٦] ، الزاهد، نزيل بغداد ذو العبارات الفصيحة،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠١/٣٩

[١] وقال ابن الجوزي: وكان سماعه صحيحا، سمعنا منه الكثير. كان يحب أهل الخير ويشتهي أن يقرأ عليه الحديث. (المنتظم) .

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن بن عبادة) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٠٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ٣٥٠، ٣٥١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٣٢ رقم ٤٧٦، وغاية النهاية ٢/ ١٦٢.

[٣] في تكملة الصلة.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الملك) في: المنتظم ١٠/ ٢٢٩ رقم ٣٢٧ (١٨/ ١٨٦ رقم ٤٢٨٠) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٣٥٠، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ٤٨، والعبر ٤/ ١٨٨، ١٨٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٠٠، ٥٠١ رقم ٣١٨، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١١٨، والوافي بالوفيات ٤/ ٤٤ رقم ١٥٠٠، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٦٠، وتاريخ ابن الفرات م ٤ ج ١/ ٧٧، وشذرات الذهب ٤/ ٢١٤.

[٥] في الكامل: «أبو محمد» .

[٦] الفارقي: نسبة إلى ميافارقين.." (١)

٤١٢. "وبنيسابور: محمد بن أحمد بن صاعد، وسهل بن إبراهيم المسجدي، والفراوي.

وبسرخس، وبلخ، وبغداد، وغيرها.

وعنه: الحافظ عبد القادر الرهاوي، ونصر الله بن سلامة الهيتي، وعمر بن أحمد بن بكرون، وآخرون.

ولد سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة. وورخ وفاته حفيده أبو الفتح عمر بن محمد بن محمد الخازمي.

قال أبو سعد السمعاني: كان فقيها مناظرا، وأديبا بارعا، عفيف النفس، حسن السيرة. تفقه بمرو، وبخارى.

وقال يوسف بن أحمد الشيرازي: روى عن عيسى بن شعيب السجزي.

سمعت منه «غريب الحديث» للخطابي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٨/٣٩

قال الرهاوي: سمع من: أبي نصر الشامي، وأبي الفتح الحنفي، ورحل إلى نيسابور وغيرها. وسافر إلى مرو، وبرع بها في علم الخلاف. وكان عالما بالفقه، والنحو واللغة، زاهدا، متواضعا، لازما لبيته، وله ملك يعيش منه هو وأولاده، وكان يعظ في جامع هراة، وينال من المتكلمين.

ولما رجعت إلى همذان سألني شيخنا الحافظ أبو العلاء: من المقدم بهراة؟

قلت: أولاد شيخ الإسلام.

فقال: إن كان لهم أمر مشكل إلى من يرجعون؟ قلت: إلى الخازمي! ١٦٧- المبارك بن علي بن محمد بن غنيمة [١] .

أبو السعادات البغدادي، الشروطي.

قرأ **القراءات** على أبي البركات محمد بن عبد الله الوكيل صاحب أبي العلاء الواسطي.

---

[١] انظر عن (المبارك بن علي) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ١٧١ رقم ١١٣٦.." (١)

٤١٣. "وعنه: ابن الأخضر، وأحمد بن أحمد البندنيجي [١] .

قال ابن النجار: كان صالحا، ورعا، زاهدا، يأكل من كسب يده، ولا يخرج من مسجده.

- حرف الطاء-

٢٢٢- طارق بن موسى بن طارق [٢] .

أبو جعفر البلنسي المقرئ.

أخذ **القراءات** عن ابن هذيل بعد العشرين وخمسمائة، ورحل إلى شريح فأخذ عنه.

وروى عن: أبي عبد الله بن المرابط.

وكان بارعا في **القراءات**.

أخذ عنه: أبو بكر بن لال، وغيره.

قتل في جمادى الأولى سحرا.

٢٢٣- طاهر بن محمد بن طاهر بن علي [٣] .

أبو زرعة المقدسي، ثم الهمذاني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٢/٣٩

مولده بالري في سنة إحدى وثمانين وأربعمائة في الرابع والعشرين من

---

[٦] / ١٨٩، ١٩٠) .

[١] البندنيجي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر النون وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الجيم. هذه النسبة إلى بندنيجين وهي بلدة قريبة من بغداد بينهما دون عشرين فرسخا. (الأنساب ٢/ ٣١٣) .

[٢] انظر عن (طارق بن موسى) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣٤٤، والذيل والتكملة (بقية السفر الرابع) ١٤٧، ١٤٨ رقم ٢٧٠.

[٣] انظر عن (طاهر بن محمد) في: تاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس) رقم ٥٩٢١/ ورقة ٨٧، ٨٨ وقد اختلطت الترجمة بترجمة أخرى، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١١٩، ١٢٠ رقم ٧٤٠، والعبر ٤/ ١٩٢، ١٩٣، ودول الإسلام ٢/ ٧٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٧١ رقم ١٨٣٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٠٣، ٥٠٤ رقم ٣٢٠، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٦٤، ومرآة الجنان ٣/ ٣٧٨، والوافي بالوفيات ١٦/ ٤٠٦ رقم ٤٤١، وتاريخ ابن الفرات م ٤ ج ١/ ١٣٢، وشذرات الذهب ٤/ ٢١٧.." (١)

٤١٤. "قدم جده من الدينور فسكن بغداد.

وأبو بكر هذا هو والد أبي نصر عمر بن محمد المقرئ.

ولد سنة ثلاث وخمسمائة، وسمع من: أبي الحصين، وهبة الله بن الطبر.

وقرأ **القراءات** على أبي محمد سبط الخياط. وكان صالحا، ورعا، عالما.

صحب أبا النجيب السهروردي مدة.

روى عنه: ابنه عمر.

وتوفي بدمشق.

٢٣٢- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي العيش.

أبو عبد الله اللخمي، الطرطوشي، المعروف بابن الأصيلي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٦/٣٩

رحل في طلب العلم، وأخذ **القراءات** عن: منصور بن الخير.

وسمع من: أبي عبد الله بن أبي الخصال، وأبي القاسم بن ورد، وجماعة.

وجلس للناس للإقراء، ونفعهم.

سمع منه «الموطأ» في سنة تسع وخمسين أبو الحسين بن جبير الكناني.

وكتب عنه: ابن عياد، وغيره.

ولد سنة ٤٩٢، وتوفي في هذا العام، وقيل بعده.

٢٣٣- محمد بن عمر بن عبد العزيز بن مازة [١] .

أبو جعفر البخاري، الفقيه الحنفي، شيخ بخارى ورئيسها وابن شيخها.

لقبه: شمس الدين.

روى عن: أبيه.

---

[١] انظر عن (محمد بن عمر) في: الجواهر المضية ٢/ ١٠١، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٤٣ رقم ١٧٧٣.." (١)

٤١٥. "أبو العباس الإربلي، الفقيه الشافعي، أحد الأئمة.

اشتغل ببغداد على ألكيا الهراسي، وأبي بكر الشاشي.

قال ابن خلكان [١] : وله تصانيف كثيرة في التفسير والفقه، وغير ذلك.

وألف كتابا فيه ست وعشرون خطبة نبوية كلها مسندة، وانتفع عليه خلق.

وكان رجلا صالحا.

توفي بإربل، وولي التدريس مكانه ابن أخيه عز الدين أبو القاسم نصر بن عقيل بن نصر، ثم سخط عليه مظفر الدين، فأخرجه، فقدم الموصل بعد الستمائة وبها توفي سنة تسع عشرة [٢] .

- حرف السين-

٢٤٥- سليمان بن داود [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٢٥٢

التويزي [٤] الأندلسي، ويعرف بابن حوط [٥] الله.

أخذ **القراءات** عن ابن هذيل.

وسمع من: طارق بن يعيش، وأبي الوليد بن الدباغ.

وكان حسن التلاوة.

أخذ عنه: ابناه أبو محمد وأبو سليمان.

وتوفي في عاشر ذي الحجة [٦] .

[()] مجهولة المؤلف. انظر فهرس المخطوطات ١/ ٤٥.

[١] في وفيات الأعيان.

[٢] وقال الخضر بن نصر بن عقيل: أول من تفقه بإربل محمد بن علي بن جامع، فكنت أقرأ عليه شيئا من الفقه، فأوقع الله عندي حب العلم، وكان أبي فقيرا لا مال له، فمضيت إلى بغداد وجئت باب النظامية وعلي بزة رثة، فمنعني البواب من الدخول لرثاثة حالي، وكان المدرس بها الكيا الهراسي. (تاريخ إربل) .

[٣] انظر عن (سليمان بن داود) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٩٨٤، والذيل والتكملة (بقية السفر الرابع) ٦٨، ٦٩ رقم ١٦٣.

[٤] التويزي: بضم التاء المعلو وفتح الواو وإسكان الياء المسفول وزاي منسوبا.

[٥] في الأصل: «حفظ» . والمثبت عن المصدرين.

[٦] وقال ابن عبد الملك المراكشي: وكان كثير العناية بكتاب الله تعالى حسن التلاوة له،." (١)

٤١٦. "٢٤٦- سليمان بن علي بن عبد الرحمن.

أبو تميم الفراتي، الرحبي، المقرئ، الخباز.

سمع: عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الحنائي.

وروى عنه: ابنا صصرى، وعبد الرحمن بن عمر النساخ، وآخرون.

مات رحمه الله تعالى في ربيع الأول.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٢٦٥

نقلت وفاته من خط أبي عبد الله البرزالي.

- حرف العين-

٢٤٧- عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف [١] .

أبو محمد الأنصاري، الشاطبي.

سمع من: أبي علي بن سكرة، وأبي جعفر بن جحدر، وأبي عامر بن حبيب، وأبي عمران بن أبي تليد، وأبي بحر الأسدي.

وتفقه بأبي محمد بن أبي جعفر.

وأخذ **القراءات** بقرطبة عن أبي العباس بن ذروه.

وأخذ بعض الروايات عن أبي القاسم بن النحاس، وتوفي الشيخ.

وسمع من: ابن عتاب. وأجاز له أبو عبد الله الخولاني، وجماعة.

وعني بالفقه، وشهر بالحفظ. وولي خطة الشورى ببلنسية، ثم قضاء مرسية، فحمدت سيرته، ونال دنيا وحشمة. ثم صرف عند زوال دولة الملثمين.

وانتهت إليه رئاسة الفتوى.

[()] ملازما إقراءه وتعليمه، فاضلا متواضعا، والمسجد الذي كان يؤم به في صلاة الفريضة ويقرأ فيه القرآن لم يزل يعرف بمسجد أبي الربيع إلى أن تغلب الروم على أندة سنة أربعين وستمائة أو نحوها، مولده سنة ثمان وخمسمائة.

[١] انظر عن (عاشر بن محمد) في: الأعلام ٤/ ١٠، ١١، ومعجم المؤلفين ٥/ ٥١.." (١)

٤١٧. "قال ابن الجوزي: دخلت عليه في مرضه وقد يئس من نفسه، فقال لي:

عند الله أحتسب نفسي.

وتوفي يوم الجمعة ثالث رمضان. ودفن يوم السبت.

وحدثني عبد الله بن أبي الفرج الحنائي الرجل الصالح قال: رأيته في النوم بعد موته بأيام، ووجهه مضيء، فقلت له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي وأدخلني الجنة، إلا أنه أعرض

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٢٦٦

عني.

فقلت له: أعرض عنك؟ فقال: نعم، وعن جماعة من العلماء تركوا العمل [١] .

٢٤٩- عبد الله بن طاهر بن حيدرة بن مفوز [٢] .

أبو محمد المعافري، الشاطبي.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن أبي العيش.

وسمع من: أبيه، وأبي إسحاق بن جماعة.

وتفقه بأبي عبد الله بن مغاور، وأجاز له آخرون.

قال الأبار: كان فقيها، إماما، خبيرا بالشروط، وقورا. ولي قضاء شاطبة، فجرى على طريقة السلف الصالح، عدلا، وزكاة، وحلما، وأناة.

وتوفي كهلا.

٢٥٠- عبد الله بن منصور بن هبة الله بن أحمد [٣] .

أبو محمد بن أبي الفوارس بن الموصلي، البغدادي، المعدل.

سمع من أبي البركات محمد بن عبد الله الوكيل «ديوان المتنبي» وتفرد به.

---

[١] المنتظم.

[٢] انظر عن (عبد الله بن طاهر) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٣] انظر عن (عبد الله بن منصور) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ١٧٠، ١٧١ رقم ٨١١، والمعين في طبقات المحدثين ١٧١ رقم ١٨٣٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٦٦، وشذرات الذهب ٤/ ٢٢٢، وذيل التقييد لقاضي مكة ٢/ ٦٩ رقم ١١٦٧ وذكر في: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٢٩ (دون ترجمة) .." (١)

٤١٨. "كان قد أساء إلى أهله وخواصه، فكلمته وأغلظت له، فتهددها حتى خافت منه، فعملت عليه وسقته، وبادر إخوته فسلموا شرق الأندلس إلى أبي يعقوب، وهي مرسية، وبلنسية، وجيان، فأكرمهم وفرح بمحبتهم، وتزوج بأختهم، وصاروا من حزبه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٢/٣٩

٢٦٨- محمد بن عبد الله بن ميمون بن إدريس [١] .

أبو بكر العبدري، القرطبي الأديب.

روى عن: أبي محمد بن عتاب، وأبي الوليد بن رشد، وأبي بحر الأسدي، وابن مغيث، وجماعة.

قال الأبار: كان متقدما في علم اللسان، متصرفا في غيره من الفنون، حافظا، حافلا، شاعر، مجودا. نزل مراكش، وأقرأ بها العربية، والآداب، وشرح «الجمل» للزجاجي.

حدث عنه: يعيش بن العديم.

وتوفي بمراكش عن إقلاع وإنابة.

٢٦٩- محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف [٢] .

الإمام أبو عبد الله ابن الفرس الأنصاري، الخزرجي، الغرناطي.

سمع أباه أبا القاسم وأخذ عنه **القراءات**، وتفقه عليه.

وسمع: أبا بكر بن عطية، وأبا الحسن بن الباذش.

ورحل إلى قرطبة فسمع: أبا محمد بن عتاب، وأبا بحر، وابن رشد، وابن مغيث، وطائفة.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله بن ميمون) في: المطرب من أشعار أهل المغرب لابن دحية ١٩٨، ١٩٩، وتكملة الصلة لابن الأبار ٢٢٩، والمغرب في حلى المغرب ١١١، ١١٢، والديباج المذهب لابن فرحون ٣٠٢، وبغية الوعاة للسيوطي ١/ ٦٢، وكشف الظنون ٢١٣، ٦٠٤، ١٦٨٦، ١٧٨٨، وهدية العارفين ٢/ ٩٦، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٢٥٠، ٢٥١.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الرحيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار، والعبر ٤/ ١٩٩، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٤٥ رقم ١٢٦٠، وشذرات الذهب ٤/ ٢٢٣.

وذكر في: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٢٩ دون ترجمة.." (١)

٤١٩. "وتفقه ببعضهم، وأخذ **القراءات** بقرطبة. وعدد شيوخه خمسة وثمانون.

قال الأبار: كان عالما، حافلا، راوية، مكثرا متحققا **بالقراءات** والفقه، وله مشاركة في الحديث والأصول مع البصر بالفتوى.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٥/٣٩

نزل مرسية، وولي خطة الشورى، ثم ولي قضاء بلنسية، ثم استعفى منه، وكان في وقته أحد حفاظ الأندلس في المسائل مع المعرفة بالآداب.

وكانت أصوله أعلاما نفيسة لا نظير لها، جمع منها كثيرا وكتب بخطه أكثرها.

قال التجيبي: ذكر لي من فضله ما أزعجني إليه، فلقيت عالما كبيرا، ووجدت عنده [١] جماعة وافرة من شرق الأندلس وغربها، يأخذون عنه الفقه، والحديث، **والقراءات**، إفرادا وجمعا.

وحكى أنه قرأ عليه بها وبرواية يعقوب، واستظهر عليه «التيسير» و «ملخص القابسي» .

وكان يؤم بجامع مرسية لحسن صوته.

قال الأبار: ثنا عنه جماعة من جلة شيوخنا.

وتوفي في شوال وله ست وستون سنة.

٢٧٠- محمد بن علي بن جعفر القيسي القلعي [٢] .

من قلعة حماد بالمغرب.

أبو عبد الله بن الرمامة، نزيل مدينة فاس.

تفقه على: أبي الفضل بن النحوي.

ودخل الأندلس فسمع من: أبي محمد بن عتاب، وأبي بحر الأسدي.

وولي قضاء فاس فلم يحمد. وكان عاكفا على تواليف الغزالي لا سيما «البسيط» .

---

[١] في الأصل: «عنه» .

[٢] انظر عن (محمد بن علي بن جعفر) في: تكملة الصلة لابن الأبار، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٢٩ دون ترجمة.." (١)

٤٢٠. "- حرف الياء-

٢٧٦- يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد [١] .

الإمام أبو بكر الأزدي القرطبي، المقرئ، نزيل الموصل.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٢٩٦

قرأ **القراءات** بالأندلس على أبي القاسم خلف بن إبراهيم النحاس الحصار مقرئ الأندلس، وعلى أبي الحسن عون الله بن محمد بن عبد الرحمن نائبة الخطيب بقرطبة، وتوفي سنة عشر، وأحمد بن عبد الحق الخزرجي بالأندلس، وما هذان بمعروفين.

ورحل فقرأ بالإسكندرية على: أبي القاسم عبد الرحمن بن الفحام.

وأتى بغداد فقرأ **القراءات** على: أبي عبد الله الحسين بن محمد البارع، وأبي بكر المزرفي، وسبط الخياط.

وسمع بقرطبة من: أبي محمد بن عتاب، وبالثغر من: أبي عبد الله الرازي، وبمصر من: أبي صادق مرشد بن يحيى، سمع منه سنة خمس عشرة «صحيح البخاري» .

---

[١] انظر عن (يحيى بن سعدون) في: الأنساب ١٠/ ٩٩، ومعجم الأدباء ٧/ ٢٧٨، ٢٧٩، ومعجم البلدان ٤/ ٣٢٤، واللباب ٣/ ٢٦، والكامل في التاريخ ١١/ ٣٧٦، وإنباه الرواة ٤/ ٣٧، ٣٨، وتكملة الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ١٣١، ووفيات الأعيان ٦/ ١٧١- ١٧٣، والمغرب في حلى المغرب ١/ ١٣٥، وصلة الصلة لابن الزبير ١٧٧، ومعجم الألقاب لابن الفوطي ١/ ٤٨٥، وتاريخ إربل ١/ ٥٧، ١٥٧، ٢٥٣، ٢٨٦، والروضتين ج ١ ق ٢/ ٥٢٣، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٧/ ٢٦٢ رقم ١٣٠، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٥٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٢ رقم ١٨٤٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٤٦- ٥٤٨ رقم ٣٤٩، والعبر ٤/ ٢٠٠، ٢٠١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٣٥، ٥٣٦ رقم ٤٨٢، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤٣، ٢٤٤، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٢٤، ومرآة الجنان ٣/ ٣٨٠، والبداية والنهاية ٢/ ٢٧٠، وغاية النهاية ٢/ ٣٧٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ٦٦، وبغية الوعاة ٢/ ٣٣٤، ونفح الطيب ٢/ ١١٦- ١١٨، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٦٨، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٨١، وتاريخ ابن الفرات م ٤ ج ١/ ٢٠٦- ٢٠٨، وشذرات الذهب ٤/ ٢٢٥،

وهدية العارفين ٢/ ٥٢١، وإيضاح المكنون ١/ ٤٧٦ وقد فات «كحالة» أن يذكره في (معجم المؤلفين) .." (١)

٤٢١. "وببغداد من: البارع، وابن الحصين، وأبي العز بن كادش.

ثم قدم دمشق فسكنها مدة، وأقرأ بها القرآن والنحو. وكان ماهرا بالعربية، بصيرا **بالقراءات**، عالي الإسناد فيها، شديد العناية بها من صغره.

وكان متواضعا، حسن الأخلاق، ثقة، نبيلا.

وحدث ابن سعدون هذا عن أبي القاسم الزمخشري بكتاب أسماء الجبال والمياه.

وخرج عن دمشق حين توجه النصراني الكندي إليها، فدخل الموصل وذهب إلى أصبهان، ثم عاد إلى الموصل فسكنها.

ولد في ربيع الأول سنة ست وثمانين وأربعمائة.

روى عنه: الحافظان ابن عساكر، والسمعاني، وأبو جعفر القرطبي والد التاج، وعبد الله بن الحسن الموصلي، ومحمد بن محمد الحلي، والقاضي بهاء الدين يوسف بن شداد، وأبو الحسن محمد بن أحمد القطيعي.

وقرأ عليه **القراءات** فخر الدين محمد بن أبي المعالي الموصلي، وعز الدين محمد بن عبد الكريم بن حرمية البوازيجي [١] ، وابن شداد، والكمال عبد المجير بن محمد القبيصي بحلب.

قال ابن عساكر [٢] : هو ثقة، ثبت.

وقال ابن السمعاني: هذا أحد أئمة اللغة، وله يد قوية في النحو. قرأ **القراءات** بروايات على جماعة بمصر والعراق، وهو فاضل دين، ورع، حسن الإقراء والأخذ. له وقار وسكون، واشتغال بما يعنيه. سمعت منه نسخة أبي عبد الله الرازي، وكان ثقة، ثبتا، صدوقا، نبيلا، قليل الكلام، كثير الخير، مفيدا.

وقال ابن عساكر [٣] : توفي يوم الجمعة يوم عيد الفطر.

---

[١] البوازيجي: نسبة إلى البوازيج، بلدة قديمة على دجلة فوق بغداد. (الأنساب ٢/ ٣٢١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٣/٣٩

.

[٢] في تاريخ دمشق، ومختصره ٢٧/ ٢٦٢.

[٣] في تاريخ دمشق، ومختصره ٢٧/ ٢٦٢.." (١)

٤٢٢. "قال ابن الدبيثي [١] : ثنا عنه غير واحد.

وتوفي في المحرم وله ست وتسعون سنة.

قلت: هذا أسند من بقي في **القراءات،** في طبقة سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري، والعجب من البغداديين كيف لم يزدحموا على هذا ويقرءوا عليه**!؟**

٢٨١- أحمد بن هبة الله بن عبد القادر بن الحسين [٢] .

أبو العباس الهاشمي، المنصوري الخطيب.

توفي في جمادى الأولى ببغداد.

ورخه ابن مشق.

٢٨٢- إبراهيم بن سعود بن عياش [٣] .

أبو إسحاق الوقاياتي، البغدادي، المقرئ.

قرأ القرآن على سبط الخياط، وغيره.

طلب الحديث وعني به، وكتب كثيرا من الأجزاء عن هبة الله بن الطبر، وأبي غالب بن البناء، وقاضي المرستان.

وعنه: ابن الأخضر، ويوسف بن كامل.

وكان صدوقا خيرا.

٢٨٣- إبراهيم بن محمد [٤] .

أبو إسحاق الشنتمري، صاحب أبي إسحاق بن هذيل المقرئ وخليفته على التعليم.

استشهد في وقعة بظاهر بلنسية في رجب.

---

[١] المختصر المحتاج إليه ١/ ٢٠٤.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٤/٣٩

[٢] انظر عن (أحمد بن هبة الله) في: الوافي بالوفيات ٨/ ٢٢٥ رقم ٣٦٦١.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن سعود) في: المختصر المحتاج إليه ج ١.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ج ١.." (١)

٤٢٣. "أبو نزار، الملقب بملك النحاة البغدادي، النحوي.

ولد سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

وسمع الحديث من: نور الهدى أبي طالب الزينبي.

وقرأ النحو على: أبي الحسن علي بن أبي زيد الفصيحي.

وعلم الكلام على: محمد بن أبي بكر القيرواني.

والأصول على: أبي الفتح أحمد بن علي بن برهان.

والخلاف على: أسعد الميهني.

وصار أنحى أهل طبقته. وكان فصيحا، ذكيا، متقعرا، معجبا، فيه تيه وبأو، لكنه صحيح الاعتقاد.

ذكره ابن النجار وطول، وقال: أبوه مولى لحسين الأرموي التاجر، له كتاب «الحاوي» في النحو، مجلدان [١] و «العمد» في النحو، مجلد، و «التصريف» مجلد، و «علل **القراءات**» مجلدان، و «أصول الفقه» مجلدان، و «أصول الدين» مجلد صغير، وله «التذكرة السفرية» عدة مجلدات [٢] .

قلت: سكن واسط مدة بعد العشرين وخمسمائة، وحملوا عنه أدبا كثيرا، ثم صار إلى شيراز، وكرمان، وتنقلت به الأحوال إلى أن استقر بدمشق.

---

[٤] / ٢٠٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢١٠، وطبقات الشافعية الوسطى، له (مخطوط) ١٦٥ أ، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ رقم ١١٩٢، ومرآة الجنان ٣/ ٣٨٦، والوافي بالوفيات ١٢/ ٥٦- ٥٩ رقم ٤٤، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٧٢، ٢٧٣ وفيه «ضافي» ، واختلط اسمه باسم «يزدن» ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٣٩، ٣٤٠ رقم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٨/٣٩

٣٠٥، وطبقات النحاة واللغويين، له ١/ ٣٠٢- ٣٠٤، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٥٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٦٨، وبغية الوعاة ١/ ٥٠٤، ٥٠٥ رقم ١٠٤٤، وتاريخ الخلفاء ٤٤٨، وروضات الجنات ٢٢١، ٢٢٢، وشذرات الذهب ٤/ ٢٢٧، وكشف الظنون ٦٢٤، ٦٢٨، ٨١٥، ١١٧٠، ١٨٤٩، ١٧٨٧، وإيضاح المكنون ٤٧٥، وهدية العارفين ١/ ٢٧٩، وديوان الإسلام ٤/ ١٤٦ رقم ١٨٦٠، وأعيان الشيعة ٢٢/ ٥- ١٩، والأعلام ٢/ ٢٠٧، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٣٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٦٦- ١٧٠.

[١] في إنباه الرواة ١/ ٣٠٨ «مجلدتان» .

[٢] وانظر: إنباه الرواة ١/ ٣٠٨، ومعجم الأدباء ٨/ ١٢٣.." (١)

٤٢٤. "وقال:

عصيت هوى نفسي صغيرا فعند ما ... رمتني الليالي بالمشيب وبالكبر

أطعت الهوى عكس القضية ليتني ... خلقت كبيرا ثم عدت إلى الصغر [١]

فزاد ابنه أبو الحسن علي:

[هنيئا] [٢] له إن لم يكن كابنه الذي ... أطاع الهوى في حالتيه وما اعتذر [٣]

وكان عبد الملك بن عياش مع فنونه وفضائله من أبرع الناس خطا.

٢٩٦- علي بن حمزة بن فارس [٤] .

أبو الحسن بن القبيطي، الحراني. والد حمزة ومحمد.

قدم بغداد فاستوطنها، وقرأ **القراءات** على: أبي العز القلانسي.

وسمع من: أبي بكر المزرفي، وغيره.

سمع منه: ولداه، وأبو المحاسن القرشي.

وتوفي في جمادى الآخرة.

قال ابن النجار: قرأ لأبي عمرو على القلانسي، تلا عليه ابنه حمزة.

صالح، خير، له دنيا. عاش ثلاثا وثمانين سنة [٥] .

٢٩٧- علي بن المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب بن نغوبا [٦] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٥/٣٩

[١] في الأصل: «الصقر» بالقاف وهو خطأ.

[٢] بياض في الأصل.

[٣] في الذيل والتكملة: «في الحالتين وما ائتمر» .

[٤] انظر عن (علي بن حمزة) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٢٤ رقم ١٠٠١، والوافي بالوفيات ٢١/ ٧٥، ٧٦ رقم ٣٦.

[٥] ومن شعره:

ناظر السخط كذوب أبدا ... عنده تبر المعالي شبه

فاستعر لي مقلة أكحلها ... بالرضا كيما تزول الشبه

ومنه:

أتمنى والعمر أقصر من أن ... أتهنى لو نلت ما أتمنى

[٦] انظر عن (علي بن المبارك) في: الأنساب ٣/ ٢٩٠ بالحاشية، والتقييد لابن نقطة ٤١٦، ٤١٧ رقم ٥٥٦، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٣٩، ١٤٠ رقم ١٠٤٧، وذيل تاريخ بغداد." (١)

٤٢٥. "- حرف الحاء-

٣١٦- الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل [١] .

الحافظ، أبو العلاء الهمذاني، العطار، المقرئ، المحدث، شيخ مدينة همدان.

رحل إلى أصبهان، وقرأ **القراءات** على أبي علي الحداد، وسمع منه الكثير.

وقرأ **القراءات** على أبي العز القلانسي بواسط.

وعلى: أبي عبد الله البارع، وأبي بكر المزرفي، وجماعة ببغداد.

---

[١] انظر عن (الحسن بن أحمد) في: مناقب أحمد ٥٣٢، والمنتظم ١٠/ ٢٤٨ رقم ٣٤٥ (١٨/ ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٤٢٩٩) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٤١١، ومعجم الأدباء ٨/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢١/٣٩

٥- ٥٢ رقم ٢، ومعجم البلدان ٤/ ٦٠١، والتقييد لابن نقطة ٢٣٩- ٢٤١ رقم ٢٨٤، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢، ومرآة الزمان ٨/ ٣٠٠، وتلخيص مجمع الآداب لابن الفواطي ٤/ ق ٤/ ٦٢٦، ٦٢٧، ودول الإسلام ٢/ ٨٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٥، والعبر ٤/ ٢٠٦، ٢٠٧، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ١/ ٢٧٦، ٢٧٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٢- ٥٤٤ رقم ٤٨٩، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٠- ٤٦ رقم ٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٤، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد للدمياطي ٩٦، ٩٧ رقم ٦٣، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٨٦ وفيه: «الحسن بن الحسن بن أحمد بن محمد العطار» ، والوافي بالوفيات ١١/ ٣٨٤، ٣٨٥ رقم ٥٥٢، ومرآة الجنان ٣/ ٣٨٩، ٣٩٠، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٢٤- ٣٢٩ رقم ١٤٨، وذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لقاضي مكة ١/ ٤٩٩ رقم ٩٧٣، وتاريخ ابن الدبيثي ١٥/ ١٥٧، والفلاكة والمفلوكين للدلجي ١٣٠، ١٣١، وغاية النهاية ١/ ٢٠٤- ٢٠٦ رقم ٩٤٥، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦/ ورقة ٥٥٢، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة (مخطوط) ورقة ١٢٤، ونهاية الغاية (مخطوط) ورقة ٣٨، ٣٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٧٢، وطبقات المفسرين للسيوطي ٤٧٣، ٤٧٤، وبغية الوعاة ١/ ٤٩٤، ٤٩٥ رقم ١٠٢٧، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٢٨/ ١٣١ رقم ١٢٧، وشذرات الذهب ٤/ ٢٣١، ٢٣٢، والتاج المكلل للقنوجي ٢٠٦، وديوان الإسلام ٣/ ٣٠٢، ٣٠٣ رقم ١٤٦٠، وروضات الجنان ٣/ ٧٩٠ ٩١، وكشف الظنون ١١٤، ١١٠٦، ١١٨٩، ١٣٨٧، ١٧٧٣، ٢٠٢٦، وإيضاح المكنون ١/ ٢٠٦ و ٢/ ٧١٥، وأعيان الشيعة ٢٠/ ٤٦٨- ٤٧٠، والأعلام ٢/ ١٨١، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧، ١٩٨، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٧٥ رقم ١٠٥٨.." (١)

٤٢٦. "وسمع بها من: أبي القاسم بن بيان، وأبي علي بن المهدي، وخلق.

ومن: أبي عبد الله الفراوي، وطبقته بخراسان.

ثم رحل ثانية سنة نيف وعشرين وخمسمائة إلى بغداد، فقرأ بها لولده الكثير، ثم قدمها بعد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٤/٣٩

الثلاثين. ثم قدمها بعد الأربعين، فقرأ بها لولده أحمد الكثير على: أبي الفضل الأرموي، وابن ناصر، وابن الزاغوني، وحدث إذ ذاك بها. وقرأ عليه **القراءات**: أبو أحمد بن سكينة.

وروى عنه: هو، والمبارك بن الأزهر، وأبو المواهب بن صصرى، وعبد القادر بن عبد الله الرهاوي، ويوسف بن أحمد الشيرازي، ومحمد بن محمود بن إبراهيم الحمامي، وأولاده أحمد، وعبد البر، وفاطمة، وعتيق بن بدل المكي بمكة، وسبط محمد بن عبد الرشيد بن علي بن بنيمان، وأخو هذا القاضي علي بن عبد الرشيد وماتا في شهر (...) [١] سنة إحدى وعشرين، وأخوهما القاضي عبد الحميد، وبقي إلى سنة سبع وثلاثين، وسماعه في الرابعة.

وروى عنه بالإجازة: أبو الحسن بن المقير، وهو آخر من روى عنه فيما أعلم.

ذكره أبو سعد السمعاني فقال: حافظ، متقن، ومقرئ فاضل، حسن السيرة، جميل الأمر، مرضي الطريقة، عزيز النفس، سخي بما يملكه، مكرما للغرباء، يعرف الحديث **والقراءات** والأدب معرفة حسنة. سمعت منه بهمذان.

وقال الحافظ عبد القادر الرهاوي: شيخنا الإمام أبو العلاء أشهر من أن يعرف، بل تعذر وجود مثله في أعصار كثيرة، على ما بلغنا من سيرة العلماء والمشايخ. ربى على أهل زمانه في كثرة السماعات، مع تحصيل أصول ما يسمع، وجودة النسخ، وإتقان ما كتبه بخطه. فإنه ما كان يكتب شيئا إلا

---

[١] في الأصل بياض.." (١)

٤٢٧. "منقوطا معربا. وأول سماعه من عبد الرحمن بن حمد الدوني في سنة خمس وتسعين وأربعمائة. وبرع على حفاظ عصره في حفظ ما يتعلق بالحديث في الأنساب، والتاريخ، والأسماء، والكنى، والقصص، والسير.

ولقد كان يوما في مجلسه، وجاءته فتوى في أمر عثمان رضي الله عنه، فأخذها وكتب فيها من حفظه، ونحن جلوس، درجا طويلا، ذكر فيه نسبه، ومولده، ووفاته، وأولاده، وما قيل فيه، إلى غير ذلك.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٣٣٥

وله التصانيف في الحديث، والزهد والرقائق، وصنف «زاد المسافر» في نحو خمسين مجلدا.
وكان إماما في القرآن وعلومه، وحصل من **القراءات** المسندة، [إنه] [١] صنف العشرة والمفردات، وصنف في الوقف والابتداء، والتجويد، والماءات، والعدد ومعرفة القراء وهو نحو من عشرين مجلدا.
واستحسنت تصانيفه في القرآن، وكتبت، ونقلت إلى خوارزم والشام.
وبرع عليه جماعة كثيرة في علوم القرآن.
وكان إذا جرى ذكر القراء يقول: فلان مات في سنة كذا، وفلان مات في سنة كذا، وفلان يعلو إسناده على فلان بكذا.
وكان إماما في النحو واللغة، سمعت أن من جملة ما حفظ في اللغة كتاب «الجمهرة» ، وخرج له تلامذة في العربية أئمة يقرءون بهمذان. وفي بعض من رأيت من أصحابه من جملة محفوظاته كتاب «الغريبين» للهروي.
وكان عتيقا من حب المال، مهينا له، باع جميع ما ورثه، وكان من أبناء التجار، وأخرجه في طلب العلم، حتى سافر إلى بغداد، وأصبهان مرات كثيرة ماشيا، وكان يحمل كتبه على ظهره.
وسمعته يقول: كنت أبيت ببغداد في المساجد، وآكل خبز الدخن [٢] .

---

[١] في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٢.
[٢] في الأصل ومعرفة القراء الكبار «الدخل» باللام، والمثبت عن سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٢ وهو الصحيح، ومثله في: الذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٢٦.." (١)

٤٢٨. "الفارسي أنه قال للحافظ أبي العلاء لما دخل نيسابور [ما دخل نيسابور] [١] مثلك.
وسمعت الحافظ أبا القاسم علي بن الحسن يقول، وذكر رجلا من أصحابه رحل: إن رجع ولم يلق الحافظ أبا العلاء ضاعت سفرته.
قال: وقد روى عنه الحافظ أبو القاسم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٦/٣٩

وقال الحافظ محمد بن محمود الحماني الهمذاني: ولد شيخنا أبو العلاء في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

قال: وتوفي في تاسع عشر جمادى الأولى.

وذكره ابن النجار فقال: إمام في علوم **القراءات**، والحديث، والأدب، والزهد، والتمسك بالسنن، رحمه الله [٢] .

٣١٧-[الحسن] [٣] بن عبد الله بن حسين [٤] .

---

[١] ما بين الحاصرتين إضافة من: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٤، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٢٧.

[٢] وقال الصفدي: وصنف في **القراءات** كتبا حسنة وفي علوم القرآن والحديث. وسمع ببلده من جماعة وبأصبهان وببغداد وبخراسان، وحصل الأصول الكثيرة والكتب الكبار الحسان بالخطوط المعتبرة، وحدث بأكثر مسموعاته وسمع منه الكبار والحفاظ ورووا عنه، وتردد إلى بغداد مرات ثم عاد إلى همذان وعمل دارا للكتب وخزانة وأوقف جميع كتبه فيها، وانقطع لإقراء القرآن ورواية الحديث إلى آخر عمره.

وقال: حفظت كتاب «الجمل» للجرجاني في النحو في يوم واحد من الغداة إلى العصر.

وقال: حفظت يوما ثلاثين ورقة من القراءة، وكان يقول: لو أن أحدا يأتي إلي بحديث واحد من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبلغني لملأت فمه ذهبا. وحفظ كتاب «الجمهرة» لابن دريد، وكتاب «المجمل، لابن فارس، وكتاب «النسب» للزبير بن بكار، وصنف «العشرة» ، و «المفردات في **القراءات**» ، و «الوقف والابتداء» في التجويد، و «المئات» ، و «العدد» و «معرفة القراء» وهو نحو العشرين مجلدا. وله «زاد المسافر» نحو خمسين مجلدا. وجمع بعضهم كتابا في أخباره وأحواله وكراماته وما مدح به من الشعر وما كان عليه. (الوافي بالوفيات) .

وقد طول ياقوت الحموي ترجمته وأخباره في (معجم الأدباء) .

[٣] في الأصل بياض.

[٤] انظر عن (الحسن بن عبد الله) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ١/ ٢٥، ٢٦، ومعجم." (١)

٤٢٩. "أبو الحسن بن الأشيري، الكاتب، نزيل تلمسان.

قال الأبار: كان عالما **بالقراءات**، واللغة، والشعر. صنف في غريب «الموطأ» ، وغير ذلك.

٣١٨-[الحسين] [١] بن محمد بن الحسين بن حما [٢] .

الشيخ أبو عبد الله البغدادي، من وكلاء القضاة.

سمع من: جده لأمه أبي سعد محمد بن عبد الله الأسدي، وأبي سعد بن خشيش.

قال ابن النجار: ثنا عنه ابن الأخضر.

ولد سنة تسعين وأربعمائة، ومات في شوال سنة تسع.

- حرف الدال-

٣١٩-[دلف] [٣] بن كرم [٤] .

أبو الفرج العكبري المقري، الخباز. أحد طلبة الحديث ببغداد.

سمع: أبا بكر الأنصاري، وأبا القاسم بن السمرقندي فمن بعدها.

سمع منه: علي بن أحمد الزيدي، ومكي الفراء.

وتوفي في عشر السبعين.

٣٢٠-[دهبل] [٥] بن علي بن منصور بن إبراهيم [٦] .

المعروف بابن كاره، أبو الحسن الحريمي، والد عبد الله.

كان فقيها حنبليا.

[()] المؤلفين ٣/ ٢٣٨.

[١] في الأصل بياض.

[٢] انظر عن (الحسين بن محمد) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ٤٣ رقم ٦٢٥.

[٣] في الأصل بياض.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٣٣٩

[٤] انظر عن (دلف بن كرم) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ٦٥ رقم ٦٥٩.

[٥] في الأصل بياض.

[٦] انظر عن (دهبل بن علي) في: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٦ دون ترجمة، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٦٦ رقم ٦٦١، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٢٩، وشذرات الذهب ٤/ ٢٣٢.." (١)

٤٣٠. "سمع: الحسين [١] بن علي بن البسري، وأبا القاسم بن بيان، وابن نبهان.

وكان زاهدا، ثقة.

سمع منه: أبو سعد بن السمعاني، وعلي بن أحمد الزيدي، وأبو محمد بن الأخضر، وابن قدامة، وأبو المنجا بن اللتي، ولبابة بنت الثلاجي، وآخرون.

وتوفي في ثاني المحرم [٢] ، وكان قد أضر.

- حرف السين-

٣٢١- سعد الله بن مصعب بن محمد [٣] .

أبو القاسم البغدادي، المقرئ، المعروف بابن ساقي الماء.

قال الدبيثي: بقي أكثر من سبعين سنة مقيما بمسجد بالجانب الغربي [٤] .

قرأ **القراءات** على: أبي عبد الله البارع.

وسمع من: أبي القاسم بن بيان.

كتب عنه: عمر القرشي، وتوفي في المحرم [٥] .

٣٢٢- سعيد بن المبارك بن علي [٦] .

---

[١] في الأصل: «الحسن» ، والتصحيح من: المختصر المحتاج إليه.

[٢] وكان مولده سنة ٤٩٥ هـ. (ابن رجب) .

[٣] انظر عن (سعد الله بن مصعب) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ٧٨ رقم ٦٧٩، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٨٥ رقم ٢٥٨.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٣٤٠

[٤] في المختصر «بالجانب الشرقي» .

[٥] ومولده سنة ٤٨٢ هـ. تقريبا.

[٦] انظر عن (سعيد بن المبارك) في: معجم الأدباء ١١/ ٢١٩- ٢٢٣ رقم ٦٨، والكامل في التاريخ ١١/ ٤١١، والروضتين ج ١ ق ٢/ ٦١٥، وإنباه الرواة ٢/ ٤٧- ٥١ رقم ٢٧٤، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٨٢ ٣٨٥ رقم ٢٦٥، وخريدة القصر ١/ ٨٢، ٨٣، وإشارة التعيين ٢٠، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٨٥، ٨٦ رقم ٦٨٩، والعبر ٤/ ٢٠٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٨١- ٥٨٢ رقم ٣٦٣، وتلخيص ابن مكتوم ٧٧،." (١)

٤٣١. "أيوب، واستولى على جميع خزائنه وعذبه، ثم قتله، وهدم القبة، وأحرق ما فيها.

هذا معنى ما قاله صاحب «مرآة الزمان» [١] .

٣٢٩- علي بن أحمد بن أبي بكر [٢] .

أبو الحسن الكناني [٣] أبي الحسين القرطبي، نزيل مدينة فاس. مع «الموطأ» بقراءة أبيه من: أبي عبد الله محمد بن الفرج مولى الطلاع. وسمع من: أبي الحسن القيسي، وأخذ عنه **القراءات**، وخازم بن محمد، وأبي القاسم بن مدير، وأبي الوليد بن خشرم.

وأخذ عنه الكبار.

وأخذ أيضا عن: الحسن بن شفيع، وأبي عمر الألبيري.

وقرأ بجيان على: أبي عامر محمد بن حبيب.

ثم حج سنة خمسمائة، ولقي أبا حامد الغزالي وصحبه.

كذا قال أبو عبد الله الأبار [٤] : وفي هذا نظر، إلا أن يكون دخل خراسان، وهو محتمل على بعد.

قال: وأقام ببيت المقدس يعلم القرآن تسعة أشهر، ثم انصرف واستوطن مدينة فاس سنة ثلاث وخمسمائة، وتصدر للإقراء، وطال عمره.

وروى عنه من شيوخنا: أبو القاسم بن بقي، وأبو زكريا النادلي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤١/٣٩

[١] سبط ابن الجوزي ٨/ ٣٠٠، ٣٠١.

[٢] انظر عن (علي بن أحمد) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (مخطوط) م/ ورقة ٦٦، والمطبوع، رقم ١٨٨٥، وصلة الصلة لابن الزبير ١٠٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥/ ق ١/ ١٥٠- ١٥٣ رقم ٣١٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٣ رقم ١٨٥٠، والعبر ٤/ ٢٠٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٥، ٥٤٦ رقم ٤٩١، ودول الإسلام ٢/ ٨٤، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٦ (دون ترجمة) ، وغاية النهاية ١/ ٥١٨ رقم ٢١٤٣، وشذرات الذهب ٤/ ٢٣٤.

[٣] تصحفت في (غاية النهاية) و (شذرات الذهب) إلى: «الكتاني» ، وكذا في (دول الإسلام) .

[٤] في تكملة الصلة، رقم ١٨٨٥.." (١)

٤٣٢. "القفاص» ، ومع خموله بمصر، قد فشت بالشام دعوته، وطبقت مصر فتنته، وإن أرباب المعايش يحملون إليه جزءا من كسبهم. ووجدت في منزله بالإسكندرية عند القبض عليه كتب فيها خلع العذار، وصرح الكفر الذي ما عنه اعتذار. وكان يدعى النسب إلى أهل القصر، وأنه خرج منه صغيرا، ونشأ على الضلالة كبيرا، فقد صرعة كفره، وحاق به مكره. والحمد لله وحده» [١] .

- حرف الفاء-

٣٣٤-[فوارس] [٢] بن موهوب بن عبد الله [٣] .

ابن الشباكية الخفاف أبو الهيجا.

روى عن: إسماعيل بن ملة.

روى عنه: مكي الفرا، وأبو محمد بن قدامة، وجماعة [٤] .

- حرف الميم-

٣٣٥- محمد بن أحمد بن محرز بن عبد الله [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٨/٣٩

أبو بكر البطليوسي، عرف بالمنتانجشي، نزيل إشبيلية.

سمع من: أبيه، ومن أبي الوليد العتبي، وأبي محمد بن عتاب، وأبي القاسم بن النخاس [٦] .

وأخذ عن ابن النخاس **القراءات**، وعن: أبي عبد الله بن مزاحم، وابن طريف.

---

[١] انظر: الروضتين ج ١ ق ٢/ ٥٦٣- ٥٦٦، ومفرج الكروب ١/ ٢٤٨.

[٢] في الأصل بياض.

[٣] انظر عن (فوارس بن موهوب) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٥٩ رقم ١١٠٣.

[٤] مولده سنة ٤٨٧ تقريبا.

[٥] انظر عن (محمد بن أحمد بن محرز) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥١٢، ٥١٣، والذيل والتكملة لكتاب الموصول والصلة للمراكشي ٥/ ٦٧٧ و ٦/ ٦٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٩ رقم ٤٩٧، وغاية النهاية ٢/ ٨٠ رقم ٢٧٧٨.

[٦] في الأصل وغاية النهاية: «النحاس» بالحاء المهملة. والمثبت عن معرفة القراء الكبار.." (١)

٤٣٣. "فقالوا له: تبسم. فقال: لا ولله لا أتبسم من غير عجب [١] .

وللعماد الكاتب فيه يرثيه:

يا ملكا [٢] أيامه لم تزل ... مفضلة [٣] فاضلة فاخرة

ملكت دنياك وخلفتها ... وسرت حتى تملك الآخرة [٤]

رحمه الله.

٣٣٩- مظفر بن القاسم [٥] .

أبو القاسم الصيدلاني، المقرئ، المجود.

قرأ **القراءات** على أبي العز القلانسي.

وسمع من: أبي القاسم بن الحصين.

وأقرأ ببغداد في آخر أيامه.

- حرف الهاء-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٣٦٨

٣٤٠- هبة الله بن كامل [٦] .

أبو القاسم المصري، قاضي القضاة وداعي الدعاة.

كان عالما، فاضلا، أديبا، شاعرا، متفننا، من كبار علماء الدولة المصرية. وكان عندهم في الرتبة العليا. وكان أحد الجماعة الذين سعوا في إعادة دولة بني عبيد، فظفر بهم السلطان صلاح الدين، فأول ما صلب داعي

---

[١] مرآة الزمان ٨/ ٣٢٠.

[٢] في مرآة الزمان: «يا ملك» .

[٣] في مرآة الزمان: «لفضله» .

[٤] مرآة الزمان ٨/ ٣٢٢ وفيه: «وصرت تملك بها الآخرة» .

[٥] انظر عن (مظفر بن القاسم) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٩٣ رقم ١٢٠٩.

[٦] انظر عن (هبة الله بن كامل) في: الروضتين ج ١ ق ٢/ ٥٦١ باسم «المفضل بن كامل القاضي» و ٥٧١، وخريدة القصر (قسم شعراء مصر) ١/ ١٨٦، ١٨٧، وسنا البرق الشامي ١/ ١٤٨، ومرآة الزمان ٨/ ٢٩٩، ٣٠٠، (داعي الدعاة) ، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٧٥، وعقد الجمان (مخطوط) ١٢/ ١٩٢ ب- ١٩٣ أ، والوافي بالوفيات (مخطوط) ٢٧/ ورقة ١٣٠ أ، وشذرات الذهب ٤/ ٢٣٥.." (١)

٤٣٤. "روى عن: أبي الحسن بن الباذش، وأبي بكر بن الخلوف، وأبي القاسم ابن النحاس، ومنصور بن الخير [١] .

روى **القراءات**.

سكن ميورقة وغيرها، وأقرأ **القراءات**، وكان عارفا بها، سخيا، جوادا.

روى عنه: أبو عمر بن عياش، وأجاز لأبي الخطاب بن واجب، وأبي بكر عتيق [٢] .

وكف بصره بأخرة.

قال الأبار [٣] : وتوفي بميورقة في نحو سنة سبعين [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٧/٣٩

- حرف الفاء-

٣٦٤- فاطمة بنت علي بن عبد الله الوقاياتي [٥] .

أم علي البغدادية.

سمعت: أبا عبد الله بن البسري، وأبا القاسم الرزاز.

روى عنها: ابن الأخضر، وموفق الدين بن قدامة، وجماعة.

وماتت رحمها الله تعالى في آخر السنة.

٣٦٥- فاطمة بنت المحدث أبي غالب محمد بن الحسن الماوردي.

أم الخير.

سمعها أبوها من: أبي عبد الله البسري، وأبي النرسي.

---

[١] في الأصل: «الخضر» .

[٢] في الأصل: «وأبي بكر ابن عتيق» ، والتحرير من: الذيل والتكملة ٥/ ٢٠٧.

[٣] في تكملة الصلة، رقم ١٨٦٦.

[٤] وقال ابن عبد الملك: وكان ذا معرفة **بالقراءات** وطرقها، مجودا، ضابطا، سمحا، سخيا، خرج من بلده في الفتنة فاستوطن دانية وخطب بجامعها حينا، ثم تحول إلى ميورقة وأقرأ بها القرآن، وأسمع الحديث، وكان من أهل العناية به، متسع الرواية، عدلا، وكف بصره بآخرة من عمره.

[٥] انظر عن (فاطمة بنت علي) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٦٨ رقم ١٤٢٤.." (١)

٤٣٥. "المتوفون في هذه الحدود ما بين الستين والسبعين

- حرف الألف-

٣٧٩- أحمد بن زهير بن محمد بن الفضل.

أبو العباس المعروف بملة الأصبهاني.

سمع: أبا نهشل عبد الصمد العنبري، ومحمد بن طاهر المقدسي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٨/٣٩

وعنه: عمر بن علي القرشي، وأبو محمد بن قدامة.

حدث ببغداد سنة أربع وستين.

٣٨٠- أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أبي العاصي [١] .

أبو جعفر النقزي، الشاطبي، المعروف بابن اللاية المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبيه الأستاذ أبي عبد الله.

ورحل إلى دانية فأخذ عن: أبي عبد الله محمد بن سعيد.

وخلف أباه في الإقراء.

أخذ عنه جماعة، منهم: ابن قيرة الشاطبي.

قال الأبار: كان معروفا بالضبط والتجويد، كأبيه.

قلت: ذكر قبله من توفي سنة ثلاث وستين، وبعده من توفي سنة تسع وستين وخمسمائة.

- حرف الراء-

٣٨١- رجاء بن حامد بن رجاء بن عمر.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ج ١.." (١)

٤٣٦. "٣٨٤- عبد الله بن محمد بن سهل العبدري.

إمام جامع ميورقة.

سمع بشاطبة من أبي عمران بن أبي تليد.

وأقرأ بإشبيلية **القراءات** على شريح.

مات بعد الستين وخمسمائة.

٣٨٥- عبد الله بن عمر بن سليخ.

أبو محمد البصري.

حدث بمربد البصرة. كان منزله بها.

سمع من: جعفر بن محمد بن الفضل العباداني، ولعله آخر من روى عنه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٤٠٤

روى عنه: أبو المواهب بن صصرى، ويوسف بن أحمد الشيرازي، وأبو السعود محمد بن محمد بن جعفر البصري، وغيرهم.

وحدث في سنة ثمان وستين.

وآخر من روى عنه أبو السعود عبد الله بن عبد الودود البصري الدباس.

٣٨٦- عبد الله بن محمد بن عبد الله.

أبو الفتوح الجوهري، الأصبهاني.

سمع: أبا نصر عبد الرحمن بن محمد السمسار، وأبا بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن مردويه، وإسماعيل بن أبي عثمان الصابوني، وأحمد بن أبي الفتح الخرقي أجاز لابن اللتي، ولكريمة.

٣٨٧- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر.

أبو محمد الطوسي، الخطيب.

كان بالموصل مع إخوته.

ولد ببغداد في سنة ثمانين وأربعمائة.." (١)

٤٣٧. "أبو محمد التجيبي، الأندلسي، السمنتي، وسمنت حصن.

أخذ **القراءات** بالمرية عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن رضا.

وتصدر للإقراء بمرسية.

وتوفي في حدود السبعين.

مولده سنة ثمان وتسعين وأربعمائة.

٣٩٠- عبد الرحيم بن محمد بن أبي العيش.

أبو بكر الأنصاري.

روى عن: أبي محمد بن عتاب، وأبي علي الصدفي، وأبي عمران بن أبي تليد، وجماعة.

وسكن مراكش وحدث بها.

وتوفي في رأس السبعين تقريبا.

روى عنه: أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الزهري، والقاضي أبو الحسن الزهري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠٦/٣٩

٣٩١- عبد الصمد بن ظفر بن سعيد بن ملاعب.

أبو نضر الربيعي، الحلبي، المعروف بالقباني.

سمع من: طاهر بن عبد الرحمن بن العجمي جزءا من رواية علي بن عمر الحربي السكري.

روى عنه: أبو المواهب بن صصرى، وأخوه أبو القاسم. لقياه بحلب في حدود الستين وخمسمائة.

٣٩٢- عبد العزيز بن علي بن محمد بن سلمة [١] .

أبو الأصبغ ويقال: أبو حميد السماتي، الإشبيلي، الطحان.

ويعرف بابن الحاج أيضا.

---

[١] تقدمت ترجمته في المتوفين سنة ٥٦١ هـ. برقم (٢٤) .." (١)

٤٣٨. "٤٠١- محمد بن علي بن عبد الله.

أبو بكر البتماري، الحريمي، المعروف بابن العجيل.

وبتماري من قرى النهروان.

سمع: أحمد بن المظفر بن سوسن، وأبا سعد بن خشيش.

روى عنه: أحمد بن طارق الكركي.

قال ابن النجار: بلغني أنه توفي بعد السبعين.

٤٠٢- محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن حمدان بن الحسين [١] .

أبو الغنائم الجصاني [٢] ، الهيثي، الأديب، اللغوي. نزيل الأنبار.

وينسب إلى جصين، أحد ملوك الفرس الذين [٣] كان صاحب قلعة عند الأنبار في الزمن القديم.

سمع أبو الغنائم من: يحيى بن علي بن محمد بن الأخضر الأنباري، وقرأ **القراءات** ببغداد على: أبي بكر المزرفي، وسبط الخياط.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠٨/٣٩

وسمع من: ابن الحصين، وجماعة.

وحدث بهيت والأنبار سنة اثنتين وستين. وصنف كتاب «روضة الآداب» في اللغة، «والمثلث الحمداني» ، و «الحماسة» ، وغير ذلك.

وولد بهيت في سنة أربع وثمانين وأربعمائة، ولم تضبط وفاته.

سمع منه: أبو أحمد بن سكينة، ويوسف بن أحمد الشيرازي.

٤٠٣- محمد بن غريب بن عبد الرحمن بن غريب.

أبو الوليد العبسي، السرقسطي. نزيل شاطبة.

---

[١] انظر عن (محمد بن علي بن محمد) في: الوافي بالوفيات ٤/ ١٦٣ رقم ١٦٩٩، ومعجم المؤلفين ١١/ ٤٢.

[٢] ضبطه الصفدي: بالجيم والصاد المهملة مشددة.

[٣] هكذا في الأصل.." (١)

٤٣٩. "أبو محمد التركي، من شيوخ بغداد.

سمع: أبا القاسم الربعي، وابن بدران الحلواني.

روى عنه: ابن الأخضر، ومنصور بن السكن، وغيره.

توفي في ذي الحجة.

- حرف العين-

٥- عبد الله بن حمزة بن محمد بن سماوة.

أبو الفرج الكرماني، ثم الجيرفتي [١] ، ثم الدمشقي.

تفقه على جمال الإسلام السلمي، وولي خطابة دومة [٢] زمانا.

وروى عن جمال الإسلام.

روى عنه: أبو المواهب بن صصرى، وقال: كان ثقة صالحا.

توفي في ربيع الآخر وهو في عشر الثمانين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٢/٣٩

وروى عنه أيضا أبو القاسم بن صصرى.

٦- عبد الله بن محمد بن سهل [٣] .

أبو محمد الغرناطي الضرير، المقرئ. ويعرف بوجه نافخ.

أخذ **القراءات** عن أبي محمد بن دري ولازمه.

وعن عبد الرحيم بن الفرس.

وسمع منهما، ومن: غالب بن عطية، وجماعة.

وأجاز له أبو علي بن سكرة، وغيره.

قال الأبار: كان بارعا في العربية.

حدث عنه: ابنه أبو عبد الله، وابن عياد.

---

[١] الجيرفتي: بكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وضم الراء وسكون الفاء وفي آخرها التاء ثالث الحروف. هذه النسبة إلى جيرفت، وهي إحدى بلاد كرمان. (الأنساب ٣/ ٤٠٨، ٤٠٩) .

[٢] دومة: بالضم، من قرى غوطة دمشق. (معجم البلدان ٢/ ٤٨٦) .

[٣] انظر عن (عبد الله بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٤٤٠. "أبو الأزهر الواسطي، المقرئ، الصوفي.

قرأ بالروايات على أبي العز القلانسي.

وسمع من: أبي نعيم محمد بن إبراهيم الجماري.

وببغداد من أبي غالب بن البناء.

وأقرأ الناس مدة.

روى عنه: عمر بن يوسف ختن ابن الشعار، وعمر بن محمد بن أحمد الدينوري، ومحمد بن أحمد بن إسماعيل القزويني.

ذكره ابن النجار فأطنب في وصفه وقال: كان شيخا صالحا، ورعا، تقيا، زاهدا، قانعا،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/٦٧

منقطعا عن الناس، يرجع إلى فضل وعلم **بالقراءات**.

وتوفي رحمه الله ببغداد في رجب.

٢٣- محمد بن محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم بن لبيب.

الإمام أبو القاسم بن الحاج التجيبي، القرطبي.

سمع من: والده الشهيد أبي عبد الله بن الحاج، وأبي محمد بن عتاب، وأبي علي بن سكرة، وأبي الوليد بن رشد، وابن يحيى بن العاص.

وأجاز له أبو عبد الله الخولاني. وكان بصيرا بمذهب مالك، عارفا بالمسائل، ذاكرا للخلاف. وجلس للمناظرة مكان أبيه. ولم يكن يعرف الحديث.

وكان وقورا مهيبا، لا يتكلم إلا في النادر. ولي قضاء الجماعة بقرطبة وقتا، ثم خرج عنه في الفتنة، وتجول في الأندلس، واستقر بمرسية مرتسما في ديوان الجند عند الأمير محمد بن سعد.

ثم سافر إلى ميورقة بعد موت ابن سعد، فحدث بها.

روى عنه: فقيل بن (...) [١] ، وابن سفيان، وغيرهما.

---

[١] في الأصل بياض.." (١)

٤٤١. "الأزدي، الإسكندراني.

ورخه الحافظ ابن المفضل وروى عنه، وقال: توفي في صفر. وكان ثقة متحريا.

سمع: أبا عبد الله الرازي، وأبا بكر الطرطوشي.

وكان لا بأس به في الفقه.

٤٤- عبد الصمد بن سعد بن أحمد بن محمد.

أبو محمد النسوي، ثم الدمشقي، المعروف بالقاضي.

ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

وتوفي في صفر بدمشق.

وسمع من: قوام الدين بن زيد في سنة خمس وتسعين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/٩٠

روى عنه: الحافظ أبو المواهب بن صصرى، وأخوه أبو القاسم، وعبد الحق بن خلف، والعز محمد بن أحمد النسابة، وغيرهم.

٤٥-[علي] [١] بن عساكر بن المرحب بن العوام [٢] .

أبو الحسن البطائحي، الضرير، المقرئ، الأستاذ.

والبطائح: بين واسط والبصرة.

قدم بغداد وحفظ بها **القراءات**، وقرأه بالروايات الكثيرة المشهورة

---

[١] في الأصل بياض، والمستدرك من المنتظم.

[٢] انظر عن (علي بن عساكر) في: المنتظم ١٠/ ٢٦٧ رقم ٣٥٩ (١٨/ ٢٣٣ رقم ٤٣١٤) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٤٣٥ (٥٧١ هـ.) ، ومعجم الأدباء ١٤/ ٦١، ٦٢، وإنباه الرواة ٢/ ٢٩٨، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٣٢، والعبر ٤/ ٢١٥، ودول الإسلام ٢/ ٨٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤١ رقم ٤٨٨، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٤٨- ٥٥٠ رقم ٣٥٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٤ رقم ١٨٦٢، والمشتبه في الرجال ٢/ ٥٨٢، وتلخيص ابن مكتوم ١٤٦، ونكت الهميان ٢١٤، ٢١٥، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٩٦، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٥- ٣٣٧، رقم ١٥٦، وغاية النهاية ١/ ٥٥٦، والطبقات لابن قاضي شهبة ٢/ ١٦٩، وتبصير المنتبه ٤/ ١٢٧٥، والنجوم الزاهرة ٦/ ٨٠، وبغية الوعاة ٢/ ١٧٩ رقم ١٧٣٩، وشذرات الذهب ٤/ ٢٤٢، والتاج المكلل للقنوجي ٢٠٨، ومعجم المؤلفين ٦/ ١٥٠.." (١)

٤٤٢. "والشاذة على أبي العز القلانسي، وأبي عبد الله البارع، وأبي بكر المزرفي [١] ، وسبط الخياط.

وقرأ بالكوفة على: الشريف عمر بن إبراهيم العلوي.

وسمع من: أبي طالب يوسف، وابن الحصين، وطائفة.

وروى الكثير وتصدر للإقراء. وقرأ **القراءات** مدة طويلة. وكان بارعا فيها، جيد المعرفة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٠/٤٠

بالعربية، ثقة صحيح السماع، أثنى عليه غير واحد.

ولد سنة تسعين وأربعمائة أو قبيلها.

وروى عنه **القراءات** خلق كثير، آخرهم وفاة عبد العزيز بن دلف.

وسمع منه الكبار.

وحدث عنه الحافظ عبد الغني، وأبو محمد بن قدامة، والحافظ عبد القادر، والزاهد أبو عمر المقدسي، والشهاب بن راجح، وأبو صالح الجيلي، وعبد العزيز بن ياقا.

وآخر من روى عنه وقرأ عليه **القراءات** العشر الإمام بها الدين علي بن الجميزي [٢] .

وتوفي في الثامن والعشرين من شعبان [٣] .

---

[١] تصحفت في معجم الأدباء ١٤/ ٦٢ إلى «المرزقي» بالراء ثم زاي ثم قاف، وفي إنباه الرواة، وغاية النهاية إلى «المزرقي» بالقاف.

[٢] في الأصل، «الحميري» ، والمثبت من معرفة القراء ٢/ ٥٤١، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٤٢ و ٥٤٩ وتحرفت في ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٦ إلى «الجمري» .

[٣] وقال المؤلف- رحمه الله-: وممن قرأ عليه الوزير عون الدين بن هبيرة، وأكرمه ونوه باسمه.

وقال ابن النجار: كان إماما كبيرا في معرفة **القراءات**، ووجوهها وعللها وطرقها وضبطها وتجويدها، وحسن الأداء والإتقان والصدق والثقة. وكانت له معرفة تامة بالنحو. وكان متدينا، جميل السيرة، مرضي الطريقة.

وقال الشيخ موفق الدين المقدسي عنه: كان مقرئ بغداد في وقته، وكان عالما بالعربية، إماما في السنة. -." (١)

٤٤٣. "٤٦- (...) [١] بن محمد بن هبة الله.

أبو محمد البغدادي، المعروف بابن المطلب.

سمع: أبا الحسن العلاف، وأبا طالب اليوسفي.

سمع منه بمكة. الفراء، وغيره.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠١/٤٠

- حرف الميم-

٤٧- محمد بن أحمد بن أبي الفرج بن ماشاذة [٢] .

أبو بكر الأصبهاني، السكري، المقرئ.

مقرئ، مجود، عالم بطرق القراء، طويل العمر.

سمع: الحافظ سليمان بن إبراهيم وتفرد عنه، والقاسم بن الفضل الرئيس، ومكي بن منصور السلار، وغيره.

[(-)] وروى عنه بالإجازة: الخليفة الناصر العباسي، وقرأ عليه القرآن أيضا: الوزير ابن هبيرة وأكرمه ونوه باسمه. وكان الوزير قد قرأ بالروايات على رجل يقال له: مسعود بن الحسين الحنبلي، وادعى أنه قرأ على ابن سوار، وأسند الوزير **القراءات** عنه عن ابن سوار في كتاب «الإفصاح» فحضر البطائحي دار الوزير وابن شافع يقرأ عليه. فلما انتهى إلى قوله:

وأما رواية عاصم فإنك قرأت بها على مسعود بن الحسين، قال: قرأت بها على ابن سوار. وكان البطائحي قاعدا في غمار الناس، لأنه لم يكن حينئذ معروفا، ولا له ما يتجمل به، فقام وقال: هذا كذب. ورفع صوته، ثم خرج وبلغ الوزير الخبر، فطلبه وطلب مسعودا وحاققوه، فتبين كذبه. وأنه لم يدخل بغداد إلا بعد موت ابن سوار بكثير، وأحضر البطائحي نسخة من المستنير بخط ابن سوار، فقوبل بخطها الخط الذي مع مسعود، ويدعي أنه خط ابن سوار، فبان الفرق بينهما.

وقال البطائحي: هو خط مزور بخط أبي رويح الكاتب. وكان خطه شبيها بخط ابن سوار. فأهان الوزير مسعودا ومنعه من الصلاة بالناس، وقال له: لولا أنك شيخ لنكلت بك. ثم قرأ الوزير على البطائحي، وأسند عنه **القراءات**، وعلا قدره.

وذكر مضمون هذه الحكاية ابن النجار عن أحمد بن البندنيجي، وكان شاهدا للقصة، وصار للبطائحي بعد ذلك اتصال بالدولة، ويدخل بواطن دار الخلافة، وكان ضريرا يخفي شاربه.

[١] بياض في الأصل.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن أبي الفرج) في: العبر ٤/ ٢١٥، والمعين في طبقات المحدثين

١٧٤ رقم ١٨٦٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٤٣، ٥٤٤ رقم ٣٤٥، والنجوم الزاهرة ٦/ ٧٩، وشذرات الذهب ٤/ ٢٤٣.." (١)

٤٤٤. "سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة

- حرف الألف-

٦٦- أحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي يعلى [١] .

أبو جعفر ابن القاص الشيرازي، ثم البغدادي، القطفطي [٢] المقرئ، الزاهد. صاحب رياضة وتعبد ونسك وعرفان وتصوف.

قرأ **القراءات** على أحمد بن علي بن بدران [٣] الحلواني، وأبي الخير المبارك الغسال، وأبي بكر محمد بن بركات بن سلامة الدارمي الآمدي.

وسمع: أبا محمد بن الأبنوسي، وأبا القاسم بن بيان، وجماعة.

وحدث وأقرأ الناس.

أخذ عنه جماعة وأثنوا عليه.

وتوفي في صفر وله سبع وسبعون سنة [٤] .

روى عنه: أبو المواهب بن صصرى، وأبو بكر بن مشق، وآخرون، وأبو القاسم بن صصرى، وأحمد بن أحمد البندنيجي.

وقرأ عليه بالروايات عبد العزيز بن دلف، وجماعة [٥] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن أحمد) في: المختصر المحتاج إليه ١/ ١٧٠، ١٧١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٠ رقم ٤٩٩، وغاية النهاية ١/ ٣٨، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٢٦ رقم ٢٦٩٥.

[٢] في الأصل: «القطفي» والمثبت من (معرفة القراء الكبار) .

[٣] تصحف «بدران» في (الوافي بالوفيات) إلى «بردان» .

[٤] وكان مولده سنة ٤٩٦ هـ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٢/٤٠

[٥] وقال ابن النجار: كان أحد عباد الله الصالحين منقطعا إلى الطاعة، مشتغلا بالزهد والعبادة، لازما لمسجده لا يخرج منه إلا إلى صلاة الجمعة منقطعا أو جنازة، وكان-." (١)

٤٤٥. "٦٧- أحمد بن حامد بن الفرات بن أحمد بن مهدي.

أبو العباس الربعي، الضمري، البزاز.

سمع ابن الخطاب الرازي بثغر الإسكندرية.

روى عنه: ابن صصرى في مشيخته، وفيها أنه ولد بقرية ضمير سنة ست وثمانين أربعمائة.

وله شعر حسن.

مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث هذه.

٦٨- أحمد بن محمد بن المبارك بن أحمد بن بكروس [١] .

أبو العباس البغدادي، الحنبلي، الفقيه، الزاهد.

ولد سنة إحدى وخمسمائة.

وسمع من: أبي سعد بن الطيوري، وأبي طالب الزينبي.

وتفقه على: أبي بكر الدينوري، وأبي خازم بن القاضي أبي يعلى.

وأنشأ له نصر بن العطار التاجر مدرسة ودرس بها.

وأقرأ الفقه وتخرج به جماعة.

وكان زاهدا عابدا، خيرا، متنبلا، كبير القدر.

قرأ أيضا **القراءات** على أبي عبد الله البارع، وأبي بكر المزرفي [٢] .

[(-)] معتكفا على إقراء الناس القرآن والفقه والحديث، وكان غزير الدمعة عند الذكر، ظاهر الخشوع، وله قدم في التصوف ومعرفة بأحوال أهل الطريقة، وله مصنفات في ذلك. وكان يحضر السماع ويقول به على طريقة المتصوفة والناس يقصدون زيارته ويطلبون بركته.

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن المبارك) في: المنتظم ١٠/ ٢٧٦ رقم ٣٦٤ (١٨/ ٢٤٣ رقم ٤٣١٩) ، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٠٦، ومرآة الزمان ٨/ ٣٤٤، وتاريخ إربل ١/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٥/٤٠

٩٨، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٨، رقم ١٥٨، والوافي بالوفيات ٨/ ١١٣، ١١٤ رقم ٣٥٢٨، وشذرات الذهب ٤/ ٢٤٤، ٢٤٥.

[٢] في الأصل، وأصل الوافي بالوفيات: «المرزفي» بتقديم الراء. والتحرير من: المنتظم، والمختصر، والذيل.

و «المزرفي» : بفتح الميم وسكون الزاي وفتح الراء، وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى-." (١)

٤٤٦. "بعده لولده طغرل الذي قتله خوارزم شاه، كما يأتي إن شاء الله تعالى.

- حرف الحاء-

٧٠- الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد.

أبو علي بن الخويري، العباسي.

سمع: إسماعيل بن السمرقندي، وطائفة.

وقرأ بالروايات على الشهرزوري، وأقرأ **القراءات** والعربية بواسط.

وكان يعلم الموسيقى، فيه دين وتعبد.

أرخه ابن النجار.

- حرف الدال-

٧١-[داود] [١] بن محمد بن الحسن بن خالد [٢] .

القاضي أبو سليمان الخالدي، الإربلي، ثم الحصكفي، الفقيه الشافعي.

ولد سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة بالموصل. وتفقه ببغداد.

وسمع: أبا القاسم بن بيان ببغداد، وأبا منصور محمد بن علي بن محمود الكراعي بمرو.

وقدم دمشق رسولا فحدث بها، ثم سكن الموصل وحدث بها بأشياء منها «صحيح البخاري» ، لكنه أسقط من إسناده إلى البخاري رجلا، واستمر الوهم عليهم وعليه.

---

[١] في الأصل بياض، والمثبت من: تاريخ إربل ١/ ٢٦٥- ٢٦٧ رقم ١٦٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١١٩، وانظر الوافي بالوفيات ١٣/ ٤٩٤ رقم ٥٨٩.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٦/٤٠

[٢] يقال: ابن أبي خالد الإربلي. قال ابن المستوفي: كذا وجدت نسبه بخطه- رحمه الله- سوى الإربلي فإني وجدته باستجازة لأبي الفتوح عبد الله بن شيخنا أبي المظفر المبارك بن طاهر. وذكر صورتها وفيها سماعه في مجالس عدة آخرها شهر ربيع الأول من سنة ٥٢٣ هـ.، وأسماء الكتب التي سمعها: صحيح مسلم، في سنة ٥١٨ هـ.، وبمرو سنة ٥١٩ هـ.، وموطأ مالك في سنة ٥٢٠ هـ. بمصر، وكتاب الشهاب ببغداد سنة ٥٠٩ هـ.، وكتاب المقامات للحريري ببغداد سنة ٥٠٩ هـ.، وطريق آخر البخاري سنة ٥٧٢ هـ.." (١)

٤٤٧. "روى عنه: أبو القاسم بن صصرى، والقاضي أبو نصر بن الشيرازي.

وأجاز البهاء عبد الرحمن.

وتوفي بالموصل يوم النحر، وقد ولي قضاء كيفا مدة.

٧٢-[داود] [١] بن يزيد.

أبو سليمان السعدي، الغرناطي.

بقية النحويين بالأندلس.

أخذ عن: أبي الحسن بن الباذش، وكان من أكبر تلامذته.

وسمع من: أبي محمد بن عتاب، وأبي بحر بن العاص، وابن مغيث، وغيرهم.

وكان له مشاركة في علم الحديث. أخذ **القراءات** عنه، ومن رواته: أبو بكر بن أبي زمنين، وأبو الحسن بن خروف، وأبو القاسم الملاحي [٢] .

وتوفي عن خمس وثمانين سنة.

- حرف الصاد-

٧٣- صدقة بن الحسين بن الحسن بن بختيار [٣] .

---

[١] في الأصل بياض، والمستدرك من: بغية الوعاة ١/ ٥٦٣، ٥٦٤ رقم ١١٨٠، والوافي بالوفيات ١٣/ ٤٩٩ رقم ٥٩٨.

[٢] وكان يقرئ العربية والأدب واللغة، ويستفتح مجلسه بأم القرآن تبركا، ويسمع الحديث

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٨/٤٠

في رمضان بدلا من كتب الأشعار، وكان غزير الدمعة، كثير الخشية عند قراءة القرآن والحديث، وكان يأكل الشعير، ولم يأكل لحما من الفتنة الأولى لأجل المغانم والمكاسب. انتقل من غرناطة إلى باغة من أجل السلطان دعاه لإقراء بنيه، فقال: والله لا أهنت العلم، ولا مشيت به إلى الديار، ثم انتقل إلى قرطبة، وكان يسأل الله تعالى الموت بها. فمات بها سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، ومولده بعد الثمانين وأربعمائة بيسير.

[٣] انظر عن (صدقة بن الحسين) في: المنتظم ١٠/ ٢٧٦- ٢٧٨ رقم ٣٦٥، (١٨/ ٢٤٣، ٢٤٤ رقم ٤٣٢٠) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٤٤٩، ومرآة الزمان ٨/ ٣٤٤، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ٦١، ووفيات الأعيان ٦/ ٢٥٣، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٦٦، ٦٧ رقم ٢٣، وميزان الاعتدال ٢/ ٣١٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٠٧، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٠٩، وذيل الروضتين ١٢، والوافي بالوفيات ١٦/ ٢٩٢- ٢٩٤ رقم ٣٢٣، والإعلام-." (١)

٤٤٨. "وتوفي في ربيع الآخر.

٧٥- عبد الرحمن بن أبي القاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن [١] .

[روى عن] [٢] : أبي القاسم بن النحاس، وأبي محمد بن عتاب، وغيرهم.

قال الأبار: وكان فقيها مشاورا. ولي القضاء، وكان عريقا في العلم والنباهة.

سمع منه: ابنه أبو الوليد يزيد، وحفيده شيخنا أبو القاسم أحمد بن يزيد. وتوفي عن ثمان وسبعين سنة.

٧٦- عبد العزيز بن أحمد بن غالب [٣] .

أبو الأصبغ بن مؤمل البلنسي، الزاهد، المقرئ.

قال الأبار: أخذ **القراءات** عن ابن هذيل، وكان مقدما فيها، عارفا بالتعليل، مجودا، فردا في الاجتهاد، صواما قواما، صاحب ليل. ولم يتزوج قط.

توفي في حدود سنة ثلاث.

٧٧- عبد الكريم بن عسكر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/١١٩

أبو محمد المخزومي، الخالدي، الهمذاني الأصل.

ولد بمصر، وسكن الإسكندرية. وكان يعرف بالنجار.

سمع من: أبي صادق مرشد، وأبي عبد الله الرازي.

قال الحافظ ابن المفضل: سألته عن مولده فقال: في رجب سنة سبع وتسعين.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن أبي القاسم) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] ما بين الحاصرتين إضافة على الأصل يقتضيها السياق.

[٣] انظر عن (عبد العزيز بن أحمد) في: في تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٤٤٩. "- حرف الصاد-

١١٤- صالح بن عبد الملك بن سعيد [١] .

أبو الحسن الأوسي، المالقي.

أخذ **القراءات** عن: أبيه، وأبي المطرف بن زيد الوراق، ومنصور بن الخير.

وروى عن: أبي يحمر الأسدي، وأبي القاسم بن رشد، وغالب بن عطية، وشريح، وخلق سواهم.

وكان من أهل العلم والزهد. وكان يشارك في الأصول.

قال الأبار [٢] : لم يكن بالضابط. أخذ عنه أبو بكر بن أبي زمنين، وأبو الصبر السبتي، وابن عيشون وأجاز له في صفر من هذه السنة [٣] .

ولا نعلم وفاته [٤] .

[()]

- لم أخش من ظمأ الحوادث إذ عرت ... ومعي نظير الجدول الريان

إن مسني سغب قراني غربة ... أو قلني ظمأ فرى فسقاني

وإذا السيوف تحدثت بجفونها ... فحديثها منه بأحمر قاني

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٣/٤٠

قال الصفدي: أنا أستبعد أن يكون هذا الشعر لشهدة، على أني رأيته أيضا في مجموع قديم بخط فاضل، وقد نسبه إليها. (الوافي بالوفيات ١٦/ ١٩١، ١٩٢) .

[١] انظر عن (صالح بن عبد الملك) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ٧٦٢، وبغية الملتمس ٣١٩، رقم ٨٥١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ٤/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ٢٥٢.

[٢] في تكملة الصلة.

[٣] وقال ابن عبد الملك المراكشي: له مقالة في الإيمان والإسلام. وقد استقضي في حدود الثلاثين وخمسمائة.

[٤] وقال المراكشي: توفي في أوائل رمضان سنة ست وثمانين وخمسمائة، ومولده سنة خمسمائة.

وقال الضبي: محدث مالقي يروي عن الحافظ أبي بكر بن العربي، كتب كثيرا، ثم فقد يده اليمنى، فصار يكتب باليسرى، وكتب بها كثيرا. نقلت من خط يده اليسرى كتاب أبي عيسى الترمذي في أربعة أسفار. (بغية الملتمس) .." (١)

٤٥٠. "وهو آخر من روى عنهما بأصبهان.

وتوفي في ربيع الآخر عن نيف وتسعين سنة.

روى عنه: طائفة بأصبهان [١] . وبالإجازة: ابن اللتي، وكريمة.

١١٨- عبد الله بن محمد بن علي بن خلف [٢] .

أبو محمد الشاطبي.

أخذ **القراءات** عن أبيه.

وسمع من: أبي الوليد بن الدباغ، وأبي إسحاق بن جماعة، وأبي بكر بن أسد وتفقه به.

وأخذ الأدب عن جماعة. وعاش ستين سنة.

ذكره الأبار.

١١٩- عبد الله بن محمد بن عيسى.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٨/٤٠

أبو محمد بن المالقي، الأنصاري.

نزيل مراكش.

أخذ عن: أبي الحكم بن برجان، واختلف إليه. وبرع في علمه.

وكان فقيها، نظارا، خطيبا، مفوها متيقظا. وكان ذا دنيا وسعة وجاه.

١٢٠- عبد الرحيم بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف [٣] .

أبو نصر بن الحافظ أبي الفرج، أخو أبي الحسين عبد الحق البغدادي.

---

[١] قال المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء: «وسمع منه أحاديث: ابن نظيف محمد بن محمود الواعظ الهمذاني، ومحمد بن أبي سعيد الأديب الأصبهاني، ومحمد بن محمد بن محمد بن المقرئ، وأخوه أحمد، ومحمد بن أبي الحسن القصار، والحسين بن الحسن الكوسج، الأصبهانيون» .

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٣] انظر عن (عبد الرحيم بن عبد الخالق) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤، ٢٤ رقم ٧٨٥، والعبر ٤/ ٢٢٠، وشذرات الذهب ٤/ ٢٤٨.." (١)

٤٥١. "بمصر، والسلفي بالثغر، والحسين بن خميس بالموصل، ونصر بن المظفر الشخص بهمذان، وأبا سعد هبة الرحمن بن القشيري، وأبا البركات عبد الله بن الفراوي، وعمر بن أحمد الصفار، وعبد الخالق بن زاهر بنيسابور، وهبة الله الدقاق، ومحمد بن عبد الله الحراني، وابن البطي ببغداد.

وبالغ حتى سمع من أقرانه ومن دونهم.

وكان يفهم ويدري.

قال ابن النجار: كان صدوقا محمود السيرة.

روى اليسير ببغداد، ودمشق. ثنا عنه ابن الأخضر وأثنى عليه. وسمع منه: شيخه أبو سعد السمعاني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٠/٤٠

وروى عنه زين الأمناء وقال: سمعته يقول: مولدي سنة عشرين وخمسمائة.
قال: وتوفي بدمشق في شوال. وكان فاضلا، حسن الأخلاق، طيب المعاشرة.

- حرف الفاء-

١٢٧- فتح بن محمد بن فتح.

أبو نصر الإشبيلي، الأنصاري.

أخذ **القراءات** عن: منصور بن الخير، وأبي العباس بن القصبي، وابن الأصبغ عيسى بن حزم، وغيرهم.

وتصدر بقرطبة مدة، ثم أقرأ بشلب، ثم تحول إلى فاس، فأخذ عنه أبو القاسم بن الملجوم، ومفرج الضرير، وعبد الجليل بن موسى، وعقيل بن عطية.

توفي في شهر رجب.

- حرف الكاف-

١٢٨- كرم بن أحمد بن عبد الرحمن بن قتيبة [١] .

الدارقزي.

---

[١] انظر عن (كرم بن أحمد) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٦٢ رقم ١١١١.." (١)

٤٥٢. "سمع الكثير بنفسه من: أبي غالب ابن البناء، وأبي المواهب بن ملوك، والقاضي أبي بكر، وطائفة.

وروى عنه: صفية بنت عبد الجبار.

وأضر بأخرة.

- حرف الميم-

١٢٩- محمد بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن [١] .

الأنصاري، الإشبيلي أبو عبد الله ابن المجاهد الزاهد. وقيل لأبيه المجاهد لأنه كان كثير الغزو.

ولد أبو عبد الله في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، وقد سمع من: أبي مروان الباجي، ولازم أبا

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٤/٤٠

بكر بن العربي.

وأخذ النحو عن: أبي الحسين بن الأخضر.

قال الأبار [٢] : كان المشار إليه في وقته بالصلاح والورع والعبادة وإجابة الدعاء. كان أحد أولياء الله الذين تذكر بهم رؤيتهم. آثاره مشهودة وكراماته معروفة رضي الله عنه، مع الحظ الوافر من الفقه **والقراءات**.

وعمر وأسن.

وأخذ عنه: أبو بكر بن خير، وأبو عمران المرتل وهو الذي سلك طريقته من بعده، وأبو عبد الله بن قسوم الفهمي، وأبو الخطاب بن الجميل.

وتوفي في شوال.

وكان قد انقطع من مجلس أبي بكر بن العربي، فقيل له في ذلك، فقال: كان يدرس وبغلته عند الباب ينتظر الركوب إلى السلطان.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن عبيد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار، والعبر ٤/ ٢٢٠، ٢٢١ وفيه «محمد بن أحمد بن عبد الله» ، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٤٣، والعبر ٤/ ٢٢٠، ٢٢١، ومرآة الجنان ٣/ ٤٠٠، وشذرات الذهب ٤/ ٢٤٩.

[٢] في تكملة الصلة.." (١)

٤٥٣. "المحفوظ، ثقة، نبيلا، مليح الخط. تأدب على أبيه، وله حلقة بجامع القصر. وقد كتب أولاد الخلفاء كأبيه، مع التزهد والديانة والرزانة.

قال ابن الجوزي: ما رأينا ولدا أشبه أباه مثل إسماعيل بن الجواليقي [١] .

١٤٨- إسماعيل بن أبي القاسم نصر بن نصر.

العكبري، أبو محمد الواعظ.

سمع: أبا طالب بن يوسف، وأبا سعد أحمد بن الطيوري.

وتوفي في شوال.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٥/٤٠

وولد سنة خمسمائة.

قال ابن النجار: كان فقيها شافعيا، حسن الوعظ.

١٤٩- إليسع بن عيسى بن حزم بن عبد الله بن إليسع [٢] .

أبو يحيى الغافقي، الجياني، المقرئ.

سكن أبوه المرية.

أخذ **القراءات** عن: أبيه، وأبي العباس القصير، وأبي القاسم بن أبي رجاء، وأبي الحسن شريح.

وسمع منهم، ومن: أبي عبد الله بن زغيبة، وابن موهب الجذامي، وأبي

---

[١] ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٤٧.

وقال المنذري: هو أحد الفضلاء النساك، سمع من غير واحد، وحدث.

وقال ابن الدبيثي: شيخ فاضل له معرفة بالأدب، وقور، حسن الطريقة، واختص بخدمة الخلفاء في أيام المستضيء.

وقال ابن النجار: روى لنا عنه ابن الأخضر، وأثنى عليه ثناء كثيرا.

[٢] انظر عن (اليسع بن عيسى) في: تكملة الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ١٤٠، والمطبوع ٧٤٤، ٧٤٥، ومعجم الشيوخ لابن الأبار ٣٣٤- ٣٣٦، والمغرب ٢/ ٨٨، والعبر ٤/ ٢٢٢، ٢٢٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٤، ٥٤٥ رقم ٤٩٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٤٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٥٣ دون ترجمة، ومرآة الجنان ٣/ ٤٠٢، وغاية النهاية ٢/ ٣٨٥، ٣٨٦، ولسان الميزان ٦/ ٢٦٩، ٢٧٠، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٦، وشذرات الذهب ٤/ ٢٥٠، ونفح الطيب ٢/ ٣٧٩، وكشف الظنون ٣٠٦، وهدية العارفين ٢/ ٥٣٦.." (١)

٤٥٤. "الفضل بن مشرف، وابن أخت غانم.

ولقي ببلنسية: أبا حفص بن واجب، وأبا إسحاق بن خفاجة الشاعر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٣/٤٠

وأجاز له أبو محمد بن عتاب، وأبو عمران بن أبي تليد، وجماعة.

ورحل واستوطن الإسكندرية، وأقرأ بها **القراءات**. ثم رحل إلى القاهرة واشتمل عليه الملك صلاح الدين، ورسم له جاريا يقوم به. وكان يكرمه ويحترمه ويقبل شفاعته. وكان من أول من خطب بالدعوة العباسية.

وكان فقيها، مشاورا، مقرئا، محدثا، حافظا نسابة، بديع الخط، بليغ الإنشاء، رائق النظم.

وله تصنيف سماه «المغرب في محاسن المغرب» .

قيل هو متهم في هذا التصنيف.

روى عنه: أبو عبد الله التجيبي، والحافظ أبو الحسن بن المفضل، وأبو الحسين بن الصفراوي، وآخرون.

وقرأ عليه بالروايات ابن الصفرواي، وغيره.

وتوفي في رجب وقد جاوز السبعين.

- حرف التاء-

١٥٠-[تجني] [١] أم عتب الوهبانية [٢] .

عتيقة أبي المكارم بن وهبان.

---

[١] في الأصل بياض. والمثبت من: الإستدراك لابن نقطة (مخطوط) باب: تجني ونحيي، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٥٩ رقم ١٣٩١، والعبر ٤/ ٢٢٣، ودول الإسلام ٢/ ٨٨، والمشتبه في الرجال ١/ ٦٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٥٠، ٥٥١ رقم ٣٥١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٥ رقم ١٨٧٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٤ وفيه: «تحيي» ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٦٨، ٢٦٩، والوافي بالوفيات ١٠/ ٣٧٩، رقم ٤٨٧٣، والقاموس المحيط (مادة ج ن ي) وفيه ظنها مسماة بالفعل المضارع من: جنيت، المبني للمجهول، أي تجنى، وتبصير المنتبه ١/ ١٩٤، والنجوم الزاهرة ٦/ ٨، والدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٩٣، وشذرات الذهب ٤/ ٢٥٠، وتاج العروس ١٠/ ٧٨،

وأعلام النساء ١/ ١٦٥، ١٦٦، وانظر: الإكمال ١/ ٥٠٣ بالحاشية.

[٢] في دول الإسلام: «الربانية» .." (١)

٤٥٥. "١٦٨- عيسى بن الإمام المسترشد بالله.

توفي كهلا في المحرم.

- حرف القاف-

١٦٩- القاسم بن عبد الرحمن بن دحمان [١] .

أبو محمد الأنصاري، المالقي، المقرئ.

قال الأبار: أخذ **القراءات** عن أبي منصور بن الخير، وأبي عبد الله ابن أخت غانم، وأبي الحسين بن الطراوة، وأبي الفتح سعدون المرادي أخذ عنه كتب النحو.

وناظر في «المدونة» على: أبي محمد بن الوحيدي، وأبي عبد الله بن الأديب. وسمع منهما «صحيح البخاري» .

وأجاز له أبو بحر الأسدي، وأبو عبد الله بن الحاج، وجماعة.

وكان مقرئا جليلا، نحويا ماهرا، عالما **بالقراءات** والعربية، متصورا لإقرائها. حدث عنه جماعة من شيوخنا.

وقد أخذ عنه: أبو زيد السهيلي مع تقدمه، وأبو الحسن بن خروف.

توفي بمالقة وقد نيف على الثمانين.

- حرف الميم-

١٧٠- محمد بن أحمد بن الفرج [٢] .

أبو منصور الدقاق، البغدادي الوكيل بباب القاضي. وهو أحد الإخوة الأربعة.

---

[١] انظر عن (القاسم بن عبد الرحمن) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ١٠١، والمطرب لابن سعيد ٢١٦، وبغية الملتمس للضبي ٤٥٠، ٤٥١ رقم ١٣٠٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ٢/ ٥٤٥، ٥٤٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٤/٤٠

٥٥١ رقم ٥٠٠، وغاية النهاية ٢/ ١٩، وبغية الوعاة ٢/ ٢٥٥.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن الفرج) في: تاريخ إربل ١/ ١٨٤، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٩.." (١)

٤٥٦. "المقرئ، الأستاذ، الحافظ، أبو بكر اللمتوني، الإشبيلي.

أخذ **القراءات** عن شريح، واختص به حتى برع وفاق.

وسمع من: أبي مروان الباجي، وأبي بكر بن العربي.

ورحل إلى قرطبة فسمع من: أبي جعفر بن عبد العزيز، وابن عمه أبي بكر، وأبي القاسم بن بقي، وابن مغيث، وابن أبي الخصال، وطائفة.

قال الأبار [١] : وكان مكثرا إلى الغاية بحيث انه سمع من رفاقه، وسمع أكثر من مائة نفر. ولا نعلم أحدا من طبقته مثله. وتصدر بإشبيلية للإقراء والإسماع. وأخذ الناس عنه. وكان مقرئا مجودا، ومحدثا متقنا، أديبا، نحويا، لغويا، واسع المعرفة، رضا، مأمونا. ولما مات بيعت كتبه بأغلى ثمن لصحتها.

ولم يكن له نظير في هذا الشأن مع الحظ الأوفر من علم اللسان.

توفي في ربيع الأول، وكان له جنازة مشهودة.

وولد سنة اثنتين وخمسمائة.

أكثر عن شيخنا ابن واجب.

١٧٣- محمد ابن قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن علي [٢]
.

القاضي أبو الفتح بن الدامغاني.

[(-)] لابن الأبار ٢/ ٥٢٣- ٥٢٥، والعبر ٤/ ٢٢٥، والمعين في طبقات الحفاظ ١٧٥ رقم ١٨٧٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٨، رقم ٥١٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ومرآة الجنان ٣/ ٤٠٢، والوافي بالوفيات ٣/ ٥١ رقم ٩٤٩، وغاية

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٧/٤٠

النهاية ١/ ١٣٩، وبغية الوعاة ١/ ٤١، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٤٨٣، وشذرات الذهب ٤/ ٢٥٢، ومعجم طبقات الحفاظ ١٥٦ رقم ١٠٧٣.
[١] في تكملة الصلة.
[٢] انظر عن (محمد بن علي بن أحمد) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد ٢/ ١٢٥ رقم ٣٥٢، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٩١، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ١٢١٩، والجواهر المضية ٢/ ٢١، ومرآة الزمان ٨/ ٣٥٨.." (١)

٤٥٧. "أبو الفتوح الدامغاني، الحنفي، الفقيه.
كان مفتيا، مناظرا ببغداد، كثير العبادة، دينا خيرا رحمه الله.
- حرف الياء-
١٨٨- يوسف بن أحمد بن الحسين.
أبو طالب اللبان. له دكان ببغداد لبيع اللبن.
سمع: أبا المعالي أحمد بن البخاري، وأخاه هبة الله، وأبا العز بن كادش.
وعنه: أحمد بن البندنيجي، وعبد الرحمن بن عمر بن الغزال.
مات في شعبان عن خمس وسبعين سنة.
١٨٩- يوسف بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي زيد [١] .
الأندلسي اللريي [٢] الأستاذ أبو عمر بن عياد [٣] .
أخذ **القراءات** عن: أبي عبد الله بن أبي إسحاق.
وقدم بلنسية سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، ولقي بها أعلام المقرءين:
أبا مروان بن الصيقل، وابن هذيل، وأبا الحسن بن النعمة، فأخذ عنهم.
وسمع من: أبي الوليد بن الدباغ، وطارق بن يعيش، وخلق.
وكتب إليه أبو القاسم بن ورد، وأبو محمد بن عطية.

---

[١] انظر عن (يوسف بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ١٤١،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٩/٤٠

ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٤، ٥٥٥ رقم ٥٠٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦١، والعبر ٤/ ٢٢٦، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٨٠، ١٨١ رقم ٩١، ومرآة الجنان ٣/ ٤٠٢، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٧، وطبقات الحفاظ ٤٨٤، ونيل الابتهاج للتنبكتي ٣٥١، وشذرات الذهب ٤/ ٢٥٤، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٩٠ رقم ١٠٧٤، وإيضاح المكنون ١/ ٥٤، ٥٤٥ و ٢/ ٦٠، ٧٠، ٣٢٥، وهدية العارفين ٢/ ٥٥٢، ٥٥٣، والأعلام ٩/ ٣١٧، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٣١٣.

[٢] تحرفت هذه النسبة في غاية النهاية إلى «اللدي» بالدال.

[٣] تصحفت في العبر إلى «عباد» .." (١)

٤٥٨. "وكان معنيا بصناعة الحديث، جماعة للدفاتر والدواوين، معدودا في الأثبات المكثرين.

سمع العالي والنازل، ولقي خلقا، ولو اعتنى بذلك من أول أمره اعتناءه به في الآخر لبذ أقرانه وفات أصحابه.

وكان يحفظ أخبار المشايخ وينفق عليهم ويعتني بهم، ويؤرخ وفياتهم ويدون قصصهم، وفي ذلك أنفق عمره.

وكان قد شرع في تذييل كتاب ابن بشكوال، وله كتاب «الكفاية في مراتب الرواية» و «المرتضى في شرح المنتقى لابن الجارود» ، و «بهجة الألباب في شرح الشهاب» ، و «الأربعون حديثا في النشر وأهوال الحشر» ، «وأربعون حديثا في وظائف العبادة» ، و «المنهج الرائق في الوثائق» ، و «بهجة الحقائق في الزهد والرقائق» ، وكتاب «طبقات الفقهاء» من عصر ابن عبد البر إلى عصره.

حدث عنه: ابنه أبو عبد الله محمد، وأبو الحجاج بن عبدة، وأبو محمد بن غلبون، وغيرهم.

وصفه بعض أصحابه بالمشاركة في الآداب والفقه وفهم **القراءات**.

وكان من أهل التواضع والخلق السهل.

واستشهد ببلده عند كبسة العدو، فقاتل حتى أثخن جراحا، ثم أجهزوا عليه، وذلك يوم العيد. وعاش سبعين سنة رحمه الله. ترجمه الأبار [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩١/٤٠

١٩٠- يوسف بن عمر بن الحسن [٢] .

أبو الحجاج بن البستنيان البغدادي، المقرئ.

سمع: أبا طالب بن يوسف، وحدث.

وتوفي في المحرم وقد شاخ.

---

[١] في تكملة الصلة.

[٢] انظر عن (يوسف بن عمر) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٣٤ رقم ١٣١٩.." (١)

٤٥٩. "سنة ست وسبعين وخمسمائة

- حرف الألف-

١٩١- أحمد بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام [١] .

أبو الغنائم الكاتب.

سمعه أبوه أبو الفتح من: جده، وأبي الغنائم بن المهتدي بالله، وأبي علي بن المهدي، وابن الحصين.

روى عنه: أحمد بن طارق الكركي، وغيره.

ذبح غيلة في جمادى الأولى ولم يعلم بوفاته.

١٩٢- أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن حمدي [٢] .

أبو المظفر البغدادي، المقرئ، الشاهد.

قرأ **القراءات** على أبي محمد سبط الخياط، وقبله على أبي بكر المزرفي، وأبي عبد الله البارع.

وأقام بعد بمسجد ابن جردة. وكان طيب الصوت مجودا.

سمع: أبا سعد بن الطيوري، وأبا العز بن كادش، وزاهر بن طاهر، وابن الحصين، وخلقا سواهم.

وحدث بالكثير. وولد سنة عشر وخمسمائة.

وتوفي في جمادى الأولى.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٢/٤٠

[١] سيعاد برقم (٢٤٣) .

[٢] انظر عن (أحمد بن أحمد) في: المختصر المحتاج إليه ١/ ١٧١، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٢٦٩٩، ومرآة الزمان ٨/ ٣٦١.." (١)

٤٦٠. "ثم قال: أنشدنا أبو سعد السمعاني بدمشق، أنشدنا أبو العز محمد بن علي البستي: أنشدنا أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ لنفسه بميافارقين:

إن علم الحديث علم رجال ... تركوا الابتداع للأتباع

فإذا الليل جنهم [١] كتبوه ... وإذا أصبحوا غدوا للسماع

[٢] وقلت: أنشدناهما أبو الحسين اليونيني وأبو علي بن الخلال قالا: أنشدنا جعفر بن علي، أنشدنا السلفي، فذكرهما.

وقال الحافظ عبد القادر عنه: وكان آمرا بالمعروف، ناهيا عن المنكر، حتى إنه كان قد زال من جواره منكرات كثيرة. ورأيته يوما وقد جاء جماعة من المقرءين بالألحان فأرادوا أن يقرءوا، فمنعهم من ذلك وقال: هذه القراءة بدعة. بل اقرأوا ترسلا، فقرءوا كما أمرهم.

قرأت بخط الحافظ عبد الغني جزءا فيه نقل خطوط المشايخ للسلفي **بالقراءات**. وقد قرأ بحرف عاصم على أبي سعد المطرز، وقرأ بحمزة والكسائي على محمد بن أبي نصر القصار، وقرأ برواية قالون على نصر بن محمد الشيرازي، وبرواية قنبل على عبد الله بن أحمد الخرقي. وقد قرأ عليهم سنة إحدى وتسعين وبعدها.

وقال ابن نقطة [٣] : كان حافظا، ثقة، جوالا في الآفاق. سأل عن أحوال الرجال شجاعا الذهلي، والمؤتمن الساجي، وأبا علي البرداني، وأبا الغنائم النرسي، وخميسا الحوزي.

وحدثني عبد العظيم المنذري الحافظ قال: لما أرادوا أن يقرءوا «سنن النسائي» على السلفي أتوه بنسخة سعد الخير وهي مصححة قد سمعها من

[١] في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٦: «فإذا جن ليلهم» . والمثبت يتفق مع: الوافي بالوفيات.

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/١٩٤

[٢] سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٦، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٥٣.

[٣] في التقييد ١٧٦.." (١)

٤٦١. "وبعض أصحابه قال فيه: سليمان بن خلف.

أبو الحسين الإشبيلي جد أبي العباس أحمد بن سيد الناس لأمه.

سمع من: أبي بكر بن طاهر، وأبي الحسن شريح وأخذ عنه **القراءات**.

وسمع من: ابن العربي، وغير واحد.

وكان مقرئا، نحويا، ضابطا، مجودا.

أخذ عنه: أبو محمد، وأبو سليمان ابنا حوط الله، ومفرج بن حسين الضرير، وغيرهم.

حدث في هذا العام وانقطع ذكره.

٢٠٦- سليمان بن محمد بن حسن [١] .

أبو طالب العكبري، ثم الواسطي، المقرئ.

قرأ **القراءات** على: ابن شيران، وأبي بكر المزرفي، وسبط الخياط، والشهرزوري.

قرأ عليه ابن الدبيثي، وعلي بن منصور البرسقي.

- حرف العين-

٢٠٧- عبد الله بن المحدث عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي [٢] .

أبو المعالي الدمشقي، ويعرف بابن سيده.

ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

[(-)] لكتابي الموصول والصلة ٤/ ٥٦، ٥٧ رقم ١٣٠، وبغية الوعاة ١/ ٥٩٦ رقم ١٢٦٤.

[١] انظر عن (سليمان بن محمد) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ٩٧ رقم ١٠٦، ومعرفة القراء الكبار (مخطوطة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٨٤) ورقة ١٦٩، وغاية النهاية ١/ ٣١٥ رقم ١٣٨٦.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/٢٠٣

[٢] انظر عن (عبد الله بن عبد الرحمن) في: الإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٧، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٩٣، ٩٤ رقم ٤٠، والعبر ٤/ ٢٢٩، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٤٦، ١٤٧ رقم ٧٧٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٨٨، وشذرات الذهب ٤/ ٢٥٦، والعسجد المسبوك ٢/ ١٨٢.." (١)

٤٦٢. "أبو محمد القرشي، الفهري، الأندلسي، الإشبيلي.

سمع مع أخيه أبي إسحاق من: أبي محمد بن عتاب، وأبي الحسن بن تقي [؟] . وناظر في الرأي عن أبي عبد الله بن الحاج.

وأخذ **القراءات** عن أبي عمرو وموسى بن حبيب عن مكي بن أبي طالب.

وقال الأبار [١] : كان حافظا للفقه، صادعا بالحق.

مولده بعد التسعين وأربعمائة.

حدث عنه ابنه أبو القاسم.

٢٠٩- عبد الله بن مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن مغيث [٢] .

أبو محمد بن الصفار الأنصاري، القرطبي.

روى عن: جده أبي الحسن، وأبي عبد الله بن الحاج، وأبي الحسن شريح، وأبي بكر بن العربي، وجماعة.

وولي قضاء الجماعة بقرطبة ثمانية عشر عاما.

قال الأبار: روى عنه أبو القاسم بن الملجوم، وعامر بن هاشم، وأبو محمد بن حوط الله، وأخوه أبو سليمان بن حوط الله.

وتوفي في ربيع الأول وله ستون سنة.

٢١٠- عبد الله بن يزيد بن عبد الله.

القاضي أبو محمد السعدي، الغرناطي، ثم اليحصبي. من قلعة يحصب.

حدث في هذا العام عن أبي الوليد بن طريف، وأبي الحسن بن البادش، وطائفة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٤/٤٠

[١] في تكملة الصلة.

[٢] انظر عن (عبد الله بن مغيث) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٤٦٣. "قلت: وأدار الخمر والزنا ببلاده بعد موت نور الدين، فمقته أهل الخير. وقد تاب قبل موته بيسير، وتملك بعده أخوه مسعود، فبقي ثلاث عشرة سنة.

- حرف الميم-

٢٢٢- محمد بن حامد.

أبو سعيد الأصبهاني.

من حفاظ الحديث ببلده.

يروي عن: أبي العلاء صاعد بن سيار الدهان. وغيره.

توفي بأصبهان.

٢٢٣- محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن هشام [١] .

الإمام أبو عبد الله الخشني، الرندي، نزيل مالقة.

ويعرف قديما باسم العويص.

أخذ **القراءات** عن: منصور بن الخير، وعن أبي القاسم بن رضا.

وسمع من: ابن مغيث، وابن مكي، وجماعة.

وناظر في «كتاب سيبويه» على ابن الطراوة وروى عنه، وعن أبي محمد البطليوسي.

قال الأبار: وكان مقرئا ماهرا، نحويا، لغويا، دأب على تعليم القرآن والعربية دهره. وحدث.

وتوفي بمالقة في شوال.

ثنا عنه: ابن حوط الله، وأبو العباس الغرقي.

٢٢٤- محمد بن علي بن محبوب [٢] .

---

[١] انظر عن (محمد بن عبيد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/٢١٦

[٢] انظر عن (محمد بن علي بن محبوب) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ١٢٦، ١٢٧ رقم ٣٥٤، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٩٢.." (١)

٤٦٤. "سنة سبع وسبعين وخمسمائة

- حرف الألف-

٢٣٩- أحمد بن حميد بن الحسن.

أبو منصور الأزجي، الكاتب، الشيباني، مصنف «المقامات» العشرين.

أديب بارع، وشاعر محسن.

روى عنه: ولده يوسف.

توفي في ربيع الأول ببغداد.

٢٤٠- أحمد بن عبد الملك بن عميرة [١] .

أبو جعفر الضبي، الأندلسي.

سمع بمرسية [٢] من: أبي علي الصدفي، وأبي محمد بن أبي جعفر الفقيه.

وبقرطبة [٣] : أبا محمد بن عتاب، وابن رشد.

ولقي بمصالة منصور بن الخير وأخذ عنه **القراءات**. وحج، وكان زاهدا عابدا، قانتا لله.

روى عنه: سليمان بن حوط الله، وأحمد بن يحيى بن عميرة.

وتوفي عن سن عالية [٤] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الملك) في: معجم شيوخ الصدفي ٥٣، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٧٩، وبغية الملتمس للضبي ١٩٤، ١٩٥، رقم ٤٤١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ١ ق ١/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٣٤٤، ونفح الطيب ٣/ ٣٥٧.

[٢] رحل إليها سنة ٥١٣ هـ.

[٣] رحل إليها سنة ٥١٥ هـ.

[٤] وقال أبو جعفر بن يحيى بن عميرة: ساكنته أياما فما رأيته من الليالي إلا قائما ولا من

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/٢٢٣

النهار إلا صائما. قال: وقال لي: كنت قبل أن أرحل أرى الناس يعظمون العلم وأهله، -."
(١)

٤٦٥. "٢٤١- أحمد بن علي بن محمد بن عبد الملك بن سليمان بن سند [١] .

أبو العباس الأندلسي، الكتاني، النحوي، من أهل إشبيلية.

وكان يعرف باللص لإغارته على الأشعار في حداثته [٢] .

[(-)] فلما قدمت من رحلتي لم أر ما عهدت، وأبصرت أمري، وأقبل على العمل وترك التصنع ونبذ الدنيا. (الذيل والتكملة ١/ ٢٦٤، ٢٦٥) .

وقال الضبي: هو ابن عم أبي يكنى أبا جعفر، وكان رحمه الله عالما عاملا زاهدا فاضلا متقللا من الدنيا، أخبرت عنه أنه كان يواصل الصيام خمسة عشر يوما. وكانت أوقاته محفوظة عليه. أخبرني رحمه الله قال: دخلت مرسية بعد العشر وخمسمائة سمعت بها على الحافظ أبي علي بن سكرة، وعلى الفقيه أبي محمد عبد الله بن محمد بن أبي جعفر، فلما توفي الحافظ أبو علي رحلت إلى قرطبة وسمعت بها وقرأت علي أبي الوليد بن رشد، وأبي محمد بن عتاب، والموروري، وجماعة. ثم انصرفت وقد نلت حظا وافرا من العمل، فلما وصلت مالقة قيل لي: تترك الفقيه أبا علي منصور بن الخير بمالقة وتنصرف! فقصدته وجمعت عليه كتاب الله العزيز ب**القراءات** السبع، ثم انصرفت إلى وطني بلس، ورأى الناس عند دخوله يعظمون العلم وأهله، فكتب: أرى من في بلس يلقاني على مسيرة يوم وأن أهل لورقة يتجاورون في لقائي ببلس، فلما وصلت لم ألق أحدا، ولا رأيت من الناس ما عهدت، فكان لي في ذلك موعظة ورجعت إلى نفسي فقلت: يا أحمد، فكأنك إنما رحلت في طلب العلم وسهرت الليل ليعظمك الناس، لقد خبت وضل سعيك، فعكفت على ما ينفعني ولزمت بيتي، ولم أتعرض لعرض دنياوي، وسلكت سبل القوم لعل الله أن يجعلني منهم، وبكتبهم انتفعت.

وكان رحمه الله إماما في طريقة التصوف، وكنت لا تراه من الليل إلا قائما. وكان أكثر دهره صائما. توفي وقد أناف على التسعين. توفي سنة سبع وسبعين وخمسمائة، ومولده بعيد الثمانين وأربعمائة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/٢٣٠

ولما اجتمع معه شيخي القاضي أبو القاسم ابن حبيش بلورقة رأيته قد بكى فسألته مم بكاؤك؟ ذكرتني رؤية ابن عم أبيك هذا من تقدم هكذا كان زيهم وسمتهم. وقد بت عنده ليالي ذوات عدد فما كان يوقظني في أكثر الليالي إلا بكاؤه في السجود، وما كان ينام من الليل إلا قليلا، فلما وصلت من عنده مرسية حدثت بذلك بعض جيرانه قديما بلورقة، فقال لي: هكذا أعرفه منذ أزيد من ثلاثين عاما. (بغية الملتمس) .

[١] هكذا في الأصل: «سند» ، وفي المصادر: «سيد» . انظر: المعجب ١٥٤، والمطرب ١٨٢، وتكملة الصلة ١/ ٨٠، والمن بالإمامة ١٥٥، وزاد المسافر ٢٥، ورايات المبرزين ١٩، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ١ ق ١/ ٣١٦- ٣٢٠ رقم ٤١١، وبغية الوعاة ١/ ٣٤٤، ٣٤٥ رقم ٦٥٧، ونفح الطيب ٥/ ٣٢٥.

[٢] وجاء في «المن بالإمامة» أنه يسمى باللص لقوله يتغزل في أبي الحسين ابن فندلة أيام الفتوة: -." (١)

٤٦٦. "٢٥٤- عثمان بن يوسف بن أبي بكر بن عبد البر بن سيدي بن ثابت [١] .

أبو عمرو الأنصاري، السرقسطي، المعروف بالبلجيطي.

أخذ **القراءات** عن: أبي زيد الوراق، ويحيى بن محمد القلعي.

وأخذ قراءة نافع عن: أبي زيد بن حيوة.

واختلف إلى أبي جعفر بن سراج، وأبي الحسن بن طاهر وأخذ عنه العربية.

وسمع «التيسير» سنة إحدى وعشرين وخمسمائة من ابن هذيل.

وأقرأ **القراءات**، وسكن بلد لرية ثم ولي قضاءها.

وكان محققا للقراءات، ضابطا، إخباريا، ذاكرا، ماهرا بالقضاء والشروط.

توفي عن تسعين سنة في نصف ذي القعدة.

أخذ عنه: أبو عمر بن عياد، وأبو عبد الله بن عياد، وأبو عبد الله الشوني، وأبو الربيع بن سالم [٢] .

٢٥٥- علي بن محمد بن الحسن [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣١/٤٠

أبو المفاخر المستوفي البيهقي، الواعظ، الصوفي.

حدث ببغداد وواسط عن: محمد بن أحمد بن صاعد، وعبد الغافر بن إسماعيل، وأبي عبد الله الفراوي، وغيرهم.

وتوفي رحمه الله في شعبان.

٢٥٦- عمر بن علي بن الزاهد محمد بن علي بن حمويه [٤] .

---

[١] انظر عن (عثمان بن يوسف) في: صلة الصلة لابن الزبير ٧٥، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٣٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ١٤٠، ١٤١ رقم ٢٨٦.

[٢] وقال ابن عبد الملك المراكشي: وكان مقرئا مجودا، ضابطا، محققا، تاريخيا، ذاكرا ملوك بلده وقضاته وعلماءه، فقيها حافظا عاقدا للشروط، بصيرا بالأحكام، جيد الدربة فيها، تردد في الكثير من كور بلنسية وأقرأ فيها، واستوطن لرية، ثم رحل عنها حاجا سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة فكاد يغرق في ركوبه البحر، فعاد إليها واستقر بها واستقضي فيها وفي جزيرة شقر.

ولد بسرقسطة أول يوم من شعبان سنة سبع وثمانين وأربعمائة، وتوفي بلرية.

[٣] انظر عن (علي بن محمد) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٣٥ رقم ١٠٣٣.

[٤] انظر عن (عمر بن علي بن الزاهد) في: العبر ٤/ ٢٣٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٨، -." (١)

٤٦٧. "القلانسي سنة سبع عشرة وخمسمائة ببغداد. وأقرأ الناس.

وروى عن: أبي القاسم بن الحصين.

٢٧٧- عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن فتوح [١] .

أبو محمد الحضرمي، الداني، النحوي، المعروف بعبدون، وبابن صاحب الصلاة.

أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن سعيد الداني، وقرأ عليه الأدب، وعلى: والده يحيى،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/٢٤٢

وأبي الحسن طاهر.

وحمل عن: الحافظ أبي الوليد بن خيرة.

وأقرأ النحو بشاطبة زمانا. ثم أدب بني صاحب بلنسية. وكان مبرزا في العربية، مشاركا في الفقه وقول الشعر، متواضعا، طيب الأخلاق.

أخذ عنه جله منهم: أبو جعفر الذهبي، وأبو الحسن بن حريق، وأبو محمد بن نصرون، وأبو الربيع بن سالم.

وتوفي في مستهل رجب ببلنسية وله إحدى وستون سنة.

٢٧٨- عبد [الله] [٢] بن القاضي أبي خازم محمد بن القاضي أبي يعلى بن الفراء.

الحنبلي أخو أبي يعلى الصغير.

سمع: أباه، وابن الحصين، وابن كادش.

وعنه: القطيعي، وعبد الله بن أحمد الخباز.

ولد سنة عشر وخمسمائة.

ومات في ذي الحجة.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن يحيى) في: المقتضب من تحفة القادم ٦٨، ٦٩، وتكملة الصلة ٢/ ٨٥٧، ٨٥٨ رقم ٢٠٦٦، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٦٨- ١٧٠ رقم ٥٦٦، وبغية الوعاة ٢/ ٦٥، ٦٦ رقم ١٤٥١.

[٢] في الأصل بياض، والمستدرك من: ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٥١- ٣٥٣ رقم ١٧١.." (١)

٤٦٨. "هو وابنه محمود ولم يذكرهما ابن عساكر في «تاريخه» فإنهما قدما دمشق بعد أن فرغ من «التاريخ» .

وآخر من روى عنه: أبو إسحاق الكاشغري [١] . سمع منه «جزء الكراعي» أو بعضه في سنة ستين وخمسمائة.

وكان ورعا دينا، مليح الوعظ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٤/٤٠

روى عنه: أبو الفرج بن الجوزي، وغيره.

وتوفي في المحرم بمرو، وله خمس، وثمانون سنة إلا شهرا.

٢٨٩- محمد بن مالك بن أحمد بن مالك [٢] .

أبو بكر وأبو عبد الله الميريلي نزيل إشبيلية.

أخذ **القراءات** عن شريح، والعربية عن أبي العباس بن حاطب.

وروى عن: أبي بكر بن العربي.

وحج وحدث. وكان فاضلا زاهدا مشارا إليه بإجابة الدعوة.

روى عنه: ثابت بن خيار وقرأ عليه «كتاب سيبويه» ، وأبو إسحاق الأصبحي، وأخذ عنه **القراءات** وأجاز له في شوال من السنة.

٢٩٠- مروان بن عبد الله بن مروان بن محمد [٣] .

أبو عبد الملك البلنسي، قاضي بلنسية ورئيسها.

سمع من: أبي الحسن بن هذيل، وأبي عبد الله بن سعيد الداني، وأبي الوليد بن الدباغ.

وأجاز له أبو علي بن سكرة، وجماعة.

وولي القضاء سنة تسع وثلاثين، ثم تأمر ببلده عند انقراض الدولة اللمتونية في شوال من سنة تسع، وبويع بالإمرة في صفر سنة أربعين. ثم خلع

---

[١] الكاشغري: بفتح الكاف وسكون الشين المعجمة وفتح الغين وفي آخرها الراء. نسبة إلى بلدة من بلاد المشرق يقال لها كاشغر. (الأنساب ١٠/ ٣٢٤) .

[٢] انظر عن (محمد بن مالك) في: غاية النهاية ٢/ ٢٣٤ رقم ٣٣٨٧.

[٣] انظر عن (مروان بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٤٦٩. "روى عنه: أبو محمد بن الأخضر، وأبو محمد بن قدامة، والبهاء عبد الرحمن، وأبو صالح الجيلي، وجماعة.

وقال أبو الفتوح بن الحصري: توفي في ربيع الآخر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/٢٧٠

- حرف الياء-

٢٩٦- يحيى بن أحمد بن يحيى بن سيدبونه.

أبو زكريا الخزاعي، الداني.

روى عن: أبيه، وأبي إسحاق بن جماعة.

وأخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن سعيد الداني.

وحج، وسمع بالإسكندرية.

سمع منه في هذا العام محمد بن عمر بن عامر الداني.

وفيها ولد بعقرباء، مكي بن عبد الرزاق.." (١)

٤٧٠. "٣١٧- محمد بن أحمد بن محمد [١] .

أبو عبد الله بن عراق [٢] الغافقي، القرطبي، المقرئ.

أخذ **القراءات،** سوى قراءة الكوفيين، عن: أبي القاسم بن النخاس، وعون الله بن محمد.

وسمع من: أبي محمد بن عتاب، وأبي بحر بن العاص.

وتصدر للإقراء والتسميع.

روى عنه: ابن حوط الله، وأبو الخطاب بن دحية.

وتوفي في رجب.

ومولده في سنة تسعين وأربعمائة.

٣١٨- محمد بن بختيار [٣] .

[(-)]

لأنبهن على الغرام بزفرتي ... ولتطربن لما أبث النوق

ومن شعر ابن جياه الكاتب قوله:

أما والعيون النجل تصمي نبالها ... ولمع الثنايا كالبروق تخالها

ومنعطف الوادي تأرج نشره ... وقد زار في جنح الظلام خيالها

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٥/٤٠

وقد كان في الهجران ما يريح الهوى ... ولكن شديد في الطباع انتقالها

منها في المديح:

أيا ابن الألى جادوا وقد بخل الحيا ... وقادوا المذاكي والدماء نعالها

ذد الدهر عني من رضاك بعزمة ... معقودة أن لا يفك رعالها

ومنه قوله:

قل لحادي عشر البروج أبي العاشر ... منها رب القران الثاني

يا ابن شكر إن ضلة الزمان ... صرت فيه تدعى من الأعيان

ليس طبعي ذم الزمان ولكن ... أنت أغريتني بذم الزمان

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٣٠، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ٦١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٧، وغاية النهاية ٢/ ٨٦.

[٢] تحرفت في غاية النهاية إلى «عراف» بالفاء.

[٣] انظر عن (محمد بن بختيار في: خريدة القصر (العراق) ١/ ٨٥، والكامل في التاريخ ١١/ ٥٠٣، وتاريخ ابن الدبيثي ١/ رقم ٩١، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٨، والذيل على الروضتين (تحقيق محمد زاهد الكوثري) نشره عزت العطار الحسيني بدار الكتب المصرية-." (١)

٤٧١. "قرأ **القراءات** على: أبي الخير المبارك الغسال [١] ، وسمع: أبا القاسم بن بيان، وأبا الغنائم النرسي، وأبا غالب محمد بن عبد الواحد القزاز.

قال ابن الدبيثي [٢] : وكان حسن المحاضرة، كثير المحفوظ من الأشعار والحكايات.

وأجاز له: أبو الحسن العلاف، وأبو [٣] الفتح الحداد الأصبهاني.

ذكره ابن السمعاني في «الذيل» [٤] .

قلت: روى عنه: أمين الدين سالم بن صصرى، ومحمد بن أحمد بن خيثمة بن الخراط، ومحمد بن سعيد بن الخازن، وآخرون.

ولم أظفر باسم أحد ممن قرأ عليه بالروايات.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/٢٩٢

وتوفي في جمادى الآخرة وله ثلاث وتسعون سنة [٥] .

٣٢٠- محمد بن عبد العزيز بن علي بن عيسى [٦] .

أبو الحسن الغافقي، القرطبي، المعروف بالشقوري.

سمع من: أبي عبد الله بن الأحمر، وأبي بكر بن العربي، وأبي جعفر البطروجي، وجماعة.

قال الأبار: وكان حافظا لأخبار الأندلس، معنيا بالرجال، ضابطا، متقنا، له مشاركة في اللغة والنحو، مع الزهد والفضل.

وولي قضاء شقورة وحمدت سيرته، وأخذ الناس عنه.

---

[١] الغسال: بالغين المعجمة والسين المهملة.

[٢] في تاريخه.

[٣] في الأصل: «وأبا» وهو خطأ.

[٤] وقال النعال: حدث عنه الحافظ أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني، وتوفي قبل مولدي بثلاث سنين. (مشيخة النعال ٦٤) .

[٥] مولده في ذي الحجة سنة ٤٨٦ هـ.

[٦] انظر عن (محمد بن عبد العزيز) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٤٧٢. "وتوفي في رمضان. ومولده سنة إحدى وخمسمائة رحمه الله تعالى.

٣٢٦- الموفق بن شوعة [١] .

اليهودي، المصري، الطبيب، الملقب بالقيثارة.

من أعيان الأطباء والكحالين. وكان ظريفا، شاعرا، ماجنا.

خدم السلطان صلاح الدين بالطب.

وكان الشيخ نجم الدين الخبوشاني له صورة بمصر، وفيه صلاح و (دين) [٢] ، فإذا رأى ذميا راكبا قصد قتله، فكانوا يتحامونه، فرأى الموفق راكبا فضربه بشيء أصاب عينه، فقلعها وراحت هدرا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/٢٩٥

وله، أعني الموفق، قصيدة يهجو فيها ابن جميع اليهودي رأس الأطباء بالقاهرة ويرميه بالأبنة. ولهم اللعنة.

- حرف الياء-

٣٢٧- يوسف بن إبراهيم بن عثمان [٣] .

أبو الحجاج العبدري، الغرناطي، المعروف بالثغري [٤] .

أخذ **القراءات** عن: عبد الرحيم بن الفرس، وأبي الحسن شريح بن محمد، وأبي بكر يحيى بن الخلوف، وأبي الحسن بن الباذش.

وسمع منهم، ومن: أبي مروان الباجي، وأبي بكر بن العربي، وأبي الحسن بن مغيث، وخلق.

---

[١] انظر عن (الموفق بن شوعة) في: عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة ٣/ ١٩٢، ١٩٣ وفيه «شرعة» بالراء في العنوان، و «شوعة» في المتن.

[٢] في الأصل بياض.

[٣] انظر عن (يوسف بن إبراهيم) في: بغية الملتمس للضبي ٤٨٨، ٤٨٩، رقم ١٤٣٨، وتكملة الصلة (مخطوط) ٣/ ورقة ١٤٢، ومعجم شيوخ الصدفي، لابن الأبار ٣٣١، وصلة الصلة لابن الزبير ٢١٣، ٢١٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥١، ٥٥٢ رقم ٥٠١، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٢، ٣٩٣، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٧٨، ٣٧٩.

[٤] عرف بالثغري لأن أباه أصله من ثغر لاردة. (تكملة الصلة) .." (١)

٤٧٣. "٣٣١- إبراهيم بن حسين بن يوسف بن محارب [١] .

أبو إسحاق القيسي البلنسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن سعيد.

سمع من: أبي بكر بن برنجال.

وأخذت عنه **القراءات** وكتبها. وكان مشهورا بالتجويد.

قال الأبار: أخذ عنه شيوخنا أبو عبد الله بن واجب، وأبو الحجاج بن أيوب، وأبو الحسن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/٢٩٩

بن خيرة.
وقرأ عليه في صغره أبو جعفر بن عون الله الحصار.
توفي سنة ثمانين أو إحدى وثمانين.
٣٣٢- إيلغازي بن ألبي بن تمرتاش بن إيلغازي بن أرتق [٢] .
الملك قطب الدين صاحب ماردين. وليها مدة طويلة بعد أبيه.
وكان موصوفا بالشجاعة والعدل.
توفي في جمادى الآخرة، وخلف ولدين صغيرين، فأقيم في الأمر أحدهما، وهو حسام الدين، وقام بتدبيره مملوكه نظام الدين ألبقش من تحت جناح خال أبيه شاه أرمن صاحب خلاط. فلما مات ولي الآخر قطب الدين، فامتدت أيامه إلى أن قتل ألبقش واستقل بالأمر [٣] .

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن حسين) في: تكملة الصلة لابن الأبار ج ١.
[٢] انظر عن (إيلغازي) في: الكامل في التاريخ ١١/ ٤٧٥ و ٥٠٨، وتاريخ مختصر الدول ٢١٩، وتاريخ الزمان ٢٠٢ ووفيات الأعيان ١/ ١٩١ و ٢/ ٢٦٥ و ٤٥١، والأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ١/ ١٢١، ١٤٩، وق ٢/ ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٥١، ٥٥٦، والروضتين ٢/ ٦٠ (طبعة وادي النيل) ، ومرآة الزمان ٨/ ٣٨٣، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ٤/ ٦٢٠، والدر المطلوب ٧٨، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ٦٨، والعبر ٤/ ٢٣٩، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٩٤، والوافي بالوفيات ١٠/ ٢٦، ٢٧ رقم ٤٤٦٩، والسلوك ج ١ ق ١/ ٨٦ (سنة ٥٧٩ هـ.) ، والنجوم الزاهرة ٦/ ٩٧، والعسجد المسبوك ٢/ ١٩١، وتاريخ ابن سباط ١/ ١٦٨، وشذرات الذهب ٤/ ٢٦٨.
[٣] الأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ٢/ ٥٥٧ وفيه أن قطب الدين بن إيلغازي قتل ألبقش وهو يعوده في مرضه.." (١)
٤٧٤. "- حرف الباء-
٣٣٣- بدر بن عبد الغني بن محمد [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٣/٤٠

أبو النجم الطحان، الواسطي، المقرئ.

قرأ على: علي بن شيران، وأبي محمد سبط الخياط.

روى **القراءات** بواسط.

قال الدبيثي: سمعت منه. وتوفي في ربيع الأول.

- حرف الحاء-

٣٣٤- الحسن بن عيسى بن أصبغ.

أبو الوليد الأزدي، القرطبي، المعروف بابن المناصف.

روى عن: عم أمه أبي محمد بن عتاب، سمع منه «المدونة» وكتابه الكبير في المواعظ الملقب ب «شفاء الصدور» .

وله إجازة عن: أبي علي بن سكرة.

ولي خطابة إشبيلية.

وحدث عنه: أبو القاسم بن الملجوم، وأبو سليمان بن حوط الله، وأبو الخطاب بن دحية.

وتوفي في المحرم.

وولد ظنا سنة اثنتين وخمسمائة.

٣٣٥- الحسين بن علي بن عبد الواحد بن شبيب [٢] .

أبو عبد الله النصيبي، ثم البغدادي، الكاتب.

كان كاتبا منشئا، فصيحا، بليغا، مفوها، له النظم والنثر.

وكان يدخل على المستنجد بالله ويجالسه، ويحب سماع كلامه. ويأمره

---

[١] انظر عن (بدر بن عبد الغني) في: تكملة الصلة لابن الأبار ج ١.

[٢] انظر عن (الحسين بن علي بن عبد الواحد) في: معجم الأدباء ١٠/ ١٢٦- ١٣٠ رقم ١٠ وفيه قال محققه بالحاشية: «لم نعثر له على ترجمة سوى ترجمته في ياقوت» .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٤/٤٠

٤٧٥. "أبو القاسم بن أبي الفرج ابن أبي خازم ابن القاضي أبي يعلى البغدادي، الحنبلي.
سمعه أبوه الكثير من أبي منصور عبد الرحمن القزاز، وأبي منصور بن خيرون، وأبي عبد الله السلال، وأبي الحسن بن عبد السلام.
وطلب هو بنفسه، وأكثر عن أصحاب عاصم بن الحسن، وطراد.
وبالغ حتى سمع من أصحاب ابن الحصين. وكتب وحصل الأصول.
قال ابن النجار [١] : وكانت داره مجمعا لأهل العلم والشيوخ، وينفق عليهم ويتكرم. وكان لطيفا حسن الأخلاق ذا مروءة. قرأ الفقه وشهد على القضاة، ثم عزل لما ظهرت منه أشياء لا تليق بأهل الدين قبل موته بقليل.
سمع منه: ابن الأخضر، وكان يصفه بالسخاء والعطاء.
وقال لي ابن القطيعي: كان عدلا في روايته ضعيفا في شهادته.
مات سنة ثمانين في آخرها. مرض بالفالج أسبوعا. ومولده سنة سبع وعشرين.
قلت: روى عنه الشيخ الموفق وقال: كان آخر من بقي من ذرية القاضي أبي يعلى ممن له حشمة وجاه ومنصب.
وكان له دار واسعة، وعنده أكثر كتب أبي يعلى. ثم افتقر فباع أكثرها.
٣٤٥- عتيق بن أحمد بن سلمون.
أبو بكر البلنسي، النحوي.
أخذ **القراءات** عن: ابن هذيل، والنحو عن: أبي محمد بن عبدون.
استشهد في كائنة غربالة.
٣٤٦- عثمان بن محمد بن عيسى [٢] .

---

[١] في ذيل تاريخ بغداد ٢/ ٩٣.
[٢] انظر عن (عثمان بن محمد) في: صلة الصلة لابن الزبير ٧٦، وتكملة الصلة لابن

الأبار، رقم ١٨٣٦، وبغية الملتمس للضبي ٤٠٩، ٤١٠، رقم ١١٧٧، والذيل والتكملة لكتابي-." (١)

٤٧٦. "قلت: روى عنه أبو المواهب بن صصرى.

٣٥٣- محمد بن خالد بن بختيار [١] .

أبو بكر الأزجي ابن الرزاز، الضرير، المقرئ.

قال الدبيثي: شيخ فاضل، عارف ب**القراءات** والأدب.

قرأ على: أبي عبد الله البارع، وسبط الخياط، ودعوان بن علي.

وسمع منهم. وأقرأ الناس مدة، وتخرج به جماعة في النحو. وكان ثقة عارفا بوجوه **القراءات**.

أم مدة بمسجد دعوان بباب الأزج.

وتوفي في المحرم رحمه الله.

٣٥٤- محمد بن سعيد بن عبيد الله [٢] .

أبو المظفر المؤدب. شيخ بغدادي، مليح الخط.

علم خلقا.

قال الدبيثي: هو مؤدبنا. وكان شيخنا ابن ناصر يقول: هو علمني الخط.

حدث عن: أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبي منصور بن الجواليقي، وجماعة.

وتوفي في ربيع الآخر.

٣٥٥- محمد بن عبد الكريم بن الفضل [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن خالد) في: تاريخ ابن الدبيثي ١/ ٢٦٣، وإنباه الرواة ٣/ ١٢٣، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٤٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٢ رقم ٥٠٢، وتلخيص ابن مكتوم (مخطوط) ورقة ٢٠٨، وغاية النهاية ٢/ ١٣٦.

[٢] انظر عن (محمد بن سعيد) في: المختصر المحتاج إليه ج ١.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الكريم) في: عيون الأنباء ٢/ ١٩٠، وتاريخ إربل ١/ ٨٢،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٠/٤٠

والتدوين في أخبار قزوين ١/ ٣٢٨- ٤٢٢، وذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ٦٤ رقم ٢٧٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٩٧ رقم ٤٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٣١- ١٣٣، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٥٧٠، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٨٠، ٢٨١ رقم ١٣٢٢، وتاريخ الخلفاء ٤٥٧، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٨٠.." (١)

٤٧٧. "٣٧٥- عبد الجبار بن محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني [١] .

أبو سعيد الأصبهاني.

من كبار مسندي بلده.

سمع من: القاسم بن الفضل الأصبهاني، الثقفي.

وحدث سنة سبعين. وتوفي بعد ذلك بسنة أو نحوها.

روى عنه: محمد بن خليل الراراني، وعمر بن أبي بكر بن مسعود الأصبهاني. وبالإجازة كريمة.

٣٧٦- عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد بن عثمان [٢] .

أبو المحاسن الهمذاني القومساني.

سمع: عبد الرحمن بن حمد الدوني، وناصر بن مهدي الهمذاني، وغيرهما.

روى عنه: الحافظ عبد الغني.

وأجاز للحافظ الضياء في سنة أربع وسبعين.

٣٧٧- عبد الملك بن محمد بن عبد الملك [٣] .

أبو مروان الأنصاري، الإشبيلي، الحمامي.

سمع «تاريخ ابن أبي خيثمة» من: أبي الحسن بن مغيث.

وعنه: أبو القاسم الملاحي، وأبو سليمان حوط الله.

مات قبل الثمانين وخمسمائة.

٣٧٨- عبيد الله بن محمد التميمي.

أبو الحسين ابن اللحياني، الإشبيلي، المقرئ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/٣١٥

أخذ **القراءات** عن: شريح، وأحمد بن عيشون.

---

[١] انظر عن (عبد الجبار بن محمد) في: المعين في طبقات المحدثين ١٧٨ رقم ١٨٩٥.

[٢] انظر عن (عبد الرزاق بن إسماعيل) في: المعين في طبقات المحدثين ١٧٨ رقم ١٨٩٦.

[٣] انظر عن (عبد الملك بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٧٢٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ١/ ٣٥ رقم ٨٦.." (١)

٤٧٨. "٣٨٢- علي بن محمد بن ناصر.

أبو الحسن الأنصاري، القرطبي.

أخذ **القراءات** عن: أبي عبد الله بن صائن، وعبد الجليل بن عبد العزيز.

وروى عن: أبي القاسم بن بقي، وأبي جعفر البطروحي، وأبي القاسم بن رضا، وجماعة.

وكان مقرئا، نحويا.

روى عنه: أبو بكر محمد بن علي الشريشي.

٣٨٣- علي بن هبة الله.

الكاملي، المصري.

سمع من: أبي صادق مرشد المديني، وغيره.

روى عنه: الحافظ عبد الغني، وعبد القادر، وابن رواحة، وعلي بن رحال، وعبد الرحيم بن الطفيل، ومحمد بن الملثم، وآخرون.

٣٨٤- علي بن أبي القاسم بن أبي حنون [١] .

أبو الحسن التلمساني، قاضي مراكش.

روى عن: أبي عبد الله الخولاني، وأبي علي بن سكرة.

وعنه: أبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني، وعقيل بن طلحة، وأبو الخطاب ابن دحية.

قال الأبار: كان حيا في حدود الثمانين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣١/٤٠

[(-)] من العلوم والمعارف والآداب، وخصوصا علم الحقائق والرياضات وعلوم المعاملات والمقامات والأحوال السنية والآداب السنية، وكان من المحدثين قيد في الحديث روايات كثيرة، ولقي من المشايخ الجلة جملة، غير أنه كان يغلب عليه المراقبة لله والتأهب للقائه وحسن الرعاية والإقبال على الدار الآخرة، وكان قد بلغ الثمانين سنة وهو في اجتهاده كما كان في بدايته، وكان شيخ وقته علما وحالا وورعا، أشفق خلق الله على الناس، وأحسنهم ظنا بهم.
[١] انظر عن (علي بن أبي القاسم) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٤٧٩. "- حرف القاف-

٣٨٥- القاسم بن علي بن صالح [١] .

أبو محمد الأنصاري نزيل دانية.

أخذ **القراءات** عن: أبي العباس القصيبي، وأبي العباس بن العريف، وابن غلام الفرس فسمع منه «التيسير» سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

وتصدر للإقراء بدانية.

أخذ عنه: أسامة بن سليمان، وغيره.

بقي إلى قريب الثمانين وخمسمائة. نسيته وقت ترتيب الأسماء.

- حرف الميم-

٣٨٦- محمد بن التابلان [٢] .

المنبجي الزاهد.

قال الحافظ عبد القادر: كان رفيق الشيخ عدي والشيخ سلامة، من تلاميذ الشيخ عقيل. حدثني بعض الصوفية أن الشيخ عقيل أوصى له بعد موته بالجلوس في موضعه. دخلت عليه بمنبج غير مرة فرأيت شيخا وقورا مهيبا.

عاش عمرا طويلا في طريقة حسنة ومحمود ذكر. وكان له جماعة تلاميذ.

وكان حافظا للقرآن يؤم بالناس. وكان له ملك يتعيش منه رحمه الله.

قلت: كأن هذا بقي إلى قرب الستمائة، فإن ابنه الفقيه أحمد بن محمد بن إبراهيم بن التابلان

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٣/٤٠

المنبجي سمع منه شيخنا الشهاب الدشتي بمنبج، وهو يروي عن التاج الكندي.

---

[١] ذكره المؤلف- رحمه الله- في آخر المتوفين ظنا، وقد نسي ترتيبه ونوه بذلك في آخر الترجمة.

[٢] انظر عن (محمد بن التابلان) في: الوافي بالوفيات ٢/ ٢٧٤ رقم ٦٩٨.." (١)

٤٨٠. "بسم الله الرحمن الرحيم إياك نعبد وإياك نستعين ١: ٥

الموتى في هذه الطبقة

الموتى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة

- حرف الألف-

١- أحمد بن سالم بن نبهان.

أبو سعيد الأسدي، المطوعي، القاضي.

حدث في هذا العام بالإجازة ببغداد عن: أحمد بن محمد الزنجوني.

روى عنه: أحمد بن محمود الواسطي.

ومولده سنة خمسمائة.

٢- أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد [١] .

أبو العباس بن اليتيم الأنصاري، البلنسي، الأندرشي المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن موهب الجذامي، وأبي علي بن عريب، وأبي إسحاق بن صالح، وأبي العباس بن العريف، وجماعة لقيهم بالمرية وسمع منهم. ومن: ابن ورد، وابن عطية، وابن اللواز.

وأجاز له أبو علي بن سكرة. وتصدر للإقراء بمالقة، وأخذ الناس عنهم.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الله) في: بغية الملتمس للضبي ١٦٨، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٨٣، ومعجم الصدفي ٥٣، والذيل والتكملة للمراكشي ج ١ ق ٢/ ٤٣٩-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٤/٤٠

٤٤٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٧ رقم ٥١٠، وغاية النهاية ١/ ١٢١، ١٢٢، وبغية الوعاة ١/ ٣٦٧، وروضات الجنات ١/ ٢٣١، ٢٣٢.." (١)

٤٨١. "الإمام الحبر أبو القاسم، وأبو زيد، ويقال أيضا أبو الحسن، ابن الخطيب أبي محمد ابن الخطيب أبي عمر بن أبي الحسن الخثعمي السهيلي، الأندلسي المالقي، النحوي، الحافظ، صاحب المصنفات.

أخذ **القراءات** عن: سليمان بن يحيى، وبعضها عن: أبي علي منصور بن الخير.

وسمع: أبا عبد الله المعمر، وأبا بكر بن العربي، وأبا عبد الله بن مكي، وأبا عبد الله بن نجاح الذهبي، وجماعة.

وأجاز له أبو عبد الله ابن أخت غانم، وغيره.

وناظر على أبي الحسين بن الطبر في «كتاب سيبويه» . وسمع منه كثيرا من كتب اللغة والآداب. وكف بصره وهو ابن سبع عشرة سنة.

وكان عالما **بالقراءات**، واللغات، والغريب، بارعا في ذلك.

تصدر للإقراء والتدريس والحديث. وبعد صيته، وجل قدره.

[()] المغرب ٢٣٠- ٢٤٣، والمغرب في حلى المغرب (قسم الأندلس) ١/ ٤٤٨، ووفيات الأعيان ٣/ ١٤٣، ١٤٤، والاستقصاء ١/ ١٨٧، والوفيات لابن قنفذ ٢٩٢ رقم ٥٨١، وملء العيبة للفهري ٢/ ٢١٨، ٣٢٢، ٣٦٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٤٨- ١٣٥٠، ودول الإسلام ٢/ ٩٢، والعبر ٤/ ٢٤٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٩ رقم ١٩٠٠، ومرآة الجنان ٣/ ٤٢٢، ٤٢٣، ونكت الهميان ١٨٧، ١٨٨، والوافي بالوفيات ١٨/ ١٧٠- ١٧٢ رقم ٢١٥، والديباج المذهب ١/ ٤٨٠، ٤٨٣، وغاية النهاية ١/ ٣٥١، وبغية الوعاة ٢/ ٣٥٤ (وفيه وفاته ٥٨٣ هـ.) ، وطبقات الحفاظ ٤٧٨، ٤٧٩، وتاريخ الخلفاء ٤٥٧، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٢٢- ١٢٤، ونفح الطيب ٣/ ٤١، ٤٠١، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٠٠، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٦٦- ٢٦٩،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/١٠٠

وشذرات الذهب ٤/ ٢٧١، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٢٤٥، وديوان الإسلام ٣/ ١٠٧ رقم ١١٨٩، وكشف الظنون ٤٢١، وإيضاح المكنون ٢/ ٤٥١، وهدية العارفين ١/ ٥٢٠، والأعلام ٣/ ٣١٣، ومعجم المؤلفين ٥/ ١٤٧، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٠٩ رقم ١٠٦٤.

ولم يترجم له المؤلف الذهبي- رحمه الله- في: سير أعلام النبلاء، بل ذكره عرضا فقط في جزء ٢١/ ١٣٠ في المتوفين سنة ٥٨١ هـ.! ثم أعاد ذكره مرة أخرى ٢١/ ١٥٧ وزاد أنه صاحب «الروض الأنف» . ووقع فيه «إصبغ» بكسر الهمزة، وهو غلط.." (١)

٤٨٢. "وكان مسند بغداد في عصره. وآخر من روى عنه بالإجازة الزين أحمد بن عبد الدائم.

قال أبو الحسن محمد بن أحمد القطيعي: سألته عن مولده فقال: في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

وتوفي في العشرين من رجب. ووقع له حديث بينه وبين أبي داود السجستاني، فيه ثلاثة أنفس [١] .

٢٧- عبيد الله بن علي بن غلندة.

أبو الحكم الأندلسي، مولى بني أمية.

نزل إشبيلية، وكان شاعرا، طبيبا، ماهرا، بارع الخط. نقل خطه الكثير.

وطال عمره.

وتوفي بمراكش.

٢٨- عساكر بن علي بن إسماعيل بن نصر [٢] .

أبو الجيوش المصري المولد، الخندقي المنشأ، المصري المقرئ، النحوي، الشافعي، المعدل.

ولد سنة تسعين وأربعمائة، وأخذ **القراءات** عن: أبي الحسين أحمد بن محمد بن شمول المقرئ، وعلي بن عبد الرحمن بن القاسم الحضرمي نفطويه، وأبي إسحاق إبراهيم بن أغلب النحوي، والشريف الخطيب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٤/٤١

وسمع من: محمد بن أحمد الرازي. وتفقه على قاضي القضاة مجلي بن جميع.

---

[١] انظر: مشيخة النعال ٧٤.

[٢] انظر عن (عساكر بن علي) في: تكملة إكمال الإكمال ٢٤٧، ٢٤٨، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٣٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٢، ٥٥٣ رقم ٥٠٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٩، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٣٠ (دون ترجمة) ، وغاية النهاية ١/ ٥١٢ رقم ٢١١٦، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٠١، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٦.." (١)

٤٨٣. "أبو الحجاج البغدادي، المقرئ، نزيل واسط.

قرأ **القراءات** على جماعة بواسط، منهم: أبو الفتح بن زريق، وأبو يعلى بن تركان.

وببغداد على: أبي محمد سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري.

وأقرأ الناس مدة. وكان بارعا في الفن، حلو التلاوة، مجودا.

ويعرف بغلام كنيني.

توفي في أول ذي الحجة.

٤٤- يونس بن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله [١] .

أبو منصور البغدادي، والد الوزير أبي المظفر عبيد الله بن يونس كان متدينا، حسن الطريقة، توكل لوالدة الخليفة [٢] .

وحدث عن: هبة الله بن الحصين، وأبي منصور القزاز.

[مواليد السنة]

وفيها ولد: قاضي قوص صالح بن الحسين الجعفري الزينبي، وله تواليف.

والعلامة زكي الدين عبد العظيم المنذري.

ومجد الدين علي بن وهب القشيري بمنفلوط، والخطيب عبد المعطي بن عبد الكريم الأنصاري، ويوسف بن عمر ابن خطيب بيت الآبار.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٩/٤١

[()] مجمع الآداب ج ٤ ق ١/ ٥٥٥.

[١] انظر عن (يونس بن أحمد) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ١٣٧٤.

[٢] هو الناصر لدين الله.." (١)

٤٨٤. "من كبار القراء. قرأ **القراءات** على أبي منصور بن خيرون، وأبي محمد السبط.

ورحل إلى الكوفة فقرأ على أبي البركات عمر بن إبراهيم.

وسمع الحديث من: القاضي أبي بكر. وأخذ العربية عن أبي السعادات بن الشجري.

وكان إماما أيضا في معرفة الفرائض والحساب. أقرأ الناس، وتخرج به جماعة.

وتوفي رحمه الله في شوال.

ومن شعره:

وما شنئان الشيب من أجل لونه ... ولكنه حاد [١] إلى الموت مسرع

إذا ما بدت منه الطليعة آذنت ... بأن المنايا بعدها [٢] تتطلع

فإن قصها المقراض جاءت بأختها ... وتطلع يتلوها ثلاث وأربع

وإن خضبت حال الخضاب [٣] لأنه ... يغالب صنع الله والله أصنع

[٤] ٥٣- الحسين بن علي بن مهجل [٥] .

أبو عبد الله البغدادي، الضرير.

الرجل الصالح. قرأ **القراءات** على جماعة.

وسمع من: أبي عبد الله البارع، وهبة الله بن الحصين.

روى عنه ابن الدبيثي في «تاريخه» .

---

[١] في الأصل: «حادي» ، وفي مرآة الزمان: «داع» .

[٢] في مرآة الزمان: «بعده» .

[٣] في مرآة الزمان: «السواد» .

[٤] في مرآة الزمان: زيادة بيت:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٢/٤١

ويضحى كريش الديك فيه تلمع ... وأفظع ما تكساه ثوب ملمع

(ج ٨ ق ١/ ٣٩٠) .

[٥] انظر عن (الحسين بن علي) في: معجم البلدان ١/ ٣٢٧، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٣٩، ٤٠ رقم ٦١٩، ونكت الهميان ١٤٤ وفيه «بهجل» بدل «مهجل» ، وهو تصحيف.." (١)

٤٨٥. "وحدث ببغداد، والموصل، ودمشق.

وبدمشق توفي في رجب.

كتب عنه: أبو المواهب الحافظ، وقال: كان قد قدم إلينا مسرورا من عند الملك الناصر صلاح الدين وأعطاه ذهبا. وكان يترسل وينظم، وحملت تركته إلى أهله بالعراق.

ومن شعره:

على ساكني بطن العقيق سلام وهي أبيات مشهورة [١] .

٦٢- عبد الصمد بن محمد بن يعيش.

الغساني الأندلسي، المنكبي، خطيب المنكب.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن ثابت، وأبي بكر بن الخلوف.

وروى عن: أبي الحسن شريح، وأبي الحسن بن مغيث، والقاضي عياض.

وتصدر للإقراء. وأخذ الناس عنه.

روى عنه: أبو القاسم الملاحي، وأبو محمد بن حوط الله.

وبقي إلى هذا العام.

٦٣- عبد الغني بن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن [٢] .

الهمذاني، العطار، أبو محمد.

---

[١] ومنها:

على ساكني بطن العقيق سلام ... وإن أسهرونا بالفراق وناموا

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٦/٤١

حظرتم علينا النوم وهو محلل ... وحللتم التعذيب وهو حرام

إذا بنتم عن حاجر وحجرتم ... على السمع أن يدنو إليه سلام

فلا ميلت ريح الصبا فرع بانه ... ولا سجعت فوق الغصون حمام

ولا قهقهت فيه الرعود ولا بكت ... على حافتيه بالعشي غمام

[٢] انظر عن (عبد الغني بن أبي العلاء) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٨٢ رقم ٩٠٣، وذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٣٧ دون ترجمة.." (١)

٤٨٦. "روى عن: أبي عبد الله بن مكي، وأبي جعفر البطروجي، وأبي الحسن شريح.

وأخذ **القراءات** عن شريح.

روى عنه: يعيش بن القديم، وأبو الحسن بن القطان.

وكان حيا في هذه السنة.

٦٦- علي بن الوزير عضد الدين أبي الفرج محمد بن عبد الرحمن بن هبة الله بن المظفر ابن رئيس الرؤساء [١] .

أبو الحسن عماد الدين.

تزهد وتصوف، وبنى رباطا بدار الخلافة، فلما نكب أخوه اتهم هو بمال إخوته الصغار، فخرج إلى الشام، فأكرمه السلطان صلاح الدين، وأدر عليه أنعاما [٢] .

وكان قد سمع من: القاضي الأرموي، وأبي الوقت.

وعاش أربعا وأربعين سنة، ودفن بقاسيون.

٦٧- عمر بن أبي بكر بن علي بن حسين [٣] .

أبو حفص ابن التبان المأموني، البغدادي.

سمع: هبة الله بن الحصين، وزاهر بن طاهر الشحامي، وأبا غالب بن البناء، وجماعة.

وكان رجلا صالحا من سكان المأمونية.

٦٨- عوض بن إبراهيم بن خلف [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٣/٤١

[١] انظر عن (علي ابن الوزير) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٣٩١ وفيه: «علي بن عبد الله بن هبة الله بن المظفر ... » .

[٢] قال سبط ابن الجوزي: خرج من بغداد ولم يعلم به أحد، فوصل إلى دمشق فأكرمه صلاح الدين واحترمه بحيث أن صلاح الدين إذا أكل طعاما وأكل ابن الوزير معه غسل يده معه في الطشت، فحسده شمس الدين بن هبيرة، فبلغ السلطان، فقال: هذا وزير ابن وزير إلى أن ينقطع النفس مع الدين المتين والزهد في الدنيا، وغيره ليس كذلك.

[٣] انظر عن (عمر بن أبي بكر) في: مشيخة النعال ٧٥، ٧٦.

[٤] انظر عن (عوض بن إبراهيم) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٥٤، رقم ١٠٩٠، ومعرفة." (١)

٤٨٧. "أبو محمد البغدادي، المراتبي [١] ، المقرئ.

قرأ **القراءات** على: أبي عبد الله البارع، وأبي بكر محمد بن الحسين المزرفي.

وسمع من: ابن الحصين.

أخذ عنه: أبو عبد الله ابن الدبيثي [٢] . وقرأ عليه بعض الختمة، وقال:

توفي في رجب.

- حرف الميم-

٦٩- محمد بن أحمد بن داود [٣] .

الشيخ أبو الرضا المؤدب، الحيسوب، المعروف بالمفيد.

بغدادي بارع في الحساب، له تصانيف.

سمع منه ابن البطي قليلا، وتخرج عليه خلق [٤] .

٧٠- محمد بن أحمد بن العلامة أبي المظفر بن عبد الجبار السمعاني [٥] .

أبو المعالي المروزي، الواعظ.

ورد بغداد، ووعظ بها مدة [٦] ، وتوفي بها.

وهو ابن عم الحافظ أبي سعد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٥/٤١

[()] القراء الكبار ٢/ ٥٦٤، ٥٦٥ رقم ٥٢١، وغاية النهاية ١/ ٦٠٥، ٦٠٦.

[١] نسبة إلى باب المراتب ببغداد.

[٢] وهو قال: وكان لا يعرف الخط. (المختصر) .

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن داود) في: المختصر المحتاج إليه (الملحق) ١/ ٢٢٩، ٢٣٠ رقم ١٦، وتلخيص مجمع الآداب ج ٥/ رقم ١٥٨٦، والوافي بالوفيات ٢/ ١١٤.

[٤] وقال ابن الدبيثي: كان يسكن بالقرية من دار الخلافة.. وله هناك مكتب يعلم فيه الصبيان الخط والحساب، وكانت له معرفة جيدة بالحساب وأنواعه، وله فيه تصنيف وتعاليق. وتخرج به جماعة وتعلموا منه. سمع شيئا من الحديث من أبي عبد الله محمد بن يحيي بن مسلم الزبيدي الواعظ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان المعروف بابن البطي، وغيرهما. وروى شيئا يسيرا، وكان بتعليم الحساب والخط أشهر.

[٥] انظر عن (محمد بن أحمد بن منصور) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ٢٣٠ رقم ١٧ (بالملحق) ، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٦٠ رقم ٧.

[٦] بالمدرسة النظامية.." (١)

٤٨٨. "وسمع من: السلفي، والعثماني.

واستشهد في صفر ببزاعة.

٧٥- محمد بن علي بن فارس [١] .

الفراش، الشرابي أبو بكر، ويقال أبو عبد الله الزاهد.

حدث عن: أبي القاسم بن الحصين، وغيره.

وكان منقطعا بمسجد كامل.

٧٦- محمد بن أبي منصور المبارك بن محمد بن محمد بن الخطيب [٢] .

أبو المعالي قاضي المدائن وابن قاضيها.

الفقيه الشافعي.

روى عن: أبي الوقت.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٦/٤١

وله شعر.

- حرف الهاء-

٧٧- هارون بن أحمد بن جعفر بن عات [٣] .

أبو محمد النفزي [٤] ، الشاطبي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي مروان بن يسار صاحب ابن الدوش.

وسمع من: أبي الوليد بن الدباغ.

وتفقه على أبي جعفر الخشني [٥] ولازمه سبع سنين، وعرض عليه «المدونة» مرات. ومهر عنده.

وكان فقيها مشاورا مستقلا بالفتوى، فرضيا، حاسبا، مصنفا. استقضي

---

[١] انظر عن (محمد بن علي بن فارس) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ١٣٠، ١٣١، رقم ٣٥٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٩٤.

[٢] انظر عن (محمد بن أبي منصور) في: طبقات الشافعية، لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٤٣ أ.

[٣] انظر عن (هارون بن أحمد) في: غاية النهاية ٢/ ٣٤٥ رقم ٣٧٥٦، ومعجم المؤلفين ١٣/ ١٢٧.

[٤] النفزي: من نفزة، قرية بمالقة. انظر عنها في: توضيح المشتبه ٩/ ١٠٩.

[٥] في غاية النهاية: «الحسني» ، وهو تصحيف.." (١)

٤٨٩. "قلت: وله دار كبيرة إلى جانب مدرسته المقدمية بدمشق، ثم صارت لصاحب حماه، ثم صارت لقراسنقر المنصوري، ثم صارت للسلطان الملك الناصر بعده. وله تربة، ومسجد، وخان داخل باب الفراديس.

١٠٣- محمد بن عمر بن محمد بن واجب.

أبو بكر القيسي البلنسي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٩/٤١

سمع: أباه وعليه تفقه، وأبا الحسن ابن النعمة.

وأخذ **القراءات** عن: أبي محمد بن سعدون الضرير.

١٠٤- محمد بن يحيى بن محمد بن مواهب بن إسرائيل [١] .

أبو الفتح البرداني [٢] .

روى عن: أبي علي بن نبهان، وأبي غالب محمد بن عبد الواحد، وأبي علي ابن المهلبي، ومحمد بن عبد الباقي الدوري.

قال ابن الدبيثي [٣] : رأيت بعضهم يتهمه بالتحديث بما لم يسمعه، ولم أقف على ما ينافي الصحة. سمعنا منه.

وسمع منه: عمر القرشي، وأصحابنا.

وولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

وتوفي رحمه الله في جمادى الأولى [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن يحيى) في: مشيخة النعال ٨٢، ٨٣، والتكملة لوفيات النقلة ١/ رقم ١٧، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ١٧٥، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٦٠، ١٦١، وميزان الاعتدال ٤/ ٦٦ رقم ٨٣١٣، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٠٦، وتوضيح المشتبه ١/ ٤٢٧، ولسان الميزان ٥/ ٤٢٧ رقم ١٣٩٦.

وذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٣٣ دون ترجمة.

[٢] البرداني: بالتحريك، نسبة إلى البردان: من سواد العراق.

[٣] في ذيل تاريخ بغداد، والمختصر المحتاج إليه.

[٤] وقال ابن النجار: حدث بالكثير عن أبي علي بن الهندي، وأبي غالب القزاز، والدوري، والطبقة. روى لنا عنه أبو الفتوح ابن المصري، وسألته عنه فقال: كان صالحا إلا أنه لعب به الصبيان وقالوا له: لو ادعيت سماع «المقامات» فكان يحصل لك بروايتها شيء كثير من." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٣/٤١

٤٩٠. "توفي ليلة الثالث والعشرين من رمضان بدمشق، ودفن بسفح قاسيون عن سبع وتسعين سنة [١] .

١١٥- إقبال بن أحمد بن علي بن برهان [٢] .

أبو القاسم الواسطي، المقرئ، النحوي، المعروف بابن الغاسلة.

ولد بواسط سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، وقرأ القرآن على المظفر بن سلامة الخباز، وجماعة.

وسمع من: أبي علي الفارقي، وأبي السعادات الخطيب.

ودخل بغداد فسمع من: أبي بكر بن الزاغوني.

وكان عارفا بالعربية.

توفي ليلة عيد الأضحى.

وبرهان: بالفتح.

روى عنه: ابن الدبيثي ووثقه.

١١٦- أيوب بن محمد.

أبو محمد بن القلاطي، البلنسي، المؤدب.

أخذ **القراءات** عن: ابن هذيل.

---

[١] ومن شيوخ أسامة الذين تلقى العلم عليهم: أبو عبد الله أحمد بن محمد الطليطلي النحوي، وكان ناظرا على دار العلم بطرابلس، وحين سقطت المدينة بأيديهم سنة ٥٠٢ هـ. أخذوه أسيرا، فاستخلصه والد أسامة من أيديهم لقاء مبلغ من المال، فأقام عندهم بشيزر- وكان في النحو سيبويه زمانه- فقرأ عليه أسامة النحو نحوا من عشر سنين. (الإعتبار ٢٠٨، ٢٠٩) وانظر: كتابنا: الحياة الثقافية في طرابلس الشام- بيروت ١٩٧٣- ص ٤٨، ٤٩.
ولأسامة أبيات قالها في مدينة صور وقد زار أطلال قصور قضاتها وأمرائها من بني أبي عقيل. انظر ديوانه ص ٢٨١، والمنازل والديار، له ص ٢٣٦، والروضتين لأبي شامة ج ١ ق ١/ ٣١٧، وخطط الشام لمحمد كردعلي ٥/ ٢٧٣، ولبنان من السيادة الفاطمية حتى السقوط بيد الصليبيين (تأليفنا) - طبعة دار الإيمان، طرابلس ١٤١٤ هـ. / ١٩٩٤ م.
ص ١٣١ (القسم السياسي) .

[٢] انظر عن (إقبال بن أحمد) في: إنباه الرواة ١/ ٢٣٦، ٢٣٧، وتاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٧٤، ٢٧٥، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٥٩، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٠٤ رقم ٦١، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة، ورقة ١١٧.." (١)

٤٩١. "وكان صالحا، محققا، مجودا.

أخذ عنه: أبو الربيع بن سالم، وأبو بكر بن محرز.

- حرف الحاء-

١١٧- الحسن بن علي بن إبراهيم [١] .

أبو علي الجويني الكاتب. صاحب الخط المنسوب.

كان أديبا فاضلا، شاعرا، حدث عن: موهوب بن أحمد الجواليقي.

قال أبو محمد المنذري [٢] : أنشدنا عنه غير واحد من أصحابه.

وتوفي في تاسع صفر بالقاهرة.

قال: وقيل إنه توفي سنة ست وثمانين [٣] .

قلت: وكان مختصا بالسلطان نور الدين وبابنه لأدبه وظرفه.

١١٨- الحسين بن مسافر بن تغلب [٤] .

أبو عبد الله الواسطي، البرجوني، الضرير، المقرئ.

قدم بغداد في صباه، وقرأ **القراءات** على سبط الخياط وأكثر عنه، وعاد إلى بلده، وحمل الناس عنه. وكان حاذقا بالفن.

روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي، وغيره.

توفي في ذي الحجة.

وجده تغلب: بغين معجمة.

---

[١] انظر عن (الحسن بن علي) في: معجم الأدباء ٣/ ١٥٦، ١٥٧، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٧٩ رقم ٣٤، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٢٠٣٩، وخريدة القصر (قسم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/١٧٧

شعراء العراق) ج ٣ مجلد ٢/ ٥٨- ٦٣، ووفيات الأعيان ٢/ ١٣١، وبغية الطلب لابن العديم (مخطوط) ٥/ ٥٣٢ رقم ٧٦١ وفيه «الحسن بن إبراهيم بن علي» ، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٣٣، ٢٣٤ رقم ١١٩.

وقد تقدم في وفيات سنة ٥٨٢ هـ. برقم (٥٠) وهو هناك: «الحسن بن إبراهيم بن علي» .

[٢] في التكملة ١/ ٧٩.

[٣] ورخه فيها ابن العديم الحلبي في (بغية الطلب ٥/ ٥٣٢) .

[٤] انظر عن (الحسين بن مسافر) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ٤٥، ٤٦ رقم ٦٢٨، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٠٥، ١٠٦ رقم ٦٥.." (١)

٤٩٢. "١٣٢- عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن يوسف بن أبي عيسى [١] .

القاضي أبو القاسم بن حبيش الأنصاري الأندلسي المريي، نزيل مرسية.

وحبيش خاله، فنسب إليه، واشتهر به.

ولد سنة أربع وخمسمائة بالمرية، وقرأ **القراءات** على أبي القاسم أحمد بن عبد الرحمن القصبي، وأبي القاسم بن أبي رجاء البلوي، وأبي الأصبغ بن اليسع.

وتفقه بأبي القاسم بن ورد، وأبي الحسن بن نافع. وسمع منهما.

ومن: أبي عبد الله بن وضاح، وعبد الحق بن غالب، وعلي بن إبراهيم الأنصاري، وأبي الحسن بن موهب الجذامي.

ورحل إلى قرطبة، فأدرك بها يونس بن محمد بن مغيث، وهو أسند شيوخه، فسمع منه ومن: جعفر بن محمد بن مكي، وقاضي الجماعة محمد بن أصبغ، وأبي بكر ابن العربي.

وأخذ الأدب عن: أبي عبد الله محمد بن أبي زيد النحوي.

وبرع في النحو، فلما تغلبت الروم على المرية سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة خرج إلى مرسية، ثم أوطن جزيرة شقر [٢] ، وولي القضاة والخطابة بها ثنتي عشرة سنة. ثم نقل إلى خطابة مرسية، ثم ولي قضاءها سنة خمس وسبعين، فحمدت أحكامه مع ضيق في أخلاقه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٨/٤١

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ رقم ٣٥، وتكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٧٣، وتكملة إكمال الإكمال ١١١، والمشتبه في الرجال ١/ ٢٧٠، والعبر ٤/ ٢٥٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١١٨- ١٢١ رقم ٥٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٥٣، ومرآة الجنان ٣/ ٤٢٨، والوافي بالوفيات ١٨/ ٢٥٨، ٢٥٩ رقم ٣١١، وغاية النهاية ١/ ٣٧٨، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة (مخطوط) ورقة ١٨١، والنجوم الزاهرة ٢/ ٨٥، وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٠، وبغية الوعاة ٢/ ٨٥، وديوان الإسلام ٢/ ٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٨٣٠، والأعلام ٣/ ٣٢٧، ونيل الابتهاج للتنبكتي ١٦٢، وروضات الجنات ٤٢٦، وكشف الظنون ١٤٦٠، ١٧٤٧، ومعجم المؤلفين ٥/ ١٨٢، ١٨٣.

[٢] شقر: بفتح الشين المعجمة، وسكون القاف. (معجم البلدان) .." (١)

٤٩٣. "عزل الدواوين وصادرهم وعاقبهم، فعمل ابن التعاويذي في بغداد من قصيدة:

بادت وأهلوها معا فديارهم ... ببقاء مولانا الوزير خراب

والناس قد قامت قيامتهم فلا ... أنساب بينهم ولا أسباب

حشر [١] وميزان وهول مفظع [٢] ... وصحائف منشورة وحساب

ما فاتهم من كل [٣] ما وعدوا به ... في الحشر إلا راحم وهاب

[٤] وله:

قالت أتقنع أن أزورك في الكرى ... فتبيت في حلم المنام ضجيعي

وأبيك ما سمحت بطيف خيالها ... إلا وقد ملكت علي هجوعي

وله أشعار كثيرة يرثي عينيه ويبكي أيام شبابه. وكان قد جمع ديوانه قبل العمى، ورتبه أربعة فضول. وكلما جدده بعد ذلك سماه «الزيادات» .

روى عنه: علي بن المبارك بن الوارث.

وتوفي رحمه الله في شوال عن خمس وستين سنة.

١٤٣- محمد بن علي بن عبد العزيز بن جابر بن أوسن.

أبو عبد الله اليحصبي، القرطبي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٦/٤١

روى عن: أبي مروان بن مسرة، وأبي عبد الله بن أصبغ.

وسمع «الموطأ» من: أبي عبد الله بن نجاح الذهبي.

وقرأ **القراءات** على: عياش بن فرج. وأتقن العربية وولي خطابة قرطبة.

روى عنه: أبو سليمان بن حوط الله، وأبو القاسم بن ملجوم.

ووصفه غير واحد بالحفظ والدين.

وتوفي في ذي القعدة.

---

[١] في المختصر في أخبار البشر ٣/ ٧٦ «جسر» ، والمثبت يتفق مع تاريخ ابن الوردي ٢/ ١٠٠.

[٢] في المختصر في أخبار البشر ٣/ ٧٦ «وعرض جرائد» ، والمثبت يتفق مع تاريخ ابن الوردي ٢/ ١٠٠.

[٣] في المختصر في أخبار البشر ٣/ ٧٦ «من يوم» ، والمثبت يتفق مع تاريخ ابن الوردي ٢/ ١٠٠.

[٤] انظر الأبيات وزيادة في المختصر لأبي الفداء ٣/ ٧٦، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٠٠.." (١)

٤٩٤. "- حرف التاء-

١٦٤- تميم بن الحسين بن أبي نصر [١] .

أبو نصر البغدادي، البزاز ويعرف بابن القراح.

روى عن: هبة الله بن الحصين، وغيره.

والقراح بالتخفيف.

- حرف الحاء-

١٦٥- حزب الله بن محمد بن علي.

أبو مروان الأزدي، البلنسي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/١٩٦

أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن أبي إسحاق.

وكان يحفظ «الكامل» للمبرد، و «النوادر» للقالي.

١٦٦- الحسن بن أحمد بن يحيى.

أبو علي الأنصاري، القرطبي، نزيل مالقة. والد الحافظ أبي محمد.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن سعد بن خلف، وأبي القاسم بن رضا.

وسمع منهما، ومن: أبي إسحاق بن قرقول.

وكان ذا فنون، وله يد طولى في الفرائض.

أخذ عنه: ابنه، وأبو الربيع بن سالم، وعبد الحق بن بونة.

[()] العلماء وناظر وانحدر منها إلى واسط، ولقيته بها وسمعت منه قصائد من شعره وأناشيد لغيره، وصار منها إلى البصرة، وتستر، وعاد إلى بغداد، ثم توجه إلى بلده فأدركه أجله قبل وصوله إليه، ويقال: قتل في طريقه، والله أعلم. كذا (في الأصل «كذي») قال ابن الدبيثي منسوب إلى بلدة بالمغرب تسمى باديس، وهو وهم فاحش، وباديس ابن رجل ينتسب إليه جماعة من الملثمة، وفيهم ملوك منهم تميم بن باديس، وهذا سبتي. وباديس التي هي المدينة ليس هذا منها، والله أعلم. (بغية الطلب ٤/ ٣٧١) .

[١] انظر عن (تميم بن الحسين) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١١٢، ١١٣ رقم ٧٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٧٩، والعقد المذهب لابن الملقن (مخطوط) ورقة ٢٥٥.." (١)

٤٩٥. "وتوفي في رمضان في عشر السبعين.

١٦٧- الحسن بن محمد بن الحسن.

أبو علي بن الرهبيل الأنصاري، البلنسي.

سمع من: أبي الحسن بن النعمة كثيرا، وأخذ عنه **القراءات** وحج فسمع من السلفي، و «الصحيح» للبخاري، من علي بن عمار.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٢١٣

ورجع فلزم الزهد والتبتل.

سمعوا منه بالإسكندرية «التيسير» بروايته عن ابن هذيل.

مات في شعبان كهلا.

١٦٨- الحسين بن عبد الله بن رواحة [١] .

أبو علي الأنصاري، الحموي. الفقيه الشافعي، الشاعر ابن خطيب حماه.

ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة [٢] .

وسمع دمشق من: أبي المظفر الفلكي، وأبي الحسن علي بن سليمان المرادي، والصائن هبة الله، وجماعة.

ووقع في أسر الفرنج، فبقي عندهم مدة، وولد له بجزائر البحر عز الدين عبد الله [٣] . ثم قدم به إلى الإسكندرية، وسمعه الكثير من السلفي.

وسبب أسره أنه سافر في البحر إلى المغرب فأسر، ثم خلصه الله سبحانه. وله شعر رائق، وحصلت له الشهادة على عكا.

---

[١] انظر عن (الحسين بن عبد الله بن رواحة) في: خريدة القصر (قسم شعراء الشام) ١/ ٤٨١، ٤٩٦ ومعجم الأدباء ١٠/ ٤٦، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١١٦ رقم ٨٠. ومفرج الكروب ٢/ ٣٠٠- ٣٠٢، وتاريخ إربل ١/ ٤١٢- ٤١٤ و ٤١٦ (في ترجمة ابنه عبد الله) ، وفوات الوفيات ١/ ٣٧٦، ٣٧ رقم ١٣٦، والمقفى للمقريزي ٣/ ٥١٧- ٥٢٠ رقم ١٢٤٢، والوافي بالوفيات ١٢/ ٤١٣ رقم ٣٧٠، والمغرب ١٦٠، والعقد المذهب (مخطوط) ورقة ١٥٨، وعقود الجمان للزركشي (مخطوط) ورقة ١٠٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٠٥.

[٢] هكذا ورخه ابنه. (تاريخ إربل ١/ ٤١٤) .

[٣] ولد بساحل البحر بصقلية سنة ٥٦٠ هـ. (تاريخ إربل ١/ ٤١٢) .." (١)

٤٩٦. "الأمير الأجل ابن الأمير طي ابن الملك أمير الجيوش شاور بن مجير السعدي، المصري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٢١٤

روى عن: أبي الحسن علي بن إبراهيم بن المسلم الأنصاري.
وتوفي في ذي القعدة.
- حرف الميم-
١٨٧- محمد بن أحمد بن عبد الله بن صاف [١] .
أبو بكر الإشبيلي، المقرئ.
أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن شريح، واختلف إلى أبي القاسم بن الرماك في العربية.
وأجاز له أبو الحسن بن مغيث، وابن مكي.
وكان عارفا **بالقراءات** والعربية متقدما فيهما. من كبار أصحاب شريح، شرح «الأشعار الستة» ، و «الفصيح» لثعلب، وغير ذلك.
قال أبو عبد الله الأبار: حدث عنه جماعة من شيوخنا، وأقرأ نحوا من خمسين سنة.
وتوفي سنة خمس، ويقال سنة ست وثمانين عن بضع وسبعين سنة رحمه الله.
١٨٨- محمد بن عبد الله بن عبد الكريم [٢] .
الأنصاري، الطنجي.
دخل الأندلس، وسمع من: أبي الحسن بن مغيث، وغيره.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٣٨، والذيل والتكملة للمراكشي ٦/ ١٨٨- ١٩٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٥ رقم ٥٠٧ وفيه «محمد بن خلف بن محمد بن عبد الله بن صاف» ، والوافي بالوفيات ٣/ ٤٦، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٢١، وغاية النهاية ١٣٧، ١٣٨، وبغية الوعاة ١/ ١٠٠.
وقد ذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٢٥ باسم «محمد بن خلف بن صاف» دون أن يترجم له.
[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٢٢٦

٤٩٧. "وتوفي في المحرم.

١٩٨- موسى بن جكوا [١] .

الأمير الكبير عز الدين ابن خال السلطان صلاح الدين.

توفي بمنزلة العسكر على عكا مرابطا رحمه الله تعالى.

- حرف الياء-

١٩٩- يزيد بن محمد بن يزيد بن رفاعة [٢] .

أبو خالد اللخمي، الغرناطي. ويعرف بابن الصفار أيضا.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن الباذش.

وسمع من: أبي محمد بن عطية، وابن العربي، والقاضي عياض.

وأجاز له أبو محمد بن عتاب، وأبو عمران بن أبي تليد، وطائفة.

وكان عارفا **بالقراءات** والعربية، راوية جليلا، يعقد الوثائق.

مات في المحرم وله أربع وسبعون سنة.

٢٠٠- يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله [٣] .

الحافظ أبو يعقوب الشيرازي، ثم البغدادي، الصوفي، شيخ الصوفية، بالرباط الأرجواني.

ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة. وسمعه أبوه من الحافظ أبي القاسم بن السمرقندي، وأبي محمد بن الطراح، وأبي الحسن بن عبد السلام،

---

[١] انظر عن (موسى بن جكوا) في: الفتح القسي ٣٥٥، وتلخيص مجمع الآداب ١/ ٣٧٠ وفيه «جكو» ، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٣٨ وفيه «موصك بن جكويه» ، وتاريخ إربل لابن المستوفي ١/ ٧٢.

[٢] سيعاد في وفيات ٥٨٨ هـ. برقم (٣٢٠) .

[٣] انظر عن (يوسف بن أحمد) في: تاريخ إربل لابن المستوفي ١/ ١٢٣- ١٢٥ رقم ٤٨، وتلخيص مجمع الآداب ١/ ٤٦٠ و ٥/ رقم ٦٤٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤١، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٣٩- ٢٤١ رقم ١٢٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٠ رقم ١٩١٤،

وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٥٦، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٣١، رقم ١٣٠٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ١١١، وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٤.." (١)

٤٩٨. "سنة ست وثمانين وخمسمائة

- حرف الألف-

٢٠١- أحمد بن علي بن أحمد.

أبو العباس المازني، النصيبي، الجابي، المعروف أبوه بالخطيب.

شيخ دمشقي. وهو والد المسلم.

سمع: عبد الكريم بن حمزة، وغيره.

وولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، وعاش ثمانيا وثمانين سنة.

روى عنه: أبو القاسم بن صصرى.

٢٠٢- أحمد بن علي بن هبة الله بن المأمون [١] .

أبو العباس بن الزوال [٢] العباسي، المأموني، البغدادي، أحد العدول والأشراف.

قرأ **القراءات** على: أبي بكر بن المزرفي. والعربية على: أبي منصور بن الجواليقي.

وسمع من: أبي القاسم بن الحصين، وأبي العز بن كادش، وبدر بن عبد الله الشيحي.

وصنف في اللغة، وروى الكثير.

---

[١] انظر عن (أحمد بن علي بن هبة الله) في: تاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٠٤، وإنباه الرواة ١/ ٨٨، ٨٩، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٤٢، ١٤٣ رقم ١١٩، ومشيخة النعال ٩٩، ١٠٠، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٩٦، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة (مخطوط) ورقة ٩٤، ٩٥، وبغية الوعاة ١/ ٣٤٨، ٣٤٩، وسلم الوصول لحاجي خليفة (مخطوط) ورقة ١٠٧، وروضات الجنات ١/ ٨٢.

[٢] الزوال: بفتح الزاي والواو مخففا وآخره لام. (المنذري) .." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٢/٤١

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٥/٤١

٤٩٩. "أبو القاسم الأنصاري، القرطبي المعروف بالشراط.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن شريح، وأبي القاسم الحجاري، وأبي القاسم بن رضا.

وسمع من: أبي القاسم بن بقي، وأبي الحسن بن مغيث، وأبي عبد الله بن مكي، وأبي بكر بن العربي، وجماعة.

وأخذ الأدب عن: أبي بكر بن فندلة، وأبي الوليد بن حجاج.

قال الأبار [١] : وكان عارفا **بالقراءات**، رأسا في تجويدها، بصيرا بالعربية، زاهدا، ورعا، صاحب ليل، أقرأ الناس **القراءات** والنحو، وحدث.

روى عنه: ابنه غالب، وابن أخته الأستاذ أبو عبد الله محمد بن أحمد، وابنا حوط الله، والحافظ أبو محمد القرطبي، وأبو علي الرندي، وأبو محمد بن عطية، وأبو الحسين بن السراج، وأبو يحيى بن عبد الرحيم.

وتوفي في ثاني جمادى الآخرة وله خمس وسبعون سنة. ولم يتخلف عن جنازته كبير أحد، ودفن بمقبرة أم سلمة بظاهر قرطبة.

٢١٣- عبد الرشيد بن عبد الرزاق [٢] .

الكرخي، الصوفي، أبو محمد.

ذكره أبو شامة في «تاريخه» في ترجمة «إبراهيم بن محمد» فقال: جرت ببغداد واقعة، كان ببغداد عبد الرشيد، وكان ورعا عاملا، وكان ببغداد النفيس الصوفي يضحك منه ويسخر به، وكان يدخل على الخليفة، فدخل يوما مدرسة دار الذهب فجعل يتمسخر، فقال له الكرخي: اتق الله، نحن في بحث العلم وأنت تهزل. فدخل على الخليفة وبكى وقال: ضربني الكرخي وعيرني.

فثار الخليفة وأمر بصلبه. فأخرج وعليه ثوب ليصلبوه فقال: دعوني أصلي ركعتين. فصلى وصلبوه، فجاء أمر الخليفة لا تصلبوه وقد فات، فلعن الناس

---

[١] في تكملة الصلة ٣/ ورقة ١٣.

[٢] انظر عن (عبد الرشيد بن عبد الرزاق) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٤٠٥، ٤٠٦.." (١)

٥٠٠. "النفيس واختفى. ورأى بعض الصالحين الكرخي في النوم فقال له: ما فعل الله بك؟

قال: أوقفني بين يديه، فقلت: يا إلهي رضيت ما جرى علي؟ فقال:

أو ما سمعت ما قلت: ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا ٣: ١٦٩ [١] إني أردت أن تصل إلى درجة الشهداء.

٢١٤- عبد المحمود بن أحمد بن علي [٢] .

الفقيه الصالح أبو محمد الواسطي، الشافعي.

تفقه بواسط على أبي جعفر هبة الله بن البوقي.

وسمع بالكوفة من: أبي العباس بن ناقة، وبالبصرة من المبارك بن محمد المواقيتي، وبمكة من المبارك بن علي الطباخ.

ودرس وأفتى ومات كهلا في ربيع الأول بواسط.

٢١٥- عبد المنعم ابن المقرئ الكبير أبي بكر يحيى بن خلف بن النفيس [٣] .

الإمام أبو الطيب الحميري، الأندلسي، الغرناطي، المقرئ، المكتب.

أخذ **القراءات** عن والده، وعن: أبي الحسن شريح، وأبي الحسن بن ثابت الخطيب، وأبي عبد الله النوالشي، وأبي الحسن بن هذيل، وجماعة.

وروى عن: أبي بكر بن العربي، وأبي الحسن بن موهب، والقاضي عياض، وعبد الرحمن بن أحمد بن رضا، وجماعة.

ونزل مراكش مدة، فأدب بالقرآن زمانا وأقرأ **القراءات**.

---

[١] سورة آل عمران، الآية ١٦٩.

[٢] انظر عن (عبد المحمود بن أحمد) في: تاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٩٠، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٣٠، ١٣١ رقم ١٠٥.

وذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٥٠ رقم ١٠٤، دون ترجمة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٢/٤١

[٣] انظر عن (عبد المنعم بن أبي بكر) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٣٠ رقم ١٠٤، وتكملة الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ٤٠، والذيل والتكملة للمراكشي ٥ ق ١/ ٦٤، ٦٥، وصلة الصلة لابن الزبير ١٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٦، ٥٥٧، رقم ٥٠٩، وغاية النهاية ١/ ٤٧١، والنجوم الزاهرة ٦/ ١١٢.." (١)

٥٠١. "قال أبو عبد الله الأبار: أخذ عنه ولم يكن بالضابط لأسماء شيوخه مع رداءة خطه. وكان له حظ من العربية. ثم إنه حج وتجول في بلاد المشرق، وسكن الإسكندرية وحدث بها، وأقرأ **القراءات**، وسمع فيها [١] هناك «الموطأ» أبو الحسن بن خيرة.

قلت: وقرأ عليه **القراءات** أبو القاسم بن عيسى.

وسمع منه: علي بن المفضل الحافظ، والفقيه أبو البركات محمد بن محمد البلوي.

وتوفي في ربيع الأول، ويعرف بابن الخلوف.

٢١٦- عبد الواحد بن أبي الفتح بن عبد الرحمن بن عصية [٢] .

أبو محمد البغدادي، الحربي.

وتوفي في جمادى الأولى.

٢١٧- عبد الوهاب بن عبد الصمد بن محمد بن غياث.

أبو محمد الصدفي، نزيل مالقة.

سمع: أبا بكر بن العربي، وأبا الوليد بن بقوة.

وأخذ عن: أبي عبد الله النوالشي كثيرا من كتب **القراءات**.

وولي القضاء، وحدث.

وقتل رحمه الله بإشبيلية في فتنة الجريري، وصلب في هذه السنة.

٢١٨- عثمان بن سعادة بن غنيمة [٣] .

اللبان المعاز.

سمع من ابن ناصر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٣/٤١

[١] في الأصل: «منها» .

[٢] انظر عن (عبد الواحد بن أبي الفتح) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٣٨، ١٣٩ رقم ١١٣، وتاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٧٤، والمشتبه ٢/ ٤٦٣.

[٣] انظر عن (عثمان بن سعادة) في: تاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٠٧، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٤٩ رقم ١٢٨.." (١)

٥٠٢. "٢١٩- عثمان بن الحسن بن قديرة [١] .

أبو عمرو البغدادي، الدقاق.

حدث عن: أبي البدر إبراهيم الكرخي، وغيره.

٢٢٠- علي بن محمد بن علي [٢] .

أبو الحسن البغدادي [٣] ، الضرير، المقرئ، الفقيه.

سمع: أبا القاسم بن الحصين، وأبا غالب بن البناء، وأبا القاسم بن السمرقندي.

وحدث [٤] .

٢٢١- عيسى بن محمد بن شعيب.

أبو موسى الغافقي، الوراق.

روى عن: أبي بكر بن العربي، وأبي الفضل بن الأعلم، وجماعة.

---

[١] انظر عن (عثمان بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٢٨ رقم ١٠٠، وتاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٠٧.

[٢] انظر عن (علي بن محمد بن علي) في: مشيخة النعال ٩٥- ٩٧، والتقييد لابن نقطة ٤١٥ رقم ٥٥٢، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٣١٢، والتاريخ المجدد لابن النجار (مخطوطة باريس) ورقة ٧، ٨، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٦٦- ٣٦٨، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٣١ رقم ١٠٦، وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٦.

[٣] يضاف إلى نسبته «البراندسي» كما في المصادر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٤/٤١

[٤] وقال ابن نقطة: وكان شيخا صالحا دينا عابدا، صحيح **القراءات** والسماع، ثقة فاضلا، قاله لي أبو المعالي محمد بن أحمد بن شافع. (التقييد) .

وقال المنذري: مولده سنة ثمانين وأربعمائة. (التكملة ١/ ١٣١) . وعلق ابن رجب على ذلك بقوله: وأما قوله إن مولده سنة ثمانين وأربعمائة فغلط محض، فإنه على قوله يكون قد جاوز المائة بست سنين، فأين آثار ذلك من تفرده عن أقرانه بالسماع من الشيوخ ثم قد سبق أن القطيعي سأله عن مولده فذكر ما دل على أنه قبل الخمس مائة بنحو سنتين، وهذا هو الصحيح. (الذيل ١/ ٣٦٨) .

أما ابن النجار فقال- نقلا عن ابن الجوزي، وابن مشق- إن مولده سنة ست وثمانين وأربعمائة- (ذيل تاريخ بغداد ١٥/ ٣١٢) .

ونقل ابن العماد عن أبي الحسن القطيعي قوله: سألته عن مولده، فقال: ما أعلم، ولكني ختمت القرآن سنة ثمان وخمسمائة. (شذرات ٤/ ٢٨٦) والله أعلم.." (١)

٥٠٣. "وكان فقيها، كاتبا، شاعرا. استوطن فاس.

وتوفي في جمادى الآخرة.

روى عنه: أبو الحسن بن القطان.

- حرف الميم-

٢٢٢- محمد بن أحمد بن علي بن أبي الضوء [١] .

أبو الحارث الهاشمي، الواسطي، الضرير.

سمع: نصر بن نصر العكبري، والمبارك بن المبارك السراج.

وتوفي بواسط.

٢٢٣- محمد بن جعفر [٢] بن أحمد بن حميد [٣] بن مأمون.

أبو عبد الله الأموي، البلنسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: ابن هذيل، ثم رحل إلى غرناطة فأخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن ثابت الخطيب، وأبي عبد الله بن أبي سمرة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٢٤٥

وأخذ **القراءات** بإشبيلية عن: أبي الحسن شريح.

وسمع منهم ومن: أبي جعفر بن ثعبان.

وقرأ بجيان علم العربية واللغة على: أبي بكر بن مسعود. وأقرأ العربية واللغة، وحمل الناس عنه.

وقد أجاز له أبو الحسن بن مغيث.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٤٠، ١٤١ رقم ١١٦، وذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ١/ ١١٦، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٠.

[٢] انظر عن (محمد بن جعفر) في: بغية الملتمس ١٦٥، ١٦٦، وتكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٣٩، ٥٤٠، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٣٧، ١٣٨ رقم ١١٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٧٦، ٢٧٧ رقم ١٤٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٩ رقم ٥١٣، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦٠، والإحاطة في أخبار غرناطة ٣٠٠، وغاية النهاية ٢/ ١٠٨ رقم ٢٨٨٩، وبغية الوعاة ١/ ٦٨، ٦٩، وكشف الظنون ٢١٢، ٦٠٣، وهدية العارفين ٢/ ١٠٢، والأعلام ٦/ ٣٠٠، ومعجم المؤلفين ٩/ ١٤٩.

[٣] حميد: بفتح الحاء المهملة وكسر الميم وسكون الياء آخر الحروف وآخره دال مهملة. (المنذري) .." (١)

٥٠٤. "٢٢٩- محمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن واجب.

أبو عبد الله القيسي، البلنسي، المقرئ.

روى عن: أبيه، وأبي العباس بن الخلال، وأبي عبد الله بن سعادة، وأبي الحسن بن النعمة، وأخذ عنه **القراءات** والأدب.

وقرأ ببعض الروايات عن أبي القاسم محمد بن وضاح.

وكان موصوفا بالتجويد والصلاح.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٢٤٦

توفي في الكهولة، رحمه الله تعالى.

٢٣٠- محمد بن مالك بن محمد.

أبو عبد الله الغافقي، المرسي.

أخذ عن: أبي بكر بن العربي.

وكان بصيرا بمذهب مالك مقدما، محققا له، ذاكر.

٢٣١- محمد بن المبارك بن الحسين بن طالب [١] .

أبو عبد الله بن أبي السعود الحلاوي، الحربي، المقرئ. شيخ معمر عتيق، لم يظهر له سماع ولا إجازة. ثم إن المحدث أحمد بن سلمان بن شريك ذكر إنه وجد له إجازات من جماعة قدماء، منهم أبو الحسن بن الطيوري، وجعفر بن أحمد السراج، وجماعة. فازدحم عليه الطلبة، وقرءوا عليه الكثير في زمن يسير. ولم يعش بعد ظهور الإجازة إلا أربعين يوما.

قال أبو عبد الله الدبيثي [٢] : وكتب إلى تميم بن أحمد البندنيجي قال:

وجدت سماع هذا الشيخ بعد موته في سنة تسع وتسعين من جعفر السراج، وفي سنة ست وخمسمائة من أبي منصور علي بن محمد الأنباري.

---

[١] انظر عن (محمد بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٤٥، ١٤٦ رقم ١٢٤، وتاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة شهيد علي) ورقة ١٢٣، والعبر ٤/ ٢٥٩، ٢٦٠، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٣١ رقم ٦٥، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٣٩، وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٧.

[٢] في تاريخه، ورقة ١٢٣.." (١)

٥٠٥. "وقال: مولده بمكة في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربعمائة، ومات في التاسع والعشرين من ذي القعدة، ودفن عند بشر الحافي، وله ثلاث وتسعون سنة.

وقال ابن النجار: محمد بن الحلاوي سمع: أباه، وأبا الحسين محمد بن محمد بن الفراء، وظهرت له إجازة قديمة من أبي الفضل محمد بن عبد السلام الأنصاري، والحسن بن محمد التككي، وابن الطيوري، فأكب عليه أصحاب الحديث يقرءون عليه. سمع منه عامة رفقائنا،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٣/٤١

وحدثونا عنه.

٢٣٢- محمد بن أبي الليث بن أبي طالب [١] .

أبو بكر الراذاني، الضرير، المقرئ، العراقي، المعروف بالقنين.

قرأ **القراءات** على أبي محمد سبط الخياط، ودعوان بن علي الجبائي، وسمع منهما.

ومن: محمد بن الحسين المزرفي، وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، وجماعة.

وأقرأ، وحدث.

وراذان ناحية من السواد كبيرة، وراذان قرية أيضا من نواحي المدينة لها ذكر في حديث ابن مسعود.

٢٣٣- المبارك بن أحمد بن أبي محمد [٢] .

أبو محمد الدينوري ثم البغدادي، الشروطي سبط ابن السلال.

سمع: هبة [٣] الله بن الحصين، وابن البخاري، وأبا بكر الأنصاري.

سمع منه جماعة.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي الليث) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٣، ١٤٤ رقم ١٢٠، والمشتبه ٢/ ٥٣٨.

[٢] انظر عن (المبارك بن أحمد) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٦٧ رقم ١١٨، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٤٦ رقم ١٢٥.

[٣] في الأصل: «هبتي» .." (١)

٥٠٦. "وسمع منه: أبو سعد بن السمعاني، وأبو بكر الحازمي، وتقي الدين علي بن المبارك بن ناسويه.

وتوفي في الثالث والعشرين من المحرم.

- حرف النون-

٢٣٥- نجم الدين [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٤/٤١

الفقيه أبو العلاء ابن شرف الإسلام أبي البركات عبد الوهاب بن الشيخ أبي الفرج عبد الواحد بن محمد الأنصاري، الخزرجي، السعدي، العبادي، الشيرازي، ثم الدمشقي، الحنبلي، والد الناصح.

فقيه فاضل في مذهبه، أجاز له أبو الحسن علي بن عبيد الله بن الزاغوني، وغيره.

وتوفي في الثالث والعشرين من ربيع الآخر. ودفن بسفح قاسيون بتربتهم، وشيعه خلائق.

٢٣٦- نصر الله بن علي بن منصور [٢] .

أبو الفتح بن الكيال الواسطي، المقرئ، الفقيه الحنفي، قارئ واسط.

أخذ العشرة عن أبي القاسم علي بن علي بن شيران، ورحل إلى بغداد فقرأ **القراءات** على: أبي عبد الله الحسين البارع، وإبراهيم بن محمد الهيتي القاضي.

وتفقه وقرأ الخلاف وناظر ودرس.

---

[١] انظر عن (نجم الدين) في: تاريخ إربل ١/ ٣١٦، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٣٢، ١٣٣ رقم ١٠٨، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٦٨- ٣٧١، وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٥.

[٢] انظر عن (نصر الله بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٣٩، ١٤٠ رقم ١١٥، وتاريخ إربل ١/ ٤٠٢، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٠٩، ٢١٠، رقم ١٢٤٩، والعبر ٤/ ٢٦٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٩، ٥٦٠ رقم ٥١٤، والجواهر المضية ٢/ ١٩٨، وغاية النهاية ٢/ ٣٣٩، ٣٤٠، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة (مخطوطة) ورقة ٢٥٨، ٢٥٩، والطبقات السنية (مخطوط) ٣/ ١٠٦٠- ١٠٦٢، وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٧، ٢٨٨.

وذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٥٠ ولم يترجم له.." (١)

٥٠٧. "وأخذ النحو عن: أبي السعادات هبة الله بن الشجري، وابن الجواليقي.

وسمع من: أبي علي الفارقي، وهبة الله بن الحصين، وجماعة.

وولي قضاء البصرة سنة خمس وسبعين. ثم قدم بغداد فأقرأ بها. وكان غزير الفضل واسع

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٦/٤١

العلم. ثم ولي قضاء واسط، وعاد إلى وطنه.

ولد سنة اثنتين وخمسمائة [١] ، وتوفي في جمادى الآخرة عن أربع وثمانين سنة. وكان عالي الإسناد في **القراءات**.

روى عنه: أبو الحسن محمد بن أحمد القطيعي، ومحمد بن سعيد الحافظ، وعبد الوهاب بن بزغش، وآخرون.

قال محمد بن سعيد الدبيثي [٢] . قرأت عليه بالروايات، وسمعت منه الكثير، وكان ثقة صدوقا.

قلت: وقرأ عليه بكتابه «المفيدة [٣] في العشرة» : ابن الدبيثي وأبو بكر محمد بن محمود بن محمد بن حمزة الناسخ الأزجي.

وسمع منه: الكتاب: هما، والمرجى [٤] بن شقيرة، وأبو طالب بن عبد السميع، وعلي بن مسعود بن هياب الجماجمي، وعمر بن عبد الواحد العطار الواسطيون.

- حرف الهاء-

٢٣٧- هبة الله بن الحسين [٥] .

أبو المكارم المصري، الفقيه.

ذكره: أبو عبد الله الأبار في «تاريخه» فقال: كان من أهل العلم، عارفا بالأصول، حافظا للحديث، متيقظا، حسن الصورة والشارة. دخل الأندلس،

---

[١] قال المنذري: مولده سنة ثلاث وخمسمائة، وقال مرة أخرى: سنة اثنتين وخمسمائة.

[٢] في المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢١٠.

[٣] «المفيدة في **القراءات** العشر» كما في: معرفة القراء الكبار ٢٠/ ٥٦٠.

[٤] في الأصل: «المرجى» .

[٥] انظر عن (هبة الله بن الحسين) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٧/٤١

٥٠٨. "جمعها لنفسه، وقال لي ولدت سنة ست عشرة وخمسمائة [١] .

وتوفي في جمادى الأولى بشيراز [٢] .

وقد حفظ أبو العباس هذا جماعة كتب في اللغة والعربية.

٢٤٤- أحمد بن أبي محمد بن أبي القاسم [٣] .

أبو الرضا، الرجل الصالح المقرئ النجاد [٤] .

من شيوخ بغداد.

سمع: عبد الوهاب الأنماطي، وأبا الحسن بن عبد السلام، وغيرهما.

ويعرف بابن العودي [٥] .

قرأ **القراءات** على سبط الخياط. وكان ناسخا.

٢٤٥- إبراهيم بن بركة بن إبراهيم بن طاقويه [٦] .

أبو إسحاق الأزجي البيع [٧] .

ولد سنة ثلاث وخمسمائة، وقرأ ببعض الروايات على أبي بكر المزرقي، وأبي الفضل الإسكاف.

وسمع: أبا العز بن كادش، وزاهر بن طاهر، وابن الحصين، وجماعة.

روى عنه: أبو بكر الحازمي، وأبو عبد الله الدبيثي، ويوسف بن خليل.

ولم يكن بالمرضي في دينه.

توفي في ذي القعدة.

---

[١] في العقد المذهب: ولد سنة ٥١٠ هـ. وهو خطأ.

[٢] ووقع في هدية العارفين أنه توفي سنة ٥٧٨ هـ. وهو خطأ. وأرخ كحالة وفاته بسنة ٥٨٦ هـ. (معجم المؤلفين) ، وهو غلط.

[٣] انظر عن (أحمد بن أبي محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٥٧، ١٥٨ رقم ١٤٧، وتاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٤٢، والمشتبه ٢/ ٤٧٨.

[٤] النجاد: بالدال المهملة في آخره.

[٥] العودي: بضم العين المهملة وسكون الواو وبعدها دال مهملة مكسورة.

[٦] انظر عن (إبراهيم بن بركة) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٦٢، ١٦٣ رقم ١٥٥، وتاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٤٤، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٢٩.
[٧] قال المنذري: وكان يذكر أن له نسبا بالإمام أحمد بن حنبل- رضي الله عنه- من قبل أمه.." (١)

٥٠٩. "وكان مكثرا. وهو أخو عبد الواحد.

- حرف القاف-

٢٦٦- قزل أرسلان [١] .

أخو البهلوان محمد بن إلدكز [٢] .

ولي أذربيجان، وأران، وهمذان، وأصبهان، والري بعد أخيه. وقد كان سار إلى أصبهان والفتن بها متصلة بين المذاهب، وقد قتل خلق، فقبض على جماعة من الشافعية فصلب بعضهم، وعاد إلى همذان، وخطب لنفسه بالسلطنة.

وكان فيه كرم وعدل وحلم في الجملة.

قتل ليلة على فراشه غيلة، ولم يعرف قاتله، وذلك في شعبان [٣] . قاله ابن الأثير [٤] .

- حرف الميم-

٢٦٧- محمد بن إبراهيم بن محمد بن وضاح [٥] .

أبو القاسم اللخمي، الغرناطي.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسين بن هذيل.

وحج فأخذ **القراءات** بمكة عن: أبي علي بن العرجاء سنة سبع وأربعين.

---

[١] انظر عن (قزل أرسلان) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٧٥، ٧٦، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٤٠٦ (وفيات ٥٨٦ هـ.) ، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ٨١، والعبر ٤/ ٢٦٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٠٤، والعسجد المسبوك ٢/ ٢١٥ وفيه «قرا» ، ومآثر الإنافة ٢/ ٥٧، ٥٨، وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٩.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٢/٤١

[٢] تصحف في شذرات الذهب ٤/ ٢٨٩ إلى «الزكر» .

[٣] جاء في مآثر الإنافة أنه مات سنة ٥٨٦ هـ.

[٤] في الكامل ١٢/ ٧٦.

[٥] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٤٤، والذيل والتكملة لكتاب الموصول والصلة ٦/ ١٠٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧١ رقم ٥٢٧، وغاية النهاية ٢/ ٤٦، ونفح الطيب ٢/ ١٦٠.." (١)

٥١٠. "ووسط أصحابه أياما. ثم أحضر بعض من يحك الجوهر، فحكه فظهر كله ياقوتا أحمر، فباع منه ووهب. ولما قتل وجد منه شيء في وسطه [١] .

٢٧٩- يحيى بن غالب [٢] بن أحمد بن أبي غالب.

أبو القاسم البغدادي، الحربي.

سمع: عبد الله بن أحمد بن يوسف.

وأجاز له شجاع الذهلي، وأحمد بن الحسين بن قريش.

وحدث.

وتوفي في شعبان.

٢٨٠- يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق.

أبو بكر الأنصاري، الأندلسي، اللريي، من أهل لرية.

أخذ **القراءات** عن أبيه، وسمع منه، ومن: ابن هذيل.

وأجاز له أبو عبد الله بن سعيد الداني، والسلفي.

وتصدر للإقراء. وخلف أباه جاريا على مهيعه.

سمع منه محمد بن عباد كثيرا، وأخذ عنه **القراءات** أبو عبد الله بن هاجر.

وسمع منه في هذه السنة أبو عبد الله بن غبرة.

٢٨١- يحيى بن أبي القاسم مقبل بن أحمد بن بركة بن الصدر [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٢٧٥

[١] وقال القزويني: وحكى الحكيم الفاضل أبو الفتح يحيى السهروردي الملقب بشهاب الدين في بعض تصانيفه: بينا أنا بين النائم واليقظان رأيت في نور شعشعاني بمثل إنساني، فإذا هو المعلم، فسألته عن فلان وفلان من الحكماء فأعرض عني، فسألته عن سهل بن عبد الله التستري وأمثاله فقال: أولئك هم الفلاسفة حقا، نطقوا بما نطقنا فلهم زلفى وحسن مآب! (آثار البلاد ٥٧١) .

[٢] في الأصل (يحيى بن أبي غالب) والتصحيح من: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٥٧ رقم ١٤٦.

[٣] انظر عن (يحيى بن مقبل) في: مشيخة النعال ١٠٩، ١١٠، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٦٣ رقم ١٥٦، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٨٩٩ (في من لقبه: عفيف الدين) ، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٥١ رقم ١٣٦٨، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٧٣،." (١)

٥١١. "أبو طاهر البغدادي، الحريمي، المعروف بابن الأبيض ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة.

وسمع: أبا القاسم بن الحصين، وأبا بكر الأنصاري.

وحدث.

توفي رحمه الله في ذي القعدة.

٢٨٢- يحيى بن هبة الله بن فضل الله بن محمد [١] .

أبو الحسن ابن النخاس، بخاء معجمة، الواسطي، الغرافي [٢] .

حدث عن: أبي علي الفارقي، وأبي الحسن بن عبد السلام.

توفي في رابع شوال.

وكان أبوه أبو المعالي قاضيا بالغراف.

٢٨٣- يعقوب بن يوسف بن عمر بن الحسين [٣] .

أبو محمد الحربي، المقرئ.

قرأ **القراءات** على: الحسين بن محمد البارع، ومحمد بن الحسين المزرفي، وغيرهما.

وسمع من: ابن الحصين، وابن كادش، وأبي الحسين بن الفراء، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٨/٤١

وأقرأ الناس **القراءات**، وكان مبرزا في معرفتها، قيما بها، ثقة، مسنا.

روى عنه: البهاء عبد الرحمن وقال: سمعنا عليه، وعلى عبد المغيث «مسند» الإمام أحمد.

[()] ٣٧٤، وشذرات الذهب ٤/ ٢٩٢.

[١] انظر عن (يحيى بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٦٠ رقم ١٥١، والمشتبه ٢/ ٥٤١، وتوضيح المشتبه ٦/ ٢٢٠.

[٢] الغرافي: بالغين المعجمة، وتشديد الراء، ثم فاء. نسبة إلى الغراف: من سواد واسط.

[٣] انظر عن (يعقوب بن يوسف) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٦٠، ١٦١، رقم ١٥٢، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٣٠، رقم ١٣٠٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٦٠، ٥٦١ رقم ٥١٥، وغاية النهاية ٢/ ٣٩١.

وقد ذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٨٠ ولم يترجمه.." (١)

٥١٢. "وروى عنه أيضا: يوسف بن خليل، ومحمد بن طرخان.

وقال ابن خليل: قرأ القرآن **بالقراءات** على أبي محمد، وغيره. وكان شيخا فاضلا، متفننا، طيب المحاضرة.

توفي سنة ثمان.

٢٨٨- أحمد بن خلف [١] .

أبو القاسم الكلاعي، الإشبيلي، الفقيه، المعروف بالحوفي.

سمع «صحيح البخاري» من أبي الحسن شريح، وأبي بكر بن العربي.

وولي قضاء إشبيلية مرتين. وكان مشكورا في الأحكام، فرضيا [٢] .

٢٨٩- إبراهيم بن إسماعيل بن سعيد بن أبي بكر [٣] .

الفقيه، الأخباري أبو إسحاق الهاشمي، العباسي، المصري، إمام مسجد الزبير.

من فضلاء المالكية.

حدث عن: أبي القاسم بن عساكر بمصر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٢٨٩

وألف تاريخا في أمراء مصر إلى أيام صلاح الدين، وجمع مجاميع. وله كتاب «البغية والاغتباط في من سكن الفسطاط» [٤] ، وكتاب في الوعظ. وله نظم.

توفي في ربيع الأول [٥] وله ثلاث وسبعون سنة [٦] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن خلف) في: الوفيات لابن قنفذ ٢٩٥، ٢٩٦ رقم ٥٨٨ وفيه قال محققه السيد عادل نويهض بالحاشية رقم (٣) : «من أهل الحوف بمصر، ولم أعثر على ترجمة وافية له فيما بين يدي الساعة من كتب الرجال» .

[٢] وقال ابن قنفذ: «وكان قوته في مدة قضائه من صيد الحوت بيده، وكان الأمير يقوم بأمر بغلته، ولم يزد ثوبا على مرقعته» .

[٣] انظر عن (إبراهيم بن إسماعيل) في: المقفى الكبير للمقريزي ١/ ١٠٠٤ رقم ٥٤، وسيعيده المؤلف- رحمه الله- في السنة التالية، رقم (٣٢٣) .

[٤] في المقفى: «البغية والاغتباط فيمن ولي مصر والفسطاط» .

[٥] في المقفى: يوم الأحد حادي عشرين شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وخمسمائة.

[٦] في المقفى: مولده آخر شهر رمضان سنة خمس عشرة وخمسمائة.." (١)

٥١٣. "٣١٤- محمد بن الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل [١] .

الشيخ أبو عبد الله البلنسي.

سمع من: أبيه، وأبي عبد الله بن سعيد، وأبي الوليد بن الدباغ.

وحج سنة تسع وثلاثين فسمع من: السلفي.

أخذ عنه: أبو عمر بن عباد، وابناه محمد وأحمد، وأبو الربيع بن سالم الكلاعي، وأبو بكر بن محرز، وغيرهم.

قال الأبار [٢] : وكان في غاية الصلاح والورع، وله حظ من علم التعبير.

عاش تسعا وستين سنة [٣] .

٣١٥- محمد بن علي بن شهراشوب بن أبي نصر [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٣/٤١

أبو جعفر السروري، المازندراني، رشيد الدين الشيعي. أحد شيوخ الشيعة، لا بارك الله فيهم.
قال ابن أبي طيئ في «تاريخه» [٥] : نشأ في العلم والدراسة وحفظ القرآن وله ثمان سنين. واشتغل بالحديث، ولقي الرجال، ثم تفقه وبلغ النهاية في فقه أهل البيت، ونبغ في علم الأصول حتى صار رحلة. ثم تقدم في علم القرآن، **القراءات**، والغريب، والتفسير، والنحو، وركب المنبر للوعظ.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي الحسن) في: تكملة الصلة لابن الأبار، وغاية النهاية ٢/ ٢٠٨ رقم ٣٢٧٦، والمقفى الكبير ٦/ ٣٤٠ رقم ٢٨١٩، وشجرة النور الزكية ١٤٧ رقم ٤٤١.
[٢] في تكملة الصلة.
[٣] وقع في غاية النهاية أنه توفى سنة ٦١٤ هـ.
[٤] انظر عن (ابن شهرآشوب) في: روضات الجنات ٦٠٢، وتنقيح المقال للمامقاني ٣/ ١٥٦، ١٥٧، وبغية الوعاة ١/ ٧٧، والوافي بالوفيات ٤/ ١٦٤، ولسان الميزان ٥/ ٣١٠، والفوائد الرضوية لعباس القمي ٥٦٨- ٥٧١، وكشف الظنون ٢٧، ١٢٦٩، ١٥٨٤، وإيضاح المكنون ١/ ٦٩، ١٠٣ و ٢/ ٢٢٨، ٤٢١، ٤٢٧، ٤٥٢، ٥٦٠، وهدية العارفين ٢/ ١٠٢، ومصفى المقال ٤١٤، ٤١٥، وطبقات أعلام الشيعة (الثقات العيون في سادس القرون) ٢٧٣، ٢٧٤، وأعيان الشيعة ٤٦/ ١٣٦.
[٥] مفقود حتى الآن.." (١)
٥١٤. "- حرف الشين-
٣٣٩- شمس النهار بنت كامل [١] .
البغدادية.
روت عن: أبي الحسين محمد بن أبي يعلى الفراء.
توفيت في تاسع ربيع الآخر.
- حرف الطاء-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٩/٤١

٣٤٠- طغدي بن ختلغ بن عبد الله [٢] .

أبو محمد الأميري، البغدادي، الفرضي، ويسمى عبد المحسن، وهو بطغدي أشهر.

ولد سنة ٥٣٤، وقرأ **القراءات** على: علي بن عساكر البطائحي زوج أمه، وهو الذي رباه.

وسمع بإفادته من: أبي الفضل الأرموي، وابن باجة، وهبة الله بن أبي شريك، وأبي الوقت.

وكان أستاذا في الفرائض، قدم الشام واستوطنها وحدث بها [٣] .

وتوفي في المحرم.

روى عنه: يوسف بن خليل، والضياء محمد.

[()]

فاستح إن الحق أصبح ظاهرا ... عما تقول وأنت شبه النائم

(التذكرة، ورقة ٣٠٦) .

وقد ورخ ابن تغري بردي وفاته في سنة ٥٨٨ هـ. ثم عاد وذكره في سنة ٥٨٩ هـ.

[١] انظر عن (شمس النهار) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٨٥ رقم ١٩٢.

[٢] انظر عن (طغدي بن ختلغ) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ١٢٢، ١٢٣ رقم ٧٤٤ وفيه «ختلج» ، والوافي بالوفيات ١٦/ ٤٥٣، ٤٥٤ رقم ٤٨٨، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٨١، ١٨٢ رقم ١٨٦.

وقد ذكره المؤلف الذهبي- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٣٠ ولم يترجم له.

[٣] وقال ابن الدبيثي: حدث ببغداد وحدث بحران في طريقه إلى دمشق، وسكن دمشق وحدث بها.." (١)

٥١٥. "وتوفي في سابع شعبان.

روى عنه: ابن خليل.

٣٤٧- عتيق بن هبة الله بن ميمون بن عتيق بن وردان [١] .

أبو الفضل. من ذرية عيسى بن وردان التابعي، المصري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٥/٤١

حدث عن أبيه، عن آبائه بنسخة منكرة بعيدة عن الصحة.

روى عنه: ولده المحدث أبو الميمون عبد الوهاب، وغيره.

توفي في العشرين من شعبان.

٣٤٨- علي بن أحمد بن محمد بن كوثر [٢] .

أبو الحسن المحاربي، الغرناطي.

سمع من: أبيه أبي العباس.

وحجا معا، فسمعا بمكة من أبي الفتح الكروخي سنة سبع وأربعين «جامع» أبي عيسى.

وأخذ **القراءات** بمكة عن: أبي علي بن العرجاء القيرواني، وأبي الحسن بن رضا البلنسي الضرير، وسمع منهما.

ومن: أبي الفضل الشيباني، وأبي بكر بن أبي الحسن الطوسي.

وقرأ بمصر على أحمد بن الحطيئة سنة ثلاث وخمسين، وعلى الشريف أبي الفتوح الخطيب.

وأخذ العربية عن ابن بري.

---

[١] انظر عن (عتيق بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٨٩ رقم ٢٠٤، ولسان الميزان ٤/ ١٢٩ رقم ٢٩٥.

[٢] انظر عن (علي بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ٦٩، (والمطبوع) ٦٧٣، ٦٧٤، والذيل والتكملة للمراكشي ٥/ ١٧٣، ١٧٤، وصلة الصلة لابن الزبير ١١١، ١١٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٦٣، ٥٦٤ رقم ٥١٨، وغاية النهاية ١/ ٥٢٤، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٨.

وقد ذكره المؤلف الذهبي- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٣٠ دون أن يترجم له.." (١)

٥١٦. "وحمل عن السلفي كثيرا، وتصدر بغرناطة للإقراء والرواية. وصنف في **القراءات**، وأخذ الناس عنه.

وتوفي في ربيع الآخر رحمه الله.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٣٣٨

٣٤٩- علي بن الحسين بن قنان بن أبي بكر بن خطاب [١] .

أبو الحسن الأنباري ثم البغدادي السمسار الربي [٢] .

ولد سنة خمسمائة.

سمع: أبا القاسم بن الحصين، وزاهر بن طاهر، وهبة الله بن الطبر، وهبة الله الشروطي، ويحيى وأحمد ابني البناء، وجماعة كثيرة.

وحج نحوا من أربعين حجة.

٣٥٠- علي بن أبي شجاع بن هبة الله بن روح.

الأميني أبو الحسن البغدادي، الشاعر.

توفي في هذا العام.

وله:

لكم على الدنف العليل ... حكم العزيز على الذليل

ما لي إذا ما جرتم ... يوما سوى الصبر الجميل

من لحظه سحر العيون ... ولفظه شرك العقول

كيف السبيل إلى لماه ... ورشف ذاك السلسبيل

ما لي عدول عن هواه ... فدع ملامك يا عذولي

٣٥١- علي بن عبد الله بن عبد الرحيم.

أبو الحسن الفهري، البلنسي المقرئ.

---

[١] انظر عن (علي بن الحسين) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٢٣ رقم ٩٩٩، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٩٦ رقم ٢٢١.

[٢] بضم الراء المشددة. (المشتبه ١/ ٢١٥) .." (١)

٥١٧. "أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن هذيل.

وروى الحديث عن: أبي الوليد بن الدباغ، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٩/٤١

وكان صالحا، منعزلا عن الناس.

روى عنه: أبو الربيع بن سالم وقال: توفي في حدود التسعين وخمسمائة.

٣٥٢- عيسى بن الصالح عبد الرحمن بن زيد بن الفضل [١] .

الوراق أبو شجاع العتابي [٢] ، البغدادي.

سمع من: جده لأمه أبي السعود أحمد بن علي المجلي، وهبة الله بن الحصين، وأحمد بن ملوك الوراق.

وحدث. روى عنه: يوسف بن خليل.

وأجاز لابن الدبيثي.

- حرف الميم-

٣٥٣- محمد بن أبي علي الحسن بن الفضل بن الحسن [٣] .

الأدمي، أبو الفضل الأصبهاني.

سمع من: أبي علي الحداد، وأجاز له.

وتوفي في ذي القعدة.

٣٥٤- محمد بن الفقيه أبي علي الحسين بن مفرج بن حاتم [٤] .

المقدسي. ثم الإسكندراني رشيد الدين الواعظ.

ولد سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

---

[١] انظر عن (عيسى بن عبد الرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٩٥ رقم ٢١٩، والمختصر المحتاج إليه (باريس) ورقة ١٠٣.

[٢] العتابي: بتشديد التاء. نسبة إلى العتابين المحلة المشهورة بغربي بغداد. (المنذري ١/ ١٩٥) .

[٣] انظر عن (محمد بن أبي علي الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٩٣ رقم ٢١٤.

[٤] انظر عن (محمد بن الحسين) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٩٢ رقم ٢١١.." [(١)]

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٠/٤١

٥١٨. "أبو محمد وأبو القاسم الرعيني، الأندلسي، الشاطبي، الضرير، المقرئ.

أحد الأعلام، من جعل كنيته أبا القاسم لم يجعل له اسما سواها.

وكذلك فعل أبو الحسن السخاوي. والأصح أن اسمه القاسم وكنيته أبو محمد. كذا سماه جماعة كثيرة.

وذكره ابن الصلاح في «طبقات الشافعية» [١] .

ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، وقرأ **القراءات** بشاطبة على أبي عبد الله بن محمد بن علي بن أبي العاص المقرئ النفري المعروف بابن اللايه.

وارتحل إلى بلنسية فقرأ القرآن، وعرض التفسير حفظا على أبي الحسن بن هذيل.

وسمع منه، ومن: أبي الحسن بن النعمة، وأبي عبد الله بن سعادة، وأبي محمد بن عاشر، وأبي عبد الله بن عبد الرحيم، وأبي محمد عليم بن عبد العزيز، وأبي عبد الله بن حميد.

وارتحل ليحج، فسمع من: أبي طاهر السلفي، وغيره.

وكان إماما علامة، نبيلا، محققا، ذكيا، واسع المحفوظ، كثير الفنون، بارعا في **القراءات** وعللها، حافظا للحديث، كثير العناية به، أستاذا في

[()] الصلة لابن الأبار (مخطوطة الأزهر) ٣/ ورقة ١٠١، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٣٤- ٢٣٦، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٠٧ رقم ٢٣٧، وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ٢/ ٦٦٥، ٦٦٦ رقم ٢٥٦، ودول الإسلام ٢/ ١٠٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٣- ٥٧٥ رقم ٥٣١، والعبر ٤/ ٢٧٣، ٢٧٤، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٦١- ٢٦٤ رقم ١٣٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٣، والوفيات لابن قنفذ ٢٩٦ رقم ٥٨٩، (وفيه وفاته سنة ٥٨٩ هـ.) ، ونكت الهميان ٢٢٨، ٢٢٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٩٧ (٧/ ٢٧٠) ، والبداية والنهاية ١٣/ ١٠، ومرآة الجنان ٣/ ٤٦٧، ٤٦٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٣٦٨، ٣٦٩ رقم ٣٣٦، وغاية النهاية ٢/ ٢٠- ٢٣، ومفتاح السعادة ١/ ٣٨٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٣٦، ونفح الطيب ١/ ٣٣٩، والعقد المذهب لابن الملقن (مخطوط) ورقة ١٥٩، وعقد الجمان للعيني (مخطوط) ١٧/ ورقة ١٩٥، وحسن المحاضرة ١/ ٢٣٦، وبغية الوعاة ٢/ ٢٦٠، وكشف الظنون ٦٤٦، ٦٤٧، وشذرات

الذهب ٤/ ٣٠١- ٣٠٣، وتاريخ الخميس ٢/ ٤٠٩، وتاريخ الخلفاء ٤٥٧، وديوان الإسلام ٣/ ١٥٦ رقم ١٢٥٨، وهدية العارفين ١/ ٨٢٨، والأعلام ٥/ ١٨٠ (٦/ ١٤) ، ومعجم المؤلفين ٨/ ١١٠.

[١] ج ٢/ ٦٦٥، ٦٦٦.." (١)

٥١٩. "العربية. وقصيدتاه في **القراءات** والرسم مما يدل على تبحره. وقد سار بهما الركبان، وخضع لهما فحول الشعراء، وحذاق القراء، وأعيان البلغاء. ولقد سهل بهما الصعب من تحصيل الفن، وحفظهما خلق كثير.

وقد قرأتهما على أصحاب أصحابه.

وكان إماما قدوة، زاهدا، عابدا، قانتا، منقبضا، مهيبا، كبير الشأن.

استوطن القاهرة، وتصدر للإقراء بالمدرسة الفاضلية، وانتفع به الخلق.

وكان يتوقد ذكاء.

روى عنه: أبو الحسن بن خيرة ووصفه من قوة الحفظ بأمر معجب.

وروى عنه أيضا: أبو عبد الله محمد بن يحيى الجنجالي، وأبو بكر بن وضاح، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن الجميزي، وأبو محمد عبد الله بن عبد الوارث المعروف بابن فار اللبن، وهو آخر من روى عنه.

وقرأ عليه **القراءات**: أبو موسى عيسى بن يوسف بن إسماعيل المقدسي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن سعد الشافعي، وأبو الحسن علي بن محمد السخاوي، وأبو عبد الله محمد بن عمر القرطبي، والزين أبو عبد الله محمد المقرئ الكردي، والسديد أبو القاسم عيسى بن مكي العامري، والكمال علي بن شجاع العباسي، الضرير، وآخرون.

فحكى الإمام أبو شامة [١] أن أبا الحسن السخاوي أخبره أن سبب انتقال الشاطبي من شاطبة إلى مصر، أنه أريد على أن يولى الخطابة بشاطبة، فاحتج بأنه قد وجب عليه الحج، وأنه عازم عليه، وتركها ولم يعد إليها تورعا، لما كانوا يلزمون به الخطباء من ذكرهم على المنابر بأوصاف لم يرها سائغة شرعا، وصبر على فقر شديد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٤/٤١

وسمع بالثغر [٢] من السلفي، ثم قدم القاهرة، فطلبه القاضي الفاضل

---

[١] في ذيل الروضتين ٧.

[٢] أي بالإسكندرية.." (١)

٥٢٠. "للإقراء بمدرسته، فأجاب بعد شروط اشترطها.

وقد زار البيت المقدس قبل موته بثلاثة أعوام، وصام به شهر رمضان.

قال السخاوي: أقطع بأنه كان مكاشفا، وأنه سأل الله تعالى كفاف حاله، ما كان أحد يعلم أي شيء هو.

قال الأبار في «تاريخه» [١] : تصدر للإقراء بمصر، فعظم شأنه، وبعد صيته، وانتهت إليه الرئاسة في الإقراء. ثم قال: وقفت على نسخة من إجازته، حدث فيها **بالقراءات** عن ابن اللايه، عن أبي عبد الله بن سعيد. ولم يحدث عن ابن هذيل.

قال: وتوفي بمصر في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة [٢] .

قرأت على أبي الحسين اليونيني [٣] ببعلبك: أخبرك أبو الحسن بن الجميزي، أنا أبو القاسم الرعيني، أنا ابن هذيل، أنا أبو داود سليمان بن نجاح، أنا أبو عمر ابن عبد البر، أنا سعيد بن نصر: ثنا قاسم بن أصبغ، نا محمد بن وضاح، نا يحيى بن يحيى، ثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، أخبرني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه، عن جده قال: بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في اليسر والعسر، والمنشط والمكره، وأن لا ننازع الأمر أهله، وأن نقول بالحق حيث ما كنا، لا نخاف في الله لومة لائم. أخرجه البخاري [٤] .

ومن شعره:

قل للأمير نصيحة ... لا تركنن إلى فقيه

---

[١] تكملة الصلة ٣/ ورقة ١٠١.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٥/٤١

[٢] وقال ابن قنفذ: صاحب «حرز الأماني» وغيره. وكان يحفظ وقر بعير من الكتب، وكان إذا سئل عن مسألة في غير علم القراءة يقول: ليس للعميان إلا حفظ القرآن. (الوفيات ٢٩٦) .

[٣] اليونيني: بضم الياء وسكون الواو، ونون مكسورة. نسبة إلى يونين: بلدة قريبة من مدينة بعلبك.

[٤] في الفتن ٨/ ٨٨، والأحكام ٨/ ١٢٢، ومسلم في الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية (٤١) والنسائي ٧/ ١٣٩ باب البيعة على القول بالحق، وأحمد في المسند ٢/ ٣٨١ و ٣/ ٤٤١ و ٥/ ٣١٤ و ٣١٦ و ٣١٩ و ٣٢١ و ٦/ ٤٠٣.." (١)

٥٢١. "إن الفقيه إذا أتى ... أبوابكم لا خير فيه

٤٠٠- قيترمش المستنجدي.

أبو سعيد. أحد الأمراء الكبار.

ولي شحنكية بغداد فهذبها وقمع المفسدين. ثم أعطي دقوقا، فمرض بها، فجيء به إلى بغداد، فمات بظاهرها. فكتم أصحابه موته وأدخلوه، ثم أشاعوا موته، وحضره الأمراء وأرباب الدولة.

وولي شحنكية بغداد خمس عشرة سنة.

- حرف الميم-

٤٠١- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد [١] .

أبو عبد الله بن عروس الغرناطي، السلمي.

سمع من: أبي الحسن بن الباذش، وأبي عبد الله الموالشي، وأبي بكر بن الخلوف وقرأ عليه **القراءات**.

وسمع من: أبي بكر بن العربي أيضا.

وتصدر للإقراء ببلده، وإسماع الحديث. وولي الخطابة.

وكان من أهل التجويد، والثقة، والضبط، والصلاح.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٦/٤١

أخذ الناس عنه كثيرا.

وتوفي في منتصف رجب.

وكان مولده في سنة تسع [٢] وخمسمائة أو في حدودها.

٤٠٢- محمد بن أحمد بن حامد.

أبو البركات ابن الصائغ الحربي العامل.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، وغاية النهاية ٢/ ٨١ رقم ٢٧٨١.

[٢] في غاية النهاية: ذكره الأبار وأثنى عليه وقال: ولد سنة سبع وخمسمائة، وقيل سنة اثنتي عشرة.." (١)

٥٢٢. "صدر الدين أبو بكر المراغي قاضي مراغة.

كان من أعيان أهل بلده فضلا وتقدما.

قدم بغداد، وسمع بها من: أبي البركات إسماعيل بن أبي سعد النيسابوري، وغيره.

ثم قدم بغداد سنة سبع وسبعين حاجا. وكان كثير المال والجاه والحشمة. وله آثار حسنة من البر، لكنه كان يلبس الحرير والذهب، الله يسامحه المسكين.

توفي بمراغة، ونقل إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، فدفن برباط أنشأه بها.

٤٠٧- محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي زاهر.

أبو عبد الله البلنسي، الخطيب.

قرأ **القراءات** على ابن هذيل، وسمع منه، ومن ابن النعمة.

وكان من أهل الصلاح الكامل، والورع التام.

أقرأ القرآن طول عمره. وسمع منه: ابنه أبو حامد محمد، وغيره.

وتوفي في ربيع الأول عن ثلاث وستين سنة.

٤٠٨- محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن نصر بن أحمد بن محمد بن جعفر [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٧/٤١

أبو الفتح، وأبو عبد الله البرمكي، الهروي، الحنبلي.

ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

وسمع بهمذان من: أبي الوقت عبد الأول، وأبي الفضل أحمد بن سعد، وأبي المحاسن هبة الله بن أحمد بن السماك.

[()] ٢/ ١٩ رقم ٢٢٣، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٥٨، وتاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢/ ١٠٣.

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله بن الحسين) في: معجم البلدان ١/ ٢٨٢، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ٢٥٣، وتاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ٥٥، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٦٠، ٦١، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٨١، ٣٨٢، والعقد الثمين للفاسي ٢/ ٥٢، وشذرات الذهب ٤/ ٣٠٤، ٣٠٥.." [(١)]

٥٢٣. "٤١٥- مفوز بن طاهر بن حيدرة بن مفوز.

القاضي أبو بكر الشاطبي، قاضي شاطبة.

سمع: أباه، وأبا الوليد بن الدباغ، وأبا عامر بن حبيب.

وأخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن أبي العيش، وابن أبي العاص النفري.

وتفقه بأبي محمد بن عاشر، وغيره.

وأجاز له السلفي.

وكان فصيحا، فاضلا، حسن السمت.

مات في شعبان عن ثلاث وسبعين سنة.

٤١٦- مكي بن الإمام أبي الطاهر إسماعيل بن عوف [١] .

الزهري، الفقيه، الزاهد، أبو الحرم، ابن شيخ المالكية بالإسكندرية.

ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة.

وروى بالإجازة عن أبي عبد الله الفراوي، وأبي الحسن عبد الغافر الفارسي، وذكر أن أبا بكر

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٣٩٠

الطرطوشي أجاز له.

توفي في شعبان.

- حرف النون-

٤١٧- نصر بن يحيى [٢] بن محمد بن عبد الله بن حميلة [٣] .

أبو السعود البغدادي، الحربي، المعروف بابن الشناء.

ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة.

وسمع من: هبة الله بن الحصين، وأبي الحسن محمد بن القاضي أبي يعلى، وأبي بكر القاضي، وجماعة.

---

[١] انظر عن (مكي بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٠٩ رقم ٢٤٠.

[٢] انظر عن (نصر بن يحيى) في: التقييد ٤٦٦ رقم ٦٢٧، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢١٤ رقم ١٢٦٠، والمشتبه في الرجال ١/ ٧١١٧ والتكملة لوفيات النقلة ٢٠٨١ رقم ٢٣٨، وذيل تاريخ بغداد للدبيثي ١٥/ ٣٧٦، وتوضيح المشتبه ٢/ ٤٤٩.

[٣] حميلة: بالحاء المهملة المضمومة، وفتح الميم، وسكون الياء. وقد تحرفت في المختصر إلى «خميلة» بالخاء المعجمة.." (١)

٥٢٤. "وهلك بعد الثمانين.

٤٣٠- علي بن عبد الله بن عبد الرحيم [١] .

الفهري، أبو الحسن البلنسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن ابن هذيل.

وروى عن: أبي الوليد بن الدباغ، وطبقته.

وكان صالحا متقطعا عن الناس.

روى عنه: أبو الربيع بن سالم، وقال: توفي في حدود التسعين وخمسمائة.

٤٣١- علي بن عبد الكريم بن أبي العلاء [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٤/٤١

أبو الكرم العطار، العباسي، الهمذاني، مسند همذان في وقته.
كان بها في سنة خمس وثمانين وخمسمائة في قيد الحياة، فحدث عن:
فند بن عبد الرحمن الشعراني، وأبي غالب أحمد بن محمد العدل صاحب ابن شبابة، وجماعة.
روى عنه علي بن إسفهسلار الرازي، والشمس أحمد بن عبد الواحد البخاري، والحافظ عبد القادر الرهاوي، وغيرهم.
وسماعاته بعد الخمسمائة.
أخبرنا إسماعيل بن المنادي، أنا أحمد بن عبد الواحد، أنا علي بن عبد الكريم بقراءتي، أنا أحمد بن محمد العدل سنة ست وخمسمائة، أنا عبد الرحمن بن محمد بن شبابة: ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا أبو اليمان، ثنا عفير، عن سليمان [٣] بن عامر، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يقطع الصلاة شيء» . عفير هو ابن معدان، كنيته: أبو عائذ، ضعيف [٤] .

---

[١] انظر عن (علي بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار. وقد تقدم برقم (٣٥١)
[٢] انظر عن (علي بن عبد الكريم) في: العبر ٤/ ٢٧٥.
[٣] في ميزان الاعتدال ٣/ ٨٣ «سليم» .
[٤] وقال المؤلف- رحمه الله- في الميزان: وقال أبو حاتم: يكثر عن سليم، عن أبي أمامة بما لا." (١)

٥٢٥. "٤٣٢- علي بن المظفر بن عباس.
أبو الحسن الواسطي، المقرئ، خطيب شافيا.
قرأ بالروايات العشر على أبي العز القلانسي.
وتصدر للإقراء.
قرأ عليه **القراءات**: أبو الحسن علي بن باسويه، والموفق علي بن خطاب بن مقلد الضرير.
- حرف الميم-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٤٠١

٤٣٣- محمد بن إبراهيم بن حزب الله [١] .

الإمام أبو عبد الله بن النقار الفاسي.

أخذ عن: أبي عبد الله بن الرمامة المتوفى سنة سبع وستين.

وعن: أبي عبد الله بن خليل، وجماعة.

وكان فقيها، محدثا، زاهدا.

روى عنه: أبو الحسن بن القطان الحافظ، وتفقه به، وأجاز له في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

- حرف الياء-

٤٣٤- يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد [٢] .

أبو الوليد المخلدي، البقوي، القرطبي، والد أبي القاسم أحمد بن بقي.

روى عن: جده أحمد بن محمد، وأبيه، وأبي بكر بن العربي، وشريح بن محمد، وأبي القاسم بن رضا، وجماعة سواهم.

حدث عنه: ابنه أبو القاسم، وأبو سليمان بن حوط الله، وأبو زيد القازاني.

[()] أصل له.

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] انظر عن (يزيد بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٠٣.." (١)

٥٢٦. "أبو بكر القطان، الكاتب البغدادي [١] .

حدث عن: أبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، وأحمد بن علي الأشقر.

٣- أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي [٢] .

أبو العباس الكردي الإربلي، الرجل الصالح.

روى عن: أبي الكرم الشهرزوري، وأحمد بن طاهر الميهني، وأبي الوقت [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠٢/٤١

[١] كان أحد كتاب الديوان.. وحدث باليسير. قال ابن النجار: توفي قبل طلبي الحديث سنة إحدى وتسعين وخمس مائة.

[٢] انظر عن (أحمد بن عثمان) في: تاريخ إربل لابن المستوفي ١/ ٣٨- ٤١ رقم ٢، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٢٨ رقم ٢٨٤.

[٣] وقال ابن المستوفي بعد أن وصفه بالإمام الكردي الزرزاري: «ورد في الحاشية تعليق نصه: لمحرره محمد بن علي بن محمد راضي النجفي من رستاق من رساتيق إربل- رحمه الله- : كان إماما عالما، ورعا، زاهدا، سلك في خشانة الدين مسلك التابعين، ورحل الرحلة الواسعة في طلب الحديث، وسمع الكثير وكتب الكثير ... وكان إماما في علم القرآن. صنف في **القراءات** كتابين يدخل كل منهما في جلد، سمى أحدهما «المؤنس» والآخر «المنتخب» .

كان على غاية ما يكون عليه زاهد من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يقف الملوك ببابه ولا يصلون إليه، وإن أذن لهم جلسوا بين يديه، لم يدع أحدا منهم إلا باسمه، ولم يعامله إلا بما ينافي قاعدة رسمه. سمع عليه الحديث بالموصل وإربل وغيرهما، إلا أنه كان بإربل أقل سماعا. حضرت في بعض قدماته وسألته السماع عليه، فقال: أفعل- إن شاء الله- فإني قد وصلت وأنا في تعب الطريق.

فسألته الإجازة، فتلفظ لي بها. ثم منعت على لقائه موانع. فسافر من إربل وغاب عنها غيبة طويلة، ثم عاد فمنع أحد أن يدخل عليه البتة، فدخلت عليه مرة فرأيت رجلا قد نهكته العبادة، كان يأكل في كل شهر نصف مكوك حنطة يحمله فتوتا وينقعه في كل ليلة عند إفطاره ويأكله في زبدية خضراء مخروشة فانكسرت منها قطعة كبيرة، فقلت للقيم بأمره: ولم لا يشتري الشيخ عوضها؟ فقال: قد استأذنته في ذلك، فقال: هذه تكفيني إلى أن أموت، فمات ولم يأكل في غيرها. وكان مأكوله من غلة ملك له، وكان يأكل معه يسيرا من الزبيب الأسود.

وأقام بإربل إلى أن مات- رحمه الله- ولم ينم صيفا أو شتاء إلا داخل الدار التي كان فيها، لم يخرج إلى سطح ولا إلى ساحة، ولا أوقد عنده سراج قط. كان- فيما بلغني-." (١)

٥٢٧. "وأجاز له أبي النرسي، وأبو القاسم بن بيان، وعبد الغفار الشيرويي، وأبي علي الحداد، ومحمد بن طاهر الحافظ، وأبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي الدمشقي، وأبو الحسن بن الموازيني، وخلق سواهم.

وحدث بالكثير. وكان صالحا خيرا، قليل الكلام.

روى عنه: أبو عبد الله بن الدبيثي، وسالم بن صصرى، ويوسف بن خليل، ومحمد بن عبد الجليل البغدادي، وعلي بن معالي.

ذكره الحافظ زكي الدين في «الوفيات» [١] فقال: كان ذاكرا كاسمه، صبورا على قراءة الحديث. يقال إنه أقام أربعين سنة ما رئي آكلا بنهار.

توفي سادس رجب.

قلت: وآخر من روى عنه بالإجازة محمد بن يعقوب ابن الدينة.

وقد سمع منه: معمر بن الفاخر، وأبو سعد السمعاني.

قال ابن النجار: كان صالحا متدينا كثير الصمت، يأكل من عمله. وكان أميا لا يكتب. سمعت منه سنة تسعين.

ومولده سنة ست وخمسمائة.

- حرف الشين-

١٦- شجاع بن محمد بن سيدهم بن عمرو بن حديد بن عسكر [٢] .

الإمام أبو الحسن المدلجي، المصري، المالكي، المقرئ.

ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** على: أبي العباس أحمد بن الحطيئة. وسمع منه.

---

[١] التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٢٥.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٥٥

[٢] انظر عن (شجاع بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٢٠، ٢٢١ رقم ٢٦٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٧٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٥١ دون ترجمة، والعبر ٤/ ٢٧٦، ٢٧٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٥، ٥٧٦، رقم ٥٣٢، والوافي بالوفيات ١٦/ ١٨٨ رقم ١٣٠، وغاية النهاية ١/ ٣٢٤، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ١٥٣، ١٥٤، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٧، ٤٩٨، وشذرات الذهب ٤/ ٣٠٦، ٣٠٧.." (١)

٥٢٨. "وقرأ «صحيح البخاري» على شريح في سنة أربع وثلاثين.

وحضر سماعه نحو من ثلاثمائة نفس من أعيان طلبة البلاد فقرأه في إحدى وعشرين دولة بسماعه من: أبيه، وأبي عبد الله بن منظور عن أبي ذر الهروي.

وكان الناس يرحلون إلى شريح بسببه لكونه قد عين تسميعه في كل رمضان.

وأجاز له القاضي عياض، وأبو بكر بن فندلة، وجماعة.

وسمع أيضا من: محمد بن عبد العزيز الكلابي، وجعفر بن محمد البرجي، وأبي بكر يحيى بن خلف بن النفيس، وإبراهيم بن مروان، ويوسف بن علي القضاعي القفال.

وعني بهذا الشأن. وكان غاية في الورع والصلاح والعدالة. قاله الأبار [١] .

وقال: ولي الصلاة والخطابة بجامع المرية. وكان يعرف **القراءات**.

ودعي إلى القضاء فأبى. وخرج بعد تغلب العدو إلى مرسية. وضاقت حاله بها، فقصد مالقة، وأجاز البحر إلى مدينة فاس. ثم استوطن سبتة يقرئ ويسمع، فبعد صيته، وعلا ذكره، ورحل الناس إليه لعلو سنده، وجلالة قدره.

وكان له بصر بصناعة الحديث، موصوفا بجودة الفهم. استدعي إلى حضرة السلطان بمراكش ليسمع منه، فقدمها وبقي بها حينا، ثم رجع إلى سبتة.

حدثنا عنه عالم من الجلة.

مولده سنة خمس، وقيل: سنة ثلاث وخمسمائة.

وتوفي بسبتة في المحرم، وقيل في مستهل صفر. وكانت جنازته مشهودة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٦١

---

[١] في التكملة لكتاب الصلة.." (١)

٥٢٩. "سمعت أبا الربيع بن سالم يقول: صادف وقت وفاته قحطا، أضر بالناس، فلما وضعت جنازته على شفير قبره توسلوا به إلى الله في إغاثتهم فسقط من تلك الليلة مطرا وابلا. وما اختلف الناس إلى قبره مدة الأسبوع إلا في الوحل والطين.

قلت: قرأ بالسبع على شريح، وعلى يحيى بن الخلوف، وعلى أبي جعفر أحمد بن أبي الحش بن الباذش بكتاب «الإقناع» له.

وأقرأ **القراءات** لأبي الحسن الشاري، وغيره.

قال ابن فرتون: ظهرت له كرامات. ثنا شيخنا الراوية محمد بن الحسن بن غازي [١] ، عن بنت عمه، وكانت صالحة، وكانت استحيضت مدة، قالت: حدثت بموت ابن عبيد الله، فشق علي أن لا أشهده فقلت: اللهم إن كان وليا من أوليائك فأمسك عني الدم حتى أصلي عليه. فانقطع عني لوقته، ثم لم أره بعد.

روى عنه: أبو عمرو محمد بن محمد بن عيشون البكي، ومحمد بن أحمد بن اليتيم الأندرشي، ومحمد بن محمد اليحصبي، ومحمد بن عبد الله القرطبي ابن الصفار، والشرف محمد بن عبيد الله المرسي، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محرز الزهري، وعبد الرحمن بن القاسم السراج، وأبو الخطاب عمر بن دحية الكلبي، وأخوه أبو عمرو عثمان، وأبو الحسن علي بن الفخار الشريشي، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن قطرال، وأبو الحجاج يوسف بن محمد الأزدي، وخلق يطول ذكرهم من آخرهم: أبو الحسن علي بن محمد الغافقي، الشاري، وإبراهيم بن عامر الطوسي [٢] ، ومحمد بن الجرج [٣] نزيل الإسكندرية، ومحمد بن عبد الله الأزدي وبه ختم حديثه.

---

[١] في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٥٣ «غاز» ، والمثبت عن الأصل هو الصحيح كما في تكملة الصلة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٦٥

[٢] الطوسي: بفتح الطاء المهملة وسكون الواو. (المشتبه ٢/ ٤٢١) .

[٣] الجرج: بكسر الجيم، وسكون الراء، وجيم أخرى. (المشتبه ١/ ١٤٦، توضيح المشتبه ٢/ ٢٤٩) .." (١)

٥٣٠. "توفي في رمضان.

٤٣- نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة بن يوسف بن نجبة [١] .

الإمام أبو الحسن الرعيني، الإشبيلي، المقرئ، المجود، النحوي.

ولد بعد العشرين، وأخذ **القراءات** عن: أبي الحسن شريح، وأبي محمد بن شعيب اليابري، وأبي جعفر بن عيشون.

وسمع منهم، ومن صهره أبي مروان عبد الملك بن الباجي، وأبي بكر بن العربي، وأبي بكر محمد بن عبد الغني بن فندلة، ومحمد بن أحمد بن طاهر القيسي، وأبي الحسن بن لب.

وأجاز له عتيق بن محمد.

وتصدر بإشبيلية للإقراء والنحو.

روى عنه: أبو الربيع بن سالم الكلاعي، وجماعة.

وذكره الأبار فأثنى عليه وقال: كان إماما مقدما في الصلاح والتواضع.

واستوطن مراكش مدة، وأقرأ بها وبإفريقية.

وكان مقرئا محققا، ونحويا حافظا.

حدث عنه جماعة من جلة شيوخنا.

وتوفي في جمادى الآخرة بشريش [٢] وله سبعون سنة.

---

[١] انظر عن (نجبة بن يحيى) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٢٤ رقم ٢٧٧، وتكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٧٥٨، ٧٥٩، ووقع في المطبوع «نجبة» بضم النون، وهو خطأ، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٣٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٦٤، رقم ٥٢٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٧١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٧، وغاية النهاية ٢/ ٣٣٤،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٦/٤٢

وتوضيح المشتبه ٢/ ٣٦، ٣٧، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ٢٥٦، ٢٥٧، وبغية الوعاة ٢/ ٣١٢ رقم ٢٠٥٦، وهو في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٥١ من دون ترجمة.

وقد قيد ابن الصابوني «نجبة» بالنون المفتوحة والجيم والباء الموحدة.

[٢] شريش: بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت. مدينة كبيرة من كورة شذونة، وهي قاعدة هذه الكورة، واليوم يسمونها: شرش. (معجم البلدان ٣/ ٢٨٥) .." (١)

٥٣١. "عرض «الموطأ» على أبي عبد الله بن أصبغ.

وسمع من: أبي جعفر البطروحي، وأبي جعفر بن عبد العزيز.

وكان قد أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن رضا.

ورحل إلى إشبيلية فأخذ عن شريح بن محمد قراءة نافع، وقراءة ابن كثير.

وسمع من: أبي بكر بن العربي، وطائفة.

لكنه امتحن بضياع أسمعته. وكان بارعا في علم العربية. ولي قضاء فاس، ثم نقل إلى قضاء الجماعة بمراكش عند وفاة القاضي أبي موسى عيسى بن عمران سنة ثمان وسبعين.

وكان جميل السيرة، إماما، متقنا، روى عنه جماعة.

وتوفي في جمادى الأولى وقد شارف الثمانين.

وله «المشرق في إصلاح المنطق» ، وكتاب «تنزيه القرآن عما لا يليق بالبيان» .

ورخه الأبار [١] .

وقال أبو الخطاب بن دحية: سمعت منه «صحيح مسلم» ، بسماعه من ابن جابر الأسدي [٢] .

---

[١] في تكملة الصلة ١/ ٧٩.

[٢] وقال ابن عبد الملك المراكشي: وكان مقرئا مجودا محدثا مكثرا، قديم السماع، واسع الرواية، عاليها، ضابطا لما يحدث به، ثقة فيما يأثره. نشأ منقطعا إلى طلب العلم، وعني أشد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٧٦

العناية بلقاء الشيوخ والأخذ عنهم، فكان أحد من ختمت به المائة السادسة من أفراد العلماء وأكابرهم، ذاكرا لمسائل الفقه، عارفا بأصوله، متقدما في علم الكلام، ماهرا في كثير من علوم الأوائل كالطب والحساب والهندسة، ثاقب الذهن، متوقد الذكاء، وغير ذلك متين الدين، طاهر الغرض، حافظا للغات، بصيرا بالنحو، مختارا فيه، مجتهدا في أحكام العربية، منفردا فيها بآراء ومذاهب شذ بها عن مألوف أهلها، وصنف فيما كان يعتقده فيها كتاب «المشرق» المذكور، و «تنزيه القرآن عن ما لا يليق بالبيان» ، وقد ناقضه في هذا التأليف أبو الحسن بن محمد بن خروف ورد عليه بكتاب سماه «تنزيه أئمة النحو عن ما نسب إليهم من الخطأ والسهو» ، وكان بارعا في فن التصريف من العربية، كاتبا بليغا شاعرا مجيدا متحققا في معقول ومنقول، غير أنه أصيب بفقد أصول أسمعته عند." (١)

٥٣٢. "ويقال إنه نسخ أكثر من مائة ألف [١] وخمسمائة جزء سوى المجلدات.

وخطه معروف.

توفي في تاسع عشر جمادى الأولى.

وكان قد سير قلعة صدر، قلعة مشهورة بين أيلة ومصر.

٧٢- عبد الله بن أحمد بن جمهور بن سعيد [٢] .

أبو محمد القيسي الإشبيلي.

سمع: أبا الحسن شريح بن محمد، وأبا بكر بن العربي، وأبا بكر بن موجوال وتفقه به، وأبا مروان بن مسرة.

وأخذ **القراءات** عن أبي الحكم بن بطال. وولي إمامة إشبيلية.

قال الأبار: كان رجلا صالحا، فاضلا، بصيرا باللغة والشروط.

حدث عنه جماعة من شيوخنا.

وتوفي في ربيع الآخر، وله نحو من ثمانين سنة.

٧٣- عبد الله بن علي بن عثمان بن يوسف [٣] .

القاضي أبو محمد القرشي، المخزومي، المصري، الفقيه الشافعي، المعدل، الأديب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٣/٤٢

ولد سنة تسع وأربعين. وقرأ الكثير على أبي محمد بن بري. وله شعر حسن.
وكان كثير المعروف والإيثار.
وقد حدث والده وطائفة من إخوته وأهل بيته، وهم بيت كتابة وتقدم.

---

[١] في التكملة: «كتب ما يزيد على ألف وخمسمائة جزء» .
[٢] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن جمهور) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٨٧١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة (بقية السفر الرابع) ١٧٤- ١٧٦ رقم ٣١٥.
[٣] انظر عن (عبد الله بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٤٩ رقم ٣٢٧، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٤٧ أ، والسلوك ١/ ق ١/ ١٣٩، والمقفى الكبير ٤/ ٦١٤، ١٥ د رقم ١٥٤٧ وفيه: «عبيد الله» .." (١)

٥٣٣. "وحدث.
وتوفي في رابع شعبان.
كذبه ابن نقطة، ووهاه ابن الحصري [١] .
٩٥- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله [٢] .
المعمر أبو عبد الله البغدادي، المعروف بالجلالي، منسوب إلى خدمة الوزير جلال الدين الحسن بن صدقة.
شيخ معمر، كان أحد من جاوز المائة. ولد في نصف رجب أو في شعبان سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.
وسمع من: علي بن المبارك بن الفاعوس، وابن الحصين، ومحمد بن الحسين المزرفي.
وحدث. ولو سمع في صغره لسمع جماعة من أصحاب أبي علي بن شاذان، بل السماع قسمية.
روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي [٣] ، وأبو الحجاج الأدمي، وجماعة.
وتوفي في رابع رمضان، وله مائة سنة وشهر [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٣/٤٢

[١] وقال المنذري: وكان حاذقا بصناعة الوكالة وإثبات المساطير والسجلات، وكيلا بباب الحكم العزيز، هو، وأبوه، وجده.

وأبوه: أبو طاهر سمع من أبي القاسم بن الحصين، وحدث.

وجده: أبو الفوارس سمع من أبيه ومن غير واحد. وحدث.

وجد أبيه أبو طاهر من العلماء **بالقراءات،** وكتابه «المستنير» في **القراءات** كتاب مشهور، وله غير ذلك، وأخذ عنه غير واحد من الفضلاء.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٦٤ رقم ٣٥٥، وذيل تاريخ مدينة السلام بغداد، لابن الدبيثي ٢/ ٢٠ رقم ٢٢٤، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٥٩، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٦٠ رقم ٦٧٧ وفيه: «الجلالي البغدادي محمد بن أبي بكر بن محمد» ، والمشتبه ١/ ١٩٦، وأهل المائة فصاعدا (مجلة المورد- ج ٢ ع ٢/ ١٣٥ سنة ١٩٧٣) ، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٧٢ دون ترجمة.

وقد مر ذكره برقم (٩٣) باسم: «محمد بن أبي بكر بن محمد» .

[٣] وهو قال: شيخ مسن ذكر أنه سمع الحديث وقد قارب الأربعين. (ذيل تاريخ مدينة السلام) .

[٤] وقال ابن الدبيثي: توفي في أوائل شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة فيكون له." (١)

٥٣٤. "١٠٤- المبارك بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم [١] .

أبو الفتح الواسطي، البرجوني، المقرئ المعروف بابن باسويه.

ولد سنة عشرين وخمسمائة. وقرأ بالروايات على: أبي البركات محمد بن أحمد المزرفي، وأبي الفتح المبارك بن أحمد الحداد، وأبي يعلى محمد بن تركان.

وقدم بغداد فقرأ **القراءات** على أبي الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الصابوني.

وسمع من: أحمد بن المقرب.

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٤/٤٢

وحدث ببلده وأقرأ. وهو والد تقي الدين علي نزيل دمشق.

توفي في شعبان.

١٠٥- المبارك بن المبارك بن هبة الله بن بكري [٢] .

أبو المعالي الحريمي.

روى عن: أبي غالب بن البناء، وأبي منصور القزاز، وأحمد بن علي بن الأشقر.

وتوفي في جمادى الأولى.

١٠٦- محمود بن القاسم [٣] .

الحريمي، الوزان. عرف باسم باذنجانة.

سمع: أبا البدر الكرخي.

وحدث.

توفي في المحرم أو صفر.

روى عنه: ابن الدبيثي.

---

[١] انظر عن (المبارك بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٦٢ رقم ٣٥٠.

[٢] انظر عن (المبارك بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٥١ رقم ٣٢٩.

[٣] انظر عن (محمود بن القاسم) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٤٠ رقم ٣٠٧.." (١)

٥٣٥. "أبو الحسين بن الجمال الأزدي، المصري.

روى عن ظافر بن القاسم الحداد قطعة من شعره.

وعنه: الحافظ علي بن المفضل.

والجمال: بجيم وبالتشديد. توفي في جمادى الأولى.

١١٥- يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أيوب بن موهوب [١] .

أبو الحجاج الفهري، الأندلسي، الداني، وقيل الشاطبي، نزيل بلنسية.

ولد سنة ست عشرة وخمسمائة، وأجاز له أبو محمد بن عتاب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/١١٥

وتفقه بأبي محمد عبد الواحد بن بقي.

وسمع من: أبيه، وأبي بكر بن برنجال.

وأخذ **القراءات** عن: أبي عبد الله بن سعيد الداني، وأبي عبد الله المكناسي.

وأخذ العربية عن: أبي العباس بن عامر.

ذكره الأبار فقال: كان من أهل العناية بالرواية والتقدم في الآداب.

وكان إماما في معرفة الشروط، كاتبا بليغا، شاعرا. كتب القضاة، وناب في الأحكام.

وتوفي في شعبان.

وقال غيره: أجاز له أيضا الفقيه أبو عبد الله محمد بن علي المازري.

١١٦- يوسف بن معالي بن نصر [٢] .

أبو الحجاج الأطرابلسي، ثم الدمشقي، الكتاني المقرئ، البزار.

---

[١] انظر عن (يوسف بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٦٢ رقم ٣٥١، ونهاية النهاية ٢/ ٣٩٧ رقم ٣٩٢٦.

[٢] انظر عن (يوسف بن معالي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٦٣ رقم ٣٥٢، وتكملة إكمال الإكمال ٣٦٥، والعبر ٤/ ٢٨٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٤، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٧٢ دون ترجمة، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٨، وشذرات الذهب ٤/ ٣١١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي- القسم الثاني- ج ٥/ ٧٢ رقم ١٣٧٣.." (١)

٥٣٦. "- حرف العين-

١٣١- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هبة الله [١] .

أبو محمد الأرسوفي، ثم المصري، الشافعي، التاجر.

كان كثير المال، غزير الإفضال، وافر البر والمعروف.

وأرسوف: بضم أوله [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/١٢١

١٣٢- عبد الله بن منصور بن عمران بن ربيعة [٣] .

أبو بكر الربعي، المقرئ، الواسطي، المعروف بابن الباقلاني.

شيخ العراق. ولد في المحرم سنة خمسمائة. وقرأ **القراءات** على أبي العز القلانسي، وهو آخر أصحابه. وعلى: علي بن علي بن شيراز، وأبي محمد سبط الخياط.

وسمع منهم، ومن: أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي، وخميس الحوزي، وأبي الكرم نصر الله بن الجلخت، وأبي عبد الله البارع، وأبي العز بن كادش، وأبي القاسم بن الحصين، وأبي بكر المزرفي، وجماعة.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٧٧ رقم ٣٧٩.

[٢] وسكون الراء وضم السين المهملتين وبعد الواو الساكنة فاء. مدينة مشهورة على ساحل بحر الشام.

[٣] انظر عن (عبد الله بن منصور) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ١٣٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة الأزهرية ٧٠/ ١٠) ورقة ٢ ب، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٤٥٣، ٤٥٤، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٧٦- ٧٨ رقم ٣٨١، وذيل الروضتين ١٢، والتقييد لابن نقطة ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ٣٩٤، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٢٢٥، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٤/ ٨١ رقم ٣٥، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٧٢، ١٧٣، رقم ٨١٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٤٧- ٢٤٨ رقم ١٢٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٠٨ رقم ٤٢٢٦، والعبر ٤/ ٢٨١، ودول الإسلام ٢/ ٧٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٤٥٠، ٤٥٢، والمعين في طبقات المحدثين ١٨١ رقم ١٩٣٠، ومرآة الجنان ٣/ ٤٥٣، ٤٥٤، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٤٠، ٦٤١، رقم ٥٣٨، وغاية النهاية ١/ ٤٦٠، ٤٦١ رقم ١٩٢٧، ولسان الميزان ٣/ ٣٦٦ رقم ١٤٦٦، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٢١٤، ٢١٥، والعسجد المسبوك ٢/ ٢٤١، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٤٦، وشذرات الذهب ٤/ ٣١٤.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣١/٤٢

٥٣٧. "روى عنه تاج الإسلام أبو سعد السمعاني، وأبو القاسم بن عساكر أناشيد، وماتا قبله بدهر.

وقد ذكره ابن عساكر في «تاريخه» فقال: شاب قدم دمشق وأقرأ بها، وكان قد قرأ على القلانسي. قرأ علي كتاب «الغاية» لابن مهران، «وتفسير الواحدي الوسيط» .

قال: ورأيت له قصيدة مدح بها بعض الناس بدمشق يقول:

بأي حكم دم العشاق مطلول ... فليس يودي لهم في الشرع مقتول

ليت البنان التي فيها رأيت دمي ... يرى بها لي تقليب وتقبيل [١]

قلت: وقرأ عليه **بالقراءات** التقي أبو الحسن بن باسويه، والمرجى بن شقيرة التاجر، وأبو عبد الله محمد بن سعيد الدبيثي، والحسن بن أبي الحسن بن ثابت الطيبي، والعلامة أبو الفرج بن الجوزي، وولده الصاحب محيي الدين يوسف، وخلق سواهم.

وازدحم عليه الطلبة وقصدوه من النواحي.

لكن قد ضعفه غير واحد.

قال ابن نقطة [٢] : حدث «بسنن أبي داود» ، وعن أبي علي الفارقي، وسمعه منه في سنة ثمان عشرة وخمسمائة.

قال: وحدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن الواسطي ابن أخت ابن عبد السميع، وكان ثقة صالحا، قال: سمعت منه «السنن» وسماعه فيه صحيح.

---

[١] وقال ابن عساكر: أنشد لأبي الحسن محمد بن علي بن أبي الصقر الواسطي لنفسه ارتجالا وقد دخل غزاء لصبي وهو في عشر المائة، وبه ارتعاش، فتغامز عليه الحاضرون، فقال:

إذا دخل الشيخ بين الشباب ... وقد مات طفل صغير

رأيت اعتراضا على الله إذ ... توفي الصغير وعاش الكبير

فقل لابن شهر وقل لابن ألف ... وما بين ذاك هذا المصير

[٢] في التقييد ٣٢٧.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٢/٤٢

٥٣٨. "قال: وكان قد قرأ على القلانسي بكتاب «الإرشاد» [١] وقراءته به صحيحة، وما سوى ذلك فإنه يزوره.

قال ابن نقطة: وقال لي أبو طالب بن عبد السميع: كان ابن الباقلاني يسمع كتاب «مناقب علي» ، عن مؤلفه أبي عبد الله بن الجلابي، فقال لي:

نسخته ليست موجودة بواسط، يعني سماعه. فقلت له: إن النسخ بها مختلفة تزيد وتنقص. فلم يزل يسمعها من أي نسخة كانت.

وقد ضعفه الدبيثي فقال [٢] : انفرد برواية العشرة عن أبي العز، وادعى رواية شيء آخر من الشواذ عن أبي العز، فتكلم الناس فيه، ووقفوا في ذلك، واستمر هو على روايته للمشهور والشاذ شرها منه.

قال: وكان حسن التلاوة، عارفا بوجوه **القراءات**.

وتوفي في سلخ ربيع الآخر. وأقرأ الناس أكثر من أربعين سنة.

قال: وسمعت أبا طالب عبد المحسن بن أبي العميد الصوفي يقول: رأيت في المنام بعد وفاة ابن الباقلاني كأن شخصا يقول لي: صلى عليه سبعون وليا لله.

قلت: آخر من مات من تلامذته الشريف الداعي.

١٣٣- عبد الخالق بن المبارك بن عيسى [٣] .

أبو الفرج ابن المزين البغدادي، القارئ.

سمع من: أبي الحسين محمد بن محمد بن الفراء.

وكان معمرا عاش نيفا وتسعين سنة.

---

[١] هو كتاب: الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليل بن عبد الله القزويني (ت ٤٤٦ هـ.) ، وقد حققه د. محمد سعيد بن عمر إدريس- وصدر عن دار الرشد بالرياض ١٤٠٩ هـ. / ١٩٨٩ م. في ٣ مجلدات.

[٢] في ذيل تاريخ بغداد ١٥/ ٢٢٥.

[٣] انظر عن (عبد الخالق بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٧٧ رقم ٣٨٠، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٥٢.." (١)

٥٣٩. "توفي سنة ثلاث أو أربع وتسعين. ذكره الأبار.

١٣٨- عبيد الله بن يونس بن أحمد [١] .

أبو المظفر الأزجي، البغدادي، الوزير جلال الدين.

تفقه على: أبي حكيم إبراهيم بن دينار النهرواني.

وقرأ الأصول والكلام على أبي الفرج صدقة بن الحسين.

وسمع: أبا الوقت، ونصر بن نصر العكبري.

وسافر إلى همذان، فقرأ **القراءات** أو بعضها على الحافظ أبي العلاء، ثم داخل الدولة إلى أن رتب وكيلا لوالدة الخليفة، ثم ترقى أمره، وعظم قدره، إلى أن ولي الوزارة للناصر لدين الله في سنة ثلاث وثمانين. ثم سار بالجيوش المنصورة لمناجزة طغريل بن أرسلان السلجوقي، وعمل معه مصافا، فانكسر الوزير وانجفل جمعه وأسر، وحمل إلى همذان، ثم إلى أذربيجان. ثم تسحب فجاء إلى الموصل، ثم إلى بغداد متسترا، ولزم بيته مدة، ثم بعد مدة ظهر، فرتب ناظرا للخزانة، ثم نقل إلى الاستدارية، وذلك في سنة سبع وثمانين، وصار كالنائب في الوزارة. فلما ولي ابن القصاب الوزارة سنة تسعين قبض على جلال الدين ابن يونس وسجنه. فلما مات ابن القصاب عام أول، نقلوا ابن يونس إلى دار الخلافة، وحبس في مطمورة، وكان آخر العهد به.

قال أبو عبد الله بن النجار [٢] : كان يعرف الكلام. صنف كتابا في الأصول والمقالات، وسمعه منه الفضلاء.

---

[١] انظر عن (عبيد الله بن يونس) في: الكامل في التاريخ ١١/ ٥٦٢ و ١٢/ ٢٤، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٤٣٨، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٨٣، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٤٩، والتاريخ المجدد لابن النجار (مخطوطة الظاهرية) ورقة ١١٦، وذيل الروضتين

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/١٣٣

٣٢، وفيه «عبد الله» ، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ١٥٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٨، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٩٢.

[٢] في التاريخ المجدد، ورقة ٧١.." (١)

٥٤٠. "ثم ناب في الوزارة مع القضاء مديدة، ثم عزل عنها، ثم أعيد إلى قضاء القضاة سنة تسع وثمانين.

وتوفي في جمادى الآخرة.

١٤٣- علي بن محمد بن حبشي [١] ، بفتح الحاء ثم سكون الباء.

أبو الحسن الأزجي الرفاء.

روى عن: أبي سعد أحمد بن محمد البغدادي.

وتوفي في المحرم.

١٤٤- علي بن موسى بن علي بن موسى بن محمد بن خلف [٢] .

أبو الحسن بن النقرات الأنصاري، السالمي، الأندلسي، الجياني، نزيل مدينة فاس.

أخذ **القراءات** عن: أبي علي بن عريب، وأبي العباس بن الحطيئة، وعبد الله بن محمد الفهري.

وحدث عن: أبي عبد الله بن الدمامة، وأبي الحسن اللواتي.

وأقرأ الناس، وولي خطابة فاس.

وأكثر عنه: أبو الحسن بن القطان.

وإليه ينسب الكتاب الموسوم «بشذور الذهب» في الكيمياء [٣] .

---

[١] انظر عن (علي بن محمد بن حبشي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٧٤، ٢٧٥ رقم ٣٧٤، والمشتبه ١/ ٢١٠، وتوضيح المشتبه ٣/ ٧٠.

[٢] انظر عن (علي بن موسى) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٧٧، وجذوة الاقتباس ٤٨١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥/ ٤١٢، وفوات الوفيات ٣/ ١٠٦،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٦/٤٢

والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٦٠- ٢٦٤ رقم ١٨٥، وغاية النهاية ١/ ٥٨١، ولسان الميزان ٤/ ٢٦٥، ونفح الطيب ٣/ ٦٠٥، وشذرات الذهب ٤/ ٣١٧.

[٣] لم ينظم أحد في الكيمياء مثل نظمه، بلاغة معان وفصاحة ألفاظ وعذوبة تراكيب، حتى قيل فيه: إن لم يعلمك صنعة الذهب، فقد علمك صنعة الأدب. وقيل: هو شاعر الحكماء وحكيم الشعراء. وقصيدته الطائية أبرزها في ثلاثة مظاهر: مظهر غزل، ومظهر قصة موسى، والمظهر الذي هو الأصل في صناعة الكيمياء، وهذا دليل القدرة والتمكن، وأولها:." (١)

٥٤١. "وتوفي في ربيع الآخر [١] .

١٦٠- محمد بن يوسف بن مفرج [٢] .

أبو عبد الله البناني البلنسي، المقرئ المعروف بابن الجيار.

أخذ **القراءات** عن: أبي الأصبغ بن المرابط، وأبي بكر بن تمارة.

وسمع منهم ومن: أبي الحسن بن هذيل.

أخذ عنه: أبو الحسن بن خيرة، وأبو الربيع بن سالم الكلاعي.

وكان رجلا صالحا فاضلا.

توفي في رجب عن نيف وسبعين سنة، وشيعه الخلق.

١٦١- المبارك بن سلمان [٣] بن جروان [٤] بن حسين.

أبو البركات الماكسيني [٥] ، ثم البغدادي.

ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة.

وسمع من: أبي القاسم بن الحصين، وأبي المواهب أحمد بن ملوك، وأبي بكر الأنصاري، وجماعة.

روى عنه: اليلداني، وابن خليل، والدبيثي.

وأجاز لأحمد بن أبي الخير سلامة، وغيره.

---

[١] من شعره:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٩/٤٢

لقد أوحشتني الدار بعد أنيسها ... وضاق علي الرحب وهو فسيح

وأصبح مغنى كنتم تسكنونه ... كجسم خلت منه العشية روح

ترى ترجع الأيام تجمع بيننا ... ويرجع وجه الدهر وهو صبيح

ويأتي بشير منكم فأضمه ... وأشركه في مهجتي وأبيح

فإن تسمحوا بالبعد عني فإنني ... بخيل به لو تعلمون شحيح

[٢] انظر عن (محمد بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٣] انظر عن (المبارك بن سلمان) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٧٥، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٩١، ٢٩٢ رقم ٤٠٨، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٤٤ (البوراني) .

[٤] جروان: بفتح الجيم وسكون الراء المهملة وفتح الواو وبعد الألف نون.

[٥] الماكسيني: بفتح الميم وسكون الألف وكسر الكاف وبعدها سين مهملة مكسورة وياء آخر الحروف ونون. نسبة إلى ماكسين: مدينة بالجزيرة على الخابور.." (١)

٥٤٢. "سمعت منه، وانتفع به جماعة.

روى عنه شيخنا إسماعيل بن عبد الرحمن الكاتب، وغيره.

وتوفي في ثامن جمادى الآخرة.

١٧٠- نعمة الله بن أحمد بن يوسف بن سعيد [١] .

أبو الفضل الأنصاري، الواسطي، العدل. ويعرف بابن أبي الهندباء.

قرأ **القراءات** على: أبي الفتح المبارك بن أحمد الحداد، وعبد الرحمن بن الحسين ابن الدجاجي.

وتفقه على الإمام أبي جعفر هبة الله بن البوقي.

وسمع من جماعة، وقرأ علم الكلام على المجير محمود بن المبارك.

وحدث بأناشيد.

توفي في نصف رجب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٦/٤٢

- حرف الهاء-

١٧١- هبة الله بن رمضان [٢] بن أبي العلاء بن شبيبا [٣] .

أبو القاسم الهيتي، ثم البغدادي، المقرئ.

ولد سنة عشر وخمسمائة.

وسمع من: هبة الله بن الحصين، ثم من: أبي الفتح الكروخي، وأبي الفضل الأرموي، وغيرهم.

روى عنه: ابن خليل، والدبيثي، وأبو محمد اليلداني.

وكان رجلا صالحا، إماما بمسجد دار البساسيري.

---

[١] انظر عن (نعمة الله بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٨٢ رقم ٣٩٣، ومعجم الشافعية، ورقة ٩٩.

[٢] انظر عن (هبة الله بن رمضان) في: مشيخة النعال ٥٦- ٥٩، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤/ رقم ١٨٢٤، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٧٥، ٢٧٦ رقم ٣٧٧.

[٣] شبيبا: بضم الشين المعجمة وفتح الباءين الموحدتين، بينهما ياء ساكنة مثناة من تحتها. وقد تصحف في (تلخيص مجمع الآداب) إلى: «شبينا» بالنون.." (١)

٥٤٣. "كان إماما، صالحا، بارعا في المذهب والخلاف. وكان أجل من بقي ببغداد من الشافعية.

تخرج به جماعة، ودرس بمدرسة ثقة الدولة، وبالمدرسة الكمالية.

وكان سديد الفتاوى، حسن الكلام في المناظرة.

قرأ بالكوفة **القراءات** على الشريف عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوي.

وسمع: أبا القاسم بن السمرقندي، وأبا محمد بن الطراح، وجماعة.

وتفقه على أبي الحسن محمد بن المبارك بن الخل.

روى عنه: التقي بن باسويه، وأبو عبد الله الدبيثي، وابن خليل، واليلداني، وآخرون.

وهو منسوب إلى نهر الفرات.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥١/٤٢

توفي ببغداد في الرابع والعشرين من ذي القعدة، وآخر من روى عنه بالإجازة أحمد بن أبي الخير.

١٧٥- يوسف بن أحمد.

الأمير صاحب الحديثة.

أخذت منه الحديثة، وقدم بغداد فأقام بها إلى أن توفي في جمادى الآخرة.

الكنى

١٧٦- أبو الهيجاء الكردي السمين [١] .

الأمير الكبير حسام الدين، من أعيان الدولة الصلاحية.

ولي نيابة عكا فقام بأمرها أتم قيام كما ذكرناه في الحوادث. ثم صار بعد سنة تسعين إلى بغداد، وخدم بها رحمه الله.

---

[١] انظر عن (أبي الهيجاء) في: الكامل في التاريخ ١١/ ٤١٤، ٤٨٤، ٤٨٨ و ١٢/ ٣٥، ٥٥، ٧٤، ١١٩، ١٢٥، وذيل الروضتين ١١.." (١)

٥٤٤. "٢١٥- مظفر بن صدقة [١] .

أبو البدر الأزجي، الطحان.

حدث عن: هبة الله بن الحصين.

وقيل إن اسمه نصر، وكنيته أبو المظفر.

توفي سنة ثلاث أو أربع وتسعين.

٢١٦- مفرج بن الحسين بن إبراهيم.

أبو الخليل الأنصاري، الإشبيلي، الضرير.

أخذ **القراءات** عن: أبي بكر بن خير، ونجبة بن يحيى.

وحدث عن: عبد الكريم بن غليب، وفتح بن محمد بن فتح، وسليمان بن أحمد اللخمي، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٤/٤٢

سمع من بعضهم، وأجازوا له كلهم. وأقرأ **القراءات**. وقد أجاز لبعضهم في هذه السنة.

لم تحفظ وفاته.

- حرف النون-

٢١٧- نعمة الله بن علي بن العطار [٢] .

أبو الفضل الواسطي.

روى عن: جده لأمه أبي عبد الله محمد بن علي الجلابي.

وحدث ببغداد.

- حرف الواو-

٢١٨- واثق بن هبة الله بن أبي القاسم [٣] .

---

[١] انظر عن (مظفر بن صدقة) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٩٩ رقم ٩٢٢ في وفيات ٥٩٣ هـ.، و ١/ ٣١٥ رقم ٤٥٩ في وفيات ٥٩٤ هـ.

[٢] انظر عن (نعمة الله بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٤٤٧.

[٣] انظر عن (واثق بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٠٤ رقم ٤٣٢، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢١٧ رقم ١٢٧٢.." (١)

٥٤٥. "وتوفي في شعبان.

٢٦٧- محمد بن محمد بن الحسين [١] .

أبو المظفر الخاتوني، الأصبهاني، ثم البغدادي، الكاتب.

أحد الشعراء.

سمع جزءا من محمد بن علي السمناني، بسماعه من أبي الغنائم ابن المأمون.

رواه عنه: أبو الحسن بن القطيعي، وغيره.

وتوفي في ذي الحجة عن نيف وعشرين سنة [٢] .

٢٦٨- المبارك بن إسماعيل بن عبد الباقي بن أحمد بن الصواف [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٣/٤٢

أبو نصر بن النشف الواسطي، البزاز، المقرئ.

قرأ **القراءات** على: أبي الفتح المبارك بن أحمد الحداد، وغيره.

وسمع: أبا عبد الله محمد بن علي الجلابي، وأحمد بن عبيد الله الآمدي.

وسمع ببغداد من: ابن ناصر.

وحدث.

روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي، وقال: توفي في ذي القعدة وله أربع وسبعون سنة.

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد الخاتوني) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٣٨ رقم ٥٠٨، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٢٥، والوافي بالوفيات ١/ ٤١٩، ١٥٠ رقم ٦٣.

[٢] قال ابن النجار: من ساكني دار الخلافة. كان كاتبا فاضلا أديبا حسن الأخلاق. خدم عدة من الأمراء ثم نظر في أعمال قوسان وبعدها في دجيل ثم انعزل ولزم بيته، وأورد له من أبيات:

لقد هاج لي أبين حزنا طويلا ... وحملني البين عبئا ثقيلا

وأذكرني البرق سفح الغدير ... وتلك القفار وتلك الهجولا

ومثل لي وقفات الحجيج ... وجوب الفلا عنقا أو ذميلا

فأذريت دمعي لعل الدموع ... تبل غليلا وتروي عليلا

فما بلغت بعض ما نلته ... وما هو أمرا أراه منيلا

لأني أروم شفاء الجوى ... وقد أوحش البين تلك السبيلا

[٣] انظر عن (المبارك بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٣٧ رقم ٥٠٦، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٦٨ رقم ١١٢٣.." (١)

٥٤٦. "- حرف الواو-

٢٧٤- وهب بن لب بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن وهب بن نذير [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٦/٤٢

أبو العطاء الفهري الأندلسي، الشنتمري، نزيل بلنسية.
سمع من: أبيه أبي عيسى. ولزم أبا الوليد بن الدباغ وأكثر عنه.
وتفقه على أبي الحسن بن النعمة. وأخذ **القراءات** عن أبي محمد بن سعدون الوشقي.
وكان فقيها، حافظا، مشاورا، مفتيا، مدرسا، من أهل العلم والذكاء والدهاء.
أخذ عنه جماعة، وولي قضاء بلنسية وخطابتها، ثم صرف عن القضاء وبقي خطيبا.
توفي في ذي الحجة، وصلى عليه ولده أبو عبد الله، وعاش ثلاثا وثمانين سنة. ذكره الأبار.
- حرف الياء-
٢٧٥- يحيى بن عبد الرحمن.
أبو بكر الأزدي، الأندلسي، النحوي، المعروف بابن فضالة.
من علماء أوريولة. خطب ببلده وناب في القضاء، قال التجيبي: كان شيخي في اللغة والعربية، وصحبته عدة سنين وعرضت عليه كتبا كثيرة. وعمر دهرا.
بقي إلى سنة خمس هذه.
٢٧٦- يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله بن بركة [٢] .

---

[١] انظر عن (وهب بن لب) في: تكملة الصلة لابن الأبار.
[٢] انظر عن (يحيى بن علي بن الفضل) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ١٥٤ وفيه: «يحيى بن علي بن فضلان» ، وذيل الروضتين ١٥، والتقييد لابن نقطة ٤٨٥، ٤٨٦ رقم ٦٦٠، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٣٠، ٣٣١ رقم ٤٩١، وتاريخ ابن الدبيثي ١٥/ ٣٩٢، والجامع المختصر ١٩/ ١١- ١٣، والعبر ٤/ ٢٨٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٩، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤٦، رقم ١٣٥٣، وإنسان العيون، ورقة ١٧٩، وطبقات." (١)
٥٤٧. "سنة ست وتسعين وخمسمائة
- حرف الألف-
٢٧٨- أحمد بن علي بن أبي بكر عتيق بن إسماعيل [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٢١١

الإمام أبو جعفر القرطبي، الفنكي، الشافعي، المقرئ، نزيل دمشق، وإمام الكلاسة.

ولد بقرطبة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، وسمع بها من أبي الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدباغ الحافظ، بقراءة أبيه، «الموطأ» ، بسماعه من الخولاني.

وقرأ **القراءات** على أبي بكر محمد بن جعفر بن صاف، ثم حج ودخل الموصل، فقرأ بها **القراءات** على يحيى بن سعد القرطبي.

وسمع الكثير بدمشق من: أبي القاسم بن عساكر، ومن: أبي نصر عبد الرحيم اليوسفي، ويحيى الثقفي، وطائفة.

ونسخ الكثير بخطه المغربي الحلو، وكان صالحا، خيرا، عابدا، قانتا، وليا لله، إماما في **القراءات**، مجودا لمعرفتها.

---

[١] انظر عن (أحمد بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٦١، ٣٦٢ رقم ٥٤٥، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٩٠، ٩١، وذيل الروضتين ١٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٣١١- ٣١٣، والعبر ٤/ ٢٩١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٥ رقم ١٩٧١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٦، ٥٧٧ رقم ٥٣٣، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٠٣، ٣٠٤ رقم ١٦٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٠، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٠٥ رقم ٣١٥١، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٤٦ ب، والعقد المذهب، ورقة ١٦١، والمقفى الكبير ١/ ٥٢٩، ٥٣٠ رقم ٥١٦، وغاية النهاية ٢/ ٢٠٥، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٢٤٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٥٨، وديوان الإسلام ٢/ ٧٢، ٧٣ رقم ٦٦١، وشذرات الذهب ٤/ ٣٢٣.." (١)

٥٤٨. "روى عنه: ولداه تاج الدين محمد، وإسماعيل، وابن خليل، والشهاب القوصي، وجماعة.

وأجاز لشيخنا ابن أبي الخير.

توفي في سابع عشر رمضان بدمشق.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٢٣٠

وفنك: قرية أو قليعة من أعمال قرطبة.

أقرأ **القراءات**، وكان قيما بها، وكتب الكثير منها.

٢٧٩- أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى [١] .

أبو العباس الدارقزي، المعروف بابن البخيل.

سمع: أبا المواهب بن ملوك، وأبا غالب بن البناء، والقاضي أبا بكر، وغيرهم.

روى عنه: النجيب عبد اللطيف.

وأجاز لابن أبي الخير، وأبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري، تنكس من داره فمات في تاسع ذي القعدة، رحمه الله تعالى.

٢٨٠- إبراهيم بن منصور بن المسلم [٢] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٦٤ رقم ٥٥٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٣ رقم ١٩٤٥، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٣٥ دون ترجمة، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٠٨، ٢٠٩، وتوضيح المشتبه ١/ ٣٨٠.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن منصور) في: وفيات الأعيان ١/ ٣٣ رقم ٧، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٥٥، ٣٥٦ رقم ٥٣٢، وتكملة إكمال الإكمال ٢٩٦، وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ١/ ٣٢٠ رقم ٩١، والعبر ٤/ ٢٩١، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ١٦١، ومرآة الجنان ٣/ ٤٨٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٠١ (٧/ ٣٧- ٣٩) ، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٢١- ٢٢٢، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٤٦ ب، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٣٥٦، ٣٥٧ رقم ٣٢٢، والوافي بالوفيات ٦/ ١٥١ رقم ٢٨٩٦، وتاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢/ ١٨٢- ١٨٤، والسلوك ج ١ ق ١/ ١٥٣، والمقفى الكبير ١/ ٣٢٢، ٣٢٣ رقم ٣٨٣، وحسن المحاضرة ١/ ١٩٠، وكشف الظنون ١٩١٢، وشذرات الذهب ٤/ ٢٢٣، وسلم الوصول لحاجي خليفة، ورقة ٣٥، والأعلام ١/ ٧٠، ومعجم المؤلفين ١/ ١١٦.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣١/٤٢

